

211 /

# ديوان العباس بن الأحنف

شرح وتحقيق

عاتكة النخزجي

دكتوراه الدولة في الآداب

(السوربون)

الطبعة  
مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٧٣ - ١٩٥٤

مكتبة لسان العرب

<http://lisaanularab.blogspot.com/>

X

25  
1950/1  
C.1

الطبعة الأولى بمطبعة دار الكتب المصرية  
جميع الحقوق محفوظة للحققة  
وكل نسخة غير مختومة بختمها تعدّ مسروقة

20

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

ليس هنا موضعٌ لأن نكتبَ ولو تاريخًا جملاً للشاعر العراقي «العبّاس بن الأحنف» المتوفى نحو عام ١٩٤ هـ فإننا سنُفرد لذلك بحثًا خاصًا، وسنقتصرُ هنا على عرض الأحوال التي مرَّ بها هذا الديوانُ الحالىُّ للشاعر ، والذي سبق أن طُبِعَ مرتين ، وأولى الطبعتين سقيمةٌ جدا وهى تُليقُ بديوان «العبّاس» ديوان «أبنِ مطروح» ، هذه الطبعةُ هى طبعةُ الجواب (١٢٩٨ هـ / ١٨٨٠ م) ، وهى تختلفُ اختلافًا بينًا عن مخطوطة الأصل والمخطوطتين الأخرين ، فهل معنى ذلك أنها مُستمدّةٌ من مخطوطةٍ رابعةٍ مفقودة ، أو أنّ مصحّحَ طبعة الجواب السيد «يوسف النبهاني» هو المسئولُ عن هذا الاختلاف كما أشار إلى ذلك فى خاتمة الديوان<sup>(١)</sup> ؟ .

أما الطبعة الثانية، وأريدُ بها طبعةُ بغداد (١٣٦٧ هـ / ١٩٤٧ م) فإنَّهى إلّا نسخُ طبعة الجواب مع شرحٍ وتحقيقٍ للأستاذ «عبد المجيد المُلّا» إلا أنها لم تتحاشَ مع مزيدِ الأسفِ أخطاءَ الطبعة المذكورة كما وأنَّ الشارحَ لم يُوفّق دائماً فى تعليقاته . وطبعةُ بغداد هذه لم تُثبتْ قصيدة «ابن الأحنف» فى الكرة والصُّولجان، وهى تحتجُّ لهذا بأنَّ الشاعرَ كان أبداً مشغولاً بالحسان، ولم يُعنَ يوماً ما

(١) انظر طبعة الجواب : ١٦٧

بالكرة والصولجان ، وهى تؤيد ذلك بأن كتب الأدب التى ذكرت أخباره لم تذكر ميله لهذه اللعبة ، إلا أننا لا نرى مبرراً لهذا التشكك ، فقصيدة « ابن الأحنف » هذه تظهر لنا فى الواقع ميله للوصف ، كما وأنها تَشْفُ لنا عن رُوحه المَرِح بالإضافة إلى أن مجلس الشراي والغناء الذى تُحْتَمُّ به القصيدة يتفقُ كل الاتفاق والأسلوب الذى عاش عليه الشاعر ، كما أن القصيدة هذه تُظهر لنا ميل الشاعر للجمع وحضوره مجالس الأئس والطرب .

أما وإن المطبوعتين على ما وصفنا فقد كان لزاماً أن تُهبأ طبعة انتقادية قائمة على الطريقة العلمية ، فكانت طبعتنا هذه التى أعتمدنا فيها على المخطوطات الثلاثة الموجودة اليوم .

المخطوطة الأولى — وهى الأصل الذى أعتمدنا عليه فى إخراج طبعتنا الجديدة والى رمزنا لها بحرف « ك » — المحفوظة بمكتبة « كوبرلي زادة » باستانبول تحت رقم ١٢٦٠ [ وهذه الصورة محفوظة بمكتبة الجامعة العربية بالقاهرة تحت رقم ٣٢٧ أدب ] وهى نسخة مصورة بالفوتوغراف عن نسخة مخطوطة بخط نسخي كبير قديم غير مؤرخة يُظن أنها من مخطوطات القرن السادس الهجري ، وبها خروم أُكملت بخط نسخي حديث بين الدقيق والكبير ، وهى وقف الوزير أبى العباس أحمد بن الوزير أبى عبد الله محمد ، وتقع فى مائة لوحة ، كل لوحة ذات شطرين ، ومسطرتها سبعة عشر سطرا . ومكتوب فى أعلى الشطر الأول من اللوحة الأولى ما نصّه :

” كتاب فيه شعر أبى الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود “ .

” رواية أبى بكر محمد بن يحيى الصولى رحمه الله “ .

وعليها تمليكاتٌ غيرُ مؤرَّخة وأبياتٌ من الشعر مبعثرةٌ هنا وهناك .  
ويُسَمَّلُ الشطرُ الثاني من اللوحة الأولى بالبسملة المعتادة ، وهذه الجملة الدعائية :  
( رَبِّ يَسِّرْ بَرَحْمَتِكَ ) ، بعدها :

” قال العباس بن الأحنف بن الأسود في الغزل على قافية الألف “ .

ثم يأتي بعدها الديوانُ مُرتَّبَ القوافي على حروفِ الهجاء ، وأختِمت اللوحةُ الأخيرةُ بهذه العبارة ” بكلِّ شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف “ ، وبختمٍ صغيرٍ تُقرأ فيه كلمة من حديث ، هي : « لكلِّ امرئٍ ما نوى » ، وختمٌ أكبرٌ عليه اسمُ الواقف ، وهذان الختمانان يظهران في لوحاتٍ أخرى عديدةٍ من النسخة .

المخطوطةُ الثانية ، وقد رمزنا لها بحرف « ا » ، وهي نسخةٌ مصوَّرةٌ بالفوتوغراف عن نسخة خطيةٍ محفوظةٍ بمكتبة « كوبرلي زادة » بإستانبول تحت رقم ١٣٥٩ ، مكتوبةٌ بقلمِ نسخيٍّ دقيقٍ حديثٍ بخطَّ « عليّ النشاصي » ، وهي وقُفَّ الوزير أبي العباس أحمد بن الوزير أبي العباس عبد الله محمد ( وهو نفس واقف النسخة السابقة ) .

وفي أعلى اللوحة الأولى من النسخة يُقرأ العنوانُ التالي :

” ديوانُ الشعر للعباس بن الأحنف بن الأسود الحنفيّ اليماني “ .

وفي وسطِ اللوحة ختمٌ نُقرأ عليه كلمة من حديث : « لكلِّ امرئٍ ما نوى »  
وفي أسفلها ختمٌ آخرٌ عليه اسمُ الواقف ، وهذان الختمانان ( كما في النسخة السابقة )  
يبدوان في لوحاتٍ أخرى عديدةٍ من النسخة .

وفي منتصف اللوحة الثانية بيتان في هجاء « ابن الأحنف » يزعمُ ناظمُهما  
« محمد البابی » أنَّ شُهرة « العباس » لم تأتِه عن جدارة ، وإنما جاءتِه عن حظِّ مَوَاتٍ .

بالكرة والصولجان، وهي تؤيد ذلك بأن كتب الأدب التي ذكرت أخباره لم تذكر ميلة لهذه اللعبة، إلا أننا لا نرى مبرراً لهذا التشكك، فقصيدة «أبن الأحنف» هذه تظهر لنا في الواقع ميلة للوصف، كما وأنها تيشف لنا عن روجه المريح بالإضافة إلى أن مجلس الشراي والغناء الذي نُحْتَمُّ به القصيدة يتفق كل الاتفاق والأسلوب الذي عاش عليه الشاعر، كما أن القصيدة هذه تظهر لنا ميل الشاعر للجمع وحضوره مجالس الأيس والطرب.

أما وإن المطبوعتين على ما وصفنا فقد كان لزاماً أن تُهبأ طبعة انتقادية قائمة على الطريقة العلمية، فكانت طبعتنا هذه التي أعتمدنا فيها على المخطوطات الثلاثة الموجودة اليوم.

المخطوطة الأولى — وهي الأصل الذي أعتمدنا عليه في إخراج طبعتنا الجديدة والتي رمزنا لها بحرف «ك» — المحفوظة بمكتبة «كوبرلي زادة» باستانبول تحت رقم ١٢٦٠ [وهذه الصورة محفوظة بمكتبة الجامعة العربية بالقاهرة تحت رقم ٣٢٧ أدب] وهي نسخة مصورة بالفوتوغراف عن نسخة مخطوطة بخط نسخي كبير قديم غير مؤرخة يُظن أنها من مخطوطات القرن السادس الهجري، وبها خروم أكلت بخط نسخي حديث بين الدقيق والكبير، وهي وقف الوزير أبي العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد، وتقع في مائة لوحة، كل لوحة ذات شطرين، ومسطرتها سبعة عشر سطرا. ومكتوب في أعلى الشطر الأول من اللوحة الأولى ما نصّه:

”كتاب فيه شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود“.

”رواية أبي بكر محمد بن يحيى الصولي رحمه الله“.

وعليها تمليكاتٌ غيرُ مؤرَّخة وأبياتٌ من الشعر مبعثرةٌ هنا وهناك .  
ويُسَهِّلُ الشطرُ الثاني من اللوحة الأولى بالبسملة المعتادة ، وهذه الجملة الدعائية :  
( رَبِّ يَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ ) ، بعدها :

” قال العباس بن الأحنف بن الأسود في الغزل على قافية الألف “ .

ثم يأتي بعدها الديوانُ مُرتَّبَ القوافي على حروف الهجاء ، وأختِمت اللوحة الأخيرة بهذه العبارة ” كل شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف “ ، ويختم صغيرُ تقرأ فيه كلمة من حديث ، هي : « لكل أمرئٍ ما نوى » ، وختم أكبر عليه اسم الواقف ، وهذان الختمان يظهريان في لوحاتٍ أخرى عديدة من النسخة .

المخطوطة الثانية ، وقد رمزنا لها بحرف « ا » ، وهي نسخة مصورة بالفوتوغراف عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة « كوبرلي زادة » بإستانبول تحت رقم ١٢٥٩ ، مكتوبة بقلم نسخي دقيق حديث بخط « علي النشاصي » ، وهي وقف الوزير أبي العباس أحمد بن الوزير أبي العباس عبد الله محمد ( وهو نفس واقف النسخة السابقة ) .

وفي أعلى اللوحة الأولى من النسخة يُقرأ العنوان التالي :

” ديوان الشعر للعباس بن الأحنف بن الأسود الحنفى اليماني “ .

وفي وسط اللوحة ختمٌ تقرأ عليه كلمة من حديث : « لكل أمرئٍ ما نوى » وفي أسفلها ختمٌ آخرُ عليه اسم الواقف ، وهذان الختمان ( كما في النسخة السابقة ) يبدوان في لوحاتٍ أخرى عديدة من النسخة .

وفي منتصف اللوحة الثانية بيتان في هجاء « ابن الأحنف » يزعم ناظمهما « محمد البابی » أنَّ شهرة « العباس » لم تأتِه عن جدارة ، وإنما جاءتِه عن حظِّ مَوَاتٍ .

وفي أعلى اللوحة الثالثة تُقرأ البسملة المعتادة ويحيى بعدها الديوان مُرتَّب القوافي على حروف الهجاء .

وفي اللوحة الأخيرة هذا الختام :

”تم في ٢٨ صفر الخير من شهر سنة ١٠٣٤ / كانون الأول ١٦٢٤ في رواية أبي بكر الصولي، كتبه على النشاصي“ . و ”بلغ مقابلة“ .

إننا نجهل كل الجهل المصدر الذي استقى الناسخ منه هذه المخطوطة .

المخطوطة الثالثة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ( ٥٣١ أدب ) والمشار إليها في مطبوعتنا الجديد بحرف « ق » تُستهل الصفحة الأولى منها بهذا العنوان :

”ديوان أبي الفضل العباس بن الأحنف رواية أبي بكر الصولي عني عنهما والمسلمين“ .

وبموجب إشارة وردت على نفس الورقة نفهم أن تاريخ آفتاء دار الكتب المصرية لهذه المخطوطة كان في يونية ٨٨٣ [١] م / ١٣٠٠ هـ . وعلى الورقة الأخيرة مائته :

”أتمى الديوان في غرة رجب ٨٨“ كذا جاء، ويُظن أنها من مخطوطات القرن الثاني عشر أو الثالث عشر الهجري .

هذه المخطوطة تقع في ٨١ ورقة ، ومسطرتها ٣٧ سطرا ، مكتوبة بقلم نسخي حديث بين الدقيق والكبير، فيها بعض أبيات ناقصة أكلت في هامشها بخط نستعليق ( بين قلم النسخ والقلم الفارسي ) وكذلك وردت على هامشها بعض التعليقات أو التصحيحات كتبت بنفس هذا القلم . والقصائد فيها



— كما في سابقتيها — مرتبة القوافي على أحرف الهجاء، وهي لا تختلف كثيرا عن نسخة « ١ » وليس ببعيد أن تكون منقولة عنها ، أو أن تكون النسختان مأخوذتين عن مصدر واحد .

إنَّ سببَ اعتبارنا المخطوطة الأولى « ك » أصلاً ، كونها أقدم وأصح وأكمل من النسختين الأخريين .

إنَّ المخطوطات الثلاثة جاءت — كما رأينا — برواية « أبي بكر الصولي »<sup>(١)</sup> العلامة الثقة ، والذي تربطه « بالعباس » وشيعة النسب فالعباس الشاعر من أحوال جد أبي بكر الصولي الذي جمع شعره في ديوان ، كما أرخ حياته التي آسَمَد منها « الأصبهاني »<sup>(٢)</sup> فيما بعد مادةً مارواه عن « ابن الأحنف » في الأغاني<sup>(٣)</sup> ، إلا أنَّ هذين الأثرين قد فُقدَا اليوم ، ولم يبقَ لنا منهما غيرُ مختاراتٍ من ديوان الشاعر مُرتبة القوافي على أحرف الهجاء<sup>(٤)</sup> . ويبدو أنَّ هناك « لابن الأحنف » قصائد كثيرة ضاعت ، فنحن لا نعرف اليوم من شعر الرجل إلا هذه المقتطفات القصيرة التي اختارها « الصولي » والتي إنْ هي إلا « نُتفٌ من قصائد » كما يفترض ذلك شيخنا وأستاذنا العلامة « ر. بلاشير » في مقاله القيم في « دائرة المعارف الإسلامية » الجديدة . وكثيرا ما تنعدم الصلة المعنوية بين هذه النُتف المختارة حتى إنَّكَ لَتُحسَّ مكان الأبيات المحذوفة بوضوح ، لذلك لا نرانا بحاجة إلى ضرب الأمثلة في هذا الباب .

(١) المتوفى عام ٥٣٣٥ هـ في البصرة وقبل ٣٣٦ . وفیات الأعيان ٣ : ٢٨٠ .

(٢) انظر وفیات الأعيان ١ : ٢٧ .

(٣) انظر ر . بلاشير . مقالة في دائرة المعارف الإسلامية الجديدة . مجلد : ١ .

(٤) انظر الفهرست لابن النديم : ٢١٦ .

وقبل أن نختم كلمتنا هذه لابد أن نُشير إلى أننا قابلنا بين مخطوطة الأصل (ك) ومخطوطتي (١) و (ق)، ولم نكتفِ بذلك، إذ أن نسخة الأصل — على قدمها — جاءت، مع مزيد الأسف، ملأى بالخطا والخطأ الكثير، ولم تُسعفنا ١ و ق إلا في تصويب جانب يسير جدا مما جاء فيها، لذلك بذلنا وسعنا في البحث عن كل ما أستطعنا العثور عليه من المظان التي تروى « لأبن الأحنف » شعرا أو خبرا فأسعفتنا بعض الشيء، ووجدنا اختلافات كثيرة في رواية الأبيات، وقد أثبتنا جميع هذه الخلافات في الهوامش، وما لم تُسعفنا به الأصول وكتب الأدب راجعنا فيه أنفسنا وأثبتنا ما نأمل أن يكون صوابا أو قريبا من صواب . وكان ما أضفناه إلى الديوان نحو من مائتي بيت استقيناه جميعها من مراجعنا غير أبيات أربعة أضفناها عن مخطوطة الأصل .

إننا بذلنا قصارى جهدنا راجين أن يظهر الديوان أبعد ما يكون عن نقص وأقرب ما يكون من كمال ، بخفاء قصائده مرقمة موزونة ، كما رقمنا أبيات كل قصيدة على أفراد، وطرزنا حواشيه بهوامش أثبتنا فيها إلى جنب الخلاف في ترتيب الأبيات وروايتها ونسبتها، تفسير ما غمض من ألفاظها ومعانيها، وتحديد أسماء المواضع التي وردت فيها . وقد ألحقنا بهذه الطبعة أربعة فهراس : الأول للأعلام والقبائل، والثاني للأماكن، والثالث للبحور مرتبا حسب القوافي، والرابع لأسماء المراجع .

إننا نرجو أن يكون من وراء عملنا هذا ولو فائدة يسيرة تُعين على درس هذا الشاعر الرقيق الطريف الذي نأمل أن ندرسه عن قريب دراسة دقيقة، والله من وراء القصد .

عاتكة الخزرجي

صورة غلاف الأصل وأوائل وأواخر  
المخطوطات الثلاثة للديوان







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِبِسْمِ اللَّهِ  
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْخَثْعَمِ  
فِي الْغَزْلِ عَلَى قَافِهِ أَلْف

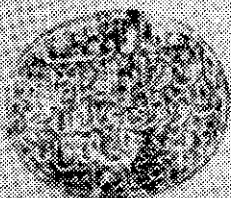
كُتِبَ لِي الْحَبِيبُ رِسَالَةً وَالْعَيْنُ مِنْهُ مَا جَفَتْ مِنَ الْبَعَا  
وَالسُّمُّ مِنْهُ قَدْ أَضْرَبَ الْبَلَاءُ وَالْقَلْبُ مِنْهُ مَا يَطْلُو عَمَّنْ فَهَلَا  
قَدْ صَارَ شِلُّ الْحَيَا مِنْ دَكْرَاتِهِ وَالشَّيْخُ مِنْهُ لَيْسَ يَسْمَعُ مَرْدَعَا  
هَذَا كُنَّا نَجِدُكُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيْنَا السَّيْفَ لَهُ وَيَدِي مَرْقُودِي  
فِي الْعَجَائِبِ مِنْ حُبِّ عَاشِقٍ أَطْعَمَهُ حُبُّكَ يَا حَبِيبِي فَأَنْطَفَأَ  
وَصَبْرَتُ حَتَّى عَمِلَ صَبْرِي كُلَّهُ وَهُوَ يَنْصُرُ يَا حَبِيبِي لِلشَّقَا  
وَلَمَتِ حُبُّكَ فَاغْلِي وَأَسْتَقِي وَالْحُبُّ مِنْ غَيْرِي فَدَيْتُكَ قَدِ ابَا  
أَقَالُ هَذَا حُرْمَةً مَحْفُوظَةً أَوْ مَا هَذَا بِأَفْدَيْتُكَ مِنْ جَزَا  
مَا إِنْ صَبَا قَلْبِي جَمِيلٌ فَاغْلِي حَقًّا وَلَا الْمَقُولُ عَمْرُؤُهُ إِذَا صَبَا  
لَا لَا وَلَا قَلْبِي أَلْفُ الرِّقْشِ إِذْ هَوَيْتُ أَسْمَا لِحَبْرِ الْحَتَمِ وَالْقَضَا  
هَاتِي يَدِيكَ فَصَالِحِي مَرَّةً لَسْتُ مِنَ الْمَضْرُوبِينَ أَنْفِي يَدَكَ  
رَدِّي خَرَابَ رِسَالَتِي وَأَسْتَقِي إِنْ الرِّسَالَةَ مِنْكُمْ صَدَى شِفَا  
مِنِّي السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنِيَّتِي عَدَدَ النَّوْمِ وَكُلَّ طَيْرِيهِ الْبَسَا  
وَقَالَ ابْنُ





تعت حذر اخي الصديق اكل الله خلقها اذ براها  
ابن لا ابن نلها النابح من فضل جناس سواها  
ولم يوجده شعر على قافية الهم الف  
وقال ايضا  
على قافية الياء

قلت غدا السبت اذ قيل لي ان التي احببت لها ساكية  
يا ايها القايل ما تشكي قال بها عين ترى بادية  
فقلت عندي ان تشارقية لا تقصد العين لها ثانية  
قد اتحم عودتها بالطوب طورا ثم بالفسا شيه  
يادب فاسمع واحتجب عوفي عجل التي تبت في العافية  
كل شعر في الفضل العباس بالاحف





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قال العباس بن العباس في الأسود في الغزل على قافية  
 الالف

وَالْعَيْنُ مِنْهُ مَا تَجَفُّ مِنَ الْبُكَاءِ	كُتِبَ الْحُبُّ إِلَى الْجَيْبِ رِسَالَةً
وَالْقَلْبُ مِنْهُ مَا يُطَاوِعُ مِنْ بَاطِنِ	وَالْجَسْمُ مِنْهُ قَدْ اضْرَبَهُ الْبِلَاءُ
وَالسَّمْعُ مِنْهُ لَيْسَ يَسْمَعُ مِنْ دَعَا	قَدْ صَارَ مِثْلَ الْخَيْطِ مِنْ ذِكْرِ أَكْرَمِ
يَبْكِي السَّمْعُ لَهُ وَيَبْكِي مِنْ قَدَرِ	هَذَا كِتَابٌ حُكْمٌ أَرْسَلْتُهُ
الطَّاهِرِ حِكْمًا يَجِيبُهُ فَا نَطْفَأُ	فِيهِ الْعَاجِبُ مِنْ حُبِّ صَادِقِ
وَهُوَ يَبْكِيكُمْ يَا حُبَّ نَفْسِي لِلْبَغَا	وَصَبَرْتُ حَتَّى عَمِلَ صَبْرِي كُلَّهُ
وَلَبِثْتُ مِنْ غَيْرِي قَدْ نَبِذْتُ قَدَايَا	وَكَمَلْتُ حُبَّكَ فَأَعْلَى اسْتَيْغْنِي
أَوْ مَا لَهَذَا يَا قَدْ نَبِذْتُ مِنْ حَبْرٍ	أَفْهَامُهُ مِثْلُ مَخْطُوطَةٍ
خَضَاءً وَلَا لَمَقُورٍ عُرُوقًا وَدَسَاءِ	مَا أَرَضَا قَلْبِي حَبْلٌ فَأَعْلَى
أَسْمَاءُ لِلْبَيْنِ الْمُسْتَمِرِّ وَالْقَضَا	لَا وَلَا قَبْلِي الْمَرْقُوشُ إِذْ هَوَى
لَهُ سَبَبٌ مِنَ الْهَرَمِ يَا نَفْسِي بَدَا	هَمَانِي بِعَيْنِكَ فَصَا لِحْيَتِي مِنْ
إِنْ الرِّسَالَةَ مِنْكُمْ عِنْدِي سَفَا	رَدِّي جَوَابَ رِسَالَتِي وَاسْتَيْغْنِي
عَدَا كُجُومٍ وَكُلَّ طَيْرٍ فِي السَّمَاءِ	مِنْ سِلَاحِهِ عَلَيْكُمْ يَا مُسْتَيْغْنِي

أَيْضًا

قَدْ ضَرَّ عَيْنِي بِالْمُدَّةِ مِنْ هَوَا  
 اخْتِرَانِ سَكَنِي عَلَيْهِمْ مِنَ الْهَوَا  
 مِنَ الضَّرِّ وَالْهَمِّ وَالْمَلْحِ وَالْبَلَا  
 وَقَدْ صُرْتُ فِيهِمْ لَمْ أَمُوتْ وَلَا أَرَا  
 وَلَمْ يَسْعِدْ الْوَصْلُ الْمَوْجِلَ لَدُنَا  
 تَمَسَّتْ عَلَى شَمْسِ الْفَضَى فَطُورُهَا طَوَا  
 يَسِيرُ فِي قَتْلِ أَمَّا لَدُنْ نَقِيَا  
 وَلَوْ تَهَمُّ الْآخَرَى تَحَلَّتْ لِأَمْرِي

أَيْضًا

وَأَخْفِيهِ فَمَا يَخْفَى  
 إِلَّا اللَّهُ مَا لَيْفَى  
 بِهِ فِي غَيْبِ الدُّنْيَا

وَقَالَ

إِلَى اللَّهِ اسْكُوا أَنْتُمْ وَنَحْنُ الشُّكْرَى  
 لَعَرِي لَاهِلِ الْعَشْقِ قَبْلَ الْبُصْبُورِ  
 عَمِيَتْ الْهَوَا قَدْ مَاتَ فِي الْقُبُورِ رَاحَةٌ  
 وَجِيَابُهُ تَوَدُّ أَصَابُوا هَوَا لَهْمِ  
 وَأَنْتَى لَا شَيْءَ لَكَ تَوَادُّ لَمْ تَأْرَ  
 إِلَّا أَنْ تَسْمِيَ الْأَرْضَ مِنْ بَقَا لِي  
 فَتَقُولِي لَهَا يَا شَمْسُ عَيْنِي مَا لَدَيْكَ  
 تَصْدِيرُ عَيْنِي إِذَا سَكُنْتُ مَسَابِي

وَقَالَ

أَدْرَى النَّاسُ عَيْنِي  
 وَأَسْتَأْذِنُ فَلَاحِي  
 الْجَزْزَ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ

صَدِّ



وقال

ايضا

ظلموم يامنية ملا  
ينظر مولاهما الي وجهها  
ظلموم ما تلك الغناء  
تغنى بالليل اذا ما بدت  
يا ايها السابيل عرفت  
انك لو بصرت ما عرفت  
لم ندر ما الدنيا وما  
فقل لظوم حرموا ان يروا

يا زينة الدنيا ومنها ما  
فقل يا يهيم مولاها  
زينتنا الدنيا عبرة اها  
ارزها الحس وردها  
لقد وضعنا لولبتناها  
اجلتمنا ان تمتناها  
وحسنها حتى ايناها  
وجد ظلموم استر زقوا الله

وقال

ايضا

لقد حيت الطيب ليعتق نفسي  
فاستمر جاهد الودد ذنابي  
بدالي قتلها فلقيت حنق

ليشفها الطيب فاسفها  
اذا ما الموت معتمدا اتاها  
ولم اسمع مقالة من يفاها

وقال

ايضا

ان نفسي مطيعة لهواها  
لغتنا قد جوع للضر منها  
اتقي سخطها فدار من الهجر  
تبت جذرا اخشى العيون عليها  
ايضا ابن ملها انما يحسن من فضل حسنهما من سواها  
ولم يوجد له شعر على قافية اللام الف

لصت بالهوى فقد اسفها  
اكل اللحم والغطام هواها  
روان اذنت طلبت رضاه  
اكل الله خلقها اذ براها  
ايضا

وقال

ايضا

على قافية  
قلت غداة البست اذ قتل  
يا ايها القاتل ما تشككي  
قلت عندي ان تسارقني  
قرات حم وعود لقا بالظور وطود انتم بالفاشي  
بارت فاسم واستجروني  
كل شعر ابي الفضل العباس من الحنف في رواية اني بكر محمد بن يحيى القمي  
الحمد لله ومن وصلي الله على سيدنا محمد وال ورحمة الله وبركاته

البياء  
ان القوا حبسنا ساكبه  
قال بها عين ترى ما ذنبه  
لا تقصد العيز لها نايبه  
مجل السيد في العافية  
البياء

توفي في سنة ١٠٠٠ هـ  
بمدينة



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال العباس بن العباس بن الأسود في العرب على قافية الألف  
كتب الحب إلى المحب رسالة ، والعين منه ما تصف من البكا  
ولصم منه قد اضربه السلا ، والقلب منه ما يطاوع من لا  
قد صار من الحب من ذكر كم ، والتمع منه ليس سمع من دعا  
هذا كذا من حركم ان سئلته ، بيكي السمع له ويكي من قرا  
فيه العواث من حب صادق ، اطفاها

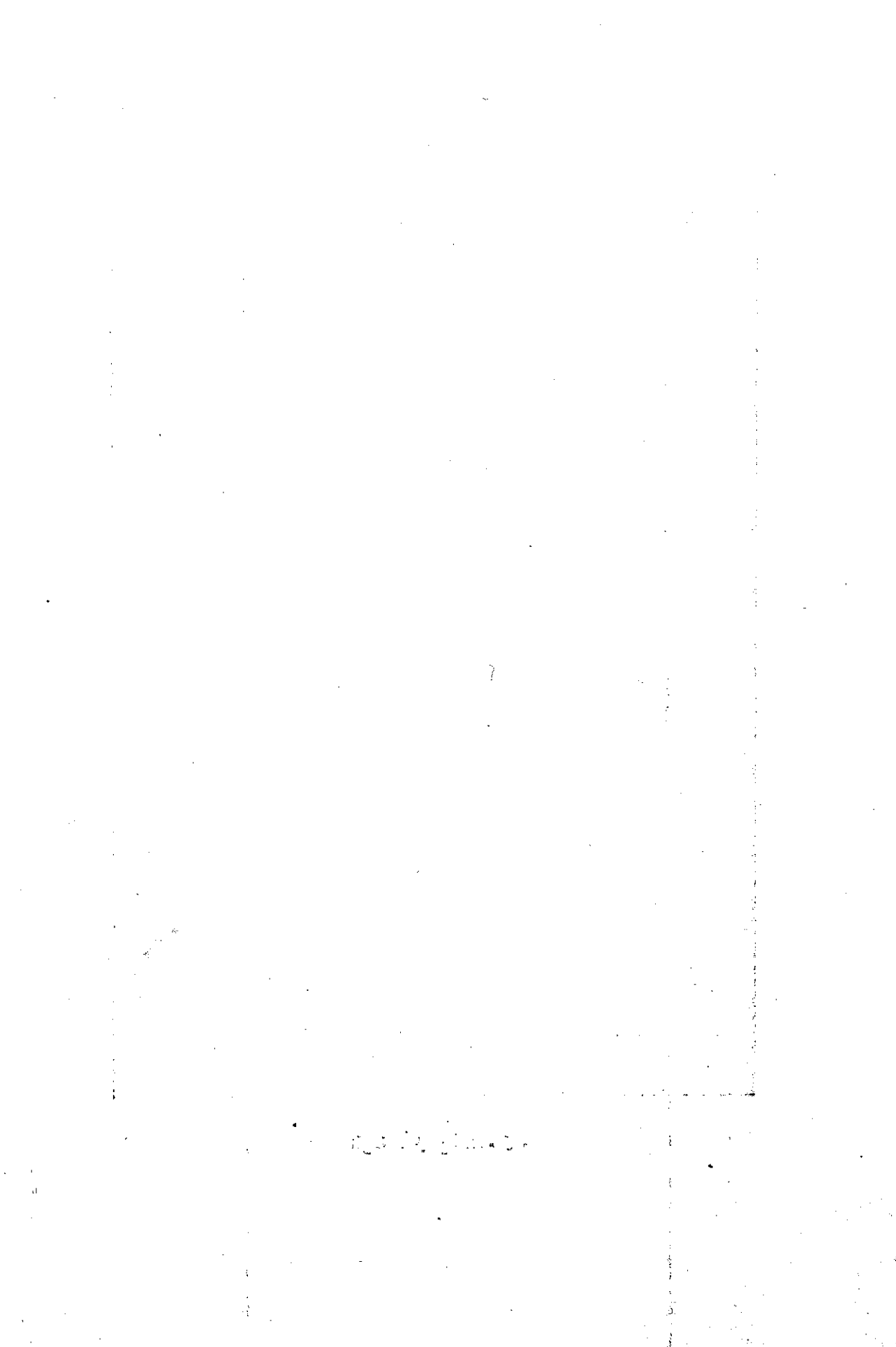
كلمة  
حبك يا حبيب

وصريت من جبل صبري كله ، وهو شكم يا حبيب من السقا  
وكتبك فاعلم واستعيني ، والحب من غري قد بك قد اما  
الما هذا سر من محض طمعة ، او فالحد الذي يدرك من جرا  
فان صبا قلبي جميل فاعلمي ، حقا واللسان لم يرق الا بها  
لا لا ولا قلبي للرقش لا هو لي ، امة الذين الحتم وانهمنا  
فان يد لك فضا ليس من ، يا حبيب

كلمة  
لست من العزم

مروءة جليل رسالة ، ان الرسالة منكم تعدى سفا  
من السلام عليكم يا ميموني ، وعد النجوم وكل طيرك السما  
وقال ايضا

ان الله اشك ان موصع الشكوى - فقد صني عني بالموءة من الهوى  
لهوى لاهل العشق فيما يعيبتهم ، اسحق بان بيكي عليهم من الوفاء  
يموت



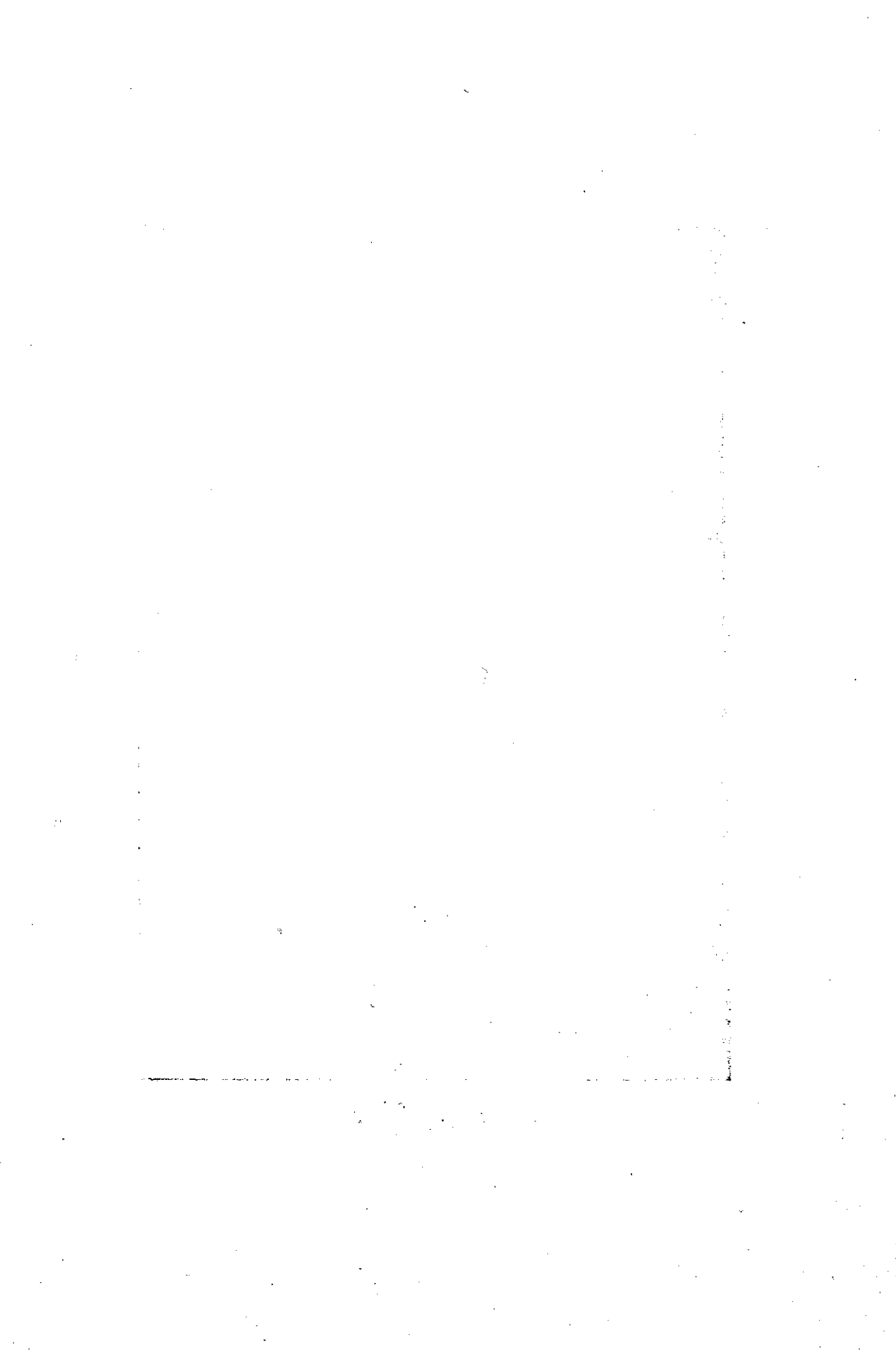


لفناء قد جوع المحصر منها ، أكل اللحم والعظام هوأها  
 اتقى سخطها فرأى من الحجج وان أدبت طلبت رضاها  
 بت حذرا الخشي لعيون عليها ، أكل الله خلقها اذ براها  
 ابن لا ابن مثلها انما يحسن من فضل حسنهما من سواها  
 ولم يوجد له شعر على قافية لادم الف وقال ايضا على  
 قلت غداة السبت اذ قيل ، ان التي احببتها شاكبه  
 يا ايها القائل ما تشدكي ، قال بها عين تريها ذبه  
 فقلت عندي ان تشارقيه ، لا تصد العين لها ثابسه  
 قرأت حم وعودتها ، بالطور طورا ثم بالفاشيه  
 يارب فاسمع واستجيب دعوتي ، عجل الي سيدتي لعافيه  
 تم الديوان ابو محمد

والسيد سرب

معالم





الديوان



# بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ

قال العباس بن الأحنف بن الأسود في الغزل على

## قافية الألف

[الكامل]

[ ١ ]

- |   |                                |                                   |
|---|--------------------------------|-----------------------------------|
| ١ | كتب المحبُّ إلى الحبيب رسالةً  | والعينُ منه ما تحبُّ من البكا     |
| ٢ | والجسمُ منه قد أضرب به اليل    | والقلبُ منه ما يطاوع من نهي       |
| ٣ | قد صار مثلَ الحيط من ذِكْرِكُم | والسدمُ منه ليس يسمع من دعا       |
| ٤ | هذا كتابُ نَحْوِكُم أرسلته     | يبكي السميعُ له ويبكي من قرا      |
| ٥ | فيه العجائبُ من محبِّ عاشق     | أطفاه حبُّك يا حبيبةً فأنطقا      |
| ٦ | وصبرتُ حتى عيل صبري كله        | وهويتكم - يا حبَّ نفسي - للشقا    |
| ٧ | وكتمتُ حبَّك فأعلمي وأستقني    | والحبُّ من غيري ، فديتُك ، قد أبى |
| ٨ | أفيا لهذا حرمةً محفوظةً        | أو ما لهذا ، يا فديتُك من جِرا؟   |
| ٩ | ما إن صبا مثلي «جميل» فأعلمي   | حقاً ، ولا المقتول «عروة» إذ صبا  |

[ ١ ]

(٥) في أ ، ق : « محب صادق » .

(٩) في ك وأ : « قبل » وفي ق : « فلي » . جميل : هو « جميل » بن عبد الله بن معمر العذري صاحب « بنية » . وعروة : صاحب « عفراء » ، وهو عروة بن حزام بن مهاضر ، شاعر إسلامي ، أحد الذين قتلهم الهوى ، لا يعرف له شعر إلا في « عفراء » بنت عمه ، عقال بن مهاضر ، وتشبيه بها (الأغاني ٢٠ : ١٥٢ ساسي) . وفي جمهرة أنساب العرب : ٤٣٠ أنه عروة بن حزام بن مالك وابنة عمه عفراء بنت مهاضر بن مالك . فهاضر عند « ابن حزم » عمه لاجده .

- ١٠ لا، لا ولا مثلي «المُرْقَش» إذ هو  
 ١١ هَاتِي يَدِيكَ فَصَالِحِي مَرَّةً → ٢٢٩  
 ١٢ رُدِّي جَوَابَ رِسَالَتِي وَأَسْتَيْقِنِي  
 ١٣ مِنِّي السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مُنْبِتِي

[ الطويل ]

[ ٢ ]

- ١ إلى الله أشكو إنه موضع الشكوى  
 ٢ لعمري لأهل العشق فيما يصيبهم  
 ٣ يُمِيت الهوى قوماً فيلقون راحةً  
 ٤ ويحييها به قومٌ أصابوا هسواهم → ٢٣٥  
 ٥ وإني لأشقى الخلق إن دام ما أرى  
 ٦ ألا إن شمس الأرض فيما يقال لي  
 ٧ فقول لي يا شمس عني ما الذي  
 ٨ تُصَدِّين عني أن شكوت صباي
- فقد صد عني بالمودّة من أهوى  
 أحق بأن يبكي عليهم من الموتى  
 من الضرّ والجهد المبرح والبلوى  
 وقد صرت فيهم لا أموت ولا أحيى  
 ولم يسعد الوصل المؤمل في الدنيا  
 تمشت على شمس فطوبى لها طوبى  
 يسرك في قتلي؟ أما لك من بقي؟  
 ولو تفهم الأخرى، تجلت الأخرى

(١٠) في ك و أ، ق : « قبل » . المرقش : هو المرقش الأكبر، عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة ، من بني بكر بن وائل . كان ينسب بآبئة عمه أسماء بنت عوف بن مالك وهو جاهلي قديم .  
 (الشعر والشعراء : ١٦٢ - ١٦٥) و (طبقات خول الشعراء : ٣٤) وقصائده في شرح المفضليات : ٤٥٧ وما بعدها . (١١) « لنسب من بالصرم » في أ مكتوبة بخط مخالف لخط الأصل وأما في ق فكانها في أصل النص بياض وهي مكتوبة على الهامش بخط مخالف وفوقها كلمة « كذا » .  
 (١٣) في أ، ق : « عد النجوم » .

[ ٢ ]

(١) في ديوان أبي التماهية : ١٠ : « إلى الله فيما نالنا نرفع الشكوى » . في أصل ك و أ : « فقد ضن عني » وفي هامش ك : « الأولى صد عني » وفي هامش أ : « صد » .  
 (٤) في ك : « ويحيي به قوما » .  
 (٨) في ك و أ، ق : « إذ » في أ، ق : « تجلت الأخرى » بجاء مهملة .

[ ٣ ]

[ الهزج ]

- ١ أدارى الناس عَمَّا بى وَأُخْفِيهِ فَايَحْنَى  
 ٢ وَأَشْتَاقُ فَلَا يَعَادُ سُمُّ إِلَّا اللَّهُ مَا أَلَقَى  
 ٣ إِلَى مَنْ زَيْنَ اللَّهِ بِهِ فِي عَيْنِي الدُّنْيَا  
 ٤ وَمَنْ أَهْدَى لِي الْعَتَبَ فَأَهْدَيْتُ لَهُ الْعُتْبَى  
 ٥ إِذَا مَا غَضِبَ الْعَاشَ قُ فَاغَايَهُ أَنْ يَرْضَى  
 ٦ أَلَا مَنْ يَرْحَمُ الظُّمَأَ نَ يَسْتَسْقِي فَلَا يُسْقَى

[ ٤ ]

[ الكامل ]

- ١ إِنِّي وَضَعْتُ الْحَبَّ مَوْضِعَهُ وَأَحْتَلْتُ حِيلَةَ صَاحِبِ الدُّنْيَا  
 ٢ وَإِذَا سُئِلْتُ عَنْ التِّي شَغَفْتُ قَلْبِي وَكَلَّمْتُ إِلَى أُخْرَى  
 ٣ مَا زِلْتُ أَكْذِبُهُمْ وَأَكْتُمُهُمْ حَتَّى شَهَرْتُ بِغَيْرٍ مِنْ أَهْوَى

[ ٥ ]

[ الطويل ]

- ١ يَدُلُّ عَلَى مَا بِالْحَبِّ مِنَ الْهَوَى تَقَلَّبُ عَيْنُهُ إِلَى شَخْصٍ مِنْ يَهُوَى  
 ٢ وَإِنْ أَضْمَرَ الْحَبَّ الَّذِي فِي فُؤَادِهِ فَإِنَّ الَّذِي فِي الْعَيْنِ وَالْوَجْهَ لَا يَخْفَى

[ ٣ ]

(٦) في أ : « فلا يشفى » .

[ ٤ ]

(٢) في ك : « فإذا سئلت » . (٣) في ك : « بغير ما أهرأ » .

[ ٥ ]

(١) في ديوان أبي نواس : ٢٣٨

يدل على ما في الضمير من الفتى تقلب عينه إلى شخص من يهوى

وفي أ ، ق : « تدارف عينه » . (٢) في ك : « لا يحنى » .

## [الوافر]

## [٦]

- ١ أقول لها ودمع العين يجرى  
سبيل الحق ليس به خفاء  
٢ إذا كان التثبُّب من خليل  
لموجدة فليس له بقاء  
٣ ولكن إن تجنَّي الذنب عمداً  
أزال الودَّ وأقطع الرجاء

## [المتقارب]

## [٧]

- ١ كتاب أنا على نأيا  
يخبر عن بعض أنبيائها  
٢ فنفسي الفداء لهذا الكتا  
ب إن كان خطاً بأملائها

## [الوافر]

## [٨]

- ١ وما هجروك من ذنب إليهم  
ولكن قل في الناس الوفاء  
٢ وغير عهدهم مرأى إلى  
وحان لمدة الوصل آتضاء  
٣ سراييل المملوك لها جمال  
وليس لها إذا لُست بقاء  
٤ وإن العطف بعد العتب يرجي  
وإن الملة الداء العياء  
٥ رأيت اليأس يلبسني خشوعاً  
وأرجوها فيطغيني الرجاء

## [٦]

(١) في ك : « ليس له خفاء » .

## [٧]

البيان في أدب الكتاب : ١٦٨

(١) في أ ، ق : « كتاب أناك » وفي أدب الكتاب : « كتاب أنا في ... » .

(٢) في ك : « إن كان خطاً » .

## [٨]

(٣) في ك : « سراييل المملوك » ، في ك ، أ ، ق : « لهم جمال » .

(٥) في ك : « فيمطيني » ومن فوقها بخط دقيق : « فيطغيني » ، وفي أ : « فيمطيني » ،

وفي هامشها : « فيطغيني » وفي ق : « فيمطيني » .



[ مجزوء الكامل ]

[ ٩ ]

- ١ ضَنَّ الطَّيِّبُ عَلَى الْمَرِيدِ    بَضُّ الْمُتَبَلِّى بِدَوَائِهِ  
٢ مَا يَصْنَعُ الصَّبُّ الْحَزِيدِ    مَنْ جَفَاهُ أَهْلُ صَفَاهِهِ؟  
٣ لَا شَيْءَ إِلَّا صَبْرُهُ    حَتَّى يَمُوتَ بِدَانِهِ  
٤ أَوْ يَشْتَفَى مِمَّا يُجْحَنُ    إِذَا خَلَا بِبَيْكَاثِهِ

[ مجزوء الكامل ]

[ ١٠ ]

- ١ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو وَصْلَكُمْ    فَظَلَمْتُ مُنْقَطِعَ الرَّجَاءِ  
٢ أَنْتِ الَّتِي وَكَّلْتِ عَيْدَ    نِيَّيَ بِالسَّهَادِ وَالْبَيْكَا  
٣ إِنَّ الْهَوَى ، لَوْ كَانَ يَدُ    لَقَدْ فِيهِ حِكْمٌ أَوْ قَضَائِي  
٤ لَطَلَّبْتُهُ    وَجَمَعْتُهُ  
٥ فَتَقَسَّمْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ    مَنْ حَبِيبِ نَفْسِي بِالسَّوَاءِ  
٦ فَمُعِيشَ مَا عِشْنَا عَلَى    مَحْضِ الْمَوَدَّةِ وَالصَّفَاءِ  
٧ حَتَّى إِذَا مِتْنَا جَمِيعًا    وَالْأُمُورَ إِلَى فَنَاءِ  
٨ مَاتَ الْهَوَى مِنْ بَعْدِنَا    أَوْعَاشَ فِي أَهْلِ الْوَفَاءِ

[ السريع ]

[ ١١ ]

- ١ [ قَدْ رَقَّ أَعْدَائِي لِمَا حَلَّ بِي    فَلَيْتَ أَحِبَّائِي كَأَعْدَائِي ]  
٢ [ أَمَلْتُ بِالْهَجْرَانِ لِي رَاحَةً    مِنْ جَمَرَاتٍ بَيْنَ أَحْشَائِي ]  
٣ [ فَازْدَادَ جَهْدِي وَبَلَاءِي بِهَا    أَنَا الَّذِي أَسْتَشْفِي بِالْإِدَاءِ ]

[ ١٠ ]

اختار البارودي منها ٣ - ٨ في مختاراته ٤ : ١٩٣

(١) في ك : « أملك وصلكم »

[ ١١ ]

زيادة من تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٣

٥

١٠

١٥

٢٠

## قافية الباء

[الطويل]

[١٢]

ط

- |    |  |  |
|----|--|--|
| ١  | أَزَيْنَ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ أَجِيبِي          | دَعَاءَ مَشُوقٍ بِالْعِرَاقِ غَرِيبِ       |
| ٢  | كَتَبْتُ كِتَابِي مَا أَقِيمُ حُرُوفَهُ          | لِشِدَّةِ إِعْوَإِي وَطُولِ نَحْبِي        |
| ٣  | أَخْطُ وَأَحْوُ مَا كَتَبْتُ بَعْدَهُ            | تَسْحُ عَلَى الْقِرَاطِ سَحَّ غُرُوبِ      |
| ٤  | أَيَا «فَوْزُ» أَوْ أَبْصِرْتِي مَا عَرَفْتِي    | لَطُولِ نَحْوِي بَعْدَكُمْ وَشَحْوِي       |
| ٥  | وَأَنْتِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبِي فَإِنْ أُمْتُ  | فَلَيْتُكَ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ نَصِيبِي  |
| ٦  | سَأَحْفَظُ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ   | وَأُرَاعَاكُمْ فِي مَشْهَدِي وَمَغِيبِي    |
| ٧  | وَكُنْتُمْ تَزِينُونَ «الْعِرَاقَ» فَشَانَهُ     | تَرْحَلُكُمْ عَنْهُ وَذَاكَ مُذِي          |
| ٨  | وَكُنْتُمْ وَكُنَّا فِي جِوَارٍ بَغِيطِي         | تُحَالِسُ لِحَظَ الْعَيْنِ كُلَّ رَقِيبِ   |
| ٩  | فَإِنْ يَكُ حَالُ النَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  | فَإِنَّ الْهَوَى وَالْوَدَّ غَيْرُ مَشُوبِ |
| ١٠ | فَلَا ضِحْكَ الْوَاشُونَ يَا «فَوْزُ» بَعْدَكُمْ | وَلَا جَمْدَ عَيْنٍ جَرَتْ بِسُكُوبِ       |
| ١١ | وَإِنِّي لَا أَسْتَهْدِي الرِّيحَ سَلَامَكُمْ    | إِذَا أَقْبَلْتُ مِنْ نَحْوِكُمْ بِهَوْبِ  |
| ١٢ | وَأَسْأَلُهَا حَمَلَ السَّلَامِ إِلَيْكُمْ       | فَإِنْ هِيَ يَوْمًا بَلَغَتْ فَأَجِيبِي    |
| ١٣ | أَرَى الْبَيْنَ يَشْكُوهُ الْأَجْبَةُ كُلُّهُمْ  | فَيَارَبَّ قَرَّبَ دَارَ كُلِّ حَبِيبِ     |
| ١٤ | وَأَبْيَضَ سَبَاقِي طَوِيلَ نِجَادِهِ            | أَشْمَ خَصِيبِ الرَّاحَتَيْنِ وَهَوْبِ     |

[١٢]

اختار البارودي منها : ١ - ١١٠٥ - ١٣٠١٣ - ٢٣٠٢٧ - ٢٩٠٣٢ - ٣٧٠٤٤

في مختاراته ٤ : ١٩٤ - ١٩٥٠

(٣) في أ، ق : « وأحمو ما خططت » . غروب : جمع غرب ، وهو الدلو العظيمة (اللسان) .

(٤) في ق وهامش أ : « لطول شجوني » . (١٣) في هامش أ وفي ق : « المحبون » .

- ١٥ أَنَا فِ بَضْبَعِيهِ إِلَى فَرْعِ هَاشِمٍ نَجِيبٌ نَمَاهُ مَا جَدُّ لِنَجِيبٍ  
 ١٦ لَحَانِي فَلَمَّا شَامَ بَرَقَ وَأَمْطَرَتْ جَفُونِي بَكِي لِي، وَجَعًا لِكُرُوبِي  
 ١٧ فَقُلْتُ أَعْبَدَ اللَّهُ أَسْعَدَتْ ذَاهُوِيَّ يَحَاوُلُ قَلْبًا مُبْتَلًى بِنُكُوبٍ  
 ١٨ سَأَسْقِيكَ نَدْمَانِي بِكَأْسٍ مِنْ أَجْلِهَا أَفَانِينُ دَمْعِ مُسْبَلٍ وَسُرُوبٍ  
 ١٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَبَّ أَخْلَقَ جِدَّتِي وَشَيْبَ رَأْسِي قَبْلَ حَيْنٍ مَشْبِيٍّ؟  
 ٢٠ أَلَا أَيُّهَا الْبَاكُونَ مِنْ أَلَمِ الْهَوَى أَظُنُّكُمْ أَذْرَكْتُمْ «يَذْنُوبُ»  
 ٢١ تَعَالَوْا نُدَافِعْ جُهْدَنَا عَنْ قُلُوبِنَا فَيُوشِكُ أَنْ نَبْقِيَ بِغَيْرِ قُلُوبٍ  
 ٢٢ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ «فُوزٌ» لِأَهْلِكَ جَارَةً بِأَخْكَافٍ «شَطٌّ» أَوْ بِمَذْنَبٍ «سَيْبُ»  
 ٢٣ أَقُولُ وَدَارِي «بِالْعِرَاقِ» وَدَارُهَا حِجَازِيَّةٌ فِي حَرَّةٍ وَسُرُوبٍ  
 ٢٤ وَكُلُّ قَرِيبٍ الدَّارِ لَا بُدَّ مَرَّةً سَيُصْبِحُ يَوْمًا وَهُوَ غَيْرُ قَرِيبٍ

(١٥) في ك : «بحيث نماء» . وأناف : ارتفع وأشرف . الضبع : الناحية وأناف بضبعه إلى فرع هاشم : ارتفع من قبل أمه وأبيه إلى ذروة بني هاشم . (١٦) شام البرق : نظر إلى سحابه أين تمطر . (١٧) حاول الشيء : أخذه بالحيلة . نكوب جمع نكب (بفتح فسكون) ، وهو النكبة والمصيبة من حوادث الدهر . (١٨) في ك : «يستدر سرروب» وفي أ ، ق : «مستدر سرروب» . وأفانين الدمع : ضروبه المختلفة . ودمع مسجل : هائل غزير . ودمع سرروب : سائل متتابع ؛ وسأني هذا اللفظ في شعره (انظر القصيدة ٣٧ : ١) .

(٢٢) في ك : «بمذنب شيب» وفي أ ، ق : «لمذنب سيب» . شط : قرية في حجر اليمامة ، (وهي بلاد العباس بن الأحنف) : (معجم البلدان : شط) ، والمذنب : مسيل الماء إلى الخوض ويقال له : ذنب الوادي (اللسان : ذنب) . وسيب : قرية بين الكوفة والبصرة (معجم ما استعجم ٣ : ٧٧٠) .

(٢٣) الحرة : أرض ذات هجارة سود نخرة ، كأنها أحرقت بالنار والجمع الحزرات (معجم البلدان : حرة) . والمهوب : جمع سهب ، والسهب من الأرض : المستوى في سهولة (اللسان : سهب) .

- ٢٥ → ١٤٩ سقى منزلا بين «العقيق» و «واقم» إلى كل أطم «بالجواز» ولوب  
 ٢٦ أَجَشُّ هَزِيمُ الرَّعْدِ دَانٍ رَبَابُهُ يجودُ بسُقيا شَمَالٍ وَجَنُوب  
 ٢٧ → ١٥٥ أَزْوَارَ «بَيْتِ اللَّهِ» مُرُوا «يَثْرِبَ» حاجة مَبُولِ الْفَوَادِ كَثِيب  
 ٢٨ إِذَا مَا أُنِيتُمْ «يَثْرِبًا» فَتَبَرَّوْا بلطم خُدودٍ أَوْ بَشَقَّ جُيُوب  
 ٢٩ وَقُولُوا لَهُمْ يَا أَهْلَ «يَثْرِبَ» أَسْعِدُوا على جَلَبِ الْحَادِثَاتِ جَلِيب  
 ٣٠ فَإِنَّا تَرَكْنَا «بِالْعِرَاقِ» أَخَا هَوَى تَنَشَّبَ رَهْنًا فِي حَبَالِ شَعُوب  
 ٣١ بِهِ سَقَمَ أَغْيَا الْمُدَاوِينَ عِلْمُهُ سوى ظَنَّهُمْ مِنْ مُحْطَىٍّ وَمُصِيب  
 ٣٢ إِذَا مَا عَصَرْنَا الْمَاءَ فِي فِيهِ نَجَّةُ وَإِنْ نَحْنُ نَادِينَا فَغَيْرُ حُجِيب  
 ٣٣ تَأْتُوا فِيكُمْ كُنُونِي صُرَاحًا بِنَسَبِي لِيَعْلَمَ مَا تَعْنُونَ كُلَّ غَرِيب  
 ٣٤ فَإِنَّكُمْ إِنْ تَفْعَلُوا ذَاكَ تَأْتِكُمْ أَمِينَةُ خَوْدٍ كَالْمُهَامَةِ لَعُوب

(٢٥) في ك : «واقم» ، العقيق : موضع بناحية المدينة وفيه عيون ونخل (معجم البلدان :  
 العقيق) . وواقم : أطم من أطام المدينة ، وتنسب إليه حرة واقم وفيه سقاية . وكان لخضير الكاتب  
 في الجاهلية (معجم ما استعجم ٣ : ٧٧٠) . والأطم (بضمين وضم وسكون) : حصن مبنى بالحجارة ،  
 وقيل : هو كل بيت مربع مسطح (اللسان : أطم) . ولوب جمع لابة ولوبة ، ويجمع أيضا على لاب ،  
 وهي الحرة (اللسان : لوب) . (٢٦) في ك : «إن ربابه» و «يجود بسقيا» وفي أ ، ق :  
 «يجود نسبيا» ، في البارودي : «يجود نسيمي» . والسقيا : الاسم من السقى .

(٢٧) في ق : «مروا بطيبة» . وطيبة هي يثرب ؛ مدينة رسول الله . وفي (اللسان (ثرب) :  
 «وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال للمدينة يثرب ، وسماها طيبة . كأنه كره الثرب ،  
 لأنه فساد في كلام العرب . قال ابن الأثير : يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديما ، فغيرها  
 وسماها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعير» . (٢٨) في ق : «أيتم طيبة» انظر التعاق  
 السالف . في ك و أ ، ق : «فتبدوا» . ولم يوجد في كتب اللغة «تبدأوا» بمعنى : «أبدأوا» .  
 (٢٩) في ق : «يا أهل طيبة» . الجلب : ما يجلب من بلد إلى أخرى . والجلبب : المتجلبب .  
 وأراد بقوله «جلب للحادثات جلبب» رزايا الدهر وشذائده التي جابت إليه . (٣٣) في أ ،  
 ق : «صرأحا» بالخاء المعجمة . (٣٤) في أ ، ق : «ذاك فاتكم» .

ظ

- ٣٥ عزيزٌ عليها ما وعثَ غيرَ أنها  
 ٣٦ فقولوا لها قولي "لفوز" تعطيني  
 ٣٧ خذوا لي منها جرعةً في زجاجة  
 ٣٨ وسيروا فإن أدركتم بي حُشاشةً  
 ٣٩ فرشوا على وجهي أفق من بليتي  
 ٤٠ فإن قال أهلي ما الذي جئتم به  
 ٤١ فقولوا لهم: جئناه من ماء «زَمَرَم»  
 ٤٢ وإن أنتم جئتم وقد حيل بينكم  
 ٤٣ وصرت من الدنيا إلى قعر حفرة  
 ٤٤ فرشوا على قبري من الماء وأندبوا

← ٢٥٦

نأت وبنات الدهر ذاتُ خطوبٍ  
 على جَسَدٍ لا رُوحَ فيه سليب  
 ألا إنها لو تعلمونَ طيبي  
 لها في نواحي الصدرِ وجسٌ ديب  
 يُشيكُكم ذو العرشِ خيرُ مُثيب  
 وقد يُحسنُ التعليلَ كلُّ أديب  
 — لنشفيه من داءٍ به — بدَنوب  
 وبينى بيومٍ للَنُوبِ عَصيب  
 حليفَ صَفِيحٍ مُطَبَّقٍ وكثيب  
 قتيلَ كَعابٍ لا قَتيلَ حُرُوب

[ المتفارب ]

[ ١٣ ]

١ كنمتُ الهوى وهجرتُ الحبيبَا وأضمرتُ في القابِ شوقاً عجيبَا ← ٢٥٦

- (٣٥) في كروا ، ق : « ما دعت » . (٣٨) الوجس : الصوت الخنى ، وفي الحديث :  
 « دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقتل : هذا بلال » (اللسان : وجس) .  
 (٤١) في أ : « لنسقيه من داء به » وفي ق : « لنشفيه من دائه » . الذنوب : الدلو الذي  
 يكرن الماء دون ملئها أو قريبا منه ولا يقال لها وهي نارغة ذنوب (اللسان : ذنب) .

[ ١٣ ]

اختار البارودي منها : ٧ — ١٠ في مختاراته ٤ : ١٩٥ — ١٩٦ ، وذكر ابن قتيبة في الشعر  
 والشعراء : ٨٠٥ أبياتا منها ، بعد أن ذكر البيت الأول والثاني من القطعة (٩٤) ثم قال « وفيها يقول » ،  
 وساق أبيانا من هذه القطعة بهذا الترتيب ٧ ، ٦ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ثم قال : « وفيها يقول » ، وساق البيت :  
 ١٢ ، والأبيات ٦ ، ٨ ، ٩ في عيون النواريز : وفيات سنة ١٩٢ ، والبيتان ٨ ، ٩ في محاضرات  
 الأدباء ، ٢ : ١٧ وديوان المعاني ١ : ٢٨١ والمضنون به على غير أهله : ٣٠٥ ، والبيتان ١١ ، ١٢  
 في تزيين الأسواق ٢ : ٩٣ ، والبيت ١٢ في المختار من شعر بشار : ١١٦ وعيون الأخبار ٤ : ٣٠٤  
 وشرح نهج البلاغة ٤ : ٤٢٣ .

- ٢ ولم يك هجريه عن بغضيه  
 ٣ سارعى وأكتم أسرارَه  
 ٤ فكم باسطين إلى وصلنا → 143  
 ٥ فيا من رضيت بما قد لقيت  
 ٦ ويا من دعاني إليه الهوى  
 ٧ ويا من تعلقته ناشئاً  
 ٨ لعمري لقد كذب الزاعمو  
 ٩ ولو كان حقا كما يزعمون  
 ١٠ وكيف يكون كما أشتى  
 ١١ ولم أرمثلك في العالميه → 237  
 ١٢ وأنيك لو تطئين التراب → 240  
 ولكن خشيت عليه العيوب  
 وأحفظ ما عشت منه المغيبا  
 أكفهم لم ينالوا نصيبا  
 ت من حبه مخطئا أو مصيبا  
 فلبيت لما دعاني مجيبا  
 فشبت وما آن لي أن أشيا  
 ن أن القلوب تجازي القلوبا  
 لما كان يحفو حبيب حيبا  
 حبيب يرى حسناتي ذووبا؟  
 بن نصفاً كثيباً ونصفاً قضيبا  
 لكان التراب من الطيب طيبا

(٢) في ك: «ولم أك هجريه بغضيه». (٤) في أ، ق والمراجع: «ولم باسطين». في أ «قصده» مع علامة حذف بعد الصاد وفي ق: «قص» وحذف باقي الكلمة. وما أثبتناه عن ك والشعر والشعراء.

- (٦) في عيون التواريخ: «فيما من دعاني». في الشعر والشعراء: «دعاني إلى حبه».  
 (٧) في الشعر والشعراء ومختارات البارودي: «أيا من». في الشعر والشعراء: «فشبت ولم يأن».  
 (٨) في عيون التواريخ: «لعمري لقد وهم الزاعمون»، في ك وأ، ق وعيون التواريخ والمضنون به: «بأن القلوب»، وما أثبتناه عن الشعر والشعراء. (٩) في الشعر والشعراء: «ولو كان ذلك كما يذكر»  
 وفي المضنون به: «لما كان يشكو محب حبيباً». في محاضرات الأدباء ٢: ١٧: «فلو كان حقا كما تملون»، ثم جاء في ص ٣١ كما في ك وأ، ق. في ديوان المعاني: «يشكو محب».  
 في عيون التواريخ: «لما كان يحفو محبا حبيباً». (١١) في تزيين الأسواق: «ومثلك لم أر في العالمين». (١٢) في هامش ١: «لذبت التراب على الطيب طيباً» وفي الشعر والشعراء والمختار من شعر بشار وعيون الأخبار:

وأنت إذا ما وطئت السرا ب صار ترابك للناس طيبا

- ومثل هذه الرواية في تزيين الأسواق وشرح نهج البلاغة وجاء فيها: «كان ترابك».

[١٤]

[الطويل]

- ١ أيا مظهرَ الهجرانِ والمُضمرَ الحُبِّا      سترداد حُبًّا إنَّ أتيهمُ غِبًّا  
٢ لما جارةٌ بالمِصرِ تُضجِي كأنها      تُجارَةٌ أُنْكَافُ «جِيحَان» و «الدُّرْبَا»  
٣ تَرَاهَا عِيُونَ شَانِئَاتٍ وَتَتَّقِي      عَلَيْهَا عُيُونٌ لَيْسَ تَكْذِبُهَا الْحُبُّا  
٤ وَقَدْ وَثِقْتَ بِالصَّدِيقِ مِنْكَ فَأَصْبَحْتَ      تَزِيدُكَ بَعْدًا كُلَّمَا زِدْتَهَا قُرْبًا  
٥ فَلَوْ أَنَّ مَا أَبْكِي لِبَلَوَى وَرَاءَهَا      سَكُونٌ لِقَلْبِي لَمْ أَفُضْ عَبْرَتِي سَكْبًا  
٦ وَلَكِنَّمَا أَبْكِي لِبَلْهَدٍ مُسَبَّرِجٍ      مَدَاهُ إِذَا قَصَّصْتُ أَنَّ أَسْكَنَ التُّرْبَا  
٧ تَبَرَّأْتُ مِمَّا بَيْنِي وَأَنْتِ حَبِيبَةٌ      وَعُوفِيَتْ مِمَّا شَفَّنِي فَأَحْمَدِي الرَّبَّا  
٨ وَلَوْ ذُقْتَ مَا أَلْقَى وَخَامَرَكَ الْأَذَى      لَسَرَّكَ أَنَّ أَهْدَا وَأَنْ لَا أَرَى كَرْبًا

[١٤]

- ١٠ هذه الأبيات منسوبة للبحترى في مخطوطة ديوانه (رقم ٣٠٨٦ باريس) الورقة : ٦٠ بالترتيب الآتى :  
١٠٠٢٤٣٠٠٤٤٤٦٠٨٩ وليس فيها البيت ٧ مع اختلاف قليل فى الرواية كما سنبينه .  
(٢) المصر : المدينة ، ومنه المصران وهما « البصرة » و « الكوفة » . (معجم البلدان : مصران)  
وجيحان : نهر « بالمصبصة » بالنهر الشامى ، ومخرجه من بلاد الروم ، قال أبو الطيب :  
سريت إلى « جيحان » من أرض « آمد » ثلاثا لقد أعياك ركضا وأبعدا  
١٥ (معجم البلدان : جيحان) . والدرب الطريق الذى يسلك . وإذا أطلق لفظ « الدرب » أودت به  
ما بين « طرسوس » و بلاد الروم لأنه مضيق كالدرج وإياه عني « امرؤ القيس » بقوله :  
بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنا لاحقات بقيصرنا  
(معجم البلدان : درب) .  
٢٠ والرواية فى مخطوطة ديوان البحترى :

« افناء جيحان »

- (٣) فى ك و ا ، ق : « ليس يكذبها » ، فى مخطوطة البحترى : « هن يصدقها الحبا » .  
(٤) فى ق : « بالصد منك » ، وفى مخطوطة البحترى : « بالوصل منك » .  
(٥) فى مخطوطة البحترى : « رجاء لروح لم أفض » . (٦) فى مخطوطة البحترى : « أن أشكر  
٢٥ الربا » . (٨) فى ك : « ولور بما ألقى » ، وفى مخطوطة البحترى :  
« ولو ذقت ما ألقى ولو مسك الهوى لسرك أنت أهدى ولم تربى كربا »

- ٩ تحصّنت بالهجران حصناً من الهوى  
١٠ أذاقتك طعم الحب ثم تسكرت  
ألا كان ذا من قبل أن تمرضى القلباً  
عليك بوجه لم يكن يعرف القطباً

[الطويل]

[١٥]

- ١ ألم تعلمي يا «فوز» أني مذبذب  
٢ وقد كنت أبتكم «بيثرب» مرة  
٣ أو ما لكم حتى إذا ما رجعت  
٤ فإن ساءكم ما بي من الضر فارجموا  
٥ فأصبحت مما كان بطني وبينكم  
٦ وقد قال لي ناس تهمّل دلالها  
٧ وإني لأقلى بذل غيرك فأعلمي  
٨ وإني أرى من أهل بيتك نسوة  
٩ عرفن الهوى منا فأصبحن حسداً  
بجبتكم والحين للدرء يجلب  
وكانت مني نفسى من الأرض «يثرب»  
أتاني صدد منكم وتجنّب  
وإن سركم هذا العذاب فعدّوا  
أحدث عنكم من لقيت فيعجب  
فكل صديق سوف يرضى ويغضب  
وإنك في صدرى ألد وأطيب  
شبه لنا في الصدر ناراً تلهب  
يخبّرنا عنا من يجيء ويذهب

(٩) في مخطوطة البحرى : « تحزرت بالهجران » .

(١٠) في ك و أ ، ق : « الغضا » . قطب يقطب قطوباً فهو قاطب وقطوب : زوى ما بين عينيه .

[١٥]

١٥

هذه القصيدة بتمامها منسوبة للبحرى في مخطوطة ديوانه الورقة ٦٠ — ٦١ مع تقديم البيت ٥ على ٤ والبيت ١٦ على ١٥ وفيها اختلاف في الرواية سوف نشير إليه مع إحلال « علو » مكان « فوز » في سائر الأبيات وقد ذكرها أبو العلاء في عبث الرليد : ٦٤ ، وقال : « وهى تروى لابن الأحنف » .

(٢) في مخطوطة البحرى : « وأنتم بيثرب » . (٣) في ك : « تؤلمكم » .

(٤) في ك و أ ، ق : « ما بي من الصبر » و « الضر » من مخطوطة البحرى .

(٥) في أ ، ق : « فإيا كان » . (٦) في ك : « بهجل دلالها » .

(٨) في أ ، ق : « فإني » و « بيتى » وفي ك وهامش ق ما أنبتناه .

(٩) في ق : « الهوى منى » ، في مخطوطة البحرى : « يحدثنا عنا » .



- ١٠ وإني أبتلاني الله منكم بخاديم  
١١ ولو أصبحت تسعى أتوصل بيننا  
١٢ وقد ظهرت أشياء منكم كثيرة  
١٣ عرفت بما جرّبت أشياء جمّة  
١٤ ولي يوم شيعت الجنّازة قصة  
١٥ أشرت إليها بالبنان فأعرضت  
١٦ غداة رأيت الهاشمية غدوة  
١٧ فلم أر يوماً كان أحسن منظراً  
١٨ فلو علمت «نوز» بما كان بيننا  
١٩ ألا جعل الله الفدا كل حرة  
٢٠ فما دونها في الناس للقلب مطلب  
٢١ وإن أك «نوز» باعدتنا وأعرضت  
٢٢ وحالت عن العهد الذي كان بيننا  
٢٣ وهان عليها ما ألقى فربما
- تبلغكم عن الحديث وتكذب  
سعدت وأدركت الذي كنت أطاب  
وما كنت منكم مثلها أنزق  
ولا يعرف الأشياء إلا المجرب  
غداة بدا البدر الذي كان يُحجب  
تبسم طوراً ثم تزوي فتقطب  
تهادى حوالياً من العين ربرب  
ونحن وقوف وهي تنأى وتندب  
لقد كان منها بض ما كنت أرهب  
«لفوز» المني إني بها لمُعذب  
ولا خلتها في الناس للقلب مذهب  
وأصبح باقي حيلها يتقضّب  
وصارت إلى غير الذي كنت أحسب  
يكون التلاقي والقلوب تقلّب
- ٥٠ ← ٥٥  
462 ←  
188 ←



- (١٠) في أ، ق : « يبلغكم » و « يكذب » ومخطوطة البحرى : « يبلغني عنك » وما أثبتناه عنك .  
(١١) في مخطوطة البحرى : « مصبرة بيننا » . (١٣) في مخطوطة البحرى وعبد الوليد : ٦٤ :  
« ومن قبل ما جرّبت أبناء . . . ولا يعرف الأبناء . »  
(١٦) في مخطوطة البحرى : « إذا ما رأيت الهاشمية أقبلت » مع تقديمه على البيت السالف .  
(١٧) في مخطوطة البحرى : « وهي تدنو وتقرب » . وفي ك : « تنأى وسوب » .  
(٢٠) في مخطوطة البحرى : « للقلب في الناس » ، في الموضعين .  
(٢١) في أ ، ق : « وإن يك » ، في مخطوطة البحرى : « بعدنا قد تغيرت » .  
(٢٢) في ق : « ومالت عن العهد » . (٢٣) في مخطوطة البحرى : « تكون البلايا والقلوب ... » .

- ٢٤ ولكنني والخالق البارئ الذي يزأر له «البيت العتيق» المحجَّبُ  
 ٢٥ لَا سَتَسْكُنُ بِالْوَدِّ مَادَرَّ شَارِقُ وما ناح مُرئى وما لاح كوكب  
 ٢٦ وأبكي على «فوز» بعينٍ سَخِينَةٍ وإن زهدت فينا نقول سَتَرَعَبُ  
 ٢٧ ولو أن لي من مطلع الشمس بُكْرَةً إلى حيث تهوى بالعشي فَتَقْرُبُ:  
 ٢٨ أُحِيطُ بِهِ مُلْكًا لَمَّا كَانَ عَدْلًا لَعَمْرُكَ إِنِّي بِالْفَتَاةِ لَمُعْجَبُ

[ الطويل ]

[ ١٦ ]

- ١ ألا أسعديني بالدموع السواكِبِ على الوجد من صَرَمِ الحبيب المغاضِبِ  
 ٢ فَسُحِّي دُمُوعًا هَامِلَاتٍ كَأَنَّهَا لها أَمْرٌ بِالْفَيْضِ مِنْ تَحْتِ حَاجِبِ  
 ٣ ألا وأستريديها هَوًى وتلطفاً وقُولِي لها في السِّرِّ يَا أُمَّ طَالِبِ  
 ٤ لماذا أُرَدَّتِ الصَّرَمُ مَنِيٍّ وَلَمْ أَكُنْ - كَعَهْدِكُمْ بِي - بِالْمَرْوِقِ الْمُوَارِبِ؟  
 ٥ وإن كان هذا الصَّرَمُ منك تَدْلُلًا فَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالْدَّلَالِ الْمُخَالِبِ

ط

(٢٤) في عبث الوليد : ٦٥ ، البيت والذي يليه . (٢٥) في مخطوطة البحرى وعبث الوليد :  
 «لا تَسْكُنُ بِالْوَدِّ» . في ك و ا ، ق : «مادر شارق» . (٢٦) في ق : «سَخِينَةٍ» ، وفي مخطوطة  
 البحرى : «فأنا سترغب» . (٢٨) الضمير في «به» راجع إلى متأخروه وقوله «ملكاً» وملكاً  
 اسم «أن» في البيت السالف .

[ ١٦ ]

هذه القصيدة منسوبة للبحرى في مخطوطة ديوانه : الورقات ٦١ - ٦٣ مع اختلاف قليل  
 في الرواية ، وإحلال «علو» مكان «فوز» . وأختار البارودى منها الأبيات ١٤ ، ١٥ ، ١٨  
 (٢) في ك : «لها امرأة بالقبض» ، وفي مخطوطة البحرى : «أمر يرفض» . (٣) في مخطوطة  
 البحرى : «إلينا تطفأ» . (٤) في ك و ا ، ق ومخطوطة البحرى : «لعهدكم» . في مخطوطة  
 البحرى : «أردت الهجر» . في ك و ا ، ق ومخطوطة البحرى : «بالمذوق» ولم ترد «مذوق» في كتب  
 اللغة التي بين أيدينا . والموارب : المخال . (٥) المخالب : الذي يخادع المرء عن نفسه ويسلبه عقله .

- ٦ وإن كنت قد بلغت «يا فوز» باطلا  
تقول عني فاستحي ثم عاتي
- ٧ ولا تعجلي بالصرم حتى تبني  
أقول محق كان أم قول كاذب؟
- ٨ كأت جميع الأرض، حتى أراكم،  
أصور في عني سود العقارب
- ٩ ولو زرتكم في اليوم سبعين مرة  
لكنت كذى فرج عن الفرخ غائب
- ١٠ أراني أبيت الليل صاحب عبدة  
مشوقاً أراعى مبعديات الكواكب
- ١١ أراقب طول الليل حتى إذا انقضى  
رقت طلوع الشمس حتى المغارب
- ١٢ إذا ماضى هذان عني بلذتي  
فأنا في الدنيا لعيش بصاحب
- ١٣ فيا شؤم جدى كيف أبكى تلهفاً  
على ماضى من وصل بيضاء كائب؟
- ١٤ رأت رغبة منى فأبدت زهادة  
ألا رب محروم من الناس راغب ←
- ١٥ أريد لأدعو غيرها فيجرني  
إلى إليها بأسمها كالمغالب
- ١٦ يظل لسانى يشكى الشوق والهوى  
وقلبى كذى حبس لقتل مراقب
- ١٧ كأت بقلبي كلما هاج شوقه  
حرارات أقباس تلوح لراهب
- ١٨ ولو كان قلبي يستطيع تكلماً  
لحدثكم عني بكل العجائب

(٦) في مخطوطة البحرى : « بقول عدو فأسأل ثم عاتى » . (٧) في مخطوطة البحرى :  
« أبلغ حق » . (٨) فى ك و ا ، ق : « حين أراكم » ، و « حتى » من مخطوطة البحرى  
وفى ك تحت « حين أراكم » كتب بخط دقيق : « عند صدركم » وهو تصويب موفق .  
(١٠) فى ك : « أرانى أزال الليل سامر غيرة » وفى ا ، ق : « سامر عبدة » والذي أثبتناه من  
مخطوطة البحرى . فى ك و ا ، ق ومخطوطة البحرى : « منجديات الكواكب » .

(١٢) فى مخطوطة البحرى : « إذا ذهب هذان منى » .

(١٤) فى مخطوطة البحرى : « رأت رهيق منها فأبدت صباية » .

(١٨) فى ا ، ق : « فلو كان قلبي » ، فى ا : « لحدثكم عني » .

- ١٩ كتبتُ فأكثرُ الكتابَ إليكمُ  
على رغبةٍ حتى لقد ملَّ كاتبِي !  
٢٠ أما نلتقن الله في قتيلٍ عاشقٍ  
صريعٍ نحيلٍ الجسمِ كالخبيطِ ذائبٍ ؟  
٢١ فأقسمُ لو أبصرتني متمسِّعاً  
أقلبُ طرفي ناظراً كلَّ جانب  
٢٢ وحولى من العوادِ بكِ ومُشفقٍ  
أباعدُ أهلي كلَّهُم وأقاربِي  
٢٣ لأبكاكِ منى ما ترينَ توجعاً  
كأنكِ بي يا «فوز» قد قام نادِي  
٢٤ لقد نال داعي الحبِّ هل من مُجاربٍ ؟  
فأقابتُ أسعى قبلَ كلِّ مُجابٍ  
٢٥ فما أنْ له إلا إلى مذاهبٍ  
تكونُ، ولا إلاً إليه مَذهبي

[الهزج]

[١٧]

- ١ ألا تفتحُ لي «فوز»  
من الرِّحمةِ أبواها؟  
٢ فقد ألهبتِ النيرا  
نَ في الأحشاءِ إلهابا  
٣ و«فوز» ملكتُ قلبي  
فما تألوهُ إتعابا  
٤ فيأمن ساءني التعذيبُ  
فما إلحاحاً وإكبابا  
٥ ويا أطيَّبَ خلقِ الله  
يه في الأسفارِ أنيابا  
٦ أما ترضينَ يا حَبَّ  
ةُ عن ذِي الذنِبِ إنْ تابا؟  
٧ كرهتُ الصبحَ أرجورا  
حاةِ الليلِ إذا آبا  
٨ كُنْ قَرَّ من القطرِ  
فصارَ القطرُ ميزابا

(١٩) في ك: « فأكثرُ الكتابِ إليَّ ». (٢١) في أ، ق: « متمسِّعاً »، وما أشبهه  
من ك ومخطوطة البحري . في ك: « ناظري كل جانب » .

[١٧]

- يوجد خلاف في ترتيب بعض أبيات هذه القصيدة في ك عنه في أ، ق، وهي مرتبة فيه كذلك :  
٢٠ ١٦ ١٨ ١٧ ١٩ ٢١ ٢٣ ٢٥ ٢٠ ٢٢ ٢٤ ٢٦  
(٣) في ك: « فإيا لوه » . (٤) في أ، ق: « استكبا » ولا معنى لها . وأكبَّ على  
الشيء: أقبل عليه ولزمه . (٥) في أ، ق: « يا طيب » .

- ٩ وكان الليل للشوق على المشغوف جلبابا  
 ١٠ بفالفت كما خال ف شبيخ كان كلابا  
 ١١ فلو هبأ له الله من التوفيق أسبابا  
 ١٢ لسمى نفسه «عمراً» وسمى الكلب «وثاباً»  
 ١٣ و«فوز» زرعت في القاء يب أحراناً وأوصابا  
 ١٤ ولا والله ما أصبح ست في ذلك مراتبا  
 ١٥ فمن عاب هوى «فوز» و«عباس» فقد خابا  
 ١٦ وإني أبغض الإنسا ن أن ألقاه كذابا  
 ١٧ أيا قلبين قد خلقا كذبتين جنبابا  
 ١٨ يدومان على عهد إذا حلاً وإن غابا  
 ١٩ فلو يعلم ما في الحب من عاب لما عابا  
 ٢٠ جويرية كلين الميخ إن حرّكته ذابا  
 ٢١ ولو تنقل في البحر لألّني البحر قد طابا

ظ

← ١٨٥

(٩) في ك : « على المعشوق » .

(١٠ - ١٢) هذه الأبيات الثلاثة كأنها مقجمة في القصيدة . وقد روى الجاحظ في الحيوان

٢ : ٢٢٢ ١٩٤٤ البيتين : ١١ ١٢ ولم ينسهما ، ورواهما الأصفهاني في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٠٢

قال : « قال ابن أبي عتيق لرجل : ما اسمك ؟ قال : وثاب ، قال : وكلبك ؟ قال : عمرو ، فقال :

فلو كان من التوفيق قد أعطى أسبابا

ثم رواهما ، كما جاءها في ٢ : ٣٩٠ وقال : « قال أبو محمد بن في رجل يسمى وثابا وكلبه عمرا ... »

وفي شرح نهج البلاغة ٤ : ٤٦٨ - ٤٢٩ : « وكان بعض الأعراب اسمه وثاب وله كلب اسمه عمرو ،

فهجاه أعرابي آخر ... » . (١٧) في ك : « قد حقا » .

كان البيتان ١٧ ، ١٨ في ك وأ ، ق يحل كل منهما محل الآخر . وجناب كرماني : مسارك

إلى جنبك .

- ٢٢ ولو أبصرها طفلاً صغِير السن ما شابا  
 ٢٣ وكانت جارةً للحو ر في الفردوس أحقابا  
 ٢٤ فأمست وهي في الدنيا وما تألف أترابا  
 ٢٥ لها لعب مصففة تلقهن ألقابا  
 ٢٦ تنادى كلما ريعت من الغيرة يا بابا

[السريع]

[١٨]

- ١ ما أنكا البين لفرح القلوب شيب رأسي قبل حين المشيب  
 ٢ أنحل جسمي وبري أعظمي لذع حرارات فراق الحبيب  
 ٣ لم يذق البؤس ولا طعمه من ليس من جهد الهوى ذا نصيب  
 ٤ أشكو إلى الله هوى شادين يمر بي يهتر مثل القضيب  
 ٥ منعم كالبدري في طرفه سحر به يجني ثمار القلوب  
 ٦ أورت قلبي من جوى حبه داء عياء ماله من طيب

[السريع]

[١٩]

- ١ أصبحت في دم وفي كرب متيماً مستلب القلب  
 ٢ أورتني الحب جوى داخلاً أستنصر الله على الحب  
 ٣ سلطت الحزن بإعراضها «ظلموم» فاستولت على لبي

(٢٦) في ك: «كلما زينت» . في أ، ق: «الغزة» .

[١٨]

(٢) في أ، ق: «لدع» . (٦) في ك وأ، ق: «أوردت قلبي» .

[١٩]

الآيات منسوبة للبحري في مخطوطة ديوانه الورقة : ٦٢ .

(١) في مخطوطة البحري : « في جهد وفي كرب » وفي ك: « وفي كرب » . في مخطوطة البحري :

« مستلب القلب » . (٢) في مخطوطة البحري : « جوى لازماً » .

(٣) في مخطوطة البحري : « فاستولت على القلب » .

[٢٠]

[الطويل]

- ١ ألا ليت ذات الخال تلقى من الهوى  
عشير الذى ألقى فليتم الشعب  
٢ إذا رضى لم يهنى ذلك الرضا  
لعلنى به أن سوف يتبعه العتب  
٣ وأبكي إذا ما أذنبت خوف صدها  
وأسألها مرضاتها ولها الذنب  
٤ ولو أن لى تسعين قلبا تشاغل  
جميعا فلم يفرغ إلى غيرها قلب  
٥ ولم أر من لا يعرف الحب غيرها  
ولم أر مثلى حشوا أثوابه الحب  
٦ أما الكتابى من جواب يسرني  
ولا لرسولي منك لين ولا قرب؟  
٧ وصالكم صرم وحبكم قلى  
وعطفكم صد وسلمكم حرب  
٨ وأنتم بحمد الله فيكم قفاظة  
فكل ذلول في جوابكم صعب

٢٦٣



[٢٠]

اختار البارودي منها ١ - ٧٠٣ في مختاراته ٤ : ١٩٦ .

والأبيات : ٧٠٣ ، ٢٤١ ، ١٥ : ٧٧ (سامي) ، والبيتان ١ ، ٧ في الأغاني ١٠ :  
١١٤ ، ١١٥ (دار الكتب) ، والبيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤١ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨  
في زهر الآداب ٤ : ١٦٩ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٧ في ديوان المعاني ١ : ٢٦٧ والبيت ٧ في معاهد  
التنصيص : ٣٢٧ والطراز ٣ : ١٥١ والمعدة ٢ : ٢٤ والمثل السائر ٤ : ٤٣ ومن غاب عنه المطرب :  
٧٧ ، والبيتان ٧ ، ٨ في ثمار القلوب : ٥٣٥ ، والبيت ١١ في أحسن ما سمعت : ٤٤ ، ١١٥ ، والبيت ١٥  
في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٠ .

(١) في الأغاني ١٠ : « فليتم الحب » ، والعشير والعشر واحد ، كالثمن والتمن والدينس والدينس .  
(٢) في الأغاني ١٥ : « عتب » ، في محاضرات الأدباء : « لعلنى يوما أن سيتبعه عتب » في ديوان  
المعاني وزهر الآداب : « لصحة على أن سيتبعه » . (٣) في ديوان المعاني وزهر الآداب :  
« خوف عتها » \* فأسألها . (٥) في ك : « من لا يعرف الناس قبلها » وفيها وفي أ ، ق :  
« ولم أرقبلى » وقد مضى مثل ذلك في القصيدة ١ : ١٠ ، ٩ : ١٠ (٧) في الأغاني ١٠ : (دار الكتب) :  
« وصالكم صد ... وعطفكم سخط » . وفي المثل السائر والطراز وثمار القلوب وأحسن ما سمعت وزهر  
الآداب : « وصالكم هجر » . وفي زهر الآداب : « وقربكم قلى » . (٨) في ثمار القلوب :  
« وكل ذلول من مراكمكم » ، وفي زهر الآداب : « وكل ذلول من أموركم » .

١٠

١٥

٢٠

٢٥

- ٩ إذا زُرْتُمْ فَلْتَمَّ تَزْوَعٌ وَإِنْ أَدْعُ زيارتكم يوماً يكن منكم عتبٌ  
 ١٠ فهِجْرِي لَكُمْ عَتَبٌ وَوَصَلِي لَكُمْ أَدَى فلا هجركم هجر ولا حبكم حب!  
 ١١ تَرَى الرَّجُلَ تَسْمِي بِي إِلَى مَنْ أَحْبَبَهُ وما الرجل إلا حيث يدعى بالقلب

[الكامل]

[٢١]

155

- ١ أ «ظَلُومٌ» حَانَ إِلَى الْقُبُورِ ذَهَابِي وَلَيْتَ قَبْلَ الْمَوْتِ فِي أَثْوَابِي  
 ٢ فَعَلَيْكَ يَا سَكْنَى السَّلَامُ فَإِنِّي عَمَّا قَلِيلٍ فَأَعْلَمَنَّ لِمَا بِي  
 ٣ جَرَعَتْنِي غُصَصَ الْمَيْتَةِ بِالْهُوَى أَفَمَا بِعَمِيشِكَ تَرْحِمِينَ شَبَابِي؟  
 ٤ سُبْحَانَ مَنْ لَوْ شَاءَ سَوَّى بَيْنَنَا وَأَدَالَ مِنْكَ ، لَقَدْ أَطْلَيْتَ عَذَابِي

[الوافر]

[٢٢]

156

- ١ إِذَا هَجَّرَ الْمَحَبُّ بَكِي وَأَبْدَى عَتَابًا ، كَي يَرَّاحَ مِنَ الْعَتَابِ  
 ٢ وَإِنْ رَامَ اجْتِنَابًا لَمْ يُطَقْهُ وَلَا يَقْوَى الْمَحَبُّ عَلَى اجْتِنَابِ  
 ٣ أَلَسْتَ تَرَى الرَّسُولَ كَمَا تَرَاهُ يَبْلُغُهَا وَيَأْتِي بِالْجَوَابِ؟  
 ٤ وَيَذْهَبُ بِالْكَتَابِ بِمَا الْأَقَى فَنَلِثُمُهُ فَطُوبَى لِلْكَتَابِ!

(٩) في ق : « تزوع » . نزع الإنسان إلى أهله ينزع نزوعاً فهو نزوع : حن واشتاق .

(١١) في محاضرات الأدباء : « ترى الرجل قد تسعى » وفي أحسن ما سمعت : « أرى الرجل قد تسعى » .

[٢١]

الآيات منسوبة للبحر في مخطوطة ديوانه الورقة : ٦٣ واختار البارودي منها : ٣ ، ٤ ،  
 في مختاراته ٤ : ١٩٦ .

(٢) في ق : « لناي » يقال : لما به أي هالك متروك لما به من الداء يقتله . (٣) في مخطوطة البحرى :

(٤) في مخطوطة البحرى : « ساوى بيننا فأدال » وفي ك : « وأدال منك » .

[٢٢]

(١) في ك و أ : « عتاباً لك بما يستريح من العتاب » ، في ق : « يستريح من العتاب » .



[ مجزوء الرمل ]

[ ٢٣ ]

- ١ إِمَّا الذَّنْبُ لِيَكْفَ كَتَبْتَ ذَاكَ الْعِتَابَا
- ٢ نَخْذِي بِالذَّنْبِ عَنِّي وَأَدْرِي ذَاكَ الْعِتَابَا
- ٣ وَفَقَ اللَّهُ مَلِيكًَا لِي يَرَى قَتْلِي صَوَابَا
- ٤ إِنْ لِلْحَبِّ حَالِيهِ مِنْ نَعِيمًا وَعَذَابَا

[ الخفيف ]

[ ٢٤ ]

- ١ قَدْ تَخَوَّفْتُ أَنْ أَمُوتَ مِنَ الشَّوِّ قِي وَلَمْ يَدْرِ مِنْ هَوِيْتُ بِمَا بِي
- ٢ يَا كَتَّابِي أَقْرَأِ السَّلَامَ عَلَى مَنْ لَا أُسَمِّي وَقُلْ لَهُ يَا كَتَّابِي:
- ٣ إِنْ كَفَا إِلَيْكُمْ كَتَبْتَنِي أَشَقِيَّ فَوَادُهَا فِي عَذَابِ
- ٤ فَإِذَا مَا قَرَأْتُمُونِي فِخْنُوا وَارْحَمُوا كَاتِبِي وَرُدُّوا جَوَابِي

[ ٢٣ ]

- (٢) قوله : « خذني بالذنب عني » ، أي امسك به واصرفه عني . في ١ ، ق : « وأدري عني » .  
وفي ك : « وأدري ذاك » .

[ ٢٤ ]

- الأبيات الأربعة في حلبة الكميث : ١٦٣ بتقديم الرابع على الثالث ، والأبيات ١ — ٣ في الأغاني  
٥ : ٢٢٩ (دار الكتب) ومختار الأغاني ١ : ١٢٦

- (٢) في الأغاني ومختار الأغاني : « فاقرا السلام » . في مختار الأغاني : « لا يسمي » . (٣) في الأغاني :

إِنْ كَفَا إِلَيْكَ قَدْ بَعَثَنِي فِي شَتَاءِ مَوَاصِلِ وَعَذَابِ

- وفي مختار الأغاني : « قد كتبتي » وفي حلبة الكميث : « كف صب فواده في عذاب » .

(٤) هذا البيت مقدم على الذي قبله في حلبة الكميث ونصه :

كف صب إليكم كتبتي فارحموا غربتي وردوا جوابي

في ك : « وارجعوا كاتبتي » .

[الوافر]

[٢٥]

- ١ وصائلك مظلم فيه التباس  
٢ وقد حملت من حبيبك ما لو  
٣ أفيقي من غنايك في أناس  
٤ يظن الناس بي وبهم ، وأنتم  
٥ وكنت إذا كتبت إليك أشكو  
٦ فعيشت أقوت نفسي بالأمانى  
٧ وصرت إذا آتتهى منى كتاب  
٨ وهيات القطيعة لي فأمسى  
٩ وإن الود ليس يكاد يبق  
١٠ خففت لمن يلود بكم جناحى
- وعندك - لو أردت - له شهاب  
تقسم بين أهل الأرض شابوا  
شهدت الحظ من قلبي وغابوا  
لكم صفو المودة واللباب  
ظلمت وقلت ليس له جواب  
أقول لكل حاجة إياب  
إليك لتعطى نبيذ الكتاب  
جواب تحتي منك السباب  
إذا كثر التجنى والعتاب  
وتلقوني كأنكم غضاب

[السرير]

[٢٦]

- ١ إليك أشكو رب ما حل بي  
من ظلم هذا الظالم المذنب

[٢٥]

- ١٥ اختار البارودي منها الأبيات : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ في مختاراته ٤ : ١٩٦ . البيت ٨ غير موجود في ١ ، ق .

[٢٦]

- اختار البارودي منها : ١ - ٣ في مختاراته ٤ : ١٩٦ وهى فى الأغاني ٨ : ٣٦٥ (دار الكتب)  
بهذا الترتيب : ٣ ، ٢ ، ١ ، ٤ ، وفى زهر الآداب ٣ : ٤٨ ، والصناعتين : ٦١ بهذا الترتيب ٣ ، ٢ ، ١ ، والبيتان ٢ ، ١ فى الموشى : ١٧٥ والبيتان ٣ ، ٢ فى مروج الذهب ٤ : ٥٩ .  
٢٠ (١) فى الأغاني : « من صد هذا المذنب المغضب » . وفى الموشى وزهر الآداب : « من صد هذا العاتب المذنب » . وفى الصناعتين : « من صد هذا التائه المعجب » .

٢ صَبَّ بِعَصِيَانِي وَلَوْ قَالَ لِي  
 ٣ إِنْ سِيلَ لَمْ يَبْذُلْ، وَإِنْ قَالَ لَمْ  
 ٤ « ظَلَمْتُ » يَا ظَالِمَتِي إِنَّمَا  
 [ ٢٧ ]  
 [ المتقارب ]

١ أَلَا تَعْجَبُونَ كَمَا أَعْجَبُ؟  
 ٢ وَأَبْنَى رِضَاهُ — عَلَى جَوْرِهِ —  
 ٣ فَيَالَيْتَ حَظِّي إِذَا مَا أَسَا  
 ٤ أَلَا أَعْتَبُ فَدَيْتُكَ يَا مُذْنِبُ  
 ٥ وَإِلَّا تَحَمَّتْ عَنْكَ الذُّنُوبُ  
 ٦ « أَذْنَفَاءُ » إِنْ كَانَ يُرْضِيكُمْ  
 ٧ أَلَا رَبُّ طَالِبَةٍ وَصَلْنَا  
 ٨ أَرَدْنَا رِضَاكَ بِإِسْخَاطِهَا

حَبِيبُ يُسَى وَلَا يُعْتَبُ!  
 فَيَأْبَى عَلَى وَيَسْتَصِيبُ  
 تَ أَنْكَ تَرْضَى وَلَا تَغْضِبُ  
 فَقَدْ جِئْتُ أَبْكَى وَأَسْتَمْتَبُ  
 وَأَقْرَرْتُ أَنِّي أَنَا الْمُذْنِبُ  
 عَذَابِي فَدُونَكُمْ عَذَابُوا  
 أَبَيْنَا عَلَيْهَا الَّذِي تَطْلُبُ  
 وَبُخْلُكَ مِنْ بَذْلِهَا أَطِيبُ

١٤٦٦

- (٢) في الموشى: « صَدَّ بِلَا جَم »، ولو قال لى ... » ٠ في مروج الذهب: « صب بهجرانى » .  
 (٣) في الأغاني ومروج الذهب والصناعيين وزهر الآداب: « إِنْ قَالَ لَمْ يَفْعَلْ وَإِنْ سِيلَ لَمْ يَبْذُلْ » .

[ ٢٧ ]

هذه الأبيات منسوبة للبحرئى فى مخطوطة ديوانه الورقة: ٦٣ إلا البيت الثالث ٠ والأبيات ١-٣ فى الأغاني ٨: ٣٦٠ (دار الكتب) والصدافة والصدى: ٩٠

- (١) فى مخطوطة البحرئى: « حَبِيبِي »، وفى الصدافة والصدى: « صديق يسى » .  
 (٢) فى الأغاني والصدافة والصدى: \* وَأَبْنَى رِضَاهُ عَلَى سَخَطِهِ \*  
 (٤) فى ٤ ق: « أَلَا أَعْتَبُ أَفْدِيكَ » . وفى مخطوطة البحرئى: « عَنَيْتُ فَدَيْتُكَ » و « بَغْتَتُكَ أَبْكَى » .  
 (٥) فى مخطوطة البحرئى:

تَحَمَّلْتُ عَنْكَ وَفِيكَ الذُّنُوبُ وَأَيَقَنْتُ أَنِّي أَنَا الْمُذْنِبُ

- (٧) فى ك: « أَلَا تَطَالِبُ » . (٨) فى ك: « أَرَدْنَا رِضَاكَ »، وفى مخطوطة البحرئى: « أَرَدْنَا رِضَاكَ » . و « بَخْلُكَ مِنْ جَوْدِهَا أَطِيبُ » .

٥

١٠

١٥

٢٠

## [ ٢٨ ]

## [ الطويل ]

- ١ دَرَى عَنْكَ يَا « دَلْفَاءُ » طَوْلَ عَنَابِي  
 ٢ أَحِينَ صَفَا مِنِّي لَكَ الْوَدُّ وَالْهَوَى  
 ٣ سَعَى بِي إِلَيْكَ الْحُبُّ عِزًّا عَلَى دَمِي  
 ٤ أَطِيلُ وَقُوفِي مُسْتَهَامًا بِسَائِكُمْ  
 ٥ أَتَيْتُكُمْ حَتَّى لَقَدْ صِرْتُ شُهْرَةً  
 ٦ فَسَالِي وَمَا لِلْحُبِّ أَمْسَى يَقُودُنِي  
 ٧ فَطُوبَى لِمَنْ يُغْنِي مِنَ اللَّيْلِ غَمُوءَةً  
 ٨ فَإِنْ كَانَ عَيْشِي كُلُّهُ مِثْلَ مَا أَرَى  
 ٩ فَيَالَيْتَ لِي يَوْمًا مِنَ الْحُبِّ رَاحَةً  
 ١٠ وَقَدْ كُنْتُ مِنْ هَذَا بَعِيدًا فَسَاقِنِي  
 ١١ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ كَانَ أَوْ هُوَ كَانَ
- وَلَا تَتْرِكِي دَاعِيكَ غَيْرَ مُجَابٍ  
 يَكُونُ ثَوَابِي مِنْكَ شَرًّا عِقَابٍ؟  
 فَلَئِنْ دَرَّ الْحُبُّ أَيْنَ سَعَى بِي!  
 وَمِنْ دُونِكُمْ ضَيْقٌ وَمَنْعٌ حُجَابٍ  
 بِطَوِيلٍ مَجِيئِي نَحْوَكُمْ وَذَهَابِي  
 إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى قَدْ أَحَالَ شَبَابِي!  
 وَطُوبَى لِمَنْ يَهْنِيهِ سَوْغُ شَرَابٍ  
 لَقَدْ طَالَ فِيكُمْ يَا « ظَلُومُ » عَذَابِي!  
 تُرِيحُ فُؤَادِي مِنْ هَوَى وَطِلَابٍ  
 لَهُ الْحَيْنُ سَوْقًا مُؤَذِّنًا بِذَهَابِي  
 يَكُونُ بَعْلَامٍ سَابِقِي وَكَتَابٍ

## [ ٢٩ ]

## [ المنسرح ]

- ١ يَا « لُعْبُ » لَوْ كُنْتَ تَفْهَمِينَ لِحَدِّ  
 ٢ إِنِّ الَّتِي أَرْسَلْتُكَ شَافِعَةً  
 ٣ تَقْبَلُ مِنْ مَعْشَرٍ يَسْرُهُمْ  
 ٤ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَرَى قَطِيعَتَنَا
- تُشِكُّ مَا كَانَ هَيْجَ الْغَضَبَا  
 تُسِيءُ ظَنًّا وَتَقْبَلُ الْكَذْبَا  
 لَوْ أَنَّ حَبْلِي مِنْ حَبْلِهَا آتَقَضِيهَا  
 أَطْعَمَهُ اللَّهُ لَحْمَهُ كَلْبَا

## [ ٢٨ ]

اختار البارودي منها الأبيات : ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، في مختاراته ٤ : ١٩٦ - ١٩٧  
 (١) في ك : « ذرى عنك دلفاء » . (٣) في ك : « سرى بي إليك » .  
 (٦) في أ ، ق : « أمسى يعودني » . (١٠) في ك وأ ، ق : « بذهاب » وما أثبتناه عن البارودي .

## [ ٢٩ ]

(١) في ك : « لحديتك » . (٤) في أ ، ق : « قطعنا » .

- ٥ وأها لهذا الرسول لو بَلَغَ إلَّهٌ سَلِيمٌ أَوْ كَانَ يَحْمِلُ الْكُتُبَا  
 ٦ يَتُوجَّعًا لَهُ فَوَاعَجَبَا ! مَنْ كَانَ قَبْلِي يُضَاجِعُ اللَّهَبَا ؟  
 ٧ يَا لَكَ مِنْ لُعْبَةٍ مُشَنَّفَةٍ ! قَدْ سُمِّيتُ بِأَسْمِ حَبَّتِي لُعْبَا  
 ٨ قَوْلِي « لِفَوْزٍ » إِنْ كُنْتَ نَاطِقَةً يَا « فَوْزٌ » حَقٌّ عَلَيْكَ قَدْ وَجَبَا  
 ٩ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا وَلَمْ يَرَنَا يَا « فَوْزٌ » حَقًّا فَمَا رَأَى الْعَجَبَا

[٣٠]

[الطويل]

- ١ تَنَامِينَ لَا تَدْرِينَ مَا لَيْلُ ذِي هَوَى  
 ٢ سَلَى عَنْ مَبِيتِي مَنْ رَأَى ذَلِكَ الْبَلَا  
 ٣ أَدْرْتُ الْهَوَى حَتَّى إِذَا كَانَ كَالرَّحَى  
 ٤ وَجَاهِلَةٌ بِالْحُبِّ لَمْ تَدْرِ طَعْمَهُ  
 ٥ أَقَامْتُ عَلَى قَلْبِي رَقِيبًا وَنَاطِرًا  
 وَمَا يَفْعَلُ التَّسْهِدُ بِالْهَائِمِ الصَّبِّ  
 فَبَاتَ مَبِيتِي فِي عَذَابٍ وَفِي كَرْبٍ  
 جَعَلْتُ لَهُ قَلْبِي بِمَنْزِلَةِ الْقُطْبِ  
 وَقَدْ تَرَكْنِي أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحُبِّ  
 فَلَيْسَ يُؤَدِّي عَنْ سِوَاهَا إِلَى قَلْبِي

(٥) في أ، ق : « إِنْ كَانَ » . (٧) مُشَنَّفَةٌ : شَفَّتِ الْمَرْأَةُ تَشْنِيفًا مِثْلَ قَرْطَهَا :  
 أَلْبَسَتْهَا الشَّنْفَ ، وَهُوَ الْقَرْطُ : (اللسان) . (٨) في أ، ق : « حَقًّا عَلَيْكَ » .

[٣٠]

روى أبو علي القالي في أماليه ٢ : ٢٨٧ - ٢٨٨ أبياتا من هذه القصيدة تخللها أبيات من القصيدة رقم : ٥٣ . والبيت ١٠ من هذه القطعة مثبت في ك وأ ، ق في مطلع القصيدة : ٥٣ وهذا ترتيب الأبيات التي رواها أبو علي القالي : ١٠ ، ١١ من هذه القصيدة (وهما مثبتان في أول القصيدة : ٥٣) ثم الأبيات : ٤ ، ٣ (من القصيدة : ٥٣) ثم البيت ٦ (من هذه القصيدة) .  
 وروى الخفاجي في طراز المجالس : ١٥٦ البيت ١٠ من هذه القصيدة (وهو الأول من القصيدة : ٥٣) مقرونا بالبيت ٤ من القصيدة : ٥٣ أيضا . البيت ٤ في محاضرات الأدباء : ٢ : ٣١ ، والبيت ٥ في محاضرات الأدباء : ٢ : ٢٦ والوساطة : ٢١١ والعكبري : ٤ : ١٣٦ والبيت ٦ في الأمالي : ٢ : ٢٨٨ والبيتان ١٠ ، ١١ في الأمالي : ٢ : ٢٨٧ والبيت ١٠ في طراز المجالس : ١٥٦ .

(١) في أ، ق : « مَا تَدْرِينَ » . (٢) في ك : « مَنْ أَرَا ذَلِكَ الْبَسْلَى » وفي أ، ق :  
 « مَنْ أَرَادَ لَكَ الْبَلَى » . الْبَلَا مَقْصُورُ الْبَلَاءِ وَهُوَ الْحَمَةُ . (٣) في أ، ق : « أَدْرْتُ الْهَوَى » .  
 (٤) في محاضرات الأدباء : « لَمْ تَبْلِ طَعْمَهُ » . (٥) في ك وأ ، ق : « وَنَاطِرًا »  
 وَالصُّوَابُ مِنَ الْوَسَاطَةِ وَمِحَاضَرَاتُ الْأَدَبَاءِ وَالْعَكْبَرِي .

- ٦ وقد كنت أشكو عتَبَها وعتابَها  
فقد بختني باليتاب وبالعتب  
٧ وأظماً - ممنوع الورود - إليكم  
كما يظماً الصادي إلى البارِد العذب  
٨ وقائلاً بالجهل ياليت أنها  
تُلاقى الذي تلقى من الجهد والكرب  
٩ فقلت لها ما أشتهى أن يُصيبها  
بلائي ولكن بعض ما بي من الحب  
١٠ لعمري لئن كان المقربُ منكم  
هو صديقاً إني لمستوجبُ القرب  
١١ سارعى وما استوجبته مني رعاية  
وأترل بي ذنباً ولست بذى ذنب

[السريع]

[٣١]

- ١ ما كان أغناني عن الحب !  
قد أحرقت نيرانه قلبي  
٢ يا من تجنني حين لم أعصيه  
وعدّ ذنباً ليس بالذنب  
٣ إرض - بنفسى أنت - عني فقد  
قتلتني بالصد واللعب !

[الطويل]

[٣٢]

- ١ فؤادي وعيني حافظان لغيرها  
على كل حال من رضاء ومن عتب  
٢ تغافلها عيني فتقصر طرفها  
عليها ، ويأبى الوصل من غيرها قلبي  
٣ كساني الهوى أثوابه إذ علقها  
فرحت إلى العشاق في خلعة الحب

- (٦) في ك : « بالعقاب وبالعتب » . (٩) في أ ، ق : « أن أحميها » ، في ك ، و ، أ : « بلاي » .  
(١٠) انظر القصيدة ٥٣ : ١ لاختلاف الرواية . في أ : « لعمري أنت » وفي ق :  
« لعمري اذا » وما أثبتناه عن ك والأمالى وطراز المجالس . (١١) انظر القصيدة : ٥٣ : ٢  
لاختلاف الرواية . وفي الأمالى « وأحفظ ما ضيعت من حمة الحب » .  
(١١) في ك : « وأترل في ذنب ولست بذى ذنب » .

[٣٢]

- (١) في ك ، أ ، ق : « من رضاها » وفي ك : « ومن عتبي » . العتب : الموجدة والسخط .  
(٢) في ق : « تغافلها عيني » . في ك ، أ ، ق : « فيقصر » .

[٣٣]

[الوافر]

- ١ فؤادى بين أضلاعى غريب  
٢ أحاط به البلاء فكلَّ يوم  
٣ لقد جلب البلاء على قلبي  
٤ فإن تكن القلوب مثال قلبي
- يُنَادِي مَنْ يُحِبُّ فَلَا يُجِيبُ  
تُعَاوِدُهُ الصَّبَابَةُ وَالْكَرُوبُ  
وَقَلْبِي مَا عَلِمْتُ لَهُ جَلُوبُ ← ١٥٥  
فَلَا كَانَتْ إِذَا تَلَكَ الْقُلُوبُ !

[٣٤]

[الوافر]

- ١ كتبت إلى « ظلوم » فلم تجبني  
٢ فلما استئثست نفسي أتانى  
٣ وفيه الوصلُ يُشرق جانباه  
٤ كتبت إلى والرقباء حولى  
٥ أما علمت يقيناً أن أهلى
- وَقَالَتْ مَا لَهُ عِنْدِي جَوَابُ  
— وَقَدْ غَفَلَ الْوُشَاةُ — لَهَا كِتَابُ  
وَقَدْ رَقَّ التَّأَوُّلُ وَالْخَطَابُ  
إِذَا مَا مَرَّ طَيْرٌ بِي آسْتَرَابُوا  
عَلَى لَهْمِ عُيُونٍ وَآرْتَقَابُ ؟

[٣٥]

[الكامل]

- ١ بعثت إلى صحيفةً مخنومةً  
نفسى الفداء لخطها والكاتب

[٣٣]

الآيات بتمامها فى ديوان المجنون : ٣٥

١٥

- (١) فى ك : « أنادى من أحب » . (٢) فى ديوان المجنون : « تمارعه الصباية والنحيب » .  
(٣) فى أ ، ق : « وقلبي ما عقلت » وفى ديوان المجنون : « فقلبي مذ علمت » .  
(٤) فى ديوان المجنون : « كمثل قلبي » .

[٣٤]

هذه الآيات رواها الصولى فى أدب الكتاب : ١٦٩ وفيها زيادة البيت ٣ ولم يرد البيت ٥

٢٠

- (٢) فى أدب الكتاب : « فلما صرفت فكرى أتانى » . فى ك : « بها كتاب » .  
(٥) فى ك : « أما تعلم يقيناً » .

[٣٥]

البيتان ٢٠١ فى أدب الكتاب : ١٠٩

- (١) فى أدب الكتاب : « أهدت إلى » ، و « لخط ذاك الكاتب » .

٢٥

- ٢ ففككتُها فقرأتُ ماقد حَبَرْتُ      فإذا مَقَالَةٌ مُسْتَرِيرٌ عَائِبُ  
٣ فِي السُّودِّ تَزْعُمُ أَنِّي ذُو مَلَّةٍ      خُنْتُ الْعُهُودَ فِدْيَتُهَا مِنْ كَاذِبٍ !  
٤ أَنِّي أَخُونُكَ يَا « ظَلُومٌ » وَحُبُّكُمْ      مِنِّي بِحَيْثُ جَرَى شَرَابُ الشَّارِبِ ؟

[الكامل]

[٣٦]

- ١ العاشقانِ كَلَاهِمَا مُتَغَضِّبُ      وَكَلَاهِمَا مُتَشَوِّقُ مُتَطَرِّبُ  
٢ صَدَّتْ مُرَاغِمَةٌ وَصَدَّ مُرَاغِمًا      وَكَلَاهِمَا مِمَّا يُعَالِجُ مُتَعَبُ  
٣ رَاجِعَ أَحِبَّتِكَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمْ      إِنَّ الْمُتَمِّمَ قَلَمًا يَتَجَنَّبُ  
٤ إِنَّ التَّجَنَّبَ إِنَّ تَمَكَّنَ مِنْكَ      دَبَّ السَّلَوُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ

(٢) في ١، ق : « مستزار » وفي أدب الكتاب : « مستريد عائب » والمستزير : طالب الزيارة .

[٣٦]

١٠

اختار البارودي منها البيتين ٣ ، ٤ في مختاراته ٤ : ١٩٧ ، ورويت الأبيات بتمامها في الزهرة ١ : ٥٨ ،  
وعيون التواريخ : وفيات سنة ١٩٢ والعقد الفريد ٦ : ٣٨٦ ، والمحاسن والمساوي ١ : ١٧٩ ،  
وحلقة الكيت : ٦٦ ، ومعاهد النصيب : ٢٦ ، والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٦ ، والبيتان ٢ : ٤ ، في الشعر  
والشعراء : ٨٠٧ ، والبيتان ٣ ، ٤ في الأغاني ٥ : ٢٤١ ( دار الكتب ) ومختار الأغاني ١ : ١٣١  
ومحاضرات الأدباء ٢٠ : ٤٠ ، وفيات الأعيان ١ : ١١ . وهذه الأبيات قصة طويلة في العقد الفريد  
٦ : ٣٨٢ - ٣٨٨ ، وفي المحاسن والمساوي ١ : ١٧٧ - ١٨١ .

وجاء في ك على هامش الأبيات هذا التعليق :

« أراد بالعاشقين الخليفة وواحدة من حظاياه كأنه وقع بينه وبينها شئناي ( كذا وأمله : « شئ » )  
فتهاجرا لحدث العباس في ذلك فأشأ هذه الأبيات فقام إليها وصالحها » .

٢٠

(١) في الزهرة : « كلاهما متعجب » \* وكلاهما متدال متغضب » وفي العقد الفريد : « وكلاهما  
متوجد متعجب » . وفي معاهد النصيب ، والمحاسن والمساوي ، وحلقة الكيت : « متوجد متعجب » .  
وفي عيون التواريخ : « متوجد متعجب » . وفي النجوم الزاهرة : « كلاهما متعجب » \* وكلاهما  
متبعد متغضب » . (٢) في الزهرة ، والشعر والشعراء ، والعقد الفريد ، وحلقة الكيت ، والمحاسن  
والمساوي ، ومعاهد النصيب والنجوم الزاهرة وعيون التواريخ : « صَدَّتْ مُغَاظِبَةٌ وَصَدَّ مُغَاظِبًا » .

٢٥

وفي ١ ، ق : « يعالج شعب » . (٤) كتب في ك من تحت البيت بخط دقيق : « إن التجنب  
إن تطاول منك » ، في الزهرة ومحاضرات الأدباء : « إن الصدود إذا تمكّن منك » . وفي محاضرات  
الأدباء ومختار الأغاني : « وعزّ المطلب » وفي سائر المصادر المذكورة : « إن التجنب إن تطاول منك » .



[٣٧]

[الطويل]

- ١ جرى السبيل فاستبكاني السبيل إذ جرى وفاضت له من مقلتي سروب  
 ٢ وما ذاك إلا حيث أيقنت أنه يمر بوادي أنت منه قريب  
 ٣ يكون أجاجاً دونكم ، فإذا انتهى إليكم ، تلقى طيبكم فيطيب  
 ٤ أيا ساكني شرق « دجلة » كلهم إلى النفس من أجل الحبيب حبيب

[٣٧]

اخذارها البارودي في مخنراته ٤ : ١٩٧ . وفي الأغاني ١٧ : ٧٧ (سامي) ثم في الأغاني ٢ :  
 ٦٣ (دار الكتب) الثلاثة الأولى في شعر اللجنون وجميعها في تزيين الأسواق ١ : ٦٩ في أبيات للجنون  
 أيضا . وفي العقد الفريد ٦ : ٨٠ جميعها في أبيات لابن اللدنية . والأبيات بتمامها في زهر الآداب  
 ٤ : ٨٤ وعبون التواريخ : وفيات سنة ١٩٢ وفي تزيين الأسواق ٢ : ١٢٦ مروية على أنها للعباس .  
 والبيت ٤ في روضة المحبين : ٢٩٠ وديوان الصبابة : ١٣ ، وشرح ديوان ابن الفارض ٢ : ١٠٨ .  
 (١) في ق : « شروب » . وفي ك : « غروب » وقد كتب تحتها بخط دقيق : « شروب » .  
 والسروب : الدمع السائل ، وقد مضى في القصيدة ١٢ : ١٨ قوله :

سأسقيك ندماني بكأس مزاجها أفانين دمع مسهل وسروب

وفي عبون التواريخ وتزيين الأسواق كما في ك : « غروب » : والغروب جمع غرب وهي الدموع  
 حين تخرج من العين ، تسيل ولا تنقطع . (٢) في الأغاني ١٧ : « إلا حين خبرت أنه »  
 وفي الأغاني ٢ : « يكون بوادي أنت فيه قريب » . وفي العقد وزهر الآداب : « إلا أن تيقنت أنه »  
 وفي تزيين الأسواق ١ : « إلا حين أيقنت » وفي ٢ : « إلا حين أخبرت » . (٣) في العقد :  
 « أجاجاً قبلكم » ، وفي ك : « يكون أجاجاً فإذا انتهى » وفي أ ، ق : « فإذا ارتقى » . وفي عبون  
 التواريخ : « تلقى نثرهم » . (٤) في الأغاني ١٧ ، وزهر الآداب : « فيا ساكني » ،  
 وفي عبون التواريخ وتزيين الأسواق ٢ ، وشرح ديوان ابن الفارض ، وديوان الصبابة :  
 « أيا ساكني أكتاف دجلة » وفي تزيين الأسواق ١ : « فيا ساكني أكتاف نخلة » . وفي روضة  
 المحبين : « فيا ساكني أكتاف طيبة » . وفي المراجع : « إلى القاب » وما أبتناه عن ك و أ ، ق  
 وعبون التواريخ .

[ ٣٨ ]

[ الطويل ]

- ١ عَتَبْتُ عَلَى نَفْسِي لِعَتَبِي عَلَيْكُمْ  
 ٢ فَهَا أَنَا هَذَا قَدْ رَضِيتُ تَحَمُّلاً  
 ٣ أَبَاحَ حَيِّ قَلْبِي الْمَوَى فَأَذَلَّهُ
- وَمَا ضَرَّ غَيْرِي - فَأَعْلَى ذَلِكَ الْعَتَبُ  
 لِدُنْبِكَ ، لَا ، لَمْ تُذْنِبِي ، بَلِ لِي الذَّنْبُ  
 أَلَا لَيْتَ لَمْ أُخْلَقْ وَلَمْ يُخْلَقِ الْحُبُّ

[ ٣٩ ]

[ السريع ]

- ١ كُنْتُ ، وَلَمْ أَعْرِفْكَ ، فِي غِبْطَةٍ  
 ٢ أَنْجَرْتَنِي مِنْهَا وَأَعْقَبْتَنِي  
 ٣ حَتَّى إِذَا أَعْطَشْتَنِي قُلْتُ لِي :  
 ٤ لَوْ أَنَّي أَسْتَقْبَلْتُ مِنْكَ الَّذِي أَسَى  
 ٥ حَتَّى مَتَى أَكْتُبُ أَشْكُو الْمَوَى  
 ٦ إِنْ لَمْ تُجِيبْنِي بِمَا أَشْتَهَى
- بَيْنَ جَنَانٍ وَمِيسَاهٍ عَذَابُ  
 خَيْلَةٍ مِنْ كَاذِبَاتِ السَّحَابِ  
 دُونَكَ يَا ظَعْمَانُ لَمَعَ السَّرَابُ  
 تَدَبَّرْتُ ، لَمْ أَشَقَّ بِهَذَا الْعَذَابِ  
 وَلَا تَجُودِينَ بَرْدَ الْجَوَابِ ؟  
 خَفِ بَرِّي بِوَصُولِ الْكَتَابِ

[ ٤٠ ]

[ المتقارب ]

- ١ عَتَبْتُ ، وَمَا أَسْتَطِيعُ الْعِتَابَا  
 ٢ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْعِتَا  
 ٣ أَزُورُ وَلَا بُدَّ لِي أَنَّ أَزُورَ
- وَحَسْبِي بِطَوِيلِ سَكْوَتِ عَذَابَا  
 بَ يَنْفَعُنِي لِأَطَلْتُ الْعِتَابَا  
 إِذَا كُنْتُ لَا أَسْتَطِيعُ اجْتِنَابَا

[ ٣٨ ]

(٢) فِي ق : « بِدُنْبِكَ لَمْ لَا تُذْنِبِي » .

[ ٣٩ ]

(٢) السَّحَابَةُ الْخَيْلَةُ : هِيَ اتَتْ إِذَا رَأَتْهَا حَسِبَتْهَا مَاطَرَةً .

[ ٤٠ ]

(٢) فِي ك : « إِنْ الْكَتَابُ يَنْقُضِي » وَفِي أ ، ق : « إِنْ الْكَتَابُ يَنْقُضِي » وَفِي هَامِشِ ق :

« لَعَلَّهُ : لَا يَنْقُضِي » .

## [ مجزوء الرجز ]

## [ ٤١ ]

- ١ أيا غزال الذهب تركتني في تعب  
 ٢ أليس هذا عجباً بلى ، وفوق العجب ؟  
 ٣ أول ما جرّبتكم عرفتمكم بالكذب  
 ٤ ما لكم لم تكتبوا جواب تلك الكتب ؟  
 ٥ قد شك فيما جاءه من الوشاة الكذب  
 ٦ نفسه موقوفة بين الرضا والغضب  
 ٧ يوشك أن يقتلني الـ محب ولا يشعر بي !

## [ الخفيف ]

## [ ٤٢ ]

- ١ يا حياتي لقد هممت بأن الـ بهس ثوبين من ثياب الطبيب  
 ٢ ثم آتيك كالمداوى ، عسى الله أنه يرزقك مرة من قريب

## [ الطويل ]

## [ ٤٣ ]

- ١ برغمي أطيل الصدد عنك ، وأبتلي بهجرك قلباً لم يزل فيك متعباً  
 ٢ وما أنا في صدّي بأول عاشق رأى بعض ما لا يشتهى فتجنّباً

## [ ٤١ ]

- (١) في ك : « أيا غزال » و « في تعي » . (٤) في ك و ا ، ق : « لا تكتبوا » .  
 (٥) كذب جمع كاذب مثل راح و ركع . وكذب ( بضمين ) جمع كذوب مثل صبر و صبور .  
 (٧) في ك : « ولا تسعدني » .

## [ ٤٢ ]

- (١) في ك : « يا مناي » و « من ثياب الطبيب » .  
 (٢) في ق : « ير مرة من قريب » بياض بعد « ير » .

## [ ٤٣ ]

- اخترها البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٧ و تاريخ بغداد ١٢ : ١٣١ والبيت ١ في الصداقة والصدق :  
 ٥٢ والبيتان ٣ : ٤ في زهر الآداب ٤ : ١٥٥ .  
 (٢) في تاريخ بغداد والصداقة والصدق : « بأول ذي هوى » .

- ٣ تَجَنَّبَ يَرْتَادُ السُّلُوَ، فلم يَجِدْ له عِنِكَ فِي الْأَرْضِ الْفَسِيحَةَ مَذْهَبًا  
٤ فصار إلى أن راجع الوصل صاغراً وعادَ إلى ما تَشْتَهِيْنَ فَأُعْتَبَا

[٤٤] [مجزوء الرجز]

- ١ إني لَغَضِبَانُ وَإِنْ هَانَ عَلَيْكُمْ غَضَبِي  
٢ لَا شَافِعَ يُحْضِرُكُمْ إِذَا قَرَأْتُمْ كُتُبِي  
٣ وَيْلِي ! وَلَا لِي نِفَةٌ أَشْكُو إِلَيْهِ كُرْبِي

[٤٥] [الطويل]

- ١ أيا مُعْرِضًا عَنِّي وَلَمْ أَجْتَرِمْ ذَنْبًا سِوَى أَنِّي أَبْدَى وَأُخْفِي لَهُ الْحُبَّ  
٢ أَيْسِخْطُكُمْ أَنِّي هَوَيْتُ وَصَالَكُمْ ؟ فَلَا تَغْضِبْنِي، يَا مُنْتَبِي، فَلَكَ الْعُتْبَى  
٣ سَأْتَنِي - وَلَكِنْ لَا أَرَاهُ يُطِيعُنِي - وَأَزْجُرُ - عَمَّا فِيهِ سُخْطُكَ الْقَلْبَا  
٤ لَقَدْ رَاضِنِي حُبِّكَ حَتَّى أَذْلَيْ

[٤٦] [الطويل]

- ١ وَمَا غَابَ عَنِّي وَجْهُهَا مَذْرَأَتُهَا، وَلَا مَالٌ بِي عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا قَلْبِي  
٢ وَلَا رُمْتُ عَنْهَا سَلَوَةً، وَلَوْ أَنِّي تَجَنَّبْتُهَا يَوْمًا لَعَاقَبَنِي رَبِّي  
٣ وَلَا آخِثَلْتُ حَالًا فِي وَصْلِ حَبْلِهَا لَا قِطْعَةً فِي الْبُعْدِ مِنْهَا وَفِي الْقُرْبِ

(٣) فِي ك : « تَحْتَبُّ بِرِّيَادِ السُّلُوِّ فَلَوْ يَجِدُ » وَفِي أ ، ق : « تَجَنَّبَ مَرْتَادَ السُّلُوِّ » وَأَثْبَتْنَا  
وَأَفِي تَارِيخِ بَعْدَادِ وَزَهْرِ الْأَدَابِ . (٤) فِي زَهْرِ الْأَدَابِ : « فَعَادَ إِلَى أَنْ رَاجَعَ » .

[٤٤]

هَذِهِ الْمَقْطُوعَةُ وَاتَّبَعْتُ بِهَا كَتَبْتُهَا عَلَى هَامِشٍ كَ بِحُطِّ مَنَاقِرِ .

(٢) فِي ك وَ أ : « لَا شَافِعَ يُحْضِرُكُمْ » .

[٤٥]

(٤) فِي ك : « أَمْنَعَةُ صَعْبَا » .

[٤٦]

(١) فِي أ ، ق : « وَمَا مَالٌ » . (٣) فِي ك : « وَلَا آخِثَلْتُ حَالًا » .

[٤٧]

[الوافر]

- ١ سَأَعْطِيكَ الرِّضَا وَأَمُوتُ غَمًّا وَأَسْكُتُ لَا أَعْمُكَ بِالْعِتَابِ  
 ٢ رَأَيْتُكَ مَرَّةً تَهْوِينُ وَصَلِي وَأَنْتِ الْيَوْمَ تَهْوِينُ أَجْتَنَانِي  
 ٣ وَغَيْرِكَ الزَّمَانُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَصِيرُ إِلَى التَّغْيِيرِ وَالذَّهَابِ  
 ٤ فَإِنْ يَكُنِ الصَّوَابُ لَدَيْكَ قَتَلِي فَعَمَّاكَ إِلَهُ عَنْ الصَّوَابِ

(١٣)

[٤٨]

[الطويل]

- ١ أَلَا رَبِّ يَوْمٍ يَا «ظَلُومٌ» قَطَعْتَهُ بِمُلْهِيةٍ حَسَنَاءٍ يُعْظِمُهَا الشَّرْبُ  
 ٢ فَأَقْسِمُ مَا خَانَتْكَ عَيْنِي بِنَظَرَةٍ إِلَيْهَا، وَلَا كَفَى، وَلَا خَانَكَ الْقَلْبُ

19 ←

147 ←

[٤٩]

[المنسرح]

- ١ قَدْ كُنْتُ أَبْكِ وَأَنْتِ رَاضِيَةٌ حِذَارَ هَذَا الصُّدُودِ وَالْغَضَبِ  
 ٢ فَالْيَوْمَ إِذْ حَلَّ، يَا «ظَلُومٌ» الَّذِي حَازَرْتُ، أَلْقَى الْوَفَاةَ عَنْ كَتَبِ  
 ٣ إِنْ دَامَ ذَا الْهَجْرِيَا «ظَلُومٌ» - وَلَا دَامَ - فَمَا لِي فِي الْعَيْشِ مِنْ أَرْبَ

[٤٧]

- الآيات الأربعة منسوبة لأبي نواس في ديوانه : ٣٦٦ .  
 (٢) في ديوان أبي نواس : « عهدتك مرة تنوين وصلي » .  
 (٤) في ديوان أبي نواس : « لديك هجري » . في أ : « فعماك الإله » .

[٤٨]

- (١) في ك : « بمُلْهِيةٍ حَسَنَاءٍ » . والشرب : جمع شارب .

[٤٩]

- البيت ١ في الغيث المنسجم ٢ : ٣٩٨ ، والبيان : ١ ، ٣ في مجالس ثعلب : ٥٨٧ وزهر الآداب  
 ٤ : ١٦٩ ومعاهد التنقيص : ١٦٧ .  
 (٢) في ك : « من كتب » . (٣) في المراجع : « إن تم ذا الهجري يا ظلوم ، ولا تم ... » .

## [الكامل]

## [٥٠]

- ١ لم ألقَ ذا شَجْنٍ يَبُوحُ بِجَبِّهِ  
إلا ظَنَنْتُكَ ذاكَ الحَبُوبَا  
٢ حَدَرًا عَلَيْكَ ، وَإِنِّي بِكَ وَائِقٌ  
أَنْ لَا يَنَالَ سِوَايَ مِنْكَ نَصِييَا

## [الخفيف]

## [٥١]

- ١ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تُثُوبُ إِلَى «بَغْدَادَ» ؟ إِنَّا مُسْتَبْطُونُونَ الْإِيَابَا  
٢ مَنْ يَكُنْ صَائِقًا نَهْرَ أَبِي الْجُنْدِ  
٣ مَا تَعَرَّفْتُ لِلْهَوَاجِرِ مَسًّا  
٤ فَأَرَانِي إِذَا تَذَكَّرْتُ مَنْ خَدَّيْكَ حَافِي لَمْ أَمْلِكِ الْإِتِّحَابَا

١٣  
ط

## [الكامل]

## [٥٢]

- ١ عَدَّيْتُ قَلْبِي بِالْعِتَابِ فَكُلُّمَا  
فَنِيَ الْعِتَابُ بِدَائِهِ بَعْتَابِ  
٢ وَزَعَمْتُ أَنِّي لَا أَحِبُّكَ صَادِقًا  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُجِنُّ ثِيَابِي  
٣ لَوْلَا مَخَافَةُ أَنْ تُصِيبَكَ دَعْوَتِي  
لَدَعَوْتُ يَا سَكَنِي عَلَى الْكَذَّابِ  
٤ إِنْ لَمْ يَكُنْ حُبِّيكَ حُبًّا صَادِقًا  
فَرَأَيْتَنِي أَعْمَى عَلَى الْأَبْوَابِ

## [٥٠]

- ١٥ اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٧ وهما في الأغاني ١٩ : ٧٢ (سامي) وعبون التواريخ :  
وفيات سنة ١٩٢ ، والزهرة ١ : ٨٢ ، وأمالى الزجاجي : ٦٥ ، والبصائر والذخائر : ٣٢ ، وديوان  
الصبابة : ٧٤ . وفي الموشى : ١٨٠ غير منسوين ، وقول : « قال الماردى : كتبت جارية للشارق على نعلها  
بالذهب » وذكر البينين . (١) في الأغاني والموشى والبصائر والذخائر وديوان الصبابة : « إلاحسبك » .  
(٢) في ك و أ ، ق و عبون التواريخ : « فإني بك » ، وأثبتنا ما في المراجع . في ك : « ألا ينال » .

## [٥١]

- ٢٠ (١) في ك : « من يؤوب » . في أ : « بغداد » . (٢) نهر أبي الجند أو « أبي الجيد »  
(كما هو في الأصل) : لم يوجد في شرح من كتب البلدان وغيرها . في ك كذا : « أذى و با » .  
(٤) في ك : « من حلفت » و « لم أملك الا كتبيا » .

## [٥٢]

- ٢٥ (٢) الثياب هنا كناية عن النفس .

## [ ٥٣ ]

- ١ لَعَمْرِي لَئِنْ كَانَ الْمُقَرَّبُ مِنْكُمْ هَوًى صَادِقًا، لَأَنِي لَمَسْتُ وَجِبَ الْقُرْبِ  
 ٢ سَارَعِي، وَمَا أَسْتَوْجِبَتِ مِنِّي رِعَايَةً وَأَحْفَظُ مَا ضَيَّعْتَ مِنْ حُرْمَةِ الْحُبِّ  
 ٣ مَتَى تُبَصِّرَنِي يَا « ظَلُومُ » تَبَيَّنِي شَمَائِلَ بَادِي الْبَثِّ مُنْصِدِعِ الْقَلْبِ  
 ٤ بَرِيًّا تَمَنَّى الذَّنْبَ لِمَا ظَلَمْتَهُ لِكَيْمَا يُقَالَ: الصَّرْمُ مِنْ سَبَبِ الذَّنْبِ  
 ٥ وَقَدْ كُنْتُ أَشْكُو عَثَبَهَا وَعِتَابَهَا فَقَدْ بَفَعْتَنِي بِالْعِتَابِ وَالْعَثَبِ  
 ٦ وَإِنِّي لَأَرعى غَيْبَهَا وَأَحْوَطُهُ وَإِنْ كُنْتُ مِنْهَا فِي عَنَاءٍ وَفِي كَرْبٍ

## [ الكامل ]

- ١ عَاصِ مُسِيءٍ مُذْنِبٍ مُتَعَتِّبٍ أَخْفَى رِضَاهُ وَأَظْهَرَ الْغَضَبَا  
 ٢ إِنِّي أَعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ لَهُ عِنْدِي، لِيُظْهَرَ لِي الرِّضَا، فَأَبَى  
 ٣ أَفْلَسَ ذَا يَا إِخْوَتِي عَجَبًا؟ قَالُوا: بَلَى! فَكَفَنِي بِذَا عَجَبًا!

## [ ٥٤ ]

## [ ٥٣ ]

قد مضى في صدر القصيدة ٣٠ التعليق على رواية بعض هذه الأبيات واختلاف الرواية فيها . الأبيات  
 ١ - ٥ في أمالي القسالي ٢ : ٢٨٧ - ٢٨٨ ، والبيتان ١ ، ٤ في طراز المجالس : ١٥٦ ، والأبيات

٣ ، ٤ ، ٥ في ديوان المعاني ١ : ٢٧٥

(١) في ق : « هوى صادق » .

(٤) في ك : « من قبل الذنب » . في أمالي القسالي وديوان المعاني :

« ... لما هجرته لِكَيْمَا يُقَالَ الهَجْرُ »

وفي طراز المجالس : « ... لما هجرتم لِكَيْمَا يُقَالَ الهَجْرُ »

(٥) في أ ، ق : « بالعتاب مع الغيب » . وما أثبتناه عن ك وأمالي القسالي وديوان المعاني .

(٦) في ك و أ ، ق : « عتبا » .

## [ ٥٤ ]

(٣) في أ ، ق : « فكما بلا عجباً » . في ك : « فكفى بدا عجباً » .

[الكامل]

[٥٥]

أملِي رِضَاكَ، وَزُرْتُ غَيْرَ مُرَاقِبٍ  
صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدِّ الْعَاتِبِ  
لو كان عَلَانِي بوعِدِ كاذِب!  
والهمُّ شَرُّ مُقَارِنٍ وَمُصَاحِبِ

١ لو كُنْتَ عَاتِبَةً لَسَكَنْ لَوْعَتِي  
٢ لَكِنْ مَلَّتْ فَلَمْ تَكُنْ لِي حِيلَةً  
٣ مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ يُبْخَلُهُ  
٤ اَلْهَمْ أَصْبَحْ يَا «ظَلُومُ» مُقَارِنِي

[الطويل]

[٥٦]

فَأَكْرُمُ أَسْبَابِ الرَّدَى سَبَبَ الْحُبِّ  
لِمْتُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِحُبِّكُمْ قَلْبِي  
حُشَاشَةُ نَفْسِي وَأَنْجَلَتْ غَمْرَةَ الْكَرْبِ

١ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّءِ بُدٌّ مِنَ الرَّدَى  
٢ وَلَوْ أَنَّ خَلْقًا كَاتَمَ الْحُبَّ قَلْبَهُ  
٣ إِذَا قِيلَ تُقَرِّيكَ السَّلَامَ تَمَاسَكَتْ

[٥٥]

اختار البارودي منها الأبيات ١ : ٣ في مختاراته ٤ : ١٩٧ ، وهي أيضا في الشعر والشعراء : ٨٠٤  
والبيتان ١ ، ٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٥ - ٣٥٧ (دار الكتب) ، والزهرة : ١٤٠ ، وشرح الحساسة  
٢ : ١٨٥ ، والتذكرة لابن حمدون : ١٧ ، وشرح نهج البلاغة ٤ : ٣٣٧ ونهاية الأرب : ٣ : ٨٤  
والبيت ٣ في عيون الأخبار : ٣ : ١٤٦ وثمرات الأوراق : ٤ : ٥٤ مع بيتين من شعر مسلم بن الوليد  
(وذكر في الزيادات رقم ١١٩) .

(١) في ك والزهرة وشرح الحساسة وشرح نهج البلاغة وتذكرة ابن حمدون : « لسكن عرتي » .  
وفي الشعر والشعراء والأغاني ونهاية الأرب : « لسكن روعتي » .  
(٢) في ك : « فلم تكن لك حيلة » . وفي نهاية الأرب : « لكن مللت فسا لصدك حيلة » .  
في أ : « صد الملوك » . (٣) في ثمرات الأوراق : « ما ضر من شغل الفؤاد ببخله » .

[٥٦]

اختارها البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٧ - ١٩٨ والبيت ٢ في محاضرات الأدباء : ٢ : ٦٠  
(٢) في ك : « ولو أن شيئا كان والحب قلبه \* لبت ولم يعلم ... » وكتب فيه بخط دقيق  
تحت « كان والحب » « كاتم الحب » وتحت « لبت » « لمت » . في محاضرات الأدباء : « فلو أن  
شيئا » و « بمحبكا قلبي » . (٣) في أ ، ق : « حشاشة قلبي » .



[البسيط]

فليأتني ير من آثاره عجباً  
يخني الذنوب فإن عاتبته غضباً؟  
على الظما منه شرب الماء ماثراً!  
منها وأبكي على قلبي الذي ذهباً

١٤  
ظ

[٥٧]

١ من كان لم ير فعل الحب في بدني  
٢ كيف احتياي إلى لإنسان بليت به  
٣ يهوى خلافي فلو أني أكله  
٤ أبكي «ظلم» وأبكي ما فجعت به

٥

[مجزوء الكامل]

إحدى ملهات الخطوب  
ما كان من هجر الحبيب  
يج القلب مظلوم كئيب  
وفؤاده أوفى نصيب

[٥٨]

١ وإذا عصاني الدمع في  
٢ أجريته بتذكري  
٣ يا من لمهجور قدير  
٤ أخذ الهوى من جسمه

١٠

[مخلع البسيط]

أكتب أشكو فلا يجيب  
ولمّا دأى الطبيب!  
يا أيها الساحر الخلوب؟  
ودلّه تمرّض القلوب!

[٥٩]

١ أعياني الشادن الريب  
٢ من أين أبغى دواء ما ي  
٣ فكم إلى كم يكون هذا  
٤ بطرفه تقسم المنايا

١٥

[٥٧]

(٢) في أ، ق: «فإن عاتبه» . (٣) في ك: «على الظما» .

[٥٨]

البيان ٢٤١ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٥

(٣) في ك: «مظلوم كئيب» . (٤) في أ، ق: «أوفى النصيب» .

٢٠

[٥٩]

البيان ٢٤١ في أدب الكتاب : ١٦٩ والأغاني ١٠ : ١٢٨ (دار الكتب) . والبيان

في الأغاني ١١ : ٨٤٧ (سأسي) ، ونهاية الأرب ٢ : ١٦٤ و ٤ : ٦٨ .

(١) في ك وأ، ق: «ولا يجيب» . وأثبتنا ما في سائر المراجع .

(٢) في الأغاني ١٠ : ونهاية الأرب ٢ : «شفاء دأى» ، والأغاني ١١ : ٧ : «شفاء ما ي» ،

٢٥

ونهاية الأرب ٤ : «شفاء قلبي» . (٤) سقط هذا البيت من ق . في ك: «يمرض القلوب» .

[السريع]

[٦٠]

- ١ لو لم تَسْكُنْ دَارَكَ شَرْقِيَّةً      لم أَسْتَطِبْ نَسَمَ رِيَّاحِ الْجَنُوبِ  
٢ رِيحٌ إِذَا هَبَّتْ تَنَسَّسَتْهَا      تَأْتِي قَرِيبًا عَهْدُهَا بِالْحَبِيبِ

[الكامل]

[٦١]

- ١ كُنَّا نَعَاتِبُكُمْ لِيَالِي عَهْدِكُمْ      حُلُو الْمَذَاقِ وَفِيكُمْ مُسْتَعْتَبٌ  
٢ فَالْيَوْمَ حِينَ بَدَا التَّنْكَرُ مِنْكُمْ      ذَهَبَ الْعِتَابُ وَلَيْسَ عَنْكُمْ مَذْهَبُ !  
٣ وَلَقَدْ تَرَكَ وَأَنْتِ صَادِقَةُ الْهَوَى      وَزِمَانُنَا بِكَ سَاكِنٌ لَا يَشْغَبُ  
٤ أَيَّامَ يَنْقُلُ بَيْنَنَا أَخْبَارَنَا      ذُو قُرْطَيٍّ مُتَكَحِّلٌ مُتَخَضَّبٌ

[الوافر]

[٦٢]

- ١ مِنْ الدَّنِيفِ الَّذِي يُسَمَّى حَزِينًا      وَبَيْنَ ضُلُوعِهِ قَلْبٌ مُصَابٌ

[٦٠]

- (١) فِي ك وَ أ : « نَسِيمَ رِيَّاحٍ » . نَسِمَ يَنْسِمُ نَسْمًا وَتَنْسِمُ النِّسِمَ : تَشْمِمُهُ .  
(٢) فِي ك وَ أ ، ق : « يَأْتِي » .

[٦١]

- الديوان ٢٤١ ، فِي دِيْوَانِ الْمُعَانِي ١ : ١٦١ وَالصَّدَاقَةُ وَالصَّدِيقُ ٦١ وَزَهْرُ الْآدَابِ ٤ : ٢٦  
وَالْمُسْتَحَلُّ ١١٧ :  
(١) فِي الْمُرَاجِعِ : « لِيَالِي عَوْدِكُمْ » . فِي ك : « وَفِيكُمْ الْمُسْتَعْتَبُ » . (٢) فِي أ ، ق :  
« بَدَا الْبَغْيُ مِنْكُمْ » وَفِي دِيْوَانِ الْمُعَانِي وَالصَّدَاقَةُ وَالْمُسْتَحَلُّ : « فَالْآنَ إِذَا ظَهَرَ التَّعَبُ مِنْكُمْ » .  
وَفِي زَهْرِ الْآدَابِ : « وَالْآنَ حِينَ بَدَا التَّنْكَرُ مِنْكُمْ » . (٣) فِي أ ، ق : « تَرَكَ » وَفِيهِمَا وَفِي ك :  
« لَا يَشْغَبُ » . (٤) فِي ك : « أَيَّامَ تَنْقُلُ » . قُرْطَى : أَيْ قَبَاءٌ وَهُوَ تَعْرِيْبٌ كَرْتُهُ وَفِي دَقِيقِ  
طَاوُهُ (اللسان : قُرْطَى) .

[٦٢]

الديوان ٢٤١ ، فِي الْمَوْشَى ١٦١ :

- (١) فِي أ ، ق : « يُسَمَّى » وَفِي الْمَوْشَى : « يَضْحَى » .

- ٢ إلى الخود التي سَلَبْتُ فُؤَادِي فَأَمْسَى مَا يَسْوَغُ لَهُ شَرَابُ  
 ٣ يَنَامُ الْهَاجِعُونَ ، وَنَوْمُ عَيْنِي إِذَا جَعُوا ، بِكَاءٍ وَاتِّخَابِ  
 ٤ فَلَوْ نَطَقَ الْكِتَابُ - فَدَتِكَ نَفْسِي - بِكَ قَلْعًا لِيَرْحَمَنِي الْكِتَابُ

[ الطويل ]

[ ٦٣ ]

- ١ أَيْأَ مَنْزِلًا لَا أَبْتَغِي ذَكَرَ أَهْلِهِ وَإِنْ كُنْتُ مَشْغُوفًا بِذِكْرِهِمْ صَبًّا  
 ٢ أَزُورُكَ أَسْتَشْفِي لِقَلْبِي مِنْ جَوَى وَكَرْبِ أَقَاسِيهِ فَيُحْدِثُ لِي كَرْبًا  
 ٣ إِذَا مَا جَنَّتْ ذَنْبًا تَلَمَّسْتُ عُذْرَهَا فَإِنْ لَمْ أَجِدْ عُذْرًا غَفَرْتُ لَهَا الذَّنْبَا

[ الطويل ]

[ ٦٤ ]

- ١ أَمَا وَالَّذِي لَوْ شَاءَ لَمْ يَخْلُقِ النَّوَى لَئِنْ غَبَتَ عَنْ عَيْنِي لَمَّا غَبَتَ عَنْ قَلْبِي  
 ٢ يُوهَمُنِيكَ الشَّوْقُ حَتَّى كَأَنَّمَا أَنَا جِيكَ مِنْ قَرَبٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَرِيبِي

(٢) فِي ك : « إِلَى الْخُودِ الَّتِي » : فِي الْمَوْثَى :

« ... الَّتِي أَبْلَتْ شَبَابِي فَأَضْعَى مَا يَسْوَغُ لِي الشَّرَابُ »

[ ٦٣ ]

(٢) فِي ك : « فَتَحْدِثُ » . (٣) فِي ك : « فَإِنْ لَمْ أَجِدْ عُذْرًا » .

[ ٦٤ ]

الْبَيْتَانِ فِي زَهْرِ الْآدَابِ ١ : ١٣٨ ، وَالتَّشْبِيهَاتِ : ٢٧٩ وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ٤ : ٨٦ وَأَمَّا الْقَالِي ٢ :  
 ١٩٩ وَالْمُخْتَارُ مِنْ شَعْرِ بَشَارِ : ٥٠ - ٥١ عَلَى أَنَّهُمَا لِأَبِي الْعَنَاءِ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَيْنِ غَيْرِ مُوجُودَيْنِ فِي دِيْوَانِهِ .

(١) فِي زَهْرِ الْآدَابِ : « لَمْ يَخْلُقِ الْهَوَى » . (٢) فِي زَهْرِ الْآدَابِ :

« تَرِيْنِيكَ عَيْنُ الْوَهْمِ حَتَّى كَأَنَّمَا أَنَا جِيكَ مِنْ قَرَبٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَرِيبِي »

وَفِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ :

« يُوْهَمُنِيكَ الشَّوْقُ حَتَّى كَأَنَّمَا أَنَا جِيكَ مِنْ قَرَبٍ وَمَا أَنْتَ فِي قَرِيبِي »

وَفِي الْمُخْتَارِ مِنْ شَعْرِ بَشَارِ : « تَرِيْنِيكَ عَيْنُ الذِّكْرِ ... »

وَفِي التَّشْبِيهَاتِ : « أَنَا جِيكَ مِنْ قَرِيبِي »

وَفِي ق : « وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَرِيبِي »

[البسيط]

بَكَيْتُ عِنْدَ الرِّضَا مِنْ خَشْيَةِ الْغَضَبِ  
فَإِنْ سَخِطْتُ تَمَادَّتْ ثُمَّ لَمْ تَتُبْ  
أَنْ لَا يَسْتَمِ الرِّضَا فَالْقَلْبُ فِي تَعَبٍ

[٦٥]

١ أَبْكَى إِذَا سَخِطْتُ حَتَّى إِذَا رَضِيتُ  
٢ أَتَوَّبُ مِنْ سَخِطِهَا خَوْفًا إِذَا سَخِطْتُ  
٣ فَالْحَزَنُ إِنْ سَخِطْتُ وَالْخَوْفُ إِنْ رَضِيتُ

ط

[الوافر]

كَلَانَا بَعْدَ صَاحِبِهِ غَرِيبُ  
حَيِّبٌ قَدْ نَأَى عَنْهُ حَيِّبُ

[٦٦]

١ أَقَمْتُ بِبِلَدِهِ وَرَحَلْتُ عَنْهَا  
٢ أَقُلُّ النَّاسَ بِالدُّنْيَا سُورًا

[الوافر]

نُصَاحِلُكُمْ وَمَا نَبَغِي الْعِتَابَا  
إِلَيْكُمْ حِينَ لَمْ نَطِيقِ اجْتِنَابَا  
كِتَابٌ لَا تُرَدُّ لَهُ جَوَابَا  
وَصَدَّ فَلَا رَسُولَ وَلَا كِتَابَا

[٦٧]

١ أَتَيْنَاكُمْ وَقَدْ كُنَّا غَضَابَا  
٢ وَقَدْ كُنَّا اجْتَنَبْنَاكُمْ فَعُدْنَا  
٣ مَتَى كَانَتْ «ظُلُومٌ» إِذَا أَنَا هَا  
٤ تَنَاسَانِي الْحَيِّبُ وَمَلَّ وَصَلِي

[٦٥]

البيت ١ في زهر الآداب ٤ : ١٦٩ وذيله : ٦٧ منسوباً لأبي العبر ، وهو أيضاً في الوساطة :

١٨٠ ( مطبعة العرفان ) .

(١) في الوساطة : « أَبْكَى إِذَا غَضِبْتُ » . في المراجع : « بَكَيْتُ عِنْدَ الرِّضَا خَوْفًا مِنَ الْغَضَبِ » .

(٢) في ك : « فَإِنْ تَمَادَّتْ ( بِيَاضُ ) لَمْ تَتُبْ » . وفي أ : « لَمْ يَتُبْ » .

[٦٦]

اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٨ والبيت ٢ في الموشى : ١٦٧ .

(٢) في الموشى : « فِي الدُّنْيَا » و « حَبِيبٌ قَدْ نَأَى عَنْهُ الْحَبِيبُ » .

[٦٧]

الآيات ١ ، ٢ ، ٤ في مخطوطة البحرى ورقة : ٦٣ .

(١) في مخطوطة البحرى : « وَلَا نَبَغِي » . (٣) في أ : « أَنَا هَا كِتَابَا » . في ك : « لَا رَدْلَهُ » .

[٦٨]

- ١ صاغ قلبي لك حُبًّا من ذهب  
٢ أَفَّ لِلدُّنْيَا إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ  
٣ حُبَّ «سِحْرِ» شَاهِدِي إِنْ تَمَهِدْتِ  
٤ إِنْ نَأَتْ عَنِّي فَيَا وَجِدِي يَهَا!  
٥ وَإِذَا لَمْ أَر «سِحْرًا» سَاعَةً
- لم أَشُبْ بِ«سِحْرِ» صِدْقِي بِالْكَذِبِ  
صَاحِبُ الدُّنْيَا حَبِيبًا أَوْ مُحِبًّا  
وَإِذَا مَا هِيَ غَابَتْ لَمْ يَغِبْ  
وَإِذَا مَا قَرُبَتْ مِنِّي أَقْتَرَبْ  
عِثَّ الشَّوْقُ بِدَمْعِي فَالْتَسَكَبْ

[الرملة]

[٦٩]

- ١ سَلَامٌ عَلَى النَّازِحِ الْمُعْتَرِبِ  
٢ غَزَالُ مَرَاتِعِهِ «بِالْبَلِيخِ»  
٣ فَيَا مَنْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ
- تَحِيَّةَ صَبٍّ بِهِ مُكْتَنِبِ  
إِلَى «دِيرَزْكِي» «قَقْصِرِ الْخَشَبِ»  
بِخَلِيفِهِ طَائِعًا مَنْ يُحِبُّ

[٦٨]

جاء البيت ٢ في الجواب الكافي : ١٦٨ كذا :

أف للدنيا متى ما لم يكن صاحب الدنيا محب أو حبيب

(٣) في ك: «وإذا هي غابت» . (٤) في أ: «وإذا ما قربت مني أقرب» . في ق: «قرب» .

[٦٩]

اختار البارودي منها ٧٦، ٧٧ في مختاراته ٤ : ١٩٨ .

الآيات ٢٤١، ٢٤٣، ٦ في الأغاني ١٧ : ٧٧ و ١٩ : ٧٠ - ٧١ (سأسي) ، والديارات ،  
ومعجم البلدان : (ديرزكي) ، ومسالك الأبصار : ١ : ٢٦٩ ، ومعجم ما استعجم ٢ : ٥٨٢ - ٥٨٣  
منسوبة في جميعها إلى الرشيد .

(٢) في أ ، ق : «بالبلخ» . وما أثبتناه عن ك والمراجع . في ك : «وقصر الخشب»  
وفي معجم البلدان : «بجسر الخشب» . ديرزكي : دير بالركة على الفرات وعن جنبيه نهر البليخ  
وهو من أحسن الديارات موقعا وأزهرها موضعا (الديارات : ١٣٩) . قصر الخشب : لم نجد له  
تفسيرا فإيا بين أيدينا من المراجع . (٣) في جميع المراجع : «أيا من» .

- ٤ أَتَاكَ يَمَّا لَمْ تُرِدْهُ الْقَضَاءُ      ففَقَابُكَ مِنْ حُكْمِهِ فِي تَعَبٍ  
٥ وَتَحْشَى الْوُشَاةَ فَمَا نَسْتَطِيعُ      نُهَادِي الَّذِي بَيْنَنَا فِي الْكُتُبِ  
٦ سَأَسْتَرُ وَالسَّيْرُ مِنْ شَيْمَتِي      هَوَى مِنْ أَحَبِّ بَنٍ لَا أَحَبَّ  
٧ وَلَا بُدَّ مِنْ كَذِبٍ فِي الْهَوَى      إِذَا كَانَ دَفْعُ الْأَذَى بِالْكَذِبِ

[الكامل]

[٧٠]

- ١ هَلَّا أَحَدْتُكُمْ بِأَطْرَفِ قِصَّةٍ      بَلَعْتُكُمْ فِي سَالِفِ الْأَحْقَابِ؟  
٢ إِنْسَانَةً عَرَضَتْ عَلَى وَصَالِهَا      دَسَّتْ إِلَى رَسُولِهَا بِكُتَابِ  
٣ كَتَبْتُ تُعَيِّرُنِي بِطَوِيلِ صُدُودِكُمْ      وَاللَّهُ يَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ جَوَابِي!

[مجزوء الوافر]

[٧١]

- ١ غَضِبْتُ عَلَيْكَ سَيِّدَتِي      وَمَا لِلْعَبِيدِ وَالْغَضَبِ!  
٢ هَجَرْتُكَ عَادِيًّا طَوْرِي      فَلَمْ أَرْشُدْ وَلَمْ أَصِبْ  
٣ أَمَّا وَاللَّهِ رَبِّ «الْبَيْدِ»      وَالْأَسْتَارِ وَالْحُجُبِ  
٤ لَقَدْ طَابَتْ بِكَ الدُّنْيَا      وَلَوْلَا أَنْتِ لَمْ تَطِبْ

(٤) فِي أ، ق: «لَمْ يَرِدْ». فِي ك وَ أ، ق: «الْقَضَا».

(٥) فِي أ، ق: «وَيَحْشَى الْوُشَاةَ فَمَا يَسْتَطِيعُ» مَعَ يَهَادِي ... ..

(٦) فِي ك: «بِمَا لَا أَحَبُّ» وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْمَسَالِكِ: «لَمَنْ لَا أَحَبُّ».

[٧٠]

(١) فِي أ، ق: «بِأَطْرَفِ». (٢) فِي ك: «كَتَبْتُ إِلَى غَيْرِي».

## [٧٢]

- ١ يَازِينَ مَنْ وَلَدَتْ «حَوَاءُ» مِنْ وَلَدٍ  
 ٢ أَغْنَى الَّتِي مِنْ أَرَاهُ اللَّهُ صُورَتَهَا  
 ٣ أَمَا اللَّقَاءُ فَشَيْءٌ لَا أَوْثَمُ لَهُ

## [البسيط]

- لَوْلَاكَ لَمْ تَمْلُحِ الدُّنْيَا وَلَمْ تَطِبْ  
 نَالَ الْخُلُودَ فَلَمْ يَهْرَمَ وَلَمْ يَشَبْ  
 فَمَا يَضُرُّكَ لَوْ نَاجَيْتَ بِالْكِتْمِ؟

## [٧٣]

- ١ وَجَاهِلٍ لَمْ يَذُقِ الْحُبَّ  
 ٢ لَوْ ذَاقَ لَوَاعَاتِ الْهَوَى لَمْ يَكُنْ  
 ٣ رَمَتْ «ظَلُومٌ» لِيَسْهَمَ لَهَا  
 ٤ لَوْ عَمِدَ الْمَخْلُوقُ مِنْ حُسْنِهِ

## [السريع]

- لَحَى مُحِبًّا دَنَبًا صَبًّا  
 هَوَى «ظَلُومٌ» عِنْدَهُ ذَنْبًا  
 قَلْبِي فَقَدْ أَقْصَدْتُ الْقَلْبَا  
 لِأَصْبَحْتُ مَا لِيَكُنِي رَبًّا

## [٧٤]

- ١ بَأَيِّ أَنْتِ، قَدْ صَدَقْتِ، أَنَا الْمُدُّ  
 ٢ إِسْمِعِي مَا أَقُولُ ثُمَّ آصُنِي مَا  
 ٣ إِيْعَلِمِي يَا «ظَلُومٌ» حَقًّا وَإِلَّا  
 ٤ لِيُودِي لَوْ كُنْتِ حَظَّتِي مِنَ النَّاسِ

## [الخفيف]

- نُبُّ غَفَرًا لِمَنْ يُسِيءُ الذُّنُوبَا  
 شِدَّتِ وَأَرَعَى فَقَدْ رَعَيْتُ الْمَغْيِبَا  
 فَأَنَا كَافِرٌ أَدِينُ الصَّالِحِييَا  
 مِ كَفَى بِالذِّي طَلَبْتُ نَصِيحَا

## [٧٢]

- البيتان ٢٤١ في محاضرات الأدباء ٢: ٦٣ والبيتان ٣٤١ في العقد الفريد ٣: ٤٦١ غير منسوين.  
 (١) في ك: «يا زين من ولدت من ولد». في محاضرات الأدباء: «من رجل» وفيه وفي العقد:  
 «لم تحسن الدنيا». (٢) كان هذا البيت محل البيت ٣ في ك وأ، ق: وإنما قدمناه  
 اقتضاء للسياق المنطقي. في ك وأ: «من أراها الله». وفي العقد: «أنت التي من أراه الله رؤيتها».  
 وفي ك: «فلم يهرم ولم يشب». (٣) في محاضرات الأدباء: «أما اللقاء فشئ لست آمله».

## [٧٣]

- (٢) في أ: «لو ذاق نواعات الهوى». في ك: «هوى ظلوم عندنا».  
 (٣) في أ: «فقد أقصدت القلب».

## [٧٤]

- (١) في ك: «بأبي قد صدقت أنا المذنب». في ك وأ، ق: «فاغفر عن المي الذنوبا»  
 (٢) في ك: «فقد رعبت».

[الطويل]

[٧٥]

- ١ → ٥٩ ذَكَرْتُكَ بِالتَّفَّاحِ لِمَا شَمِمْتُهُ وَبِالرَّاحِ لِمَا قَابَلَتْ أَوَّجَهُ الشَّرِبِ  
٢ تَذَكَّرْتُ بِالتَّفَّاحِ مِنْكَ سَوَالِفًا وَبِالرَّاحِ طَعْمًا مِنْ مُقْبَلِكَ الْعَذْبِ

[الطويل]

[٧٦]

- ١ (١٧) أَحَلَّتْ عَلَيَّ الذَّنْبَ لِمَا مَلَّتْنِي وَغَيْرِي لَوْ أَنْصَفْتَ قَدْرَ كِبِ الذَّنْبِ  
٢ أَقِرُّ لَكُمْ بِالذَّنْبِ مِنِّي خِفَافَةً مِنْ الْهَجْرِ لِمَارُمْتِ أَنْ تُخْلِقِي الْحَبَا

[البسيط]

[٧٧]

- ١ سَقِيًّا لِشِعْبَانَ مِنْ شَرِّ أَعْظَمِهِ إِنِّي لَأَذْكُرُ مِنْهُ لَيْلَةً عَجَبًا  
٢ لَوْ كَانَ قَلْبِي سِوَى قَلْبِي سَعِدْتُ بِهِ وَلَمْ أَقِيسِ الْهَوَى وَالْهَجَرَ وَالْتَعَبَا  
٣ → ١٣٤ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ إِنِّي مِنْذُ لَمْ أَرُكُمْ أَسْقَى التُّرَابَ دُمُوعًا تُثَبِّتُ الْعُشْبَا  
٤ إِنَّ الرِّسُولَ الَّذِي كَانَتْ سِرَائِرُنَا مَدْفُونَةً عِنْدَهُ يَا «فَوْزُ» قَدْ ذَهَبَا  
٥ فَاسْتَخْلِفْنِي لِي رَسُولًا ذَا مُحَافَظَةٍ لَا خَيْرَ فِيهِ إِذَا مَا خَانَ أَوْ كَذَبَا

[٧٥]

البيتان وردا في الأغاني ٨ : ١٨ (سامي) وديوان المعاني ١ : ٢٥٩ - ٢٦٠ ونهاية الأرب

٢ : ٦٥ وشرح المقامات ١ : ١٧٥ .

١٥

(١) في ديوان المعاني ونهاية الأرب : « ذكرتك بالريحان » .

(٢) في ديوان المعاني ونهاية الأرب : « تذكرت بالريحان منك روائحنا » .

[٧٦]

(١) في ك : « أجلت على » . (٢) في ك و أ : « تخلعي » وفي ق : « تخلفي » .

[٧٧]

٢٠

(٥) في ك : « فاستخلفني لي رسولا » .



[ مجزوء الكامل ]

[ ٧٨ ]

- ١ وَلَقَدْ دَفَنْتُ هَوَاكُمُ      مَنَى بِمَقْبَرَةِ الْقُلُوبِ  
٢ وَكُتِمْتُ حُبَّكَ جَاهِدًا      وَرَعَيْتُ غَيْبَكَ بِالْغَيْبِ  
٣ وَرَضِيتُ مِنْكَ بِدُونِ مَا      يَرْضَى الْمُحِبُّ مِنَ الْحَبِيبِ  
٤ فَتَنَّمُ هَيْبَتِي مُذْنِبًا      فَتَجَاوِزِي لِي عَنْ ذُنُوبِي

[ الطويل ]

[ ٧٩ ]

- ١ إِذَا لُمْتُ عَيْنِي اللَّائِينَ أَضَرَّتَا      بِجَسَمِي فَيَسْكُمُ قَالَتَا لِي : لِمَ الْقَلْبَا  
٢ فَإِنْ لُمْتُ قَلْبِي قَالَ : عَيْنَاكَ هَاجَتَا      عَلَيْكَ الَّذِي تَلَقَى ، وَلِي تَجْعَلِ الذَّنْبَا ؟  
٣ وَقَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ : أَنْتَ عَشَقْتَهَا      فَقَالَ : نَعَمْ ، أَوْرَثْتَانِي بِهَا عَجْبَا  
٤ فَقَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ : فَأَكْفُفْ عَنِ الَّتِي      مِنَ الْبُخْلِ مَا تَسْقِيكَ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبَا  
٥ فَقَالَ فَوَادَى : عَنْكَ «لَوْ تَرِكَ الْقَطَا      لَنَامَ» ، وَمَا بَاتَ الْقَطَا يَخْرِقُ السُّهْبَا

[ ٧٨ ]

- (٢) فِي كَ : « وَرَعَيْتُ غَيْبَكَ » . (٤) فِي كَ وَ أ ، ق : « فَتَجَاوِزِي عَنِّي ذُنُوبِي » .

[ ٧٩ ]

- (٢) فِي كَ : « وَلِي يَجْعَلِ » . (٣) فِي كَ : « أَوْرَثْتَانِي بِهَا عَجْبَا » .  
(٥) فِي كَ : « فَقَالَ الْفَوَادِ عَنْكَ » وَفِي أ : « فَقَالَ الْفَوَادَى عَنْكَ » وَفِي ق : « فَقَالَ الْعَوَادَى عَنْكَ » . وَمَعْنَى « لَوْ تَرِكَ الْقَطَا لَنَامَ » أَيْ : « لَوْ لَمْ تَسْتَشِيرْنِي إِلَى حُبِّهَا لَمَاتَرْتُ » . وَقَوْلُهُ : « لَوْ تَرِكَ الْقَطَا » مِثْلُ يَضْرِبُ لِمَنْ اسْتَشِيرَ إِلَى أَمْرٍ وَهَوَّوْهُ لَا يَرِيدُهُ . فِي أ ، ق : « السُّهْبَا » .  
وَالْمَهَبُ : الْفُلُوتُ الْوَاسِعَةُ .

[٨٠]

[الوافر]

- ١ كَتَبْتُ إِلَيْكَ أَشْكُو مَا أَلاَقِي  
٢ وَأَمَلْتُ الْجَوَابَ وَلَسْتُ أَدْرِي  
٣ فَلَمَّا جَاءَنِي أَيقَنْتُ لَمَّا  
٤ وَقَدْ كَانَتِ الرِّجَاءُ يَرُدُّ رُوحِي  
٥ فَقَبَّحَتِ الْخَطَابَ وَلَسْتُ أَدْرِي
- مِنَ الشَّوْقِ الْمُبَرِّجِ فِي الْحَتَابِ  
بَأَنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي فِي الْجَوَابِ  
فَضَضْتُ خِتَامَهُ ، أَنَّى لِمَا بِي  
وَيَسْنِي ذِكْرُهُ أَلَمْ أَرْتَقَابِي  
لَأَيَّ جِنَايَةٍ قُبِحَ الْخَطَابُ !

[٨١]

[الوافر]

- ١ بَكَى وَشَكَأ لُغْرِبَتِهِ الْغَرِيبُ  
٢ وَمَا هَذَا بِأَعْجَبَ مِنْ نُحْرُوحِي  
٣ تَفْتِجُ لِي الصَّبَابَةَ كُلَّ رِيحٍ
- وَطَالَ بِهِ عَلَى النَّأْيِ الْمَغِيبُ  
وَتَرَكِي بِلَدَةٍ فِيهَا الْحَبِيبُ  
وَيَهْدِي لِي نَسِيمُكُمْ الْجَنُوبُ

[٨٢]

[الدمري]

- ١ أَلْبَسَهُ الشَّوْقُ تَبَارِيحَهُ  
٢ وَأَوْقَدَ الشَّوْقُ عَلَى قَلْبِهِ  
٣ لَيْسَ بِسَمَاعٍ لِيَنَّ لَامَهُ  
٤ وَإِنَّمَا هَاجَ لَهُ شَوْقُهُ
- فَعِنْدَهُ هَمٌّ وَتَعَذِيبُ  
نَارًا ، فَنِي الْأَحْشَاءِ تَلْهِيبُ  
إِنَّ الَّذِي أَبْلَاهُ مَحْبُوبُ  
طَيِّبَةً يَخْطِي بِهَا الطَّيِّبُ

[٨٠]

(٣) لما بي : انظر القصيدة ٢١ : ٢ (٤) في أ : « يشني ذكره » وفي ق : « يشني ذكركم » .  
في ك و أ ، ق : « ألم التصابي » .

[٨١]

(٣) في أ ، ق : « تفتح لي » .

[٨٣]

[المتقارب]

- ١ رأيت الحمامَ فهيجَني  
٢ نوايمَ بين غصونِ الأرا  
٣ فلما بكيت وأبكيتهنَّ  
وفيضَ من عراقي غروباً  
كصادقِ أمنا وخفضاً وطيباً  
تمنيتكم أن تكونوا قريباً

[٨٤]

[الطويل]

- ١ انحسب ذات الخلال راجيةً رباً  
٢ فما عذرها - نفسي فداها - ولم تدع  
٣ وتعتد ذنباً أن أبوحَ بجهها  
٤ فوالله ما أدري أسلمكم لنا  
وقد قتلت صباً يحنُّ بها حبا؟  
على أعظمي لحماً ولم تبق لي لباً؟  
ولو قتلتني لا أعدُّ لها ذنباً  
أمر وأحلى ، أم إذا كنتم حرباً؟

[٨٥]

[الخفيف]

- ١ وجَدَ الناسُ ساطِعَ المسكِ من «دجـ»  
لّة « قد أوسعَ المشارعَ طيباً

[٨٣]

- (١) في ك : « عراقي غروباً » . (٢) في ق : « غصون الأرك » . في أ ، ق : « حفظاً » .  
(٣) في ك : « فلو بكيت » .

[٨٤]

البيتان ٢ ، ١ وردا في الأغاني ١٥ : ٧٦ (سأسي) .

- (١) في ك وأ ، ق : « يحن لها حبا » وفي الأغاني : « وقد سلبت قلباً يهيم بها حبا » .  
(٢) في الأغاني : « وما عذرها » . في ك وأ : « نفسي الفدا » . في ك : « ولم يبق لي » .  
(٣) في ك وأ ، ق : « وقد قتلتني » . في ك : « لا أعد لها ذنباً » . وفي أ ، ق : « لا يعدُّ لها ذنباً » .

[٨٥]

البيتان ٢ ، ١ في ديوان المعاني ١ : ٢٦١ ونهاية الأرب ٢ : ٦٥ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في زهر الآداب ٤ : ٨٦ والبيت ٦ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦ والبيتان ٦ ، ٧ في الموشى : ١٧٥ والطائيف والظرائف : ٥٩ وغرر الخصاص : ٢٩٩

- (١) في زهر الآداب : « أنكر الناس » . في ق : « أوسع المشاعر » وفي ديوان المعاني : « أوسع المشارب » .

- ٢ فهم يعجبون منها ولا يد  
 ٣ أيها الأمرون بالصبر والنبا  
 ٤ علموني كيف التعزى فما أع  
 ٥ قاسميني هذا البلاء وإلا  
 ٦ إن بعض العتاب يدعو إلى العت  
 ٧ وإذا ما أفلوب لم تضمر العطف.
- رُون أَنَّ قَدْ حَلَلَتْ مِنْهَا قَرِيبَا  
 هُونَ عَنْهَا وَالنَّاصِحُونَ جِيُوبَا  
 يَرِفُ شَيْئًا إِلَّا الْبُكَاءَ وَالنَّحِيَا!  
 فَاجْعَلِي لِي مِنَ السُّأْوِ نَصِيْبَا  
 سِبَ وَيُؤْذِي بِهِ الْمَحِبُّ الْحَبِيْبَا  
 فَنَ فَلَنْ يَعْطِفَ الْعِتَابُ الْقُلُوبَا

[الوافر]

[٨٦]

- ١ أَيَا مَنْ لَا يُجِيبُ إِذَا كَتَبْنَا  
 ٢ أَمَا فِي حَقِّ حُرْمَتِنَا لَدَيْكُمْ
- وَلَا هُوَ يَتَدِينَا بِالْكِتَابِ  
 وَحَقِّ إِخَائِنَا رَدَّ الْجَوَابِ؟

١٨  
ط

[الخفيف]

[٨٧]

- ١ إِنَّ الشَّطَّ نَحْوَ دَارِ الْمُعَلَّى  
 ٢ مَتَرَلْ أَشْرَقَتْ بِسَاكِنِهِ الْأَر
- لَغَزَالًا إِلَى الْقُلُوبِ حَبِيْبَا  
 ضُ وَأَشَقَّتْ بِهِ الْعُيُونُ الْقُلُوبَا

(٢) في ديوان المعاني ونهاية الأرب: «فهم يشكرون ذلك» وفي زهر الآداب: «يعجبون منه»  
 و «حلت منه» . (٣) في ك و ا ، ق: «جنوبا» . و يقال: «فلان ناصح الجيب»  
 إذا كان سليم الصدر صادقا . (٥) في زهر الآداب: «فاجعلي لي من التعزى نصيبا» .  
 (٦) في محاضرات الأدباء: «إن بعض الشباب يدعو إلى البغض» . وفي غرر الخصائص:  
 «يدعو إلى الهجر» ، وفي اللطائف: «يدعو إلى حقد» ، وفي الأصل و ا ، ق وسائر المراجع:  
 «يدعو إلى العتب» والعتب: المودة (القاموس: عتب) . وفي الموشى: «ويؤدى به الحبيب الحبيبا» .  
 (٧) في ا ، ق: «لن تضمر العطف» وفي الموشى: «لم تضمر الحب» ، وفي اللطائف و غرر  
 الخصائص: «لم تضمر الود» . في ك: «ولن ينفع العتاب» .

[٨٦]

البيتان في أدب الكتاب: ١٦٨ دون خلاف .

[٨٧]

- (٢) في ك: «بسكانه الأرض» وفي ا: «بساكنه الأرض» . في ك و ا: «وأسقت» ،  
 وفي ق: «وأسقيت» .

- ٣ إِنَّ شَوْقِي — وَمَا أَطْلُتُ الْمَغِيَا —  
 ٤ كَمْ تَلَفْتُ حِينَ جَاوَزْتُ « بَغْدَا »  
 د « وَأَذْرَيْتُ مِنْ دُمُوعِي غُرُوبَا

[المنسرح]

[٨٨]

- ١ أَجْفُوهُ أُنَى أَبْقَى عَلَيْهِ وَفِي الْـ  
 ٢ أَرْهَبُ أَنْ يَظْهَرَ الْحَدِيثُ وَأَنْ  
 ٣ مَتَى يُدَاوِي شَوْقِي مُهَيِّجُهُ ؟  
 لَطَالَ هَذَا الْبَلَاءُ وَالْتَعَبُ !

[الكامل]

[٨٩]

- ١ قُلْ لِلَّتِي وَصَفْتَ مَحَبَّتَهَا  
 ٢ مَا قُلْتُ إِلَّا الْحَقَّ أَعْرِفُهُ  
 ٣ قَلْبِي وَقَلْبُكَ بِدَعَا خُلُقَا  
 ٤ يَتَهَادِيَانِ هَوَى سَيَرُكُنَا  
 لِّلْسْتِهَامِ يَذْكُرُهَا الصَّبَّ  
 أَجِدُ الدَّلِيلَ عَلَيْهِ مِنْ قَلْبِي  
 يَتَجَاذِبَانِ بِصَادِقِ الْحُبِّ  
 أَخْذُوْنَةُ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ

١٠٠ ← ٥٦

(٤) في ١، ق : « جاورت » .

[٨٨]

(١) في ق : « أن أبقي عليه » . (٢) في ك و أ : « يسقط في كف » .

[٨٩]

الآيات ١ — ٣ في محاضرات الأدباء في موضعين : ٢ : ١٧ : ٢ : ٣٠ — ٣١  
 (١) في محاضرات الأدباء : « وصفت مودتها » . (٢) في محاضرات الأدباء : « إن الدليل » .  
 (٣) في ك : « يتجاذبان » ومن فوقها بخط دقيق : « يتجاذبان » وفي محاضرات الأدباء :  
 « يتجاذبان » .

[ ٩٠ ]

[ الرمل ]

- ١ ما تَرُدُّونَ عَلَى هَذَا الْحُبِّ ؟  
 ٢ إِنَّمَا أَلْقَى إِلَيْكُمْ مَا بِهِ  
 ٣ لَمْ يَزَلْ يَطْوِي هَوَاهُ عَنْكُمْ  
 ٤ أَوْرِدُونِي مَهْلًا أَرَوِي بِهِ
- دَائِبًا يَشْكُو إِلَيْكُمْ فِي الْكُتُبِ ؟  
 طَلَبَ الرَّاحَةَ فَأَشْنَدَ التَّعَبَ  
 زَمَنًا حَتَّى رَأَى وَجْهَ الطَّلَبِ  
 ظَمَيْتُ أَوْ عَلَّلُونِي بِالْكَذِبِ

[ ٩١ ]

[ البسيط ]

- ١ لَمْ يُبْقِ حُبِّكَ لِلْأَعْدَاءِ مِنْ حَسَدٍ  
 ٢ مَتَى أَنَا لُ الرِّضَا مِمَّنْ كَلَفْتُ بِهِ !  
 ٣ أَرْدَادُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ نَوَالِكُمْ  
 ٤ فَمَا بَكَيتُ لِيَوْمٍ مِنْكَ أَسْتَظْنِي
- مَا يَطْلُبُونَ ؟ كَفَاهُمْ حُبِّكَ الطَّلِبَا !  
 وَإِنْ شَكُوتُ إِلَيْهِ حُبِّهِ غَضِبَا  
 بُعْدًا وَيَزْدَادُ قَلْبِي فِي الْهَوَى نَصْبَا  
 إِلَّا بَكَيتُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَا

[ ٩٢ ]

[ الرمل ]

- ١ إِنَّمَا أَشْرَقَ وَجْهِي أَنَّنِي  
 ٢ وَالْهَوَى يَحْدُثُ مِنْ بَعْدِ الْقَلِيلِ
- جَاءَنِي مَا أَشْتَيْتُ مِمَّنْ أَحْبُ  
 وَالرِّضَا يَأْتِيكَ مِنْ بَعْدِ الْغَضَبِ

[ ٩٣ ]

[ الطويل ]

- ١ خَلِيلِي مَا لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ  
 وَلَا لِلْعَيُونِ النَّاطِرَاتِ ذُنُوبُ

[ ٩٠ ]

(١) في ك : « ذائبا » .

[ ٩١ ]

اختار البارودي منها الأبيات ٢، ٣، ٤ في مختاراته : ١٩٨ . جاء البيت ٤ في الرماطة : ٢٦٣

دون خلاف .

(١) في أ : « من حسدى » . (٢) في ك : « غضبا » .

[ ٩٣ ]

اختارها البارودي في مختاراته : ١٩٨ وورد البيت ١ : ٢٠٤ في المسامرات : ٢٣٩

(١) في المسامرات : « وما للعيون الناظرات » .

- ٢ وَيَا مَعْشَرَ الْعُشَّاقِ مَا أَوْجَعَ الْهَوَىٰ إِذَا كَانَ لَا يَلْقَى الْحُبَّ حَبِيبُ  
 ٣ أَمُوتْ لِحَبِيبِي وَالْهَوَىٰ لِي مُطَاوِعٌ كَذَلِكَ مَنَايَا الْعَاشِقِينَ ضُرُوبُ  
 ٤ عَدِمْتُ فُؤَادِي ! كَيْفَ عَذَّبَهُ الْهَوَىٰ ! أَمَا لِفُؤَادِي مِنْ هَوَاهُ نَصِيبُ ؟

١٩  
ظ

[ المتقارب ]

[ ٩٤ ]

- ١ بَكَتْ غَيْرَ آتِسَةٍ بِالْبُكَ تَرَى الدَّمْعَ فِي مَقْلَتَيْهَا غَرِيبَا  
 ٢ وَأَسْعَدَهَا بِالْبُكَ نِسْوَةٌ جَعَلْنَ مَغِيضَ الدَّمُوعِ الْحُبُوبَا  
 ٣ كَفَى حَسْرَةً أَنْتَ جِيرَانَنَا أَعْدُوا لَوْقَتِ الرِّحْلِ الْغُرُوبَا  
 ٤ فَلَوْ كُنْتَ بِالشَّمْسِ ذَا طَاقَةٍ لَطَالَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغِيَا

(٢) في المسامرات : « ما أصعب الهوى » .

[ ٩٤ ]

البيتان ١ ، ٢ وردا في الشعر والشعراء : ٨٠٥ على أنهما والأبيات السالفة برقم ١٣ في قصيدة واحدة فيما ذهب إليه ابن قتيبة .

ورود البيت ١ في شروح سقط الزند : ١٢٣٥ وفي الوساطة : ٢٢٢ والتشبيهات : ٨٥ ، وورد

البيتان ٣ ، ٤ في مراتب النحويين ورقة : ٥٠ وفي مجالس ثعلب : ٥٨٦ — ٥٨٧

(١) في ك و أ ، ق : « للبكاء » وفي التشبيهات والشعر والشعراء والوساطة : « بالبكا » ،

وفي شروح سقط الزند : « بالبكاء » . في ك و أ ، ق وشروح سقط الزند : « من مقلتها » وفي سائر

المراجع : « في مقلتها » . (٢) في الشعر والشعراء : « وأسعدها نسوة بالبكاء » .

(٣) في مراتب النحويين : « أما عجب أن جيراننا » وفي مجالس ثعلب :

« ألا إن جيراننا غدوة لوقت الرحيل أعدوا الغروباً »

(٤) في ك : « لطال على الشمس » وتحته : « الناس » ، في أ ، ق ومراتب النحويين ومجالس

ثعلب : « لطال على الشمس » .

## [ ٩٥ ]

- ١ مُسْتَوْجِبٌ لِلْحَبِّ شَقٌّ بِبَلَاؤِهِ  
٢ وَقَدْ جَرَحَتْ عَيْنَاهُ قَلْبِي فَأَصْبَحْتُ  
٣ يَرَى أَنَّ عَطْفِي قَدْ أَحَاطَ بِصَدِّهِ  
٤ تَأْيِيْدُهُ حِينًا فَلَمَّا رَأَيْتُهُ  
٥ ذَنَحْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ مَنَى مَوْدَةٍ  
٦ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ فِي يَدِي غَيْرُ خَصْمَةٍ  
٧ رَجَاءُ كَشْبِهِ الْيَاسِ أَمْسَى يَقْوَدُنِي

## [ الطويل ]

- ١ أُقْبِلُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا أُعَاتِبُهُ  
٢ وَقَدْ كُنْتُ حِينًا قَبْلَ ذَلِكَ أُكَاتِبُهُ

## [ ٩٦ ]

- ١ حَبِيبٌ أَنَانِي أَنَّهُ خَانَ عَهْدَهُ  
٢ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَلْغَضِي لِدُنْيِهِ  
٣ إِذَا مَا جَنَى ذَنْبًا ظَلَلْتُ كَأَنِّي

## [ الطويل ]

- ١ فَبِتُّ بِلَيْلٍ مَا تَزُولُ كَوَاكِبُهُ  
٢ كَأَنِّي لَمْ أَعْلَمْ بِهِ أَمَّ أُعَاتِبُهُ  
٣ بِهِ صَاحِبُ الذَّنْبِ الَّذِي هُوَ صَاحِبُهُ !

## [ ٩٥ ]

- (٣) في أ ، ق : « كالغريب » . (٦) في ق : « فلم يبق منى » . في أ ، ق : « ما لا يرام » .  
(٧) في ك : « يقودني » .

## [ ٩٦ ]

- (٢) « قبل ذلك أكاتبه » كذا جاء في ك و أ ، ق ولعل الصواب : « أكاتبه » من الكشب وهو القرب .

## [ ٩٧ ]

- (٢) في أ : « أاعصى » وفي ق : « أاعصى » . في ك : « كاني لأعلم » .



[المتقارب]

[٩٨]

- ١ أَقَلَّ الزَّيَارَةَ لَمَّا بَدَأَ لَهُ الصَّرْمُ أَوْ بَعْضُ أَسْبَابِهِ ~~سَجَّ~~  
 ٢ وَمَا صَدَّ عَمْدًا وَلِيَكُنَّه طَرِيدٌ مَلَالَةً أَحْبَابِهِ!

[المجث]

[٩٩]

- ١ مَا زِلْتُ أُسَخِّرُ مَنْ يُحِبُّ مَنْ لَا يُحِبُّهُ  
 ٢ حَتَّى أَتَلَيْتَ مِنْ لَا يُحِبُّنِي وَأُحِبُّهُ  
 ٣ يَهْوَى بِعَادِي وَهَجْرِي وَمُنِي الدَّهْرَ قُرْبُهُ  
 ٤ فَلَيْتَ قَلْبِي لَهُ كَأَنْ مِثْلَ مَالِي قَلْبُهُ

[الكامل]

[١٠٠]

- ١ بَخِلْتُ عَلَى أَمِيرَتِي بِكَأَمِيهَا وَتَبَدَّلْتُ بِصُدُودِهَا وَجَبَاهَا  
 ٢ فَالْنَفْسُ فِي كُرْبِ الْهَوَى مَغْمُورَةٌ وَالْعَيْنُ مَا تَنَفَّكَ مِنْ تَسْكِينِهَا  
 ٣ حَتَّى مَتَى فِي كُلِّ يَوْمٍ سَخَطَةٌ؟ قَدْ ذُبْتُ مِنْ سَخَطَاتِهَا وَعِتَابِهَا!

[٩٨]

البيتان في مروج الذهب ٤ : ٥٩ وفي الموشى : ٢٨

- (١) في المرجعين : « أغب الزيارة لما بدا \* له الهجر ... » .  
 (٢) في أ، ق : « مدَّ عمداً » ، وفي المروج : « وما صدَّ عنا » ، وفي الموشى : « وما صدَّ هجرا » .

[٩٩]

- (١) في أ : « لا زلت » وفي ق : « لا زلت » وفوق « لا » « ما » : تصحيح من الناسخ .  
 وما أثبتناه عن ك و ق .

[١٠٠]

- (١) في ك و أ ، ق : « وتبدلت » ، والنبدل : إظهار البذل .  
 (٢) في أ ، ق : « معمورة » .  
 (٣) في أ ، ق : « في كل يوم سخطه » و « ذبت من سخطاتها » .

- ٤ أخذت مجاميع قلبه وتحوّلت عنه فيالك هائمًا يشعابها!
- ٥ ماذا القيت من الهوى؟ وبيح الهوى لو أن نفسي نفسه لجا بها
- ٦ خرجت «سعاد» تقول لي بشماتة: زجرتك «فوز» أن تمرّ بها
- ٧ ماذا يردّ على «سعاد» متيمّ قد ضاق عيًّا نطقه بجوابها؟
- ٨ الويل لي إن فُتّ أطلب وصلها والويل لي إن لم أقمّ بطلابها
- ٩ يا «سعد» هاتي لي بعيشك قبضة من بيتها لأشمّ ريح ترابها
- ١٠ فأكون قد أسقيت منها ريقها وأنلت حُسن بنانها وخضابها
- ١١ ياليتني مسواكها في كفّها أبدًا أشمّ الغرّ من أنيابها
- ١٢ أوليتني مرطّ عليها باطنُ ألتدّ نعمة جليدها وثيابها
- ١٣ فأكون لا أنحلّ عنها ساعة دون الثياب مجاورًا لحقابها

(٤) في ك: «يسعا (يسعى) بها» وهي رواية مقبولة . (٥) في ك: «لكابها»  
وفي أ، ق: «لكابها» . وكباها: أي كانت له عن ذلك كبوة: أي توقف . وفي الحديث:  
«ما أحد عرضت عليه الإسلام إلا كانت له عنده كبوة غير أبي بكر فانه لم يتلعم» . قال أبو عبيد:  
الكبوة مثل الوقفة تكون عند الشيء يكرهه الإنسان يدعى إليه أو يراد منه كوقفة العائر» (اللسان: كبا) .

(٦) في أ: «بشانة» وفي ق: «بسانة» . في ك: «زجرتك فوز لن تمر بهاها» .

(١١) في أ، ق: «اشمّ العبر» . (١٢) البيت وسابقة في أ، ق يحل الواحد محل  
الآخر . «والمرط كساء من خز أو صوف أو كان ، وقيل هو الثوب الأخضر ، وجمعه مروط والمرط  
كل ثوب غير مخيط» (اللسان: مرط) انظر قصيدة ١٨٥ : ١٠ في ك: «التاد نعمة» .

(١٣) سقط البيت من ق . في ك: «لحقاها» . والحقاب كتاب: شيء تعاق به المرأة  
الحلى وتسده في وسطها كاللقب محرّكة والجمع ككتب (الفاموس: حقب) .

[مجزوء الرجز]

[١٠١]

- |    |                                |                                |
|----|--------------------------------|--------------------------------|
| ١  | يا «فَوْزُ» بِاللَّهِ هَبِي    | ذَنبِي لِي الْيَوْمَ هَبِي     |
| ٢  | مُنِّي عَلَى وَارْحَمِي        | يا يَا بِي يا يَا بِي          |
| ٣  | مُنِّي عَلَى مَنْ شَفَّه       | حُبُّكُمْ وَأَحْتِسِي          |
| ٤  | يَا عَسَلِي يَا سُكَّرِي       | يا دُرَّتِي يا ذَهَبِي         |
| ٥  | صَفَا فُؤَادِي لَكُمْ          | فَاقْتَسِمِي وَأَتَمِّي        |
| ٦  | كَيْفَ يَطِيبُ الْعَيْشُ لِي   | فِي وَارِدَاتِ الْكُرْبِ ؟     |
| ٧  | مِنْ حَاسِدٍ يَقْذِفُنَا       | مُشَارِفٍ لِلْكَذِبِ           |
| ٨  | لَا تَجْزِعِي وَأَصْطِرِي      | لِوَصَالِنَا وَارْتَقِي        |
| ٩  | فَإِنْ أَتَيْتُكُمْ رُسُلِي    | فَاسْتَمِعِي وَأَفْتِرِي       |
| ١٠ | إِنْ خِفْتَ أَنْ يَفْطِنَ بِي  | مِنْكُمْ رَقِيبٌ فَأَكْتُمِي   |
| ١١ | عَزَّ عَلَى يَا بِي            | مَا صَنَعُوا فِي سَبِي         |
| ١٢ | بِاللَّهِ يَا سَيِّدَتِي       | لَا تَغْضَبِي مِنْ غَضَبِي     |
| ١٣ | أَحِيدُ عَنْ بَابِكُمْ         | مِنْ خَوْفِ عَمِّي وَأَبِي     |
| ١٤ | قَيَّدَنِي الْحُبُّ فَمَا      | مِنْ حُبِّكُمْ مِنْ هَرَبِ     |
| ١٥ | قَدِصَرْتُ فِي الْأَرْضِ كَمَا | فِي الْأَفْقِ نَجْمُ الذَّنْبِ |
| ١٦ | مَا بَالُ هَذَا الْحُبِّ لَا   | يَزَالُ بِي فِي تَعَبِ ؟       |

[١٠١]

القصيدة في ك مكتوبة باعتبار البيتين يتنا .

- (١) في ك و أ : « يا فوز هبي » . (٧) في ك : « لقد فنا » .  
 (١١) في ك : « ناني » ، وفي أ ، ق : « يا أبي » و « ضيعوا في سبي » .  
 (١٣) في ك : « أمي وأبي » وفي هامشه : « عمي » .  
 (١٤) في ك : « فاجيئكم من هرب » . (١٦) عبارة : « في تعب » مطموسة في ك .

- ١٧ حَتَّى مَتَى صَبَرِي لَهُ ؟ يَا حَرِي ! يَا سَالِي !  
 ١٨ أُمْسِي وَأُصْحِي هَائِمًا مِنْ حُبِّكُمْ فِي نَصَب  
 ١٩ كَفَنِي بِمَا فِي مَنَظَرِي مُحَبَّرًا عَنْ كُرْبِي !  
 ٢٠ دُوعُورِيَّةٌ عَنْ أَهْلِهِ مُجْتَهِدٌ فِي الطَّلَب !

[ ١٠٢ ] [ مجزوء الكامل ]

- ١ يَا مَنْ شَقِيتُ بِحَبِّهِ وَأَذَابَ جِسْمِي بِالْعَذَابِ  
 ٢ هَذَا كِتَابِي قَدْ أَنَا لِكَ مَا أُرَدُّ فِي الْكِتَابِ  
 ٣ رُدِّي الْجَوَابَ فَإِنَّ قَدْ جِي مُسْتَهَامٌ لِلْجَوَابِ  
 ٤ وَخُذِي بِكَفِّكَ قَبْضَةً مِمَّا وَطِئْتَ مِنَ التُّرَابِ  
 ٥ تُلَقِّ عَلَيْهِ فَإِنَّ فِيهِ يَهُ بَعْضُ مَا يُطْفِئُ آتِنَاهِي  
 ٦ وَيَكُونُ خِلَاطًا فِي طَعَا مِي مَا حَيِّتُ وَفِي شَرَاهِي  
 ٧ ذَهَبَ الْحَبِيبُ فَيَا بَلَا نِي كَيْفَ طَالَ بِي آغْتِرَابِي !  
 ٨ فَالْصِدْرُ مُضْطَرُّمٌ الْحَشَا وَالْعَيْنُ مُسْتَبَلَّةٌ السَّحَابِ

- (١٧) في ك : « يا حَرِي » ، الحَرْبُ بِالْهَجْرِ يَك : أَنْ يَسْلُبَ الرَّجُلُ مَالَهُ ، تَقُولُ حَرْبُهُ يَحْرِبُهُ حَرْبًا إِذَا أَخَذَ مَالَهُ وَتَرَكَ بِلَا شَيْءٍ ، وَقَوْلُهُمْ وَاحْرَبَا إِنَّمَا هُوَ مِنْ هَذَا . (الإنسان : حَرْب) ، وَالسَّلْبُ : الْمُسْلُوبُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ اللَّبَاسِ فَهُوَ سَلْبُ (اللسان : سَلَب) .  
 (١٨) « هَائِمًا » مَطْمُوسَةٌ فِي ك . (١٩) فِي ك وَ أ ، قِر : مُجْتَهِدٌ فِي نَظَرِي  
 « كَأَنَّمَا فِي نَظَرِي مُجْتَهِدٌ عَنْ كُرْبِي »

[ ١٠٢ ]

- (١) فِي أ ، ق : « شَقِيتُ » . (٥) فِي ك : « طَلَى عَلَيْهِ » . فِي ك : « فَانْ فِيهِ تَعَفَّنَ » .  
 (٦) فِي أ ، ق : « وَتَكُونُ » . (٨) فِي أ ، ق : « فَالْصَبْرُ » .

- ٩ أَشْكُو إِلَيْكَ تَغْلُغًا      بَيْنَ الْجَوَانِحِ وَالْحِجَابِ  
 ١٠ وَاللَّهِ مَا أَنْسَاكَ مَا      جَرَّتِ الرَّكَابُ مَعَ الرَّكَّابِ  
 ١١ لِمَنْ الْمُنِيَّةَ رَاوَحَتْ      بَنِي يَوْمِ رُحْتِ مَعَ الْغِيَابِ  
 ١٢ إِمَّا ذَهَبَتْ وَكُلُّهَا      فَيَقْدُ يَصِيرُ إِلَى الذَّهَابِ  
 ١٣ فَعَلَيْكَ يَا سَكْنَى السَّلَا      مُوَكَانَ مَا يَكِ مِثْلَ مَا يِ

ظ

[السريع]

[١٠٣]

- ١ أَمِيرَتِي لَا تَغْفِرِي ذَنْبِي      فَإِنَّ ذَنْبِي شِدَّةُ الْحُبِّ  
 ٢ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَنَا الْمُبْتَغَى      مِنْكَ بِأَدْنَى ذَلِكَ الذَّنْبِ  
 ٣ حَدَّثْتُ قَلْبِي دَائِبًا عَنْكُمْ      حَتَّى قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ قَلْبِي  
 ٤ إِنْ كَانَ يُرْضِيكُمْ عَذَابِي وَأَنْ      أَمُوتَ بِالْحَسْرَةِ وَالْكَرْبِ  
 ٥ فَالَسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ مِنِّي لَكُمْ      حَسْبِي بِمَا تَرْضَوْنَ لِي حَسْبِي

[السريع]

[١٠٤]

- ١ يَا ذَا الَّذِي أَنْكَرَنِي طَرْفُهُ      إِذَا ذَابَ جِسْمِي وَعَلَانِي شُحُوبُ  
 ٢ مَا مَسَّنِي ضُرٌّ وَلَكِنِّي      جَفَوْتُ نَفْسِي إِذَا جَفَانِي الْحَيْبُ

(٩) فِي ك : « تَغْلُغًا » وَفِي أ ، ق : « تَغْلُغًا » . (١١) فِي ك : « مَعَ الْغِيَابِ » .

(١٢) فِي أ ، ق : « أَوْ مَا ذَهَبَتْ » .

[١٠٣]

الآيات جميعها في مخطوطة البحرى ورقة : ٦٣

(٣) فِي ك : « دَادِبًا » تَحْرِيفُ « دَائِبًا » ، وَفِي أ ، ق وَخَطُوطُ الْبَحْرَى : « كَاذِبًا » .

فِي أ : « حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْ قَلْبِي » . وَمَا أَتَيْنَاهُ عَنْ ك وَخَطُوطُ الْبَحْرَى .

[١٠٤]

وَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٢ : ١٣٢ دُونَ خِلَافِ .

## [ ١٠٥ ]

- ١ ما لي أهان ولا تُجابُ صحائي؟ وإلى متى أفضى لديك وأُحجَّب؟  
 ٢ ما كان ضرك - إذ كرهت أميري أن تكتبني - أن تأمرني من يكتب؟

## [ المتقارب ]

## [ ١٠٦ ]

- ١ ما زلت أأحذر هذا العنا ب من قبل أن أَسْتَحِقَّ العِتابا  
 ٢ وكنت على وَجَلٍ مُشْفِقًا أَطِيلُ البُكا وأَعِدُّ الجوابا  
 ٣ ألا ترحمين فتى مُغرَمًا بِحُبِّكَ يَسْقِي الدُمُوعَ الترابا؟  
 ٤ فما خُلقَ الحُبُّ للعالمية من إلا شقاء وإلا عذابا!

## [ الطويل ]

## [ ١٠٧ ]

- ١ أَعْتَبًا علينا يا « ظَلُوم » فَتَعْتَبُ؟ وإن كنت لم أُخَوِّجْكُمْ أَنْ تَعْتَبُوا  
 ٢ « ظَلُوم » ترى الإحسان مِنِّي إِسَاءَةً وتُذْنِبُ أحيانًا إلينا وتَغْضَبُ!

## [ ١٠٥ ]

ورد البيتان في أدب الكتاب : ١٦٩

(١) في ك : « يجاب » وفيها : « أفضى » وفي أ ، ق : « أفضى » .

(٢) في أ ، ق : « لو كرهت » . في أدب الكتاب :

« ما كان ضرك إذ كرهت إجابتي بيدك أن تسنوصني من يكتب »

## [ ١٠٦ ]

(١) في ق : « أحذر هذا العتاب » . في ك : « ان استحق العتاب » .

(٢) في ك : « على وحل » . (٤) في ك وأ ، ق : « إلا شفاء » .

## [ ١٠٧ ]

(١) لم يكن هذا البيت مطعما في ك وأ ، ق إلا أن ناسخ ق علق على الهامش بما يلي :

« لعل » اعتبا « قبل » ظلوم » فانه مصرع ويناسب أن يكون مطعما . في أ : « فتعتب »

وفي ق : « فتعتب » .

٣ فَيَا عَجَبًا لِلْعَيْنِ إِنْ فَاضَ دَمْعُهَا      وَإِنْ كَانَ أَنْ تَرَقَّا دُمُوعِي أَعْجَبُ  
٤ تَقَرَّبْتُ بِالْإِحْسَانِ مِنْهَا فَزَادَنِي      بَعَادًا فَمَا أَدْرَى بِمَا أَتَقَرَّبُ!  
٥ تَجَنَّبْتُكُمْ لَا عَنْ قَلِيَّ لِيُوصَالِكُمْ      وَلَكِنْ لِيُرْضِيَكِ الْقَلِيَّ وَالتَّجَنُّبُ  
[ ١٠٨ ] [ الطويل ]

١ رَأَيْتُكَ يُدْنِيْنِي إِلَيْكَ تَبَاعُدِي      فَبَاعَدْتُ نَفْسِي لِاتِّمَاسِ التَّقَرُّبِ  
٢ أَتَرَكِي لَكُمْ وَالْوُدَّ فِيهِ بَقِيَّةٌ      أَوْ مَلَّهَا وَالْجَبْلُ لَمْ يَتَقَضَّبْ :  
٣ أَحَبُّ لِنَفْسِي مِنْ فِرَاقٍ عَلَى قَلِيَّ      وَقَدْ فَاتَنِي مِنْ وُدِّكُمْ كُلِّ مَطْلَبٍ  
[ ١٠٩ ] [ الخفيف ]

وقال يمدح « الرشيد » :

١ إِنْما حَبَبَ الْمَسِيرَ إِلَيْنَا      أَنْنَا نَسْتَطِيبُ مَا نَسْتَطِيبُ  
٢ مَا نُبَالِي إِذَا صَحَبْنَا أَمِينَ اللَّهِ « هَارُونَ » أَنْ يَطُولَ الْمَغِيبُ  
[ ١١٠ ] [ الطويل ]

وقال على لسان « الرشيد » يرثى جاريته « هيلانة » :

١ أَتَلَقَى « ضِيَاءٌ » بَعْدَ « هِيلَانَةَ » اللَّيْلِ !      أَرَانِي مُلَقًى مِنْ وَفَاةِ الْحَبَائِبِ

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : « تَرَقَّى » .

[ ١٠٨ ]

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : « أَحَبُّ إِلَيَّ » .

[ ١٠٩ ]

(٢) « هَارُونَ » خَلَّتْ مِنْهَا أَوْق .

[ ١١٠ ]

الْأَبْيَات ١ ، ٣ ، ٤ ، فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣ : ٣٦٥ قَالَ : « قَالَ الرَّشِيدُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ :  
قُلْ شَيْئًا عَلَى مَوْتِ هِيلَانَةَ وَضِيَاءَ فَقَالَ : ... » .  
(١) فِي ك :

« أَبْنَى صَبَا مِنْ بَعْدِ هِيلَانَ لِلْبَلَى      أَرَانِي مُلَقًا مِنْ وَفَاةِ الْحَبَائِبِ »

وَقِي : « أَبْنَى صَبَا مِنْ بَعْدِ هِيلَانَةَ أَرَا \* فِي مُلَقًا » وَفِي ق : « أَبْنَى صَبَا مِنْ بَعْدِ هِيلَانَةَ وَمَا \* أَرَانِي مُلَقًا »  
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

« أَهْدَى ضِيَاءَ بَعْدَ هِيلَانَةَ اللَّيْلِ      أَرَانِي مُلَقًى مِنْ فِرَاقِ الْحَبَائِبِ »

- ٢ سَأَوْحَشُ قَلْبِي بَعْدَهَا مِنْ سُورِهِ  
 ٣ إِذَا ذَرَفَتْ عَيْنِي لِحَرِّ مُصِيبَةٍ  
 ٤ « أَجِدُّكَ مَا تَعْفُو كُلُّومُ مُصِيبَةٍ  
 وَأَوْنِسُ عَيْنِي بِالْدمُوعِ السَّوَائِبِ  
 تَمَثَّلْتُ قَوْلَ الْمُتَبَلِّى بِالْمَصَائِبِ  
 عَلَى صَاحِبٍ إِلَّا جُعْتُ بِصَاحِبٍ !

[الكامل]

[١١١]

- ١ [ مِنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ سَيَكُمُّ حَبَّةُ  
 ٢ [ الْحُبُّ أَمْلَكُ لِلْفُؤَادِ بِقَهْرِهِ  
 ٣ [ وَإِذَا بَدَأَ سِرُّ اللَّيْبِ فَإِنَّهُ  
 ٤ [ إِنِّي لَا بَغْضَ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا  
 حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ فَهُوَ كَذُوبُ ]  
 مِنْ أَنْ يَرَى لِلسَّرِّ فِيهِ نَصِيبُ ]  
 لَمْ يَبْدُ إِلَّا وَالْفَتَى مَغْلُوبُ ]  
 لَمْ تَتَمَّهُ أَعْيُنُ وَقُلوْبُ ]

[الطويل]

[١١٢]

- ١ [ فَإِنْ تَلَحَّطَى حَالِي وَحَالَكَ مَرَّةً  
 ٢ [ تَرَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّ مِنْ بؤْسِ عِشْتِي  
 بِنَظَرَةٍ عَيْنٍ مِنْ هَوَى النَّفْسِ مُجْجَبُ ]  
 يَمُرُّ بِيَوْمٍ مِنْ نَعِيمِكَ يُحْسَبُ ]

(٣) فِي ك و أ ، ق : « بَحْرُ مُصِيبَةٍ » . (٤) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : « أَعْمَرَكُ مَا تَعْفُو » . وَكَتَبَ عَلَى  
 هَامِشِ الْبَيْتِ فِي ك و أ ، ق : « وَالْبَيْتُ الْأَخِيرُ مِنْ أَبْيَاتِ لِسَانِ بْنِ عَبَّاسٍ يَرْتِي بِهَا أَبَا سَفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ » .

[١١١]

- ١٥ الأَبْيَاتُ الْأَرْبَعَةُ فِي الزُّهْرَةِ : ٥٢ وَالْمَحَاسِنُ وَالْأَضْدَادُ : ٢٢ وَالْأُمَالَى : ٢ : ٤١ ، ٣ : ١٨ ،  
 وَمَحَاضِرَاتُ الْأَبْرَارِ : ١ : ٣٣٥ . وَالْأَبْيَاتُ ١ ، ٣ ، ٤ فِي مَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ : ٢ : ٦١ . وَالْبَيْتَانِ ٢ ، ٣  
 فِي الْأَغَانِي : ٨ : ٣٦٠ (دَارُ الْكِتَابِ) ، وَالْبَيْتَانِ ٢ ، ٤ فِي دِيْوَانِ الْمَعَانِي : ١ : ٢٦٣  
 (١) فِي دِيْوَانِ الْمَعَانِي : « أَنْ يَدَارَى فِي الْهَوَى » . فِي الْمَحَاسِنِ وَالْأَضْدَادِ : « أَوْ يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ  
 فَهُوَ كَذُوبٌ » . (٢) فِي الْمَحَاسِنِ وَالْأَضْدَادِ وَمَحَاضِرَاتِ الْأَبْرَارِ : « أَغْلَبَ لِلرَّجَالِ بِقَهْرِهِ » وَفِي الْأُمَالَى  
 فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَمَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ : « أَغْلَبَ لِلْفُؤَادِ » وَفِي الْأُمَالَى فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَمَحَاضِرَاتِ الْأَبْرَارِ وَالْأَغَانِي :  
 ٢٠ « يَرَى لِلسَّرِّ » وَمَا أُشْبِهَتْهُ عَنْ دِيْوَانِ الْمَعَانِي . (٣) فِي الزُّهْرَةِ : « إِلَّا وَهُوَ مَغْلُوبٌ » .  
 (٤) فِي الْمَحَاسِنِ وَالْأَضْدَادِ ، وَمَحَاضِرَاتِ الْأَبْرَارِ : « ذَا هَوَى مُتَحَفِّظًا » وَفِي الْأُمَالَى فِي الْمَوْضِعَيْنِ :  
 « عَاشِقًا مُتَسَتِّرًا » .

[١١٢]

- ٢٥ الْبَيْتَانِ فِي مَرْوَجِ الذَّهَبِ : ٣ : ٢٢٦ وَزَهْرُ الْأَدْبَابِ : ١ : ٧٦ لِلْعَبَّاسِ أَوْ لِعَمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ .  
 (١) فِي مَرْوَجِ الذَّهَبِ : « عَنْ هَوَى » . (٢) فِي مَرْوَجِ الذَّهَبِ :  
 « تَرَى كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَ يَوْمَيْنِ عِشْتِي » تَمْرِيْسُومُ مِنْ نَعِيمِكَ تَحْسَبُ



[السريع]

[١١٣]

- ١ [اختصم العينان والقلبُ      قالاً جميعاً : ما لنا ذنبُ] !  
 ٢ [فقلتُ : نفسى ذهبتْ عنوةً      بينكما هذا وذا لعبُ]  
 ٣ [فقال قلبى : مقلتى أبصرتُ      لا ذنبَ لى يا أيها الصَّبُ]  
 ٤ [فقلتُ : للعين سمعتِ الذى      يحكيه عن ناظريك القلبُ] ؟  
 ٥ [فأستعبرتُ عندَ مقالى لها      وكان من نَجَلَتِها السَّكْبُ]

[السريع]

[١١٤]

- ١ [ما حطَّك الواشونَ من رُتبةٍ      عندى ولا ضركَ مُقتابُ] ١٤٨  
 ٢ [كأنهم أنشوا ولم يَعْلَمُوا      عليكِ عندى بالذى عابوا] ! ١٤٩

[الخفيف]

[١١٥]

- ١ [سَأَلْتَنِي مِنَ السَّرُورِ شَيْبَا      وَكَسْتَنِي مِنَ الِهُمُومِ شَيْبَا]  
 ٢ [كُلَّمَا أَغْلَقْتُ مِنَ الْوَصِيلِ بَابَا      فَتَحَتْ لى مِنَ الْمَنِيَّةِ بَابَا]  
 ٣ [عَذَّبْنِي بِكُلِّ شَيْءٍ سِوَى الصَّدِّ      فَمَا ذُقْتُ كَالصَّدُودِ عَذَابَا]

[١١٣]

الأبيات زيادة عن المسامرات ٢ : ٣٢٣  
 (٥) فى المسامرات : « فاستعبرت عنها » .

[١١٤]

البيتان زيادة عن شرح نهج البلاغة : ١٢٣

[١١٥]

الأبيات زيادة عن الأغاني ٨ : ٣٧٠ (دار الكتب) .

١٠

١٥

٢٠

[الطويل]

[١١٦]

١ [ولما رأته حرصى عليها تعجبت وحق على المعشوق أن يتعجباً]

[الطويل]

[١١٧]

١ [تَحِبُّبٌ فَإِنَّ الْحُبَّ دَاعِيَةُ الْحُبِّ وَكَمْ مِنْ بَعِيدِ الدَّارِ مُسْتَوْجِبُ الْقُرْبِ]

٢ [تَبَيَّنَ فَإِنْ حَدَّثْتَ أَنَّ أَخَا هَوَى نَجَا سَالِمًا فَأَرْجُ النِّجَاةَ مِنَ الْكَرْبِ]

٣ [وَأَحْسَنُ أَيَّامِ الْهَوَى يَوْمُكَ الَّذِي تَرَوُّعُ بِالْهَجْرَانِ فِيهِ وَبِالْعَتَبِ]

[١١٦]

البيت زيادة عن الموشح : ٢٩١

[١١٧]

١٠ الأبيات الأربعة في الأغاني ١٩ : ٧٠ (سامي) بهذا الترتيب ١ : ٢٤٤ ، ٣ : لأبي جعفر الشطرنجي ، وفي أمالي القالي ١ : ٢٢٤ لعلية بنت المهدي كما أثبتناها .

والأبيات الثلاثة الأولى في محاضرات الأبرار ٢ : ٣٦٥ لأبي جعفر الشطرنجي (صوابه أبي حفص) بهذا الترتيب : ١ : ٢٤٣ ، والأبيات ١ : ٢٤٣ ، ٤ : في الأغاني ١٠ : ١٧٦ (سامي) لعلية بنت المهدي ، وفي الفرع بعد الشدة ٢ : ٢٠٢ ونهاية الأرب ٤ : ٢٣٤ غير منسوبة . والبيتان : ٤ : ٣ ، ٤ : في شرح المتنبي للواحدى

١٥ : ٤٩٨ : لأبي حفص الشطرنجي وشرح ديوان المتنبي للمكبرى ١ : ٢٩ : ٤ : وسمط اللآلى : ٥١٦ :

والوساطة : ٥٦ : ٤ : لأبي حفص الشطرنجي ، وفي ديوان الصباية : ١٣٣ : ٢ : وتزيين الأسواق : ٢ : ٦٣ : غير منسوبين . والبيت ١ : في الأغاني ١٠ : ١٧٣ (سامي) والبيت ٤ : في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٢ غير منسوب .

(١) في الأمالي : « تَحِبُّبٌ فَإِنَّ الْحُبَّ » . وفي الأمالي ومحاضرات الأبرار : « وَكَمْ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ

مُسْتَوْجِبُ الْقُرْبِ » . (٢) في الأغاني ١٠ : ونهاية الأرب : « تَبَيَّنَ فَإِنْ حَدَّثْتَ » وفي الأغاني ١٩

٢٠ : والأمالي ومحاضرات الأبرار : « تَفَكَّرَ » . وفي محاضرات الأبرار : « أَنَّ أَخَا الْهَوَى » ، وفي جميع

المراجع سوى (الفرع بعد الشدة) : « فَأَرْجُ النِّجَاةَ مِنَ الْحُبِّ » .

(٣) الأغاني ١٩ : ومحاضرات الأبرار : « وَأَطِيبُ أَيَّامِ الْهَوَى » . في محاضرات الأبرار :

« تَقْدَرُ فِيهِ بِالْعَتَابِ وَبِالْعَتَبِ » . وفي الأمالي : « تَرَوُّعٌ بِالتَّحْرِيشِ مِنْهُ » . وفي السمط والأغاني ١٩

والأمالي : « تَرَوُّعٌ بِالتَّحْرِيشِ فِيهِ » . وفي الواحدى والمكبرى والوساطة : « تَهْدُدُ بِالتَّحْرِيشِ فِيهِ » .

٤ [إذالم يكن في الحب سُخْطٌ ولا رِضًا      فأين حَلَاوَاتُ الرِّسَائِلِ وَالْكُتُبِ؟]

[البسيط]

[١١٨]

[وَلِي جُفُونٌ جَفَاها النُّومُ فَأَتَّصَلْتُ      أعْجَازُ دَمْعٍ بِأَعْنَاقِ الدَّمِ السَّرِيبِ]

[الكامل]

[١١٩]

٥ ١ [مَا ضَرَّ مَنْ شَغَلَ الْفُؤَادَ بِحُبِّهِ      لو كَانَ عَلَّيْ بُوْعْدٍ كَاذِبٍ؟]

٢ [صَبْرًا عَلَيْهِ فَمَا أَرَى لِي حِيلَةً      إِلَّا التَّمَسُّكَ بِالرَّجَاءِ الْخَائِبِ!]

٣ [سَأَمُوتُ مِنْ مَطْلٍ وَتَبَقَى حَاجَتِي      فِيمَا لَدَيْكَ وَمَا لَهَا مِنْ طَالِبِ]

[الكامل]

[١٢٠]

١ [يَمْشِي الْفَقِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ ضِدُّهُ      وَالنَّاسُ تُغْلِقُ دُونَهُ أَبْوَابَهَا]

٢ [وَتَرَاهُ مَبْغُوضًا وَلَيْسَ بِمُذْنِبٍ      وَيَرَى الْعَدَاوَةَ لَا يَرَى أَسْبَابَهَا!]

٣ [حَتَّى الْكَلَابُ إِذَا رَأَتْ ذَا ثَرْوَةٍ      خَضَعَتْ لَدَيْهِ وَحَرَّكَتْ أُذُنَاهَا]

٤ [وَإِذَا رَأَتْ يَوْمًا فَقِيرًا عَابِرًا      نَبَحَتْ عَلَيْهِ وَكَشَّرَتْ أُنْيَاهَا]

[الكامل]

[١٢١]

١ [مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الْهَوَى وَعَذَابِهِ      طَلَعْتُ عَلَى بَلِيَّةٍ مِنْ بَابِهِ]

(٤) الْأَعَانِي ١٩ : « عَنَبٌ وَلَا رِضًا » .

١٥

[١١٨]

البيت زيادة عن البديع : ٢٣

[١١٩]

الآبيات الثلاثة زيادة عن ثمرات الأوراق : ٥٤ . ( البيت الأول في ديوان العباس قصيدة ٥٥ : ٣ وأما البيتان ٣٤ ٣٥ فهما في ديوان مسلم بن الوليد : ١٤٩ من قصيدة طويلة له ) .

٢٠

[١٢٠]

الآبيات زيادة عن المستطرف ٢ : ٥٤ .

[١٢١]

البيت زيادة عن الموشى : ٥

## قافية التاء

[١٢٢]

[الطويل]

- ١ وما تَزَحَّتْ لِلْعَيْنِ بِعَدِكَ عَبْرَةً      إذا حَذَرْتُ قَادَتْ لَهَا أَخَوَاتِ  
٢ وَأَسْتَرِزِقُ الرَّحْمَنَ لِلْعَيْنِ نَظْرَةً      إِلَيْكَ تُدَاوِيهَا مِنَ الْعَبَرَاتِ  
٣ فَإِنْ مِتُّ بِالشَّوْقِ الَّذِي بِي إِلَيْكُمْ      فَتِلْكَ لِعَمْرِي حَسْرَةٌ الْحَسَرَاتِ

[١٢٣]

[الطويل]

- ١ تَمَنِّيْتُهَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتُهَا      رَأَيْتُ الْمَنَايَا شُرْعًا قَدْ أَظْلَّتْ  
٢ وَمَا سَاءَنِي إِلَّا كِتَابُ كِتَبَتُهُ      فَلَيْتَ يَمِينِي بَعْدَ ذَلِكَ شَلَّتْ  
٣ أَطَالَتْ عِتَابًا مَا أُطِيقُ جَوَابَهُ      لَقَدْ عَظُمَتْ فِي الْعَيْنِ مِنِّي وَجَلَّتْ  
٤ وَصَدَّتْ بَوَاجِهِ يَبْهَرُ الشَّمْسُ حُسْنُهُ      إِذَا أَبْصَرْتَهُ الْعَيْنُ حَادَتْ وَزَلَّتْ  
٥ فَقُلْتُ لَهَا مَا قَالَ قَبْلِي « كَثِيرٌ »      « لِعِزَّةٍ » لَمَّا أَعْرَضْتُ وَتَوَلَّتْ  
٦ قِيَاسًا لَهُ : « يَا عَزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ      إِذَا وَطَّئَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَاتَتْ  
٧ أَسِئْتُ بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ      لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِبَةٌ إِنْ تَقَلَّتْ »

[١٢٤]

[الطويل]

- ١ تَبَدَّتْ لَنَا إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَالْتَقَتْ      عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَقْطَارِهَا ظُلُمَاتُهَا  
٢ فَاشْرَقَتِ الدُّنْيَا جَمِيعًا بِوَجْهِهَا      بِبَلِيلَةِ سَعْدٍ لَا تَضِلُّ سُرَاتُهَا

[١٢٢]

- (١) فِي ك ر أ : « إِذَا حَذَرْتُ » . (٣) فِي ق : « الَّذِي بِي إِلَيْكُمْ » .

[١٢٣]

- (١) فِي أ ق : « أَطَلَّتْ » . (٢) فِي أ : « سَامِنِي » وَفِي ق : « شَامِنِي » .  
(٤) فِي أ ق : « حَارَتْ » . (٦) فِي ك : « إِذَا وَطَّيْتُ يَوْمًا » .

[١٢٤]

- (٢) فِي أ ق : « لَا يَضِلُّ » .

٣ وسارت كثيرا جلسها ورفيقها  
٤ يُناجونها دُونِي فيالكِ حسرة

[الوافر] [١٢٥]

١ كتبتُ فليتني - مُنيتُ وصلًا -  
٢ كتبتُ وقد شربتُ الراحَ صِرْفًا  
٣ فلا تستنكروا غَضبي عليكم

[الوافر] [١٢٦]

١ نصيرى اللهُ مِنْكَ إِذَا أَعْتَدْتِ  
٢ فَإِنْ يَكُ ذَا مُعَايِظَةٍ لِحَقْدِ  
٣ قضى بالسَّلِّ حُبُّكَ فِي عِظَامِي  
٤ فلو شاءَ الَّذِي يَكُمُّ أَبْتِلَانِي

[الخفيف] [١٢٧]

١ أُمْرَجًا لِي بِمَاءِ « دِجْلَةَ » كَأَسَا  
٢ وَأَنْدُبًا دَهْرَنَا بِسَالِفَتِي « دِجْ »  
٣ إِنْ فِي دُونِ مَا تَذَكَّرْتُ مِنْ ذَا

(٣) فِي كَوَا، ق : « جِشَهَا وَرَقِيهَا » وَالْجُلُسُ وَالْجَلِيسُ : الْمَجَالِسُ : (يُفْرَدُ وَيُجْمَعُ) .

[١٢٥]

البيتان ١، ٢ فِي أَدَبِ الْكَتَابِ : ١٠٨ .

(١) فِي أَدَبِ الْكَتَابِ :

« كَتَبْتُ وَلِيْنَهُ شَاتٍ يَمِينُهُ » وَلَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكَ بِمَا كَتَبْتُ .

وَفِي كَوَا، ق : « مَا كَتَبْتُ » . (٢) فِي أَدَبِ الْكَتَابِ : « كَتَبْتُ وَقَدْ شَرِبْتُ الْكَاسَ » .

[١٢٦]

(١) فِي ك : « إِذَا اعْتَدَيْتُمْ » . (٢) فِي أ : « فَإِنْ تَكُ » وَفِي ق : « فَإِنْ تَكُ » .

(٣) فِي أ، ق : « بِالسَّبِكِ » . (٤) فِي أ، ق : « فَلَوْ سَاءَ » .

[١٢٧]

(٣) فِي ك : « لَعَذْرُ » ، فِي أ، ق : « لِأَعْيُنِ الْبَايِكَاتِ » .

٤ إِنَّ فِي الْمَأْتَمِ الَّذِي شَهِدْتَهُ      أَسْرُورًا لِلْأَعْيُنِ النَّاطِرَاتِ  
٥ وَدَّ لو يَمْلِكُ الْبُكَاءُ فَتَفْدِي      عَيْتَهُ عَيْنَهَا مِنَ الْعَبَرَاتِ!

[ مجزوء الرمل ]

[ ١٢٨ ]

وهو مما أنشده أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي

١ رَبِّ لَيْلٍ قَدْ سَمِرْتُهُ      رَبِّ دَمْعٍ قَدْ أَفَضْتُهُ  
٢ رَبِّ حُزْنٍ لِي طَوِيلٍ      مَعَ حُبِّ لِي كَتَمْتُهُ  
٣ لو يَذُوقُ الْمَوْتَ أَشْجَى النَّفْسِ بِالْحُبِّ لَذُقْتُهُ  
٤ يَا بِي مَنْ لَا يُبَالِي      غِيبْتُ عَنْهُ أَوْ شَهِدْتُهُ  
٥ أَنَا مِنْ أَشْخِنِ خَلَقِ اللَّهِ عَيْنًا مَذْعَرَفْتُهُ

[ السريع ]

[ ١٢٩ ]

١ أَذْنٌ مُجْتَازًا بِنَا بِالصَّلَاةِ      وَغَارَتِ الْأَنْجُمُ مَسْتَوَسَقَاتُ  
٢ وَأَبْتَسَمَ الصُّبْحُ وَأَبْدَى لَنَا      عَنْ غُرَّةٍ وَاحِدَةٍ كَالْأَضَاةِ  
٣ يَا أَيُّهَا السَّاقِي أَدِرْ كَأْسَنَا      وَأَكْرِزْ عَلَيْنَا سَيِّدَ الْأَشْرِبَاتِ  
٤ وَأَبْسَقِ «سَعِيدًا» وَ«أَبْنِ بَشِيرًا» أَخَا      «شَيْبَانَ» مِنْ أَكْوَاسِكَ الْمُرْتَعَاتِ

(٤) في أ، ق: «لأعين الناظرات». (٥) في ك: «فنفدي» وفي أ، ق: «فنفدي». ١٥

[ ١٢٨ ]

أبو العباس أحمد بن يحيى هو: ثعلب.

(١) في أ، ق: «قد شهدته». (٢) في ك: «مع حب». (٣) في أ: «أشجى الناس». ١٥

[ ١٢٩ ]

(١) في ك وأ: «مختار لنا» وفي ق: «مختار لنا». ٢٠

(٢) الأضاة: غدير الماء. (أقرب الموارد). (٣) في ك: «شهد للأشربات». ٢٠

(٤) سعيد، هو سعيد بن عثمان، وسيأتي ذكره في القصيدة بين ١٤٠ : ١٥٤ : ٨

- ٥ وَأَسْقِي خَلِيلِي «خَلَفًا» إِنَّهُ  
 ٦ فِتْيَانُ صَدِيقِ كُلِّهِمْ قَوْلُهُ :  
 ٧ مِزَاجُ كَأْسِي فِي نِدَامَايَ مِنْ  
 ٨ لَوَّانَ مَاءِ الْعَيْنِ - مِنْ طَوِيلِ مَا  
 ٩ كَانْتُ لَنَا فِي صَقَرِ خَلْوَةٍ  
 ١٠ فِي مَجْلِسِ غَيْبٍ عَنْهُ الْعِدَا  
 ١١ جَاءَتْ تَمْشِي بَعْدَ لَيَّانَهَا  
 ١٢ جَلَسَنَ يَسْمَعُنَ أَحَادِيثَنَا  
 ١٣ وَهُنَّ يَكِينُ لَنَا رَحْمَةً  
 ١٤ جَارِيَةٌ فِي حَسَبٍ بِادِخٍ  
 ١٥ سَقَتْنِي الرِّيقَ بِفِيهَا فَيَا  
 ١٦ يَا «قَوْزُ» هَلْ لِي مِنْكُمْ مَجْلِسٌ  
 ١٧ يَا بَابِي أَنْتِ! لَقَدْ سَرَّنِي  
 لِي نَفَقَةٌ دُونَ جَمِيعِ النَّفَقَاتِ  
 حَيَّاكُمْ اللَّهُ وَخُذْ ذَا وَهَاتِ  
 دُمُوعَ عَيْنٍ بِالْبُسْكَ هَامِلَاتِ  
 يَجْرِي - «فَرَاتٌ» غَاضَ مَاءُ الْفَرَاتِ  
 ذَاتُ هَنَاءٍ يَالَهَا مِنْ هَنَاءٍ!  
 تَقْصُرُ عَمَّا كَانَ فِيهِ صِفَاتِ  
 فِي نِسْوَةٍ يَمْشِينَ مُسْتَخْفِيَاتِ  
 وَنَحْنُ نَشْكُو الْكُرْبَ الدَّاحِلَاتِ  
 سَقِيَا لَيْتَكَ الْأَعْيُنُ الْبَاكِاتِ  
 مَا جَدُّهُ الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتِ  
 طَيِّبًا لَهُ مِنْ فِيمَ تِلْكَ الْفَتَاةِ!  
 تَقَرُّ عَيْنِي فِيهِ قَبْلَ الْمَمَاتِ؟  
 مَا كَانَ مِنْ قَوْلِكَ لِلْعَاذِلَاتِ

(٥) فِي ك : « إِنَّهُ نَفَقَةٌ » . (٨) فِي ك وَ أ ، ق : « فَرَاتَا » .

(٩) فِي أ ، ق : « فِي صَفْوَةٍ » . فِي ك وَ أ ، ق : « مِنْ هَنَاتِ » .

(١٠) فِي ك : « يَقْصُرُ » ، وَفِيهَا وَفِي أ ، ق : « صِفَاتِ » .

(١١) فِي ك : « جَاءَتْ تَمْشِي بَعْدَ كَأْسَانَهَا » . فِي أ ، ق : « بَعْدَ كَتْمَانَهَا » . وَاللَّيَّانُ : الْمَطْلُ وَالْحَبْسُ ، يَعْنِي مَطْلُ زِيَارَتِهَا . (١٢) فِي ك : « لِلْكُرْبِ وَالدَّاحِلَاتِ » وَفِي أ ، ق :

« الْكُرْبُ وَالزَّاجِلَاتِ » . دَاءٌ دَخِيلٌ وَدَاخِلٌ : « اسْتَطْعَنَ الْجَسَدُ » . وَسَيَأْتِي فِي الْقَضِيْدَةِ ٣٧٨ : ٧

« وَاعْوَلْنَا مِنْ حَزْنٍ دَاخِلٍ وَمِنْ زُفْسِيرٍ بَعْدَهُ لِي شَهيقٍ »

(١٥) فِي أ ، ق : « لَقِيْنَا » وَفِي أ تَمْلِيْقٌ بِجَوَارِ هَذَا الْبَيْتِ نَصَهُ : « نَسَخَةٌ : طَيِّبًا لَهَا » .

(١٦) فِي ك : « يَقَرُّ عَيْنِي » .

- ١٨ والله لا أسمعُ في حُبِّكُمْ - حتى أذوق الموت - قول الوشاة  
 ١٩ عَتَقَنِي الْأَفْوَامُ فِي حُبِّهَا - إِلَّا أَخَا «شَيْبَانَ» ذَا الْمَكْرَمَاتِ  
 ٢٠ هَمَّى مِنَ الدُّنْيَا خُلُوعِي بِهَا - بِذَاكَ أَدْعُو خَالِقِي فِي الصَّلَاةِ  
 ٢١ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلْزَمُوا شَأْنَكُمْ - فَإِنَّمَا تَلْزِمُ نَفْسِي شَكَاةَ

[السريع]

[١٣٠]

- ١ هَجَّ أَحْزَانِي وَرَوَعَاتِي - مَنْ كَانَ يَسْعَى بِرِسَالَاتِي  
 ٢ أَبْصَرْتُهُ يَوْمًا فَسَاءَ لَتُهُ - عَنْهَا وَكَانَتْ تِلْكَ عَادَاتِي  
 ٣ بَغَاءٍ مِنْهُ مَنْظَرٌ هَاجَ بِي - بَلِيَّةٌ فَوْقَ الْبَلِيَّاتِ  
 ٤ إِنِّي وَإِنْ أَظْهَرْتُ هِجْرَانَهَا - وَطَالَ شَوْقِي وَصَّابَايَ  
 ٥ وَأَصْبَحْتُ فِي الْمِصْرِ لِي جَارَةٌ - خِزْرَاءٌ لَا تُؤْتِي وَلَا تَأْتِي  
 ٦ لِحَافِظٌ مَا كَانَ مِنْ عَهْدِهَا - أَصْدُقُهَا فِي كُلِّ حَالَتِي

[المنسرح]

[١٣١]

- ١ إِنْ أَلَى حَدِيثِكَ قَدْ كَذَبْتُ - وَأَدْرَكْتُ عِنْدَكَ الَّذِي طَلَبْتُ

(١٨) في أ، ق : « قبل الوشاة » . (١٩) في ك « أخا شيبان » .

(٢٠) البيتان ٢٠، ٢١ في ك يحل كل منهما محل الآخر .

في ك و أ، ق : « في صلاتي » . وما أثبتناه عن مطبوعة الجوانب . (٢١) في ك : « يلزم جسمي » ومن تحته بخط دقيق : « نفسي » . في أ : « شكات » .

[١٣٠]

(٣) في ك : « هاج لي » . (٥) في ك : « فأصبحت » و « جارة عررا » وفي أ، ق :

« جارة حورا » . يقال : عدو أخزر العين ، يفقر شذرا من عداوته ، وامرأة خزراء . (أساس البلاغة) .

(٦) في أ : « تحافظ » وفي ق : « محافظ » .

[١٣١]



- ٢ اسْتَفْهِمِي قِصَّتِي وَقِصَّتَهَا أَخْبِرْكِ عَنْهَا بِقُبُحِ مَا صَنَعْتَ  
 ٣ أَقْبَلْتُ أَسْمَى إِلَيْكَ مُكْتَبًا فَأَعْرَضْتَ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتَ  
 ٤ أَنَّ لَيْسَ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ يَعِدُكُمْ عِنْدِي وَتَوَكَّدَ أَمْرُنَا شَهَدْتَ  
 ٥ فَقُلْتُ كَأَلْمَشْتَهَى لِمَا ذَكَرْتَ انْطَلِقِي أَتَبْعُكِ فَأَنْطَلَقْتَ  
 ٦ أَخْلَقْتُهَا وَعَدَّهَا وَجَّعْتُكُمْ فَعِنْدَهَا يَا حَبِيبَتِي غَضِبْتَ  
 ٧ فَأَقْسَمْتُ لَا تَزَالُ جَاهِدَةً تُفْسِدُ مَا بَيْنَنَا وَقَدْ فَعَلْتَ

[السريع]

[١٣٢]

- ١ يَا مَنْ أَتَانِي بِالشِّفَاعَاتِ مِنْ عِنْدِ مَنْ أَيْغِيهِ حَاجَاتِي  
 ٢ إِنْ كُنْتُ مُوَلَّاكَ فَإِنَّ الَّتِي قَدْ كَتَبْتُ فِيكَ لِمَوْلَاتِي  
 ٣ إِرْسَالُهَا فِيكَ إِلَيْنَا كَرَامَةٌ فَوْقَ الْكِرَامَاتِ

(٢٥)

[السريع]

[١٣٣]

- ١ يَا اللَّهُ يَا غَضَبَانُ إِلَّا رَضِيتُ أَحَافِظُ لِلْعَهْدِ أَمْ قَدْ نَسِيتُ؟  
 ٢ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ عَاهِدَتْنِي أَنْكَ لَا تَهْجُرُنِي مَا حَبِيتُ؟  
 ٣ هَبْنِي قَدْ مِتُّ بِهَذَا الْهَوَى فَمَا الَّذِي يُرْضِيكَ مَنْ أَنَّ أَمُوتُ؟

٢٦٣

(٤) فِي ك ر أ ، ق : « وَتَوَكَّدَ أَمْرَهَا » . (٦) فِي أ ، ق : « يَا حَبِيبَتِي » .

(٧) فِي ك و أ ، ق : « فَقَدْ فَعَلْتَ » .

[١٣٢]

الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ وَرَدَتْ فِي الْأَغَانِي ١٥ : ١٣٦ (سَامِي) .

(١) فِي الْأَغَانِي : « مَنْ عِنْدَ مَنْ فِيهِ لِحَاجَاتِي » . (٢) فِي الْأَغَانِي : « قَدْ شَفَعْتَ فِيكَ » .

[١٣٣]

الْأَبْيَاتُ فِي غَنَائِرَاتِ الْبَارُودِيِّ ٤ : ١٩٨ وَوَرَدَ الْبَيْتُ ١ فِي الْأَغَانِي ٥ : ١٦٨ (دَارُ الْكُتُبِ)

بِرَوَايَةِ : « أَذْكَرُ لِلْعَهْدِ » .

٥

١٠

١٥

٢٠

[مجزوء الكامل]

[١٣٤]

- ١ وصحيفة تحكي الضميمة  
٢ جاءت وقد قرح الفؤا  
٣ فضحكك حين رأيته  
٤ عيني رأث ما أنكرت  
٥ «أظلم» نفسي في يدي
- ر مليحة نغماتها  
د لطلول ما استبطاتها  
وبكيت حين قرأها  
فتبادرت عبراتها  
بك حباؤها ومماها!

[البسيط]

[١٣٥]

- ١ [لم يصف وصل لمعشوقين لم يدقا  
وصلا يحل على كل اللذات]

## قافية الشاء

[الرمز]

[١٣٦]

- ١ إني ودعت قلبي طائعا  
٢ يتنازعن الهوى من ذي هوى  
٣ وإذا «سحر» أتت زائرة  
٤ وابنفسي من حبيب زائر
- بين «سحر» و«ضياء» و«خنت»  
آمنات عهد لا ينتك  
كشفت رؤية «سحر» كل بث  
غير مملول على طول اللبث

[١٣٤]

ورد البيت ٣٠١ في المتحل : ١٦ - ١٧ غير منسوبين ودون خلاف .  
(٢) في ١ ، ق : « قد فرح » .

[١٣٥]

البيت زيادة عن روضة المحين : ٩٢ وجا . في ديوان الصباية : ١٤٤ غير منسوب .

[١٣٦]

للرشيد في أولاء الجوارى بيتان على الوزن والقافية من أبيات العباس هما :

« إن سحرنا وضياء وخنت      هن سحر وضياء وخنت »  
« أخذت سحر ولا ذنب لها      ثلثي قلبي وترباها الثلث »

الأغاني ١٥ : ٧٧ (سأسي) ، الأغاني ٥ : ٣٠١ (سأسي) ، الورقة : ١٧

(١) في أ : « إني ودعت » . في ك وأ : « وخنت » . « خنت » : أصلها بضم فسكون .

(٢) في ك : « إمامه عهده » وفي أ ، ق : « أمناه عهده » . وفي ك ، أ : « لا ينكث » .

(٤) في ك : « وبنفسي » و« غير مملوك » .

## قافية الجيم

[البسيط]

[١٣٧]

صبراً على الهمّ حتى ينزل الفرجُ  
بين الجوانح نار الحبّ مذهب  
يُخبرك أنّي لبسهم الموت محتاج

١ أنزلت بالقلب همّاً قد أضرّ به  
٢ إن كنت في الشكّ ممّا بي فقد خفيت  
٣ « ظلوم » فاستخبري عن حبّكم جسد

[الطويل]

[١٣٨]

وحالت عن العهد القديم فأنهجا ←  
وحقّ على المعشوق أن يخرجها  
فقلت : كِلانا مُذنبٌ قد تزوجا !  
يحاول أمراً لم يجد منه مخرجاً ؟  
يُعالج جمرًا في الحشا متاجباً

١ إلى الله أشكو أنّ « فوزاً » تغيّرت  
٢ ولما رأت حرصاً عليها تخزجت  
٣ وقد حسبت ذنباً على تزوّجي  
٤ كِلانا على ما كان من ذاك مُكره  
٥ كِلانا مشوّقٌ أنضج الشوق قلبه

[الوافر]

[١٣٩]

نعم ! فالدمع مطردٌ سفوح  
وقد يهدي إلى الرشد النصيح  
وما لهم أأسكت أم أصبح ؟  
عذارى في الهوى إني جموح

١ أهاجك صوت قُمرى ينوح  
٢ يلوّم العاذلون على التصاي  
٣ ألا مالي وللرقباء مالي !  
٤ ولولا حطّة خلعتُ جهراً

[١٣٧]

(٢) منذ ومنذ : أكثر العرب على وجوب جرهما للحاضر ، وعلى ترجيح جرّ منذ للماضي على رفعه ،  
وترجيح رفع منذ للماضي على جرّه . (المعنى ٢ : ٢٠ - ٢١) .  
(٣) في ك و ا ، ق : « لبسهم الموت » .

[١٣٨]

(٤) في ك : « يحاول أمراً لم يجد عنه مخرجاً » .

[١٣٩]

(٢) في ك : « فقد يهدي » . (٤) في ك : « ولولا حظه » .

- ٥ لَحُونِي فِي الْقَرِيضِ قُلْتُ أَلْهُو  
٦ يَقُولُ النَّاسُ: بُحْتُ بِكُلِّ هَذَا !  
٧ أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنِي أَنْ أَرَانِي  
٨ لَهَا قَلْبِي الْغَدَاةَ وَقَلْبُهَا لِي  
٩ فَلَيْتَ الْوَصَلَ دَامَ لَنَا سَالِمًا  
١٠ فَتَحْنَا عُمَرَانَا كَلَفَيْنِ حَتَّى  
١١ أَلَمْ خِيَالُ «فَوْزٍ» وَالثَّرِيَّا  
١٢ بِأَحْسَنِ صُورَةٍ وَأَتَمَّ خَلْقِي  
١٣ فَتَاةٌ قَدْ كَسَاهَا الْحَسَنُ تَاجًا  
١٤ كُدُمِيَّةٍ بَيْعَةٍ بِالرُّومِ أَضْحَتْ
- ٥  
١٠  
١٥

[البسيط]

[١٤٠]

- ١ قَدْ كُنْتُ أَشْكُوهُوِي نَفْسِي وَأُظْهِرُهُ  
٢ حَتَّى إِذَا دَارُهُ عَنِّي بِهِ نَزَحْتُ  
٣ يَا رَبِّ إِنَّ دَامَ مَا بِي هَكَذَا أَبَدًا  
٤ أُمِسْتُ «بِثَرِبَ» نَفْسِي عِنْدَ جَارِيَةٍ
- ١٥

(٥) فِي ك وَ أ ، ق : « لَحَانِي فِي الْقَرِيضِ » .

(٨) وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي حُلْبَةِ الْكَبَيْتِ : ١٦٣ وَالْأَغَانِي ٥ : ٢٢٨ (دَارُ الْكُتُبِ) وَنَحْنَارُ

الْأَغَانِي ١ : ١٢٥ دُونَ خِلَافٍ . (٩) فِي ك : « سَلِيمٌ » .

(١٠) فِي ك : « فَتَحْنَا عُمَرَانَا » . (١٣) فِي ك : « تَلْجَلِجٌ » .

[١٤٠]

(١) سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ ، مَضَى ذِكْرَهُ فِي قَصِيدَةٍ ١٢٩ : ٤ وَسَيَأْتِي فِي قَصِيدَةٍ ١٥٤ : ٨ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ك مَكْتُوبٌ عَلَى الْهَامِشِ بِخَطٍ مُخَالَفٍ . (٤) فِي ك : « أُمِسْتُ بِثَرِبَ » .

فِي أ : « الْعَرَبُ » .

- ٥ يا حُسْنَهَا حين تَمْشِي فِي وَصَائِفِهَا  
 ٦ يَا أَهْلَ «يَثْرِبَ» مَا تَقْضُونَ فِي رَجُلٍ  
 ٧ أَهْدَى السَّلامَ إِلَى خَوْدِ بَارِضِكُمْ  
 ٨ مِنْ دُونِ نَفْسِي أَفْقَالُ لِحَبِّكُمْ
- كَأَنَّهَا الْبَدْرُ يَبْدُو فِي الْمَصَابِيحِ  
 صَبَّ الْفَوَادِ كَثِيبٌ غَيْرَ مَمْنُوحٍ؟  
 مِنْ «الْعِرَاقِ» عَلَى بُعْدِ الْمَنَادِيحِ  
 وَأَتَمُّ لِي أَسْبَابُ الْمِفْتَاحِ
- [الخفيف]

ظ

- ١ «فَوْزٌ» مَاذَا عَلَيْكَ أَنْ تُؤَنِّسَنِي  
 ٢ إِنْ دَخَلْتُ الْبُسْتَانَ أَذْكَرَنِي رِيْدَ  
 ٣ أَحْسَدُ الرِّيحِ أَنْ تَمْسِكَ دُونِي  
 ٤ كُلُّ أَرْضٍ حَالَتْ فِيهَا فَمَا تَحِ
- يَحْقَابُ أَوْ خَاتَمٌ أَوْ وَشَاحٍ؟  
 حَيْكَ رِيحُ النَّسِيرِينَ وَالْتِفَاحِ  
 أَيْ شَيْءٍ أَغْفَلْتُ بَعْدَ الرِّيحِ؟  
 سَنَاجُ مِشْكَاثُهَا إِلَى مِصْبَاحِ
- [الطويل]

- ١ لَعَمْرِي مَا حَبَسَنِي كِتَابِي عَنْكُمْ  
 ٢ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ فَلِأَمَّا  
 ٣ أَغْمَرَكِ تَسْلِيمِي عَلَى بَعْضِ أَهْلِكُمْ؟  
 ٤ مُخَالَطَتِي يَا «فَوْزٌ» أَهْلَكِ فَأَعْلَمِي  
 ٥ إِذَا أَنَا لَمْ أَمْنَحْكُمْ الْوَدَّ وَالْهَوَى  
 ٦ أَكَاثِمُ خَلْقَ اللَّهِ مَا بِي وَرَبِّمَا  
 ٧ فَيَا كَيْدِي طَالَتْ إِلَيْكُمْ رَسَائِلِي
- لَهْجَرِي وَلَكِنْ كَثُرَتِ الرُّسُلُ تَفْضُحُ  
 فَوَادِي إِلَيْكُمْ حِينَ أَمْسَى وَأَصْبَحِ  
 وَمَا قُلْتُ بِأَسَا إِنَّمَا كُنْتُ أَمْرَحِ  
 بَقِيَّتَنَا بِأَنْ نَحْوَرَ بَيْتِكَ أَطْمَحِ  
 فَمَنْ ذَا الَّذِي يَا «فَوْزٌ» أَهْوَى وَأَمْنَحِ؟  
 ذَكَرْتُمْ حَتَّى أَكَادُ أَصْرَحِ  
 وَهَذَا رَسُولِي أَعْجَمُ لَيْسَ يُفْصَحِ

(٥) في ق: «حين تمشي». وفيك وا، ق: «كأنها البدر تبدو...» (٧) في ا، ق: «وأتتم بي».

[١٤١]

(٤) في ا، ق: «فما يحتاج سكانها».

البيت مأخوذ من قوله تعالى: «كشكاة فيها مصباح»، «قال أبو منصور: أراد بالمشكاة قصة الزجاجة التي يستضيء فيها وهي موضع الفتيلة شبهت بالمشكاة وهي الكوة التي ليست بنافاذة» (اللسان: شكا).

[١٤٢]

(١) في ك: «تفصح». (٦) في ك: «وإنما ذكرتمكم».

(٧) في ا: «أعجما»، وفي ق: «أعجمه».

[الوافر]

وغادر مهمها جسمي جريحا  
فكانت بعض ما يتكا القروحا  
وإما أن أموت فاستريحا

[١٤٣]

١ أيا لك نظرة أودت بقلبي  
٢ فليت أميرتي جادت بأخرى  
٣ فإما أن يكون بها شفائي

[الكامل]

إلا مصانعة العدو الكاشع  
أوفى لوصلك من دنو فاضح

[١٤٤]

١ الله يعلم ما أردت به جريكم  
٢ وعلمت أن تباعدى وتسترى

(٢٧)

[الطويل]

مع الناس فيه لاسرور ولا فرح!  
مؤكلة والقلب بالخط قد جرح؟

[١٤٥]

١ أيذهب هذا العيد عني وليس لي  
٢ وكيف يطيب العيش والعين بالبكا

[مجزوء الرمل]

سوى غبوقا وصبوحا  
وبلوناك صحيجا

[١٤٦]

١ أيها المقبل بالشك  
٢ قد بلوناك هي يضا

→ ٢٩٨

[١٤٣]

الآيات في الإمتاع والمؤانسة ٢ : ١٧٧ غير منسوبة .

- (١) في الإمتاع والمؤانسة : « فيا لك » و « بعلي » و « مني جريحا »  
(٢) في ك : « عادت بأخرى » وفي أ، ق : « عادت بأخرى » في ك و أ، ق : « فكنت  
معودا أبكى ... » وفي الإمتاع والمؤانسة :  
« فليت مليكتي جادت بأخرى وأعلم أنها تنكا القروحا »

[١٤٤]

البيتان في مختارات البارودي ٤ : ١٩٨ وكذلك في زهر الآداب ٤ : ٨٧

- (١) في زهر الآداب : « إلا مسارة »  
(٢) في زهر الآداب : « وعلمت أن تسترى وتباعدى \* أبقي لوصلك » .

[١٤٥]

- (١) في ك « هذا العيد مني » .

[١٤٦]

كتب على هامش هذه الآيات في ك بخط أجوف : « الله كريم وكتبه (بياض محو) الكلام  
صفة المتكلم » .

- ٣ وَبَذَلْنَا لَكَ مِنَّا وَدَّنا مَحْضًا صَرِيحًا  
 ٤ فوجدناكَ بِحَمْدِ اللَّهِ بِالْوُدِّ شَجِيحًا  
 ٥ أَنشَأَ الشَّوْقُ إِلَى وَجْدِ يَهْكَ فِي الْقَلْبِ قُروحا  
 ٦ إِنَّمَا أَشْكَو غَزَالًا فَاتَرَ الطَّرْفَ مَالِحًا  
 ٧ شَادِنًا يُمِيسِي مِنَ الشَّوِّ قِي الذِّي بِي مُسْتَرِيحًا

[الطويل]

[١٤٧]

- ١ تَوَافَقَ مَعْشُوقَانِ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ وَغُيِّبَ عَنْ نَجْوَاهُمَا كُلُّ كَاشِحٍ  
 ٢ وَكَلَّتْ جُفُونُ الْعَيْنِ عَنْ حَمْلِ مَائِهَا فَمَا مَلَكْتَ فَيَضُّ الدُّمُوعُ السَّوَاحِغَ  
 ٣ وَإِنِّي لَا طَوِي السَّرْعَ عَنْ كُلِّ صَاحِبٍ وَإِنْ كَانَ لِلْأَسْرَارِ عَدَلُ الْجَوَانِحِ

[الطويل]

[١٤٨]

- ١ لَيْتَن كَانَ شَهْرُ الصَّوْمِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً لَقَدْ حَلَّ بِي فِيهِ الْبَلَاءُ الْمُبْرَحُ  
 ٢ بَلَاءٌ مِنَ الْحُبِّ الَّذِي لَمْ تَزَلْ بِهِ جَوَامِعُ أَكْبَادِ الْمُحِبِّينَ تَقْرَحُ

[مجزوء الرمل]

[١٤٩]

- ١ إِنَّنِي وَدَّعْتُ قَلْبِي حِينَ بِالْحُبِّ جَمَحَ  
 ٢ يَغْلِبُ الْهَمُّ عَلَيْهِ كُلَّمَا رَجَى الْفَرَحَ

(٧) فِي ك : « شَادِنًا يُمِيسِي » .

[١٤٧]

الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ وَرَدَتْ فِي الْمَوْشَى : ٣٧ — ٣٨

(١) فِي ك وَ أ : « تَوَافَقَ مَعْشُوقَانِ » . فِي ك : « وَعَسَى مِنْ » وَ فِي أ : « وَغُيِّبَ عَنْ » وَ فِي الْمَوْشَى :

« تَوَافَقَ مَعْشُوقَيْنِ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ وَغُيِّبَ عَنْ نَجْوَاهُمَا ... »

(٢) فِي الْمَوْشَى : « وَكَلَّتْ جُفُونُ الْمَاءِ عَنْ حَمْلِ مَائِهَا »

[١٤٨]

(٢) فِي ك وَ أ ، ق : « لَمْ يَزَلْ بِهِ » . فِي ك وَ أ : « تَقْرَحُ » .

[١٤٩]

(١) فِي ك : « فِي الْحُبِّ » .

[الكامل]

[١٥٠]

- ١ لو لم يكن قمرٌ إذا ما زُرْتُكم يَهْدِي إِلَى نَهْجِ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ  
٢ لَتَوْقَدَ الشُّوقُ الْمُبِرُّ بِمَهْجَتِي حَتَّى تُضَيَّ الْأَرْضُ بَيْنَ جَوَانِحِي!

[الطويل]

[١٥١]

- ١ [إِذَا زُرْتُ «شَمْسًا» تَسْتِضِيءُ بِشَمْسِهِ فِقْلُكَ مَغْبُونٌ وَطَرَفُكَ رَاجٍ]

[الخفيف]

[١٥٢]

- ١ [طَالَ عَهْدِي بِهَا فَلَمَّا رَأَيْتُ نَظَمْتُ لَوْلَا عَلَى تَفَاحٍ]

ولم يوجد له شعر على قافية الخاء

## قافية الدال

[الوافر]

[١٥٣]

- ١ تَجَافَى مِرْفَقَايَ عَنِ الْوَسَادِ كَأَنَّ بِهِ مَنَابِتَ لِلْقَتَادِ  
٢ فَيَا مَنْ يَشْتَرِي أَرْقًا بِنُومٍ فَيَسْلُبَ عَيْنَهُ ثَوْبَ الرُّقَادِ  
٣ تَطَاوَلَ بِي سَهَادُ اللَّيْلِ حَتَّى رَسَتْ عَيْنَايَ فِي بَحْرِ السَّهَادِ  
٤ وَبَاتَتْ تُطِيرُ الْعَبْرَاتِ عَيْنِي وَعَيْنُ الدَّمْعِ تَتْبَعُ مِنْ فَوَادِي

[١٥٠]

- (١) في ك: «لو لم يكن معمر إذا» .  
(٢) في ك: «ليوقد الشوق المبين» . والمبر: الغالب القاهر، أبرّ عليه: إذا غلبه وقهره .

[١٥١]

البيت زيادة عن الوساطة: ٢٥٢

[١٥٢]

البيت زيادة عن ديوان المعاني ١: ٢٥٨

[١٥٣]

- (١) في ك: «له منابا» وفي أ: «به منات» .  
(٢) في أ: «بيوم» . (٣) في أ، ق: «يطاول» .



- ٥ كَأَنَّ جُفُونَ عَيْنِي قَدْ تَوَاصَتْ      بِأَنْ لَا تَلْتَقِيَ حَتَّى التَّنَادِ  
٦ فَلَوْ أَنَّ الرِّقَادَ يُبَاعُ بَيْعًا      لَأَغْلَيْتُ الرِّقَادَ عَلَى الْعِبَادِ  
٧ لَعَمْرُكَ مَا هُنَاكَ قُدُومُ «فَوْزٍ»      وَلَا جَادَتْ عَلَيْكَ بِطِيبِ زَادِ  
٨ يُجَدِّدُ صَرْمُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ      وَلَكِنْ لَا يَطُولُ بِهِ التَّمَادِي  
٩ وَلَوْ جَدَّ الْقَلْبُ لَرَحَلْتُ عَنْهَا      وَلَمْ نَسْكُنْ جَمِيعًا فِي بِلَادِ  
١٠ مَخَافَةٌ أَنَّ يَقُولَ النَّاسُ إِنَّا      حَتَمْنَا السُّودَ مِنَّا بِالْفَسَادِ  
١١ وَكَانَتْ «بِالْحِجَازِ» فَكُنْتُ أَرْجُو      لِرَجْعَتِهَا مُحَافَظَةَ السُّودَادِ  
١٢ وَلَوْ خِفْتُ الْقَطِيعَةَ حَيْثُ حَلَّتْ      رَضِيتُ بِأَنْ تُقِيمَ عَلَى الْبِعَادِ  
١٣ فَيَا حَزَنِي لِنَفْسِي بَعْدَ «فَوْزٍ» !      وَيَا طَوْلَ آغْرَابِي وَأَنْفِرَادِي !  
١٤ كَأَنِّي لَمْ أَخْضُ عَمَرَاتِ هَوْلٍ      لِكَالِهَا مِنْ أَلْحَظَاتِ هَادِ  
١٥ أَبَادِرُ دُونَهَا عَجَلَانِ أَمْشِي      رُويِدَ الْمَشْيُ مُضْطَرِبَ النَّجَادِ  
١٦ وَكُنَّا عَاشِقَيْنِ ذَوَى صَفَاءٍ      وَوَرِي فِي الْجَوَانِحِ ذِي انْتِقَادِ  
١٧ وَكُنَّا لَا نَبِيتُ الدَّهْرَ حَتَّى      نَكُونَ مِنَ اللَّقَاءِ عَلَى انْتِعَادِ  
١٨ فَغَيَّرَهَا الزَّمَانُ وَكُلَّ شَيْءٍ      يَصِيرُ إِلَى التَّغْيِيرِ وَالنَّفَادِ

102 ←

- ١٥ (٥) في أ، ق : « حتى التناد » . والتناد يعني « يوم التنادي » وهو يوم القيامة ، يوم ينادى أصحاب الجنة أصحاب النار : « أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله » . قال عز وجل : « يا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد » (اللسان : ندى) . (٨) في ك : « تجدد صرمها » . (١٠) في ك : « تقول الناس » . في أ، ق : « حتمنا الودعنا » . (١١) في ك : « وكانت فكنت أرجو » . (١٢) في أ، ق : « بأن تقيم » . (١٣) في ك : « وبأطول اعترابي » . (١٤) في ك وأ : « يكالها من اللحظات » وفي ق : « يكالها من اللحظات » . والكال : المراقب في موضع المخافة . (١٦) في ك : « وودي في الجوانح ذر انتقاد » وفي أ، ق : « ورت النار وريا : انتقدت » .

١٩ أَمَا وَالرَّاقِصَاتِ يَكْلَّ فَجَّ تَوْمُ الْبَيْتِ فِي خَرْقِ وَوَادٍ

٢٠ لَقَدْ ظَفِرْتُ مَوَدَّتْكُمْ بَقْلِي خَلَّتْ فِي الشَّغَافِ وَفِي الْفَوَادِ

٢١ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَوَاصَلْتَنِي ذَوَاتُ حَجِّي إِلَى وَصَلِي صَوَادِ

٢٢ عَقَائِلُ مِنْ بَنَاتِ أَبِيكَ صُورُ إِلَى ذَوَاتُ عَطْفٍ وَأَنْقِيَادِ

٢٣ يَخْتَمُّكُمْ عَلَى ظَمًا لِأَرْوَى فَلَمْ يَكُ عِنْدَكُمْ بَلَلٌ لِصَادِ

٢٤ وَمَا جَهْلًا تَرَكْتُ الْبَحْرَ خَلْفِي - وَجِئْتُكُمْ - إِلَى مَصِّ الثَّمَادِ

٢٥ وَقَدْ قَلَبَ الزَّمَانُ عَلَى «يُمْنًا» وَكَانَ إِلَى شَفَاعَتِهَا عِمَادِي

٢٦ وَبَاحَ بَسْرِي الْمَكْنُونِ «عَيْسَى» فَاصْبَحَ وَهُوَ مِنْ حَدَثِ الْأَعَادِي

٢٧ وَأَصْبَحَتِ الْعَوَاشِقُ شَامِتَاتٍ وَكُنْتُ مِنَ الْعَوَاشِقِ فِي جِهَادِ

[الخفيف]

[١٥٤]

١ وَلَقَدْ قَلْتُ وَالْمُحْمُومُ رَكُودُ وَدُمُوعِي عَلَى الرَّدَاءِ تَجُودُ

٢ يَا بَنِي «آدَمَ» تَعَالَوْا تُنَادِي: إِنَّمَا نَحْنُ لِلنِّسَاءِ عَبِيدُ

٣ مَنْ يَلْمِئُنِي عَلَى النِّسَاءِ أَلُمُهُ أَنَا وَاللَّهِ لِلنِّسَاءِ وَدُودُ

٤ يَا جَوَارِي حَدِّثْنِي بِحَيَاتِي هَلْ يُبَاعُ الْحَبِيبُ فِيمَنْ يُرِيدُ

- ١٩) الراقصات : يريد بها الإبل . والرقص ( بفتح فسكون ) والرقص والرقصان ( محركاتين ) : الخب ، ولا يكون الرقص إلا لللاعب وللإبل . ( القاموس : رقص ) . في ك : « في خرف ووادي » . ( ٢٢ ) في أ ، ق : « صون الى » . وصور : جمع أصور ، وهو المائل ، قال الشاعر : « الله يعلم أنا في تلفتنا يوم الفراق إلى أحببنا صور » ( اللسان وتاج العروس ) .

- ٢٤) الثماد : الماء القليل لا مادة له ( القاموس : ثمَد ) . ( ٢٥ ) في ك : « إلى شفاعتها » ، في ك وق : « يمدى » وفي أ : « يمدى » . ( ٢٧ ) في ك وأ ، ق : « وأصبحن العواشي » .

[١٥٤]

- ( ٤ ) في ك : « فيمن يزيد » .

- ٥ فَدَرَانِي فِي رَوْضَةِ الْحُبِّ أُرْعَى أَمْشَى فِي نَبْتِهَا وَأُرْوَدُ  
 ٦ وَبَحَ هَذَا الْهَوَى لَقَدْ مَلَكَ النَّاسَ وَصَارَتْ لَهُ عَلَيْهِمْ بَنُودُ  
 ٧ فَلَنْ قَادَنِي هَوَايَ لَقَدْ كَانَتْ تَصَابِي إِلَى الْهَوَى «دَاوُد»  
 ٨ شَفَّنِي الشَّوْقُ يَا «سَعِيدُ» بَنَ عَثَا نَبَ فَبِاللَّهِ مَنِّي يَا «سَعِيدُ»  
 ٩ إِنَّ «فُوزَا» وَاللَّهُ يُصَالِحُ «فُوزَا» لِلَّذِينَ اتَّيَّ عَلَيْهِمْ تَحْجُودُ  
 ١٠ وَأَرَانِي إِذَا التَّقِينَا أَغْضَى الطَّرْفَ مِنْ دُونِهَا وَمَا بِي صُدُودُ  
 ١١ هَيْبَةً مِنْ جَلَالِهَا مِثْلَ مَا يَقْدِرُ مِنْ دُونِ وَالِدِ مَوْلُودُ  
 ١٢ نَحْنُ فِي مَجْلِسِ الْهَوَى قَدْ قَرَرْنَا وَعَلَيْنَا سَلَاسِلُ وَقُيُودُ  
 ١٣ لَا يَكَادُ الْهَوَى يُفَارِقُ صَبَاً بَلْ أَرَاهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَزِيدُ

[الخفيف]

[١٥٥]

- ١ لَا تَلُومِي عَلَى «ظُلُومٍ» فَإِنَّ أَلَا لَوْمْ فِيهَا مُخَالَفَ لِّلْسَدَادِ  
 ٢ مُبْتَدَا الْحُسْنِ صَبَغَ مِنْهَا وَمِنْهَا فُرَّقَ الْحُسْنُ فِي جَمِيعِ الْعِبَادِ

[البسيط]

[١٥٦]

- ١ مَرَّتْ بِنَا تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِهَجَّتِهَا فِي مَوَكِبٍ يَقْسِمُ الْأَمْرَاضَ وَالْكَدَا!

(٥) فِي ك: «قَدْ أَرَانِي» وَفِي أ: «فَقَدْ أَرَانِي» وَفِي ق: «فَارَانِي» . فِي أ، ق: «أَمْشَى فِي نَبْتِهَا» . (٧) فِي ك: «يَصَابِي إِلَى الْهَوَى» وَفِي أ، ق: «نَصَابِي إِلَى الْهَوَى» .

(٨) فِي أ: «سَفَّنِي السُّوْقُ» . انظر سعيد بن عثمان قصيدة ١٢٩ : ٤ وقصيدة ١٤٠ : ١

(٩) فِي ق: «وَاللَّهُ يُصَالِحُ فُوزَا» . فِي ك: «لِلَّذِينَ اتَّيَّ عَلَيْهِمْ» وَفِي أ، ق: «لِلَّذِينَ اتَّيَّ عَلَيْهِمْ» .

(١٠) فِي أ: «وَأَرَانِي إِذَا التَّقِينَا» وَفِي ق: «وَأَرَانَا إِذَا التَّقِينَا» .

(١١) فِي أ: «مِثْلَ مَا يَقْصُرُ» وَفِي ق: «مِثْلَ مَا يَقْصُرُ» .

(١٢) فِي ك وَأ، ق: «فِي مَجْلِسِ الْهَوَى» .

[١٥٦]

(١) فِي ك: «تَقْسِمُ» .

- ١٤٥ هـ ٢ قالت: نظرت إلى غيبي فقلت لها: يمين ذى قسم بالله مجتهدا  
 ٣ ما أضمر القلب شيئاً تغضين له إلا رفعت إليك الطرف معتمدا  
 ٤ وإن هويت - فما عندي مخالفة - فقأت عيني حتى لا أرى أحدا  
 ٥ لقد شقيت لئن دُمنّا كذا أبدا إذا سعت لإصلاح الهوى فسدا  
 ٦ ما تطرف العين إلا وهى وإكفة لو كنت أبكى بماء البحر ما نقدا  
 ٧ ولا تنفست إلا ذا كرا لكم لا شيء يشغلني عن ذكركم أبدا  
 ٨ كأن جمر الغضا - مما ظننت به - بين الضلوع إذا سكنته وقد  
 ٩ يارب ذى حسد لي فيك يظهره لو كان يعلم حظي منك ما حسدا  
 ١٠ لا تتركى من فؤادي خاليا جسدي ردى الفؤاد وإلا فأقتل الجسدا

[الكامل]

[١٥٧]

- (٢) في ك و أ ، ق : « يمين ذا قسم » . (٣) في ك و أ ، ق : « إلا رفعت إليها الطرف » .  
 (٤) في ك و أ ، ق : « مخالفة » . (٥) في ك : « لقد سقيت » .  
 (٦) في ك : « البحر ما نقدا » . (٨) في ك و أ ، ق : « مما وطئت به » .  
 (٩) في أ : « يارب ذا حسد متد يظهره » وفي ق : « يارب ذا حسد لي فيك يظهره » .

[١٥٧]

اختار البارودي منها الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في مختاراته ٤ : ١٩٨ - ١٩٩ ، وورد البيتان  
 ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء : ٢٧٢ ، والمستطرف ٢ : ٣٣٢ ، وشرح المقامات ١ : ٣٤٤  
 منفردين وفي زهر الآداب ٤ : ٨٦ في جملة أبيات .

وورد البيت ٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٧ (دار الكتب) منفردا ، وفي المستطرف ٢ : ٢٧ مرفقا بالبيت ٩ .

وورد البيت ٥ منفردا في الذخيرة في القسم الأول من المجلد الأول : ٣٩٣ والقسم الأول من المجلد  
 الثاني : ٦٥ ، وفي زهر الآداب ٤ : ٨٦ في جملة أبيات .

وورد البيتان ٧ ، ٦ في حيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ، وثمرات الأوراق : ١٢١ ومصارع  
 العشاق ١ : ١٥٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٨ وفيات الأعيان ١ : ٣٠٨ وزهر الآداب ٤ : ٨٦  
 ومعاهد التنصيص : ٢٧ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٢ ونزاة الأدب للحموى : ٢٤١ منفردين ،  
 وفي مختار الأغاني ١ : ١٣٦ والأغاني ٥ : ٢٥٤ (دار الكتب) في جملة أبيات .

=

- ١ قالت : مريضٌ فعدتها فبرمت      وهى الصريحة والمريض العائد  
٢ والله لو أن القلوب كقلبيها      مارقٌ لِلوَلَدِ الصغيرِ الوالد  
٣ كتبت بأن لا تأتيني فهجرتها      لتذوق طعمَ الهجير ثم أعاد  
٤ ماذا عليها أن يلمَّ بابها      ذو حاجةٍ يسلا ميه متعاهد ؟  
٥ إن كان ذنبي في الزيارة فأعلمي      أني على كسب الذنوب لجاهد !  
٦ سمك لي قوم وقالوا إنها      لهي التي تشقى بها وتكابد  
٧ بفتحهم ليكون غيرك ظنهم      إني ليعجبني المحبُّ الجاحد

٢٩

ط

54 ←

= وورد البيت ٩ منفردا في جمع الجواهر : ١٨٨ ومقرونا بالبيت ٢ في المستطرف ٢ : ٢٧  
ورود البيت ١١ في نثار الأزهار : ١٤٢ ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٣١٩ ومعجم الأدباء : ٢ : ٣٣١  
والمختار من شعر بشار : ١٦ منفردا ، وفي الأغاني : ٥ : ٢٥٤ (دار الكتب) ومختاره : ١ : ١٣٦  
وتاريخ بغداد : ١٢ : ١٣٠ في جملة أبيات .  
ووردت الأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ في الأغاني : ٥ : ٢٥٤ (دار الكتب) ومختاره  
١٠ : ١٣٦ .

ورودت الأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ في تاريخ بغداد : ١٢ : ١٣٠  
والأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ١٤ ، ١٨ ، ٦ ، ٧ في زهر الآداب : ٤ : ٨٦ .  
والأبيات ٦ ، ٧ ، ٢ ، ١٨ في أعلام الكلام : ٤٩ .  
(١) في المستطرف : « فهى الصريحة والعليل العائد » . (٢) في زهر الآداب :  
« تالله لو أن القلوب » وفي أعلام الكلام : « والله لو قست القلوب كقلبيها » . في ك و ا ، ق  
وزهر الآداب وأعلام الكلام : « الصغير » وفي الأغاني (دار الكتب) وشرح المقامات ومحاضرات  
الأدباء والمستطرف : « الضعيف » . (٣) في ك : « لذوق طعم » . (٤) في ك و ا ، ق :  
« بسلامة متعاهد » . (٦) في عيون النوارخ والأغاني : « وسعى بها ناس فقالوا إنها » .  
وفي مختار الأغاني والنجوم الزاهرة ووفيات الأعيان : « وسعى بها ناس وقالوا إنها » .  
وفي ثمرات الأوراق ومعاهد التنصيص : « وسعى بها قوم وقالوا إنها » وفي خزنة الأدب :  
\* وسعى بنا واش فقالوا إنها \*

- ٨ . إِنَّ النِّسَاءَ حَسَدْنَ وَجْهَكَ حَسَنَهُ حُسْنُ الْوَجْهِ لِحْسَنِ وَجْهِكَ سَاجِدٌ
- ٩ . جَالِ الْوِشَاحُ عَلَى قَضِيْبٍ زَانَهُ رَمَانٌ صَدْرٍ لَيْسَ يُقَطِّفُ نَاهِدَ
- ١٠ . لَمَّا رَأَيْتَ اللَّيْلَ سَدَّ طَرِيقَهُ عَنِّي وَعَذَّبَنِي الظَّلَامُ الرَّاكِدَ
- ١١ . وَالنَّجْمَ فِي أَفْئِقِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ أَعْمَى تَحْيِيرٌ مَا لَدَيْهِ قَائِدَ
- ١٢ . نَادَيْتُ مَنْ طَرَدَ الرِّقَادَ يَنُومُهُ عَمَّا أَعَالَجَ وَهُوَ خَلُوْهُ هَاجِدَ
- ١٣ . يَا ذَا الَّذِي صَدَعَ الْفَوَادَ بِصَدِّهِ أَنْتَ الْبَلَاءُ طَرِيقُهُ وَالتَّالِدَ
- ١٤ . أَلْقَيْتَ بَيْنَ جَفَوْنَ عَيْنِي فُرْقَةً فُلَى مَتَى أَنَا سَاهِرٌ يَا رَاقِدَ؟
- ١٥ . وَإِلَى مَتَى أَبْكِي وَتَضْحَكُ لَاهِيًا عَنِّي وَأُذْنِي فِي الْهَوَى وَتُبَاعِدَ؟
- ١٦ . وَإِلَى مَتَى أَنَا هَائِفٌ بِكَ فِي دُبْجِي أَبْكِي إِلَيْكَ وَأَشْتَكِي وَأُنَاشِدَ؟
- ١٧ . أُرْدُدُ رُقَادِي ثُمَّ نَمُّ فِي غِبْطَةٍ إِنِّي أَمْرُوٌّ سَهْرِي لِنَوْمِكَ حَاسِدَ
- ١٨ . يَقَعُ الْبَلَاءُ وَيَتَقَضَّى عَنْ أَهْلِهِ وَبَلَاءُ حُبِّكَ كُلِّ يَوْمٍ زَائِدَ!
- ١٩ . أَنِّي أَصِيدُ - وَمَا لِمِثْلِي قُوَّةٌ - ظَبِيًّا يَمُوتُ إِذَا رَأَاهُ الصَّائِدُ؟

(٨) في ك و أ ، ق : « ساجد » ولعلها حاسد . والبيت في ك مكتوب على الهامش بخط مخالف .

(٩) في المستطرف : « تفاح صدر ماحوته ناهد » وفي جمع الجواهر : « رمان ندى ليس يقطف ناهد » .

(١١) في أ ، ق : « في كبد السماء » وما أثبتناه عن ك والخنثار من شعر بشار .

(١٢) في الأغاني : « ناديت من طرد الرقاد بصدّه » . في تاريخ بغداد : « عما ألاق » .

(١٣) في الأغاني : « صدع الفؤاد بهجره » . في ك : « طريقه والتاليد » .

(١٤) في الأغاني ومختاره : « حرقه » . (١٥) في ك : « وإلى متى أبكي وتضحك لاهيا »

\* عنى وأذنى في الهوى وأباعد « وفي أ ، ق كما في ك بخلاف في : « وأذنى » .

(١٦) في أ : « هائف » وفي ق : « هائف » . في ك و أ ، ق : « في دمي » .

(١٧) في ك : « جاسد » ولا معنى لها .

[ ١٥٨ ]

[ البسيط ]

- ١ اصْرِفْ فُؤَادَكَ يَا «عَبَّاسُ» مُلْفِتًا  
 ٢ لِي لَأَمْنَحُ وَدَى كُلِّ ذِي نِقَةِ  
 ٣ عَصِيْتُ فِيهَا عِبَادَ اللَّهِ كُلَّهُمْ  
 ٤ لَمْ يُفْقِدِ الْوُدَّ مِنْ قَلْبِي لِمَفْقِدِهَا  
 ٥ فِيمَ الْبُكَاءِ عَلَى مَا فَاتَ وَانْجَرَدْتُ  
 ٦ لَوْ أَنَّهَا مِنْ وَرَاءِ الرُّومِ فِي بَلَدٍ  
 ٧ يَا مَنْ شَكَا شَوْقَهُ مِنْ طَوِيلِ غَيْبَتِهِ  
 ٨ [ وَسِرْ إِلَيْهِ بِنَارِ الشَّوْقِ مُجْتَهِدًا  
 ٩ لَنْ يَسْتَطِيعَ الْفَتَى كِتْمَانَ خُلَّتِيهِ  
 ١٠ قَدْ كُنْتُ أَكْتُمُ مَا أَلْقَى وَأَسْتُرُهُ  
 ١١ حَتَّى أَبَانَ الْهَوَى مَا كَانَ يَسْتُرُهُ  
 ١٢ لِي وَجَدْتُ الْهَوَى فِي الصَّدْرِ إِنْ رَكَّدَا  
 ١٣ النَّارُ تُطْفَأُ بِبَرْدِ الْمَاءِ إِنْ مُرِجَتْ ]
- عنها وَإِلَّا قُتُّ مِنْ حُبِّهَا كَمَا  
 صُرْفًا وَأَحْفُظُهُ إِنْ غَابَ أَوْ شَهِدَا  
 مَنْ لَامَنِي سَفَهًا أَوْ لَامَنِي رَشَدًا  
 لَكِنَّ قَلْبِي غَدَاةَ الْبَيْنِ قَدْ فُقِدَا !  
 بِهِ اللَّيَالِي مَعَ الْأَيَّامِ فَانْجَرَدَا ؟  
 مَا كُنْتُ أُسْكِنُ إِلَّا ذَلِكَ الْبَلَدَا  
 اصْبِرْ لَعَلَّكَ أَنْ تَلْقَى الْحَبِيبَ غَدَا  
 عَسَاكَ تَلْقَى عَلَى نَارِ الْغَرَامِ هُدَى ]  
 حَتَّى يُحَدِّثَ عَنْهَا أَيْنَمَا قَعَدَا  
 جَهْدِي فَازْهَقْ شَوْقِي الصَّبْرَ وَالْجَلَدَا  
 ضَنِّي بِهَا وَأَبَادِ الرُّوحَ وَالْجَسَدَا  
 كَالنَّارِ أَوْ فَاقِ حَرَّ النَّارِ مُتَّقِدَا  
 وَلَوْ مَرَجْتَ الْهَوَى بِالْمَاءِ مَا بَرَدَا !

[ ١٥٨ ]

الآيات ١ ، ٦ ، ٧ في مروج الذهب ٤ : ٥٩ والبيت ٧ في روضة المحبين : ٤٦٦ مع بيت الزيادة الذي يليه .

- (١) في مروج الذهب : « وإلا تمت » . (٢) في ١ ، ق : « ذى ثقة \* صدقا » .  
 (٣) في ك : « أو لامننى حسدا » . (٤) في ق : « لم يفقد القلب من ودى » .  
 (٧) في مروج الذهب : « من هول غيبته » . و « لعلك تلقى ما تحب » . وفي روضة المحبين :  
 « من طول فرقته » . و « لعلك تلقى من تحب » . (٩) الخلقة (بالضم) : الصداقة المختصة  
 لا خلل فيها (القاموس : خل) . في ك و ١ ، ق : « يحدث عنه » . (١٠) في ك و ١ ، ق :  
 « فأظهر صبرى الشوق والجندا » ولا معنى لها . (١١) في ك و ١ ، ق : « صبرى لها \* وأبان  
 الروح والجسدا » . (١٢) في ١ : « إن ركده » وفي ق : « ذاركده » . في ك و ١ ، ق : « إذفاق » .

١٤ هِيَ الْمُنَى لِي أَهْـوَاهَا وَأَطْلُبُهَا      وَسَائِرُ النَّاسِ يَهْوَى الْمَالَ وَالْوَلَدَا  
١٥ إِذَا رَقَدْتُ دَنْتُ مِنْ بُعْدِهَا فَإِذَا      أَصْبَحْتُ أَصْبَحَ مِنْهَا الْقَرْبُ قَدْ بَعْدَا !

[البسيط]

[١٥٩]

١ أَبْكَى الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ      حَتَّى إِذَا أَيْقَظُونِي لِلْهَوَى رَقَدُوا  
٢ وَأَسْتَهْضُونِي فَلَمَّا قُمْتُ مُنْتَضِبًا      بِثِقَلِ مَا حَمَلُوا مِنْ وَدَّهِمْ قَعَدُوا  
٣ جَارُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُوفُوا بِعَهْدِهِمْ      قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُمْ يُوفُونَ إِنْ عَاهَدُوا !  
٤ لَأُخْرِجَنَّ مِنَ الدُّنْيَا وَحْبَهُمْ      بَيْنَ الْجَوَانِحِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

→ 23-24

ظ

(١٤) في ك و أ : « هِيَ الْهَوَى أَهْنَاهَا وَأَطْلُبُهَا » وفي ق : « هِيَ الْهَوَى مَا أَهْنَاهَا وَأَطْلُبُهَا » .

[١٥٩]

١٠ أثبتنا البارودي كلها في مختاراته ٤ : ١٩٩ غير البيت ٥  
البيت ١ في الأغاني ٨ : ٣٦٥ (دار الكتب) وشرح المقامات ٢ : ١٢٤ ، والشعر والشعراء : ٥٥٤ ،  
٨٠٤ ، والذخيرة في القسم الأول من المجلد الأول : ١٣٤ منفردا .  
وورد البيتان ١ ٢ متعاقبين في عيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ، ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ ،  
والخزانة للمصموي ٢٤١ ، ومعجم الأدباء ٤ : ٢٨٤ وعيون الأخبار ٣ : ٧٨ ، ٤ : ١٤٠ ، والنجوم  
الزاهرة ٢ : ١٢٩ .

١٥ والأبيات ١ ٢ ، ٤ في معاهد التنصيص : ٢٦ .  
والبيتان ١ ٤ في الموشى : ٤٠ ، والأبيات ١ ٤ ، ٥ في طبقات الشعراء لابن المعز : ١١٩  
والبيت ٤ في ديوان الصبابة : ٨٤ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٥٩ .

(١) في طبقات الشعراء والشعر والشعراء (في الموضعين) وشرح المقامات وعيون الأخبار  
٢٠ (في الجزأين) : « أشكو الذين » . وفي الخزانة : « أفدى الذين » . وفي الذخيرة : « هم الذين » .  
وفي الموشى ومعجم الأدباء وعيون الأخبار والذخيرة وطبقات الشعراء : « في الهوى » وفي الشعر  
والشعراء (في الموضعين) : « بالهوى » . (٢) في عيون الأخبار (في الجزأين) : « منتضا » .  
في ك : « لنقل » ، في الخزانة ومعجم الأدباء ووفيات الأعيان ومعاهد التنصيص وعيون التواريخ :  
« حملوني منهم » وفي عيون الأخبار (في الجزأين) ومختارات البارودي : « ما حملوني في الهوى » .  
٢٥ (٣) في ك : « يوفوا بما عاهدوا » . في مختارات البارودي : « إن وعدوا » .

(٤) في معاهد التنصيص وطبقات الشعراء : « وحبهم » . وفي الموشى : « وسرهم » . وفيهما : « لم يعلم به » .



- ٥ أَلَيْتُ بَنِي وَبَيْنَ الْهَمِّ مَعْرِفَةً  
 ٦ حَسْبِي بَأَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ قَدْ أَحْبَبُّكُمْ
- لَا تَنْفِضِي أَبَدًا أَوْ يَنْقُضِي الْأَبَدُ !  
 قَلْبِي وَأَنْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي أَجِدُ

[الطويل]

[١٦٠]

- ١ أَهَابِكُ أَنْ أَشْكُو إِلَيْكَ وَابْسِلِي  
 ٢ وَوَاللهَ مَا يَخْفَى الَّذِي بِي مِنَ الْهَوَى
- يَدُ بِالَّذِي أَلْقَى وَأُخْفِي مِنَ الْوَجْدِ  
 عَلَيْكَ وَلَكِنْ تَشْتَكِينِ عَلَى عَمَدِ
- سَأَصْبِرُ لَا أَشْكُو إِلَيْكَ وَأَكْتَفِي  
 أَسْبَيْدَتْنِي بِاللهِ إِلَّا رَحِمَتْنِي
- أَلَا إِنَّمَا أَفْنَى الدَّمُوعَ تَلْفُتِي  
 وَإِنِّي لَصَادِي الْجُوفِ وَالْمَاءُ حَاضِرٌ
- وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي  
 وَلَوْ أَنَّ خَلَقَ اللهُ عِنْدِي لَخِلَّتْنِي
- وَفَرَّقَتِ أَحْزَانِي وَقَرَّبَتِ فِي الْوَعْدِ  
 إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ « عَسْكَرِ الْمَهْدِيِّ »
- أَرَاهُ وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوَرْدِ !  
 بِكَفِّ أَخَصَّ النَّاسِ كُلَّهُمْ عِنْدِي
- إِذَا هِيَ غَابَتْ - مُوحَّشًا خَالِيًا وَحْدِي

[الخفيف]

[١٦١]

- ١ كُلُّ يَوْمٍ لِي مِنْكَ هَمٌّ جَدِيدٌ  
 لَيْسَ يَبْلَى هَمِّي وَلَيْسَ يَبِيدُ

(٥) فِي ك وَ أ ، ق : « الْقَيْتُ بَنِي » . فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاء :

« ... ... ... مَعْرَكَةٌ فَلَيْسَ يَنْفَدُ حَتَّى يَنْفَدَ الْأَبَدُ »

(٦) فِي ك : « إِنِّي أَحْبَبُّكُمْ » .

[١٦٠]

اخْتَارَ الْبَارُودِيُّ مِنْهَا ١ ، ٦ ، ٧ فِي مَخْتَارَاتِهِ ٤ : ١٩٩

(٢) فِي ك : « وَاللهُ » وَ « تَشْكِينِ عَلَى عَمَدِ » .

- (٥) فِي أ ، ق : « عَسْكَرُ الْمَهْدِ » ، وَعَسْكَرُ الْمَهْدِيِّ : قَالَ يَاقُوتُ : « هِيَ الْحَمْلَةُ الْمَعْرُوفَةُ الْيَوْمَ  
 بِبَغْدَادَ » بِالرَّصَافَةِ « مِنْ مَحَالِ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَكَانَتْ « الرِّصَافَةُ » تُعْرَفُ « بِعَسْكَرِ الْمَهْدِيِّ » «  
 (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) : انْظُرْ قَصِيدَةَ ٢١٧ : ٢ (٦) فِي ق : « وَإِنِّي لَصَادِ الْجُوفِ » .

[١٦١]

الْبَيْتَانِ ٣ ، ٥ فِي الْمَوْشَى : ٩٣

- ٢ زعمَ الجاهلون بي أنَّ قلمي  
٣ ليس عِشْقُ الإمامِ مِنْ شُغْلٍ مِثْلِي  
٤ لا وَفَاءٌ وَلَا حِفْظٌ وَلَكِنْ  
٥ صَلِّ - إِذَا مَا وَصَلْتَ - حُرَّةَ قَوْمِ  
٦ ليس لي يا «ظَلُومُ» غَيْرِكَ هَمٌّ

[البسيط]

[١٦٢]

- ١ يَا مَنْ أَحْسَّ رُقَادًا بِتِ أَنْشُدُهُ  
٢ أَنَا الْمَشُومُ عَلَى نَفْسِي كَسَبْتُ لَهَا

[السريع]

[١٦٣]

- ١ لَيْهِنِكَ الْعَيْدُ وَإِنْ كُنْتُ مِنْ  
٢ صَبْرِي شَوْقِي وَوَجْدِي بِكُمْ

[الكامل]

[١٦٤]

- ١ أَيْسَرُكُمْ أَنِّي هَجَرْتُكُمْ  
٢ لَسْنَا نَلُومُ عَلَى قَطِيعَتِنَا

(٢) الجانب الشرق : يعنى الجانب الشرق ببنغداد انظر التعليق السالف قصيدة ١٦٠ : ٥ .  
وفى ك ورد بعد هذا البيت بيت غير مفهوم لم تهتد إلى تصويره هو :

« كذبوا والذي قدسرته أمل فن أحبه ما أريد »

(٣) فى الموشى : « من شكل مثل » . (٥) فى الموشى : « قد حاماها آباؤها » .

[ ١٦٢ ]

(١) فى ك : « قد غاب » .

[ ١٦٤ ]

البيتان وردا فى مصارع العشاق : ١٣ ء دون خلاف .

[ المنسرح ]

أَطْمَعُ فِي ذَاكَ آخِرَ الْأَيْدِ  
أَشْفِي غُلِيلِي بِهِ مِنَ الْكَدِّ  
أَيَقْنْتُ أَنَا جَارَانِي فِي بَلَدِ

[ ١٦٥ ]

١ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَاكَ وَلَا  
٢ لَقَانِعُ بِالسَّلَامِ يَبْلُغُنِي  
٣ وَأَدْفَعُ الْهَمَّ بِالسُّلُو إِذَا

[ البسيط ]

[ ١٦٦ ]

أَتَى وَإِيَّاكَ مِثْلَ الرُّوحِ فِي الْجَسَدِ  
مَشْهُورَةٌ عُرِفَتْ بِالنَّفْثِ فِي الْعُقَدِ  
مَا بَيْنَنَا مِثْلَ حَرْبِ النَّمْرِ وَالْأَسَدِ  
فِيهَا مِقَالٌ شَفِيقُ الْقَوْلِ مُجْتَهِدِ

١ إِنِّي لِأَحْسَبُ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ  
٢ حَتَّى سَعَتْ بَيْنَنَا يَا «فُوزُ» سَاعِيَةٌ  
٣ فَلَمْ تَزَلْ بِالرَّقَى حَتَّى لَقِدْتَ تَرْكَتُ  
٤ لَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهَا وَقُلْتُ لَكُمْ  
٥ يَا «فُوزُ» لَا تَسْمَعِي مِنْ قَوْلِ وَإِشِيَّةٍ  
٦ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ الَّذِي قَالَتْ فَالْبَسْنِي  
٧ مَا كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ شَيْئًا يَسُوءُكُمْ  
٨ وَقَدْ غَنَيْتُ زَمَانًا لَا أَظُنُّكُمْ

(٣١)

ظ

94 ←

95 ←

لَوْ صَادَفْتُ كَبِيدِي عَضَّتْ عَلَى كَبِيدِي  
رَبِّي سَرَايِلَ نَارٍ بِجَمَّةِ الْعَدَدِ  
وَلَا مَسَدَدْتُ إِلَى مَا تَكْرِهِينَ يَدِي !  
مِمَّنْ يُصَدِّقُ فِينَا قَوْلَ ذِي حَسَدِ

[ ١٦٥ ]

(٢) فِي ك : « لَهَا نَعِ بِالسَّلَامِ » وَ « أَشْفَى عَلِيلِي » .

[ ١٦٦ ]

آخِثَارُ الْبَارُودِي مِنْهَا ١٠٦٩

(٣) النمر (بفتح فكسر) وسكنها الشاعر ضرورة . وفي ك و أ ، ق : « حرب الثور والأسد » . قال  
الجاحظ في الحيوان : « وأما الأسد والنمر فتعا ديان والظفر بينهما سجال . والنمر وإن كان ينتصف  
من الأسد فإن قوته على سائر الحيوان دون قوته على الأسد » . وغير معروف عداوة الثور للأسد ، والمشهور  
عداوة الجاموس للأسد فهو يقاتل الأسد أشد القتال . ملخصا من الحيوان ٧ : ١٣١ — ١٣٣

(٤) فِي ك : « مِقَالٌ شَفِيقٌ » . (٧) فِي ك و أ ، ق : « تَكْرِهِينَ » ولعل الذي يتفق مع السياق :  
« تَكْرِهُونَ » . (٨) فِي ك و أ ، ق : « وَلَا عَنَيْتُ زَمَانًا » . وفي حديث علي : « وَرَجُلٌ  
سَمَاءُ النَّاسِ عَالِمٌ وَلَمْ يَغْنِ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا سَالِمًا » أَيْ لَمْ يَلْبِثْ فِي أَخْذِ الْعِلْمِ يَوْمًا تَامًا . (اللسان : غنى) .

- ٩ أَمَا الهَوَىٰ فَهُوَ شَيْءٌ لَا خَفَاءَ بِهِ  
 ١٠ إِنَّ الْمُحِبِّينَ قَوْمٌ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ  
 ١١ إِنِّي لِأَحْبِسُ نَفْسِي أَنْ تَعُودَ لَكُمْ  
 ١٢ قَدْ كُنْتُ قَاتٌ لَكُمْ إِنِّي إِذَا أَنْصَرَفْتُ
- شَتَّانَ بَيْنَ سَبِيلِ الْغَىِّ وَالرَّشَدِ!  
 وَهُمْ مِنَ الْحُبِّ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ  
 إِلَى الَّذِي كَانَ مِنْهَا آخِرَ الْأَبَدِ  
 نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَرْجِعْ وَلَمْ تَكْدُ

[الطويل]

[١٦٧]

- ١ نَعَانِي إِلَى «فُوزٍ» أَنَا سَيسِرُهُمْ  
 ٢ نَعُونِي لِيكِي أَسْأَلُوهُمَا فَاصْبَحْتُ  
 ٣ فَإِنْ تَكُ أَمْسَتْ «بِالْحَجَّازِ» فُرُبَمَا  
 ٤ وَكُنَّا جَمِيعًا فِي جَوَارٍ وَغِبْطَةٍ
- لَعَمْرُ أَبِيهَا أَنْ أَمُوتَ فَأَقْصِدَا  
 عَلَى نَائِيهَا أَذْرَى لِدِمْعِي وَأَكْمَدَا  
 شَهِدْتُ «لِفُوزٍ» «بِالْعِرَاقَيْنِ» شَهِدَا  
 فَأَصْبَحَ مِنَّا شَمْلُنَا قَدْ تَبَدَّدَا

[الكامل]

[١٦٨]

- ١ رَدَّتْ عَلَى هَدِيَّةٍ لَوْ أَنَّهَا  
 ٢ وَتَقُولُ : إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ غَوَايِي
- بَعَثَتْ إِلَى بَمَثَلِهَا لَمْ أَرُدِّ  
 فَأَذْهَبَ لِشَأْنِكَ رَاشِدًا لَمْ تُطَرِّدْ

(٩) في أ : «لأجفاء به» . في ك : «بين مسيل» . (١١) في ك وأ ، ق : «لأحسب نفسي» .

[١٦٧]

- (١) يعني : أن أقصد فأموت . فقدم وأخر على جاري كلام العرب . أقصدته حية أو غيرها : قتلته .  
 (٢) في أ ، ق : «أدرى» . (٤) في ك : «في حوار» وفيها وفي أ ، ق : «فأصبح منها» .

[١٦٨]

الآيات : ١ - ٧ ، ٥ - ١٦ ، ٩ - ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ وردت بهذا الترتيب في مخطوطة  
 البحرى ورقة ١٤١ - ١٤٢ ، وورد البيت ١٣ في ديوان المعاني ١ : ٢٢٥ والبيان ١٦ ، ١٧  
 في ٢٥٨ م .

(١) في ك وأ ، ق :

«بعثت إلى هدية فرددتها ولو أنها بعثت بها لم تردد»

وما أثبتناه عن مخطوطة البحرى .

(٢) في مخطوطة البحرى : «راشد» .

- ٣ قد كنت ألقى من أنحي وعمومي  
فيك الأذى بشيمة وتهدي ← 48
- ٤ فاليوم أقصر باطلا وتراجعت  
نفسى لحسن بصيرتي وتجلدي
- ٥ نبذت مكاتبي ورجع رسالي  
وتنورت مصباحها في المسجد ← 79
- ٦ فكأنما شق الفؤاد بمديّة  
قسمين منه لغائر ولنجد!
- ٧ إن كان سفك دمي بغير جناية  
يا « فوز » منك عبادة فتعبدى
- ٨ فلأنت أفنّ للقلوب من التي  
عرضت « لداود » النبي المهتدى ← 60
- ٩ فإذا هبطت إلى بلاد لم تزل  
تجري كواكب أهلها بالأسعد
- ١٠ ولقد كتبت مع « البغوم » وإني  
لأراه أنجح من كتاب الهدد ← 93
- ١١ ذهب الكتاب وكان في عنوانه  
هذا من « ابن الأحنف » بن « الأسود »
- ١٢ بخلت بإرسال السلام وطبها  
لو سلمت يمينها لم تجمد

(٣) في أ، ق : « الأذا » . في مخطوطة البحرى : « بشيمتى وتهدى » .

(٤) في مخطوطة البحرى : « بحسن تصبر وتجد » . وفي أ، ق : « لحسن تصبرى » .

(٥) في أ، ق : « ورجع رسائلى » وفي ك : « وتسورت مصباحها في المسجد » وفي أ :

« وتسورت مصباحها في المسجد » وفي ق : « وتسورت مصباحها في المسجد » وفي مخطوطة البحرى :

« وتبدلت مساحها في المسجد » .

وتنور النار إذا نظر إليها بالليل ليعلم أقرية هي أم بعيدة وكثيرة هي أم قليلة ، يعنى أنها كانت تراقب مصباح المسجد حيث تصلى ، وذلك عند الفجر . يذكر إقبالها على العبادة وتركها ما كانت فيه من الغواية . قال الحارث بن حنظلة في معلقةه :

« فتسورت نارها من بعيد بخزازى هيأت منك الصلاة »

(٦) في ك وأ، ق : « وكأنما ... » . وفي أ، ق : « بغائر ومجنجد » .

(٧) في ك : « عبادة فتعدى » . (٩) في ك : « وإذا هبطت إلى بلاد لم تزل » . في مخطوطة

البحرى : « وإذا تزلت إلى بلادك لم تزل » . (١١) في ك : « هذا من الأحنف » .

(١٢) في ك : « وطال ما » وفي أ : « وطالوا أرسلت سمينها لم تجمد » ، وفي ق : « وطالما لو » في ك وق :

« لو أرسلت يمينها لم تجمد » والطب : العادة والشأن . وجد يجمد : يخل .

- ١٣ أَيْامَ تَقْتُلُ شَوْقَهَا يَزِيرَتِي      كَلِمَاءٍ يَقْتُلُ بَرْدُهُ عَطَشَ الصَّيْدِي  
 ١٤ وَلَطَالَمَا مَزَجْتُ بِرِيْقِي رِيْقَهَا      كَلِمَاءٍ صُفِّقَ بِالسَّلَافِ الْمُزِيدِ  
 ١٥ فَيَكُونُ مَوْرِدَهَا مَوَارِدُ رِيْقِي      وَيَكُونُ حَوْضُ ثَنِيَّتِهَا مَوْرِدِي  
 ١٦ إِنِّي لِأَجْحَدُ حُبِّكُمْ وَأَسْرَهُ      وَالدمْعُ مُعْتَرِفٌ بِهِ لَمْ يَحْجِدْ  
 ١٧ الدَّمْعُ يَشْهَدُ أَنَّنِي لَكَ عَاشِقٌ      وَالنَّاسُ قَدْ عَلِمُوا وَإِنْ لَمْ يَشْهَدِ  
 ١٨ فَلَنْ رَدَدْتَ رِسَالَتِي وَشَتَمْتَنِي      فَلَطَالَمَا نَادَيْتَنِي يَا سَيِّدِي!  
 ١٩ أَيْامَ يَرُصُّدُنِي أَخْوَكُ بِسَيْفِهِ      وَالسَّيْفُ يَمْنَعُنِي وَتَمْنَعُهُ يَدِي!  
 ٢٠ فَسَلِّ فَوَادَكَ كَيْفَ عَاصَى بَعْدَ مَا      قَدْ كَانَ يَتَّبَعُنِي ذَلِيلَ الْمَقُودِ  
 ٢١ قَدْ شَبْتُ مِنْ كَمَدٍ عَلَيْكَ وَلَمَنِي      لَمُورِقٍ غُصْنِي حَدِيثٌ مَوْلَدِي  
 ٢٢ وَكَأَنَّ قَلْبِي مِنْ حَرَارَةِ مَا بِهِ      أَمْسَى يُقَلِّبُ فَوْقَ صَخْرَةٍ مَوْقِدِ  
 ٢٣ وَأَرَى الْكَوَائِبَ يَغْتَنِمُنَ وَسَائِلِي      لَوْلَاكَ كَانَ لِبَعْضِهِنَّ تَوَدُّدِي  
 ٢٤ وَأَنَا أَمْرٌ حُلُوُ الشَّمَالِ هَمَّتِي      فِي قَطْفِ رُمَّانِ الثُّدِيِّ التُّهْدِ

(٢٢)  
ظ

(١٣) فِي ك وَ أ ، ق : « قَتَلَ » . (١٤) فِي ك وَ أ : « وَلَطَالَمَا » وَ « كَلِمَاءٌ صُفِّقَ » .

(١٥) فِي ك : « ثَنِيَّتَهَا » . (١٧) فِي أ : « وَالنَّاسُ قَدْ عَلِمُوا وَلَمْ يَشْهَدِ » .

(١٨) فِي ك وَ أ : « فَلَطَالَمَا » . وَ فِي مَخْطُوطَةِ الْبَحْتَرِيِّ : « فَلَنْ رَدَدْتَ رِسَالَتِي » . ١٥

(١٩) فِي أ : « وَ يَمْنَعُهُ يَدِي » . وَ فِي ك : « تَرُصُّدُنِي أَخْوَكُ » .

وَ فِي مَخْطُوطَةِ الْبَحْتَرِيِّ : « وَالسَّيْفُ يَمْنَعُهُ » .

(٢٠) فِي ك : « عَاصَى بَعْدَهَا » وَ فِي أ ، ق : « كَيْفَ غَاضَى بَعْدَهَا » وَمَا أُتْبِئْتَاهُ عَنْ مَخْطُوطَةِ الْبَحْتَرِيِّ .

فِي ك : « مَعْنَى ذَلِيلَ الْمَقُودِ » .

(٢١) فِي ك : « حَدِيثُ الْمَوْلَدِ » . (٢٢) فِي أ : « صَخْرٌ مَوْقِدِي » وَ فِي ق : « صَخْرٌ مَوْقِدِ » . ٢٠

(٢٣) فِي ك : « تَغْتَنِمُنَ رِسَالِي » وَ فِي أ : « يَغْتَنِمُنَ رِسَالِي » وَ فِي ق : « يَغْتَنِمُنَ رِسَالِي » .

- ٢٥ في الناس مثلك لو أردتُ وجدته  
لو يُبتغى مثلي لكم لم يُوجد!  
٢٦ إني لأصبحُ في جهادٍ منكم  
كـمـوحدٍ يُؤذيه دينُ المـوحد  
٢٧ فلئن هلكتُ لتُصبيحن أئيمّة  
ولأرزقن شهادة المتشهد

[الطويل]

[١٦٩]

- ١ ألا فأنظري بالله يا سَكَنِي الوعدا  
ولا تتركي أن تجملي ديننا نقدا  
٢ ألم يأن أن تشفي الذي قد تركته  
يقاسي طوال الليل من حبك الجهدا؟  
٣ كأنك لا تدريين ما بي من الهوى  
وقد صرتُ عظما يأسا مغلقا جلدا  
٤ فإن كنتِ لا تدريين ما العشق فأنظري  
إلى فإن العشق صيرني عبدا! ← 210  
٥ فوا كبدي من باطن الشوق والهوى  
لقد خفتُ أن أبقى لقي هالكاً جددا  
٦ إذا قلتِ إنَّ الحب قد بانَ وأنجلي  
عن القلبِ حنَّ القلبِ وازدادوا اشتدا  
٧ فقلبي إليكم لا يزال يُحَرُّني  
ويفتح لي باباً من الحب مُنْسَدا  
٨ ولو كان قلبي طائعا لي فلاكم  
ولكن عصائي فهو أشقى بكم جددا  
٩ وقد كنتُ أهوى صرمتكم لو أطقته  
ولكن قلبي لم يجد منكم بددا  
١٠ أبا القلب - وحب القلب - إلا صباة  
إليها وإلا أن يُديم لها الودا  
١١ ألا فرجني عني قديت وأنعمي  
على تُصبي الأجر في ذاك والحمدا

(٢٥) في ك: «ولو ابغى» وفي أ، ق: «لو ابغى» .

(٢٦) في أ: «كوخد» . في ك: «يؤديه» وفي أ، ق: «يرديه» .

[١٦٩]

(١) في ك وأ، ق: «بيننا» . في ك: «بيننا بعدا» .

(٢) في ق: «أن تشف» . (٣) في ك وأ، ق: «علقا جلدا» .

وأغلف الشيء: أدخله في غلاف أو جعل له غلافا وغشا. (اللسان: غلف) .

(٥) في ق: «أن أبقى» . (٦) في ك وأ، ق: «أن الحب قد لان» .

(٨) في ك: «فهو أهق» . (٩) في ك: «لو أطمته» .

- ١٢ قتلْتَ غُلَامًا عَاشِقًا لَكَ هَائِمًا  
 ١٣ وَلَوْ خَيْرُونِهَا وَخُلْدًا مُنْعَمًا  
 ١٤ وَوَاللَّهِ لَوْ عَدَدْتُ مَا بِي مِنَ الْهَوَى  
 ١٥ لَعَلَّكَ يَا « ذَلْفَاءُ » أَنْ طَالَ عَهْدُنَا  
 ١٦ أَمَا تَذَكِّرِينَ الْعَهْدَ فِي دَارِ « رَعْبَلِ »  
 ١٧ تَوَاعَدَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ نَفَانَا  
 ١٨ وَأَصْبَحَ مَنْ فِي دَارِ « مَيَّة » شَاخِصًا  
 ١٩ فَإِنْ رُدَّتِ الْأَيَّامُ بَعْدُ وَعَاوَدْتُ

[الطويل]

[١٧٠]

- ١٠ وَلَمْ أَكُ فِيمَا لَمْ تُنِ فِيهِ أَوْحَدًا  
 حَيَاتِي وَكَانَ الْهَجْرُ لِلْوَيْتِ مَوْعِدًا

[الكامل]

[١٧١]

- ١ وَلَقَدْ أَقُولُ لَهُ وَدَمْعِي مُسْبِلٌ :  
 فِيمَا عَتَبْتَ عَلَيَّ عَتَبَ الْوَاحِدِ ؟

- (١٢) فِي ك : « تَقْتُلُ » وَفِي أ ، ق : « تَقْتُلُ » . (١٤) فِي أ ، ق : « بَلَدَتْ » .  
 (١٥) فِي ك وَ أ ، ق : « لَعَلَّكَ يَا ذَلْفَاءُ وَإِنْ طَالَ عَهْدُنَا » .  
 (١٦) فِي ك وَ أ ، ق : « لَهَا تَذَكِّرِينَ » . فِي ك وَ أ ، ق : « دَارِ زَعْبَلِ » . فِي ك وَ أ ، ق :  
 « مَنْ وَصَلْنَا » . (١٧) فِي ك وَ أ ، ق : « تَوَاعَدَ » . (١٨) فِي ك : « مُشْغُوفًا » .  
 (١٩) فِي ك وَ أ : « الْأَرْبَعَاءُ » .

[١٧٠]

- (٢) فِي ك ، وَ أ ، ق : « وَخَيْرَتِي » .

[١٧١]

- الآيات هذه في ديوان أبي نواس ٤١٧ — ٤١٨

(١) في ديوان أبي نواس :

« وَلَقَدْ أَقُولُ لَهُ وَدَمْعِي مُسْبِلٌ فِيمَا عَتَبْتَ عَلَيَّ يَا وَاحِدِي »



٢ أَلِفُولِ وَايْشِ ظَالِمِ أَقْصَيْتَنِي

- نَفْسِي فِدَاؤُكَ - أَمْ لَذَنْبٍ وَاحِدٍ؟

٣ إِنْ كَانَ ذَنْبٌ جِئْتُهُ بِجَهَالَةٍ

فَأَغْفِرْ فَلَسْتُ إِلَى الذُّنُوبِ بِعَائِدٍ

٤ فَاجَابَنِي مُتَبَسِّمًا لَا يَرَعُو

هِيَا! تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ

265 ←

[١٧٢]

[السريع]

١ أَخْلَفْتَ يَا سَيِّدِي وَعْدِي

نَعَمْ وَقَدْ غُرِّتَ مِنْ بَعْدِي

٢ وَهَا أَنَا مِنْ بَعْدِكُمْ لَمْ أَزَلْ

فِي دَوْلَةِ الْأَحْزَانِ وَالْوَجْدِ

٣ شَتَّانَ يَا سَيِّدِي بَيْنَنَا!

شَتَّانَ مِنْ وَدَّكُمْ وَدِّي!

٤ إِذِ صِرْتُمْ تَلَهُونَ - يَهْنِكُمْ -

وَدَمْعُ عَيْنِي عَلَى خَدِّي!

[١٧٣]

[البسيط]

١ إِنِّي بُلِيتُ بِذِي لَوْنَيْنِ يُظْهِرُ لِي

مِنْهُ هَوَاهُ فَإِنْ وَافَقْتُهُ بِحَدَا

٢ لَمْ يَظْلِمِ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ أَوْدَعَهُ

بِكَ الْبَلَاءَ وَأَعْطَى قَلْبَكَ الْجَلْدَا

٣ لَوْ شِئْتُ سَمِيتُ فِيمَكُمْ مِنْ يُعْرِضُ لِي

بِالْوَصْلِ طَوْعًا فَلَمْ أَبْسُطْ إِلَيْهِ يَدَا

٤ كَانَ جَمَرَ الْغَضَا مِمَّا أُجِنُّ لَكُمْ

بَيْنَ الضُّلُوعِ إِذَا أَطْفَأْتُهُ وَقَدَا

[١٧٤]

[الطويل]

١ وَمُخْتَلِسٍ بِالطَّرْفِ مَا لَا يَنَالُهُ

قَرِيبًا بِحَالِ النَّازِحِ الْمُتَبَاعِدِ

٣٤

(٢) في ١، ق : « لَذَنْبٍ وَاحِدٍ » . وفي ديوان أبي نواس : « لَذَنْبٍ وَاحِدٍ » .

(٣) في ١، ق : « جِئْتُهُ » وفي ق : « حَسَهُ » . في ديوان أبي نواس : « إِلَى الْمَمَاتِ بِعَائِدٍ » .

(٤) في ١، ق : « وَأَخَانِي » . في ديوان أبي نواس : « فَاجَابَنِي مِنْهُ بِجَرْفٍ وَاحِدٍ » .

[١٧٢]

(١) في ١، ق : « يَا سَيِّدِي » و « غُرِّتَ مِنْ بَعْدِي » .

[١٧٣]

(١) في ١، ق : « رَفَقْتُهُ » . (٢) في ١، ق : « وَيَمْلِكُ قَلْبَكَ » .

(٣) في ١، ق : « سَمِيتُ مِنْكُمْ » . وفي ١، ق : « قَلَمٌ يَبْسُطُ » .

[١٧٤]

جاء البيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦٦ وفي نهاية الأرب ١ : ٢٧٩

٢ وفي نظري الصّادى إلى الماء حسرة إذا كان ممنوعاً سبيل المَوارِدِ

[البسيط]

[١٧٥]

١ ما إن لي بي دواء غير رؤيتها دواء ما بي عزيز غير موجود

٢ يا شغل نفسي عن الدنيا وبهجتها ما تأمرين يصب القلب معمود؟

٣ كأنه يوم يأتيه رسولكم قد نال ملك «سليان» بن «داود»!

[مجزوء الكامل]

[١٧٦]

١ سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الهوى ملكاً لأفئدة العباد

٢ ما ذا الذى أضنى به وأروح فيه من الجهاد!

٣ وبلى على غدارة حلت علينا بالسواد

٤ رفعت علينا بعد ما زرعت هواها فى الفؤاد

٥ فالقلب مزرعة الهوى ونباته شوك القتاد

[الطويل]

[١٧٧]

١ لقد كنت أطوى ما ألقى من الهوى حذاراً وأخفيه وأكتمه جهدي

٢ فتمت على قلبى سواكب عبّرة تجودُ بها عيناى سحّاً على خدى

٣ وفى هملان العين أعدل شاهد على غيب ما يُخفى الضمير من الوجد

(٢) فى نهاية الأرب : « وفى نظرة » .

[١٧٥]

(١) فى ق : « ما إن لدائى » .

[١٧٦]

(٢) فى ك و ا ، ق : « حلت علينا » . والسواد هو سواد العراق .

[١٧٧]

(١) فى ك و ا ، ق : « لقد كنت أهوى » .

## [١٧٨]

## [البسيط]

- ١ قد جَمَعَ اللهُ لِي شَمْلِي بِقَرِّبِكُمْ
- ٢ وعاد نومي وقد كان الرقادُ جفا
- ٣ وكان قد غابَ لَمَّا غَبِيتُ عَنْ جَسَدِي
- ٤ وَكُنْتُ أَتَخَنُّ خَلْقَ اللهِ كُلِّهِمْ
- ٥ فَقَرَّرتُ الْعَيْنُ يَا نَفْسِي بِقَرِّبِكُمْ
- ٦ فالحمْدُ لله ذِي النِّعَاءِ يَا سَكَنِي

- مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ يَانْفُسِي الْفِدَا بَدَدَا
- عَيْنِي وَبُدِّلْتُ مِنْ لَذَائِهِ السُّهْدَا
- قَلْبِي وَأَوْرَثْتُ هَمًّا فَتَتَّ الْكَيْدَا
- عَيْنًا وَأَطْوَلَهُمْ مِنْ وَحْشَتِي كَيْدَا
- وْغَابَ هَمِّي وَوَفَّى رُوحِي الْجَسَدَا
- حَمْدًا كَثِيرًا لِرَبِّي دَائِمًا أَبَدَا

٣٤  
ظ

← ١٩٦

## [١٧٩]

## [البسيط]

- ١ مَا كَانَ شَأْنِي لَوْلَا أَنَّهُ نَكَدٌ
- ٢ إِنْ هُنْتُ عَزَّوْاِنْ وَاصَلْتُ صَدَّوْاِنْ
- ٣ أَقُولُ لَمَّا مَلَانِي جَفْوَةً وَهَوًى
- ٤ أَشْكُو هَوَاكَ وَلَا أَبْنِي سِوَاكَ وَإِنْ

- وَشَأْنُ كُلِّ غَلِيظِ الْقَلْبِ وَالْكَيْدِ
- أَغْضَيْتُ لَمْ يَلْتَفِتْ نَحْوِي وَلَمْ يَكِدْ
- يَا مَنْ كَلَفْتُ بِهِ لِلشُّؤْمِ وَالنَّكَدِ
- جَرَّعْتَنِي غُصَصَ الْأَحْزَانِ وَالنَّكَدِ!

## [١٨٠]

## [المديد]

- ١ كُنْتُ أَغْنَى النَّاسِ كُلِّهِمْ
- ٢ إِنَّمَا أَبْيَكِي عَلَى جَسَدِ
- ٣ لَيْتَهُمْ إِنْ عَوْقَبُوا بِدَمِي
- ٤ مَنَعُوا عَيْنِي الرُّقَادَ وَهُمْ

- عَنْكَ لَوْلَا الشُّؤْمُ وَالنَّكَدُ
- قَدْ بَرَأَهُ الشُّوْقُ وَالْكَدُ
- وَجَدُوا مِثْلَ الَّذِي أَحْدُ
- لَا يُبَالِسُونِي إِذَا رَقَدُوا

## [١٧٨]

- (٥) في ك و أ ، ق : « أوفى رُوحِي الْجَسَدَا » .  
 (٦) في ك و أ ، ق : « والحمد لله » . في ك و أ : « حمدا كثيرا لذي دايما أبدا » وفي ق :  
 « حمدا كثيرا ... دائما أبدا » .

## [١٧٩]

- (٢) في ك و أ ، ق : « وإن أعطيت لم يلتفت » . (٤) في ك : « ولا ألقى سواك » .

[ المنسرح ]

[ ١٨١ ]

- ١ إني وإن كنت قد أسأت بي إلـ يوم لراج للعطف منك غدا  
 ٢ أستمع الليل بالرجاء؟ وإن لم أر منكم ما أرتجى أبدا  
 ٣ أغر نفسي بكم وأخذعها نفس ترى النى فيكم رشدا!

(٣٥)

[ مجزوء الرمل ]

[ ١٨٢ ]

- ١ لم أجذ أهلا لودى غير من أصفيت ودى  
 ٢ بأبي أغفل خلق الله عن شوق وجهدى  
 ٣ خصني الله بهذا الحب دون الناس وحدي  
 ٤ كنت أغنى الناس عن ذ لك لولا شؤم جدى!

[ البسيط ]

[ ١٨٣ ]

- ١ قد خفت أن لا أراكم آخر الأبد وأن أموت بهذا الشوق والكبد  
 ٢ الموت يا «فوز» خير لي وأروح لي من أن أعيش حليف الهم والسهم  
 ٣ لما أتاني كتاب منك يا سكتي جعلته شبه التعويد في عضدي  
 ٤ يا «فوز» يا زهرة الدنيا وزينتها أنضجت قلبي وألبست الهوى كيدي

[ ١٨١ ]

البيتان ١، ٢ وردا في زهر الآداب ٤ : ٨٦

(٢) في كوا، ق وزهر الآداب : « استمع الله » .

(٣) في كوا : « أغر نفسي » . في ق : « ... ترى النى فيكم رشدا » بياض موضع « نفس » .

[ ١٨٢ ]

(٢) في كوا : « أعقل » .

[ ١٨٣ ]

الآيات ١، ٢، ٤، ٥ وردت في مخطوطة البحرى ورقة : ١٤١ .

(١) في مخطوطة البحرى : « ألا أراكم » . (٢) في مخطوطة البحرى : « يا مالكي خير » .

(٣) في كوا : « في عضد » . (٤) في كوا، ق : « أنضجت » . في مخطوطة البحرى :

« يا علو يا زينة الدنيا وبهجتها أنضجت قلبي ... »

- ٥ ما ضَرَّ قَوْمًا وَطِئَتِ الْيَوْمَ أَرْضَهُمْ  
 ٦ مَنْ جاورَتْهُ جَرَى بالسَّعْدِ طَالِعُهُ  
 ٧ أَمَسْتُ «بِثْرَبَ» لَا يَأْتِي لَهَا خَبْرُ  
 ٨ إِنِّي أُعِيدُكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا بِدَمِي  
 ٩ تَتَّبِعَ الْحُبَّ رُوحِي فِي مَسَالِكِهِ

[الطويل]  
 هَوَايَ قَرِيبٌ أَمْ هَوَايَ بَعِيدٌ؟  
 وما مِنْهُمَا إِلَّا عَلَى شَدِيدٍ!  
 أَفَنَدَّ حَتَّى لَا يَكُونَ صُدُودٌ؟  
 وليس سَوَاءً عَاشِقٌ وَحَسُودٌ!

[الوافر]

وذلك - لو ظَفِرْتُ بِهِ - الخلودُ:  
 ففِيما دُونَ ذَا قَتِيلِ الْوَلِيدِ  
 كَانَ الْقَلْبَ يَعْلَمُ مَا أُريدُ  
 وَأَطْلُبُ أَنْ تَجُودَ فَلَا تَجُودَ! ← 161  
 على قُرْبٍ فذلك هو الْبَعِيدُ

[١٨٤]

- ١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْفَوَادُ عَمِيدُ  
 ٢ وَفِي الْقُرْبِ تَعْذِيبٌ وَفِي الْبُعْدِ حَسْرَةٌ  
 ٣ مُعَذِّبِي فِيمَ الصُّدُودُ؟ وما الَّذِي  
 ٤ أَصَدَّقْتَ حَسَادًا وَكَذَّبْتَ عَاشِقًا؟

[١٨٥]

- ١ تَقُولُ وَقَدْ كَشَفْتَ الْمِرْطَ عَنْهَا  
 ٢ تَسْأَلُ مَا بَدَا لَكَ غَيْرَ هَذَا  
 ٣ أَرَى طَرَفِي يُشَوِّفُنِي إِلَيْهَا  
 ٤ تَغَارُ عَلَى أَنْ سَمِعْتَ بِأُخْرَى  
 ٥ إِذَا آمَنَعَ الْقَرِيبُ فَلَمْ تَنْلَهُ

(٥) في مخطوطة البحري: «إذا أوطيت أرضهم». في ك و ا، ق: «ألا يروا».

(٩) في ق: «الروح والجسد».

[١٨٤]

(٣) في ك و ا، ق: «فعدبني». في ك: «وما الذي أمينه» وفي ا، ق: «وما الذي أمنيه».

[١٨٥]

ورد البيت ٥ في الأغاني ٨: ٣٦٠ (دار الكتب) وفي الصداقة والصديق: ٩٠.

(١) في ك و ا، ق: «الجلود». المرط: (انظر قصيدة ١٠٠: ١٢).

(٥) في الصداقة والصديق: «فلم ينول».

[١٨٦]

[الطويل]

- ١ وحدتني يا «سعد» عنها فزدتني  
 ٢ وما زلت في حبي «ظليمة» صادقاً  
 ٣ هواها هوى لم يعلم القلب غيره

→ ١٢٣-٢٥٥

[١٨٧]

[السريع]

- ١ «ظلوم» يا زين نساء العباد  
 ٢ أقسم ما أدري! أمستيقظاً  
 ٣ ثقافة من عند ثقافة  
 ٤ يا ليت شعري أصلاحي بها

٣٦

[١٨٨]

[المنسرح]

- ١ واكبدى! قد تقطعت كبدى  
 ٢ كنت مريضاً فزادني مرضاً  
 ٣ فليتني قبل ما سمعت به  
 ٤ ولو تمنى عداى واجتمعوا

[١٨٦]

- ورد البيت ١ في زهر الآداب ١ : ١٥٥ . والبيان ٣٤١ في تاريخ الإسلام ورقة : ١١٧ —  
 ١١٨ وعيون التواريخ : وفيات سنة ١٩٢ . ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ ومعاهد النصيب : ٢٧ .  
 (١) في عيون التواريخ ومعاهد النصيب : « وحدتني يا سعد عنهم » .  
 (٢) في تاريخ الإسلام ووفيات الأعيان ومعاهد النصيب : « لم يعرف » وفي عيون التواريخ  
 وتزيين الأسواق : « لا يعرف » .

[١٨٧]

- (٣) في ك : « ثقافة من عندي ثقافة » .

[١٨٨]

- (٤) في ق : « ولو تمنوا عداى » .

[١٨٩]

[السريع]

- ١ يا مُوحِشِي مِنْهُ وَيَا مُؤَسِّسِي  
٢ يَا شَاغِلَ الْعَيْنِ بِطَوِيلِ الْبُكَاءِ

[١٩٠]

[المتقارب]

- ١ سَأَهْجُرُ إِلَيْنِي وَهَجْرَانَنَا  
٢ كَلَانَا مُحِبٌّ وَلَكِنَّا  
٣ فَأَمَّا الضَّمِيرَانِ مِنَّا فَنِي  
٤ فَوَيْحَ مُحِبِّينَ لَمْ يَلْقَيَا
- ٥ - إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا - صُدُودُ الْخُدُودِ  
نُدَافِعُ عَنْ حُبِّنَا بِالصُّدُودِ  
عَذَابٍ طَوِيلٍ وَوَجْدٍ شَدِيدٍ  
سُرُورًا سِوَى نَظَرٍ مِنْ بَعِيدٍ

[١٩١]

[الرمز]

- ١ خَاطَ اللَّهُ بِرُوحِي رُوحَهَا  
٢ فَهَوَّ يَحْيَا أَبَدًا مَا أَصْطَحَبَا
- ١٠ - فُهُمَا فِي جَسَدِي شَيْءٌ أَحَدٌ  
فَإِذَا مَا آفَقَرَقَا مَاتَ الْجَسَدُ

[١٩٢]

[مجزوء الكامل]

- ١ يَا مَنْ يَلُومُ عَلَى هَوَى  
٢ أَنْتَ الْخَلِيُّ مِنَ الَّذِي
- ١٠ - مِنْ حُبِّهِ يَتَجَدَّدُ  
يَلْقَى الشَّقِيَّ الْمُقْصَدُ

[١٨٩]

(١) فِي ك وَ أ ، ق : « يَالَيْتَ فِي الْخُلُوةِ » .

[١٩٠]

اخْتَارَ الْبَارُودِي مِنْهَا ١ ، ٢ فِي مَخْتَارَاتِهِ ٤ : ١٩٩ .

(١) فِي الْبَارُودِي : « وَهَجْرَانَهَا » . (٣) فِي أ : « الضَّمِيرَانِ » .

(٤) فِي ك : \* مَوْحٌ مُحِبِّينَ لَمْ يَلْقَا \* وَفِي أ ، ق : \* مَوْحٌ مُحِبِّينَ لَمْ يَلْقَا \* .

[١٩١]

أَمْتَهُمَا الْبَارُودِي فِي مَخْتَارَاتِهِ ٤ : ١٩٩ .

(٢) فِي الْبَارُودِي : \* فَهُمَا يَحْيَا أَبَدًا مَا أَصْطَحَبَا \* وَهِيَ غَالِطَةٌ مَطْبُوعَةٌ .

[١٩٢]

(١) فِي ك ، أ : « يَلُومُ » .

(٢) فِي ك : « الْمَعْصَدُ » وَفِي أ ، ق : « الْمَعْضَدُ » . وَفِي هَامِشِ ق : « الْمَعْمَدُ » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣ أَخَذَ إِلَهُ لِقَلْبِي      مِنْ كُلِّ عَيْنٍ تَرَقُّدُ  
٤ وَلِكُلِّ مَمَلٍّ دُمُو      عٌ تَسْتَفِيقُ وَتَجُدُ

[الخفيف]

[١٩٣]

١ كُلُّ يَوْمٍ لَنَا عِتَابٌ جَدِيدُ      وَهَوَانًا عَلَى الْعِتَابِ يَزِيدُ  
٢ كُلُّ حُبٍّ يَبِيدُ يَوْمًا فَيَفْنَى      وَهَوَانًا وَهَجْرُنَا لَا يَبِيدُ!

[المديد]

[١٩٤]

١ مَا أَحْسَنَ الْوُدَّ إِذَا كَانَ مِنْ      تَهَوَاهُ يَجْزِي الْوُدَّ بِالْوُدِّ  
٢ وَأَنْعَمَ الْعَاشِقُ فِي عَيْشِهِ      إِنْ دَامَ مِنْ يَهْوَى عَلَى الْعَهْدِ  
٣ وَأَقْبَحَ الْوَصْلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ      يُوفِي الَّذِي يَهَوَاهُ بِالْوَعْدِ  
٤ وَالْحُبُّ مَنْ يَعْلَقُ بِهِ لَمْ يَزَلْ      فِي طَاعَةِ الْأَحْزَانِ وَالْجَهْدِ

[البسيط]

[١٩٥]

١ فَدَيْتُ مَنْ لَا أَفْدَى غَيْرَهُ أَبَدًا      وَمَنْ أَرَى الْغَنَى فِيمَا سَرَّهُ رَشَدًا  
٢ وَمَنْ يَغِيبُ فَأَرْعَاهُ وَأَحْفَظُهُ      وَلَا أَرَى عِنْدَهُ حَفْظًا إِذَا شَهِدَا  
٣ أَمَّا رَسُولِي فَمَنْعُ اللَّقَاءِ بِكُمْ      وَلَا يَهْمُكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا أَحَدًا

(٢٧)

(٤) في ك و ا ، ق : « ولكل من كل » .

[١٩٣]

أثبتهما البارودي في مختاراته ٤ : ١٩٩

[١٩٤]

(١) في ك : « يجري الود » . (٢) في ك : « من تهوى » .

(٣) في ك و ا ، ق : « يوف » . (٤) في ك و ا ، ق : « لا يزل » .

[١٩٥]

(١) في ك : « ومن رأى » . في أ : « فيما يسره » .

(٣) في ك : « اللقاء لكم » وفي أ : « اللقاءكم » .



[١٩٦]

[السريع]

- ١ تَحْسُدُ عَيْنِي عَيْنَ مَنْ يَرْقُدُ  
وَمُسْمِرِي أَوَّلَ مَنْ أَحْسَدُ  
٢ أَمْسَتْ تَذَوُدُ النَّوْمَ عَنْ مُقَلَّتِي  
طَلَمًا وَقَدْ طَابَ لَهَا الْمِرْقَدُ  
٣ يَا لَيْتَ أَقْوَامًا - عَلَى حُبِّهَا  
يَلْحَقُونَنِي - إِنْ رَقَدُوا يَسْمَدُوا  
٤ حَتَّى يَذُوقَ الْقَوْمُ طَعْمَ الْمَوَى  
فَيَعْبُدُوا فِي الْحُبِّ مَنْ فَنَدُوا

[١٩٧]

[الخفيف]

- ١ إِنْ شَوْقِي إِلَيْكَ مَا بَلَغْتُهُ  
صَفَةً لِي وَلَا وَجَدْتُ مَزِيدًا  
٢ وَلَوْ أَنَّ الْإِلْقَاءَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرِ  
تَدَّ طَرْفِي رَأَيْتُ ذَلِكَ بَعِيدًا  
٣ تَحَبَّبْتُ دُونَهَا الْأَمَانِي وَإِنِّي  
جَاهِدُ أَعْمَلُ الرِّجَاءَ وَحِيدًا  
٤ فَلَوْ أَنَا نَرَى «ظَلِيمَةً» يَوْمًا  
لَا تَخْذُلُنَاهُ آخِرَ الدَّهْرِ عِيدًا

[١٩٨]

[الوافر]

- ١ تَرَكْتُ صُدُودَهُ وَصَبَرْتُ نَفْسِي  
إِطْوَالِ تَجَرُّعِ الْغَيْظِ الشَّدِيدِ  
٢ خُفَافَةً أَنْ يَجِدَّ لِي صُدُودًا  
وَكُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْصُّدُودِ

[١٩٦]

- (٢) فِي ك : « أَمْسَتْ » . فِي أ : « تَذَوُدَ » .  
(٣) فِي ك وَأ ، ق : « إِذْ رَقَدُوا يَسْمَدُ » .

[١٩٧]

- أَخْتَارَ الْبَارُودِي مِنْهَا ١ ، ٢ فِي مُخْتَارَاتِهِ ٤ : ٢٠٠  
(١) فِي ك وَأ ، ق :

- « إِنْ شَوْقِي إِلَيْكَ مِنْ بَلَغْتُهُ »  
صَفَةً لِي وَلَا وَجَدْتُ مَزِيدًا  
(٢) فِي ك وَأ : « وَلَوْ أَنَّ الْإِلْقَاءَ » .  
(٣) فِي أ ، ق : « حَبَّبُوا دُونَهَا » .  
(٤) فِي ك : « فَلَوْ أَنَّ نَرَى » .

[١٩٨]

- (١) فِي ك وَأ ، ق : « بِطُولِ » .  
(٢) فِي ك وَأ : « أَنْ تَجِدَّ » وَفِي ق : « أَنْ يَجِدَّ » .

[١٩٩]

[الوافر]

- ١ جعلت محلة البلوى فؤادى  
٢ ونمت خلية وفقدت نومي  
٣ [هينى لا أبوح بما ألقى  
٤ سأسكت - إن بخلت - يجزع أنفى  
٥ وأنصحك المودة من ضميرى
- وساطت الشهاد على رقادى  
أما أسحيا رقادك من سهادى؟  
أليس الشوق من كبدي ينادى؟  
وأحفظكم إلى يوم التناد  
وأذخر سر حبك في فؤادى

٣٧  
ظ

[٢٠٠]

[الطويل]

- ١ برى جسدى ما بى من الحب بعدكم  
٢ وكنت أمراً صعباً على من يقودنى  
٣ فدومى على العهد الذى كان بيننا
- فيا ليت شعيرى كيف وجدكم بعدى؟  
فرغت في مفر التراب لكم خدى!  
فلانى لكم - ما دمت حياً - على العهد

→ 153

[٢٠١]

[الطويل]

- ١ دموع دهاهن الهوى فأجبهه  
٢ تكلم جفون العين عن حمل مائها
- تحدرن شتى والدموع على خدى  
فتبدي الذى أخفى وتخفى الذى أبدي

[١٩٩]

البيت ١ وبجز البيت ٢ مع زيادة البيت ٣ في مصارع العشاق : ٥٥  
(٢) الصدر في مصارع العشاق كذلك :

\* ونمت مودعا وسهرت ليلا \*

(٣) زيادة من مصارع العشاق، وأصل البيت : « فهينى » ولعل الأصوب ما أثبتناه .

(٤) في ق : « ان بخلت بجزع » وفي أ : « ان بخلت بجزع » . في أ ، ق : « وأحفظكم » .

[٢٠٠]

(١) في أ : « بدى » بالياء المعجمة وفي ق : « بدى » بالألف المقصورة . في ك : « فيا ليت  
كيف وجدكم » .

[٢٠١]

(١) في أ ، ق : « فأجبهه » . (٢) في أ : « ويخفى » وفي ق : « ونخفى » .

[٢٠٢]

[الوافر]

- ١ فِرَاقُكَ كَانَ أَوَّلَ عَهْدٍ دُمِعِي      وَآخِرَ عَهْدٍ عَيْنِي بِالرُّقَادِ  
٢ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ مَا سَأَلْتُ دُمُوعِي      وَمَا رَاحَتْ بِهِ مِنْ سُوءِ زَادِ  
٣ أَيْتُ مُسَهِّدًا قَلَقًا وَسَادِي      أَخَفَّفُ بِالْدمُوعِ عَنِ الْفُؤَادِ

[٢٠٣]

[الطويل]

- ١ أَتَذْهَبُ نَفْسِي لَمْ أَتْلُ مِنْكَ نَائِلًا      وَلَمْ أَتَعَلَّلْ مِنْكَ يَوْمًا بِمَوْعِدِ!  
٢ أَحَاوِلْ مَا يُرْضِيكَ غَيْرَ مُجَادِلِ      عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ مَغِيْبٍ وَمَشْهَدِ  
٣ فَإِنْ جَاءَ مِنِّي بَعْضُ مَا تَكْرِهِيهِ      فَعَنْ خَطَايَا وَاللَّهِ لَا عَنْ تَعَمُّدِ!

[٢٠٤]

[الرملي]

- ١ اِقْبَلُوا وَدَى فَقَدْ أَهْدَيْتُهُ      ثُمَّ كَافُونِي بِصَدِّ فَهَوَ وَدَى  
٢ هَذِهِ نَفْسِي لَكُمْ مَوْهوبَةٌ      خَيْرُ مَا يُوهَبُ مَا لَا يُسْتَرَدَّى

[٢٠٢]

الآيات ٣، ١، ٢ في العقد الفريد ٥ : ٤٠٩ منسوبة لأبي العتاهية .

والبيتان ٣، ٢ في تشنيف السمع : ٤٣ منسوبان للعباس .

(١) في ك : « أول عهدي دمي » . في العقد :

« فراقك كان آخر عهد نومي وأول عهد عيني بالسهاد »

(٢) في العقد :

« فلم أر مثل ما سألته نفسي وما رجعت به من سوء زادي »

وفي تشنيف السمع : \* فلم أر مثلاً تشكو ضلوعي \*

(٣) في العقد : « أروح بالدموع » . في ك : « على الفؤاد » .

[٢٠٣]

(٢) في ك : « غير محاول » . (٣) في أ : « ما تكرهينه » .

[٢٠٤]

(١) في ك : « فهو ودى » .

[الطويل]

تَمَّ إِذَا كَفَأْتُمُ الْوُدَّ بِالْوُدِّ  
مَصُونًا لَكُمْ حَتَّى أَغْيَبَ فِي لَحْدِي

[٢٠٥]

١ قَبُولُكُمْ وَدِّي مِنْ اللَّهِ نِعْمَةً  
٢ وَلَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَقْبَلُوا الْوُدَّ لَمْ يَزَلْ

[البسيط]

وَبَلَى إِذَا لَمْ أَجِدْ مِثْلَ الَّذِي وَجَدَا  
لَمْ يُفْرِدِ الرُّوحَ لَمَّا أَفْرَدَ الْجَسَدَا  
وَلَنْ أَعِيشَ إِذَا مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهَدَا

[٢٠٦]

١ قَالُوا قَدْ أَعْتَلَّ مِنْ تَهَوَّى فَقُلْتُ لَهُمْ  
٢ فَإِنَّ خَالِقَنَا لِلْحُبِّ مُبْتَدِعًا  
٣ فَلَنْ أَصِحَّ إِذَا مَا كَانَتْ ذَا سَقَمَ

[الكامل]

وَنَأَى وَلَمْ أَلِكْ ذَلِكَ مِنْهُ إِرِيدُ  
وَإِذَا قَصِدْتُ إِلَيْهِ فَهُوَ يَحِيدُ  
وَبِمُهْجَتِي وَمَا يَزِيدُ أَجُودُ  
إِنَّ الْفِرَاقَ عَلَى الْمَحَبِّ شَدِيدُ  
إِرْجِعْ وَأَنْتَ مُوَاصِلٌ مَحْمُودُ  
يَعْرَأُ لِسَانِي ذِكْرُكُمْ مَعْقُودُ

[٢٠٧]

١ عَيْتَ الْحَبِيبُ وَكَانَ مِنْهُ صُدُودُ  
٢ يُمِيسِي وَيُصْبِحُ مُعْرِضًا مُتَغَضِّبًا  
٣ وَيَضُنُّ عَنِّي بِالسَّكَّامِ مُصَارِمًا  
٤ إِنِّي أُحَازِرُ صَدَّهْ وَفِرَاقَهُ  
٥ يَا مَنْ دَعَانِي ثُمَّ أَدْبَرَ ظَالِمًا  
٦ إِنِّي لِأَكْثَرِ ذِكْرُكُمْ فَكَأَمَّا

ظ

[٢٠٥]

(٢) في أ، ق : « ولو أنكم لا تقبلوا » .

[٢٠٦]

(١) في ك و أ، ق : « قد اعتل من أهوى » . في ك و أ، ق : « ما لي إذا لم » . في ك و ق :  
« لم أحد » . (٢) في ك : « خالقنا » وفي أ، ق : « خالقنا » .

[٢٠٧]

(١) في ك : « فكان منه » و « فلم اك » . (٢) في ك : « تمسي وتصبح » .  
(٣) في أ، ق : « ويضن عنه » و « بما أريد » وفي ك : « وبما يريد » .  
(٦) في ك : « يعرئ لساني » .

- ٧ أَبْكِ لِسُخْطِكَ حِينَ أَذْكُرُ مَاضِي  
يَا لَيْتَ مَا قَدْ فَاتَ لِي مَرَدُودُ!  
٨ لَا تَقْتُلْنِي بِالْجَفَاءِ تَمَادِيًا  
وَأَعْنَى بِأَمْرِي إِنِّي جَهْدُودُ  
٩ مَا زَالَ حُبِّكَ فِي فُؤَادِي سَاكِئًا  
وَلَهُ - يَزِيدُ تَنْفُسِي - تَرِيدُ  
١٠ فَيَلِينُ طَوْرًا لِلرَّجَاءِ وَتَارَةً  
يَسْتَدُ بَيْنَ جَوَانِحِي وَيَزِيدُ  
١١ حَتَّى بَرَى جَسْمِي هَوَاكَ فَمَا تُرَى  
إِلَّا عِظَامٌ يَلْسُ وَجُلُودُ ٢٤٤  
١٢ لَا الْحُبُّ يَصْرِفُهُ فُؤَادِي سَاعَةً  
عَنْهُ وَلَا هُوَ مَا بَقِيَتْ يَبِيدُ  
١٣ وَكَأَنَّ حُبَّ النَّاسِ عِنْدِي سَاكِئٌ  
وَكَاثَهُ بِجَوَانِحِي مَشْدُودُ  
١٤ أَمْسَى فُؤَادِي عِنْدَكُمْ وَمَحَلُّهُ  
عِنْدِي فَأَيْنَ فُؤَادِي الْمَفْقُودُ؟  
١٥ ذَهَبَ الْفُؤَادُ فَمَا أَحْسُ حَسْبَهُ  
وَأُظْهِرُ بُوَصَالِكُمْ سَبْعُودُ  
١٦ وَاللَّهِ لَا أَبْغِي سِوَاكَ حَبِيبَةً  
مَا أَخْضَرَ فِي الشَّجَرِ الْمُرَوِّقِ عُودُ ٢٥٩  
١٧ لِلَّهِ دُرُ الْغَانِيَاتِ جَفَّوْنِي  
وَأَنَا لَهْنٌ عَلَى الْجَفَاءِ وَدُودُ  
١٨ يَرْعِينَ عَهْدِي مَا شَهِدْتُ فَإِنْ أَغْبُ  
يَوْمًا فَمَا لِي عِنْدَهُنَّ عُهُودُ ٢٦٧

[مجزوء الكامل]

[٢٠٨]

- ١ عَرَضَ الْهَوَى لِي غِيَةً  
فَأَبْتَعْتُهُ بِرِشَادِي  
٢ يَا مَنْ رَأَى رَجُلًا يَلِيدُ  
عُصْلَا حَهُ بِفَسَادِ!

- (٧) فِي ك وَ أ ، ق : « أَبْكِ لِسُخْطِكَ » .  
(٨) فِي أ ، ق : « لَا تَقْتُلْنِي » . فِي ك :  
(٩) فِي ك : « وَلَهُ رَدَّ هَمْسِي رَدِيدُ » وَفِي أ : « وَلَهُ يَزِيدُ تَنْفُسِي » .  
(١٠) فِي ك : « تَسْتَدُ بَيْنَ جَوَانِحِي » .  
(١١) فِي أ : « حَتَّى بَرَى » .  
(١٢) فِي أ ، ق : « فُؤَادُ » . فِي أ : « مَا بَقِيَتْ يَبِيدُ » .  
(١٧) فِي أ ، ق : « عَنِ الْجَفَاءِ » .  
(١٨) فِي ك : « تَرْعِينَ عَهْدِي » .

[٢٠٨]

- (١) فِي ك وَ أ : « عَنْهُ » وَفِي ق : « عَنْهُ » . فِي أ : « فَأَبْتَعْتُهُ بِرِشَادِي » وَفِي ق :  
« فَأَبْتَعْتُهُ بِرِشَادِ » .

[الطويل]

[٢٠٩]

١ [سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ عَنْكُمْ لِتَقْرَبُوا وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ لِتَجْمُدَا]

[الكامل]

[٢١٠]

١ [لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ أَحْسَنَ مَنَظَرًا مِنْ عَاشِقَيْنِ عَلَى فَرَاشٍ وَاحِدٍ]

[الكامل]

[٢١١]

١ [مَا زِلْتُ أَزْهَدُ فِي مَوَدَّةٍ رَاقِبٍ حَتَّى ابْتُلَيْتُ بِرَغْبَةٍ فِي زَاهِدٍ !]  
٢ [هَذَا هُوَ الدَّاءُ الَّذِي ضَاقَتْ بِهِ حِيلُ الطَّيِّبِ وَطَالَ يَأْسُ الْعَائِدِ]

[الكامل]

[٢١٢]

١ [كَتَيْتُ تَلُومٌ وَتَسْتَرِيثُ زِيَارَتِي وَتَقُولُ لَسْتُ لَنَا كَعَهْدِ الْعَاهِدِ !]  
٢ [فَأَجَبْتُهَا وَدُمُوعُ عَيْنِي جَمَّةٌ تَجْرِي عَلَى الْخَدَّيْنِ غَيْرَ جَوَامِدٍ :]  
٣ [يَا «فَوْزُ» لَمْ أَهْجُرْكُمْ لِمَلَالَةٍ مِثْنِي وَلَا لِمَقَالٍ وَإِشْ حَاسِدٍ لَا تَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ !]

[٢٠٩]

البيت زيادة عن الصنائع : ٢١٩ والوساطة : ٢٢٩ والموازنة : ٦١ ومعاهد التنصيص : ٢٤

[٢١٠]

البيت زيادة عن محاضرات الأدباء : ٢ : ٦٨

[٢١١]

البيتان زيادة عن شرح نهج البلاغة : ٤ : ٤٢

[٢١٢]

٢٠ الأبيات الأربعة في الزهرة : ١٥٠ والكنايات للرجاني : ١٠٣ والأغاني : ١٥ : ١٣٧ (سأبي) وشرح نهج البلاغة : ٤ : ٥٠٨ ؛ والبيتان : ٤ : ٤ في الشعر والشعراء : ٧٩٢ وثمار القلوب : ٤٠ ومحاضرات الأدباء : ٢٠ : ٤٤ غير منسوبين ، وديوان الصباية : ١٥٣ وتزيين الأسواق : ٢ : ٦٧ ، البيت : ٤ في المتعجل : ١٢١ .

(١) في الزهرة والأغاني : « وتستريث زيارتي » وفي الكنايات : « وتستريد » .

٢٥ (٢) في الزهرة : « فأجبتها ومدامعي منبلة » وفي شرح نهج البلاغة والكنايات : « ودموع عيني سجم » .

(٣) في الزهرة ومحاضرات الأدباء : « يا عتب لم أهجركم » . في شرح نهج البلاغة : « للملأمة »

وفي الزهرة وثمار القلوب : « للملأمة حدثت » وفي شرح نهج البلاغة والكنايات : « عرضت » .

[٢١٣]

[السريع]

١ [رِيحَاتِي وَأَخْتَلَسْتُ مِنْ يَدِي أَبْيَكِي عَلَيْهَا آخِرَ الْمُسْنَدِ]

٢ [كَانَتْ يَدًا كَانَتْ بِهَا قُوَّتِي فَأَخْتَلَسَ الدَّهْرُ يَدِي مِنْ يَدِي]

[وقال أبو جعفر النخعي : كان العباس بن الأحنف يهوى «عنان» ، جارية

«النطاف» (والصواب : الناطفي : انظر العقد الفريد ٦ : ٥٧ - ٥٨) ،

بفءاني يوماً فقال لي : امض بنا إلى «عنان» ، فصرنا إليها ، فرأيتها  
كلّمها حرة له ، فجلسنا قليلاً ثم آتدأ «العباس» فقال :

[٢١٤]

[مجزوء الرمل]

١ [قال «عباس» وقد أجهد من وجدٍ شديد :

٢ [ليس لي صبرٌ على الهجـ ير ولا لذع الصدود]

٣ [لا ولا يصبرُ للهجـ ير فؤاد من حديد]!

فقلت «عنان» :

١ [مَنْ تَرَاهُ كَانَبَ أَغْنَى مِنْكَ عَنْ هَذَا الصَّدُودِ؟]

٢ [بَعْدَ وَصَلٍ لَكَ مِنِّي فِيهِ لِرَغَامُ الْحَسُودِ]

٣ [فَأَتَّخِذْ لِلْهَجْرِ إِنْ شَدَّتْ فُؤَادًا مِنْ حَدِيدِ]!

٤ [مَا رَأَيْتُكَ عَلَى مَا كُنْتَ تَجْنِي بِجَلِيدِ]!

فقال «عباس» :

١ [لَوْ تَجُودِينَ لِصَبِّ رَاحِذَا وَجْدٍ شَدِيدِ]

٢ [وَأَنْحَى جَهْلٍ بِمَا قَدْ كَانَ يُحْنِي بِالصَّدُودِ]

[٢١٣]

البيان زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٣١٣

[٢١٤]

الآبيات والقصة عن نهاية الأرب ٥ : ٧٨

٥

١٠

١٥

٢٠

٣ [ليس من أحدث هَجْرًا لِصَدِيقٍ بِسَدِيدٍ]

٤ [ليس منه الموتُ - إن لم تَصْلِيهِه - ببَعِيدٍ]!

قال : فقلتُ للعبّاس : ويحك ما هذا الأمر ؟ قال : أنا جئتُ على نفسى بِتَنَاضُيٍّ عليها ، فلم أبرح حتى تَرْضَيْتَهَا له [ .

[المديد]

[٢١٥]

١ [نِعْمَةٌ كالشمسِ لَمَّا طَلَعَتْ بَثَّتِ الإِشْرَاقُ فِي كُلِّ بَلَدٍ]

ولم يوجد على حرف الذال شيء

### قافية الرّاء

[البسيط]

[٢١٦]

- |    |   |  |
|----|---|--|
| ١٠ | وكيف والحبُّ لإظهار وإضمّار!                    | ١ أَمِنَكَ لِلصَّبِّ عِنْدَ الوَصْلِ تَذْكَارُ؟  |
|    | لم أُنْشَأْ أَبَدًا وَالنَّاسُ أَطْوَارُ        | ٢ أَمَّا أَنَا فإِذَا أَحْبَبْتُ جَارِيَةً       |
|    | صُفُّوا أَتْبَاعًا لِأَمْرِي ثُمَّ اخْتَارُ     | ٣ يَا لَيْتَ مَنْ وَلَدَتْ «حَوَاءُ» مِنْ وَلَدٍ |
|    | بَاغٍ لِقَتْلِي وَرَبِّي مِنْهُ لِي جَارُ       | ٤ إِنِّي بَلَيْتُ بِشَخْصٍ لَيْسَ يُنْصِفُنِي    |
|    | - كَالْبَدْرِ حِينَ بَدَأَ - بِيضَاءُ مِعْطَارُ | ٥ صَادَتْ فَوَادِي مِكَسَالٍ مُنْعَمَةٌ          |
| ١٥ | دُرٌّ وَسَاعِدُهُ لِلوَجْهِ سِتَارُ             | ٦ خُودٌ تُشِيرُ بِرَخِصٍ حَقٍّ مِعْصَمَةٌ        |

[٢١٥]

البيت زيادة عن الوساطة : ٢٥٨

[٢١٦]

الآيات ٢٠ - ٢٢ أوردتها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٠ ، والآيات ٢٢ مع بقي الزيادة

٢٣ ، ٢٤ وردت في الموشى : ١٨٠ غير منسوبة .

(١) في ك و أ ، ق : « والمهجر لإظهار » . (٢) في ك و أ : « حوا » . صفوا : وقفوا

(٦) في ك و أ ، ق : « خف » .



- ٧ صَادَتْ بَعِينٍ وَتَغِيرُ رَفَّ لَوْ لَوْهُ  
٨ يَا لَيْتَ لِي قَدَحًا فِي رَاحَتِي أَبَدًا  
٩ طُوبَى لِتُوبٍ لَهَا إِنِّي لِأَحْسُدُهُ  
١٠ مَا سُمِّيتَ قَطُّ إِلَّا هَجْتُ أَذْكُرَهَا  
١١ يَا مَنْ يُسَائِلُ عَنْ وَجْدِي لِأُظْهِرَهُ  
١٢ فَاسْمَعْ مَنَاوَقَاتِي وَأَنْظُرْ إِلَى نَظْرِي  
١٣ أَمَا أَسْمَعُ فَهُوَ مَكْتُومٌ فَلَيْسَ لَهُ  
١٤ كَأَنَّمَا الْقَلْبُ مِنْ يَوْمٍ أَبْتَلَيْتُ بِهَا  
١٥ مَا لِلْهُوَى - لَا أَرَأْسَ اللَّهُ أَهْمُهُ -  
١٦ أَمْسَى يُكَلِّفُنِي خَوْدًا مُنْعَةً  
١٧ تِلْكَ «الرَّبَابُ» - وَلَا إِعْلَانٌ - لَوْ عَلِمْتُ  
١٨ طَالَ الْوُقُوفُ بِبَابِ الدَّارِ مِنْ غُلِّي  
١٩ إِنِّي أَطِيلُ - وَإِنْ لَمْ أَرْجُ طَلْعَتَهَا -  
٢٠ أَقُولُ لِلدَّارِ - إِذْ طَالَ الْوُقُوفُ بِهَا  
٢١ يَا دَارُ هَلْ تَفْقِهِينَ الْقَوْلَ عَنْ أَحَدٍ؟  
٢٢ يَا دَارُ إِنَّ غَزَا لَافِيكَ بَرَحٌ بِي
- فَالْعَيْنُ مُمْرِضَةٌ وَالتَّغِيرُ سَحَارُ  
قَدْ مَسَّ فَهَا فِيهِ مِنْهُ آثَارُ  
إِذَا عَلاهَا وَشَدَّ الثَّوْبَ أَزْرَارُ  
كَأَنَّمَا أَشْعَلْتُ فِي قَلْبِي النَّارُ  
إِنَّ الْحَبَّ لَتَبَدُّ مِنْهُ أَسْرَارُ  
إِنْ كَانَ مِنْكَ لِي فِي الصَّدْرِ إِنْكَارُ  
مَنْنِي إِلَيْكَ بِإِذْنِ اللَّهِ إِظْهَارُ  
بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنِ الْأَرْضِ طَيَّارُ  
إِنَّ الْهُوَى لِإِعْبَادِ اللَّهِ ضَرَارُ  
مَنْنِي وَمِنْ دُونِهَا حُجْبٌ وَأَسْتَارُ  
مَا بِي لَقَدْ هَاجَهَا شَوْقٌ وَتَذْكَارُ  
حَتَّى كَأَنِّي لِلسَّابِ الدَّارِ مِسْمَارُ  
وَقَفْنِي وَإِنِّي إِلَى الْأَبْوَابِ نَظَّارُ  
بَعْدَ الْكَلَالِ وَمَاءُ الْعَيْنِ مِدْرَارُ -  
أَمْ لَيْسَ - إِنْ قَالَ - يُغْنِي عَنْهُ إِكْثَارُ؟  
لِلَّهِ دَرُكُ! مَا تَحْوِينَ يَا دَارُ!

٢٩  
ظ

← ٤٧

- (٧) الرفيف: البريق . (٩) في ك و أ : «ومس النوب» وفي ق : «ومس الثوب» .  
(١١) في ك و أ : «يسائل» . (١٤) في ك و أ : «كأنا القلب يوم» .  
(١٦) البيتان ١٥ و ١٦ في ك يحمل كل منهما محل الآخر . في ك و أ ، ق : «منعمة» .  
(١٧) في ك : «هاجها سوق» . (١٨) في ك و أ ، ق : «في علل» .  
(٢١) في ك : \* أم هل وإن قال يغني عنك إكثار \* وفي أ ، ق : \* أم هل وإن قال يغني  
عنك إكثار \* . (٢٢) في الموشى : «فيك عذبي» .

- ٢٣ [الدار تملِكْنِي - وَيُحْيِي! - وصاحبها  
 ٢٤ [يا دارُ لولا غزالٌ فيكَ عُلِقْنِي  
 ٢٥ ما زِلْتُ أَشْكُو إِلَيْهَا حُبَّ سَاكِئِهَا  
 ٢٦ ما لِي أَزُورُ أَناسًا ليس يَعْرِفُونِي  
 ٢٧ أَمَا لَئِنْ قَبِلُوا عُدْرِي لَقَدْ عَدَلُوا  
 ٢٨ قالوا: نَسِيرُ! فلا ساروا ولا وَقَفُوا  
 ٢٩ ما عِنْدَهُمْ فَرَجٌ فِي قُرْبِ دَارِهِمْ  
 ٣٠ إِذَا تَرَحَّلَ مَنْ هَامَ الْفُؤَادُ بِهِمْ

[البسيط]

[٢١٧]

- ١٠ هَيَّجَتْ لِي حَزَنًا يَأْمُوقِدُ النَّارِ  
 شُبَّتْ لِغَايِنَةٍ بِيضَاءَ مِعْطَارِ  
 أَحْيَتْ عِظَامِي وَهَاجَتْ طُولَ تَذْكَارِي  
 يَبْرِي الْمَهَارِي بِتَرْحَالٍ وَتَسْيَارِ

(٢٤) في الموشى: «تعلقني» ولا معنى لها ولعل الصواب ما أثبتناه . (٢٧) في ق: «فقد

جازوا» . (٢٨) في ك و أ ، ق: «قالوا يسيروا فلا ساروا بلى وقفوا» .

(٢٩) في ك و أ ، ق: «فرح» .

[٢١٧]

البيتان ١٣، ١٤ في تشنيف السمع: ٥

(١) في ك و أ ، ق: «الهندي والقار» والهندي: عود الطيب الذي يؤتى به من بلاد الهند ،

والقار: نبات طيب الريح يستوقد به لطيب رائحته: (اللسان) . (٢) الرصافة: ببغداد وهي

«عسكر المهدي» وقد مضى ذكره في القصيدة ١٦٠: ٥٥ و «الميدان»: محلة «ببغداد» .

(٣) في ك و أ: «تذكار» . (٤) في ك: «أنت الذي» ، وفيه وفي ق: «رمصا» .

والرقص: الخب ولا يكون إلا لللاعب وللإبل (القاموس: رقص) .

- ٥ غَيْبُكُمْ وَغَيْبُنَا فَلَمَّا كَانَتْ أَوْبُكُمْ  
 ٦ وما أرى آتئين حال الناس بينهما  
 ٧ تشكو الفراق ويشكوه وما اجتماعا  
 ٨ وما يرى في وصال آتئين قد شغفا  
 ٩ إذا تعمَّدتكم جاوزت بَابَكُمْ  
 ١٠ أخبر الناس أني قد سلوتكم  
 ١١ ما تطعم النوم عيني من تذكركم  
 ١٢ أخلو إذا هَجَعَ النَّوَامُ كُلَّهُمْ  
 ١٣ لكل جَفْنٍ على خَدَى على حِدَةٍ  
 ١٤ أستمطر العين لا تقنى مدامعها  
 ١٥ ليت المهذب «عبد الله» خالصى  
 ١٦ منهم «حميد» و«داود» وصاحبه  
 ١٧ قوم هم خندقوا لي في قلوبهم  
 ١٨ من كان لم ير مشغوقا براه هوى
- أبنا فنحن وأنتم رهن أسفار  
 مثلي ومثلك في جهدي وإضرار  
 يوما ولا أفترقا إلّا بمقدار  
 - ما لم يملا إلى الفحشاء - من عار؟  
 كي لا تكونوا لإقبالى وإدبارى  
 والله يعلم ما مكنون إضمارى!  
 فما أنا ما نام سمارى  
 فما أسامر إلّا عامر الدار  
 طريقة دمعها مستوكف جارى  
 كأن ينبوع بحر بين أشفارى  
 ومن لديه من الإخوان حضارى  
 و«الأخسى» و«بشر» و«أبن سيار»  
 على الحصون فأخلوها لإسمارى  
 فليأتني ير نضوا عظمه عار

- (٥) في ك و ا ، : «أونكم» والأوب : الرجوع . (٧) في ك و ا ، ق : «تشكو الفراق  
 وأشكوه» . في ك و ا ، ق : «ولا اءترقا» . (٨) في ك : «وما رى» وفي ا ، ق :  
 «وما ترى» . في ك : «قد سغفا» . (٩) في ك و ا ، ق : «جاورت» . و «كيا يكونوا» .  
 (١٠) في ك : «إني قد شكوتكم» . (١١) في ك : «ما يطعم النوم» .  
 (١٣) في ك و ا ، ق : «مستوسق جارى» . وفي تشنيف السمع : «مستوثق سار»  
 ومستوكف : مقاطر (اللسان) . (١٤) في تشنيف السمع : «لا تخنى مدامعها» و «بين  
 أسفار» . (١٥) في ا ، ق : : «خالصى» . يقال : هو خالصى وخلصى (أساس  
 البلاغة) ، وهو الذى يخلص لك الود وتحلصه له . في ك و ا ، ق : «حضار» . (١٦) في ك :  
 «فيهم» و «الأحبثى» . (١٨) في ك : «مشغوقا» وفيها وفي ا : «عارى» .

١٩. يَنْسَلُّ عَنِّي قَبِيضِي مِنْ صَنِي جَسَدِي      ولو شددتُ على الجلبابِ أزراري  
٢٠. مَا يَنْقُضِي عَجْبِي مِنْ جَهْلٍ حَاسِدَةٍ      كانت «بذي الأثل» من خدني وأنصاري  
٢١. سَمَّيْتُ وَلِيدَتَهَا «فُوزًا» مُغَايِظَةً!      عذرتُ لو لطمتني ذاتُ إيسوار  
٢٢. وَمَا يَزَالُ نِسَاءٌ مِنْ قَرَابَتِهَا      من كُلِّ نَاحِيَةٍ يَهْتِكُنَ أَسْتَارِي  
٢٣. وَقَدْ صَبَرْتُ عَلَى قَوْمٍ مُنِيَّتْ بِهِمْ      وَمَا تَكَلَّمْتُ إِلَّا بَعْدَ إِعْذَارِ  
٢٤. أَنَا وَعَمْرِيكَ مِثْلُ الْمُتَهَرِّجِ يَمْتَنِعُهُ      مِنْ قُوَّتِهِ مَرْبُوضُ الْمُسْتَأْسِدِ الضَّارِي  
٢٥. لَوْ كُنْتُ بِإِعْمَارِهَا حَرَّانَ سَرَكٍ أَنْ      تَحِيًّا بِإِظْمَاءِ إِبْرَادٍ وَإِصْدَارِ  
٢٦. فَمَا أَخُو سَفِيرٍ فِي الْبَيْدِ مُرْتَهِنٍ      قَدْ كَانَ فِي رُفْقِي شَتَّى لِأَمْصَارِ  
٢٧. أَخْطَا الطَّرِيقَ وَأَفْنَى الزَّادِوَا نَقَطَعْتُ      عَنْهُ الْمَنَاهِلُ فِي يَهْمَاءٍ مِقْفَارِ  
٢٨. يَدْعُو بِصَوْتِ شَجِيٍّ لَا أُنَيْسَ لَهُ      قَدْ غَابَ عَنْهُ أُنَيْسُ الْأَهْلِ وَالْجَارِ  
٢٩. لَوْ جُرِّعَ الْمَاءُ لِاسْتِطْفَاءِ مَوْقِعِهِ      مِنَ الْحَشَى مِنْ لُظَى فِيهِ وَتَسْعَارِ  
٣٠. حَتَّى أَتَى الْمَاءَ بَعْدَ الْيَأْسِ تَحْرِزُهُ      رِبْدَاءُ مَكْسُوءَةِ أَطَوَاقِ أَحْجَارِ  
٣١. لَمَّا تَبَيَّنَ أَنْ لَا دَلْوَ حَاضِرُهُ      وَلَا رِشَاءً وَلَا عَهْدٌ لِآثَارِ  
٣٢. دَلَّى عِمَامَتَهُ حَتَّى إِذَا انْقَشَعَتْ      غَمَامَةُ الْمَاءِ عَنْ عَذْبٍ وَمَوَارِ

- ١٥ (١٩) في ك و ق : «سددت على الباب» . وفي أ : «سددت على الباب» .  
(٢٠) في ك و أ ، ق : «حاسده» وفي ك : «بذي الابل» . (٢١) في ك : «فوز» .  
(٢٢) في ق : «منيتهم» . (٢٤) في ك : «أنا وعمرك» و «من قربه» ، في ك و أ ،  
ق : «مرابط المستأسد» . (٢٥) في ك : «إبراد وإصدار» . (٢٦) في ك :  
«رفق ستي» و «لأنصاري» . (٢٧) في ك و أ ، ق : «تهماء» . واليهاء : الفلاة  
لأما فيها ولا علم ، ولا يهتدي لطريقها (اللسان : يهم) . (٢٨) في ك : «سجى» .  
(٣٠) في ك و أ ، ق : «ربداء» . والربداء : لونها بين السواد والغبرة (اللسان : ربد) .  
ويعني بئرًا قديمة غطاها التراب السافى . (٣١) في أ ، ق : «حاضرة» . (٣٢) في ك :  
«أذلى» ، و : «انقضت» وفي أ ، ق : «حتى إذا انقضت» . في ك : «من عذب» .

- ٣٣ أَهْوَى يُقَلِّبُهَا فِي الْمَاءِ مُغْتَبِطًا      يَكُرُّهَا فِيهِ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارِ  
 ٣٤ حَتَّى إِذَا هُوَ رَوَّاهَا وَأَنْحَرَجَهَا      وَقَالَ قَدْ نِلْتُ يُسْرًا بَعْدَ إِعْسَارِ  
 ٣٥ وَأَجَرْتُهَا صَوَّبْتُ فِي الْبُئْرِ رَاجِعَةً      وَأَسْتَقْبَلْتُ نَفْسَهُ الدُّنْيَا بِإِنْكَارِ  
 ٣٦ يَوْمًا بِأَجْهَدَ مِنِّي حِينَ تَمَنُّمَنِي      - إَغِيرْ جُرْمَ - لُبَانَاتِي وَأَوْطَارِي

[٢١٨]

[البسيط]

(٤)

و

← ١٠٢

- ١ إِنِّي طَرِبْتُ إِلَى شَمْسٍ إِذَا طَلَعَتْ      كَانَتْ مَشَارِقُهَا جَوْفَ الْمَقَاصِيرِ  
 ٢ شَمْسٌ مُثَلَّةٌ فِي خَلْقٍ جَارِيَةٍ      كَأَنَّمَا كَشَحُهَا طَى الطَّوَامِيرِ  
 ٣ لَيْسَتْ مِنَ الْإِنْسِ إِلَّا فِي مُنَاسِمَةٍ      وَلَا مِنْ الْخَنِّ إِلَّا فِي التَّصَاوِيرِ  
 ٤ فَالْحِسْمُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَالشَّعْرُ مِنْ ظُلْمٍ      وَالنَّشْرُ مِنْ مِسْكَةٍ وَالْوَجْهُ مِنْ نُورِ  
 ٥ إِنَّ الْجَمَالَ حَبَا «فَوْزًا» يَخْلَعْتَهُ      حَذَّوًّا بِحَذْوٍ وَأَصْفَاهَا بِتَحْوِيرِ  
 ٦ كَأَنَّمَا حِينَ تَمَشَّى فِي وَصَائِفِهَا      تَخْطُو عَلَى الْبَيْضِ أَوْ خُضِرِ الْقَوَارِيرِ  
 ٧ أَثْبَتْتُهَا صَرَخَتْ لَمَّا رَأَتْ أَسَدًا      فِي خَاتِمِ صَوْرِهِ أَى تَصْوِيرِ

(٣٣) في ق: «يقبلها» . (٣٥) في أ، ق: «وأخبرها» و«الدنيا بأكار» .

[٢١٨]

ورد البيت ٢ في المحاسن والأضداد: ١٤٤ وورد البيتان ٢، ٦ في الأمالي ١: ٢٣٠ ونهاية الأرب ٢: ١١٦ والتشبيهات: ١٠٢، والبيت ٦ في الشعر والشعراء: ٨٠٦، والبيتان ١٥، ١٦ في الموشى: ١٩٢

(٢) في الأمالي ونهاية الأرب والتشبيهات: «مقدرة» وفي المحاسن والأضداد: «كأنما بطنها» .  
 (٤) في ك: \* «والمسك من ليله والوجه من نور» . (٥) في ك: «حيا فوزا» و«بتحدير»  
 حور الشئ، تحويرا: بيضه حتى صفا والأحورى: الأبيض الناعم من أهل القرى، وسمى الحواريون  
 حواريين، لأنهم أخلصوا ونقوا من كل عيب (اللسان: حور). (٦) في ك: «كأنما خس» .  
 في أ: «روي القوارير» وفي ق: «أودق القوارير» .

وفي الأمالي: \* «تمشى على البيض أوزرق القوارير» ، وما أثبتناه عن ك والتشبيهات ونهاية الأرب  
 والشعر والشعراء . (٧) في ك: «اسها» وفي أ، ق: «أثبتها» .

- ٨ → ٩٥٤ يا صاحبي إلى رؤيائي فاستمعما  
 ٩ كأن «فوزاً» تُعاطيني على فَرَسٍ  
 ١٠ الحمد لله هذا إنما جعلت  
 ١١ إني لَمُنْتَظَرُ رؤيائي ذو أملٍ  
 ١٢ طوبى لعين رأت «فوزاً» إذا اغتمضت  
 ١٣ → ١٥٢ لا تهجريني على ما بي يعيشكم  
 ١٤ وقد أرايني وإخواني قد اجتمعوا  
 ١٥ → ٨٤ - ٩٥٢ بَكَيْتُ مِنْ طَرَبٍ عِنْدَ السَّمَاعِ كما  
 ١٦ وصاحبُ العِشْقِ يَبْكِي عِنْدَ سَكْرَتِهِ  
 ١٧ يا «فوز» يَفِيدُكَ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ  
 ١٨ يا «فوز» لَوْلَاكَ لَمْ أَنْفَكْ مِنْ طَرَبٍ  
 ١٩ يا «فوز» أَهْلُكَ لَأُمُونِي فَقُلْتُ لَهُمْ  
 ٢٠ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ  
 ٢١ لَا يَبْعِدُ اللَّهُ غَيْرِي حِينَ قُدْتُ لَكُمْ
- إِنِّي رَأَيْتُ لَدَى ضَوْءِ التَّبَاشِيرِ  
 إِكْلِيلَ رِيحَانٍ فَعَوَّ كَالدَّانِيرِ  
 فِي رَاحَتِي أَمْرَهَا يَاحُسَنُ تَعْبِيرِي!  
 وَالْحَكْمُ يَأْتِي بِتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرِ  
 وَقَرَّتِ الْعَيْنُ مِنْهَا كُلَّ تَقْرِيرِ  
 إِنِّي لَتَرَحَّمُ نَفْسِي كُلَّ مَهْجُورِ  
 فِي مَجْلِسِ بَأْعَالِي «الكَرَّخِ» مُحْضُورِ  
 يَبْكِي أَخُو غُصَّصٍ مِنْ حُسْنِ تَذْكِيرِ  
 إِذَا تَجَاوَبَ صَوْتُ الْبَمِّ وَالزَّرِيرِ  
 طَوْعًا وَكَرْهًا عَلَى صُغْرٍ وَتَصْغِيرِ  
 آوَى إِلَى آنِسَاتٍ كَالَّذِي حُورِ  
 أَدَّوَا فُؤَادِي أَدْعُوكُمْ غَيْرَ مَرْجُورِ  
 جُهْدِي وَلَكِنْ سَعْيِي غَيْرُ مَشْكُورِ  
 نَفْسِي وَبِعْتُكُمْ صَفْوَى بِتَشْكِيرِي

- ١٥ (٨) فِي ك وَ أ ، ق : « يَا صَاحِبَايَ » . (٩) كَذَا فِي ك وَ أ ، ق : « رِيحَانٌ فِيهِ » .  
 وَالْفَعْوُ وَالْفَاغِيَةُ : نَوْرُ الْحَنَاءِ وَهُوَ أَحْسَنُ الرِّيحَيْنِ وَأَطْيَبُهَا رَائِحَةً (اللسان : فَعْوُ) .  
 (١٠) فِي ك وَ أ ، ق : \* الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا إِنَّمَا جَعَلَتْ \* . (١١) فِي ك : « وَالْحَلْمُ » .  
 (١٢) فِي ك وَ أ ، ق : « إِذَا اغْتَمَضَتْ » . (١٣) فِي ك وَ أ : « إِنِّي لَتَرَحَّمُ نَفْسِي » .  
 (١٤) فِي أ ، ق : « إِنِّي أَرَانِي » وَ « مُحْضُورٌ » وَالْمُحْضُورُ : الْمَشْهُودُ وَفِي الْحَدِيثِ : صَلَاةُ الصَّبْحِ  
 مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ (اللسان : حَضَرَ) . (١٥) فِي ك : « مِنْ جِنْسِ تَذْكِيرٍ » . فِي ك وَ أ ،  
 ق : « أَخُو غُصَّصٍ » . (١٦) فِي أَصْلِ ك : « وَصَاحِبُ الشُّوقِ » وَعَلَى هَاشِمِهَا  
 كَتَبَتْ كَلِمَةَ « الْعِشْقِ » مَرَّتَيْنِ . فِي أ : « صَوْتُ النَّمْرِ وَالزَّرِيرِ » . وَفِي ك وَ هَامِشِ ق : « الْبَمِّ » .  
 فِي الْمَوْشَى : « عِنْدَ شَجْوَتِهِ » . (١٨) فِي أ ، ق : « إِنِّي لَمْ أَنْفَكْ » وَ « كَالِدَمَاجُورِ » .  
 (٢١) أَبْعَدَهُ اللَّهُ : أَهْلَكَ ، أَيْ لَا يَهْلِكُ اللَّهُ سِوَايَ .

- ٢٢ يا أهل «قوز» أما لي عندكم فرج؟ ويلى! ولا راحة من طول تعزيرى؟ ← ١٥١  
 ٢٣ يا أهل «قوز» أدفنوني بين دوركم نفسي الفداء لتلك الدور من دور  
 ٢٤ ظلوا يحشون نفساً وهى جاحمة حتى إذا ينسوا قالوا لها سيري

[٢١٩]

[البسيط]

- ١ يا مَنْ تعلقه قلبى ولم يره إني دعاني إليك الحين والقدر ← ٦٢  
 ٢ ما تأمرين بممنوع موارده يشكو الصدى وإليك الورد والصدر ← ٢٥٦  
 ٣ يزور غيرك لا يخفى زيارته ولا يزورك إلا وهو مُستتر

[٢٢٠]

[الكامل]

- ١ غَضِبَ الحبيبُ فهاجَ لي استِعمارُ واللهُ لي ممَّا أحاذِرُ جارُ

(٢٢) في أ: «مالى عندكم» وفي ق: «مالى عندكم» و «من طول تعزيرى» . وفي ك: «تصويرى» . والتعزير: اللوم والتوبيخ، عزره: ولاه (اللسان: عزز). (٢٤) في ك: «ظلوا يحشون نفساً» . وفي أ، ق: «جائحة» .

[٢١٩]

(٢) في ك: «الصدى» الى الورد والصدر .

[٢٢٠]

- اختار البارودي منها الأبيات: ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢  
 ووردت الأبيات ١٠، ٩، ٨ في عيون التواريخ وفيات سنة ١٩٢ وتاريخ الإسلام ورقة: ١١٧  
 وفي وفيات الأعيان ١: ٣٠٧ وفي معاهد التنصيص: ٢٧  
 وورد البيت ١٠، ٩ في الأغاني ٥: ٢١٠ (دار الكتب) ومختاره ١: ١١٨ والأمالى  
 ١: ٢٠٩ والموشح: ٢٩٢، وزهر الآداب ٤: ٨٣ وتشنيف السمع: ١٠٤ وخاص الخاص:  
 ٩٣ وتاريخ بغداد ١٢: ١٣٠ والتذكرة القسم الأول من المجلد الأول: ٢٧٨ ومحاضرات الأدباء  
 ٢: ٤٥ وديوان بشار: ٧٩ والتشبيهات: ٨٦  
 وورد البيت ١١، ١٢ في الأغاني ٥: ٢١١ (دار الكتب)، والجواب الكافي: ٢٩١  
 والمسامرات ٢: ١٥١، ٣١٩ ومصارع العشاق ١: ٣٠ والتشبيهات: ٣٩٧ ونهاية الأرب  
 ٢: ١٦٣ وروضة المحبين: ١٩٩ مع زيادة البيت ١٣  
 والبيت ١١ في الموشى: ٤٨ والبيت ١٢ في الأغاني ٨: ٣٥٧ (دار الكتب).  
 (١) في ك: «استعمار» و «أجادر» .

- ٢ كُنَّا نُغَاطِظُ بِالْوِصَالِ مَعَاشِرًا  
 ٣ إِذْ لَا أَرَى شِكْلًا يَكُونُ كَيْشِكُنَا  
 ٤ وَكَأَنَّا لَمْ نَجْتَمِعْ فِي مَجْلِسٍ  
 ٥ مَا كَانَ أَشَامَ مَجْلِسًا كُنَّا بِهِ  
 ٦ مَدِينَةً أَمْسَى «الْعِرَاقُ» مَحَلَّهَا  
 ٧ أَدْنَى قَرَابَتِنَا إِلَيْهَا أَنَّنَا  
 ٨ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَعَذِبُ قَلْبَهُ :  
 ٩ نَزَفَ الْبَكَاءُ دُمُوعَ عَيْنِكَ فَاسْتَعِرْ  
 ١٠ مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي بِهَا  
 ١١ الْحُبُّ أَوَّلُ مَا يَكُونُ لِحَاجَةٍ  
 ١٢ حَتَّى إِذَا اقْتَحَمَ الْفَتَى لِحَجَّ الْهُوَى
- لَهُمُ الْغَدَاةَ بِصَرْمِنَا أَسْتَبْشَارُ  
 حُسْنًا وَيَجْمَعُنَا هُنَاكَ جِوَارُ  
 فِيهِ الْغِنَاءُ وَنَرْجِسُ وَبَهَارُ  
 تِلْكَ الْعِشْيَةِ وَالْعِدَا حُضَارُ !  
 وَلَهَا « بَزُورَاءِ الْمَدِينَةِ » دَارُ  
 شَخْصَانِ يَجْمَعُنَا إِلَيْهِ « نَزَارُ »  
 أَقْصَرُ فَإِنَّ شِفَاءَكَ الْإِقْصَارُ  
 عَيْنًا لِغَيْرِكَ دُمْعُهَا مِدرَارُ  
 أَرَأَيْتَ عَيْنًا لِلْبَكَاءِ تُعَارُ ؟  
 تَأْتِي بِهِ وَتَسْوِقُهُ الْآقْدَارُ  
 جَاءَتْ أُمُورٌ لَا تُطَاقُ كِبَارُ

- (٢) في ق : « نغاطظ » . (٣) الشكل (بكسر فسكون) : الدل (تاج العروس) .  
 (٤) في ك وأ ، ق : « وكأنا لم نجتمع » . (٥) في ك : « مجلس » . في أ : « والعدا  
 حصار » وفي ق : « والعداء حصار » . (٦) الزوراء : موضع بالمدينة معروف ، فأضاف  
 الشاعر المدينة إليه . (القاموس ومعجم البلدان ملخصاً) . (٧) في ك : « إليها أنها » .  
 (٨) في وفيات الأعيان وعيون النوارخ وتاريخ الإسلام ومعاهد التنصيص : « المعذب نفسه » .  
 في ك : « فان شفاوك » . (٩) في تاريخ بغداد : « فالتبس عينا » . في تاريخ الإسلام  
 وتشنيف السمع ومعاهد التنصيص : « عينا يعينك دمعها » . (١٠) في محاضرات الأدباء :  
 « من ذا معيرك » . في تاريخ بغداد : « يا من لعين » . جاء على هامش ك نصه : « ويروى أن  
 بشارا سمع بهذا البيت فقال : ما زال هذا الفتى يهذي حتى قال شعرا ؛ يعني هذا البيت » .  
 (١١) في أ ، ق والتشبيات : « لحاجة » . (١٢) في أصل ك : « حتى إذا اقتحم الفتى  
 وعلى هامشها عبارة : « في سلك » . وفي المسامرات ٢ : ٣١٩ : \* حتى إذا اقتحم الهوى لبحج  
 الهوى \* . وهو منسوب فيه في الموضعين إلى « جميل يثينة » وفي الأغاني : \* حتى إذا سلك الفتى لبحج  
 الهوى \* وفي الجواب الكافي : \* حتى إذا خاض الفتى لبحج الهوى \* .



- ١٣ [من ذا يطيق كما يطيق من الهوى ؟  
 ١٤ وإذا نظرت إلى الحب عرفته  
 ١٥ قل ما بدا لك أن تقول فربما  
 ١٦ «يا فوز» هل لك أن تعودى للذى  
 ١٧ فلقد خصصتك بالهوى وصرفته  
 ١٨ هل تذكرين بدار «بكر» لهونا ؟  
 ١٩ متطاعمين بريقنا في خلوة  
 ٢٠ أم تذكرين لذلجتي متكرًا ؟  
 ٢١ فوددت أن الليل دام وأنه  
 ٢٢ أفا لذلك حرمة محفوظة ؟  
 ٢٣ سأقر بالذنب الذى لم أجنيه  
 ٢٤ ما تأمرين فدنك نفسى فى فتى  
 ٢٥ من كان يغيضكم فبات ميتة !  
 ٢٦ صرم الأحبة حبله فكانه  
 ٢٧ رجل تناول سقمه فى غربة  
 ٢٨ لا يستطيع من الضرورة حيلة
- غلب العزاء وباحت الأسرار !  
 وبدت عليه من الهوى آثار  
 ساق البلاء إلى الفتى المقدر  
 كفا عليه منذ نحن صغار ؟  
 عمن يحدث عنكم فيغار  
 ولنا بذاك مخافة وحذار  
 مثل الفراح تزفها الأطياف  
 وعلى فـروا عاتق ونهار  
 ذهب النهار فلا يكون نهار  
 أف لمن هو قاطع غدار !  
 إن كان ينفع عندك الإقرار !  
 ما تلتقى لـحقونه أشفار ؟  
 إن الهوى لذوى الهوى ضرار  
 إذ غادروه وضره الإضرار :  
 نرحب به عن أهله الأسفار  
 أمسى ترجم دونه الأخبار

ط

- (١٧) فى ك : « تحدث عنهم » وفى أ ، ق : « يحدث عنهم » . (١٨) فى أ ، ق :  
 « بكره » . (١٩) فى أ : « ريقنا » وفى ق : « رعننا » . فى أ ، ق : « تزفها » .  
 (٢٠) فى ك : \* أم تذكرين له لحي مسكرا \* . فى ك و أ ، ق : « فروعاق » . والعاق  
 الجارية الشابة التى أدركت فى بيت أهلها فحذرت ولم تتزوج (اللسان : عتق) . (٢١) فى أ :  
 « سأقر بالذنب » و « الأندار » . (٢٤) فى ك : « ما يلقى لـحقونه » . (٢٥) فى ك :  
 « فبات ميتة » . (٢٧) فى ك : « رحت » . (٢٨) فى ك : « لا يستطيع »  
 و « ترجم » وفى أ ، ق : « ترجم » و ترجم : من الرجم بالنظر .

- ٢٩ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ - وَذَلِكَ لِحَيْنِهِ - رَكِبَ رَمَتْ بِهِمُ الْفِجَاجُ تَحَارَ  
 ٣٠ حَمَلُوهُ بَيْنَهُمْ نَحِيلًا جِسْمُهُ عَارَى الْعِظَامِ ثِيَابُهُ أَطْمَارُ  
 ٣١ فَتَوَى تَقْلِبُهُ الْأَكْفُ مُلْقَفًا وَلَهُ تَشَدُّ وَتُوضَعُ الْأَكْوَارُ  
 ٣٢ حَتَّى إِذَا سَلَكَوْا بِهِ فِي مَهْمِهِ قَفَرٍ تَضَلُّ بِهِ الْقَطَا وَتَحَارَ  
 ٣٣ غَرَضُوا مِنَ النَّضْوِ الْعَلِيلِ فَعَطَّلُوا مِنْهُ الرِّكَابَ وَخَلَقُوهُ وَسَارُوا!

[البسيط]

[٢٢١]

- ١ عَيْنَايَ شَامَتْ دَمِي وَالشُّومُ فِي النَّظَرِ بَعْدًا لِعَيْنٍ تَبِيعُ النَّوْمَ بِالسَّهْرِ  
 ٢ يَا مَنْ لِظْمَانٍ يَغْشَى الْمَاءَ قَدْ مَنَعُوا مِنْهُ الْوُرُودَ وَأَبَقُوهُ عَلَى الصَّدْرِ  
 ٣ أَخْنِي الْهَوَى وَهُوَ لَا يَخْنِي عَلَى أَحَدٍ إِنِّي لَمُسْتَتَرٌّ فِي غَيْرِ مُسْتَتَرٍ  
 ٤ فَأَكْثَرُوا أَوْ أَقَلُّوا مِنْ مَلَامِكُمْ فَكُلُّ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَدَرِ

(٢٩) في أ، ق: «بحار». (٣٠) في أ، ق: «نحيل جسمه».

(٣١) في ك: «ملقفا» وفي أ، ق: «تلقفا» وفيها وفي ك: «وبه تشد».

(٣٢) في ك: «كلنا» «قفر تظل» مطموستان. (٣٣) في ك: «عرضوا عن» وفي أ،

ق: «عرضوا من» غرض من الشيء: خيبر وقلق. والغرض: الضجر والملاذ (اللسان: غرض).

وفي ك «فعلوا منه» مطموستان.

[٢٢١]

اختار البارودي منها الأبيات: ٥، ٦، ٩، ١٥، ١٦ في مختاراته: ٤: ٢٠٠

والبيتان ١٠، ٤ في الأغاني ٨: ٣٥٤ (دار الكتب) وتاريخ بغداد ١٢: ١٢٨ والموشح: ٢٩٢: ٤

والأبيات ١٥، ١٠، ٤ في زهر الآداب ٤: ٨٤ والأبيات ١٠، ٤، ١٥ في الإمتاع

والمؤانسة ٢: ١٧٧ والبيت ١٥ في الأغاني ٨: ٣٥٤ (دار الكتب).

(١) في ك: «في النظر» مطموسة. (٢) سقط عجز البيت ٢ من ق وأثبت محله عجز

البيت ٣ الذي سقط منها كذلك. في ك: «منه» مطموسة. (٣) في ك: «أحد» مطموسة.

(٤) في زهر الآداب: «فكثروا». في ق: «وأقلوا من ملامكم». وفي الأغاني وتاريخ

بغداد والموشح والإمتاع والمؤانسة: «من إساءتكم» وفي زهر الآداب: «من ملامكم».

- ٥ لو كان جدى سعيداً لم يكن غرضاً  
٦ إن أحسن الفعل لم يضمّر تعدده  
٧ وأخلف الناس موعوداً وأمطلهم  
٨ إذا كتبت كتاباً لم أجد ثقة  
٩ ما ضرأهلك ألا ينظروا أبداً  
١٠ إذا أردت انتصاراً كان ناصركم  
١١ هل تذكرين - فدتك النفس - مجلسنا  
١٢ لأرفع الطرف حولي حين أرفعه  
١٣ قالت: قعدت فلم تنظر! فقلت لها:  
١٤ غطى هوائك على قلبي فدهه  
١٥ وضعت خدي لأدنى من يطيف بكم  
١٦ لا عار في الحب إن الحب مكرمة
- قلبي لمن قابله أفسى من المحر  
وإن أساء تمادى غير معتذر  
وعداً وأنقضهم للعهد ذي المرر  
ينهى إليك ويأتني عنك بالخبر  
- ما دمت فيهم - إلى شمس ولا قمر؟  
قلبي وما أنا من قلبي بمشعر  
يوم اللقاء فلم أنطق من الحصر؟  
بقياً عليك وكل الحزم في الحذر  
شغلت قلبي فلم أقدر على النظر  
والقلب أعظم سلطاناً من البصر  
حتى أحتقرت وما مثلي بمحتقر  
لكنه ربما أزرى يذى الخطر

[الطويل]

[٢٢٢]

- ١ ألا أشرق «فوز» من القصير فانظر  
٢ ولما رأيت ألا وصول إلى الهوى

- (٥) في ك و ا ، ق : « عرضاً » . (٨) في ك : « نهي إليك وتأتى » .  
(١٠) في جميع المراجع : « إذا أردت سلوا » . في تاريخ بغداد : « فهل أنا من قلبي » .  
(١٢) في ك : « حول من أراقبه » وفي ا ، ق : « حين أراقبه » .  
(١٣) في ك : « فلم ينظر » و « أشغلت قلبي » .

[٢٢٢]

- (١) في ك و ا ، ق : « فانظري » . في ك : \* إلى من حبال الود عنه مكر \* وفي ا : « إلى من  
حبال الود » وفي ق : « إلى من حباك الوعد » .

- ٣ فقلتُ لها : يا «فوزُ» هل لي إليكمُ  
٤ وقفتُ لها في ساحة الحى ساعةً  
٥ نظرتُ إلى ما لم تر العينُ مثلهُ  
٦ إذا ماتَ «عبَّاسُ» و «فوزُ» فإنه
- سبيلُ ؟ فقالت بالإشارة : أبشِرْ  
أشيرُ إليها بالرداءِ المعصفرِ  
إلى قمرٍ في رازقٍ ومثَرِ  
يموتُ الهوى واللهو من كلِّ معشرِ

[السريع]

[٢٢٣]

- ١ يا مَنْ تَمَادَى قَلْبُهُ فِي الْهَوَى  
٢ أَبْعَدَ مَا قَدِ صِرْتَ أَحَدُوْنَهُ  
٣ أَسْقَمْتَ جِسْمًا كَانَ ذَا صِحَّةٍ  
٤ لَا جَزَعِي يَنْفَعُنِي عِنْدَكُمْ  
٥ إِنْ الَّذِي أَظْهَرُ عِنْدَ الَّذِي  
٦ [لَوْ شِقَّ عَنْ قَلْبِي قُرَى وَسَطُهُ  
٧ الْيَوْمُ مِثْلُ الْعَامِ حَتَّى أَرَى
- سَالَ بِكَ السَّيْلُ وَلَا تَدْرِي !  
بِالنَّسِكِ مِثْلَ «الْحَسَنِ الْبَصِيرِ» :  
تُقَلِّبُ الْقَلْبَ عَلَى الْجَمْرِ ؟  
شَيْئًا وَلَا أَصْبِرُ لِلصَّبْرِ !  
أُضْمِرُ كَالنَّقْطَةِ فِي الْبَحْرِ  
ذِكْرُكَ وَالتَّوْحِيدَ فِي سَطْرِ [  
وَجْهِكَ وَالسَّاعَةَ كَالشَّهْرِ

ط

(هـ) في ك و ا ، ق : «أزرق» . والرازق والرازقية : ثياب كتان بيض وقيل كل ثوب رقيق رازق ، وفي حديث الجوينية التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها قال : « اكسها رازقين » (اللسان : رزق) .

[٢٢٣]

البيتان ٢ ، ١ وردا في الموشح : ٢٩٠ وكذلك الأبيات ٧ ، ٥ ، ٦ ، وورد البيت ٧ منفردا في العمدة ٢ : ١٧ وفي معاهد التنصيص : ٢٧٧ .

(٢) في الموشح : «أبعد أن قد صرت أحدوْنَهُ \* في الناس» . (٣) في ك و ا ، ق : «مقلب القلب» . (هـ) في ك : «إن الذي أظهرت غير الذي \* أضر»

وفي ا ، ق والموشح : «إن الذي أضر عند الذي \* أظهر»

(٦) زيادة عن الموشح : ٢٩٠ ، وهو في أمالي الشريف ٢ : ٦٢ كذلك :

«لَوْ شِقَّ قَلْبِي لَرَأَى وَسَطُهُ اسْمُكَ وَالتَّوْحِيدَ فِي سَطْرِ»

(٧) في المراجع : «اليوم مثل الحول» . في ا ، ق : «حسبي أرى» .

٨ والله لولا نَظَرِي - كُلَّمَا

٩ أَعْلَلُ النَّفْسَ بِأَشْبَاهِهَا

١٠ كَأَنَّ كَأْسًا سَلْسَبِيلِيَّةً

١١ طَعْمُ ثَنَائِهَا بِعَيْدِ الْكَرَى

١٢ تِلْكَ الَّتِي لَوْ دُقْتُ مِنْ رِيقِهَا

١٣ مَاذَا عَلَى أَهْلِكَ أَنْ لَا يَرَوْا

١٤ أَمَا الَّتِي عَاتَيْتِ فِي أَمْرِهَا

١٥ فَهَوَ كَمَا قُلْتِ وَلَكِنِّي

١٦ فَعَاقِبِيْنِي إِنِّي حَالِفٌ

١٧ أَفْسَدَ قَلْبِي شَادِنُ أَحْوَرُ

١٨ لَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّهُ سَاحِرٌ

١٩ كُنْتُ أَهَادِيهِ سَلَامِي فَلَا

٢٠ حَتَّى إِذَا خَاطَبْتُهُ بِالْهَوَى

٢١ فَلَيْتَهُ عَادَ وَعُدْنَا لَهُ

٢٢ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَجْرٌ لَطَابَ الْهَوَى

غَابَتْ - إِلَى الشَّمْسِ أَوْ الْبَدْرِ

لَمَّا آسَتْ قَرَّ الْقَلْبُ فِي الصَّدْرِ

مَمْلُوءَةً بِالْمِسِكِ وَالْخَمْرِ - ﴿٤٤﴾

أَخْبَرُهُ مِنْهَا بِمَا خُبِرَ

مَا دُقْتُ سُقْمًا آخِرَ الدَّهْرِ

عَطْرًا وَأَنْتِ الْعِطْرُ لِلْعِطْرِ؟

بِمَا تَظْنِيَنَّ مِنَ الْأَمْرِ:

لَمْ أُرْتَكِبْ شَيْئًا سِوَى الذِّكْرِ

بِاللَّهِ رَبِّ الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ - ﴿٤٥﴾

يَسْحَرُ بِالْعَيْنَيْنِ وَالثَّغْرِ

عَلَّقْتُ تَعْوِيدًا مِنَ السَّحَرِ

يَدْخُلُهُ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ

خَاطَبَنِي بِالسَّبِّ وَالزَّجْرِ

يُمَثِّلُ مَا كُنَّا إِلَى الْحَمْرِ

أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنَ الْهَجْرِ

[الكامل]

[٢٢٤]

١ لَمَّا بَدَتْ فَرَأَيْتُهَا فِي صُفْرَةٍ

٢ وَتَشَرَّفْتُ مِنْ قَصِيرِهَا فَلَمَحَّتْهَا

(٨) فِي أ، ق: «والبدر». (٩) فِي ك: «أعلل العين». (١٠) فِي ك:

«سلسبيلة». (١١) فِي أ، ق: «أخبره». (١٤) فِي أ، ق: «عانت». فِي أ:

«تظنين من الأمر» وَفِي ق: \* لَمْ تَكْ تَظْنِيَنَّ مِنَ الْأَمْرِ \* (١٧) فِي ك وَ أ: «شاذن». (١٨) فِي أ: \* لَوْ أَدْرِي أَنَّهُ سَاحِرٌ \* فِي ك: «تعويدا».

[٢٢٤]

(٢) التشرّف: التطلع، وأشرف على الشيء، وتشرّف عليه. (اللسان: شرف).

- ٣ → 51 وكان نسوتها الكواكب حولها  
 ٤ فوقفت ثم خشيت نظرة كاشح  
 ٥ وسكنتم من بطن «دجلة» منظرًا  
 ٦ وكان «دجلة» مذ حلتهم قربها
- زهر الكواكب حول بدر أزهى  
 فرجعت مفاجعًا بذلك المنظر  
 أبق المراجع طيب المتنظر  
 تجري لسا كنها بماء الكوثر

[الطويل]

[٢٢٥]

- ١ → 84-237 هجرت الندامى خشية السكر إنما  
 ٢ وقد خير لي في الهجر لو كنت صابرًا  
 ٣ أجب بالهجران نفسي لعلها  
 ٤ [وأعلم أن النفس تكذب وعدّها  
 ٥ وأحذر أن تطغى إذا بحث بالهوى  
 ٦ أغار على طرفي لها وكأني  
 ٧ وما عرضت لي نظرة مذ عرفتها
- يضيع الفتى أسراره حين يسكر  
 ومن ذا على هجر الأعبة يصبر؟  
 تفيق فيزداد الهوى حين أهجر  
 إذا صدق الهجران يوما وتغير  
 فاكتمها جهدي هواها ويظهر  
 إذا رام طرفي غيرها ليس يبصر  
 فأنظر إلا مثلت حيث أنظر

(٥) في ك و أ، ق : « المستنظر » .

[٢٢٥]

- ١٥ البيتان ٦، ٣ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٠ والبيت ١ في ديوان مسلم بن الوليد : ٨٤ . والأبيات  
 ٣، ٤، ٧ في ديوان المعاني ١ : ٢٧٤ والمضنون به على غير أهله : ٣٠٣ - ٣٠٤ ، وزهر الآداب  
 ٤ : ١١٩ . والأبيات ٧، ٦، ٥ في الأمالي ١ : ٢١٥ بنسوبة « لسعد بن مطرف » المجاشعي .  
 (٢) في أ، ق : « وقد جد لي » . و : \* ومن ذا على صبر الأعبة يصبر \* .  
 (٣) في ك : « فيزداد الهوى » ، في ديوان المعاني والمضنون به على غير أهله وزهر الآداب :  
 ٢٠ « أروض على الهجران نفسي لعلها تماسك لي أسبابها ... »  
 في ديوان المعاني والمضنون به على غير أهله : « حين تهجر » .  
 (٤) زيادة عن ديوان المعاني والمضنون به على غير أهله وزهر الآداب .  
 (٥) في ك : « أن تطغى » وفي أ، ق : « أن يطغى » وفي الأمالي :  
 « وأحذر أن تصغى إذا بحث بالهوى فاكتمها جهدي هواي وأستر »  
 في ك : « إذا نحت » . (٦) في الأمالي : « فكأنني » و « لست أبصر » .  
 (٧) في ديوان المعاني وزهر الآداب : « حين أنظر » .

- ٨ فيا واثقا مني بما قد بداله  
 ٩ تفكر فما تدري لعلك تبلى  
 ١٠ أراجعة تلك الليالي كهدينا  
 ١١ إذا ما استقلت ردها عن قيامها  
 ١٢ ألا أيها الناهون عنها سفاهة
- وأكثر منه ما أجب وأضمر  
 بما بي ويصحو عنك قلبي ويقصر  
 بهن ومصباح المودة يزهر؟  
 لها تجز عنه المآزر تقصر  
 قد ازداد وجدى مذنبهم فأقصرُوا

148

[ الطويل ]

[ ٢٢٦ ]

- ١ هم كتموني سرهم حين أزمعوا  
 ٢ فوا حزني أن كان آخر عهدنا  
 ٣ وإني لأهوى أن أرى بعض أهلها  
 ٤ وأبدأ - ما استخبرت عنها - بغيرها  
 ٥ وقد ملئت لين الشباب كأنها
- وقالوا : أتعدنا للرواح وبكروا  
 بهم ذلك اليوم الذي أتذكر  
 وإن كان منهم شائي يتدمر  
 لتحسبني عن غيرها أتخبر  
 قضيبي من الرياح ريان أخضر

سكك

251

- (٨) في ك : « وأكثر منه ما أحن » .  
 (٩) في أ ، ق : « قلبي ويصبر » .  
 (١١) في أ ، ق : « به عجز » .

[ ٢٢٦ ]

جاء البيت ١ في الأغاني ٢ : ٣٥١ ( دار الكتب ) ومحاضرات الأدباء ٢ : ٣٧ .  
 والبيتان ١ ، ٥ في الأغاني ٨ : ٣٦١ ( دار الكتب ) والبيت ٥ في ديوان المعاني ١ : ٢٣٢  
 وشروح سقط الزند : ١٣٦١ .

(١) في الأغاني : « سيرهم » . في محاضرات الأدباء : « ثم أزمعوا » و « فبكروا » . فلان  
 يتعدك : إذا وثق بعدتك قال الشاعر :

إني ائتمت أبا الصباح فأتعدى واستبشرى بنوال غير مزور

( اللسان : وعد ) .

- (٢) في ك و أ ، ق : « أن كان آخر عهدهم » . في أ ، ق : « الذي يتذكر » .  
 (٣) في ك و أ : « ساني » . وفي ق : « شاق » . في ك : « سدمر » وفي أ : « يتدمر » .  
 (٤) في أ : « أتخير » . (٥) في ك : « من الشباب » وفي أ : « وقد ملئت من الشباب »  
 وفي ق : « وقد ملئت بين الثياب » . تمل العيش ومليه : متع به ( اللسان : ملي ) . وفي الأغاني  
 وديوان المعاني وشروح سقط الزند : « وقد ملئت ماء الشباب » .

١٥

٢٠

٢٥

[٢٢٧]

[الطويل]

- ١ أَنَانِي كِتَابٌ مِنْ مَلِكٍ بِحَطِّهِ  
فَمَا أَعْظَمَ النُّعْمَى وَمَا أَوْعَفَ الشُّكْرُ !  
٢ فَظَلَّتْ تُنَاجِيْنِي بِمَا فِي ضَمِيرِهَا  
أَنَا مِلُّ قَدْ خَطَّتْ بِأَقْلَامِهَا سِحْرًا  
٣ وَإِنِّي لَا أَسْتَبِطِي الْمُنِيَّةَ كُلَّمَا  
ذَكَرْتُ الَّتِي لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ذِكْرًا  
٤ فَلَمَّا تَفَهَّمْتُ الْكِتَابَ رَدَدْتُهُ  
إِلَيْهَا وَلَمْ أَبْعَثْ رَدًّا لَهُ سَطْرًا

٤٥

[٢٢٨]

[الطويل]

- ١ لَعَمْرِي لَئِنْ أَقْرَأْتُ الْعَيْنَ بِالَّذِي  
فَعَلْتُ لَقَدْ اسْتَنْتَمُ الْعَيْنَ أَكْثَرًا  
٢ سَلِي إِنْ جَهِلْتَ الْحَبَّ مِنْ ذَاقِ طَعْمِهِ  
وَإِنْ كُنْتَ لَا تَلْقَيْنَ مِثْلِي مُخْبِرًا  
٣ لَقَدْ حُبِّبْتُ عَيْنَايَ عَنْ كُلِّ مَنْظَرٍ  
وَمَا خَلَقْتُ عَيْنَايَ إِلَّا لِتَنْظُرَا  
٤ وَقَدْ قَشَعْتُ عَنِّي «ظَلُومٌ» بِصَدِّهَا  
سَحَابَ نَوَالٍ بَعْدَمَا كَانَ أَمْطَرًا

١٠

[٢٢٩]

[الطويل]

- ١ لَعَمْرِي لَئِنْ أَمْسَى بِغَيْرِكَ ظَنُّهُمْ  
لَذَلِكَ أَخْنِي لِلْوَصَالِ وَأَسْتَرُ  
٢ تَظُنُّ بِي النَّاسُ الظُّنُونِ وَأَنْتُمْ  
هَوَايَ الَّذِي أَخْنِي إِلَيَّ يَوْمَ أَقْبَرُ  
٣ فَلَا تَحْمِلِي ذَنْبًا عَلَيَّ مَقَالَهُمْ  
وَلَا تَذْكُرِي مِنْ ذَلِكَ مَا لَيْسَ يَذْكُرُ

١٥

[٢٢٧]

البيان ١ ، ٢ في أدب الكتاب : ١٠٨

- (١) في ك : « بحطه » . في أدب الكتاب : « من ملكي » و « ما أصغر الشكر » .  
(٢) في أدب الكتاب : « بما في ضميره » و « أنا مل قد صاغت » . (٣) في أ ، ق :  
« التي لا أستطيع له » . (٤) في ك و أ ، ق : « ولم أنت » . في ك و أ ، ق : « بأقلامها سطرًا » .

٢٠

[٢٢٨]

(٣) في ك و أ ، ق : « من كل منظر » . وفي ك : « وما خلقت عيناي إلا لينظرا \* » .

[٢٢٩]

(١) في ك : « بغيرك ظنهم » وفيها : « لذلك اخني » . (٢) في أ ، ق : « يظن بي الناس » .



[٢٣٠]

[البسيط]

- ١ نَزَرْتُكُمْ لَا نُكَافِيكُمْ بِجَفْوَتِكُمْ  
 ٢ يَسْتَقْرِئُ الدَّارَ شَوْقًا وَهِيَ نَازِحَةٌ  
 إِنَّ الْحُبَّ إِذَا لَمْ يُسْتَقَرَّرْ زَارَا  
 مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا

[٢٣١]

[الطويل]

- ١ وَحُورَاءَ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ مَصُونَةٍ  
 ٢ وَقَفْتُ بِهَا لَا أُسْتَطِيعُ إِشَارَةً  
 ٣ فَمَا طَرَفْتُ عَيْنَايَ لَمَّا تَعَرَّضْتُ  
 ٤ تَوَافَقَ مَعشُوقَانِ ثُمَّ تَنَازَلَا  
 يرى وجهه في وجهها كل ناظر  
 ولا نظراً والطرف ليس بصابر  
 لشيء سوى إيمانها بالمحاجر  
 فما ملكا فيض الدموع البوادر

[٢٣٢]

[الطويل]

- ١ تَضَنُّ إِذَا اسْتَمْنَحْتُهَا لِي نَظْرَةً  
 ٢ وَإِنِّي لَتَبْدُو لِي الْكَوَاعِبُ كَالْدُمَى  
 أَدَاوِي بِهَا مَا يُحْدِثُ الْحُبُّ فِي صَدْرِي  
 فَيَحْفَظُ قَلْبِي غَيْبَهَا وَهِيَ لَا تَدْرِي

[٢٣٣]

- البيت ١ في محاضرات الأدباء ١ : ٣٩٤ وشرح المقامات ١ : ٢٧٥  
 البيان في الإعجاز والإيجاز ١٧٢ — ١٧٣ وخاص النحاص ٩٣ وأحسن ما سمعت : ٤٣  
 وشرح المقامات ١ : ٢٧٤ ، والبيت ٢ في الوساطة : ٣١٦ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٠ وعجزه  
 في نهاية الأرب ٣ : ٨٥ وديوان أبي نواس : ٢٨٣  
 (١) في شرح المقامات : \* إن الكريم إذا ما لم يزر زارا \* . في موضع ، وفي الموضع الثاني :  
 « أزرركم لا أكافئكم بجفوتكم » إن الحب إذا ما لم يزر زارا \*  
 (٢) في أ ، ق : « ستقرب الدار » ، وفي جميع المراجع « يقرب الشوق دارا » . والعجز  
 في ديوان أبي نواس : \* من عالج الشوق لا يستبعد الدار \*  
 ١٥ ٢٠

[٢٣١]

- (١) في ك : « يرى وجهه » . (٣) في ك و أ ، ق : « بشيء » و « سوى عاداتها » .  
 (٤) في ك : « توافق معشوقان » . في ك : « الدموع النوادر » .

[٢٣٢]

- (١) في ك و أ ، ق : « تظن » و « إذا استخفيت منها بنظرة » . في أ ، ق : « في الصدر » .  
 (٢) في ك و أ ، ق : « لتبدى لي الكوابع » . في ك و أ ، ق : « عينها » .

٢٥

- ٣ وَيَجْزِي مَنْ لَا أَرَى دُونَ مَا أَرَى شَهِدِي عَلَيْهِ عَالِمُ السِّرِّ وَالْجَهْرِ  
٤ وَيَجْزِي قَلْبِي سِرَّهَا وَيَصُونُهُ وَلَيْسَ لَهَا مِنْ حِفَاطٍ وَلَا شُكْرِ

[البسيط]

[٢٣٣]

- ١ حَجَبَتْ وَجْهَكَ عَنْ عَيْنِي مُدَّ زَمَنِ فَلَوْ مَنْنَبَّ عَلَى عَيْنِي بِالنَّظَرِ  
٢ حَتَّى أَقُولَ لِعَيْنِي عِنْدَ نَظَرِهَا هَذَا جِزَاءُ لَطَوِيلِ الدَّمْعِ وَالسَّهَرِ

[البسيط]

[٢٣٤]

- ١ حَتَّى مَتَى أَنَا مَوْقُوفٌ عَلَى ظَمَأٍ بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ لَا وِرْدًا وَلَا صَدْرًا؟  
٢ أَمَا لِيذَا الْأَمْرِ مِنْ وَقْتٍ فَأَعْلَمُهُ؟ حَتَّى أَكُونَ لِذَاكَ الْوَقْتِ مُتَظَرًّا  
٣ يَا ذَا الرِّسُولِ الَّذِي يَهْدِي السَّرُورَ لَنَا إِنِّي لَتَحْسُدُ عَيْنِي عَيْنُكَ النَّظَرَا  
٤ أَمَّا الْخِيَالُ فَإِنِّي سَوْفَ أَعِذُّهُ مَا تَبَتُّهُ فَأَجَالَ الدَّمْعَ وَأَعْتَذِرَا  
٥ وَقَالَ لِي: لَا تَتْلُنِي! لَمْ أَزَلْ كَلَفًا حَتَّى أَتَيْتُكَ فِي الظُّلُمَاءِ مُسْتَتِرًا

[البسيط]

[٢٣٥]

- ١ نَبِيٌّ يَعْنِي فَلَوْ أَنَسْتُ مِنْ بَصَرِي خِيَانَتُهُ لَكَ لَمْ يَصْحَبْنِي الْبَصَرُ  
٢ هَوَاكِ سِتْرٌ عَلَى قَلْبِي أَفِيكَ بِهِ مِنْ كُلِّ أُنْثَى لَهَا يُسْتَحْسَنُ النَّظَرُ

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : « وَيَجْزِي » . فِي ك : « دُونَ أَنْ أَرَى » .

[٢٣٤]

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : \* يَا ذَا الرِّسُولِ الَّذِي يَهْدِي السَّرُورَ لَنَا \* . (٤) فِي ك : « وَأَحَال » .  
(٥) فِي ك وَ أ : « وَقَالَ لِي لَا تَتْلُنِي لَمْ كَلَفًا » .

[٢٣٥]

(٥) فِي أ : « نَبِيٌّ يَعْنِي » وَفِي ق : « نَبِيٌّ يَعْنِي » .  
(٢) فِي أ ، ق : « أَسْتَرَعْنِي » وَ « أَفِيكَ بِهِ » . فِي ك : « تُسْتَحْسَنُ » .

[٢٣٦]

[الكامل]

- ١ أَهْدَى لَهُ أَحْبَابُهُ أَتْرَجَةً      فَبَكَى وَأَشْفَقَ مِنْ عِيَاةٍ زَاكِرٍ ← ٣٥٥  
 ٢ مُتَطَيِّرًا لَمَّا أَتَتْهُ لَأَنَّهَُا      لَوْنَانٍ بَاطِنُهَا خِلَافُ الظَّاهِرِ  
 ٣ [فَرِيقَ الْمُتَمِّمِ مِنْ حُوضَةِ لُبِّهَا      وَاللَّوْنُ زِينَتُهَا لِعَيْنِ النَّاطِرِ]

[٣٣٧]

[الكامل]

- ١ قُرِئَ الْكِتَابُ وَمَاطَلُوا بِحَوَايِهِ      رَأَى يُقَدِّمُ مَرَّةً وَيُؤَخَّرُ  
 ٢ إِنِّ الْحُبَّ يَعُودُ مِنْكَ بِخَبِيَّةٍ      مُتَحِيرًا فِي أَمْرِهِ يَتَفَكَّرُ  
 ٣ يَطْوِي الصَّبَابَةَ مِنْكَ وَهِيَ مَصُونَةٌ      بَيْنَ الْجَوَانِحِ كُلِّ يَوْمٍ تُنْشَرُ  
 ٤ لَا لَوْمَ أَنَّ يَقِفَ الْحَبِيبُ بِمَنْهَلٍ      يَرْجُو السَّبِيلَ إِلَى الْوُرُودِ وَيَحْذَرُ

[٢٣٦]

ورد البيت ١ في بدائع البداهة : ٤٩ ، والبيتان ١ ، ٢ في الحيوان ٣ : ٤٥٨ لشاعر من المحدثين  
 وفي نهاية الأرب ١١ : ١٨٣ ، والموشح : ٢٩٢ ، والعقد الفريد ٢ : ٣٠٢ غير منسوبين والعمدة ٢ :  
 ٨٥ — ٨٦ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٣٤٢ وحلقة الكبيت : ٢٣٠ وزهر الآداب ٤ : ٨٧ ووردا  
 في الموشى ١٣٢ — ١٣٣ مع زيادة البيت ٣ .

(١) في بدائع البداهة : « أهدى له أصحابه » وفي العقد : « أهدى إليه حبيبته » .

(٢) في ١ ، ق : « متطيرا لما رآته لأنها \* لونال باطنها ... » وفي نهاية الأرب :  
 « خاف اللون إذ أتته » وفي زهر الآداب : « متطيرا منها السقام وجسمها \* » وفي محاضرات الأدباء :  
 « متطيرا لما أتته لأنه \* لونان باطنه » وفي الموشى والموشح وحلقة الكبيت : « خاف اللون إذ أتته »  
 وفي الحيوان : « متطيرا بما أباه فطعمه » وفي العقد : « خاف التبدل والتبدل أنها \* لونان ... » .  
 (٣) زيادة عن الموشى .

[٢٣٧]

- (١) في ك : « رأى تقدم » . (٢) في ك و أ ، ق : « بخسة » .  
 (٣) في ك : « كل يوم تنشر » وفي أ ، ق : « كل يوم تستر » .

[الطويل] [٢٣٨] ١ خَشِيتُ صُدُودِي؟ لَيْسَ ذَاكَ يَكَايُنِ  
أَتَى دُونَهُ حُبٌّ لِعَيْنِي مُسَهْرُ ٢  
أَصْدُ وَلَكِنْ لَسْتُ وَاللَّهِ أَصْبَرُ! فُلُوْأَنَّ لِي صَبْرًا لَقَلْتُ لَعَلَّنِي

[المجتث] [٢٣٩] ١ قَدْ ضَاقَ بِالْحُبِّ صَدْرِي  
وَأَنْفَدَ الشَّوْقُ صَبْرِي ٢  
وَطَيَّرَ النَّوْمَ هَمِّي وَنَمَّ دَمْعِي بِسَرِّي  
وَأَوْقَدَ الشَّوْقُ نَارًا تَمُدُّ دَمْعِي فَيَجْرِي ٣  
فِي الصَّدْرِ حَيَاتٌ هَمٌّ بَيْنَ الْجَوَانِحِ تَسْرِي ٤

[الهزج] [٢٤٠] ١ «ظَلُومٌ» قَدْ رَأَيْنَاهَا فَلَمْ نَرِ مِثْلَهَا بَشَرًا  
٢ [كَأَنَّ ثِيَابَهَا أَطْلَعَتْ مِنْ أَرْزَارِهَا قَمَرًا]

ط

[٢٣٨]

(١) في ك : «يسهر» .

[٢٣٩]

١٥ (١) في ك و أ : «وأنفذ» . (٢) في أ ، ق : «لسرى» . (٣) في ك : \* «واوقد الشوم نارا» ، في أ ، ق : «يمد» . (انظر قصيدة ٢٤٣ : ٣) . (٤) في ك : «حيات هم» .

[٢٤٠]

٢٠ البيت ١ منسوب للرشد في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣١ وفي حلبة الكميث : ٦٥ ، والبيت ٢ زيادة عن شرح نهج البلاغة ٤ : ٥١٦ والكنايات للبرجاني : ١٣٣ منسوب فيهما للعباس وعن العمدة ٢ : ١١٦ منسوب فيها لأبي نواس ، والبيت ٣ منسوب لأبي نواس في العمدة ٢ : ١١٦ وفي معاهد النصوص : ٣٧ وديوان المعاني ١ : ٢٣١ ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٧٧ والوساطة : ٢٩٤ (مطبعة العرفان) ومنسوب للعباس في شرح نهج البلاغة :

والآيات ٣ ، ٦ ، ٧ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣١ وحلبة الكميث : ٨١ منسوبة للعباس .  
(١) في حلبة الكميث وتاريخ بغداد : «جئنا قد رأيناها» . وفي تاريخ بغداد : «ولم نر مثلاً» .  
(٢) زيادة عن شرح نهج البلاغة برواية : «كأن ثيابه ...» و «من أزواره» وأبدلنا الضمائر فيه ليناسب ما قبله وما بعده .

- ٣ يَزِيدُكَ وَجْهَهَا حُسْنًا      إِذَا مَا زِدْتُهُ نَظَرًا  
 ٤ [بِعَيْنٍ خَالِطِ التَّفْتِيهِ]      رَفِي أَجْفَانِهَا الْحَوْرَا  
 ٥ [وَوَجْهِ سَابِرٍ لَوْ]      تَصَوَّبَ مَاؤُهُ قَطَرًا  
 ٦ إِذَا مَا اللَّيْلُ سَالَ عَلَيْهِ      لَكَ بِالظُّلُمَاءِ وَأَعْتَكَا  
 ٧ وَرَاحَ فَلَمْ يَكُنْ قَمَرٌ      فَأَبْرَزَهَا تَكُنْ قَمَرًا

[المتقارب]

[٢٤١]

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ جَعَلَ الْقَادِحُو      نَ بَنِي وَيْنِكَ يُورُونُ نَارَا  
 ٢ وَنَفْسِي مُضْمَنَةً مِنْ هَوَا      لِكَ مَا لَا أُطِيقُ عَلَيْهِ أَصْطَبَارَا  
 ٣ مُعَلَّقَةً بِبَقَايَا الرِّجَاءِ      تَرَى الْمَوْتَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِرَارَا

[الوافر]

[٢٤٢]

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنِّي أَفْنَيْتُ عُمْرِي      بِمَطْلِبِهَا وَمَطْلِبِهَا عَسِيرًا

- (٣) في محاضرات الأدباء والوساطة : « وجهه » . في ك : « إذا ما ردتته » .  
 (٤) و (٥) زيادة عن شرح نهج البلاغة وتاريخ بغداد والكليات للبرجاني . وفي تاريخ بغداد  
 والكليات : « من أجفانها » و « سامري » . جاء في اللسان : « السابري من الثياب الرقاق وكل رفيق  
 سابري » وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت علي بن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه .  
 (٦) في تاريخ بغداد : « إذا ما الليل مال علي      لك بالإظلام واعتكرا »  
 وفي حلبة الكعب : « إذا ما الليل جار علي      لك في الظلماء معتكرا »  
 (٧) في ك و أ : « ودج فلم يكن قمرًا » وفي تاريخ بغداد :  
 « ودج فلم ترى قمرًا      فأبرزها ترى قمرًا »  
 وفي حلبة الكعب : « وراح وما به قمر      فبادرها ترى قمرًا »

[٢٤١]

- (٢) في أ ، ق : « ما لا يطيق » . (٣) في أ ، ق : « بقاء » .

[٢٤٢]

- الآيات الثلاثة وردت في الأغاني ١٧ : ١٦٨ ، ١٨ : ٢ (سامي) ، والغيث المنسجم ٢ :  
 ٢٥٧ وديوان أبي نواس : ٣٧٧ منسوبة لأبي نواس .

٢ فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ سَبِيلًا إِلَيْهَا      يَقْرَبُنِي وَأَعِثَّنِي الْأُمُورُ  
٣ حَجَّتُ وَتَلَّتْ : قَدْ حَجَّتُ « ظَلُومٌ »      فَيَجْمَعُنِي وَإِيَّاهَا الْمَسِيرُ

[السريع]

[٢٤٣]

١ لِلْحُبِّ فِي قَلْبِي أَشْجَارُ      تُنَبِّئُهَا لِلشَّوْقِ أَنَّهُارُ  
٢ وَالنَّوْمَ قَدْ نَفَرَهُ أَحْوَرُ      أَغْنَى سَاحِي الطَّرْفِ سَحَّارُ  
٣ وَالْعَيْنُ قَدْ أَسْعَدَنِي دَمْعُهَا      تَمُدُّهُ مِنْ كَبِيدِي نَارُ  
٤ يَوَاكِفُ يُغْرِقُ إِنْسَانَهَا      سَحَابُهُ بِالْمَاءِ مِدْرَارُ

[السريع]

[٢٤٤]

١ صَبْرِكَ الدَّهْرُ إِلَى مَا أَرَى      أَسْتَنْصِرُ اللَّهَ عَلَى الدَّهْرِ  
٢ وَقَدْ أَرَانِي زَمَنًا كَلَّمَا      قَسَوَتْ رَوَعُتِكَ بِالْهَجَرِ  
٣ أَظُنُّنِي عُوقِبْتُ إِذْ لَمْ أَكُنْ      قَبِلْتُ مِنْكَ الْيُسْرَ فِي يُسْرَى

[البسيط]

[٢٤٥]

١ كَانَتْ « ظَلُومٌ » إِذَا عَاتَبْتُهَا أَعْتَذَرْتُ      فَكُنْتُ أَحْبَسُ دَمْعِي حِينَ تَعْتَذِرُ  
٢ فَالْيَوْمَ قَدْ آسَيْتُنِي أَنْتِ أَعَاتِبَهَا      فَأَسْتَظْطَرُّ الْيَأْسَ دَمْعِي فَهَوَّ يَخْدِرُ

(٢) فِي ١، ق : « شَيْئًا إِلَيْهَا » .  
وَفِي دِيْوَانِ أَبِي نَوَاسٍ وَالْأَعَاثِي : « جَنَانٌ » .

[٢٤٣]

(١) فِي ك : « يَبْتَهَا » .      (٢) فِي ١، ق : « وَالْيَوْمَ » .      فِي ك : « قَدَمُهُ » .      (انظر قصيدة ٢٣٩ : ٢) .

[٢٤٤]

(٢) فِي ك : « سَوْتِكَ » وَفِي ١، ق : « كَلَّمَا سَوْدِكَ » .  
(٣) فِي ١، ق :

« أَظُنُّنِي عُوقِبْتُ إِذَا لَمْ أَكُنْ      قَبِلْتُ مِنْكَ الْيُسْرَ فِي يُسْرَ »

[٢٤٥]

(١) فِي ١، ق : « عَاتِبَهَا » .

[٢٤٦]

[المتقارب]

- ١ تَعَزَّ وَهَوَّنَ عَلَيْكَ الْأُمُورَا  
 ٢ لَعَلَّ الَّذِي بِيَدِيهِ الْأُمُورُ  
 ٣ أَكَاثِمُ مَا بِي فَلَا أُسْتَطِيحُ  
 ٤ أَمَا تَحْسَبِينِي أَرَى الْعَاشِقِينَ؟
- عَسَاكَ تَرَى بَعْدَ هَذَا سُرُورَا  
 سَيَجْعَلُ فِي الْكُفْرِ خَيْرًا كَثِيرَا  
 مَعُ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ بِي أَنَّ أَشِيرَا  
 بَلَى ! ثُمَّ لَسْتُ أَرَى لِي نَظِيرَا

[٢٤٧]

[الطويل]

- ١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَصْبَحَ عَهْدُهَا  
 ٢ فَإِنَّ يَكُ مَرُّ الدَّهْرِ غَيْرَ وَدَّهَا  
 ٣ فَلَمَّا لَبَّى الْوَدَّ لَا مُتَبَدِّلُ  
 ٤ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحُبِّ أَبْلَى لِأَهْلِهِ
- أَدَامَ عَلَى مَا كَانَ أَمْ قَدْ تَغَيَّرَا؟  
 وَأَوْدَى بِهِ طُؤُلُ الزَّمَانِ فَأَدْبَرَا  
 سِوَاهَا يَبَا حَتَّى أَمُوتَ فَأُقْبَرَا  
 وَلَا مِثْلَ أَهْلِ الْعَشِقِ أَشَقَّ وَأَصْبَرَا

[٢٤٨]

[المتقارب]

- ١ بِأَنْسِ الْحَبِيبِ يَطِيبُ السَّمَرُ  
 وَتَلَسَّدُ عَيْنَايَ طُؤُولُ السَّمَرِ

[٢٤٦]

وردت الأبيات ١٤٢٤ في الفرج بعد الشدة ٢ : ٢٠٢ وورد البيتان ٤ ، ٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٨ (دار الكتب) .

- (١) في ١ : \* عَسَاكَ تَرَى بَعْدَهَا سُورَا \* . وفي ق سقط بحره وأثبت بحر البيت الثاني موضعه .  
 وفي الفرج بعد الشدة : « بعد هم سرورا » . (٢) سقط من ق . (٣) في ك و ا ، ق :  
 « من شدة الوجد أن أسستيرا » . (٤) في ١ : \* مثلي ثم است أرى لي نظيرا \* وفي ق :  
 \* مثلي ولست أرى لي نظيرا \* وما أثبتناه عن ك والأغاني والفرج بعد الشدة .

[٢٤٧]

اختارها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٠ — ٢٠١

- (٢) في ك : « واودى » . (٣) في ك : « لا متبدل » .  
 (٤) في ١ ، ق : « أبلى وأصبرا » .

[٢٤٨]

- (١) في ك : \* يأنس الحبيب بطيب السمر \* وفي ١ : \* يأنس الحبيب بطول السمر \* . وفي ق :  
 \* أنس الحبيب بطول السمر \* .

٢ إذا أنا نادمتُهُ مرَّةً كَفَانِي بِهِ اللهُ ضَوْءَ الْقَمَرِ

[المنسرح]

[٢٤٩]

١ إِرَعَ الْمُنَى وَإِصْلًا وَإِنْ هَجَرَا فَأَجَزَعَ فَشَّرَ الْعُشَّاقِ مَنْ صَبَرَا

٢ مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ فِي مَوَاطِنِهِ لَا عَنْ حَبِيبٍ لَطِيفٍ بَكَرَا

٣ لَمْ يَسْتَطِعْ ظَاهِرُ الْوَدَاعِ مِنْ أَلَا عَيْنٍ فَأَوْحَى السَّلَامَ مُسْتَتِرَا

[المسيد]

[٢٥٠]

١ خَاتَمٌ لِي مَا لَهُ أَثَرٌ فِيهِ مِنْ عَضِّ الْحَبِيبِ أَثَرٌ

٢ سَطَعْتُ بِالمَسِكِ دَارَتُهُ وَأَضَاءَتْ مِثْلَ ضَوْءِ قَمَرِ

٣ فَهُوَ كَالْتَعْوِيدِ فِي عَضْدٍ صُنَّتْهُ كَى لَا يَرَاهُ بَشَرِ

[السريع]

[٢٥١]

١ وَابْنِي وَجْهَكَ هَذَا الَّذِي أَتْلَفَ نَفْسِي وَهُوَ لَا يَدْرِى

٢ وَابْنِي عَيْنُكَ هَاتَا الَّتِي تَنْفُتُ فِي قَلْبِي بِالسَّحَرِ

٣ زَوَّدْتَنِي إِذْ جِئْتُكُمْ زَائِرَا مِنْ حُبِّكُمْ قَاصِمَةَ الظَّهْرِ

(٢) فِي ك : « لَنَا بِهِ اللهُ » .

[٢٤٩]

(١) فِي ق : « أَرَى الْمُنَى وَإِصْلًا » . وَفِي ق سَقَطَ عَجَزُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَأُثْبِتَ مَوْضِعُهُ بِعَجَزِ الْبَيْتِ الَّذِي

يَلِيهِ . فِي ك وَ أ : « وَأَجَزَعَ » . (٢) فِي ك وَ أ : « لَا عَنْ حَبِيبٍ لَطِيفٍ بَكَرَا » وَفِي ق

سَقَطَ الْبَيْتُ . (٣) فِي أ : « طَاهِرُ الْوَدَاعِ » .

[٢٥٠]

(٣) فِي ك : « فَهُوَ كَالْتَعْوِيدِ فِي » وَمَكَانَ « عَضْدٍ » بِإِضَاءِ .

[٢٥١]

(٢) فِي ك : « عَيْنُكَ هَاتَا » وَفِي أ : « عَيْنُكَ هَاتَا » وَفِي ق : « عَيْنُكَ هَاتَا » .

تَا : اسْمٌ يُشَارِبُهُ إِلَى الْمُؤْنِثِ مِثْلَ « ذَا » لِلذَّكَرِ ، تَقْسُولُ : « هَاتَا فَلَانَةً » وَ « هَاتَا هَنْدًا » مِثْلَ هَذِهِ . (اللسان : تَا) .



[٢٥٢]

[الخفيف]

- ١ ما عليها لو أنّها أدنت لي  
٢ حاذرت أنّ ترقّ لي فهي لا تز  
٣ أيها الراقِدون حولي أعينو  
٤ حدّثوني عن النهارِ حديثاً
- في كتاب ؟ فقد نهتني مِراراً  
دادُ إلاّ تباعداً ونفارا  
في على الليلِ حِسبةً وأتجاراً  
أو صُفوه فقد نسيْتُ النّهارا

[٢٥٣]

[الطويل]

- ١ وأهجرُ عمداً كي يُقال : لقد سلا !  
٢ ولكنْ إذا كان المحبُّ على الذي
- ولست يسأل عن هوائك إلى الحشير ← ٥٥  
يُحبُّ شقيقاً غافلَ الناسِ بالهجر

[٢٥٤]

[الطويل]

- ١ وإني لقاسي القلب إن كنت صابراً  
وحجّي غدا فيمن يسير يسير!

[٢٥٢]

اختار البارودي منها ٣ ، ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠١  
البيتان ٣ ، ٤ وردا في التشبيهات : ٢٠٩ والمختار من شعر بشار : ١٢ ونثار الأزهار : ٢٣ وديوان  
الصبابة : ١٠٣ وحلبة الكعب : ٣٠٥ والأما إلى ١ : ١٠١ وحاسة ابن الشجري : ٢١٥  
وورد بجز البيت ٣ في سمط اللآلئ ١ : ٣١٣ وورد البيت ٤ في نهاية الأرب ١ : ١٣٨ ومحاضرات  
الأدباء ٢ : ٥٣ وديوان المعاني ١ : ٣٤٩

(٣) في التشبيهات وحلبة الكعب : « أيها النائمون حولي » . في ك و أ ، ق : « عينوني » .  
في ك : « خشية واتجارا » . وفي حلبة الكعب : « خشية وادكارا » . في ديوان الصبابة :  
« واتركوا الاعتذارا » . (٤) في نثار الأزهار : « خبروني عن النهار » . في ك و أ ، ق ونثار  
الأزهار : « وصفوه » . وفي محاضرات الأدباء : « أوضحوه » . وفي بقية المراجع : « أوصفوه » .

[٢٥٣]

البيتان وردا في زهر الآداب ٤ : ٨٤

- (١) في ك و أ : « عهدا » . وفي زهر الآداب : « وأهجر كم حتى يقال » و « عن هواكم » .  
(٢) في ك و أ ، ق : « عامل » وفي زهر الآداب : « نازع » (ولعلها : خادع الناس) .

[٢٥٤]

- (١) في ك : « وحى » ، وفي أ ، ق : « وحسي غدا » .

- ٢ فإن لم أمت غما وهما وحسرة  
 ٣ سألتكم عن سيركم فكتبتم  
 ٤ وكيف نؤوا بيننا وأنت أميرة  
 فلي حشرات بعده وزفير  
 وقد حان منكم للفراق بكور  
 على كل بين ما عليك أمير

[البسيط]

[٢٥٥]

- ١ إني لأطوي الهوى كي لا يطيف به  
 ٢ حتى أغم بمن لا أشتى بصري  
 ٣ ترميه بالود عين لست أملكها  
 ظن وأجد ما أطوى إذا أنشرا  
 عمداً، وأصرف عن أشتى البصرا  
 حتى إذا نظرت نغصتها النظرا

[الكامل]

[٢٥٦]

- ١ إني لآتمنني ملائكتكم  
 ٢ ومحدث نفسي هجركم  
 منكم وما لي عنكم صبر  
 إن الملول دواءه الهجر

[الوافر]

[٢٥٧]

- ١ أمتني فهل لك أن تردى  
 ٢ فقد أحيا بقولك لي جوابا:  
 حياتي من مقالك بالغرور؟  
 «نعم» أو «لا» فني باليسير

(٤) في كوا، ق :

« وكيف نواتيني وأنت أميرة على كل أنى ... »

[٢٥٥]

- (١) في أ، ق : « وأجر ما أطوى » . (٢) في ك : « حتى أعم » . في ق : « عما أشتى » . (٣) في ك : « ترميك بالود » . في أ، ق : « بغصتها » . وكل من قطع شيئاً يحب الازدياد منه فهو منتص (اللسان : نقص) .

[٢٥٦]

(١) في أ، ق : « لآتمنني » .

[٢٥٧]

- البيتان ١ ، ٢ منسوبان لأبي نواس في ديوانه : ٣٨١ وغير منسوبين في الشعر والشعراء : ٨٠٤ وطبقات الشعراء : ١٢٠ (١) في طبقات الشعراء : « أمتيني » ، في ديوان أبي نواس : « فهل لك أن ترجى » . في ك : « حساني من مقالك » .

٣ أرى حبيبك يني كل يوم وجورك في الهوى عدل بخوري

٤ وإن أرضاك هجرِك فأهجريني فما أرضاك يني لي سروري

[٢٥٨]

[الطويل]

١ عرضت على قلبي الفراق فقال لي:

من الآن فأيتس - لا أعزك - من صبر ← ١٢٤

٢ إذا صد من أهوى وأسلمني العزا

ففرقة من أهوى أحر من الجمر ← ١٢٥

[٢٥٩]

[الطويل]

١ وما طبت نفساً عنك لما هجرني

وما كان سكتي عن سلو ولا صبر

٢ ولكن سخطت نفسي بنفسي لتبلي

رضاك يقتلي إن عزمت على الهجر

٣ وأيقنت أني إن تكلمت ضررتني

كلامي فأثرت الشكوت على الخسر

(٣) في ك و ا ، ق : « وحولك في الهوى عدل » ، وما أثبتناه عن ديوان أبي نواس والشعر والشعراء وطبقات الشعراء . (٤) في ا ، ق : « هجري فأهجريني » .

[٢٥٨]

البيت ١ ورد في الأغاني ٢ : ٢٢ (دار الكتب) في جملة أبيات منسوبة لمجنون بن عامر .

والبيتان وردا في الأغاني ٦ : ١٦٢ (دار الكتب) غير منسوبين وفي زهر الآداب ٤ : ١١٩

وأدب الكتاب : ١٢٨ وهامش سمط اللآتي : ٥٠٨ ، وورد البيت ٢ في الموشى : ١٦٧ .

(١) في الأغاني ٦ : « شكوت إلى قلبي الفراق » و « لا أعزك بالصبر » . والأغاني ٢ : « عرضت

على قلبي العزا » و « لا أعزك من صبر » . وزهر الآداب : « عرضت على قلبي الفراق » و « لا أعزك

من صبري » . وأدب الكتاب : « عرضت على قلبي السلو » و \* « من الآن فتش لا أعزك من صبر » .

وهامش سمط اللآتي : « عرضت على قلبي السلو » . (٢) في أدب الكتاب وزهر الآداب

وهامش سمط اللآتي : \* « إذا صد من أهوى رجوت وصاله » . وفي الموشى : « وأسلمني الغري » .

في زهر الآداب وهامش سمط اللآتي : « وفرقة من أهوى » ، وفي أدب الكتاب : \* « وفرقة جمر

أحر من الجمر » .

[٢٥٩]

(١) سكت يسكت سكتا وسكوتا وسكاتا (اللسان) . (٢) في ك : « رضاك بقلبي » .

(٣) في ا ، ق : « السكوت إلى الخسر » .

[الطويل]

[٢٦٠]

- ١ ألا كتبتَ تنهى وتأمر بالهجر  
فقلتُ لها : ياليتَ قلبك في صدرى !  
٢ سأهجرُكِ ترضى وأهلكِ حسرةً  
وحسبي أن ترضى ويهلكني هجري  
٣ ومحجوبة في الحدر عن كل ناظر  
ولو برزت في الليل ماضل من يسرى  
٤ يقطعُ قلبي حسنُ خالٍ بخدّها  
إذ اسفرت عنه - [و] ينفثُ بالسحر  
٥ نخلًا بذاك الخلد أحسن عندنا  
من النكتة السوداء في وضج البدر  
٦ ليمنيكم أن قد أرحم قلوبكم  
وأن قد قذفتُم بالصباية في سحري

[٢٦٠]

البيتان ٢٤١ في أمالي القالي ٣ : ١١٨

- والبيت ٣ ورد في الشعر والشعراء ٨٠٦ ، وفي شرح المقامات الحسريّة ١ : ١٣١ مع زيادة غير  
منسوبة هي :

« أقول لها والدمع يغلب صبرها      أعدى لفقدى ما استطعت من الصبر »  
« سأنفق ريعات الشيبه أنفأ      على طلب العاياء أو طلب الأجر »  
« أليس من الحرمان أن ليا ليا      تمر بلا نفع وتحسب من عمرى ؟ »

- والبيتان ٣ ، ٥ في نهاية الأرب ٢ : ٨٣ ، والبيت ٥ في الصناعتين : ٩٧ والشعر والشعراء ٨٠٧  
(١) في الأمالي : « فقلت لها لو أن قلبك » . (٢) في ك : « وحسبي بأن ترضى »  
وفي أ ، ق : « وحسبك أن ترضى » وما أثبتناه عن الأمالي .  
(٣) في الشعر والشعراء : « ومحجوبة بالستر » وفيه وفي شرح المقامات : « ولو برزت بالليل » .  
وفي نهاية الأرب : « ولو برزت ماضل بالليل من يسرى » . (٤) في ك : « عنه ينفث بالسحر »  
وفي أ ، ق : « عنه ينفث بالسحر » . (٥) في نهاية الأرب :

« نخلًا بذاك الخلد أحسن منظرًا      من النقطة السوداء في وضج البدر »

- في الشعر والشعراء : « نخلًا بذاك الوجه » وفي الصناعتين : « نخلًا بذات الخلد أحسن عندنا »  
وفي ك : « في وسط البدر » . (٦) في ق : « ليمنيكم » ، في ك : « في بحري » وفي أ ، ق :  
« في بحر » ، والسحر : سواد القلب رنواحيه ، وقيل : هو القلب ، والسحر أيضا الكبد (اللسان : سحر) .

[٢٦١]

[الوافر]

- ١ أَقَرُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ لِعَيْنِي يرى قَتْلِي يَسْتَمُّ به السُّرُورُ  
٢ فَإِنْ أَحْزَنَ عَلَيْكَ فِكْمُ سُرُورٍ لَنَا قَدْ كَانَ إِذْ أَتَمَّ حُضُورُ  
٣ فَحَالَ الدَّهْرُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنِي فَلَا حُزْنَ يَدُومُ وَلَا سُرُورًا!

[٢٦٢]

[الطويل]

- ١ إِذَا مَا دَعَوْتُ الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَالْبُكَاءَ أَجَابَ الْبُكَاءُ طَوْعًا وَلَمْ يُجِبِ الصَّبْرُ  
٢ فَإِنْ تَقَطَّعِي مِنْكَ الرَّجَاءَ فَإِنَّهُ سَيَبْقَى عَلَيْكَ الْحُزْنَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ

[٢٦٣]

[الكامل]

- ١ مَا تَأْمُرِينَ بِذِي مُرَاقَبَةٍ؟ يُخْفِي هَوَاكَ وَيُظْهِرُ الْهَجْرَا  
٢ مُتَرَبِّصٌ سُدَّتْ مَذَاهِبُهُ أَفَنِي بِطُولِ رَجَائِكَ الدَّهْرَا  
٣ وَإِذَا تَذَكَّرَهَا وَلَمْ يَرَهَا جَعَلَ الصَّدُودَ مِنَ الْهَوَى سِتْرَا

[٢٦٤]

[الطويل]

- ١ أَخْ، لَا رَأَيْتُ السُّوءَ فِيهِ، فَإِنِّي إِلَى أَنْ تَعَاْفَى نَفْسُهُ لَفَقِيرُ  
٢ أَعُودُ فَلَا أَلْقَاهُ فِيمَنْ يَعُودُهُ وَيَلْقَاهُ عُدُودًا سِوَايَ كَثِيرٍ!

[٢٦١]

(١) فِي ك: «يَمُّ بِهِ النُّذُورُ» .

[٢٦٢]

البيتان اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠١ ووردا في نهاية الأرب ٥ : ١٨١ وفي المستطرف

٢ : ٣٤٤

وردد البيتان في شرح حساسة أبي تمام ٢ : ١٨٥ غير منسوبين، ونفسهما التبريزي لابن الأحنف .

(٢) فِي الْمُسْتَطَرَف وَشَرَحَ الْحَاسَةَ : « فَإِنْ يَنْقَطِع » وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْب : « وَإِنْ يَنْقَطِع » .

## [٢٦٥]

## [الطويل]

- ١ كُتِمْتُ وَمَنْ أَهْوَى هَوَانَا فَلَمْ نَبْجُ  
٢ فَتَحْنُ كِلَانَا مُقْصَدٌ فِي فَوَادِهِ  
٣ فَلَا أَنَا أَبْدَى مَا أَجْنُ وَلَا الَّذِي  
٤ فَيَاغْجِبَا مِنِّي وَمِنْهَا وَصَبْرَنَا  
٥ وَمَا صَبْرُنَا إِلَّا نَبُوحَ فَنَشْتَكِي  
٦ مَلَالًا، وَلَكِنْ نَتَّقِي قَوْلَ كَالِشَّيْخِ  
٧ فَتَنَكُّمُ مَا يُخْفِي الضَّمِيرُ تَحْفَظًا  
٨ عَلَى أَنَّهُ يَبْدُو مِرَارًا مِنَ الْفَقَى  
٩ إِذَا غَابَ الصَّبْرَ الْبَكَاءُ وَهِيَجَتْ
- وقد كانت الأسرار بالبح تظهر  
من الشوق نار حرها يتسعر  
به مثل ما بي للخافة يذكر  
على ما نلاق كيف نصبو ونصير  
سراير ما يخفي الضمير ويضمير  
يلغ عنا ما نقول ويظهر  
وخير الهوى ما كان يخفى ويستر  
طوالع إن هاج الفؤاد التذكر  
تباريحه فالصب بالذكر يعدر

## [٢٦٦]

## [الكامل]

- ١ يَا هَجْرُ كُفِّ عَنِ الْهَوَى وَدَعِ الْهَوَى  
٢ مَاذَا تُرِيدُ مِنَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ
- للعاشقين يطيب يا هجر  
مرضى وحشو قلوبهم جمر؟

## [٢٦٥]

- ١٥ (١) في ك : \* كتبت ومن أهوى هوانا فلم أبح \* وفي أ ، ق : \* كتبت من أهوى هوانا فلم أبح \* . في ك : « بالبح يظهر » . (٢) في ك : « تسعر » . (٣) في ك : « للخافة تذكر » . (٤) في ك : « فيا مني ومنها وصبرنا » . (٥) في ك : « ألا نوح » . (٧) في ق : \* وخير الهوى ما يخفى ويستر \* . (٩) في ك : « اذا علت » ، في أ ، ق : « ... فالصبر بالذكر » . في أ ، ق : « يعدر » .

## [٢٦٦]

- ٢٠ الأبيات ١، ٢، ٣، ٤ في روضة المحبين : ١٥٩ والأبيات ١، ٢، ٣، ٤ في الموشى : ٧٠ والأبيات ١، ٢، ٣، ٤ في ديوان الصباية : ٢٦ .  
(٢) في المراجع : « جفونهم فرجى » وفي الموشى : « وحشو صدورهم » .

- ٣ وسوايق العبرات فوق حُدودِهِمْ  
 ٤ مُتَحِيرِينَ مِنَ الْهَوَى الْوَانِهِمْ  
 ٥ صَرَخَى عَلَى جَسِيرِ الْهَوَى لِشَقَائِهِمْ  
 ٦ لَمْ يَشْرَبُوا غَيْرَ الْهَوَى فَكَأَنَّهُمْ  
 ٧ لَوْلَا اعْتِرَاضُ الْهَجَرِ فِي طُرُقِ الْهَوَى
- دَرَرَتْ تَفِيضُ كَأَنَّهَا الْقَطَرُ  
 — مِمَّا تُجِنُّ قُلُوبَهُمْ — صَفَرُ  
 يَتَصَبَّرُونَ وَمَا بِهِمْ صَابِرُ  
 بِهِمْ — لِشِدَّةِ مَا لَقُوا — سُكْرًا  
 دَخَلَ الْحُبُّ مِنَ الْهَوَى كَبِيرُ

[٢٦٧]

[المتقارب]

- ١ أَلَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْأَزْهَرُ  
 ٢ تَبَصَّرْ شَيْبَتَكَ فِي حُسْنِهِ  
 ٣ فَلَأَنِّي آتِيكَ وَحْدِي بِهِ  
 ٤ « زُبَالَةٌ » مِنْ دُونِهِ « وَالشَّقْوَى »  
 ٥ وَطَالَ الْمَغِيبُ وَشَطَّ الْحَبِيبُ  
 ٦ وَقَلْبِي بِالشَّقْوَى مُسْتَأْنَسُ  
 ٧ أَيَا لَأَمِي سَفَهًا فِي « ظَلُوْ
- تَبَصَّرْ بَعَيْنَيْكَ هَلْ تُبْصِرُ؟  
 لَعَلَّكَ تَبْلُغُ أَوْ تَخْبِرُ  
 وَأَفْضَى إِلَيْكَ بِمَا أَسْتَرُ  
 قُ « وَالتَّعْلِيَةُ » وَ« الْأَجْفَرُ »  
 وَمَا أَسْتَفِيقُ وَمَا أَصِيرُ  
 وَطَرَفِي لِلنَّوْمِ مُسْتَعِكرُ  
 م « لَا كُنْتُ إِنْ كُنْتُ لَا تَعْدِرُ

- (٣) في الموشى : « هطلا تلوح كأنها » وفي ديوان الصباية وروضة المحبين : « فطر » .  
 (٤) في ك : « متعيرين » وفي أ : « مغيرين » وفي ق : « ومغيرين » وفي روضة المحبين : « متبدلين »  
 وفي أصل روضة المحبين : « متلذذين » (وصوابها « متلذدين ») وفي ديوان الصباية : « متذبلين » .  
 (٥) عجز البيت في الموشى : \* بنفوسهم يتلاعب الدهر \*

[٢٦٧]

- (٤) في ك وأ ، ق : « من فوقه والشقوق » . زبالة : قال ياقوت : « منزل معروف بطريق مكة من الكوفة ، وهي قرية عامرة بها أسواق بين واقصة والتعلبية » .  
 الشقوق ، قال ياقوت : « منزل بطريق مكة بعد واقصة من الكوفة » .  
 التعلبية ، قال ياقوت : « من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمية » .  
 الأجفر ، قال ياقوت : « بضم الفاء ... موضع بين فيسد والخزيمية ، بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخا نحو مكة » .

## [الخفيف]

عَاءٍ» لَدُّ لَوْتَمَّ فِيهِ السُّرُورُ  
فَتَمَنَيْتُ أَنْ يَطُولَ الْمَسِيرُ

## [٢٦٨]

١ إِنَّ يَوْمِي بَيْنَ «الْمَغِيثَةِ» وَ«الْقَرِّ»  
٢ يَوْمَ سَارُوا وَسِرْتُ حَيْثُ أَرَاهُمْ

## [الطويل]

٥ عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ تَرْقُدُونَ وَنَسَهَرُ  
يَدُومُ عَلَى عَهْدٍ وَلَا يَتَغَيَّرُ

## [٢٦٩]

١ هَجَرْتُمْ وَلَمْ تَقْدِرُوا عَلَى مَا قَدَرْتُمْ  
٢ أَدُومُ بَعْدِي مَا حَيَّيْتُ وَقَلَّ مَنْ

## [البسيط]

إِنِّي وَإِيَّاكُمْ مِنْهَا عَلَى خَطَرٍ  
قَوْلِي «لِفُوزٍ» أَلَا كُونِي عَلَى حَذَرٍ  
١٠ حَتَّى يُخَبِّرَكُمْ يَا «فُوزُ» بِالْخَبَرِ  
وَاللَّوْمُ فِيكَ - لَعَمْرِي - غَيْرُ مُحْتَقَرٍ  
فَارْضَى بِذَلِكَ أَوْ عَصَى عَلَى حَجَرٍ  
وَيَا مُنَايَ وَيَا سَمْعِي وَيَا بَصِيرِي  
غَيْرَ الْهَوَى وَأَيُّعُ الصَّفْوِ بِالْكَدَرِ  
١٥ بَعْدَ التَّبَايُعِ بِالْآصَالِ وَالْبُعُورِ

## [٢٧٠]

١ يَا «فُوزُ» قَدْ حَدَثَتْ أَشْيَاءُ بَعْدَكُمْ  
٢ لَوْ أَنَّ خَادِمَكُمْ جَاءَتْ لَقُلْتُ لَهَا:  
٣ فَعَجَّلِي بِرَسُولٍ مِنْكَ مُؤْتَمِنٍ  
٤ يَا رَبِّ لَا تَمُتْ يَا «فُوزُ» قُلْتُ لَهَا  
٥ مَا فِي النِّسَاءِ سِوَى «فُوزٍ» لَنَا أَرْبُ  
٦ يَا «فُوزُ» يَا مُنْتَهَى هَمِّي وَغَايَتَهُ  
٧ إِنِّي لَغَيْرُ سَعِيدٍ يَوْمَ أَمْنَحُكُمْ  
٨ صَارَتْ رِسَالَتُكُمْ يَا «فُوزُ» نَادِرَةً

٥٠  
ظ

## [٢٦٨]

(١) فِي ك وَ أ ، ق : « لَوْمِي بَيْنَ الْمَغِيثَةِ وَالْقَرِّ » عاء لد . المغيبة : قال ياقوت : « منزل في طريق مكة بعد العذيب نحو مكة . . . وبين المغيبة والقرعاء ، الزبيدية » . القرعاء ، قال ياقوت : « منزل في طريق مكة من الكوفة بعد المغيبة » .

## [٢٧٠]

(٤) فِي ك وَ أ « وَاللَّوْمُ فِيكَ غَيْرُ مُحْتَقَرٍ » . وفي ق : « تَلُومُ وَاللَّوْمُ فِيكَ غَيْرُ مُحْتَقَرٍ » .  
(٧) فِي ك : « وَاسِعُ الصَّفْوِ » .



- ٩ يامن يُسائِلُ عن «فوز» وصورتها  
 ١٠ كأنما كان في الفردوس مسكنها  
 ١١ لم يَخْلُقِ اللهُ في الدنيا لها شَبَّها

[الطويل]

[٢٧١]

- ١ وَمُسْتَفْتِحَ بابِ البلاءِ بِنظرةٍ  
 ٢ فوالله ما يدرى أَتَدْرِي بما جَنَّتْ  
 ٣ أنا الهائمُ المشغوفُ بالبدرِ إذ بدا  
 ٤ وما أَسْتَمَكْتُ عيني مِنَ النَّظَرِ الَّذِي  
 ٥ ولو كان حبيباً كما هيَ أَهْلُهُ  
 ٦ تَخَاذَلَتِ الْأَوْصَالُ مِنِّي فلم أَطُقْ  
 ٧ وَلِلشَّوْقِ سُلْطَانٌ على الدمعِ كَلَّمَا
- تَزَوَّدَ مِنْهَا حَسْرَةً آخَرَ الدَّهْرِ  
 على قلبه أو أَهْلَكَتُهُ وما تَدْرِي !  
 وهيمات ! مَنْ لِي بِالسَّيْلِ إِلَى البدرِ ؟  
 أَدَاوِي بِهِ قَلْبِي وَأَشْفِي بِهِ صَدْرِي  
 لِمَتْ وَمَالِي غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ عَذْرِ  
 نُهُوضاً بِوَقْرِ الْحُبِّ وَالْحُبُّ ذُو وَقَرٍ  
 دَعَاهُ تَدَاعَى غَيْرَ وَإِنْ لَا نَزْرَ

[الطويل]

[٢٧٢]

- ١ أَعْرَضَتِ لِي حَتَّى إِذَا مَا اسْتَبَيْتَنِي رَأَيْتُكَ تَخْتَالِينِ فِي صُورَةِ البدرِ ← ٥١

[٢٧١]

البيت ١ في محاضرات الأدباء : ٢٥٠ والبيتان ١ ، ٢ في روضة المحبين : ١١٠  
 (١) في أصل ك : « حمرة » وتحتها : « شغله » ، وهذه أيضاً رواية لمحاضرات الأدباء ، وفي روضة  
 المحبين : \* تزود منها قلبه حسرة الدهر \* . (٢) في ك وأ : « فوالله ما يدرى بما جنت »  
 وفي ق : \* فوالله ما يدرى الكئيب بما جنت \* وفي روضة المحبين :

« فوالله ما تدرى أَتَدْرِي بما جنت على قلبه أم أَهْلَكَتُهُ وما يدرى »  
 في ك وأ ، ق : « أو أَهْلَكَتُهُ وما يدرى » . (٤) في ق : « استمكنت » .  
 (٥) في ك وأ ، ق : « هو أَهْلُهُ » . (٦) في ك وأ ، ق : « تَخَاذَلَتِ » . في ك  
 وأ : « نُهُوضاً بِوَقْرِ الْحُبِّ » . (٧) في ك وأ : « ولا رر » .

[٢٧٢]

(١) في ك وأ : « حتى ما استبيتني » وفي ق : « استلبيتني » . في ك وأ : « تختالين » .

- ٢ صددت فما هتأتى منك نظرة  
إليك ووارتك الولائد بالستر  
٣ فإن لم ترى عيني أهلاً لنظرة  
إليك ولم تستمسيك بعراً الأمر  
٤ فكف قد بكت عيني عليك وعالجت  
مقاساة طول الليل بالشهد والذكر!  
٥ وما تشفى عيئى من دائم البكا  
عليك ولو أنى بكيت إلى الحشر

[ الطويل ]

[ ٢٧٣ ]

- ١ أَيْدَهُبُ هَذَا الدَّهْرُ ، وَالْحَالُ بَيْنَنَا  
على ما أرى ، لا يستقيم لنا الدهر؟  
٢ إِذَا مَا التَّقِينَا كَانَ أَكْثَرَ حَظَّنَا  
وغاية ما نرضى به النظرُ الشَّرُّ!  
٣ مُرَاقِبَةً مِنْ كَاشِحٍ وَصَبَابَةٍ  
تهيجُ فلا يقوى على ردّها الصّدر

[ الطويل ]

[ ٢٧٤ ]

- ١ أَظُنُّ - وَمَا جَرَّبْتُ مِثْلَكَ - أَمَّا  
قلوبُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ صُخُورًا!  
٢ ذَرِينِي أَنَّمْ إِنْ لَمْ أَتَلْ مِنْكَ زُورَةً  
نعلٌ خيالاً في المنام يزور  
٣ بَكَيْتُ إِلَى سَرَبِ الْقَطَا حِينَ مَرَرْتِ  
فَقُلْتُ ، وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيرُ:

(٣) في ك و أ : \* إليك ولم يخل ما لم يحف الأمر \* . وفي ق : \* إليك ولما تجلى مخفى

الأمر \* . (٤) في ك و أ ، ق : « بالسرو والذكر » .

(٥) في ك و أ ، ق : « ولم تشفى » .

[ ٢٧٣ ]

جاء البيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦٦

(٢) في ك : « وغاية ما يرضى به » وفي أ ، ق : « رعاية ما يرضى به » .

[ ٢٧٤ ]

- ٢٠ اختار البارودي منها ١ - ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠١ ، وورد البيتان ٣ ، ٤ في الأمل ١ : ١٤٠ ،  
والبيت ٣ مع بيت الزيادة والبيت ٧ في سبط اللائى : ٣٨٣ ، والأبيات ٣ ، ٤ مع بيت الزيادة  
والبيت ٧ في العيني ١ : ٤٣١ ، والأبيات ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٥ للجنون في ديوانه : ٦٧ (جمع أبي بكر  
الوالي مطبعة البابي) والبيت ٤ في قواعد اللغة العربية : ١١٣ .  
(٣) في ديوان المجنون : « شكوت إلى سرب القطا » . وفي المراجع : « إذ مررت بي » .

- ٤ أَسْرَبَ الْفَطَاهِلُ مِنْ مُعِيرٍ جَنَاحَهُ      لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ؟  
 ٥ وَالْأَقْنُ هَذَا يُودِّي تَحِيَّةً      فَاشْكُرْهُ؟ إِنَّ الْحُبَّ شَكُورٌ  
 ٦ [بَخَاؤُنِي مِنْ فَوْقِ غُصْنٍ أَرَاكَ]      أَلَا كُلُّنَا يَا مُسْتَعِيرٌ مُعِيرٌ  
 ٧ وَآءٍ قَطَاةٍ لَمْ تُسَاعِدْ أَخَاهُ هَوَى      فَعَاشَتْ بُضْرٌ وَالْجَنَاحُ كَسِيرٌ

[الكامل]

[٢٧٥]

- ١ وَلَقَدْ أَقُولُ - وَشَفَّ قَلْبِي هَجْرَهُ -      يَا قَلْبُ صَبْرًا لِلْيَلِكِ الْقَادِرِ  
 ٢ وَدِعِ النَّطِيرَ كَمْ وَكَمْ مُتَطِيرٌ      يَجْرِي تَطِيرُهُ بِأَيْمَنِ طَائِرِ  
 ٣ وَأَكْمَ نَرَى قَلْبَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ مِنْ      نَفْسَيْنِ قَدْ نَعَمًا بَعِيشٍ نَاضِرِ  
 ٤ إِنِّي بِمُحِبِّ قَلْتُ ذَاكَ وَلَنْ تَرَى      أَدْرَى بِمَا قَدْ قَالَهُ مِنْ خَابِرِ

[الطويل]

[٢٧٦]

- ١ أَمَّا أَسْتَوْجِبْتُ عَيْنِي - فَدَيْتُكَ - نَظْرَةً      إِلَيْكَ وَقَدْ أَبْكَيْتَهَا حِجْبًا عَشْرًا؟  
 ٢ لَعَمْرِي لَئِنْ أَقْرَرْتُ عَيْنِي بِنَظْرَةٍ      إِلَيْكَ لَقَدْ عَذَّبْتُهَا بِالْبُكَ دَهْرًا

- (٤) في الأملالي وديوان المجنون وقواعد اللغة العربية : « هل من يعير جناحه » .  
 (٦) في العيني : « بخاؤني » . (٧) في العيني ومسط اللآلئ : « لم تعرك جناحها » .  
 في ك و أ ، ق : « بضير » . وفي ديوان المجنون : « بضر » . وفي العيني : « فعاشت بذل » .  
 وفي مسط اللآلئ : « فعاشت ببؤسى » .

[٢٧٥]

- (١) في ك : « وسف قلبي » . (٢) في ك و أ : \* ودع التطير لكم وكم متطير \* وفي ق :  
 \* ودع التطير هم فكم متطير \* . (٣) في ك و أ ، ق : « ولرب ذي قلبين » .  
 (٤) في ك و أ ، ق : « إني محير قلب ذاك » .

[٢٧٦]

اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠١

[٢٧٧]

[الطويل]

- ١ إذا لم يكن لي من ضميرك شافع  
إليك فإني ليس لي منك ناصر  
٢ الآن «لداود» الحديد بقسدة  
ملك على تيسير قلبك قادر  
٣ فأنت التي ما فيك شيء بعده  
لك الناس إلا أن طرفك ساحر  
٤ هجرت وما أقوى على الهجر ساعة  
ألا إنما غشي المشيب ذوائبي  
٥ فإن لم تزورني في حياتي فليتنى  
عتاب حبيب كل يوم ينافر  
٦ أيا قاتلي هل أنت مكرم حفرتي  
— إذا ما سكنت القبر — لي منك زائر  
٧ أم الهجر دأبي منك حيا وميتا  
فأنت إذا ماتت للقبر هاجر!  
٨ رجائي وخوفي فيك يعتورانني  
لقد شقني ما أرتجي وأحذر!  
٩ فإن تك في «بغداد» نامت خلسة  
فطرفي يظهر «القادسية» ساهر!

[٢٧٨]

[البسيط]

- ١ إنا من «الدرب» أقبلنا نومكم  
أنضاء شوقي على أنضاء أسفار

[٢٧٧]

اختار البارودي منها البيتين ٢٠١ : ٢٠٢ في مختاراته ٤ : ٢٠١ — ٢٠٢ وورد البيت ٢ في أحسن ما سمعت : ٣٠

(٢) في أحسن ما سمعت : «إله على تيسير قلبك» . (٦) في ك و أ : «القبر — زائر» بينهما بياض . في ك و أ ، ق : «قلبي» .

(٧) في ك : «زايرو حفرتي \* فزايروها فيما تزار المقابر»

(٨) في أ : «أم الهجر دأبي منك» وفي ق : «أما الهجراني منك حيا وميتا» .

(٩) في ك : «لقد شقني» . (١٠) في ك : «فكن لي يظهر القادسية زائر» .

[٢٧٨]

(١) في ك : «إنا من الدرب أقبلنا نومكم \* أنضاء شوقي» وفي أ : «إنا من الدرب أقبلنا نومكم \* أنضاء سوف» وفي ق : «إنا من الدرب أقبلنا نومكم \* أنضاء سوق» .

- ٢ فَقَلَّ مَا مَتَّعُونَا بِالْمُنَاخِ بِكُمْ حَتَّى آسْتَقَلَّتْ وَقَدْ شُدَّتْ بِأَكْوَارِ  
٣ وَالصَّبُّ لَا بُدَّ أَنْ يَشْكُو صَبَابَتَهُ إِذَا تَبَدَّلَ غَيْرَ الدَّارِ بِالْدارِ!

[٢٧٩]

[المتقارب]

- ١ هُبُونِي أَغْضُ إِذَا مَا بَدَتْ وَأَمْلِكُ طَرْفِي فَلَا أَنْظُرُ  
٢ فَكَيْفَ آسَتَّتَارِي إِذَا مَا الدَّمُوعُ نَطَقْنَ فَبُحْنَ بِمَا أَضْمِرُ؟  
٣ فَيَأْمَنُ سُرُورِي بِهِ شَقِوَةٌ وَمَنْ صَفَوْ عَيْشِي بِهِ يَكْدُرُ  
٤ لَعَلَّكَ جَرَّبْتَنِي بِالصَّدْوِ دِ عَمْدًا لِنْتَظَرَ هَلْ أَقْصِرُ؟  
٥ فَلَا تُكْذِبَنَّ فَإِنَّ السِّلْوَ لِلْقَلْبِ مَوْعِدُهُ الْمُحْشَرُ  
٦ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بِي وَائِقٌ وَإِنْ كُنْتَ تُظْهِرُ مَا تُظْهِرُ  
٧ وَأَنْتَ تَعْرِفُنِي بِالْوَفَاءِ وَسَتِرِ الْحَدِيثِ وَلَا تُنْكِرُ

(٢) في ك : « فقلها منعونا » وفي أ ، ق : « فقلها منعونا » . في ك و أ ، ق : « وقد سدت » .

[٢٧٩]

اختار البارودي منها ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ . ووردت الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ في الأغاني ١٤ : ٤٤ (سامي) والبيت ١ في ص ٤٣ منه ، والأبيات ٤ ، ٣ ، ١١ ، ١٢ في الفاضل : ١٠٢ والأبيات ١٠ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ في شرح المقامات ١ : ٣١٨ وفي الكامل ٢ : ١٥١ ، والأبيات ٣ ، ٩ ، ١٢ في الشعر والشعراء : ٨٠٥ ، والأبيات ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الموشى : ٣٩ ، والبيت ١١ في العمدة ٢ : ٨٦ ، والبيتان ١١ ، ١٢ في المختار من شعر بشار : ١٥٣ ، ووردوا في ديوان أبي العتاهية : ٩٦ وشرح ديوان المتنبي للواحدى : ٥١١ منسوين لأبي العتاهية . والبيتان ١ ، ٢ جاءا في الزهرة : ٢٩٧ على أنهما للحسين بن الضحاك .

(١) في ك : « فلا أفطر » ومن تحتها بخط دقيق : « انظر » . (٢) في الأغاني :

« فكيف احتيالي » وفي الزهرة : « فكيف انتصاري » . في ك : « نطقن فحسن ما أضمر » .

(٣) في الأغاني والشعر والشعراء والفاضل : « أيا من » و « صفو عيشي به أكر » .

(٤) في الفاضل : « أظنك جربتي » . (٥) في ك : « فلا تكذبين بأن » .

(٦) في ك و أ : « تظهر ما يظهر » . (٧) في أ ، ق : « بالوفا » . في ك : « فلا ينكر » .

- ٨ وَلَكِنْ تَجَنَّبْتَ لَمَّا مَلَكْتَ      فَأَنْشَأْتَ تَذَكُّرًا تَذَكُّرُ  
٩ تَعَنَّبْتَ تَطَلُّبُ مَا أَسْتَحِقُّ      بِهِ الْهَجَرَ مِنْكَ وَلَا تَقْدِرُ  
١٠ وَمَاذَا يَضُرُّكَ مِنْ شُهُرِي      إِذَا كَانَ سِرُّكَ لَا يُشْهِرُ؟  
١١ أَمِنِّي تَخَافُ أَنْتِشَارَ الْحَدِيثِ      وَحَظِّي مِنْ صَوْنِهِ أَوْفَرُ؟  
١٢ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي بَقِيَا عَلَيْكَ      نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ  
١٣ إِذَا كُنْتَ تَحْذَرُنِي فِي الرِّضَا      وَتَرْعُمُ أُنَى لَا أَسْتُرُ  
١٤ فَا لَكَ تَهْجُرُنِي ظَالِمًا      وَتُغْضِبُنِي ثُمَّ لَا تَحْذَرُ؟  
١٥ وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ صَخْرَةٍ      إِذَا مَا صَبَرْتُ كَمَا تَصْبِرُ!

٥٢  
ظ

[ البسيط ]

[ ٢٨٠ ]

- ١٠ ١ إِذَا أَهْجَرْنَا نَهَانَا عَنْ تَهَاجُرِنَا      مِنْ الْقُلُوبِ شَفِيقٌ حِينَ نَهْتَجِرُ

(٨) فِي ك وَ أ ، ق : « لَمَّا مَلَكْتَ » . فِي ك وَ أ : « تَذَكُّرٌ مَا يَذَكُّرُ » .

(٩) فِي ك وَ أ ، ق : « تَعَنَّبْتَ تَطَلُّبُ » . فِي أ : « وَلَا يَقْدِرُ » . وَفِي ق : « وَلَا يَقْدِرُ » .

فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ : « تَجَنَّبْتَ تَطَلُّبُ لَمَّا مَلَكْتَ » عَلَى الذُّنُوبِ وَلَا يَقْدِرُ

وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ : « تَعَنَّبْتَ تَطَلُّبُ مَا أَسْتَحِقُّ » بِهِ الْهَجَرَ مِنْكَ وَلَا يَقْدِرُ

وَفِي الْمَوْشَى : « تَجَنَّبْتَ تَطَلُّبُ مَا أَسْتَحِقُّ » بِهِ الْهَجَرَ هِمَاتٍ لَا يَقْدِرُ ١٥

وَفِي الْكَامِلِ : « تَعَنَّبْتَ تَطَلُّبُ » . (١١) فِي أ ، ق : « وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَفْزَرُ \* » .

وَفِي الْأَغَانِي وَالْعَمَدَةِ وَالْكَامِلِ وَشَرْحِ دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّي وَالْفَاضِلِ \* وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَفْزَرُ \* .

وَفِي الْمَوْشَى : « أَمِنِّي تَخَافُ أَنْتِشَارَ الْحَدِيثِ » وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَفْزَرُ \* .

وَالصَّدْرُ مِثْلُهُ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّي . (١٢) فِي ك : « فِيهِ بَقِيَا » . فِي الْأَغَانِي وَشَرْحِ

الْمَقَامَاتِ وَشَرْحِ دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّي وَالْفَاضِلِ : « وَلَوْ لَمْ أَصْغِهِ لَبَقِيَا عَلَيْكَ \* » وَفِي الْمَوْشَى : « وَلَوْ لَمْ يَكُنْ

فِيهِ بَقِيَا عَلَيْكَ \* » . وَفِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ : « فَلَوْ لَمْ يَكُنْ بِي بَقِيَا عَلَيْكَ \* » وَفِي دِيْوَانِ أَبِي الْعَنَاءِ :

\* « وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى عَلَيْكَ \* » وَفِي الْكَامِلِ : « وَلَوْ لَمْ تَكُنْ ... » . (١٣) فِي ك : « بِحَمْرِي » ،

وَفِي أ ، ق : « تَحْضَرُنِي فِي الرِّضَا » . (١٤) فِي ك : « وَبَعْضُنِي » .

(١٥) تَفَرَّدَ بِرَوَايَةِ هَذَا الْبَيْتِ إِذْ لَا وَجُودَ لَهُ فِي أ ، ق كَمَا أَنَّنَا لَمْ نَعْرَضْهُ فِي الْمَرَاجِعِ الْأُخْرَى .

[ ٢٨٠ ]

(١) فِي ك : « شَفِيقٌ » .

- ٢ فلا يزال رِضًا مِنَّا وَمَعْتَبَةً  
٣ مُغَاضِبٌ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ يُجَبِّرُهُ  
٤ هَذَا وَقَلْبِي قَسِيمٌ فِي مَوَدَّتِهِ
- وَالْحُبُّ يُنَمِّيهِ مَا بَاتِي وَمَا نَدَّرُ  
عَلَى الرِّضَا وَلِهَيْبِي مِنْهُ مُسْتَعِرُ  
فَلَيْسَ يَشْرُكُنِي فِي حُبِّهِ بَشَرُ

[البسيط]

[٢٨١]

- ١ أَتَأْذَنُونَ لِحَبِّ فِي زِيَارَتِكُمْ  
٢ لَا يُضْمَرُ السُّوءَ إِنْ طَالَ الْجُلُوسُ بِهِ

فَعِنْدَكُمْ شَهَوَاتُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ !  
عَفَّ الضَّمِيرِ وَلَكِنْ فَاسِقُ النَّظَرِ !

[البسيط]

[٢٨٢]

- ١ مَا كَانَ فِي الدُّورِ مِنْ أَنْيْسٍ يَغْيِرُكُمْ  
٢ وَكُلِّ مِصْرٍ وَإِنْ كَانَ الْأَنْيْسُ بِهِ
- أَيَّامَ مِتْرَلُكُمْ فِي جَانِبِ الدُّورِ  
- مَا لَمْ تَحْلِيهِ - قَفَرٌ غَيْرُ مَعْمُورِ !

(٥٣)

(٢) في ك : « فلا يزال » وفي أ ، ق : « فلا رال » . في ك : « ما بأتى وما يدر » .

(٣) في أ ، ق : « عن الرضا » . (٤) في أ : « هذا وقلبي في مودته » . قسيم فاعيل

في معنى مقاسم مفاعل . (اللسان : قسم) .

[٢٨١]

البيان في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٢ ، وفي عيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ، وفي الأغاني  
٨ : ٣٥٦ - ٣٥٧ (دار الكتب) مكررا ، وفي روضة المحبين : ٣٦٩ ، والموشى : ٤٤ ، وديوان  
الصباية : ١٤٥ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٣٦ والزهرة : ٦٧ ، وشرح المقامات ١ : ١٨٨ ،  
وشرح نهج البلاغة ٤ : ٥٢٥ ، والمستطرف ٢ : ١٩٦ والفاضل : ٢٨ ، والبيت ١ في زهر الآداب  
٣ : ١٤٥ والبيان في هامشه .

(٢) في ك : « لا يضمن السوء » وفي الموشى : \* لا يفعل السوء إن طال الجلوس به \* وفي روضة  
المحبين وشرح المقامات : \* لا يضمن السوء إن طال إقامته \* وفي ديوان الصباية : \* لا يضمن  
السوء إن طال الوقوف به \* وفي عيون التواريخ : \* لا يضمن السوء إن طال المقام به \* . وفي المستطرف :  
\* لا يظهر الشوق إن طال الجلوس به \* وفي الفاضل : « عف اللسان » .

[٢٨٢]

الآبيات في ق مدحجة بساقتها .

(٢) في ك وأ ، ق : « ما لم تحليه فقر » .

- ٣ فَإِنَّ حُبَّكَ قُرْبَانٌ وَنَافِلَةٌ  
وَحُبُّ غَيْرِكَ ذَنْبٌ غَيْرُ مَغْفُورٍ  
٤ قالوا: كَتَمْتَ أَسْمَافًا نَعَتْ مُحَاسِنَهَا!  
وَذَاكَ خُطْبٌ جَلِيلٌ غَيْرُ مُحَقَّرٍ  
٥ وهل يقوم بوصف الشمس واصفها  
والشمس من جواهر عالٍ ومن نور؟

[٢٨٣]

[مجزوء الوافر]

- ١ أَيَا مَنْ وَجْهَهُ قَمَرٌ  
وَيَا مَنْ قَلْبُهُ جَجَرٌ  
٢ وَيَا مَنْ جَلَّ فِي عَيْنِي  
وَمَا لِي عَنْدَهُ لَهُ خَطَرٌ  
٣ وَيَا مَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا  
لِنَفْسِي غَيْرُهُ وَطَرٌ  
٤ أَغْرَكَ أَنَّ حُبَّكَ فِي  
صَمِيمِ الْقَلْبِ يَسْتَعِيرُ؟  
٥ بَسْطَانٍ عَلَى جِسْمِي  
فَمَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ  
٦ وَأَنْتَ كُلُّمَا أَذْنِبُ  
يَتِ جِئْتُ إِلَيْكَ أَعْتَذِرُ؟  
٧ وَأَنْتِ الدَّهْرَ جَائِرَةٌ  
وَمَا أَقْوَى فَأَنْتِصِرُ!  
٨ وَمَا يُدْرِيكَ - وَالْأَيَّامُ -  
مُ فِي تَصْرِيفِهَا عِبْرُ -  
٩ لَعَلَّكَ تُبْلِغُنِي بِمَا آبُ  
تُلِيْتُ بِهِ وَأَزْدِجُوا!  
١٠ إِذَا مَا رُمْتُ هَجْرَكُمْ  
يَكَادُ الْقَلْبُ يَنْفَطِرُ!  
١١ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ  
عَلَى الْهَجْرَانِ أَصْطَبِرُ  
١٢ إِذَا لَأَرْحُتُ عَيْنًا قَدْ  
أَطَالَ عَذَابُهَا السَّهَرُ  
١٣ أَلَا يَا جَاهِلًا بِالْحُبِّ سَلْنِي عِنْدِي الْخَبَرَ  
عَلَى الْهَجْرَانِ أَصْطَبِرُ  
١٤ فَإِنَّ مَذَاقَهُ مُرٌّ  
وَمَشْرَبُ صَفْوِهِ الْكَدَرُ

[٢٨٣]

٢٠

- اختار البارودي منها الآيات : ١١، ١٢، ١٧ في مختاراته : ٤ : ٢٠٢ .  
(٢) في ك : ١ ، ق : « فاعندي له » . (٧) في ك : ١ ، ق : « وأنتصر » .  
(٩) في ك : « وأزجر » .



- ١٥ نَهَارِي كُلُّهُ عِبْرٌ      وَلَيْلِي كُلُّهُ سَهْرٌ  
١٦ جُفُونِي مَاؤُهَا دِرْرٌ      وَقَلْبِي حَشْوُهُ فِكْرٌ  
١٧ وَكَانَ بَلِيَّةً أَنِّي      نَظَرْتُ فَشَامَنِي النَّظَرُ

[٢٨٤]

[الطويل]

- ١ أَيْهَا نَفْسُ مَنْ نَفْسِي إِلَيْهِ مَشُوقَةٌ      ٥  
٢ وَمَنْ هُوَ مُحْجُوبٌ كَلِفْتُ بِحَبِّهِ      ٢  
٣ وَمُثْقَلَةٌ الْأُرْدَافِ مَهْضُومَةٌ الْحَشَا      ٣  
٤ تَأَمَّلْتُهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَقَدْ بَدَتْ      ٤  
٥ فَسَبَّحْتُ تَعْظِيمًا لَهَا وَجَلَالَةً      ٥  
٦ وَمَالِي مِنْ حُبِّي لَهَا غَيْرُ أَثْنَى      ١٠

[٢٨٥]

[مجزوء الرمل]

- ١ مَرَحَبًا وَاللَّهِ حَقًّا      بِحَبِّبِي وَأَمِيرِي  
٢ وَبِمَنْ شَوْقِي إِلَيْهِ      شَفَّ جَهْرِي وَضَمِيرِي  
٣ وَبِمَنْ أَذْهَلَنِي عَنْ      حُبِّ مِطْوَايَ غَيْرِي  
٤ وَبِمَنْ يُذْهِبُ يَالَهُ سَمٌّ      وَيَأْتِي بِالسُّرُورِ

(١٧) فِي كَوَا ، ق : « وَكَانَ بَذِيَّة » . فِي كَوَا ، ق : « فَشَامَنِي النَّظَر » .

[٢٨٤]

- (٤) التَّزْيِيفُ : تَزْفُ كَعْنَى : ذَهَبَ عَقْلُهُ أَوْ سَكِرَ ؛ وَالتَّزْيِيفُ : السَّكْرَانُ . (الْقَامُوسُ : تَزْفُ) .  
(٦) فِي كَوَا : « يَسْتَعْمَر » .

[٢٨٥]

- (٢) فِي كَوَا ، ق : « سَفَّ جَهْرِي » .

[المتقارب]

[٢٨٦]

- ١ أيا وحشنا لأقطع الرسو ل يمن أسر بأخباره  
 ٢ لعمرك ما يستريح المحب حتى يسوح بأسراره  
 ٣ [فقد يكتم المرء أسرارَه فتظهر في بعض أشعاره]  
 ٤ وكتان ما استودعته النفو س لا شك خير من أظهاره

[الطويل]

[٢٨٧]

- ١ أتيح لقلبي من شقاوة جدّه غزال غير فاطر الطرف ساحرّه  
 ٢ تقنص عقل دله وأعانه على قبض روى ثغره ومحاجرّه  
 ٣ وقد فعلت كل الأفاعيل عينه يحسب فامسى والسقام مخامرّه  
 ٤ فأصبحت قد أعيث بأمرى حيلتي وأعيا به ذو الرأى يمن أشاورّه  
 ٥ وأول هذا الحب حزن ملازم وهم يطير النوم والموت آخره!

[مجزوء الكامل]

[٢٨٨]

- ١ أبكى وأستجفى كئا بك يا «ظلوم» وأستريه

[٢٨٦]

- البيت ٢ في الأغاني ٨ : ٣٦٠ (دار الكتب) والبيت ٣ زيادة عنه .  
 (١) في أ : « يا وحشنا » . في ك : « بمن أسر » . (٤) في أ : « استوعته »  
 وفي ق : « استوعبه » .

[٢٨٧]

- (١) في أ : « أتيح لقلبي » . في ك : « أتيح لجلي » . في ك وأ ، ق : « شقاوة حده \*  
 غزال » وفي أ ، ق : « غزال عزيز » . في ك وأ ، ق : « قاصره » . (٢) في ك : « يبيض  
 عقل » وفي أ : « مص عقل » وفي ق : « يقبض عقل » . في ك : « نوره ومحاجر » .

[٢٨٨]

- (١) في ك وأ ، ق : « واستجفى » .

- ٢ فَتَجَرَّحِي مِنْ حَبْسِهِ عَمَّنْ يَطْوُلُ بِهِ سُورُهُ  
 ٣ يَأْتِي الْكَتَابُ عَنِ الْحَبِيدِ سِبَ مُثَمَّلًا فِيهِ ضَمِيرُهُ  
 ٤ يَحْكِي السَّرَابَ بِوَعْدِهِ مَا يَنْقُضِي أَبَدًا غُرُورُهُ  
 ٥ فَيَسْرِثُنِي وَيَهَيِّجُنِي لِي حُرْنًا إِذَا قَلْتُ سَطْوَرُهُ  
 ٦ وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِبُخْلِهِ عَنِّي بَشْيٌ لَا يَضِيرُهُ!

[الطويل]

[٢٨٩]

- ١ يَهْمِي بِحَمْرَاتِ الْجَزِيرَةِ قَلْبُهُ وَفِيهَا غَزَالٌ فَاتَرُ الطَّرْفِ سَاحِرُهُ  
 ٢ يُؤَاوِرُهُ قَلْبِي عَلَى وَابِسٍ لِي يَدَانِ يَمَنُ قَلْبِي عَلَى يُؤَاوِرُهُ! ﴿٥٤﴾ ط

[الخفيف]

[٢٩٠]

قال هذه الأبيات حين سار مع «الرشيد» إلى «خراسان» :

- ١ أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ هَذَا الْمَسِيرِ وَإِيَابًا فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورِ  
 ٢ أَنَا فِي عَسْكَرٍ لَخَيْرِ إِمَامٍ زَانَهُ رَبُّهُ بَخِيرِ وَزِيرِ

(٢) في ك : « فيخرجني من جنسه » وفي أ ، ق : « مخرجي » . (٣) في أ ، ق :  
 « من الحبيب » . (٤) في ك : « يحكي الشراب » و « ما تنقضي أبدا عروره » .

[٢٨٩]

اختارها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٢ ووردا في أمالي الشريف ٢ : ١١١ وفي زهر الآداب  
 ٨٨ : ٤ وجاء البيت ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٦ وجاء في ديوان المعاني ١ : ٢٨٢ منسوباً لمحدث .  
 (١) في ك و أ ، ق : « بحران » . في ك : « فايز الطرف فاتره » وفي أ : « قاتر الطرف فاتره » .  
 وفي ق : « قاتر الطرف قاصره » وما أثبتناه عن أمالي الشريف وزهر الآداب .  
 (٢) في محاضرات الأدباء : « يدان على قلبي عليه توازره » . في ك : « لوازره » .

٣ غيرَ أَنِّي نَغَضْتُ مَا أَنَا فِيهِ بِمُتَاجٍ مِنَ الْهَوَى مَقْدُورٍ  
٤ وَهَجَرٍ مِنَ الْحَبِيبِ فَلَا تَسْ أَلْ بِأَحْوَالِ عَاشِقٍ مَهْجُورٍ  
[٢٩١] [الطويل]

قال أيضا على لسان « الرشيد » يرثى « ضياء » جاريته :

١ أَلَا إِنَّ صَفْوَ الْعَيْشِ بَعْدَكَ أَكْدَرُ وَكُلُّ نَعِيمٍ سَوْفَ يُقَلَى وَهَجَرُ  
٢ لَعَمْرِي لَنِعَمِ الْمُسْتَغَاثُ بِهِ الْبُكَاءُ إِذَا فَنَى الصَّبْرُ الَّذِي كَانَ يُذْنَرُ  
٣ سَابِكِي « ضياء » مُسْتَقِلًّا لَهَا الْبُكَاءُ وَبِسَعْدِي « يَحْيَى » وَ« فَضْلٌ » وَ« جَعْفَرُ »

[٢٩٢] [الطويل]

١ [كفى حزنًا أَنَّ التَّبَاعُدَ بَيْنَنَا وَقَدْ جَمَعْتَنَا وَالْأَحْبَبَةَ دَارُ]

[٢٩٣] [الطويل]

١ [يَا مَنْ يُكَذِّبُ أَخْبَارَ الرَّسُولِ لَقَدْ أَخْطَأْتَ فِي كُلِّ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ] → 96  
٢ [كَذَّبْتَ بِالْقَدَرِ الْجَارِي عَلَيْكَ فَقَدْ أَنَاكَ مِنِّي بِمَا لَا تَشْتَهِي الْقَدَرُ]!

[٢٩٠]

(٣) فِي ك وَ ا ، ق : « بَغَضْتُ » . فِي ك : « بِمَاح » وَفِي ا : « بِمَاح » . فِي ا ، ق :

« مَقْرُور » .

[٢٩١]

(٢) فِي ق : « يَذْنُرُ » .

[٢٩٢]

البيت زيادة عن نهاية الأرب ٣ : ٨٥ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤١ .

[٢٩٣]

البيتان زيادة عن الأغاني ٨ : ٣٥٥ (دار الكتب) والموشح : ٢٩٢ - ٢٩٣ وفيهما يهجو

أبا الهذيل العلاف لأنه كان يفضضه ويلعنه لقوله :

« إِذَا أَرَدْتُ سَلَوَا كَانَ نَاصِرَكُمْ قَلْبِي وَمَا أَنَا مِنْ قَلْبِي بِمُتَصَرٍّ »

« فَاتَكَبَّرُوا أَوْ أَقْلُوا مِنْ إِسَاءَتِكُمْ فَكُلْ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَدَرِ »

[ ٢٩٤ ]

[ الطويل ]

١ [ أَلَا إِنَّ أَيَّامَ الْبَلَاءِ عَلَى الْفَتَى طَوَالٌ وَأَيَّامَ الشَّرِّ قِصَارٌ ]

[ ٢٩٥ ]

[ الطويل ]

١ [ أَمَا وَالَّذِي أَبْلَى الْحُبَّ وَزَادَنِي بَلَاءً أَتَقْدَأُسْرِفُ فِي الظُّلْمِ وَالْهَجْرِ ]

٢ [ فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا زَعَمْتَ أَتَيْتُهُ إِلَيْكَ فَقَامَ النَّائِحَاتُ عَلَى قَبْرِى ]

٣ [ وَإِنْ كَانَ عُدُونًا عَلَى وَابِطًا فَلَا مِتُّ حَتَّى تَمَرَّيَ اللَّيْلَ مِنْ ذِكْرِى ]

[ ٢٩٦ ]

[ البسيط ]

١ [ إِنْ يَمْنَعُونِى مَمَرَى قُرْبَ دَارِهِمْ فَسَوْفَ أَنْظُرُ مِنْ بَعْدِ إِلَى الدَّارِ ]

٢ [ سَيَا الْمَهْوَى شَهْرَتْ حَتَّى عُرِفَتْ بِهَا إِيَّائِي حُبًّا وَمَا بِالْحُبِّ مِنْ عَارٍ ]

٣ [ مَا ضَرَّ جِيرَانَكُمْ وَاللَّهُ يُصْلِحُهُمْ لَوْلَا شِقَائِي إِقْبَالِي وَإِدْبَارِي ]

٤ [ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى مَنَعِي وَارْجِعُوا إِذَا مَرَرْتُ وَتَسْلِمِي بِإِضْمَارِي ]

[ ٢٩٧ ]

[ البسيط ]

١ [ إِنْ تَشَقَّقَ عَيْنِي بِهَا فَقَدْ سَعِدْتُ عَيْنُ رَسُولِي وَفُزْتُ بِالْخَبَرِ ]

[ ٢٩٤ ]

البيت زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٥٥٠ .

١٥

[ ٢٩٥ ]

الآيات زيادة عن الأغاني ١٥ : ١٣٤ ، ١٣٦ .

[ ٢٩٦ ]

الآيات زيادة عن الأغاني ٢١ : ١٥٨ ، والمستجاد من فعلات الأجواد : ١٠٣ ، وفي الزهرة :

١٠٥ منها الآيات : ١ ، ٤ ، ٣ ، منسوبة لعبد الله بن طاهر .

٢٠

(١) في الزهرة : « نَحْوُ بَابِكُمْ » . (٣) في الزهرة : « يَكْؤُوهُمْ » .

(٤) في المستجاد والزهرة : « وَتَسْلِمِي بِإِضْمَارٍ » . في الزهرة : « وَإِنْ جَهِدُوا » .

[ ٢٩٧ ]

الآيات عن تاريخ بغداد لابن طيفور ٦ : ٢٩١ (مع قصة) ، وتاريخ الطبري ١٠ : ٣٠٠ .

- ٢ [وَكَلِمَا جَاءَنِي الرَّسُولُ لَهَا رَدَدْتُ عَمْدًا فِي طَرَفِهِ نَظَرِي]  
 ٣ [تَظْهَرُ فِي وَجْهِهِ مَحَاسِنُهَا قَدْ أَثَرْتُ فِيهِ أَحْسَنَ الْأَثَرِ]  
 ٤ [خُذْ مُقَاتِي يَا رَسُولَ عَارِيَةٍ فَأَنْظُرْ بِهَا وَأَحْنِكُمْ عَلَى بَصَرِي]

[البسيط]

[٢٩٨]

- ١ [قُلْتُ: الزَّيَارَةُ قَالَتْ وَهِيَ ضَاحِكَةٌ: اللَّهُ يَعْلَمُ فِيهَا كُنْهَهُ لِضَمَارِي]  
 ٢ [فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِالْوَاشِينَ، لَا سَلَامُوا، وَالْحَلَى وَالطَّيِّبُ يَأْتِيهِمْ بِأَسْرَارِي؟]

[البسيط]

[٢٩٩]

- ١ [هُوتُ «هِرْقَلَةُ» لَمَّا أَنَّ رَأَتْ عَجَبًا جَوَائِمًا تَرْتَمِي بِالنَّفْطِ وَالنَّارِ]

[البسيط]

[٣٠٠]

- ١ [قَالَتْ وَأَبْثَمْتُهَا سِرِّي فُبِخْتُ بِهِ: قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السَّتْرَ فَاسْتَتِرْ]  
 ٢ [أَلَسْتَ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِي؟ فَقُلْتُ لَهَا: غَطَى هَوَاكِ وَمَا أَلْقَى عَلَى بَصَرِي!]

[المتقارب]

[٣٠١]

- ١ [رَقِدْتَ وَلَمْ تَرْتِ لِلْسَاهِرِ وَلَيْلُ الْمُحِبِّ بَلَا آخِرِ]

(٣) في المرجعين : « يظهر » .

١٥

[٢٩٨]

البيان زيادة عن المختار من شعر بشار : ٩٩ .

[٢٩٩]

البيت زيادة عن المسالك والممالك لابن خرداذبة : ١٠٠ .

[٣٠٠]

- ٢٠ [البيان زيادة عن الغيث المنسجم ١ : ٣٦ والصواب أنهما لعروة بن أذينة (انظر مصارع العشاق : ١٦٣ وديوان الصبابة : ٨٣) .]

[٣٠١]

البيان زيادة عن نثار الأزهار : ٢٣ وهما في سمط اللآلئ : ٣١١ ونمرات الأوراق : ٣٥ لخالد الكاتب .

٢ [ولم تدبر بعد ذهاب الرقا د ما فعل الدمع بالناظر]!

[الطويل]

[٣٠٢]

١ [أظن سأبدى عند أول نظرة إليها هواها في خفاء وفي ستر]

٢ [فإن رصيت كان الرضا سبب الهوى وإن غضبت منه أحت على السكر]

[مجزوء الوافر]

[٣٠٣]

١ [أقام قيامتي نظري فمن يعدي على بصري؟]

٢ [تعرض لي الهوى غمرا فشيتني على صغري!]

٣ [وكان هوائي لي قدرا فكيف أفر من قدرى؟]

## قافية الزاي

[الخفيف]

[٣٠٤]

١ خبروني عن «الحجاز» فلا تني لا أراني أمل ذكر «الحجاز»

٢ وأنتموا لي ما بين «بطحان» «فالمسد» يجد ما حوله وماذا يوازي

٣ إن في بعض ما هناك لشخصا كان يشفي الموعود بالإنجاز

[٣٠٢]

البيان زيادة عن فصول التماثيل : ٩٦ .

[٣٠٣]

الآبيات زيادة عن المسامرات ٢ : ٣٢٤ .

[٣٠٤]

اختار البارودي منها ١ - ٦ في مختاراته ٤ : ٢٠٢ .

(١) في ١ ، ق : «لأراني» .

(٢) في معجم البلدان : «بالضم فالسكون ، كذا يقوله المحدثون أجمعون وهو واد بالمدينة» .

- ٤ تِلْكَ «فَوْزٌ» فَقَبِحَ اللَّهُ شَيْخًا - حَالٌ بَلِيٌّ وَبَيْنَهَا - بِالْمَخَازِي  
 ٥ فَبَلَّأْنِي مُسَدُّ فَارَقْنِي طَوِيلٌ وَبَنَاتُ الْفَوَادِ ذَاتُ أَهْتِازِ  
 ٦ وَدُمُوعِي قَدْ أَخْلَقْتُ مَاءَ وَجْهِهِ وَفُؤَادِي كَالرَّاكِبِ الْمُجْتَازِ  
 ٧ بَرَزْتُ فِي خَرَائِدِ خَفِيرَاتٍ مُتَقَلَّاتِ الْأَكْفَالِ وَالْأَعْجَازِ  
 ٨ وَتَمَنَّتْ لِقَايَ «فَوْزٌ» وَدُونِي فَلَوْتُ تَحَارُ فِيهَا الْجَوَازِي  
 ٩ فِتْبَاكَيْنِ ثُمَّ قُلْنَ وَأَخْلَصَ - بَنَ لَهَا فِي الدُّعَاءِ غَيْرَ هَوَازِي  
 ١٠ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ «فَوْزٍ» وَ«عَبَا» سِ «فَعَاشَا فِي غِبْطَةٍ وَأَعْتَازَا

## قافية السين

[البسيط]

[٣٠٥]

- ١ الْيَوْمَ طَابَ الْهَوَى يَامَعْشَرَ النَّاسِ وَالْبِسْتُ «فَوْزٌ» حُبِّي كُلِّ الْبَاسِ  
 ٢ مَا أَنَسَ لَا أَنَسَ يُنْهَاهَا مُعْطَفَةٌ عَلَى فُؤَادِي وَيُسْرَاهَا عَلَى رَاسِي  
 ٣ قَالَتْ وَإِنْسَانُ مَاءِ الْعَيْنِ فِي الْجُحْجِ يَكَادُ يَنْطِقُ عَنْ كَرْبٍ وَوَسْوَاسِ  
 ٤ يَطْفُو وَيَرْسُو غَيْرَ يَقَا مَا تُكْفِكِفُهُ كَفَّ فَيَا لَكَ مِنْ طَافٍ وَمِنْ رَاسِ!

(٤) فِي كَ : «فَقَبِحَ اللَّهُ شَيْخًا» . (٥) فِي كَ وَ أ ، ق : «إِذَا فَارَقْنِي» . فِي كَ :

«وَسَارَ الْفَوَادِ» . (٦) فِي كَ : «قَدْ أَحْلَمْتُ» وَفِي قَ : «قَدْ أَخْلَقْتُ» .

(٨) فِي كَ وَ أ ، قَ : «وَتَمَنَّتْ لِقَاءَ فَوْزٍ» . فِي كَ : «مَحَارَفُهَا الْجَوَازِ» وَالْجَوَازِي : الْوَحْشِ  
 أَوْ الْإِبِلِ ، جَمَعَ جَازِئَةً لِأَنَّهَا تَجْزَأُ بِالرَّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، أَيْ تَكْتَفِي بِهِ (اللسان : جزأ) .

[٣٠٥]

الْأَبْيَات ٦٠٥، ٢ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ ٣٧٢: ٢ وَالْبَيْتَانِ ٥٤٢ فِي عَيُونِ التَّوَارِيخِ وَفِيَاتِ سَنَةِ ١٩٢

- (٢) فِي أ ، قَ : «لَمْ أَنَسَ مَا أَنَسَ» وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ : «لَا أَنَسَ مَا أَنَسَ» وَفِي كَ وَعَيُونِ  
 التَّوَارِيخِ مَا أَثْبَتَاهُ . فِي كَ : «وَسْرَاهَا عَلَى رَاسِي» . (٤) فِي كَ وَ أ ، قَ : «مَا يَكْفِكِفُهُ كَفَّ» .



- ٥ «عَبَّاسُ» لَيْتَكَ سِرْبَالِي عَلَى جَسَدِي      أَوْ لَيْتَنِي كُنْتُ سِرْبَالًا «لِعَبَّاسٍ»  
 ٦ أَوْ لَيْتَهُ كَانَ لِي رَاحًا وَكُنْتُ لَهُ      مِنْ مَاءِ مُزْنٍ فَكُنَّا الدَّهْرَ فِي كَاسِ  
 ٧ أَوْ لَيْتَنَا طَائِرًا أَلْفَ بِمَهْمَةٍ      نَخْلُوا جَمِيعًا وَلَا نَأْوِي إِلَى النَّاسِ  
 ٨ مَنْ هَابَ فِيكَ عَدُوًّا أَوْ أَخًا نِفَةً      فَامْسَحْ يَدَيْكَ وَكُنْ مِنْهُ عَلَى الْيَاسِ  
 ٩ وَلَا تَمْنِينَ عَلَى حُبِّكَ قَدْ عَلِمُوا      أَنَّ لَيْسَ بِالْحُبِّ مَنْ عَارٍ وَمِنْ بَاسِ  
 ١٠ يَارُبَّ جَارِيَةٍ أَسْبَلْتُ عَمَرَتَهَا      مِنْ رِقَّةٍ وَلِغَيْرِي قَلْبُهَا قَاسِي  
 ١١ كَمْ مِنْ كَوَاعِبَ مَا أَبْصَرَنَ خَطَّ يَدِي      إِلَّا تَشْمِينًا أَنَّ يَأْكُلَنَّ قِرْطَامِي  
 ١٢ لَوْ كُنْتُ بَعْضَ نَبَاتِ الْأَرْضِ مِنْ طَرَبِي      لِلَّهِوِ مَا كُنْتُ إِلَّا طَاقَةَ الْآسِ!

[ ٣٠٦ ]

[ البسيط ]

- ١ مَا لِلْكَلُومِ الَّتِي بِالْقَلْبِ مِنْ آسِ      فَأَصْبِرْ عَلَى الْيَاسِ يَا مُسْتَقِيمَ الْيَاسِ

(٥) في شرح المقامات :

«وقولها ليته ثوب على جسدي» وليتني كنت سربالا لعباس  
 وفي عيون التواريخ : \* وقولها ليته ثوبا على جسدي \*

(٦) في ك : « أوليتني كان لي راحا » وفي شرح المقامات :

« وليته كان لي نخرا وكنت له      من ماء مزني فكنا الدهر في كاس »

(٧) في ك : « ولا يأوي إلى الناس » . (٩) في ك : « ولا باس » .

(١١) في ك : \* الا سمين ان ما كان قرطامي \* .

[ ٣٠٦ ]

اختار البارودي منها الأبيات ١ — ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠٢ — ٢٠٣

البيتان ٤ : ٢ في الأغاني ١٠ : ١٧٧ (دار الكتب) ومختاره ١ : ١٢٢ وحلقة الكعيت : ١٦٢

والعقد الفريد ٦ : ٨١ .

والبيت ٤ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٨ وجاء في شرح المقامات ٢ : ٢٣ منسوباً إلى أبي نواس  
 في جملة أبيات . وجاء في ديوان أبي نواس : ٢٩٦ في جملة أبيات وعليه علامة التضمين .

- ٢ ما أسمع الناس في عيني وأقبحهم ! إذا نظرت فلم أبصرك في الناس  
 ٣ حتى متى كبدي حرى معطشة ولا يلين لشيء قلبك القاسى ؟  
 ٤ يا قادح الزند قد أعيا قوادحه أقبس إذا شئت من قلبي بمقباس !  
 ٥ لو كنت أدعو كما أدعوكم وعلا لجأني من أعالي شاهقي راس

[السريع]

[٣٠٧]

- ١ « ظلوم » يا مَهْجَة « عباس » الويل لى من قلبك القامى  
 ٢ أسأت إذ أحسنت ظنى بكم والحزم سوء الظن بالناس  
 ٣ يُقلِّقنى الشوق فأتىكم والقلب مملوء من الياس  
 ٤ أعطيت قلبي فيكم سُؤْلَه فعاد إعطائى على راسى

١٠

(٢) فى الأغاني ومختاره وحلقة الكعب : \* ما أقبح الناس فى عين وأقبحهم \*

وفى العقد الفرید : \* ما أوحش الناس فى عيني وأقبحهم \*

فى ك : « ما أسمع الناس » و \* اذا نظرت ولا أنظرك فى الناس \* .

(٣) فى ق : « ولا يلين لشيء » .

(٤) فى مختارات البارودى : \* يا قادح الزند قد أعيت قوادحه \*

١٥

وفى الأغاني ومختاره وحلقة الكعب : \* يا مورى الزند قد أعيت قوادحه \*

وفى محاضرات الأدباء : \* يا قابس النار قد أعيت قوادحه \*

وفى شرح المقامات : \* يا مورى النار قد أعيت قوادحه \*

وفى العقد الفرید : \* يا موقد النار قد أعيت قوادحه \*

[٣٠٧]

٢٠

أثبتها البارودى فى مختاراته ٤ : ٢٠٣ ، ووردت الأبيات ٣ ، ٢ ، ١ فى معجم الأدباء ٤ : ٢٨٤

والأغاني ٨ : ٣٥٩ (دار الكتب) ، ٨ : ١٨ (سامى) ، وورد البيت ٢ فى غرر الخصاص : ٨٧ ،

ورود البيت ٢ ، ٣ فى المصنوع به على غير أهله ٣٩٣ - ٣٩٤

(١) فى ١ ، ق : \* يا فوز يا هجر عباس \*

وفى الأغاني (دار الكتب) : « يا فوز يا منية عباس وارحبا من قلبك القامى »

٢٥

وفى (سامى) : « يا فوز يا هيبه عباس وارحبا من قلبك القامى »

وفى مختارات البارودى ومعجم الأدباء :

« يا فوز يا منية عباس قلبى يفدى قلبك القامى »

(٢) فى الأغاني : « أن أحسنت » . (٤) فى ١ : « فعاد أعطائى » .

[٣٠٨]

[البسيط]

- ١ يا «فوز» ماضر من أمسى وأنت له  
 ٢ لو يقسم الله جزءاً من محاسنها  
 ٣ أبصرت شيئاً بمولاه فواعجبا  
 ٤ ولو رآها نبي في رسالته
- أَنْ لَا يَفُوزَ بِدُنْيَا آلِ عَبَّاسٍ؟  
 فِي النَّاسِ طُرّاً لَمْ أَحْسَنُ فِي النَّاسِ  
 لِمَنْ يَرَاهَا وَيَبْدُو الشَّيْبَ فِي الرَّاسِ!  
 أَحْسَنَ مِنْ قَلْبِهِ فِيهَا يَوْشَوَاسُ

[٣٠٩]

[السريع]

- ١ يَا مَنْ رَأَتْ عَيْنَاهُ فِيمَا خَلَا  
 ٢ غَضَضْتُ طَرْفِي دُونَهَا إِذْ بَدَتْ  
 ٣ يَا حُسْنَ لَوْ تَمَّ لَنَا يَوْمُنَا
- أَحَلَّى وَلَا أَحْسَنَ مِنْ أَمْسٍ!  
 وَالْعَيْنُ لَا تَقْوَى عَلَى الشَّمْسِ  
 لَكَانَ أَنْسًا أَيْمًا أَنْس!

[٣٠٨]

البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٣ والبيتان ٣٤١ في الأغاني ١٥ : ١٣٧ (سامي)  
 والبيت ٢ في شرح المتنبي للواحدى : ١١١ والوساطة : ٢٨٩ .

(١) في الأغاني : \* يا فوز ماضر من يمسى وأنت له \*

(٢) في شرح المتنبي للواحدى : \* لو قسم الله جزءاً من محاسنها \*

وفي الوساطة : \* لو تمم الله جزءاً من محاسنها \*

(٣) في ك و أ : « أبصرت شيئاً » وفي الأغاني :

« أبصرت شيئاً بمولاه فواعجبا منه يراها ويبدو الشيب في الراس »

(٤) البيت في أ مضروب عليه بسطر أسود عريض وخط منه ق . وانفردت ك بروايته مع ورود

هذا التعليق على هامشها : « استغفر الله من هذا » .

[٣٠٩]

البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٣

[البسيط]

- ١ يا طُولَ هَمِّي بِمَا لَا يَعْلَمُ النَّاسُ رَجَاءٌ وَدُكَّ يَنْعَاهُ لِي الْيَاسُ  
٢ كَمْ ذِي هَوَى لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ يَعْلَمُهُ قَدْ مَاتَ شَوْقًا وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ النَّاسُ

[البسيط]

[٣١١]

- ١ جَرَبْتُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا شِدَائِدَهَا مَا مَرَّ مِثْلُ الْهَوَى شَيْءٌ عَلَى رَأْسِي  
٢ عَذَابُ « هَارُوت » فِي الدُّنْيَا وَصَاحِبِهِ أَلَّذِينَ مِنْ حُبِّ بَعْضِ النَّاسِ لِلنَّاسِ  
٣ لِلْحُبِّ كَأْسٌ مِنَ الرُّوَاعَاتِ مُتْرَعَةٌ فَكُلُّ مَنْ كَانَ ذَا طَرْفٍ بِهَا حَاسٍ  
٤ مَنْ بَايَعَ الْحُبَّ لَمْ تَرْبِحْ تِجَارَتَهُ إِذَا رَمَاهُ الَّذِي يَهْوَاهُ الْيَاسُ

[السريع]

[٣١٢]

- ١ مَنْ لَاكُمْ فَهَوَاكُمْ ظَالِمٌ مَا أَنْتُمْ إِلَّا مِنَ النَّاسِ!  
٢ وَاللَّهِ مَا أَصْبَحْتُ أَرْجُوكُمْ إِلَّا رَجَاءً مُشْبِهَ الْيَاسِ  
٣ مُسْتَسْلِمًا لِلْحُبِّ أَرْضَى بِمَا قَدْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَى رَأْسِي  
٤ مَا أَنَا بِالنَّاقِضِ عَهْدِي وَلَا يُشْبِهُ قَلْبِي قَلْبَكَ الْقَاسِي!

[السريع]

[٣١٣]

- ١ إِنْ التَّيْ هَامَتْ بِهَا النَّفْسُ عَاوَدَهَا مِنْ سُقْمِهَا نِكْسُ

[٣١٠]

(١) فِي ك وَ أ ، ق : \* رَجَاءٌ وَدُكَّ يَنْعَاهُ لِي النَّاسُ \* .

[٣١٢]

البيت ١ في الموشح : ٢٨١

(١) فِي الْمَوْشَحِ : \* مِنْ عَابَكُمْ فَهَوَاكُمْ ظَالِمٌ \* . (٤) فِي ق : « مَا أَنَا بِالنَّاقِضِ عَهْدًا » .

[٣١٣]

الآيَات فِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِي ٤ : ٢٠٣ وَفِي الْأَغَانِي ١٥ : ١٣٦

(١) فِي الْأَغَانِي : \* عَاوَدَهَا مِنْ عَارِضِ نِكْسٍ \* . وَالتَّكْسُ : مُعَاوَدَةُ الْمَرَضِ .

- ٢ كانت إذا ما جاءها المبتلى  
أبرأه من كفها لمس  
٣ وإياي الوجه المليح الذي  
قد عشقته الحن والإنس  
٤ إن تكن الحمى أضرت به  
فربما تنكسف الشمس

[الطويل]

[٣١٤]

- ١ يثم نداماى الرياحين بينهم  
وذكرك ربحاني إذا دارت الكاس  
٢ ولو كان يلقى الناس من لاجع الهوى  
عشير الذي ألقى إذا هلك الناس!

[الكامل]

[٣١٥]

- ١ تعب يطول مع الرجاء لذى الهوى  
خير له من راحة في اليأس  
٢ لولا محبتكم لما عاتبكم  
ولكنتم عندي كبعض الناس

[البسيط]

[٣١٦]

- ١ أصبحت أذكر بالريحان رائحة  
منها فليتنفس بالريحان أيناس

[٣١٤]

اختارهما البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٣

[٣١٥]

البيتان في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٣ والأغاني ١٨ : ١٨٩ (سامي) ووفيات الأعيان ١٠٧ : ٣٠٧ ونزاهة الأدب للحموي ١ : ٢٤١ وعبود التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ونهاية الأرب ٥ : ١٠٤

(١) في ك وأ، ق : \* تعب يطول لذى الرجاء مع الهوى \*

وفي الأغاني : \* تعب يكون لذى الرجاء بذى الهوى \*

وفي وفيات الأعيان ونهاية الأرب : « مع الرجاء لذى الهوى » .

وفي عبود التواريخ : « لذى الهوى مع الرجا » .

(٢) في الأغاني ونهاية الأرب : \* لولا كرامتكم لما عاتبكم \*

[٣١٦]

البيتان في حلبة الكميت : ٢١٣ ونهاية الأرب ١١ : ٢٣٨ . وفي الموشى : ١٣٣ غير مفصولين .

(١) في الموشى : « إني لأذكر بالريحان رائحة منها فللقب بالريحان أيناس » =

٢ وأمنح الياسمين البُغض من حَذَرِي عليك إذ قيل لي شطر أسمه الياس !

[ الطويل ]

[ ٣١٧ ]

١ وما بُنتُ جهلاً أني بك هائمٌ ولكن لأبلي فيك عُذراً إلى نَفْسِي

٢ رأيتُكِ لا تُجزيَن ودِّي بِمِثْلِهِ بِشَانِيكِ ما أصبحتُ فيه وما أُنْسِي

[ الخفيف ]

[ ٣١٨ ]

١ عَصَبْتُ رَأْسَهَا فَلَيْتَ صُدَاعًا قد شكنتُ إلىَّ كان يرأسِي

٢ ثُمَّ لَا تَشْتَكِي وكان لها الأَجْرُ رُوكنتُ السَّقَامَ عنها أَقَابِي

٣ ذاكَ حَتَّى يَقُولَ لِي مَنْ رَأَى هَكَذَا يَفْعَلُ الْحُبُّ الْمُوَأْسِي !

[ الخفيف ]

[ ٣١٩ ]

١ كَتَبَ الْحُبُّ فِي جِيبِي كِتَابًا بَيْنَا كَالِكِتَابِ فِي الْقِرْطَاسِ

٢ أَنْتَ فِي الْحُبِّ رَأْسُ كُلِّ حُبٍّ لَا شَفَاكَ إِلَّا اللَّهُ مِمَّا تُقَابِي

= وفي نهاية الأرب : \* منكم والنفوس بالريحان إيناس \*

وفي حلبة الكيت : \* منكم فللفنس بالريحان إيناس \*

(٢) في ك و أ ، ق : « من حذرى عليه » .

وفي نهاية الأرب : « واهجر الياسمين الغض من حذر ال

وفي حلبة الكيت : « واهجر الياسمين الغض من حذر

وفي الموشى : « وأمنح الياسمين البغض من حذرى

[ ٣١٧ ]

(١) في ك و أ ، ق : \* وما جئت جهلاً أني بك عالم \* . وفي ك : « ولكن لأبكي فيك عُذراً » .

(٢) في ك : « بِشَانِيكِ » .

[ ٣١٨ ]

الآيات في الأغاني ١٥ : ١٣٦ (سأسى) .

(١) في ق : « قد سكته » . (٢) في ك : « فكان لها الأجر » . وفي أ ، ق :

« السقام منه » وما أُنْسِيته عنك والأغاني .

[ ٣١٩ ]

(١) في ك : « ثابنا كالكتاب » .

[٣٢٠]

[الخفيف]

- ١ إِنْ تَكُونِي مَلِكًا يَا «فَوْزُ» وَصَلِي وَتَسَامِيَنِي وَعَهْدِكَ أَمْسِ
- ٢ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ خَارَ لَكَ اللَّهُ لَهُ لَعَمْرِي لَأَكْفِيَنَّكَ نَفْسِي
- ٣ سَوْفَ يَا «فَوْزُ» تَتَدَمَّيْنَ إِذَا جَرَّ رُبْتُ غَيْرِي وَالدهرُ يُسْلِي وَيُنْسِي!

[٣٢١]

[الطويل]

- ١ إِذَا سَرَّهَا أَمْرٌ وَفِيهِ مَسَاءَتِي قَضَيْتُ لَهَا فِيمَا يُحِبُّ عَلَى نَفْسِي
- ٢ وَمَا مَرَّ يَوْمٌ أُرْتَجَى فِيهِ رَاحَةٌ فَأَخْبَرُهُ إِلَّا بِكَيْتُ عَلَى أَمْسِ

[٣٢٢]

[الكامل]

- ١ هَجَرَ الْمَجَالِسَ مُذْ هَجَرْتُ لِعَلَمِهِ أَنْ لَا يَطِيبَ لَهُ بَغِيرُكَ مَجْلِسٌ
- ٢ إِنْ السَّرُورَ تَصَرَّمْتُ أَيَّامَهُ مِنِّي وَفَارَقَنِي الْحَبِيبُ الْمُؤْنِسُ
- ٣ حَالَانِ مَا أَنْفَكُ مِنْ إِحْدَاهُمَا مُسْتَعِيرًا أَوْ بَاكِيًا أُنْتَفَسُ
- ٤ فَلَمَثَلَهُ بِكَتِ الْعُيُونُ دِمَاءَهَا وَلَمَثَلِهِ حَزْنْتُ عَلَيْهِ الْأَنْفُسُ

[٣٢٠]

- (١) في أ، ق : « ملكك » . (٢) في ك : « فعليك جارك الله » . في ق : « كان لك الله » . في ك و أ : « لأكفيك نفسي » .  
(٣) في ك : « سلى ونفسى » وفي أ، ق : « سبى ونفسى » .

[٣٢١]

- اختارها البارودي في مختاراته ٤ : ٢٠٣ ووردا في الأغاني ١٩ : ٦٩ (سامي) والأغاني ١٧٧ : ١٧٧ (دار الكتب) منسوبين لأبي جعفر الشطرنجي ، وورد البيت ٢ في المستطرف ٢ : ٧٣ .  
(١) في أ، ق : « ضرها أمر » . في الأغاني (في الموضعين) : « قضيت لها فيما تريد » .  
(٢) في الأغاني ١٩ : ٦٩ : « منه راحة » . في الأغاني ١٩ : ٧٢ ، و ١٧٧ : ٥ : « فأذكره » .

[٣٢٢]

- (١) في ك : « هجروا المجالس » . في ك و أ، ق : \* أن لا يطيب لغيره بك مجلس \* . وفي ق دجحت هذه الأبيات بسابقاتها .

[الهزج]

[٣٢٣]

- ١ إذا ما شئت أن تصنـ مع شيئاً يُعجبُ النَّاسا  
 ٢ وتَدْرِى كَيْفَ مَعْشُوقٌ تحسّى في الهوى كاسا  
 ٣ قصّورُها هنا «فوزاً» وصوّرُ ثمَّ «عبّاسا»  
 ٤ وقسّ بينهما شبراً فإن زدت فلا بأسا  
 ٥ فإن لم يدنوا حتى ترى رأسيهما راسا  
 ٦ فكذبها بما قاست وكذبته بما قاسى

[الهزج]

[٣٢٤]

- ١ أيا سَيِّدَةَ النَّاسِ لقد قَطَّعتِ أنفاسى

[٣٢٣]

الأبيات ١، ٣، ٤، ٦ في الأغاني ٨ : ٣٥٥ (دار الكتب) ١٥٠ : ١٣٥ (سامى) ،

والمختار من شعر بشار : ٢٩٦

والأبيات ١، ٣، ٤، ٦ في الورقة : ٣١ ومراتب النحويين : ٤٧ وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٤

والغيث المنسجم ١ : ٢٦

- ١٥ (١) في الورقة ومراتب النحويين : «إذا أحييت أن تبصـ \* ر» وفي الأغاني : «إذا أحييت أن تصنـ \* ع» وفي الغيث المنسجم : «إذا أحييت أن تعمـ \* مل» . (٢) في كذا : ق : \* وتدرى كيف معشوقا \* . وفي كذا : \* جافى الهوى كاسا \* . (٤) في مراتب النحويين وإنباه الرواة : \* ودع بينهما شبرا \* وفي الغيث المنسجم : \* وبينهما فدح قترا \* . في كذا وإنباه الرواة : « وإن زدت » وفي الورقة : \* وإن زاد فلا بأسا \* . (٥) في كذا : « فإن لم يدنوحى \* رى » .  
 ٢٠ (٦) في الورقة ومراتب النحويين : « فكذبها وكذبـ بما قاست وما قاسى » .

[٣٢٤]

الأبيات ١، ٣، ٤، ٦ في الأغاني ١٥ : ١٣٥ (سامى) .

(١) في ١ : ق : \* أيا سيدة الناس \* .



- ٢ ويا ديبا جة الحسن  
٣ يَلُمُونِي. على الحب  
٤ ألا قد قدمت «فوز»  
٥ لَمَنْ بَشَّرَنِي الْبُشْرَى
- ويا رَأْمُشَنَةَ الْآسِ  
وما بِالْحُبِّ مِنْ بَاسِ  
فَقَرَّتْ عَيْنُ «عَبَّاس»  
على الْعَيْنَيْنِ وَالرَّاسِ

[البسيط]

[٣٢٥]

- ١ جاء الرسولُ بِقِرطَاسٍ فَشَوَّقَنِي  
٢ فِيهِ مُعَاتَبَةٌ مِنْهَا تُدَكِّرُنِي  
٣ لَا تَحْسَبِي أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ غَيْرَنِي  
٤ [لَمْ يَجِرْ ذِكْرُكَ فِي لَهْوٍ وَلَا طَرَبٍ  
٥ كَمْ عَاذِلٍ لَأَمْنِي فَيَكُمُ فَقُلْتُ لَهُ :  
٦ لَا لَمْ تُدَقِّ لِلْهَوَى طَعْمًا فَتَعْرِفُهُ
- مِنْهَا فَأَحْبَبْتُ مِنْهُ كُلَّ قِرطَاسٍ  
مَا كَانَ مِنْهَا كَأَنِّي غَافِلٌ نَاسٍ  
بَلْ زَادَنِي شَغَفًا يَا أَطْيَبَ النَّاسِ !  
إِلَّا مَزَجْتُ بِدَمْعِي عِنْدَهُ كَأَنِّي !  
شَلَّتْ يَمِينُكَ ! هَلْ بِالْحُبِّ مِنْ بَاسِ ؟  
بَلْ أَنْتَ فِي غَفْلَةٍ عَمَّا «يَعْبَاس» !

[البسيط]

[٣٢٦]

- ١ وَنَاعِيسٍ لَوْ يَذُوقُ الْحُبَّ مَا نَعَسَا عَسَاهُ يَغْنِي إِذَا جَادَ الْحُبُّ عَسَى

(٢) في ١ : «ويا راشنة الآس» . في الأغاني «أباديباجة» . قال الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل فيما جاء في كلام العرب من الدخيل : ١٠٨ : «رامشة» ، قال الصولي : هي ورقة آس لها رأسان .  
(٣) في الأغاني : «يلومني على الحب» . (٤) في كوا ، ق : «ألا قدمت لي فوزا» .

[٣٢٥]

البيتان ٢٤١ في أدب الكتاب : ١٠٨ غير منسولين . والأبيات ٣ و ٤ (الذي هو بيت الزيادة) وه في الموشى : ١٨٧ .

- (١) في أدب الكتاب : «فهيج لي \* شوقا وأحييت منه» . (٢) في أدب الكتاب :  
«عهد الوصال كافي» . (٣) في الموشى : \* بل زادني كلفا يا أملح الناس \* .  
(٥) في الموشى : \* كم عاذل قد لحاني فبك قلت له \* . (٦) في كوا ، ق : «أم لم تدق» .

٢ ترى المحب لما يلقى يصور من  
٣ وللهوى جرس يدعى المحب به  
يهوى فيشكو إليه حيث ما جلسا  
فكلما كدت أغنى حرك الحرسا  
[الهزج]

[٣٢٧]

قال « أبو نواس » :

١ [إذا ارتدت فتى الكاس  
فقال « العباس » :

٢ [إذا نازعت صفو الكاس يوما  
٣ [فتى يشتد حبلى الود منه  
أخا ثقة، فقتل « أبى نواس » ]  
إذا ما خلة رثت لناس ]

[الهزج]

فقال « أبو نواس » :

٤ [« أبا الفضل » أشربن ذا الكا  
فقال « العباس » :

٥ [نعم يا أوحده الناس  
فقال « أبو نواس » :

٦ [فقد حفت لنا المجد  
فقال « العباس » :

٧ [وإخوان بهاليل  
فقال « أبو نواس » :

٨ [وخود لذة المسمو  
ع مثل الغصن الكايبى ]

[٣٢٧]

للتأخرة قصة راجعها في ديوان أبى نواس : ٣٠ — ٣١ ومعاهد التخصيص ٤٢ — ٤٣ .

فقال « العباس » :

٩ [وقد ألبسها الرحمة من من أحسن إليّ الباس]

فقال « أبو نواس » :

١٠ [فقد زينت بإكليل يواقيت على الراس]

فقال « العباس » :

١١ [فلا تحبس إني كاساً فإني غير حباس]

ولم يوجد له شعر على حرفي الشين والصاد

## قافية الضاد

[الطويل]

[٣٢٨]

- ١٠ إذا جاءني منها الكتاب بعثها  
٢ وأبكي لنفسي رحمة من عتابها  
٣ وإني لأخشاها مسيئاً ومحسنأ  
٤ فحتى متى روح الرضا لا يصيبني ؟  
خلوت نفسي حيث كنت من الأرض  
ويبكي من الهجران بعضي على بعضي !  
وأقضي على نفسي لها بالذي تقضي  
وحتي متى أيام سخطك لا تمضي !

[٣٢٨]

الآيات في ديوان المجنون : ٨٠ (أبو بكر الوالي . مطبعة البابي) منسوبة له . البيتان ٣ ، ٤ في الموشى : ١٦٧ غير منسوبين .

(١) في ديوان المجنون : « الكتاب بعينه » . في ك وأ ، ق : « خلوت بشي » . وفي ديوان المجنون : « خلوت بيبتي » . (٢) في ك وأ : « ويبكي من الهجران » . وفي ق : « ويبكي من الهجران » . في ديوان المجنون : « رحمة من جفائها » . (٣) في ك : « وإني لأخشاها » . وفي الموشى : « وإني لأهواه مسيئاً ومحسنأ » . وأقضى على قلبي له بالذي يقضي .

وفي ديوان المجنون : « وإني لأخشاها » .

(٤) في ديوان المجنون والموشى : « روح الرضا لا ينالني » .

[السريع]

[٣٢٩]

- ١ وذاتِ لَـؤِومٍ عَثَبْتُ فِي التِّي      أَصْبَحْتُ مِنْ وَجْدٍ بِهَا مُرْمَضًا  
٢ ثُمَّ أَتَيْتُ رَاقِدَةً لَيْلَهَا      وَأَلَفْتُ النَّوْمَ لَهَا مُعْرِضًا  
٣ وَلَسْتُ أَغْنِي إِنْ كَفَّ الْهَوَى      تَطَرَّفُ طَرَفِي كُلَّمَا عَمَّضًا  
وَلَمْ يَوْجِدْ لَهُ شَعْرٌ عَلَى حَرْفِ الطَّاءِ وَالظَّاءِ (\*)

## قافية الطاء

[المنسرح]

[٣٣٠]

- ١ [مَا كُنْتُ - أَيَّامَ كُنْتُ رَاضِيَةً      عَنِّي - بِذَلِكَ الرِّضَا بِمُغْتَبِطٍ]  
٢ [عَلِمَا بِأَنَّ الرِّضَا سَيَتَّبَعُهُ      مِنْكَ التَّجَنُّ وَكَثْرَةُ السَّخَطِ]  
٣ [وَكُلُّ مَا سَاءَنِي فَعَنْ خُلُقِي      وَكُلُّ مَا سَرَّنِي فَعَنْ غَلَطِ]

## قافية العين

[الطويل]

[٣٣١]

- ١ أَتَطْمَعُ يَا «عَبَّاسُ» فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ ؟      بَعُدْتَ ! دَعِ التَّطَلَّابَ مِنْ كَتَبٍ دَعِ

[٣٢٩]

- ١٥ (١) فِي ك وَ أ : « وَجَدْتُهَا » . وَفِي ق : « وَجَدِي بِهَا » . وَفِي ق : « مَرْمَضًا » .  
(٣) فِي ك وَ أ : « يَطُوفُ بِطَرَفِي » .  
(\*) كَذَا وَرَدَ فِي ك وَ أ ، ق وَ قَدْ وَجَدْنَا لَهُ شَعْرًا عَلَى قَافِيَةِ الطَّاءِ فِي الْمُنْتَحَلِ : ١٢٠ (مَقْطُوعَةٌ ٣٣٠) ،  
وَهَذَانِ يَتَنَاقِضَانِ وَرَدَا فِي التَّشْبِيهَاتِ : ٢٥٩ مَنَسُوبَيْنِ لِلْعَبَّاسِ ، وَقَدْ يَكُونُ ابْنُ الْأَحْنَفِ أَوْ يَكُونُ غَيْرُهُ ، وَهُمَا :  
« دَفَقْتُ بِالْبَصْرَةِ أَهْلَ الْفَنَى      إِنِّي لِأَمْثَلِهِمْ رَافِضٌ »  
« قَدْ جَلَّلُوا بِالْقَطْفِ أَعْدَاثَهُمْ      كَانَ حَتَّى نَخْلَهُمْ نَافِضٌ »  
وَالصَّوَابُ : « رَفَضْتُ بِالْبَصْرَةِ » .

[٣٣١]

- (١) فِي ك وَ أ ، ق : « مِنْ كَتَبٍ » .

- ٢ ألم تر «داود» النبي هوت به  
٣ وما زال للناس الهوى ذا عداوة  
٤ كأن هوم الجن والإنس أسكنت  
٥ أنيخت ركاب الليل من كل جانب  
٦ ولو أن خلق الله حلت صدورهم  
٧ شكت ما بها نفس من الشوق والهوى  
٨ وما كان منك العشق إلا لحاجة  
٩ وما هو إلا مآثرين ، وذو الهوى  
١٠ عسى الله أن يرتاح يوماً برحمة  
١١ لعمري أشتى بين حران هائم  
١٢ كنت أسما كتمان من صان عرضه  
١٣ فسميتها «فوزاً» ولو بحثت باسمها  
١٤ فواحسرتي إن نحت لم تقص نهقي  
١٥ وهبت لها نفسي فضنت بوصولها  
١٦ إليك - بنفسى أنت - أشكو بليتي
- جبال الهوى فيما سمعت أو أسمع؟  
مضراً بهم مد عهد «عاد» و«تبع»  
فؤادى فما تعدو فؤادى وأضلعي  
وحادت نجوم الليل عن كل موقع  
تباريح ما بي شيت كل مريض  
فقلت : لقد طالبت ود منع  
ولو شئت لم تهوى ولم نتطلى  
يعالج نقلاً ، فأصيرى أو تقطعي  
فينصفني من فاضحي ومروعي  
وبين رخي بالله متودع  
وحاذر أن يفشو فيح التسمع  
لسميت باسم هائل الذكر أشنع  
ولم يغن عني طول هذا التصرع  
فيالك من معط ومن متمنع !  
وقد ذقت طعم الموت لولا تشجعي !

٥٩

44 ←

سبح

- (٢) في ك و أ ، ق : « جبال الهوى » .  
(٤) في ك و أ : « فاعيدوا » .  
(٥) في ك و أ ، ق : « وحارت » .  
(٦) في ك و أ ، ق : « سبت » .  
(٧) في أ ، ق : « سكت ما بها منى من الشوق » . في ق : \* فقلت لها قد طالبت ود منع \* .  
(٨) في ق : « لحاجة » . (٩) في أ ، ق : « يعالج نقلاً » ، في ك : « وقطعي » .  
(١١) في ك : « لى بين حران » . في أ : « مستودع » . ودع الرجل يدع : صار إلى الدعة والسكون ، وتودع واتدع مثله (اللسان : ودع) ووديع ومدع ومتدع (أساس البلاغة) .  
(١٤) في ك : \* فواحسرتي إن نحت لم تقص نهقي \* . في أ ، ق : « إن نحت » و « هذا التصرع » .  
(١٥) في ك : « فصبت بوصولها » .

- ١٧ هِيَ لِي دَمِي لَا تَقْتُلِينِي بِلَا دِمٍ      فَمَا يَسْتَحِلُّ الْقَتْلَ أَهْلُ التَّوَرُعِ  
١٨ إِذَا ذَكَرْتَكَ الْعَيْنُ يَوْمًا تَبَادَرْتُ      دُمُوعِي عَلَى الْخَدَّيْنِ تَجْرِي بِأَرْبَعِ  
١٩ فَيَا كُلَّ هَمٍّ أَقْطَعْنِي قَطِيعَةً      مِنْ الْوَصْلِ، تَبْقَى لِي وَلَوْ قِيسَ إِصْبَعِ  
٢٠ أَنَا لَكَ مَمْلُوكٌ فَإِنْ شِئْتَ عَذَّبِي      وَإِنْ شِئْتَ مَنَى أَى ذَا شِئْتَ فَاصْنَعِي !  
٢١ تَرِيدِينَ إِلَّا مُشْفِقًا ذَا نَصِيحَةٍ      فَدُونِكَ حَبْلُ الطَّائِعِ الْمُتَطَوِّعِ  
٢٢ عَلَامَةٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ أَنْ تَرَى      كِتَابًا عَلَيْهِ فَصٌّ خَمْسُ مَرَبَعِ  
٢٣ مُسَلَّسَةٌ حَافَاتُهُ فِي لَطَافَةٍ      وَفِي نَقْشِهِ : يَا أَذُنَ « فَوْزٍ » تَسْمَعِي  
٢٤ تَمَنَيْتُ أَنْ تُسْقَى مِنَ الْحُبِّ شُرْبَتِي      وَأَنْ تَرْتَعَى مِنْ لَوْعَةِ الْحُبِّ مَرَّتِي  
٢٥ وَأَنْ تُصْبِحَ صُبْحِي وَأَنْ تُنْضِجَ جَمِي      — إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى سِتْرَهُ — كَتَمَ صُجْبِي  
٢٦ بِحَسْبِ الْهَوَى أَنْ قَدْ يُلَيْتُ وَأَنْتِي      مَتَى مَا أَقُلُّ قَدْ غَاضَ دَمْعِي يَهْمَعِ  
٢٧ وَرَدْتُ — وَبَعْضُ الْوَرْدِ فِيهِ مَرَارَةٌ —      حِيَاضُ الْهَوَى مِنْ كُلِّ أَفْجَحٍ مُتَرَعِ  
٢٨ فَازَلْتُ أَحْسُوها بِكَاسَيْنِ كُلَّمَا      شَرِبْتُ بِكَاسٍ لَمْ تَزَلْ أَخْتُمَا مَعِي  
٢٩ أَدِيرُهُمَا مِنْ كُلِّ حَوِيزٍ إِلَى فَمِي      فَطَوْرًا لِلدَّلَاءِ وَطَوْرًا لِلْجَرَعِ



- (١٧) فِي كَ : « فَايَسْجُلُ » وَفِي أ : « فَايَسْتَحِلُّ » . (١٨) فِي كَ : « إِذَا ذَكَرْتَ » . فِي أَوْ قَ : « بِأَدْمَعٍ » وَفِي الْخَدَّيْنِ : « بِخَامَاتِ عَيْنَاهُ بِأَرْبَعِ » أَى بِدُمُوعٍ جَرَتْ مِنْ نَوَاحِي عَيْنَيْهِ الْأَوْبَعِ (اللسان: ربيع) . وَأَرْسَلَ عَيْنَيْهِ بِأَرْبَعِ (أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: ربيع) . (١٩) فِي أَوْ قَ : « وَلَوْ قَدَرْتُ إِصْبَعِ » . (٢٠) فِي كَ : « يَا أَيْلَكَ مَمْلُوكٌ » . وَ« اصْنَعِي » . (٢١) فِي كَ وَ أَوْ قَ : « مِثْلُ الطَّائِعِ » وَالْحَبْلِ : الْعَهْدُ . (٢٢) فِي كَ وَ أَوْ قَ : « فَصٌّ خَاتَمُ مَرَبَعٍ » وَفِي قَ : « فَصٌّ خَاتَمُ مَرَبَعٍ » . (٢٣) فِي كَ : « وَفِي نَقْشِهِ » . فِي قَ : « يَا أَذُنَ خَوَرٌ » . (٢٤) فِي كَ : « تَهْمَعِي » . (٢٥) فِي كَ : « فَطَوْرًا لِالدَّلَائِلِ وَطَوْرًا لِلْجَرَعِ » .

٣٠. على عَطِيشٍ حَتَّى بَدَتْ وَهَى مَشْرَعٌ  
 ٣١. وَوَلَّيْتُ قَدْ زَلَّتْ لِسْكْرِي مَفَاصِلِي

[السريع] [٣٣٢]

١. يَا وَنَجَ مَعْشُوقَيْنِ مَا تَا وَلَمْ  
 ٢. حَتَّى مَتَى نَحْنُ عَلَى رِقَبَةٍ  
 ٣. فَإِنْ تَلَاَقَيْنَا فَنَفِي خُفْيَةٍ  
 ٤. وَالْحُبُّ لَا تَكُلُّ لَذَائِهُ  
 ٥. وَيَبْلِي عَلَى الْحَالِ عَلَى خَدَّهَا الدَّ

[الطويل] [٣٣٣]

١. سَلَامٌ عَلَى الْوَصْلِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا  
 ٢. تَمَّتْ رِجَالُ مَا أَحْبَبُوا وَإِنَّمَا  
 ٣. [فَلَوْ أَنَّ مَا أَشْكُو إِلَيْكُمْ شَكْوَتُهُ  
 ٤. وَمَا أَنَا عَنْ قَلْبِي بِرَاضٍ فَإِنَّهُ

(٣٠) في ك: «وهى مشرع» . (٣١) في ك: «قد دلت سكرى مفاصلى \* أمل بكذع» .

في أ و ق: «زالت لسكري» .

[٣٣٣]

اختار البارودي منها ٢ ، ٤ في مختاراته ٤ : ٢٠٤ . وجاء البيتان ١ و ٣ (الذي هو بيت الزيادة)  
 في أعلام الكلام : ٤٨ غير منسوبين . والبيتان ٢ ، ٥ في الأغاني : ٨ : ٣٦١ (دار الكتب) .  
 والبيتان ٤ ، ٢ في الموشى : ١٨٢ غير منسوبين . والأبيات ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في الزهرة : ٢٨١ .  
 (١) في ك و أ ، ق : «تداعت به أركانها» . وفي أعلام الكلام : «نفقطا» .

(٢) في الأغاني : «إليك وتسمعا» . وفي الموشى والزهرة : «وتسمعا» .

(٤) في الموشى : «لأنه» . وأشاط دمه : أهدره .

- ٥ أرى كُلَّ مَعْشُوقَيْنِ غَيْرِي وَغَيْرَهَا قَدْ آسَتْ عَذَابَ طَعْمِ الْهَوَى وَتَمَتَّعَا  
 ٦ وَإِنِّي وَإِيَّاهَا ، عَلَى غَيْرِ رَقَبَةٍ وَتَفْرِيقِ شَمْلٍ ، لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا  
 ٧ وَقَدْ عَصَفَتْ رِيحُ الْوُشَاةِ بَوَاضِلِنَا وَجَرَّتْ عَلَيْهِ ذَيْلُهَا فَتَقَطَّعَا  
 ٨ وَإِنِّي لِأَنْهَى النَّفْسَ عَنْهَا وَلَمْ تَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا سِوَاهَا لِتَقْنَعَا

[السريع]

[٣٣٤]


- ١ أَصَادِقُ حُبِّكَ أَمْ كَاذِبُ يَا خُلَّتِي ؟ حُبِّكَ مَصْنُوعُ !  
 ٢ عَاهَدْتَنِي أَنْ تَحْفَظِي لِي الْهَوَى فَقَدْ بَدَأَ لِي مِنْكَ تَضْيِيعُ  
 ٣ لَا تَسْتَرِيدِي الْقَلْبَ حُبًّا لَكُمْ فِي الْقَلْبِ مِنْ حُبِّكَ يَنْبُوعُ  
 ٤ لَا تَحْسَبِي مَا ذِيقًا لِلْهَوَى إِنِّي عَلَى حُبِّكَ مَطْبُوعُ !  
 ٥ وَلَيْلَةٌ مَا مِثْلُهَا لَيْلَةٌ صَاحِبُهَا بِالنَّحْسِ مَفْجُوعُ  
 ٦ لَيْلَةٌ جِئْنَاهَا عَلَى مَوْعِدٍ تَسِيرِي وَدَاعِي الْحُبِّ مَتْبُوعُ

(٥) في أ : « وتمتعا » . في الأغاني : « طول الهوى » . (٦) في ك و أ ، ق : « على حد رقبه » . في ك : « وفرق شمل لم يبت » . (٨) في أ : « ولم يكن » وفي مختارات البارودي : « ولم يكن » . وما أثبتناه عن ق والزهرة .

[٣٣٤]

- اختار البارودي منها الأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ في مختاراته : ٤ : ٢٠٤  
 والبيت ٤ في شرح الواحدى : ٣٩٥ والعكبرى ٢ : ٢٩ والوساطة : ٣٢٤ ومحاضرات الأدباء ،  
 ٦١ : البيت ١٠ وصدر البيت ١٤ في شرح سقط الزند : ١٣٥٠  
 والأبيات ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦٤  
 والبيان ١٠ ، ١٤ في محاضرات الأدباء ٢ : ١٨٢ والأبيات ٥ — ١٥ في العقد الفريد : ٣٩٦ .  
 (٣) في ك و أ ، ق : \* في الحب من حبك ينبوع \*  
 (٤) في شرح الواحدى والعكبرى والوساطة :  
 « لا تحسبنى عنكم مقصرا إلى على حُبِّكَ مَطْبُوعُ »  
 وفي محاضرات الأدباء ٢ : ٦١ : « ما ذقا في الهوى » . (٥) في ك : « في ليلة » .  
 (٦) في ك : « يسرى وداعي » . في العقد الفريد : « وداعي الشوق » .



- ٧ لما خبت نيرانها، وانكفا السامر عنها ، وهَوَ مصدوعٌ - ١٢٥  
 ٨ قامت تَتَنَّى وهى مرعوبةٌ تَوَدُّ أَنْ الشَّمْلَ تَجْمُوعُ - ١٢٦  
 ٩ حتى إذا ما حاولت خطوةً والصدرُ بالأردافِ مدفوع  
 ١٠ بكى وشاحاها ولم يُشْكَا وَإِنَّمَا أَبْكَاهُمَا الجوع  
 ١١ فَانْتَبَهَ الهَادُونَ مِنْ أَهْلِهَا وصارَ لِلْوَعْدِ مَرْجُوعُ - ١٢٧  
 ١٢ ياذا الَّذِي تَمَّ عَلَيْنَا ، لَقَدْ قُلْتَ ، وَمِنْكَ الْقَوْلُ مَسْمُوعُ   
 ١٣ لَا تَشْغَلْنِي أَبَدًا بَعْدَهَا إِلَّا وَتَمَامِكَ مَنزُوعُ  
 ١٤ مَا بِالْ خَلْخَالِكِ ذَا نَحْرَسَةٍ ؟ لِسَانُ خَلْخَالِكَ مَقْطُوعُ ؟  
 ١٥ عَاذِلْتَنِي فِي حُبِّهَا أَقْصَرِي ! هَذَا وَهَذَا عَنْكَ مَوْضُوعُ

(٧) في ك : «فهو مصدوع» وفي أ ، ق : «فهو مصروع» وفي العقد الفريد : «وهو مصروع»  
 وفي هامشه كما في ك : «مصدوع» . (٨) في ك : «يود أن» وفي أ ، ق : «تود  
 لو أن الشمل» . (١٠) في ك : «بكى وشاحاها» وفي أ ، ق : \* شكوا وشاحاها فلم تشكيا \*

وفي شرح سقط الزند : \* بكى وشاحاها فلم يسكيا \*

وفي محاضرات الأدباء ٢ : ٦٤ : \* بكى وشاحاها ولم يسكيا \*

وفي ٢ : ١٨٢ وك : «فلم يسكيا» . وفي العقد الفريد : \* بكى وشاحاها على منها \* .

(١١) المرجوع : الرجوع ، وهو مصدر ، ومثله : المعقول والمجلود وهو العقل والجلد ،  
 وفي اللسان : (رجع) : «يقال : ما كان مرجوع أمر فلان عليك ، أى مردوده وجوابه ، وليس لهذا  
 البيع مرجوع : أى لا يرجع فيه» . (١٢) في ك : «تم علينا» .

(١٣) في ك : «لا تستقل» وفي أ ، ق : \* لا تشغلى أبدا بعدها \* . وفي محاضرات الأدباء

٢ : ٦٤ ، \* لا تستلقي أبدا بعدها \* . وما أثبتناه عن العقد الفريد .

(١٥) في العقد الفريد : \* هذا لعمري عنك موضوع \* .

[ البسيط ]

[ ٣٣٥ ]

- ١ عدلٌ من الله أبكاني وأضحككم  
فالحمد لله عدلٌ كلُّ ما صنعنا  
٢ اليوم أبكى على قلبي وأنسده  
قلب الخ عليه الحزنُ فأنصدا  
٣ للحب في كلِّ عضوٍ على حدة  
لذع يفرق عنه الصبر والجزعا

[ الطويل ]

[ ٣٣٦ ]

- ١ سكوتي بلاء لا أطيعُ احتماله  
وقلبي ألوف للهوى غير نازع  
٢ فأقسم ما تركي عتابك عن قلبي  
ولكن لعلمي أنه غير نافع  
٣ وأنى إذا لم ألزم الصبر طائعا  
فلا بد منه مكرها غير طائع

[ ٣٣٥ ]

- ١٠ البيت ١ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٧ . والبيتان ١ ، ٢ في الأغاني ٨ : ٣٥٨ (دار الكتب) .  
(١) في محاضرات الأدباء : « الحمد لله عدل » . (٢) في الأغاني : « الخ عليه الحب » .  
(٣) في ك : « نوع تفرق » وفي أ : ق : « نوع يفرق » .

[ ٣٣٦ ]

- المقطوعة في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٤ إلا البيت الرابع .  
١٥ الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في روضة المحبين : ٤١٧ منسوبة إلى علي بن قريش الجرجاني . والأبيات  
٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في عيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ .  
والأبيات ٢ - ٥ في الأمل ٢ : ١٢٨ والأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الصداقة والصدق :  
٨٢ غير منسوبة .  
والأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في أدب الدنيا والدين : ١٤٧ وفي تزيين الأسواق ١ : ٤٤٢ والبيت ٣  
في الذخائر والأعلاق : ٥٨ والبيت ٥ في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٢٦ وعجزه في نهاية الأرب ٣ : ٨٥ .  
(١) في ك : « شكوتي بلاء » وفي روضة المحبين : « شكوت بلاء » و « غير دافع » .  
(٢) في أدب الدنيا والدين : « وأقسم » . في الصداقة والصدق : « وحقق ما تركي عتابك » .  
(٣) في روضة المحبين : « وأنى متى لم ألزم » .  
وفي الصداقة والصدق : \* « وأنى إذا لم أصبر اليوم طائعا » \*  
وفي الأمل : « وأنى إذا لم ألزم الصمت » .



٢ من ذا - فديتك - يستطيعُ لحبه كتما إذا آشتلت عليه ضلوع؟

[ ٣٤٠ ] [ مجزوء الرمل ]

١ إنما أبكى لأنى صرتُ للحبّ تبعاً

٢ ما دعانى الشوق إلا دزت العين دموعا

٣ ما أرانى عن حبيبى آخر الدهر نزوعا

٤ أحسنُ الناس وأولى الناس بالحسن جميعا

[ ٣٤١ ] [ الطويل ]

١ كفى حزناً أنى أغيبُ وليس لي سبيلُ إلى توديعكم فأودعُ

٢ ألا ليت شعرى عن مليكى أصارُ إذا غبتُ عنه أم يرقُ ويخزع؟

٣ تلقى خلفي حيث لم تبق حيلة وزودتُ عيني نظرةً وهى تدمع

[ ٣٤٢ ] [ الكامل ]

١ إن المليحة آذنتُ بترحلي فأقصد سبيلَ لقائها ووداعها

٢ آنستُ من قلبي الغداة تشبثاً فبكيتُ قبل تشبثِ استجاءها

ظ

(٢) فى نهاية الأرب : « لجه \* دفعا » .

[ ٣٤٠ ]

المقطوعة فى ك مكتوبة باعتبار البيتين بيتاً .

(١) فى ك : « ربيعا » وفى أ ، ق : « ابعا » . (٢) فى أ ، ق : « ذرت » .

[ ٣٤١ ]

اختار البارودى منها ١ ، ٣ فى مختاراته ٤ : ٢٠٤

(١) فى أ ، ق : « أنى لقيت » . (٣) فى ك ، أ ، ق : « يبق حيلة » .

[ ٣٤٢ ]

(٢) فى أ ، ق : « آنست من قلبي الغداة تشبثاً » .

٣ إِنَّ الَّتِي سَلَبْتُ فَوَادَكَ كَاعِبٌ  
 ٤ وَكَأَنَّمَا جَنِيَّةٌ وَكَأَنَّمَا  
 حَوْرَاءُ تَسْتُرُ وَجْهَهَا بِذِرَاعِهَا  
 هَذَا الْكُرُومُ تَلُوحُ تَحْتَ قَنَاعِهَا

[الطويل]

[٣٤٣]

١ عفا الله عَمَّنْ لَمْ يَزُرْنِي مُودَعًا  
 ٢ غَزَالٌ رَعَى نَبْتَ «العراق» وَطُرْفُهُ  
 ٣ وَكَانَ أَمِيرًا لَا يُشْفَعُ شَافِعًا  
 ٤ طَرِبْتُ إِلَى أَهْلِ «الحجاز» وَقَدْ بَدَأَ  
 ٥ أَنَانِي كِتَابٌ مِنْ «خُلُوبٍ» وَصَدْرُهُ:  
 ٦ شَكَ مَا بِهِ مِنْ شَوْقِهِ فِي كِتَابِهِ  
 ٧ فَظَلَّ يَنَاجِينِي الْكِتَابُ كَأَنَّمَا  
 ٨ فَيْتُ كَأَنِّي مُمِسِّكُ رَأْسِ حَيَّةٍ  
 فَقَدْ قَرِحَتْ مِنْهُ لَذَاكَ مَدَامِعُهُ  
 رِحَابٌ فَأَمْسَتْ فِي «الحجاز» مَرَاتِعُهُ  
 وَلَمْ يَرْضَ مِنِّي رِشْوَةً فَأَصَابِعُهُ  
 «سُهَيْلُ» الْيَمَانِيُّ وَأَسْتَهْتَّ مَطَالِعُهُ  
 عَلَيْكَ سَلَامٌ مَا حَلَا الْبَرْقُ لَامِعُهُ  
 وَأَكْثَرُ مِنْهُ مَا تُجِنُّ أَضَالِعُهُ  
 تُحَرِّكُ لِي حَرْفَ الْكِتَابِ أَصَابِعُهُ  
 يُخَادِعُهَا عَنْ نَفْسِهِ وَتَخَادِعُهُ

[الخفيف]

[٣٤٤]

١ طَرَقْتَنَا بِأَسْفَلِ الْمَرْجِ مِنْ «دَا»  
 بَقَى «تَهْدِي لِي الْبَلَا أَنْوَاعًا»

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : «سكنت فوادك» .  
 (٤) فِي ك : «جنية وكأنها»  
 و «يلوح تحت» .

[٣٤٣]

(١) فِي أ ، ق : «لم يزرنى مودعا» .  
 (٢) فِي أ ، ق : «وطرفه رحاب» .  
 (٤) فِي أ ، ق : «استمكت مطالعه» .  
 (٥) فِي ك : «خلوب» .  
 (٦) فِي ك وَ أ ، ق : «ماحن أضالعه» .  
 (٧) فِي ك : «وظل يناجيني وفيها وفي أ» .  
 (٨) فِي ك : «وبت كاني» و «مخادعها عن» .  
 ق : «تحرك لي جوف الكتاب» .  
 وَفِي أ : «تخادعها من نفسه» .

[٣٤٤]

(١) فِي ك وَ أ ، ق : «بأسفل المرج» . فِي أ : «تهدي لي البلا» . جاء في معجم البلدان :  
 «دابق قرية قرب حلب من أعمال عزاز ... عندها مرج معشب نزه» .

- ٢ قُلْتُ : أُنِّي أَهْتَدَيْتِ حَتَّى تَخْطِيَهْ      يَتِ إِلَى الرَّكَّابِ وَالْهَجَّاءِ؟  
 ٣ قَالَتْ : الشَّوْقُ قَادَنِي فِي دَجَى اللَّيْلِ      يَلِ أَجْوَبُ الْقَيْمَانَ قَاعًا فَقَاعًا  
 ٤ كَيْفَ يَسِيرِي مِنَ «الْعِرَاقِ» إِلَى «دَا»      يَقَ «مَنْ لَيْسَ يَسْتَقِيلُ ذِرَاعًا!  
 ٥ أَنْبَتَ اللَّهُ رَوْضَةَ الْحُبِّ فِي قَلْدِ      بِي تَرَوُدُ الْهُمُومَ فِيهِ رِثَاعًا  
 ٦ مُخْرِجَاتٍ رَعَوْسُهُنَّ إِلَى الْأَحْدَا      شَاءَ لِلْوَجْدِ يَطْلَعُنَّ أَطْلَاعًا

[الكامل]

[٣٤٥]

- ١ قُولَا لِمَنْ كَتَبَ الْكَتَابَ بِكَفِّهِ      اِرْحَمْ - فِدَيْتِكَ - ذِلَّتِي وَخُضُوعِي  
 ٢ مَا زِلْتُ أَبْكِي مُذْ قَرَأْتُ كِتَابَكُمْ      حَتَّى مَحَوْتُ سَطَوْرَهُ بِدُمُوعِي

[السريع]

[٣٤٦]

- ١ قَلْبِي إِلَى مَا ضَرَّرَنِي دَائِي      يَكْثُرُ أَسْقَامِي وَأَوْجَاعِي

(٥) فِي ك وَ أ : «رود» وَفِي ق : «يرود» .

[٣٤٥]

الْبَيْتَانِ فِي الْمَوْشَى ١٥٨ - ١٥٩ غَيْرِ مَنْسُوبَيْنِ .

(٢) فِي الْمَوْشَى : «قَرَأْتُ كِتَابَهَا» .

[٣٤٦]

الْأَبْيَاتُ ١ ، ٤ ، ٢ ، ٥ ، ٤ فِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِي ٤ : ٢٠٤

وَالْأَبْيَاتُ ١ ، ٤ ، ٢ ، ٣ ، ٤ فِي الْأَغَانِي ٨ : ٣٦٣ (دَارُ الْكُتُبِ) وَبَعْضُهَا مَكْرُوفِي ص ٣٦٤

مِنْهُ . وَالْأَبْيَاتُ ١ ، ٢ ، ٤ ، ٤ فِي زَهْرِ الْأَدَابِ ٤ : ٨٤ ، وَالْأَبْيَاتُ ١ ، ٤ ، ٤ ، ٢ فِي الْغَيْثِ الْمُنْسَجِمِ

١ : ٧٤ - ٧٥ وَالْبَيْتَانِ ١ ، ٤ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ٨٠٦ وَمَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ ٢٠ : ٢٥ - ٢٦

وَأَمَّا الشَّرِيفُ ٢ : ١١٢ وَالذَّخِيرَةُ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَجْدِ الْأَوَّلِ : ٣٦٥ وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ لِلْبَغْدَادِيِّ

٣ : ٥٩٦ وَدِيْوَانُ الْمَعَانِي ١ : ٢٨٢ وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٤ : ٢٨٤ وَالْمَسَامِرَاتُ ٢ : ٣٢٤ .

(١) فِي أ ، ق : \* بِكَثْرَةِ أَسْقَامِي وَأَوْجَاعِي \* وَفِي أَمَالِي الشَّرِيفِ وَخَزَانَةِ الْأَدَبِ : «يَكْثُرُ

أَحْزَانِي» وَفِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : «يَكْثُرُ أَشْجَانِي» .

- ٢ وَقَلَّ مَا أَبَقَ عَلَى مَا أَرَى      يُوْشِكُ أَنْ يَنْعَانِيَ النَّاعِي  
٣ أَسْلَمَنِي لِلْوَجْدِ أَشْيَاعِي      لَمَّا سَعَى بِي عِنْدَهَا السَّاعِي  
٤ كَيْفَ أَحْتَرَّاسِي مِنْ عَدُوِّي إِذَا      كَانَ عَدُوِّي بَيْنَ أَضْلَاعِي ؟  
٥ مَا أَقْتَلَ الْيَأْسَ لِأَهْلِ الْهَوَى      لَا سِيَّامِنْ بَعْدِ إِطْمَاعِ !

[٣٤٧]

[البسيط]

- ١ قَالُوا : تَشْكِي فَلَمْ يَكْتُبْ فَوَاحِرَنِي      إِنْ كَانَ يَمْنَعُهُ أَنْ يَكْتُبَ الْوَجْعُ  
٢ نَفْسِي تَقِيكَ الرَّدَى يَامَنْ يُوَافِقُهُ      سُخْطِي وَقَلْبِي لِمَا يُرْضِيهِ مُتَّبِعُ  
٣ وَمَا تَذَكَّرْتُ مَا قَاسَيْتُ مِنْ جَزَعٍ      إِلَّا وَكَادَتْ نِيَاطُ الْقَلْبِ تَقْطِيعُ

[٣٤٨]

[المنسرح]

- ١ يَا وَيْحَ هَذَا الْفِرَاقِ مَا صَنَعَا      بَدَدَ شَمْلِي وَكَانَ مُجْتَمِعَا  
٢ مَنْ لَمْ يَذُقْ لَوْعَةَ الْفِرَاقِ فَلَمْ      يُلَفْ حَزِينًا وَمَا رَأَى جَزَعَا  
٣ وَكُلُّ شَيْءٍ — سِوَى مُفَارِقَةٍ الـ      أَحْبَابٍ — مُسْتَصْغَرٌ وَإِنْ بَقَعَا

١٧  
ظ

- (٢) في ١، ق : « وقلها أبقي » و \* يوشك أن ينعي بي الناعي \* وما أثبتناه عنك والمراجع .  
وفي الأغاني ص ٣٦٣ : \* لقلها أبقي على كل ذا \* . وفي زهر الآداب : \* لقلها أبقي على  
ما أرى \* . وفي الأغاني ص ٣٦٤ : « إن دام لي هجرك يا مالكي \* أوشك » . وفي الغيث المنسجم :  
\* إن دام بي هجرك مع كل ذا \* . . (٣) في الأغاني : \* أسلمني للحب أشياعي \* .  
(٤) في ديوان المعاني : « كيف احترازي » . في ق : « من عدو » . ورد هذا التعليق على  
هامش البيت في ك : « أخذ ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم أعدى عدوك نفيسة بن جبيك »  
(الصواب : أعدى أهدائك نفسك التي بين جنبيك ١ : ١٤٣ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما  
اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ) . (٥) في ك و ١، ق : « ما أقتل الناس » .

[٣٤٧]

- (١) في ١، ق : « قالوا اشككي » .

[٣٤٨]

- (٣) في ك : « مستصغرا » .

[الهزج]

[٣٤٩]

- ١ بكت عيني لأنواع  
٢ ولأني كل يوم عند  
٣ [أعيش الدهر إن عشت  
٤ [وإن حل لي البعد
- من أحزان وأوجاع  
مدكم يحظى بي الساعي  
بقلب منك مُرتاع  
سينعاني لك الناعي

[الطويل]

[٣٥٠]

- ١ → ١٥٦ [ولما وهبتم خاتماً فرددته  
٢ [فأهدي سواكاً مس فاك فإنه
- لمعرفتي أن الخواتيم تقطع  
يسكن ناراً في جوى القلب تلذع

[مجزوء الكامل]

[٣٥١]

- ١ [من سائل بدر الدجى  
ما بالله ترك الطلوعا

[الخفيف]

[٣٥٢]

- ١ → ١٥٦ [يفرح الناس بالسماع وأبكي  
٢ → ٢٥٤ [ولهما في الفؤاد صدع مقيم
- أنا حزننا إذا سمعت السماء  
مثل صدع الزجاج أعيا الصنعا

[٣٤٩]

١٥ البيتان ٢٤١ في الأغاني ٨ : ٣٦٢ (دار الكتب) مكرين .

(١) في الأغاني : « من الحزن » .

(٣) و (٤) زيادة عن الأغاني .

[٣٥٠]

البيتان زيادة عن الموشى : ١٤٢ .

[٣٥١]

٢٠

البيت زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٢١

[٣٥٢]

البيتان زيادة عن الأغاني ٩ : ٢٩٣ (دار الكتب) .



[ ٣٥٣ ]

[ السريع ]

- ١ [ حَيَّ كَثِيبَ الرَّمْلِ رَمْلِ الْحَيِّ وَفَيْفَ وَسَلَّمْ لِي عَلَى « لَعَلَّ » ]  
 ٢ [ وَأَسْمَعُ حَدِيثًا قَدْ رَوَاهُ الصَّبَا تُسْنِدُهُ عَنْ بَانَةِ الْأَجْرَعِ ]  
 ٣ [ وَأَبَيْكَ فَمَا فِي الْعَيْنِ مِنْ فَضْلَةٍ وَنُبُّ، فَدَنِكَ النَّفْسُ، عَنْ أَدْمَعِي ]

## قافية الفاء

[ ٣٥٤ ]

[ البسيط ]

- ١ يَا دَارَ « فَوْزٍ » لَقَدْ أَوْرَثْتَنِي دَنَفًا وَزَادَنِي بَعْدَ دَارِي عَنْكُمْ شَغَفًا  
 ٢ حَتَّى مَتَى أَنَا مَكْرُوبٌ يَذْكُرُكُمْ أُمْسِي وَأَصْبَحُ صَبًّا هَامًّا دَنَفًا؟  
 ٣ لَا أَسْتَرِيحُ وَلَا أَنْسَاكُمْ أَبَدًا وَلَا أَرَى كَرْبَ هَذَا الْحَبِّ مُنْكَشِفًا  
 ٤ مَا ذُقْتُ بَعْدَكُمْ عَيْشًا سُرُورَتْ بِهِ وَلَا رَأَيْتُ لَكُمْ عِدْلًا وَلَا خَلْفًا  
 ٥ إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ قَلْبٍ يُحِبُّكُمْ وَمَا رَأَى مِنْكُمْ يَرًّا وَلَا لَطْفًا  
 ٦ لَوْلَا شَقَاؤُهُ جَدَّى مَا عَرَفْتُكُمْ إِنَّ الشَّقَّ الَّذِي يَشْقَى يَمُنُّ عَرَفًا

[ ٣٥٣ ]

الآبيات الثلاثة زيادة عن تشنيف السمع : ١٠٥ .

- (١) « لعل » : « منزل بين البصرة والكوفة » (معجم البلدان) .  
 (٢) الأجرع : المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة (اللسان) .  
 (٣) في تشنيف السمع : « وتب » و « عن داعم » .

[ ٣٥٤ ]

الآبيات ٥، ٨، ١٩، ١٥ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٤ . والبيان ٦، ١٥ في الموشى :  
 ١٨١، والبيت ١٥ في خزائن الحموى : ٢٤١ .

- (٤) في أ. ق : « ولا نصفا » . (٥) في ق : « من قلبي » . (٦) في ك و أ :  
 « خدى » . في ك : « لمن عرفنا » .

- ٧ ما زِلْتُ بَعْدَكُمْ أَهْدَى بِذِكْرِكُمْ  
٨ ياليت شمري - وما في «ليت» من فرج -  
٩ اصْرِفْ فؤادَكَ يا «عبَّاس» مُنْصَرِّفًا  
١٠ لو كان يَنْسَاهُمْ قَلْبِي نَسِيْتُهُمْ  
١١ أَشْكُو إِلَيْكَ الذِي بِي يَا مُعَذِّبِي  
١٢ يَا هَمْ نَفْسِي وَيَا سَمْعِي وَيَا بَصْرِي  
١٣ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ مَا هُمْ وَمَا جَزَعُ  
١٤ ثَارَتْ حَرَارَتُهَا فِي الصَّدْرِ فَاشْتَعَلَتْ  
١٥ طَافَ الْهَوَى بِعِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ  
١٦ إِذَا جَدْتُ الْهَوَى يَوْمًا لِأَدْفِنَهُ  
١٧ لَمْ أَلْقَ ذَا صَفَةِ الْحُبِّ يَنْعَتُهُ  
١٨ يُضْحِي فؤَادِي بِهَذَا الْحُبِّ مُتَحِفًا  
١٩ مَا ظَنَنْتُكُمْ بِفَتَى طَالَتْ بَلِيَّتُهُ  
٢٠ «يَا فَوْز» كَيْفَ بَكُمْ، وَالِدَارُ قَدْ شَحَطَتْ  
٢١ قَدْ قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ يَقْصِدُنِي  
٢٢ أَمُوتُ شَوْقًا وَلَا أَلْفَاكُمُ أَبَدًا
- كأنَّ ذِكْرَكُمْ بِالْقَلْبِ قَدْ رُصِفَا  
هل ما مضى عَائِدٌ مِنْكُمْ وَمَا سَأَلْنَا؟  
عنها، يَكُنْ عَنْكَ كَرْبُ الْحُبِّ مُنْصَرِّفًا  
لَكِنِّ قَلْبِي لَهُمْ وَاللَّهِ قَدْ أَلْفَا  
وما أَقَابِي وَمَا أَسْطَبِعُ أَنْ أَصِفَا  
حَتَّى مَتَى حُبُّكُمْ بِالْقَلْبِ قَدْ كَلِفَا؟  
حَتَّى شَرِبْتُ بِكَأْسِ الْحُبِّ مُعْتَرِفًا  
كَأَنَّمَا هِيَ نَارٌ أَطْعِمَتْ سَعْفًا!  
حَتَّى إِذَا مَرَّ بِي مِنْ بَيْنِهِمْ وَقَفَا  
فِي الصَّدْرِ تَمَّ عَلَى الدَّمْعِ مُعْتَرِفًا  
إِلَّا وَجَدْتُ الذِي بِي فَوْقَ مَا وَصَفَا!  
وَقَفَا وَيَمْسِي عَلَى الْحُبِّ مُتَحِفًا  
مَرْوِّعٌ فِي الْهَوَى لَا يَأْمَنُ التَّلَفَا؟  
بِي عَنْكُمْ، وَخَرُجُ النَّفْسِ قَدْ أَزِفَا؟  
وَكَادَ يَهْتَفُ بِي دَاعِيهِ أَوْ هَتَفَا:  
يَا حَسْرَتَا! ثُمَّ يَا شَوْقًا وَيَا أَسَفَا!

(٧) في أ، ق: «أهدى». في ك: «قد وصفنا». (١٠) في أ، ق: «قلبي هم».

(١١) في ك و أ: «أسطبع». (١٣) في أ: «معترفا».

(١٥) في خزانة الأدب: «طاف الهوى في عباد الله».

(١٧) في ق: «ذا صفة للحب». في ك: «للحُب ببعته».

(٢٠) في ك: «شحطت». (٢١) في ك و أ: «وكان يهتف».

(٢٢) في ك و أ: «أموت اشتياقا».

[ ٣٥٥ ]

[ الطويل ]

- ١ سَرَى طَيْفٌ «فَوْزٌ» أَنْزَلَ اللَّيْلَ «بِالطَّفِّ» فَتَحَى الْكَرَى عَنِّي وَأَغْفَتْ وَلَمْ أَغْفِ  
 ٢ وَبَاتَ الْهَوَى لِي حَاسِرًا عَنْ ذِرَاعِهِ  
 ٣ وَيَتُ كَأَنِّي «بِالْثُرَيَّا» مُعَاقٍ  
 ٤ وَلَوْ أَنَّ خَلَقَ اللَّهُ رَامُوا بِوَصْفِهِمْ  
 ٥ فَيَا بَرْحَ أَحْزَانِي ! وَيَا دَرَّ عَبْرَتِي  
 ٦ أَلَيْسَ بِحَسْبِي أَنْ أُبَيْعَ كَرَامَةً  
 ٧ وَلَوْ أَنْصَفْتَنِي فِي الْمَوَدَّةِ وَالْهَوَى  
 ٨ فَيَا رَبَّ أَلْفَ بَيْنَ قَلْبِي وَقَلْبِهَا  
 ٩ وَيَا رَبَّ صَبَّرْنِي عَلَى مَا أَصَابَنِي  
 ١٠ وَيَا رَبَّ عَذَّبْهَا بِمَا بِي مِنَ الْهَوَى  
 ١١ أَصْدُ إِذَا مَا مَرَّ بِي بَعْضُ أَهْلِهَا -
- فَتَحَى الْكَرَى عَنِّي وَأَغْفَتْ وَلَمْ أَغْفِ  
 يَلْهَبُ فِي الصَّدْرِ الْهَمُومَ وَلَا يُطْفِئِي  
 أَنَاشِدُ مَنْ يَدْرِي وَيَعْلَمُ مَا أَخْفِي  
 تَبَارِجَ مَا بِي قَصَّروا عَنْ مَدَى الْوُصْفِ !  
 وَيَا وَيَلَّتِي مَاذَا لَقِيتُ ! وَيَا لَهْفِي !  
 بَذَلْتُ وَأَنْ أُعْطِيَ الْمُبْهَجَ بِالصَّرْفِ ؟  
 رَضِيتُ وَيَرْضِينِي أَقْلُ مِنَ النِّصْفِ  
 لِيَكِلَا تَعْدَى بِي أُمَامِي وَلَا خَلْفِي  
 فَأَنْتَ الَّذِي تَكْفِينِي وَأَنْتَ الَّذِي تُعْفِي  
 وَلَا كَالَّذِي عَذَّبْتَ «فَارُونَ» بِالْخَسْفِ  
 بَوَجْهِي وَتَأَبَى الْمُقْلَتَانِ سِوَى الذَّرْفِ

[ ٣٥٥ ]

الآيات ١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥

- ١٥ (١) في ك و أ ، ق : « يا الطف » ، والطف : « أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية كان فيها مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه » . (معجم البلدان) . في ك و أ ، ق : « واعفا ولم اغف » .  
 (٢) في ك : « لي خاسرا » .  
 (٥) في ك و أ ، ق : \* فيارعي أحزاني  
 ويا ورد عبرى \* . دَرَّتْ عَيْنُهُ تَدْرَدَرًا : كَثُرَ سِيلَانُ دُمْعَاهُ (اللسان : درر) .  
 (٦) في ك و أ ، ق : « المنزج بالصرف » .  
 (٧) النصف بالكسر : الانتصاف ،  
 ويقال : « انتصفت أنا منه ، وتناصفوا أي أنصف بعضهم بعضا من نفسه » (اللسان : نصف) .  
 (٩) في ك و أ ، ق : « وانت الذي تخفني » أعفاه الله وعافاه معافاة وعافية : أصحبه وأبرأه  
 (اللسان : عفا) . (١١) في ك و أ : « ويا بني المقلتان » . وفي ق : « ويا بني المقلتان » .

- ١٢ يُبِين لِسَانِي عَنْ فَوَادِي وَرَبِّمَا      أَسْرَ لِسَانِي مَا يَبُوحُ بِهِ طَرْفِي  
١٣ فَلَوْ قَامَ خَلْقُ اللَّهِ صَفَا وَأُفِرِدَتْ      لَشَايِعَتُنَا وَحْدِي وَمِلْتُ عَنِ الصَّفِّ  
١٤ أُعِيدُكَ أَنْ تَشْقَى بِقَتْلِي فَإِنِّي      أَخَافُ عَلَيْكَ اللَّهُ إِنْ سَمِعْتَنِي حَتْفِي  
١٥ فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ      يَخْلِفُ وَأَيَّمَانٍ وَحَقَّ لَكُمْ حَانِي  
١٦ وَمَا بِي دَمِي بَلْ لِي إِذَا مِتُّ رَاحَةٌ      وَلَكِنْ لِكَيْمَا تَسْلَمِي فَأَسْمَعِي هَتْفِي  
١٧ فَلَوْلَاكَ مَا زَيْتُ نَفْسِي بَزِينَةٍ      وَلَوْلَاكَ مَا أَلْفَتُ حَرْفًا إِلَى حَرْفِ  
١٨ إِذَا الْقَلْبُ أَوْحَى أَنْ يَطِيرَ صَبَابَةً      ضَرَبْتُ لَهُ صَدْرِي وَأَلْزَمْتُهُ كَتْفِي  
١٩ يَمْ- فَلَوْلَا أَنَّ صَدْرِي حِجَابُهُ      لَطَارَ دِرَاكًا أَوْ تَحَامَلَ بِالْحَدْفِ  
٢٠ كَانَ جَنَاحِي إِذَا هَاجَ شَوْقُهُ      يَدَا قَيْنَةٍ هَوَّجَاءَ تَضْرِبُ بِالْدُقِّ  
٢١ أَلَا هَلْ إِلَى قَلْبِي سَبِيلٌ لَعَلَّنِي      أَمْرُ جَنَاحِيهِ عَلَى الْقَصِّ وَالشَّفِّ؟  
٢٢ إِذَا مَا ذَكَرْتُ الْمَجَرَ لِلْقَلْبِ لَمْ يَزَلْ      يُعَذِّبُنِي بِالسَّيْرِ طَوْرًا وَبِالْوَقْفِ  
٢٣ يُطَاوَعُنِي حَتَّى إِذَا قُلْتُ : قَدْ أَتَى      وَتَابَعَنِي لَا شَكَّ مَالٌ إِلَى الصَّدْفِ  
٢٤ أَقَاتِلْ عَنِ قَلْبِي الْهَوَى فكَأَنِّي      وَإِيَّاهُ نَزَالَاتٌ فِي مُلْتَقَى الزَّحْفِ  
٢٥ لَأَيَّةِ حَالٍ يَسْتَحِلُّ الْهَوَى دَمِي      لِأَعِذْرَهُ ؟ أَفْ لِهَذَا الْهَوَى أَفْ!

(١٤) فِي ك : « أَنْ تَشْقَى » . (١٩) فِي ك وَ أ ، ق : « بِالْحَدْفِ » وَجَدَفَ  
الطَّائِرُ يَجْدِفُ جَدَفًا وَجَدُوفًا : إِذَا كَانَ مَقْصُودُ الْجَنَاحِينَ فَرَأَيْتَهُ إِذَا طَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ إِلَى خَلْفٍ ، وَقِيلَ :  
هُوَ أَنْ يَكْسِرَ مِنْ جَنَاحِهِ شَيْئًا ثُمَّ يَمِيلُ عِنْدَ الْفَرْقِ مِنَ الصَّقْرِ (اللسان : جَدَفَ) . (٢١) أَمْرَتُهُ  
فَاسْتَمَرَّ : أَحْكَمْتُهُ فَاسْتَحْكَمَ (مَعْيَارُ الْفَسَةِ لِلشَّيْءِ : مَرَرٌ) . (٢٣) فِي ك وَ أ ، ق :  
« قَدْ أَتَى ... مَالٌ إِلَى الطَّرَفِ » . أُنَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ : حَانَ لَكَ (اللسان : أَتَى) . صَدْفٌ يَصْدَفُ  
صَدْفًا وَصَدُوفًا : أَعْرَضَ وَمَالَ (اللسان : صَدْفٌ) . (٢٤) فِي ك وَ أ : « نَزْلَانِ » .

٢٦ وَأُقْسِمُ مَا بِي عَنْهُ ضَعْفٌ فَمَا لَهُ ! وَلَوْ قَد تَرَأَى لِي لَمَّا كُنْتُ أَسْتَعْفِي

[٣٥٦]

[الطويل]

١ بِنَفْسِي الَّتِي مَرَّتْ بِنَاوَهِي تَسْتَخْفِي فَأَثَبَتْهَا قَلْبِي وَأَنْكَرَهَا طَرْفِي ← 101

٢ وَلَوْ لَمْ يَنَالْهَا الطَّرْفُ لَمْ تَكُ رُوحَهَا لَتَخَفَنِي عَلَى رُوحِي أُمَامِي وَلَا خَلْفِي

[٣٥٧]

[البسيط]

١ أَهْمُ بِالْمَجْرِي أَحْيَانًا وَأَقْتَرِفُ فَلَيْتَ شِعْرِي أَمْضَى فِيهِ أَمْ أَقِفُ !

٢ عَلِمْتُ عَيْنِي بُسْكَامَ يَبْكِيهِ أَحَدٌ مِنْ كُلِّ شُفْرِ بَعِينِي دَمْعَةً تَكْفُفُ

[٣٥٨]

[الكامل]

١ إِنِّي لَأَمْلُ أَنْ أَرَاكَ وَإِنِّي مِنْ أَنْ أَمُوتَ وَلَا أَرَاكَ لَخَائِفُ

٢ يَا غَايَةَ فِي الْحُسْنِ إِنِّي غَايَةٌ فِي الْحُبِّ لَيْسَ يُطِيقُ مَا بِي وَاصِفُ

[٣٥٩]

[المنسرح]

١ يَا وَحْشَتَا مَا بُلِيتُ مِنْ قَرَرٍ فَرَّقَ شَمْلِي وَكَانَ مُؤْتَلِفًا



(٢٦) فِي ك وَ أ ، ق : « ضَعْفُ مَحَالَةٍ » . فِي ك وَ أ ، ق : « وَلَوْ قَد تَرَأَى » .

[٣٥٦]

(١) فِي ك : « يَسْتَخْفِي » .

(٢) فِي ك : « لَمْ يَكُ وَجْهًا » وَ فِي أ ، ق : « لَمْ يَكُ رُوحَهَا » .

[٣٥٧]

(١) فِي ك : « وَاقْتَرَفَهُ » .

(٢) فِي ك وَ أ ، ق : « لَعِينِي » . وَالشُّفْرُ : مَغْرَزُ الشَّعْرِ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ (اللسان : شَفْر) .

[٣٥٨]

(١) فِي ك : « لَهَايَفُ » .

٢ سار إلى حيث سار أكره أن  
أذكره إن ذكرته عرفا  
٣ حتى إذا ما شخصت أطلبه  
خالفني في الطريق منصرفا!

[الكامل]

[٣٦٠]

١ هذا كتاب فتى لغيبك حافظ  
كاف بذكرك يا «ظليمة» مدنف  
٢ إن غبت أنس طرفه بدموعه  
وإذا أصابك طرفه لم يطرف  
٣ أصبحت شغل لسانه وفؤاده  
وجفونه بالساجم المتوَكَّف  
٤ ندم الحب على المقام فلم يزل  
مد غبت بين تشدّم وتلهف  
٥ فوددت أني إذ تخلف لم أسر  
أوليته إذ سرت لم يتخلف

[البسيط]

[٣٦١]

١ نقل الجبال الرواسي عن مواضعها  
أخف من نقل نفس حين تنصرف  
٢ هموا بهجرى وكانت في نفوسهم  
بقية من هوى باقي فما وقفوا

[٣٦٠]

البيتان ٢، ١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥ ، وفي الموشى : ١٥٥ .

(١) في ك و أ ، ق : « لعينك حافظ » . وفي البارودي والموشى : « لغيبك » وهو الصواب .

(٣) في أ ، ق : « المتواكف » . (٤) في ك و أ ، ق : « مدغاب » .

(٥) في ك و أ ، ق : « مد تخلف » .

[٣٦١]

البيتان في الشعر والشعراء : ٨٠٧ ، والبيت ١ في محاضرات الأدباء ٢ : ٧٤

(١) في ك : من فوق « مواضعها » بخط دقيق : « أما كتبها » . وفي الشعر والشعراء :

٢٠ «رد الجبال الرواسي من مواضعها أخف من رد نفس ... »

وفي محاضرات الأدباء :

«رد الجبال الرواسي عن أما كتبها أخف من رد نفس ... »

(٢) في ك و أ ، ق : « فقد وقفوا » .

## [الخفيف]

## [٣٦٢]

- ١ يا أبا الفضل يا كريم التصافي  
 ٢ كتبت في الكتاب «فوز» فقالت  
 ٣ ما مللناك إذ مللت ولكن  
 ٤ وكذلك الملل من سائر الناس  
 ٥ «فوز» والله ما مللت ولا كُذِّ  
 ٦ أيها الراقدون حولى هيناً
- ما «لِفَوْزٍ» تقول إنك جاف؟  
 في عتاب منها وفي الطاف: ١٩٥  
 أنت يا حُبَّ صاحبٍ أَسْتَطِراف؟ ١٧٢  
 س سِيرِعُ الإقبال والإينصاف  
 ت لقوم سواكم بالمُصافي  
 ٦٥ إن جَنِي عن مَضْجَعِي مُتَجافِي

## [الكامل]

## [٣٦٣]

- ١ هَلَّا عَصَيْتَ هَوَاكَ «بَابُ الْأَحْنَفِ» ؟  
 ٢ أَبِي وَأُمِّي غُرَّةٌ أَبْصَرْتُهَا  
 ٣ نظرت من السطح الرفيع وحوّلها  
 ٤ نظرت إليك بمقلةٍ محزونة  
 ٥ ولقد رفعت لها الرداءَ مُودِّعاً  
 ٦ لاني لأحمد من يَدُومُ وصاله
- إذ لا نصيرَ لدمعك المتوكِّف  
 تلك العشيّة فوق سطحٍ مُشرف ٦٢  
 يَبِضُّ الوصائف كالظباءِ العُكُف  
 نظرَ الصَّحِيحِ إِلَى المَرِيضِ المُدَنَّف  
 بعدَ البكاءِ وبعدَ طولِ الموقف  
 وأدُمَّ كُلَّ مُوَاصِلٍ مُتَطَرِّف

## [الطويل]

## [٣٦٤]

- ١ غداً يُنْكِرُ القومُ الذين تَخَلَّفُوا مُقَامِي وَلَوْلَا أَنْتِ لَمْ أَتَخَلَّفِ

## [٣٦٢]

- (٢) في ك : « قالت » . (٤) في ك و أ ، ق : « وكذلك الملوك » .  
 (٥) في ك و أ ، ق : « بالتصافي » .

## [٣٦٣]

- (١) في ك و أ ، ق : « إذ لا يضر بدمعك » . (٢) في ك و أ ، ق : « عبرة أبصرتها » .  
 (٦) في ك و أ ، ق : « مستطرف » .

٢ لقد عَرَّضْتَنِي لِلظُّنُونِ صَبَابَتِي وَوَقَّفْتُ لِلوَاشِينَ فِي غَيْرِ مَوْقِفِ

[المنسرح]

[٣٦٥]

١ ماذا تَقُولِينَ فِي فَتَى كَلِفٍ؟ يَعِطِفُ بِالْحُبِّ غَيْرَ مُنْعَطِفٍ

٢ جَعَلْتِ «لَا» سُنَّةَ مُؤَبَّدَةٍ بِاللَّهِ قَوْلِي: «نَعَمْ»، وَ«لَا» نَقْفِي

٣ أَوْقَعَ بِي الْحُبُّ قَوْلَ وَاصِفَةٍ يَا لَيْتَهَا لَمْ تَقُلْ وَلَمْ تَصِفْ

٤ رُدِّي جَوَابَ الْكَتَابِ سَبَدَتِي وَلَوْ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْخَرْفِ

[المنسرح]

[٣٦٦]

١ يَا شَمْسُ «بَغْدَادُ» إِنِّي دَنِفْتُ إِذْ مَاتَ مِنْكَ الْوَدَادُ وَاللُّطْفُ

٢ كَلِفْتُ بِالشَّمْسِ مَنْ رَأَى رَجُلًا بِالشَّمْسِ يَا قَوْمُ قَلْبُهُ كَلِفٌ!!

٣ قَدْ قُلْتُ لَمَّا فَقدْتُ كُتُبَكُمْ كَمَهْدِكُمْ وَالزَّمَانُ مُؤْتَلَفٌ

٤ يَا لَيْتَ أَنَّ الرِّيحَ جَارِيَةٌ تَسْعَى بِحَاجَاتِنَا وَتُخْتَلِفُ

٥ لَا كَانَ قَلْبِي فَقَدْ شَقِيتُ بِهِ يُخْفِي وَجِيبًا وَتَارَةً يَحِيفُ

٦ يَهْدِي بَطْنِي مُنْعِمٌ تَرِفُ أَحْوَى بِشَوْبِ الْجَمَالِ مُلْتَحِفُ

٧ ظَنِي غَرِيرٌ يَزِينُهُ شَنْفٌ لَا بَلْ بِهِ قَدْ تَزَيْنَ الشَّنْفُ

[٣٦٥]

(٢) فِي ك وَ أ ، ق : « وَلَا تَحْف » . (٣) فِي ك وَ أ ، ق : « أَوْقَعَ لِي » .

[٣٦٦]

الْبَيْتَانِ ٤ ، ٥ فِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ٤ : ٢٠٥ .

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : « لَعَلَّكُمْ وَالزَّمَانُ » . (٤) فِي ك وَ أ ، ق : « مَا يَمُوعُ » .

٢٠ . فِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ : « طَائِفَةٌ » . (٥) فِي ك : « فَقَدْ سَقِيتُ بِهِ » ، وَفِيهَا وَفِي أ ،

ق : « يَحِيفُ » وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنْ مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ . (٦) فِي ك : « يَهْدِي » .

(٧) فِي أ ، ق : « عَزِيزٌ » . وَالشَّنْفُ (بِالتَّحْرِيكِ) : أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ طَرَفَهُ نَظَرًا إِلَى الشَّيْءِ

كَالْتَعَجَبِ مِنْهُ أَوْ كَالْكَارِهِ لَهُ . وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا النَّظَرُ فِي دَلَالِ (اللِّسَانِ مُلَخَّصًا) .



- ٨ أطاعه الحسنُ والبهاءُ فقد زهاه — عُجْباً بِنَفْسِهِ — صَلَفُ  
 ٩ حالت مقاديرُ دونَ رؤيتِهِ لَيْتَ المقاديرَ غَالِمًا تَلَفَ  
 ١٠ يا قمرًا عَطَّلَ الظُّلَامُ بِهِ يادُرَّةً لَمْ يُكِنِّهَا الصَّدَفُ  
 ١١ يا جَنَّةً لَا يَمُوتُ ساكنُهَا كُلُّ ضَمِيرٍ إِلَيْكَ يَنْصَرِفُ

[مجزوء الكامل]

[٣٦٧]

- ١ اخْلَعْ عِذارَكَ فِي هِوَا  
 ٢ خَالَفَ هِوَى مَنْ هَمُّهُ — فِي كُلِّ مَا تَهَوَّى — خِلَافَكَ

[السريع]

[٣٦٨]

- ١ دَمَوْعُ عَيْنِي تَسْبِقُ الطَّرْفَا أَجْهَدُ أَنْ تَتَحَنَّى فَمَا تَتَحَنَّى  
 ٢ وَكَيْفَ يَتَحَنَّى وَجَدُ ذِي صَبَوَةٍ لَمْ يَتْرُكِ الدَّهْرُ لَهُ إلفًا؟

[البسيط]

[٣٦٩]

- ١ [أرى الطريقَ قَريبًا حينَ أَسْلُكُهُ إِلَى الحَبِيبِ بَعِيدًا حينَ أَنْصَرِفُ]

[الرمل]

[٣٧٠]

- ١ [مُتَّ عَلَى مَنْ غَبَتَ عَنْهُ أَسَفًا لَسْتُ مِنْهُ بِمُصِيبٍ خَلَفًا]

(١٠) فِي ك وَ أ ، ق : « غَطَى الظَّلام » .

١٥

[٣٦٧]

(٣) فِي ك وَ أ ، ق : « يَهْوَى » .

[٣٦٨]

(١) فِي ك وَ أ : « الطَّرْفَا » . (٢) فِي ق : « وَجَدَ ذَا صَبَوَةٍ » .

[٣٦٩]

الْبَيْتُ زِيَادَةٌ عَنْ نَهَايَةِ الْأَرْبِ ٣ : ٨١ .

٢٠

[٣٧٠]

الْأَبْيَاتُ الْأَرْبَعَةُ زِيَادَةٌ عَنْ الْأَغَانِي ٦ : ١٦٥ — ١٦٦ (دَارُ الْكِتَابِ) .

- ٢ [لَب تَرَى قُرَّةَ عَيْنٍ أَبَدًا] أَوْ تَرَى نَحْوَهُمْ مُنْصَرَفًا [
- ٣ [قُلْتُ لَمَّا شَفَّنِي وَجَدِي بِهِمْ:] حَسْبِيَ اللَّهُ لِيَا بِي وَكَفَى [
- ٤ [بَيْنَ الدَّمْعِ لَمَنْ أَبْصَرَنِي] مَا تَضَمَّنْتُ إِذَا مَا ذَرَفَا [

[السريع]

[٣٧١]

- ١ 106 → [إِنِّ الذِي سَمَّاكَ يَا مُنْبِي] بِالْتَّرَجْسِ الْغَدَارُ مَا أَنْصَفَا [
- ٢ [لَوْ أَنَّهُ سَمَّاكَ بِالْأَسَةِ] وَفَيْتَ إِنَّ الْآسَ أَهْلُ الْوَفَا [

## قافية القاف

[مجزوء الكامل]

[٣٧٢]

- ١ يَا لَأَيْمَى فِي الْعِشْقِ مَهْ لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ يَعْشَقُ
- ٢ أَتَلَوْنِي فِيمَنْ أَنَا مِنْ حُبِّهِ مِثْلُ الْمُعَلَّقِ؟
- ٣ وَكَأَنَّ قَلْبِي مِنْ هَوَا هُ فِي وَثَاقٍ لَيْسَ يُطْلَقُ
- ٤ يَا مَنْ رَأَى مِثْلَ فَتَى يَسْعَى طَلِيقًا وَهُوَ مُوْتَقٍ!
- ٥ مِنْ حُبِّ خَوْدِ طَفْلَةٍ كَالشَّمْسِ حُسْنًا حِينَ تُشْرِقُ
- ٦ فَلَمَّا يُنَادِي بِأَسْمِهَا ظَلَّتْ مَدَامَعُهُ تَرْقُرُقُ
- ٧ وَإِذَا يُمُرُّ بِبَايَسَا لَمْ يَلَمْ الْخِدَارُ وَظَلَّ يُصْعَقُ
- ٨ وَإِذَا تَذَكَّرَهَا بَكَى حَتَّى تَكَادَ النَّفْسُ تَرْهَقُ
- ٩ فَتَرَاهُ مِنْ وَجْدٍ بِهَا مُتَوَجِّعًا يَبْكِي وَيَشْتَقُ

[٣٧١]

البيتان زيادة عن شرح نهج البلاغة ٢ : ٤٣٣ . انظر قصيدة ٤٨٠ : ١٢ ، ١٣ .

[٣٧٢]

(١) مه : اسم فعل أمر بمعنى أكفف ، وفي ك ، ا ، ق : « جهلا » ؛ وهو غير مستقيم وزنا  
كما لا يخفى . (٤) في ك : « وهو موتق » .

- ١٠ هذا البلاءُ يَعِينُهُ يا إِخْوَتِي يَغْدُو وَيَطْرُقُ  
 ١١ أَصْبَحْتُ فِي لُحُجِ الْهَوَى ذَا صَبَوَةٍ أَطْفُو وَأَغْرَقُ  
 ١٢ وَإِذَا تَعَبْتُ مِنَ الْهَوَى أَلْفَيْتُهُ يَمْشِي وَيَأْخُذُ  
 ١٣ أَيْنَ الْفِرَارُ مِنَ الْهَوَى؟ وَيْلٌ! وَمِنْهُ عَلَى خَنْدَقٍ!  
 ١٤ وَاللَّهِ مَالِي حِيلَةٌ لَكِنِّي أَرْجُو وَأَفْرَقُ  
 ١٥ يَا «فَوْزُ» مُنَى وَأَجْمَعِي مِنْ شِمْلِنَا مَا قَدْ تَفَرَّقُ  
 ١٦ مَالِي أَحِبُّ وَلَا أَحَبُّ ، كَذَلِكَ بَعْضُ النَّاسِ يُرْزَقُ  
 ١٧ الْحُبُّ سَخَّرَنِي لَكُمْ تَسْخِيرَ عَبْدٍ لَيْسَ يُعْتَقُ - ﴿١٦﴾ -  
 ١٨ عَدَبْتُمْ جَسَدِي بِحَبِّكُمْ فَلَوْ يَسْطِيعُ يَنْطِقُ  
 ١٩ أَشْكَاءُ إِلَيْكُمْ بِالْبُكَاءِ وَإِلَّا تَضْرَعُ وَالتَّمَلُّقُ

[البسيط]

[٣٧٣]

- ١ باتِ الْمُحِبَّانِ فِي خَوْفٍ وَإِسْفَاقٍ فَاَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ النِّعَمَةِ الْوَاقِ ﴿١٦﴾ - ط  
 ٢ يَا سَاقِي الْمَاءِ مِنْ فِيهِ وَشَارِبُهُ مِنْ فِي مُعَانِقِهِ أَفْذِيكَ مِنْ سَاقٍ - ﴿١٦﴾ -  
 ٣ مَا نِلْتُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا وَلَذَّتْهَا كَشْرَبَةٍ نَلْتَهَا فِي الْبَيْتِ ذِي الطَّاقِ  
 ٤ سَقِيًّا لِلَّيْلَةِ «فَوْزُ» لَوْ تَعَوَّدُ لَنَا! قَدْ أَحْرَقْتُ لُبَّ قَلْبِي أَيْ إِحْرَاقٍ  
 ٥ فَإِنَّ عَيْنِي عَلَى «فَوْزٍ» لَبَاكِيَّةٍ وَإِنَّ قَلْبِي إِلَى «فَوْزٍ» بِأَشْوَاقٍ  
 ٦ وَمَا أَرَاكَ أَرَى فِي النَّاسِ قَائِلَةً لَاقِي «أَبُو الْفَضْلِ» مَا لَمْ يَلْقَهُ لَاقٍ

(١١) فِي ك وَ أ ، ق : « ذَا صَفْوَةٍ » . (١٢) فِي ك وَ أ ، ق : « وَإِذَا سَعَيْت » .  
 (١٦) فِي ك وَ أ : « لَذَّةً بَعْضُ » .

[٣٧٣]

الْأَبْيَات ٤ ، ٥ ، ٣ فِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ ٤ : ٢٠٥ .  
 (٢) فِي ك : « مِنْ فِي مُعَانِقِهِ » وَفِي أ : « مِنْ فِي مُعَانِقِهِ » .

- ٧ يَأْمَنُ لِدَمْعٍ عَلَى الْخَدَّيْنِ مُهْرَاقٍ وَمَنْ لِقَلْبٍ دَخِيلٍ أَلْهَمَ مُشْتَقٍ  
 ٨ يَأْمَنُ لِحَرَّانٍ مَشْغُوفٍ بِجَارِيَةٍ كَالشَّمْسِ تَبْدُو صَحَاءَ ذَاتِ إِشْرَاقٍ  
 ٩ أَرَى الْمُحِبِّينَ لَا تَبْقَى عَهْدُهُمْ وَعَهْدُنَا وَهَوَانَا دَائِمٌ بَاقٍ  
 ١٠ وَمَا نُصَدِّقُ إِنْسَانًا يُحَدِّثُنَا حَتَّى يَجِيءَ عَلَى قَوْلٍ بِمُصَدِّاقٍ

[المديد]

[٣٧٤]

- ١ نَأْمَ مَنْ أَهْدَى لِيَ الْأَرْقَا مُسْتَرِيحًا سَامِنِي قَلَقًا  
 ٢ لَوِيبَاتُ النَّاسِ كُلُّهُمْ بُسْهَادِي بَيْضَ الْحَدَقَا  
 ٣ أَنَا لَمْ أُرْزُقْ مَوَدَّتَكُمْ لَأَمَّا لِلْعَبِيدِ مَا رُزِقَا  
 ٤ غَالَمُكُمْ وَدَّى فَاغْفَلُوا حِينَ سَدُّوا دُونَهُ الطَّرَقَا  
 ٥ كَانَ لِي قَلْبٌ أَعِيشُ بِهِ فَاصْطَلَى بِالْحُبِّ فَاحْتَرَقَا  
 ٦ [مَنْ يَكُنْ مَا ذَاقَ طَعْمَ رَدِّي ذَاقَهُ لَا شَكَّ إِنَّ عَشِيقَا]

(٧) فِي ق: «مهرق» . (٨) فِي ك و ا، ق: «ضخيا» .

(٩) فِي ق: «وهوانا دائما» .

[٣٧٤]

- ١٥ الأبيات ١، ٣، ٥، ٧ في مختارات البارودي ٤: ٢٠٥؛ والأبيات ١، ٢، ٣ في محاضرات الأدباء ٢: ٥٤؛ والأبيات ١، ٢، ٣، ٥، ٧ في الأغاني ٨: ٣٦٦-٣٦٧ (دار الكتب)؛ والأبيات ١، ٣، ٥ مع بيت الزيادة في الأغاني ٥: ٤٢٢ (دار الكتب) .  
 (١) فِي ك و ا، ق: «يا أم من أهدى» وفي المراجع كما أثبتناه وفي ك تحت: «يا أم» .  
 «لام» بخط دقيق . في الأغاني ٨: «مستريحاً زادني» . (٢) فِي محاضرات الأدباء:  
 ٢٠ \* بسهادي بيضوا الحدقا \* . (٣) فِي الأغاني ٥: \* أنا لم أرزق محبتها \* .  
 (٤) فِي ك و ا، ق: «فاغفلوا» . (٥) فِي الأغاني ٥: \* فاكثوى بالنار فاحترقا \* .  
 (٦) زِيَادَةٌ عَنِ الْأَغَانِي ٥ .

[ ٣٧٥ ]

[ الطويل ]

٧

- ١ تَسْلَيْتُمُ عَنِّي وَلَمْ أَسْأَلْ عَنْكُمْ  
٢ وَكَيْفَ سُلُوِي عَنْكَ؟ يَا مَنْ بَكَفَّهُ  
ولا عاقبي — يا مُنِيتي — عَنْكَ عَائِقُ  
حياتي ، له غادٍ عليّ وطريق

[ ٣٧٦ ]

[ الرمل ]

٨

- ١ ظَلَمْتُ عَيْنُكَ عَيْنِي إِنَّهَا  
٢ سُلَّطَ الشَّوْقُ عَلَى الدَّمْعِ فَمَا  
٣ كُنْتُ لَا أَمْنَعُ قَلْبِي سَأْؤَهُ  
٤ فَتَمَادَى الْقَلْبُ فِي بَحْرِ الْهَوَى  
٥ أَيُّهَا النَّادِبُ قَوْمًا هَلَكُوا  
٦ أُنْدِبُ الْعَشَّاقَ لَا غَيْرَهُمْ  
٧ أَشْرَقَ « الْمَيْدَانُ » فَاسْتَنْكَرْتُهُ  
٨ خَبَّرُونِي أَنَّهَا مَرَّتْ بِهِ  
٩ فَشَمَمْتُ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَائِهَا  
بادلتها بالرفاد الأرقا  
هَبَّ داعي الشوق إلا آندفقا مسجرا  
ولقد كنت عليه شقيقا  
يركبُ النغزيرَ حتى غرقا  
صارت الأرضُ عليهم طبقا  
إنما الهالكُ من قد عَشِقَا  
كيف لا أعرف تلكَ الطُّرُفَا  
قلتُ : مِنْ ثَمَّ أَرَاهُ مُشْرِقَا  
فَاسْتَطَارَ الْقَلْبُ مِنْ شِقْقَا

[ ٣٧٥ ]

(٢) في أ : « له عاد » .

١٥

[ ٣٧٦ ]

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٥

والبيان ٥ ، ٦ في تزيين الأسواق ١ : ٨ ومصارع العشاق ١٦٣ .

(١) في ك و أ ، ق : « ظلمت عينك عيني » . (٢) في أ : « تسلط » . في ك :

« ما \* هب » . (٣) في ك : « قلبي سلوة » . (٤) في أ ، ق : « النغزير » .

٢٠

(٩) في ك و أ ، ق : « شقيقا » . استطار الصدع في الزجاجه : تبين فيها الانصداع من أولها

إلى آخرها . واستطار الشق : ارتفع (اللسان : طير) وشقق جمع شقة : الشظية أو القطعة المشقوقة .

يقال للإنسان عند الغضب : طارت منه شقة في الأرض وشقة في السماء (اللسان : شقق) .

[الكامل]

[٣٧٧]

- ١ يا قوم طال إلى «الحجاز» تشوق  
٢ إني أحاذر أن تموت بغصة  
٣ من حب جارية لمجت بذكرها  
٤ أرف المسير لأهلها فتفرقوا  
٥ وكأننا لم نجتمع في بلدة  
٦ وبقيت أسبح في بحور هواهم  
٧ يا ليتني لم أهوكم بل ليتكم  
٨ لو أن أعضاء تشكى ما بها  
٩ فعددن منه ما يصفن بعده  
١٠ دغ عنك من شحطت نواه ولا تكن  
١١ لانت العواذل قد أشعن حديثنا  
١٢ يا من يكذب في الهوى أهل الهوى
- و بكت من مضمض الموم الطرق  
أخلق بذلك «يا بن الأحنف» أخلق  
خوف الفراق فصرت كالمعلق  
لو كنت أملك ذاك لم تفرق  
وكأننا في خلوة لم نلتق  
ما أحسن الحالات إن لم تفرق!  
لم تخرجوا بل ليتني لم أخلق  
لشكا إليكم كل عضو ما لي!  
ولكان أعظم منه أيضا ما بقي  
تبغى من الأشياء ما لم ترزق  
فالناس بين مكذب ومصدق  
إذهب إليك فانت غير موفق

١٠

١٥

[السريع]

[٣٧٨]

- ١ زارك في البستان طيف طسروق  
ألم من «فوز» فنفسي تتوق

[٣٧٧]

- (٢) في ك : «أخلق يذاك» . (٦) في أ : «لم تفرق» وفي ق : «نفرق» .  
في ك : «اسبح في» . (٧) في ك : «يا ليتني لم أهو بل ليتكم» \* لم تخرجوا .  
(٩) في ك : \* لعددن منه ما يصفن بعده \* وفي أ : \* لعددن منه ما يصفن بعده \*  
وفي ق : \* لعددن منه ما نقصن بعده \* . في أ : «ولو كان أعظم منه» .  
(١٠) في ك : \* تبغى من الإنسان ما لم يرزق \* . (١١) في ك : «والناس» .

٢٠

[٣٧٨]

جاء البيت : الصداقة والصديق : ٩٠ والبيت ٨ في محاضرات الأدباء : ٢٠

- ٢ يا يابى الزور الذى زارنا بات رفيقاً لي فنعَم الرفيق  
 ٣ يا « فوز » قد طالت بكم شقوقى يا « فوز » قد حملت ما لا أطيق  
 ٤ والمرء قد يرزق أعداؤه منه ، ويشقى بالصديق الصديق !  
 ٥ لا خير في حبكم إننى نوى أسير وبكائى طليق  
 ٦ واكربنا من حر هذا الهوى كأنما فى الجوف منه حريق  
 ٧ واعولنا من حزن داخل ومن زفير بعده لي شهيق  
 ٨ لا يهتدى قلبي إلى غيركم كأنما سد عليه الطريق

[الطويل]

[٣٧٩]

- ١ كذبت على نفسي فحدثت أننى سلوت لكما ينكروا حين أصدق  
 ٢ وما عن قلى منى ولا عن ملالة ولكننى أبقي عليك وأشفق  
 ٣ وما الهجر إلا جنة لي لبستها أفيك بها مما نخاف ونفراق  
 ٤ عطفت على أسراركم فكسوتها قيصاً من الكتمان لا يتمرق

- (٢) فى ك و أ : « ماأى » . (٤) فى ك : « ويسق » . فى الصداقة والصديق :  
 « المرء قد » . (٥) فى ك : « وبكأى » . انظر قصيدة ٣٨١ : ٣ . (٧) العولة :  
 حرارة وجد الحزين والحب من غير بكاء ولا نداء (اللسان : عول) . داخل : (انظر قصيدة ١٢٩ : ١٢) .

[٣٧٩]

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى مختارات البارودى ٤ : ٢٠٥ — ٢٠٦ والأبيات ١ — ٧ فى مصارع  
 العشاق : ١٩١ — ١٩٢ منسوبة إلى عويمر العقيلي .

- (١) فى ك : « فحدثت أننى \* لكما ينكروا » . فى مصارع العشاق : « كذبت على نفس »  
 و « لكما ينظروا » . (٣) فى ك : « مما يخاف ويفرق » . وفى مصارع العشاق :  
 \* لتدفع عني ما يخاف ويفرق \*

(٤) فى أ ، ق : « على أسراركم » وعن ك والمراجع ما أثبتناه . فى أ ، ق : « لا يتمرق » .

- ٥ ولي غَيرَتانِ ما تُفَيِّقانِ : عَبرةً  
تَفَيِّضُ وأُخْرى بِالصَّبايَةِ تُخَنِّقُ  
٦ ويومانِ يومٌ فيه جِسمي مُعَذِّبٌ  
يَمايِي ويومٌ بِالتَّفَكُّرِ مُطَرِّقٌ  
٧ وأَكْبَرُ حَظِّي مِنْكَ أَني إِذا جَرْتُ  
لِالرَّيْحِ مِنْ تَلْقائِكمُ أَتَشْشَقُ  
٨ وَقَدْ زَعَمَ الحَرُّ «أَبْنُ نَوَفَلٍ» أَنَّ ذَا  
أَصَبُّ وَأَجْرى لِلدُمُوعِ وَأَشْوقُ  
٩ فَقُلْتُ لَهُ : يالَيْتَ حَظِّي أَنُها  
إِذا لَمْ تُحَقِّقْ لِي الهِساىَ تَتَخَلَّقُ

[منسرح]

[٣٨٠]

١ إِنَّكَ لَا تَعْرِيفِينَ ما اَلهَمَّ وَالْ غَمُّ وَلَا تَعْلِمِينَ ما الْأَرْقُ

(٥) في ك : « ولي غَيرَتانِ » وفيها وفي أ ، ق : « ما يفَيِّقانِ » . في ك : « بتحقيق » وفي أ ،

ق : « بتحقيق » وأُمتنا ما في مصارع العشاق . (٦) في ك وفي أ ، ق : « لمايِي » .

في مصارع العشاق :

« ... فيه جسم معذب عليل ويوم للتفكر مطروق »

(٧) في ك : « وأَكْبَرُ حَظِّي » . في مصارع العشاق : « إِذا سرت » .

(٨) في ك : \* أَصَبُّ وَأَجْرى لِلدُمُوعِ وَأَشْوقُ \* وفي أ : \* أَضْرَبُ وَأُخْرى لِلدُمُوعِ وَأَشْوقُ \* .

وفي ق : « أَضْرَبُ وَأَجْرى لِلدُمُوعِ » .

(٩) في أ ، ق : « فَقُلْتُ لَهَا » وفيها وفي ك : « إِذا لَمْ تُحَقِّقْ لِي الهِساىَ » وحقق الشيء أظهر

حافه وحقيقته (أساس البلاغة : حقق) ، وتخلق : أظهر من خلقه خلاف نيته (اللسان : خلق) .

[٣٨٠]

الآبيات في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦ والآبيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ في الأغاني ٨ : ٣٧٠ — ٣٧١

(دار الكتب) والبيتان ٣ ، ٤ في الكامل ٢ : ٩٧ — ٩٨ ومن غاب عنه المطرب : ٧٦

والطراز ١ : ١٧٧ وحاسة ابن الشجري : ٢٦٤ ومعاهد التنصيص : ٣٥٥ والزهرة : ٤٧ وزهر

الآداب ٤ : ١٥٦ والإيجاز والإيجاز : ١٧٢ والموشح : ٢٦٣ وثمار القلوب : ٤٦٧ وجمع الجواهر :

١٩٠ وأحسن ما سمعت : ١٠٧ والشعر والشعراء : ٨٠٥ وعيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢

وديوان المعاني ١ : ٢٦٣ والتشبيهات : ٣٨٠ والبيت ٤ في محاضرات الأدباء : ١١

(١) في أ ، ق : « ولا تعرفين ما الْأَرْقُ » . في الأغاني : « أَنْتَ لَا تَعْلَمِينَ ما اَلهَمَّ وَالْخَزْ \* نَ

ولا تعلمين ... » .



- ٢ أنا الذى لا تنام عيني ولا  
 ٣ أحرمت منكم بما أقول وقد  
 ٤ صرت كأتى ذبالة نصبت  
 ترقا دموى ما دام بي رمق  
 نال به العاشقون من عشقوا  
 تضيء للناس وهى تحترق

[الطويل]

[٣٨١]

- ١ أزار «أبالفضل» الخيال المورق  
 ٢ تنام عيون الكاشحين قرية  
 ٣ فيا عجباً للعين! أمأ رقادها  
 ٤ وما الناس إلا العاشقون ذوو الهوى  
 ٥ عجبت «لفوز» خوفتي بينها  
 ٦ لقد سعد المجاج إذ كنت فيهم  
 ٧ إذا لمها قالت: وعيشك إننا  
 ٨ وإن كنت مشتاقاً إلى أن تزورنا  
 «لفوز»؟ نعم، والطيف مما يسوق -  
 وعيني بأصناف البكاء تورق  
 فعان وأما الدمع منها فمطلق  
 ولا خير فيمن لا يحب ويعشق؟  
 وقد علمت أنى من الين مشفق  
 وحق لهم أن يسعدوا ويوفقوا  
 حراص ولكننا نحاف ونسفق  
 فنحن إلى ما قلت من ذلك أشوق

- (٢) فى ك: «ما دام لى رمق» .  
 (٣) فى الزهرة: «ما عشقوا» . وفى عيون  
 التواريخ: «ما رزقوا» .  
 (٤) فى ١، ق: «ذبالة» . فى حماسة ابن الشجرى ومعاهد  
 التنصيص: «حتى كأتى» .

[٣٨١]

البيت ٤ فى ديوان الصباية: ٢٠ وترين الأسواق ١٢: ١ وروضة المحبين: ١٩١؛ وفى الموشى:  
 ٤٨ غير منسوب .

- (١) فى ك: «مما يسوق» .  
 (٣) فى ١، ق: «فغان»، والعالى: الأسير .  
 (٤) فى الموشى: \* وما خير فيمن لا يحب ويعشق \* .  
 (٥) انظر قصيدة ٣٧٨: ٥  
 (٦) فى ك و ١، ق: «اننى» . وفى ١، ق: «نحاف ونفروق» .  
 (٨) فى ك: «فإن كنت» .

- ٩ فلما أنسَمَ الأشياءَ لا أنسَ قولها  
١٠ وقد نذرتُ إن سَلَّمَ اللهُ نفسَهَا  
١١ فلما خرجنا استعبرتُ وتنقَّستُ  
وأبدرها دمعُ الهوى يتفرق

[السريع]

[٣٨٢]

- ١ وَيَلِي عَلَى الشَّادِنِ ذِي الْقُرْطَقِ  
٢ مَرَّ يُنَاجِي بِالْهَوَى طَرَفُهُ  
أَبْلَجَ مِثْلَ الْقَمَرِ الْمُشْرِقِ  
طَرَفِي وَلَمْ أَنْطِقْ وَلَمْ يَنْطِقْ

[السريع]

[٣٨٣]

- ١ إِنْ الَّذِي اسْتَخْبَرْتُهُ عَنْكُمْ  
٢ خَبَّرَ عَنْ شُكُوكِكُمْ بِالَّذِي  
٣ وَأَنْهَلَتِ الْعَيْنَانِ مِنْ قَوْلِهِ  
وَأَشْعَلَ فِي قَلْبِي مِثْلَ الْحَرِيقِ  
يَبْكِي لَهُ كُلُّ خَلِيلٍ صَدِيقِ  
وَطَارِقُ قَلْبِي كَالْجَنَاحِ الْخَفِيقِ

[البسيط]

[٣٨٤]

- ١ كَيْفَ الْمَرِيضُ الَّذِي تُعْتَمَى عِبَادَتُهُ ؟  
٢ يُرْفَى لَيْسَكُنْ مَا يَلْقَى وَبِي سَقَمٌ  
٣ يَا لَيْتَ مَا بَكَ مِنْ سَقَمٍ تَحُولُ بِي  
إِنِّي عَلَيْهِ لَذُو خَوْفٍ وَإِشْفَاقِ  
مِنْ حَبِّهِ لَازِمٌ مَا إِنِّ لَهُ رَاقِ  
إِنِّي إِلَى ذَاكَ يَا سُوْلِي بِأَشْوَاقِ

(٦٩)

- ١٥ (٩) فِي ك : « مَلَأَ أَنْسَ مَلَأَ شَيْئاً » . فِي ك : « مَوْتَقٌ » وَفِي أ ، ق : « مَوْتَقٌ » . وَالْمَوْتَقُ :  
الْهَالِكُ ، أَوْ بَقِيَّةُ : أَهْلَكَهُ . (١٠) فِي أ ، ق : « نَصُومٌ وَنَعْنَقُ » .

[٣٨٢]

- (١) فِي ك وَأ : « الشَّادِنُ » ، الْقُرْطَقُ : يَخْتَنِدُ : فَبَاءَ وَهُوَ تَعْرِيبُ كَرَمَةِ (اللسان) .  
(٢) فِي أ ، ق : « فَنَاجَى بِالْهَوَى » .

[٣٨٣]

- ٢٠ (٢) فِي ك وَأ : « حَذَرَعَنْ » وَفِي ق : « حَذَرَعَنْ » . (٣) فِي ك : \* وَأَنْهَلَتْ  
الْعَيْنَانِ مِنْ فَوْقِهِ \* .

[٣٨٤]

- (٢) فِي ك : « يَرْفَى لَيْسَكُنْ » . فِي أ ، ق : « يَرْفَى لَيْسَكُنْ » .

[ المتقارب ]

[ ٣٨٥ ]

- ١ نفسي الفداء لهذا المريد      بض أمسى القواد عليه شفيقا  
٢ سألزم عيني طول البكاء      فلا تستفيقان حتى يُفقا

[ الوافر ]

[ ٣٨٦ ]

- ١ بَكَيتُ غَدَاةً بَنَيْتُ بِدَمْعٍ عَيْنَ      لَهُ قَرَحَتْ جُفُونِي وَالْمَأَقَى  
٢ وَأَقْلَقَنِي فِرَافُكُ إِذْ دَعَانِي      لِحَيْنِي بَغْتَةً فَتَى التَّلَاقِ؟  
٣ لَقَدْ هَدَى الْهَوَى بَدَنِي وَأَضْنَى      فَوَادَى الْهَمِّ مِنْ طَوْلِ أَشْتِيَاقِي  
٤ أَعْلَلْتُ بِالْمُنَى نَفْسِي وَمَا لِي      سِوَى الْيَأْسِ الَّذِي فِيهِ أَحْتَرَاقِي!

[ البسيط ]

[ ٣٨٧ ]

- ١ قَدْ سَحَّبَ النَّاسُ أَذْيَالَ الظُّنُونِ بَنَى      وَفَرَّقَ النَّاسُ فِينَا قَوْلَهُمْ فِرَقَا

[ ٣٨٥ ]

- (١) في هذا البيت الخرم، وهو اسم يطلق إطلاقاً عاماً على إسقاط أول الورد المجموع، وهو الساكن بعد متحركين في أول شطر من البيت (أهدى سبيل إلى علمي التحليل : ٢٩) .  
(٢) في ك و أ ، ق : « فلا يستفيقان » .

[ ٣٨٦ ]

- (١) في ك : « غداة نيت » . في أ ، ق : « قرحت عيوني » .  
(٢) في ك و أ ، ق : « إذ دهاني » . في ك : « لحيني بعته » .

[ ٣٨٧ ]

- البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦ والأغاني ٨ : ٣٦٧ (دار الكتب) والحماسة البصرية ورقة ١٧٧ وتاريخ الإسلام : ورقة ١١٨ وشرح المقامات ١ : ٤١٥ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٥٧ والبدیع : ١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٢٩ وزهر الآداب ٤ : ١١٦ وديوان المعاني ١ : ٢٦٩ — ٢٧٠ ، وفي ديوان الصبابة : ٨٦ غير منسويين ووردا في الصناعتين ٢٨٨ منسويين له أو للخلع .  
(١) في زهر الآداب : « قد جزر الناس » وفي ديوان الصبابة : \* قد كثر الناس أنواع الحديث بنا \* . في شرح المقامات : « أذبال الحديث » . في محاضرات الأدباء : « وفزق الكل فينا قولهم » .

- ٢ بَهاهْلُ قَد رَمَى بِالظَّنِّ غَيْرَكُمْ وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ صَدَقَا!  
 ٣ يَظُنُّ هَذَا وَذَا مَا لَيْسَ يَعْرِفُهُ وَدَمْعُ عَيْنِي بِمَا أَخْفِيهِ قَدْ نَطَقَا

[ الطويل ]

[ ٣٨٨ ]

- ١ جَسَرْتُ عَلَى بَابِ الْهَوَى فَدَخَلْتُهُ فَقَدْ جَاءَنِي مِنْهُ الَّذِي كُنْتُ أَفَرُّقُ  
 ٢ فَمَا ذَاقَ طَعْمَ الْمَوْتِ فِي كَأْسٍ لَذَّةٍ وَلَا سَهَرْتُ عَيْنُ أَمْرِي لَيْسَ بِعَشَقٍ

ظ

[ الكامل ]

[ ٣٨٩ ]

- ١ هَلَّا رَحِمْتُمْ مَوْقِفِي بِفَنَائِكُمْ مُتَحَيِّرًا لِنَسِيمِكُمْ أَتَنْشَقُّ؟  
 ٢ مُتَلَدِّدًا أُرْنُو إِلَى مَنْ مَرَّ بِي مِثْلَ الْغَرِيقِ بِمَا لَقِي يَتَعَلَّقُ!

[ الكامل ]

[ ٣٩٠ ]

- ١ تَعِسَ الْغُرَابُ! لَقَدْ جَرَى بِفِرَاقٍ هَلَّا جَرَى بِتَزَاوِيرٍ وَتَلَاقٍ؟  
 ٢ كَيْفَ التَّخَلُّصُ مِنْ هَوَاكَ؟ وَإِنَّمَا أَخَذَ إِلَهُ عَلَى الْهَوَى مِيثَاقِي

(٢) كتب تحت «بهاهل» في ك: «فكاذب» وهي رواية المراجع.

(٣) في ك و أ، ق: «بالدمع معترف».

[ ٣٨٩ ]

البيان في الموشى: ١٨٠.

- (١) في الموشى: «متعرضا لنسيمكم» . (٢) في ك: \* متلذذا أبكى الى من مر بي \*  
 وفي أ: «متلذذا (بياض) الى من مر بي» . وفي ق: \* متلذذا أشكو الى من مر بي \* . وفي الموشى:

«متلذذا أبكى لما قد حل بي مثل الغريق بما يرى يتعلق»

تلدد: تلفت يمينا وشمالا وتحير متبلدا (اللسان: لدد) وتركزت فلانا يتردد ويتلدد أى يتلفت (أساس

البلاغة) انظر قصيدة ٤٣٠: ٣.

[ ٣٩٠ ]

- (١) في ك: «بمسرة وتلاق» . (٢) في ك: «الهوى ميثاقى» .

- ٢ وَرَضِيتُ بَعْدَ تَنَكُّي طُرُقَ الْهَوَى  
 ٣ قَد كُنْتُ أَشْفِقُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الْهَوَى

أَنْ قِيلَ : صَاحِبُ رَايَةِ الْعُشَاقِ  
 لو كان عَنِّي مُغْنِيًا إِشْفَاقِي !

[ ٣٩١ ]

[ الطويل ]

- ١ يَقُولُونَ لَوْ أَلْهَمْتَ قَلْبَكَ غَيْرَهَا  
 ٢ وَلَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يَمْدُقُ الْحُبَّ كَاذِبًا  
 ٣ جَدْتُ الْهَوَى حَتَّى إِذَا كَشَفَ الْهَوَى  
 ٤ سَكَتٌ وَلَمْ أَمْلِكْ شَهَادَاتِ حُبِّكُمْ  
 ٥ وَأَصْبَحْتُ مَنْسُوبًا إِلَى الْعِشْقِ كُلَّمَا
- سَلَوْتُ وَلَا شَيْءٌ سِوَاهَا يُوَافِقُهُ  
 وَجَدْتُ كَثِيرًا غَيْرَهَا مِنْ أَمَازِقِهِ  
 غِطَاءَ بُحُودِي وَأَسْتَنَارْتُ حَقَائِقَهُ  
 وَنَمَتُ عَلَى وَجْهِهِ وَجَسِمِي نَوَاطِقَهُ  
 ذِكْرْتُ وَلَا يَدْرُونَ مَنْ أَنَا عَاشِقُهُ ! ← ١٤٢

[ ٣٩٢ ]

[ مجزوء الرمل ]

- ١ طَالَ لَيْلِي وَأَشْتِيَاقِي  
 ٢ مِنْ أُمُورٍ تَعْتَرِيهَا  
 ٣ فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ «فَوْزٍ»  
 ٤ أَسْهَرُ اللَّيْلِ كَأَنِّي  
 ٥ لَا أَطِيقُ الصَّبْرَ عَنْهَا
- وَيَحْجُ نَفْسِي مَا تُتْلَا فِي !  
 هِيَ مِنْهَا فِي السِّيَاقِ  
 فَلَقَدْ طَالَ أَشْتِيَاقِي  
 مِنْ هَوَاهَا فِي وَثَاقِ  
 ضَيَّقْتُ ذَرْعًا بِالْفِرَاقِ

[ ٣٩١ ]

البيتان ٢٤١ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٦

(٢) في ق : « كثيرا غيره » . (٥) في ك : « فأصبحت منسوباً » .

[ ٣٩٢ ]

القصيدة في ك مكتوبة باعتبار البيتين بيتا .

(٢) في ك و أ ، ق : « هي مني في سباق » والسباق : نزع الروح . يقال : فلان في السباق :

أي في النزع ، كأن روحه تساق لتخرج من بدنه (اللسان : سوق) .

٦ لَسْتُ أَسْلُو عَنْ هَوَاهَا أَبَدًا حَتَّى التَّلَاقِ

٧ آهٍ مِنْ حُبِّكَ وَيَلِي هَوَى لِي مَرُّ الْمَذَاقِ!

[٣٩٣]

[الطويل]

١ أَضِنُّ عَنْ الدُّنْيَا بِطَوْفِي وَطَرَفِهَا فَهَلْ بَعْدَ هَذَا مِنْ مَقَالٍ مُشْفِقٍ؟

٢ أَلَا لَيْتَنَا نَعْمَى إِذَا حِيلَ بَيْنَنَا وَتُجَلَّى لَنَا أَبْصَارُنَا حِينَ نَلْتَسِقِ

[٣٩٤]

[الخفيف]

١ تَعِسَ الْمُسْتَقِيلُ نَحْسَ لَيَالٍ لِمَوَافَاةٍ مَنْ يَارِضُ «العِراقِ»

٢ لَمْ تَطُلْ غَايَةُ الْمَسِيرِ عَلَيْهِ إِثْمًا طَوَّلَهَا عَلَى الْعُشَاقِ!

[٣٩٥]

[الطويل]

١ لَقَدْ كَلَّفَتْ نَفْسِي مِنَ النَّاسِ بِالَّذِي يَرَى الْحَجَرَ فُرْقَانًا فَلَيْسَ يُفَارِقُهُ

٢ فَكَيْفَ يَمُنُّ لَا وَصَلَ أَرْجُوهُ عِنْدَهُ وَلَا هُوَ مَنِّي سَامِعٌ مَا أَنَا طَقُهُ!

[٣٩٦]

[السريع]

١ يَمْنَعُكَ الصَّبْرُ إِذَا رُمْتَهُ ذِكْرُكَ مَنْ خَلَفْتَ «بِالرَّافِقَةِ»

[٣٩٣]

البيان في الموشح : ٢٠٠ وقد قدّم ثانيهما على الأول .

(١) في الموشح : «من فعال بمشفق» . (٢) في ك و أ ، ق : «وتجلى لنا أبصارنا» . في الموشح :

«ألا ليتنى أعمى إذا حيل دونها وتجلّى لنا أبصارنا حين نلتقى»

[٣٩٤]

(١) في ك : «بموافاة» . (٢) في أ ، ق : «لم يطل غاية المشيب» .

[٣٩٥]

(١) في ك و أ ، ق : «قربانا» . في أ : «فليس تفارقه» .

[٣٩٦]

(١) في أ ، ق : «ذكر» . الرافقة : بلد متصل بالبناء بالرفقة وهي على ضفة الفرات وبينهما مقدار

ثلثة ذراع ، وعلى الرافقة سوران بينهما فصيل وهي على هيئة مدينة السلام : (معجم البلدان ملخصا) .

٢ قد كنت عن وصف الهوى ساكنا ففضحتك الأدمع الناطقة

[السريع]

[٣٩٧]

١ جارية أعجبها حسنُها ومثلها في الناس لم يُحَاقِ ← 134

٢ خَبرَها أني مُحِبُّ لها فأقبلت تضحك من منطقي

٣ والتفت نحو فتاة لها كالرَّشَا الوَسنانِ في قُرطِق

٤ قالت لها: قولي لهذا الفتى: أنظرُ إلى وجهك ثم أعشَقْ!

[الطويل]

[٣٩٨]

١ إذا كنت لا يُسَمِّيكَ عَمَّنْ تُحِبُّ تَناءٍ ، ولا يَشْفِيكَ طُولُ تَلَاقٍ

٢ فما أنت إلا مُسْتَعِيرٌ حُشاشَةً لِمُهْجَةٍ نَفْسٍ أَذِنَتْ بِفِرَاقٍ

## قافية الكاف

[الخفيف]

[٣٩٩]

١ يا قايِـلَ الوفاءِ أنتَ مَليـكُ ظالمٍ ليس يَرَحِمُ المَـلوكا ← 135

٢ قد تركت الكتابَ مِنكَ إلينا خُلُقًا لم يَزَلْ - فديتكَ - فيكا

[٣٩٧]

١٥ الأبيات الأربعة زيادة عن الورقة : ١٠٢ ؛ وهي منسوبة لإسماعيل القراطيسي في الكشكول : ٣١٧ مع خلاف قليل .

[٣٩٨]

البيتان زيادة عن العقد الفريد : ٣٤٤

[٣٩٩]

٢٠ (٢) في ١ ، ق : « لم يزل قد رل فيكا » .

[ الخفيف ]

[ ٤٠٠ ]

حَمَلْتُ مِنِّي السَّلَامَ إِلَيْكَ  
فَسَلَامِي مَعَ الشَّمَالِ عَلَيْكَ

١ وَلَوْ أَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ جَنُوبًا  
٢ لَكِنَّ الرِّيحَ مُدُّ غَضِبَتِ شَمَالُ

٧٠٠  
ط

[ الخفيف ]

[ ٤٠١ ]

٥ لِحُبِّ مَعْدَبٍ فِي هَوَاكَ  
سِ عَصَاهُ لِسَانُهُ فَدَعَاكَ  
لَيْسَ يَخْلُو الْفُؤَادُ حَتَّى يَرَاكَ  
نَايَ حَسًّا إِلَّا حَسِبْتُكَ ذَاكَ  
بِرِّكَ مُثَلَّتْ دُونَهُ فَأَرَاكَ

١ يَا كَثِيرَ الْأَلْوَانِ مَا أَجْفاكَ !  
٢ إِنَّ دَعَا يَبْتَغِي سِوَاكَ مِنَ النَّاسِ  
٣ أَنْتَ شُغِلُ الْفُؤَادِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ  
٤ مَا بَدَا لِي شَخْصٌ وَلَا سَمِعْتُ أَذً  
٥ وَإِذَا مَا مَدَدْتُ طَرْفِي إِلَى غَيْرِهِ

→ ٣٥٥

[ الكامل ]

[ ٤٠٢ ]

١٠ كَانَ الْعِتَابُ لِدُونِنا أَسْتِهْلَاكَ  
مَوْصُولَةٌ فَتَرَكْتُ ذَلِكَ لِذَاكَ

١ ظَهَرَ الْخَفَاءُ فَقُلْتُ إِنَّ عَاتَبْتُهَا  
٢ وَطَمَعْتُ أَنْ تَبْقَى الْمَوَدَّةُ بَيْنَنَا

[ ٤٠٠ ]

(٢) في أ، ق : « فسلامي مع السلام » .

[ ٤٠١ ]

(١) في ك : « بحب » . (٢) في ك : « لسانه بشناكا » وفي أ، ق : « لسانه لسانكا » .

(٤) في ك وأ، ق : « أذناى حسنا » . (٥) في ك : « فإذا ما مددت » .

و « مثلت دونه » .

[ ٤٠٢ ]

البيتان غير موجودين في ك .

(٢) في أ، ق : « مودة بيننا » .



[الحفيف]

[٤٠٣]

- ١ مَجْلَسٌ يُسَبُّ الشُّرُورُ إِلَيْهِ      مَحَبٌّ رِيحَانُهُ ذِكْرُكَ  
٢ كُلَّمَا دَارَتْ الزُّجَاجَةُ زَادَتْ      لَهُ أَشْتِيَاقًا وَحُرْقَةً فَبَكَكَ  
٣ لَمْ يَنَلْكَ الرَّجَاءُ أَنْ تَحْضُرِيَنِي      وَتَجَافَتْ أُمْنِيَّتِي عَنْ سِوَاكَ  
٤ فَتَمَنَيْتُ أَنَّ يَغْشِيَنِي اللَّهُ      نِعَاسًا لَعَلَّ عَيْنِي تَرَكَ

[البسيط]

[٤٠٤]

- ١ إِنَّ الْغَلَامَ الَّذِي أَعْطَاكَ خَاتَمَهُ      فِي سَطْحِ أَزْهَرٍ قَدْ أَبْلَاهُ ذِكْرُكَ  
٢ مَا زَالَ بَعْدَكَ مَدٌّ فَارِقْتِهِ دَنَفًا      يُمَسِّي وَيُصْبِحُ صَبًّا لَيْسَ يَنْسَاكَ  
٣ أَمْسَى لِأَهْلِكَ جَارًا مَا عَلِمْتَ بِهِ !      لَوْ تَطْلُبِينَ إِلَيْهِ النَّفْسَ أَعْطَاكَ  
٤ هَلْ تَعْرِفِينَ الْعَلَامَاتِ الَّتِي وُصِفَتْ ؟      إِيَّاكَ أَعْنِي بِمَا عَرَّضْتُ إِيَّاكَ

[٤٠٣]

اخترار البارودي منها الأبيات ٣، ٤، ٥ في مختاراته ٤ : ٢٠٦ والأبيات وردت في العقد الفريد ٦ : ٥٨ في قصة نسب كل بيت منها لشاعر مع خلاف سنيده .

- (١) في العقد : \* لمحَب رِيحَانُهُ ذِكْرَاكَ \* والبيت فيه منسوب لأبي حفص الشطرنجي .  
(٢) في العقد :

« كُلَّمَا دَارَتْ الزُّجَاجَةُ وَالْكَاسُ أَعَارَتْهُ صَبُوءَ فَبَكَكَ »

والبيت فيه منسوب لجرير .

- (٣) في ك : « وَتَجَافَتْ » وفي أ ، ق : « تَخَافَتْ » وفي العقد :

\* وَتَجَافَتْ أُمْنِيَّتِي عَنْ سِوَاكَ \*

والبيت فيه منسوب للأصمعي .

- (٤) في ك : « فَتَمَنَيْتُ أَنْ يَغْشِيَنِي » . وفي أ : « فَهَنَيْتُ أَنْ يَغْشِيَنِي » . وفي ق : « فَهَنَيْتُ إِذَا

يَغْشِيَنِي » . وفي العقد : « قَدْ تَمَنَيْتُ ... لَعَلَّ عَيْنِي تَرَكَ » . والبيت فيه منسوب للرشيد .

[٤٠٤]

- (٣) في أ ، ق : « لِأَهْلِكَ جَارٌ » .

[الخفيف]

[٤٠٥]

- ١ راحتى فى الكلام حَتَّى أراك  
 ٢ تَعَسَّ الهجرُ والذى شأنه الهجر  
 ٣ أرشدنى إلى رِضاكَ فإِنِّى  
 ٤ فإذا قيلَ : من يُحِبُّ ؟ تَخَطَّأ
- ٥ إِنَّ بى مِنْكَ شَاغلاً عن سِوَاكَ  
 ٦ رُ من الناس كُلِّهِمْ حاشاك  
 ٧ لستُ أدْرِى ما حيلتى فى رِضاكَ !  
 ٨ كِ لِسَانِى وَأَنْتِ فى القلبِ ذاك !

[الهزج]

[٤٠٦]

- ١ لقد شامتكَ يا « عبا »  
 ٢ وقد أسعدَ ذاكَ اليو  
 ٣ إذا ما كانَ فى « بَغدا »  
 ٤ فلا فَرَجَ عَنكَ اللهُ إِنَّ لم تاتِ مَثواكا
- ٥ س « يومَ السَّطجِ عيناكا  
 ٦ م أقبواماً وأشفاقا  
 ٧ د « من تهوى ويهواكا  
 ٨ لَمْ تاتِ مَثواكا

[مجزوء الرمل]

[٤٠٧]

- ١ إِمَّا عَتَبِى عليها  
 ٢ كُنْتُ أَشْكوكَ إليها
- ٣ بَعْدَ أَنْ كانَ عَلَيْكا  
 ٤ صِرْتُ أَشْكوها إِلَيْكا

[الوافر]

[٤٠٨]

- ١ عِيونُ العائِداتِ تراكِ دُونِى  
 ٢ فِيا حَسَدِى لِعِيفَى مِنْ يراكِ !

[٤٠٥]

- (١) فى ١، ق : « إن لى منك » . (٣) فى ١، ق : \* أن سدى إلى رضاك فإنى \* .  
 (٤) فى ١ : « من يحب » .

[٤٠٦]

- (١) فى ١، ق : « يوم السطج يا عباس » . (٤) فى ١، ق : « لم يات » .

[٤٠٨]

- الآيات فى مختارات البارودى ٤ : ٢٠٦—٢٠٧ ، والآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ فى عيون التواريخ  
 وقياس سنة : ١٩٢ ، والبيتان ٢ ، ٣ فى الأغانى ٨ : ٣٥٧ (دار الكتب) .  
 (١) فى ١، ق : « العائذات » . وما أثبتناه عن ك والبارودى وعيون التواريخ .

(٧١)  
ظ

- ٢ أُرِيدُكَ بِالْكَلَامِ فَأَتَقِيمُهُمْ فَأَعْمِدُ بِالْكَلَامِ إِلَى سِوَاكَ  
٣ وَأَكْثَرُ فِيهِمْ ضَحِكِي لِيَخْفَى  
٤ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَجِدِينَ وَجِدِي  
٥ وَقَاكَ اللَّهُ كُلُّ أَذَى بِنَفْسِي  
فَسَنَى ضَاحِكٌ وَالْقَلْبُ بَاكِ  
لَقَلَقَلَّ مَا وَجَدْتِ إِذَا حَشَاكَ  
وَعَجَّلَ يَا « ظَلُومُ » لَنَا شِفَاكَ

[ السريع ]

[ ٤٠٩ ]

- ١ يَا أَيُّهَا الْمَحْمُومُ نَفْسِي فِدَاكَ  
٢ قَدْ كَانَ بِي سَقَمٌ فَقَدْ زَادَنِي  
٣ فَلْيَتَنَى حُمَاتُ ذَاكَ الَّذِي  
٤ أَنْتَ لَعَمْرِي عَارِفٌ أَنَّنِي  
٥ عَذَّبْتَ بِالْجَفْوَةِ قَلْبِي فَلَوْ  
هَلْ لِي مِنَ الدُّنْيَا سُرُورٍ سِوَاكَ؟  
سُقْمُكَ سُقْمًا وَبَلَايَا دِرَاكَ  
تَلْقَى لِي أَجْعَلَ هَذَا وَذَاكَ  
لَا أَجِدُ الرَّاحَةَ حَتَّى أَرَكَ  
تَكَلَّمَ الْقَلْبُ بِشَيْءٍ شَكَاكَ

[ السريع ]

[ ٤١٠ ]

- ١ وَلَا تَحْمِلْ فِي السُّمْرِ مِنْ جَهْلِهِ مُسْتَهْلِكٌ فِي الْبَيْضِ ذِي مَحْكٍ

(٢) فِي الْأَعَانِي : « أُرِيدُكَ بِالسَّلَامِ ... فَأَعْمِدُ بِالسَّلَامِ » . وَفِي عَيُونِ التَّوَارِيخِ : « أُرِيدُكَ بِالسُّؤَالِ ... فَأَعْمِدُ بِالسُّؤَالِ » . (٣) فِي عَيُونِ التَّوَارِيخِ :  
« وَأَكْثَرُ فِيهِمْ ضَحِكِي لِأَخْفَى فَطَرُفِي ضَاحِكٌ وَالسِّنُّ بَاكِ »

[ ٤٠٩ ]

(٣) فِي كَ : « الَّذِي يَلْقَى » . (٥) فِي أ ، ق : « شَيْءٌ » .

[ ٤١٠ ]

الْبَيْتَانِ ١ ، ٢ فِي دِيْوَانِ الصَّبَاةِ : ٦٨ — ٦٩ وَرَدَا فِي الذَّخِيرَةِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ :  
١٢٤ مَنْسُوبِينَ إِلَى « عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ » .  
(١) فِي الْمَرْجَعِينَ : « وَعَاثِبٌ لِسَمْعٍ » . وَفِيهِمَا : \* مَفْضُلٌ لِلْبَيْضِ ذِي مَحْكٍ \* . وَهَلْكَ عَلَى الشَّيْءِ وَتَهَالَكَ عَلَيْهِ : إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَشَرُّهُ ، وَأَنَا تَهَالَكَ فِي مَوَدَّتِكَ وَمُسْتَهْلَكَ ، قَالَ « الْقَطَاعِي » :  
« لِمُسْتَهْلَكَ قَدْ كَادَ مِنْ شِدَّةِ الْهَوَى يَمُوتُ وَمِنْ طَوْلِ الْعِدَاتِ الْكُوَاذِبِ »  
(أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ : هَلْكَ) .

وَفِي دِيْوَانِ الْقَطَاعِيِّ : « مُسْتَهْلَكَ : هَالَكَ فِي الشُّوْقِ » .

- ٢ فقلت — إذ لأم — مجيباً له : مَنْ يَعْدِلُ الْكَافُورَ بِالْمَسِيكِ ؟  
 ٣ هتكتُ في الأُدُمِ سُتُورَ الْهُوَى وَلَدَّةُ الْعَاشِقِ فِي الْهَتَكِ !  
 ٤ وقلتُ لِلنَّفْسِ أَفْشِيكِ فِي الْهُوَى ! فَإِنَّمَا الرَّاحَةُ فِي الْفَتَكِ  
 [ ٤١١ ] [ الكامل ]

وقال على لسان « الرشيد » يرثي جاريته :

- ١ يا من تباشرت القبور بموته قصد الزمان لمهلكي فرماكِ  
 ٢ أبغى الأنيس فلا أرى لي مؤنساً إلا التردد حيث كنت أراك  
 ٣ ملكك بكاك فطال بعدك حزنه لو يستطيع يملكه لقداك !  
 ٤ يحجي الفؤاد من النساء حفيظة كي لا يحلّ جي الفؤاد سواك  
 [ ٤١٢ ] [ الطويل ]

- ١ أَلْأَرْجُلُ يَبْكِي لِشَجْوِ « أَبِي الْفَضْلِ » بِعَبْرَةِ عَيْنٍ دَمْعُهَا وَكَفُّ السَّجْلِ ؟  
 ٢ كَفَى حَزَنًا أَنِّي « وَفُوزٌ » بِبَلَدَةٍ مُقِيمَانِ فِي غَيْرِ آجِتَاجٍ مِنَ الشَّمْلِ

(٢) في ك : « من بعدك الكافور » وفي ديوان الصبابة :

« قولوا له دعنا أما تستحي من جعلك الكافور كالمسك »

وفي الذخيرة :

« قولوا له عني أما تستحي من جعل الكافور كالمسك »

(٣) في ك : \* فأنما الراحة في الهتك \*

[ ٤١١ ]

(١) في ك : « لموته » . (٢) في ك : « أنبي الأنيس » . في أ : « إلا التردد حيث » .

(٤) الحفيظة والحفاظ : المحافظة على العهد (اللسان : حفظ) . في ك : \* كي لا يحلّ حمله لسواك \*

[ ٤١٢ ]

اختار البارودي منها الأبيات ٢، ٤، ٥، ٨، ٩ في مختاراته ٤ : ٢٠٧ والبيتان ٣، ٤ في جمع الجواهر : ٢٤، والبيت ٧ في الشعر والشعراء : ٨٠٣ والموشح ٢٩١ وسمط اللآلي : ٣١٣ وطبقات الشعراء : ١١٩ والعمدة ٢ : ١١٧ والبيت ٩ في محاضرات الأدباء : ٣٥٠ .

- ٣ كَرَامٌ لَمْ يَتَّقُضَنْ عَهْدًا لَدَى الْهُوَى      وقد كُنْتَ أَوَّلَى بِالْوَفَاءِ وَبِالْفَضْلِ
- ٤ أَمَا وَالَّذِي نَاجَى مِنْ «الطُّورِ» عَبْدُهُ      وَأَنْزَلَ فُرْقَانًا وَأَوْحَى إِلَى النَّحْلِ ١٨١
- ٥ لَقَدْ وَلَدْتُ « حَوَاءً » مِنْكَ بَلِيَّةٌ      عَلَى أَقَاسِمِهَا وَخَبَلًا مِنَ الْخَبْلِ
- ٦ أَلَا إِنَّمَا أَنْعَى حَيَاتِي إِلَيْكُمْ      وَأَبْكَى عَلَى نَفْسِي قَتِيلًا بِلا ذَحَلِ
- ٧ وَلَوْ كُنتُمْ تَمَنَّيْتُمْ يُقَادُ لِمَا وَنَتْ      مَصَالِيْتُ قَوْمِي مِنْ « حَنِيفَةٍ » أَوْ « بَجَلِ » ١٨٢
- ٨ أَرَى النَّاسَ لَا يَرْضَى ذُو الْعَشْقِ مِنْهُمْ      لِشَيْءٍ سِوَى حُسْنِ الْمَوَاتَاةِ وَالْبَدَلِ
- ٩ وَإِنِّي لَيَرْضِيَنِ الَّذِي لَيْسَ بِالرِّضَا      وَتَقْنَعُ نَفْسِي بِالْمَوَاعِيدِ وَالْمَطْلِ ١٨٣
- ١٠ هِنِيئًا لِمَنْ يَحْطَى لَدَى مَنْ يُحِبُّهُ      وَيَا وَيَحْ مِنْ يَشْقَى بِذِي الْهَجْرِ وَالْبُخْلِ
- ١١ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ عَذَّبُوا أَوْ تَعَطَّفُوا      سَاجِدُهُدٌ أَنْ تَرْضَوْا لِأَدْرِكَ أَوْ أَيْلِي

[ الطويل ]

[ ٤١٣ ]

١٠

- ١ أَلَا إِنَّ « فَوْزًا » أَفْسَدَنِي عَلَى أَهْلِي      وَقَدْ كُنْتُ مِنْ « فَوْزٍ » عَنِ النَّاسِ فِي شُغْلٍ
- ٢ وَمَالِي عَدُوٌّ غَيْرَ قَلْبِي فَإِنَّهُ      هُوَ الْمُورِطِي فِي كُلِّ خَبَلٍ مِنَ الْخَبْلِ

٧٧  
ظ

- (٣) فِي ك: « كَرَامٌ لَمْ تَقْضَ عَهْدًا » وَفِي أ، ق: \* كَدَامٌ لَمْ تَقْضَ عَهْدًا لَدَى الْهُوَى \* . وَلَا رَابِطَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْبَيْتِ وَسَابِقِهِ مِمَّا يَشْعُرُ بِوُجُودِ حَذْفٍ . (٥) فِي ك وَأ، ق: « فَيْك بَلِيَّةٌ » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي مَخْتَارَاتِ الْبَارُودِيِّ . (٦) فِي ك وَأ، ق: « أَبْنَى حَيَاتِي » وَفِيهِمَا وَفِي ك: « بَلَا دَحَلِ » . (٧) فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ وَالْمَوْشِخِ وَسَمَطِ اللَّاتِي وَالْعَمْدَةِ: « فَانْ تَقْتُلُونِي لَا تَقُوتُوا بِمَهْجَتِي \* مَصَالِيْتُ قَوْمِي ... » (٨) فِي مُحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ: « الَّذِي غَيْرَهُ الرِّضَا » . (١٠) فِي ك: « لَدَا مِنْ تَحِيَّةٍ » . (١١) فِي أ، ق: « أَوْ تَبَلِ » .

[ ٤١٣ ]

- الْأَبْيَاتُ ١، ١٠، ٥، ٧ فِي مَخْطُوطَةِ الْبَحْتَرِيِّ وَرَقَةً: ٣٥١ مَنَسُوبَةٌ لَهُ مَعَ خِلَافِ سَنِيَّتِهِ . (١) فِي مَخْطُوطَةِ الْبَحْتَرِيِّ: « أَلَا إِنْ عَلُوا » وَ« وَقَدْ كُنْتُ عَنْ عَلُو » . (٢) فِي ك: « وَمَالِي عَذْر » .

- ٣ ألا ذهبت «فوز» بمقل «أبي الفضل»  
 ٤ إلى الله أشكو أن «فوزا» بخيلة  
 ٥ وإني أرى أهلي جميعاً وأهلها  
 ٦ فيارب لا تسميت بنا حاسداً لنا  
 ٧ وما بيننا من ريبة فيراقبنا  
 ٨ وإني لأرعى حق «فوز» وأتقى  
 ٩ وإني وإياها كما شفنا الموى  
 ١٠ وإني وكتاني هواها وقد فشا

→ ٢٢

[الوافر]

[٤١٤]

- ١ كأتى لم أكن شجناً «لفوز»  
 ٢ ولم يسع الرسول إلى منها  
 ٣ ولم تجلس جميعاً في خلاء  
 ٤ ولو حدثت عنى وعنهما  
 ٥ وكنا آية للناس دهرًا
- ١٠ ولم يكثُر على لها عويل  
 بأحسن ما يبيء به الرسول  
 تُسرُّ بما أقول وما تقول  
 علمت أن قصتنا تطول  
 إذا وُصف الخليفة والخليل

- ١٥ (٥) في كذا: «سهرهم لو باب». في ك: «حبك عن حبل» وفي أ، ق: «حبك من حبل». (٦) في ك وأ، ق: «زافه». (٧) في ك وأ، ق: «غير أنسا» ولا معنى لها. في ك وأ، ق: \* ولا مثلها يوما يسيء ولا مثلي \* . والتصويب عن مخطوطة البحري . (٨) في ك وأ، ق: «ذوى الختل». (٩) في ك: «كن شفتنا». (١٠) في مخطوطة البحري: «وإني كتاني ...»

٢٠

[٤١٤]

- (٣) في ك: «بما أقول وما تقول» .

- ٦ أَلَا يَا «فَوْزُ» أَنْتِ صَرِمْتَ حَيْلِي وَصَرْمُكَ عِنْدَنَا خَطْبٌ جَلِيلٌ  
 ٧ وَكَنْتُ أَظُنُّ أَنَّا سَوْفَ نَبْسِلِي وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا يَزُولُ  
 ٨ فَلَوْ قَدَرْتُ لَعَزَّتْ عَنْكَ نَفْسِي وَلَكِنَّ الْحُبَّ هُوَ الذَّلِيلُ  
 ٩ إِلَى الرَّحْمَنِ أَشْكُو حُبَّ «فَوْزٍ» وَجَسَمًا شَفَّهُ سَقَمٌ دَخِيلُ  
 ١٠ سَأُهْجُرُ كُلَّ أَثْنَى بَعْدَ «فَوْزٍ» وَأُنْكِرُهَا وَذَاكَ لَهَا قَلِيلُ  
 ١١ وَأَكْتُمُ سِرَّهَا مَا عِشْتُ حَتَّى أَمُوتَ وَلَا أَخُونُ وَلَا أَحُولُ

[الوافر]

[٤١٥]

- ١ لِأَعْظَمِ حَادِثٍ حُسَّ الرِّسُولُ وَأَمْسَكَ عَنْكَ وَأَنْقَطَعَ الْخَلِيلُ  
 ٢ فَلَا كُتُبٌ تُؤَدِّي عَنْكَ عُذْرًا وَلَا أَحَدٌ يُؤَدِّي مَا تَقُولُ  
 ٣ فَمِنْكَ بِكَ أَسْتَجِرْتُ وَأَنْتِ حَسْبِي وَشَاهِدُ مَا لَقِيتُ بِكَ النُّحُولُ  
 ٤ خُذِي بِالْعَفْوِ يَا أَمَلِي وَعُودِي عَلَى مَنْ لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ

[الطويل]

[٤١٦]

- ١ يَقُولُونَ لِي : وَاصِلُ سِوَاهَا لَعَلَّهَا تَغَارُ وَإِلَّا كَانَ فِي ذَاكَ مَا يُسْلِي

(٧) فِي أ ، ق : « وَكَنْتُ تَظُنُّ » . (٨) فِي ك : « فَلَوْ مَدَدْتَ » وَفِي أ ، ق :  
 « فَلَوْ قَوَيْتِ » . (٩) فِي أ ، ق : « وَجَسَمٌ » .

[٤١٥]

هَذِهِ الْقِطْعَةُ مُوَصَّلَةٌ بِمَا قَبْلُهَا فِي ق إِلَّا أَنَّهَا مَقْصُولَةٌ فِي أ بِعِبَارَةِ « مِنْهُ سَهُوٌ » ، وَالصَّوَابُ فَصْلُهَا  
 كَمَا فِي ك .

(١) فِي ك : « وَأَمْسَكَ وَأَنْقَطَعَ الْخَلِيلُ » . (٣) فِي ك وَأ ، ق : « بِهِ النُّحُولُ » .

[٤١٦]

اخْتَارَ الْبَارُودِيُّ مِنْهَا الْأَبْيَاتَ : ١٧٠٢ ، ١٩ — ٢٠ — ٢٣ فِي مَخْتَارَاتِهِ ٤ : ٢٠٧ .  
 وَالْبَيْتَانِ ٨ ، ١٢ فِي دِيْوَانِ الصَّبَابَةِ : ٨٦ وَالْبَيْتِ ٨ فِي إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ٢ : ٢٢٩ ؛ وَالْبَيْتَانِ ١٥ ،  
 ١٦ فِي مَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ ٢ : ٦٣ مَنْسُوبَانِ لِلتَّوْفَلِيِّ ؛ وَالْبَيْتِ ١٥ فِي الْأَغَانِي ١٥ : ١٣٧ (مَاسِي) .

- ٢ ووالله ما في القلب مثقال ذرة  
٣ عجزت لأبدان المحبين قويت  
٤ حملت الهوى حتى إذا قئت بالهوى  
٥ سقى الله «باب الجسر» و«الشط» كله  
٦ إلى «الدور» فالرواح «فالسبب» ذى الرأى  
٧ منازل فيما بينهم أجنة  
٨ كأن لم يكن بيني وبينهم هوى  
٩ بحرمة ما قد كان بيني وبينكم  
١٠ وإلا أقتلونى أستريح من عذابكم  
١١ فلم أر مثلي كان عاتب مثلكم  
ولا مثلكم فى غير ذنب جفا مثلى!

(٣) فى ك كذا : \* حمل الهوى ان الهوى ان نحل الثقل \*

(٥) فى أ : «الجسر والشط» . فى أ ، ق : «التى \* إلى قرية» . باب الجسر : «جسر منبج ، ويعرف الآن بقلعة نجم وهو من بناء السلطان محمود بن زنكى» والشط : «شط عمان ، موضع بالبصرة كان مواتا فأحياء عثمان بن أبى العاص الثقفى» والنعمان : «قرب الكوفة من ناحية البادية» . والدير ذوالنخل : «دير أشمونى ، وكان من أجل منزهات بغداد» (تقويم البلدان لأبى الفداء) و(معجم البلدان لياقوت ملخصا) . (٦) فى ك وأ ، ق : «الدور» وفى ك : «والرواح» فالسبب : «الدور كما يقول البكرى : «بلد لبني تميم وهو ما بين البصرة واليمامة» قال الأخطل :

«وأنى آهنت والدور بينى وبينها وما كان سارى الدور بالليل يهتدى»

(معجم ما استعجم) . الرواح : «قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية» (معجم البلدان)

السبب : «كورة من سواد الكوفة» (معجم البلدان) . الطاقات : أسماء أماكن ببغداد (معجم البلدان) .

(٧) فى ك : «ذهلو عقلى» . وفى أ : «ذهلوا عقلى» . وفى ق : «ذهلوا» .

(٨) فى ك وأ ، ق : «فإن لم يكن» . وفى إنباه الرواة : «وإن لم يكن» . وما أئبتناه عن

ديوان الصباية . فى ديوان الصباية وإنباه الرواة : «بنى وبينكم» و«بجلبكم حبلى» .



- ١٢ وإني لَأَسْتَحْيِي لَكُمْ مِنْ مُحَدِّثٍ  
 ١٣ وَكَمْ مِنْ عَدْوَرَقٍ لِي وَتَكَشَّفَتْ  
 ١٤ رِمَانِي فَلَمَّا أَفْصَدْتَنِي سِهَامُهُ  
 ١٥ وَقَدْ زَعَمْتُ «يُمْنٌ» بَأْنِي أَرَدْتُهَا  
 ١٦ سَلُّوا عَنْ قَبِيصِي مِثْلَ شَاهِدِ «يُوسُفَ»  
 ١٧ وَجَهْدَاتٍ فِي الْفَسَادِ حَوَاسِدِ  
 ١٨ تَأْزِرْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ خِثْفَتَهَا  
 ١٩ يُعَرِّضْنَ طُورًا بِالتَّغَاضَى وَتَارَةً  
 ٢٠ وَمَا زِلْنَ حَتَّى نَلْنَ مَا شِئْنَ بِالرَّقَى  
 ٢١ وَحَتَّى بَدَتْ مِنْهَا الْمَلَالَةُ وَالْقِلَى  
 ٢٢ فَلَمَّا أَنْقَضَى الْوَصْلُ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا  
 ٢٣ وَقَدْ قَالَ لِي أَهْلِي كَمَا قَالَ أَهْلُهَا  
 ٢٤ وَإِنِّي لَكَالذَّبِّ الَّذِي جَاءَ وَاعْظُ  
 ٢٥ فَقَالَ لَهُ : دَعْنِي فَإِنِّي مُبَادِرٌ
- يُحَدِّثُ عَنْكُمْ بِالْمَلَالِ وَالْخِثْلِ  
 حُزُونَتُهُ لِي عَنْ ثَرَى جَانِبِ سَهْلٍ  
 بَكَى لِي وَشَامَ الْبَاقِيَاتِ مِنَ النَّبْلِ  
 عَلَى نَفْسِهَا تَبًّا لَذَلِكَ مِنْ فَعْلٍ ← ٢٢  
 فَإِنَّ قَبِيصِي لَمْ يَكُنْ قَدَّ مِنْ قَبْلِ  
 لَهَا وَهِيَ مِمَّا قَدْ أَرَدْنَ عَلَى جَهْلٍ  
 عَلَى وَجْهِ الْفَاءِ النَّصِيحَةِ لِلْحَلِّ  
 يُعَاتِبُنَهَا بِالْحَدِّ مِنْهُنَّ وَالْهَزْلِ  
 وَحَتَّى أَصَاخَتْ لِلْخُدَيْعَةِ وَالْخِثْلِ  
 وَعَهْدِي «بِفُوزٍ» لَا تَمَلُّ وَلَا تَقْلِي  
 شِمْتَيْنِ جَمِيعًا وَأَسْتَرْحَنَ مِنَ الْعَدْلِ  
 لَهَا غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَطِيعْ فِي الْهَوَى أَهْلِي  
 إِلَيْهِ لِيَنْهَاهُ عَنِ الْغَنَمِ الْخُطْلِ  
 لَهَا قَبْلَ أَنْ تَمُضِيَ فَمَا جِئْتَ لِلْعَدْلِ

٧٤

- ١٥ (١٢) في أ، ق : «بالملال والخلل» وفي ديوان الصبابة : «بالملالة والمطل» .  
 (١٣) في أ، ق : «لي عن رى جانب سهل» . (١٤) شام السيف : أغمده  
 (اللسان) . (١٥) في الأغاني : «لقد زعمت يمن» . (١٨) في ك : «يوازرن»  
 وفي أ، ق : «توازرن» . في ك : «بجنيها» . في ق : «العاء النصيحة» .  
 (١٩) في ك : «تعرض» وفي أ، ق : «يعرض» . في ك وأ، ق : «بالتقاضى» .  
 (٢٠) في أ، ق : «والخلل» . (٢٢) في ك : \* شمسن جميعا واسترحن من العدل \*  
 (٢٤) في ك : «واعظا» . الخطل (بضم فسكون) أصلها بضم فضم وهي جمع خطلاء تطلق على  
 الشاة العريضة الأذنين وعلى الأذان المسترخية (القاموس) .

- ٢٦ وَأَرْضَتْ بِسُخْطِي مَعْتَرًا كَانَتْ تُخْطِئُهُمْ  
يَهُونُ عَلَيْهَا فِي رِضَايَ وَمِنْ أَجَلِي  
٢٧ وَلَمْ تَرْعَ مَمْسَاهَا وَمَمَشَى فَتَاتَهَا  
إِلَى «السَّيْبِ» فِي الْمَوْشَى وَالْخَزْدَى الْجَمَلِ  
٢٨ يَخْفَنَ وَجَاءَتْ فِي الظَّلَامِ تَأْطُرًا  
كَثِيلِ الْمَهَا أَقْبَلْنَ يَمَشِينَ فِي الْوَحْلِ  
٢٩ فَبَاتَتْ تُنَاجِيْنِي وَبَاتَتْ فَتَاتَهَا  
تُنَادِمُ «عَبْدَ اللَّهِ» وَالرَّجُلَ الذُّهْلِي  
٣٠ فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَمْنَا بِجَمَاعَةٍ  
لِتَشْيِيعِهَا تُخْفِي خُطَانَا عَلَى رِسْلِ  
٣١ إِذَا النَّاسُ قَالُوا: كَيْفَ «فُوزٌ» وَعَهْدُهَا؟  
نَحْرِسْتُ حَيَاءَ لَا أَمْرٌ وَلَا أَهْلِي  
٣٢ فَكُونِي «كَلِيلَ الْأَخْيَلِيَّةِ» فِي الْمَهْوَى  
وَالَا «كَلْبِي» أَوْ «كَمْفَرًا» أَوْ «جَمَلًا»

## [الطويل]

## [٤١٧]

- ١ وَصَلْتُ فَلَمَّا لَمْ أَرِ الْوَصَلَ نَافِعِي  
وَقَرَّبْتُ قُرْبَانًا فَلَمْ يُتَقَبَّلْ  
٢ بَلَوْتُكَ بِالْهَجْرَانِ عَمْدًا وَإِنِّي  
عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَتَقَضَّ وَلَمْ أُتَبَدَّلْ  
٣ وَعَذَّبْتُ قَلْبِي بِالتَّجَلُّدِ صَادِيًا  
إِلَيْكَ وَإِنْ لَمْ يَصْفُ لِي مِنْكَ مَنَعَلِي  
٤ فَلَمَّا نَقَلْتُ الدَّمَعَ مِنْ مُسْتَمَرِّهِ  
إِلَى سَاحَةِ مَنْ خَدَّ حَرَّانَ مُعْوِلِ  
٥ وَأَظْلَمْتُ الدُّنْيَا عَلَى بَرَحِهَا  
وَقَلَقَلَنِي الْهَجْرَانُ كُلَّ مُقَلَّلِ  
٦ عَتَبْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَقْبَلْتُ تَائِبًا  
إِلَيْكَ مَتَابَ الْمَذْنِبِ الْمُتَنَصِّلِ

- ١٥ (٢٦) في أ: «في وصاي» وفي ق: «وصالي» . (٢٧) في أ، ق: «ولم تدع» .  
وفي ك، أ، ق: «على السب» وفي أ، ق: «في الموشى والخزدي الجمال» . السيب موضع ،  
انظر قصيدة ٤١٣ : ٦ . (٢٩) في ك: «وبات فمهاها \* ساد من عبد الله» وفي أ،  
ق: «وبات فمهاها \* يناد من عبد الله والرجل الزهل» . (٣٠) في ك: «يخفي خطانا»  
وفي أ، ق: «تخفي خطانا» . (٣١) في أ، ق: «نرست جوابا» . في ك: «ما أمر  
وما أحلى» . (٣٢) في أ، ق: «وفوز كليل» .

## [٤١٧]

- (٢) في ك: «لاني» . (٣) في ك، أ، ق: «صادفا» .  
(٤) في أ، ق: «من حدران» .

- ٧ فما زدني إلا صُدودًا وغلظةً      وقد كنتُ عن دار الهوانِ بِمَعزِلِ  
٨ فوالله ما أدرى أشكوكِ دائبًا      لآخرِ ما أوليتني أو لِأَوَّلِ؟

٧٤  
ط

[السريع]

[٤١٨]

- ١ أَلِمْتُ «بَفَوْزٍ» قَبْلَ حِينِ الرَّحِيلِ      وَأَشْفَ بِتَوْدِيْعِكَ بَعْضَ الْغَلِيلِ  
٢ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْرِمُوا سَائِلًا      ظَمآنَ يَرْضَى مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ  
٣ مَا آفَةُ الْحُبِّ الَّذِي بَيْنَنَا      يَا «فَوْزُ» إِلَّا سَوْءَ رَأْيِ الرَّسُولِ  
٤ مُنِيتُ مِنْ أَهْلِ وَبِمنْ أَهْلِهَا      بِالْجَهْدِ مِنْ كَثْرَةِ قَالٍ وَقِيلِ  
٥ لِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْهُمْ قِصَّةٌ      مِنْ «أَمَةِ الْوَاحِدِ» أَوْ مِنْ «صَقِيلِ»  
٦ يَا «أَمَةِ الْوَاحِدِ» لَا تُكْثِرِي      عَذْلَكَ قَدْ خَالَفْتُ فِيكَ الْعَدُولِ  
٧ قَدْ غَادَرَ الْحُبُّ بَنِي آدَمِ      بَيْنَ جَرِيحٍ مُثَبِّتٍ أَوْ قَتِيلِ  
٨ يَا مَنْ يَغِيبُ الْحُبُّ جَهْلًا بِهِ      أُرَاكَ إِنْسَانًا كَثِيرَ الْفُضُولِ

[الوافر]

[٤١٩]

- ١ أَيَا زَهَرَ الْمَلَاةِ وَالْجَمَالِ      فَوَادِكَ مِنْ سَقَامِ الْحُبِّ خَالِ  
٢ وَلَمْ أَرِ مِثْلَ مَنْ يَشْكُو هَوَاهُ      إِلَى مَنْ لَا يَسِرُّ وَلَا يُبَالِي  
٣ رَأَيْتِكَ تَهْتِدِينَ إِلَى عَذَابِي      كَأَنَّكَ تَحْتَذِينَ عَلَى مِثَالِ

(٧) فِي ك وَ أ ، ق : « فَا زَادَنِي » .

[٤١٨]

- (٥) فِي أ ، ق كَذَا : \* لِي كُلُّ يَوْمٍ قِصَّةٌ \* (٧) فِي ك وَ أ ، ق : « جَرِيحٌ مَثَبٌ »  
فِي اللِّسَانِ : « أَثَبْتُ فَلَانٌ فَهُوَ مَثَبٌ إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ عِلَّتُهُ أَوْ أَثَبَّتَهُ جِرَاحَتُهُ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
« لِيُثَبِّتَكَ أَوْ يَتَلَوَّكَ » أَيْ يَجْرَحُوكَ جِرَاحَةً لَا تَقُومُ مَعَهَا » .

[٤١٩]

(٣) فِي ك : « رَأَيْتِكَ تَهْتِدِينَ » .

- ٤ أما كان النساءَ علمنَ قبلي  
٥ بلى ! لكنهن رأيتَ رأياً  
٦ وأنتِ كأنَّ قلبك حينَ أشكو  
٧ ولا وأبيك ما أنبسطَ يميني  
٨ فيا من لا تحينُ إلى وصالي  
٩ بدا لي أنْ أعودَ إلى النصاي  
١٠ فأقسِمُ ما أردتُ الهجرَ إلّا  
١١ أمراً على منازلٍ أنتِ فيها  
١٢ وإنْ حدثتُ عنك رأى جليسي  
١٣ إذا خفنا بُغاةَ الناسِ كما  
١٤ وإنْ غفلتُ عيونهم رجعتنا
- وقبلك كيف تعذيبُ الرجالِ ؟  
تَرينَ خلافَهُ في كُلِّ حال  
براهُ اللهُ من صُممِ الجبال  
بفاحشةٍ إليك ولا شمالي  
وإنْ طال أجتنابي وأعتري  
فليتكَ قد بدا لك ما بدا لي !  
لأصيرُ عنك مكرهَ المقال  
فأصيرُ عنك طرفاً غيرَ قال  
كأنِّي مُعرِضٌ لهواك سال  
على حال الصَّريمةِ والتَّقالي  
لأحسنِ ما يكون من الوصال

[المجثت]

[٤٢٠]

وقال وقد عيرته « فوز » بهوى كان له :

- ١ هجرتنا يا مألوف  
٢ إني بحبك - عمن  
٣ لا تأخذيني بشيء
- والهجرُ مرٌّ ثقيلُ  
ظننتُ بي - مشغول  
جرتُ عليه السيول

(٥) في ك : « يزين خلافة » وفي أ ، ق : « يرين خلافة » . (٧) في أ ، ق :

« ولا شمال » . (٨) في أ ، ق : « لا يجل » . في ك و أ ، ق : « إلى وصال » .

(٩) في ك و أ ، ق : « ما بدا لك » . (١٠) في ك : « إلا أصرف » .

(١٣) في ك : « عاد الناس » . (١٤) في ك و أ ، ق : « بأحسن ما يكون » .

[٤٢٠]

القصيدة في ك مكتوبة باختيار البيتين بيتا .

- ٤ تَحْمَلِي الذَّنْبَ عَنِّي      إِنِّ الْمُحِبَّ حَمُولٌ  
 ٥ لِمَثَلِ هَذَا لَعْمَرِي      يَرْجُو الْخَالِيلَ الْخَالِيلُ  
 ٦ أَمَا تَرَيْنَ عِظَامِي      قَدْ شَفَّهْنَ نُحُولٌ؟  
 ٧ أَمَا تَرَيْنَ بِلَائِي      عَلَىٰ مِنْهُ دَلِيلٌ؟  
 ٨ أَمَا تَرَيْنَ دُمُوعِي      لِكُلِّ جَفْنٍ مَسِيلٌ؟  
 ٩ أَنَا الْأَسِيرُ الذَّلِيلُ      أَنَا الْجَرْحُ الْقَتِيلُ  
 ١٠ نَشَدْتُكُمْ عَلَّاءِي      إِنِّ لَمْ يَكُنْ تَنْوِيلُ  
 ١١ لَكِي أَعِيشَ قَلِيلًا      يَقُوتُنِي التَّغْلِيلُ  
 ١٢ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَمَا فِي      يَدِي مِنْكَ قَتِيلُ  
 ١٣ صَحَّحْتَ مِنْكَ وَعِيدًا      وَالْوَعْدُ مِنْكَ عَلِيلُ  
 ١٤ عَدَدْتُ ذَاكَ جَمِيلًا      كَمَا يَكُونُ الْجَمِيلُ!

[المنسرح]

[٤٢١]

- ١ أَبِكِي لِمَرِّ الْأَيَّامِ ، لَا جَزَعًا      مِنْ أَجَلِي لَسْتُ سَابِقًا أَجَلِي  
 ٢ لَكِنْ حِذَارًا مِنْ أَنْ يُغَيِّرَكَ الِ سَدَّ هُرُ فُلَائِي مِنْهُ عَلَىٰ وَجَلٍ

٧٥  
ظ

- (٧) في أ : « بلأى » . (٨) البيت خلت منه أ ، ق .  
 (١١) في ك وأ ، ق : « لكن أعيش قليلا \* يفوتني » . في أ : « التغليل » .  
 (١٣) في ك وق : « صححت لي منك وعدا \* » . في ك : « ولوعد من عليل \* »  
 في أ : « صححت منك وعدا      لوعد منك غليل »

[٤٢١]

- (١) في ك وأ : « سابقا » وفي ق : « سابقا » .

[٤٢٢]

[الوافر]

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ سَائِلَةً أَتَتْني  
٢ أَلَا أَصْدَقُّ عَلَى بِحَقِّ « فَوْزٍ »  
٣ وَتَدْمَانٍ تَفْرَغُ مِنْ بَلْحَيْنِ  
٤ بَكَى لِي إِذْ رَأَى حَزَنِي وَشَوْقِي  
٥ وَقَدَدَسْتُ إِلَى فَتَاةٍ قَوْمِ  
٦ فَقُلْتُ لَهَا : إِلَيْكَ هَوَاكِ عَنِّي  
٧ وَمَالِي تَوْبَةً إِنْ خَنْتُ « فَوْزًا »  
٨ سَاهِجٌ طَائِعًا فِي حُبِّ « فَوْزٍ »  
٩ إِذَا ذُكِرَ النِّسَاءُ بِمُحْسِنِ حَالِ  
١٠ مُطَهَّرَةً مِنَ الْفَحْشَاءِ تُنْمَى

- فَقَالَتْ وَهِيَ فِي طُلُسٍ بِوَالٍ :  
فَقُلْتُ لَهَا : خُذِي أَهْلِي وَمَالِي  
لَدَى طَوْدٍ مِنَ الْأَطْوَادِ عَالٍ  
وَمَعْدُورٍ لَعَمْرُكَ مَنْ بَكَى لِي !  
فَقَالَتْ : أَصْفِيَنِي مَحْضَ الْوِصَالِ  
فَأَنَّى عَنْ هَوَاكِ لَذُوِ اشْتِغَالِ  
وَلَمْ تَكُنِ الْخِيَانَةَ مِنْ خِصَالِي  
نِسَاءَ الْعَالَمِينَ وَلَا أُبَالِي  
فَهُنَّ لَهَا الْفِدَا فِي كُلِّ حَالِ  
إِلَى أَهْلِ الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِ

[٤٢٣]

[الوافر]

- ١ أَلَا يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا أَقُولُ      وَقَدْ ضَنَّ الْحَبِيبُ فَمَا يُنِيلُ

[٤٢٢]

١٥

البيتان ٣ ، ٤ في تشنيف السمع : ١١٥ .

- (١) في ك : « سائلة اسمى » . في ك و أ ، ق : « نوال » . طلس جمع أطلس وهو الثوب الخلق  
(القاموس) . (٢) في ك و أ ، ق : « ألا أصدق » . وفي اللسان : (صدق) . وقوله تعالى :  
« إِنْ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ » بتشديد الصاد أصله : « المصدقين انقلبته التاء صاداً فأدغمت في مثلها » .  
(٣) في ك : « سرح » وفي أ ، ق : « تفرغ في بلحين » . وفي تشنيف السمع : « تفرغ من بلحين \*  
على طود » . (٤) في تشنيف السمع : \* بكى لما رأى شوقي وحزني \*  
(٧) في ق : « إن خفت » . (٨) في أ ، ق البيتان ٨ ، ٩ يحل كل منهما محل الآخر .

[٤٢٣]

- (١) في ك و أ : « الاليت » . في ك : « وقد ضر الحبيب » . في أ : « وقد ضن » .

- ٢ جفاني ثم ولّي ظالمًا لي  
 ٣ لآسرع ما ملّيت - فدتك نفسي -  
 ٤ واولا حبكم يا « فوز » دامت  
 ٥ عَمِي بَصَرِي فليس يرى جمالًا  
 ٦ لَأَنَّ هَوَاكَ فِي صَدْرِي مُقِيمٌ  
 ٧ يَطْلُ هَوَاكَ مُرْتَهَنًا لِقَلْبِي  
 ٨ تَعَرَّضَ بِحُرِّ حَبِّكَ لِي مَعِينًا  
 ٩ فتمنعني - إذا يَمُمْتُ وصلًا -  
 ١٠ أَلَيْسَ مِنَ الْبَلِيَّةِ أَنْ أَرَانِي  
 ١١ وَأَنْتَ فِي بِلَادِكُمْ مُقِيمٌ  
 ١٢ وَأَنْ الشَّوْقَ قَدْ أَبْلَى عِظَامِي  
 ١٣ فَلَمَّا مِتُّ مِنْ شَوْقِي إِلَيْكُمْ  
 ١٤ أَرَانِي حِينَ أَشْكُو مَا أَلَاقِي  
 ١٥ يَقُولُ عَوَازِلِي : عَنْكَ التَّمَادِي !  
 ١٦ فَقُلْتُ لَهُمْ : دَعُوا نُصِيحِي وَلَوْحِي  
 ١٧ فَإِنَّ الْقَتْلَ أَهْوَنُ مِنْ بَلَائِي
- وَفِي صَدْرِي لَهُ حُبٌّ دَخِيلٌ  
 وَخُنْتُ وَلَيْسَ يُعْجِبُنِي الْمَلُولُ  
 لَنَا بِالْحُبِّ وَاصِلَةٌ بِذَوَلٍ  
 فَلَيْسَ عَلَى سِوَاكَ لَهُ دَلِيلُ  
 أَظُنُّ هَوَاكَ أَقْسَمَ لَا يَزُولُ  
 وَقَلْبِي مِنْ جَوِي حُبٍّ يَحُولُ  
 وَسَالَتْ مِنْ هَوَاكَ بِهِ سَيُولُ  
 بِحُورٍ دُونَ وَصْلِكَ أَوْ وَحُولُ  
 يُعَذِّبُنِي بِكُمْ شَوْقٌ طَوِيلُ ؟  
 وَلَيْسَ إِلَى لِقَائِكُمْ سَبِيلُ ؟  
 وَلَيْسَ يَزُورُنِي مِنْكُمْ رَسُولُ ؟  
 فَقَبْلِي مَاتَ مِنْ شَوْقٍ « جَمِيلُ »  
 أَجُورُ فَلَا أُمِيزُ مَا أَقُولُ  
 فَلِأَنَّكَ مِنْ هَوَايَ « فَوْزُ » قَتِيلُ  
 فَلِأَنِّي حَيْثُ مَا مَالْتُ أَمِيلُ  
 وَقَتْلِي فِي الَّذِي أَلْقَى قَلِيلُ !

(٣) قال ابن هشام في المغني ١ : ١٩٤ في باب اللام : « والساج لام التعجب غير الجارة ، نحو :  
 لظرف زيد ولكرم عمرو يعني ما أظرفه وما أكرمه . ذكره ابن خالوية في كتابه المسمى بالجمل ، وعندى  
 أنها لام الابتداء ، دخلت على الماضي لشبهه بخوده بالاسم ، وإما لام جواب فعم مقدر . »  
 (٩) في أ ، ق : « أم وحول » وفي ك : « أرويحول » . (١٠) في أ ، ق :  
 « شوق بطول » . (١٣) في ق : « فقلبي مات » . (١٤) في ك : « أحوار فلا »  
 وفي أ ، ق : « أجول فلا » . (١٦) في أ ، ق : « حيث ما قالت أميل » .

[الخفيف]

[٤٢٤]

- ١ خَبَّرُونِي عَنْ رَأْيِكُمْ : أَعْلَى الْهِجْزِ  
٢ فَلَعَمْرِي لَقَدْ عَلِمْتُ الْبَقِيَّةَ

(٧٦)  
ط

[الطويل]

[٤٢٥]

- ١ تَذَكَّرْتُ هَذَا الشَّهْرَ فِي عَامِنَا الْخَالِي  
٢ لَعَلَّ الَّذِي أُنْسَى «ظُلُومٌ» مَوَدَّتِي

[الكامل]

[٤٢٦]

- ١ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْمَلُوفَ مَلُولا  
٢ لَوْ كُنْتُ أَصْبِرُ مَا كَتَبْتُ صَحِيفَةً  
٣ مَا كَانَ ضَرْكُ مَنْ تَعَاهَدَ عَاشِقٍ

[الكامل]

[٤٢٧]

- ١ زَعَمَ الرَّسُولُ بِأَنَّكُمْ قَلْتُمْ لَهُ :  
٢ لَا وَالَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بِقُدْرَةٍ

[المتقارب]

[٤٢٨]

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ جَلَبْتُ نَظْرَتِي إِلَيْكَ عَلَى بَلَاءٍ طَوِيلًا

[٤٢٦]

(١) في أ، ق : « لَا يَسْتَطِيعُ إِلَى الْوَفَاءِ » .

[٤٢٧]

(٢) في أ، ق : « مَسَكَ السَّمَاءَ » . وَمَسَكَ السَّمَاءَ : رَفَعَهَا .

[٤٢٨]

٢٠

الآيات في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٧ والبيان ٤ : ٤ في ديوان المعاني ١ : ٢٦٩ ومحاضرات  
الأدباء ٢ : ٦٧ وزهر الآداب ٤ : ١٦٨ والبيت ٣ في نهاية الأرب ١ : ٤٣



- ٢ فَيَاوَيْجَ مَنْ كَلَفَتْ نَفْسُهُ      بَمَنْ لَا يُطِيقُ إِلَيْهِ سَبِيلًا  
٣ هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ      فَعَزَّ الْفُؤَادَ عِزَاءً جَمِيلًا  
٤ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا الصُّعُودَ      وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ التَّزُولَا

[٤٢٩]

[المنسرح]

- ١ تَبْكِي رَجَالًا عَلَى الْحَيَاةِ وَفَدَّ      أَفَنِي دُمُوعِي شَوْقًا إِلَى أَجَلِي  
٢ أَمُوتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغْيِّرَكَ الـ      دَّهْرٌ وَإِنِّي مِنْهُ عَلَى وَجَلٍ

[٤٣٠]

[الطويل]

وقال أيضا، وقد بلغه أَنَّ هَوَى لَهُ قَصَصَتْ خَالًا كَانَ عَلَى خَدِّهَا، وَكَانَ يُعْجَبُ  
بِهِ، فَكَأَيْدَتِهِ بِذَلِكَ الْفَعْلُ :

- ١ تَخَاصَّصْتُ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا حَفِيزَةٍ      وَصَرْتُ إِلَى مَنْ لَا يُغَيِّرُهُ حَالُ  
٢ فَإِنْ كَانَ قَطْعُ الْخَالِ لَمَّا تَعَطَّفْتُ      عَلَى غَيْرِهَا نَفْسِي فَقَدْ ظَلِمَ الْخَالُ

[٤٣١]

[الكامل]

- ١ مَنْ كَانَ يَبْكِي لِي لِرُزْءٍ مُوجِعٍ      فَالْيَوْمَ يَوْمَ رَزَيْتَنِي فَلْيَبْكِ لِي

(٢) فِي ك : « مَنْ لَا يُطِيقُ » . (٣) فِي أ ، ق : « الْمَا » وَفِي مُحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ :  
« مَرْطَا فِي السَّاءِ » . (٤) فِي أ ، ق : \* فَلَنْ يَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا الصُّعُودَ \* . فِي ك وَ أ :  
\* وَلَنْ يَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ التَّزُولَا \* . وَفِي ق : \* وَلَنْ يَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ التَّزُولَا \* .

[٤٢٩]

البيتان في حماسة ابن الشجرى : ١٨٢ والعزلة : ٨١ .

- (١) فِي أ ، ق : « يَبْكِي رَجَالًا » . فِي الْمَرْجَعِينَ : « الْإِجْلُ » .  
(٢) فِي الْعِزْلَةِ : « يَغْيِرُنِي الدَّهْرُ » . فِي الْمَرْجَعِينَ : « فَإِنِّي مِنْهُ » .

[٤٣٠]

البيتان في الأغاني ١٥ : ٧٧ (سأسى) .

- (١) فِي ك : « مَنْ لَمْ تَكُنْ » .

[٤٣١]

- (١) فِي ك كذا : « مَنْ كَانَ يَبْكِي لِرُزْءٍ مُوجِعٍ      فَالْيَوْمَ يَوْمَ رَزَيْتَنِي فَلْيَبْكِ لِي »

- ٢ ظنن الذين أحبهم فتحملوا      نفسى الفداء إظاعني متحمل  
٣ ذهبوا فصرتُ خلفهم متلدا      متحيرا ذا حسرة وتامل

[الكامل]

[٤٣٢]

- ١ إنَّ الأحبة آذنوا برحيل      ما حزن قلبك بعدهم بقليل  
٢ يأتون «مكة» عامدين لجمعهم      ويخلفونك ميتا بقليل

[الطويل]

[٤٣٣]

- ١ ويقنعني - من أحب - كتابه      ويمنعني ، إنه لبعيل!  
٢ فلا أنا مدفوع إلى العدل في الهوى      ولا لي إلى حسن العزاء سبيل  
٣ كفى حزنا أن لا أطيق وداعكم      وقد حان منكم يا «ظلوم» رحيل

[الوافر]

[٤٣٤]

- ١ مريض إن أتاه لنا رسول      ليبلغ حاجة منيع الرسول  
٢ تقطع حسرة نفسى عليه      وليس إلى عيادته سبيل!



(٣) خلفهم : بعدهم . في ك : « متلدا » وفي أ ، ق : « متلذا » . متلدا : انظر ما مضى

قصيدة ٣٨٩ : ٢ .

[٤٣٢]

(٢) في أ ، ق : « ويخلفوك مسا » . في ك : « مثبتا لميل » .

[٤٣٣]

البيتان ٣٠١ في العقد الفريد ٦ : ٤٥

(٢) في ك : « إلى العدل » . (٣) في ك : « الا أطيق » . في العقد الفريد :

« كفى حزنا ألا أطيق وداعكم وقد حان مني يا ظلوم رحيل »

[٤٣٤]

(١) في ك : « منه الرسول » . (٢) في أ ، ق : « فقطع » .

[٤٣٥]

- ١ صحائفٌ عندى للعتابِ طويئها  
٢ عتابٌ لعمري لا بنانٌ يخطه  
٣ سأسكتُ ما لم يجمع الله بيننا  
سَنُشْرُ يوماً والعتابُ يطولُ  
وليس يُؤدِّيه إليك رسول  
فلأن نلتقي يوماً فسوف أقول

[البسيط]

[٤٣٦]

- ١ أبكى إلى الشرق إن كانت منازلهم  
٢ أقول بالحدِّ خالٌ حين أنعمها  
٣ يا أغفل الناسِ عما بي وأعلمهم  
٤ لسنا وإن كنت تجفونا وتقطعنا  
مما بلى الغربَ خوفَ القيل والقالِ  
خوفَ الوشاةِ وما بالحدِّ من خالٍ  
بما يداوى به حزني وبلى  
يتاريك على حالٍ من الحالِ

[السريع]

[٤٣٧]

- ١ الآن لما صار مُرَّتْنا  
٢ أعرضت ما أعرضت راغبةً  
٣ ومليت سديتي مواصلي  
قلبي وصار بِذِكْرِكَ الشغلُ  
عني ، فهلاً كان ذا قبل ؟  
من قبل أن يستحكّم الوصل !

[المتقارب]

[٤٣٨]

- ١ سأصيرُ « فوزاً » ولا ذنبَ لي  
إذا ما صرمتُ المذوقَ الملولاً

[٤٣٥]

البيان ٢٤١ في أدب الكتاب : ١٠٨

(١) في أ ، ق : « طويل » . (٢) في أدب الكتاب : « يخطه » .

[٤٣٦]

(١) في أ ، ق : « أبكى إلى الشوق » . (٣) في كذا : « بما يداوى به صول » .

[٤٣٧]

(١) في أ : « بِذِكْرِكَ الشغل » وفي ق : « بِذِكْرِ الشغل » .

٢ وأصرف نفسي إلى غيرها إلى من يكون يصرمي بـجـيـلا

[ الطويل ]

[ ٤٣٩ ]

١ « ظلوم » هي لي سوء ظنك وأعلمي

٢ متى - ليت شعري - نلتقي؟ وإلى متى

٣ وأسكت كي يخفى الذي بي من الهوى

٤ وأكتم جهدي ما أجن من الهوى

[ المتقارب ]

[ ٤٤٠ ]

١ بكيت الدموع فاهما أنقضت

٢ فأفريت دمي بطول البكاء

٣ كأن الهوى لم يجد للبلا

٤ ساستطر العين إن أمسكت

[ الوافر ]

[ ٤٤١ ]

١ نظرت، وليس بي بأس، إليكم

٢ فأوردني حياض الموت طرقي

[ ٤٣٩ ]

(٣) في ك: « فيشكو إلى الناس » .

(٤) في ك: « فيعسل ما يخفى » وفي أ، ق: « فيغسل » .

[ ٤٤٠ ]

(١) في ك وأ، ق: « لها معولا » . (٢) في ك: « فما يقدر العين » .

(٣) في أ: « للبلا \* وفي صدر » .

(٤) في ك وأ، ق: « إن أسبلت » . في ك: « أن تسبلا » .

[ ٤٤١ ]

(١) في ق: « لي بأس » وفي ك: « فشامت » وفي أ، ق: « فسامت » .

- ٣ فإن يجعل لي الرحمن يوما  
إليك - بقُدرةٍ منه - سبيلا  
٤ فقد سَلِمْتُ من المكروهِ نفسي  
وإلا لم أَعِشْ إِلَّا قَلِيلًا

[الوافر]

[٤٤٢]

- ١ أيا من لا يُجيبُ لدى السؤالِ  
ويا من قولهُ لي حينَ أشكو  
٢ أليسَ ترى الذي ألقى فترتي  
وقد أبدت لك العينانِ أني  
٣ ولستُ - وإن بدأتَ بقطعِ حَبلي -  
تعالى الله ما أفساك عني!  
٤ ويا من لا يُثيبُ على الوصالِ  
إليه : مُتْ بِدائكِ لا أبالي  
٥ لَطُولِ صَبَابتي وَلِسوءِ حالي ؟  
- على طولِ النوى - لكَ غيرُ قال  
٦ على حالٍ لو صليكمُ بِسَالٍ  
كذلكَ كُلُّ طَلِقِ القَلْبِ خَالٍ

[الطويل]

[٤٤٣]

- ١ علامةٌ كُلُّ آتْنينِ بينهما هوى  
٢ لِسَانُهما حَرْبٌ وَسَلْمٌ هَوَاهُما  
عِتابُهما في كُلِّ حقٍّ وباطلٍ  
يُجودانِ شوقًا بالدموعِ الهوامِلِ

[الوافر]

[٤٤٤]

- ١ سألتُ بِحقِّ هذا الشَّهرِ : ألا  
٢ فأنيتَ - وإن أضعتِ الودَّ - عندي  
رَجَعْتِ إلى المودَّةِ والوِصالِ !  
بِمِزلةِ اليَمينِ مِنَ الشَّمالِ

[٤٤٢]

- (١) في ك و ا ، ق : « لاس » . في ا : « لدى السؤال » و « لاس على الوصال » .  
(٢) في ا : « مت بدالك » . (٣) في ك كذا : « فبرق لطول » .  
(٤) في ك : « طول القوى » . (٦) في ك : « كل طلق » .

[٤٤٣]

- جاء البيت ١ في محاضرات الأدباء ٢ : ٦ غير منسوب .  
(١) في ك : « كل اس » .

[المتقارب]

[٤٤٥]

- ١ تموتُ النفوسُ بِأَجَاهِلِهَا      ونَفْسِي تَمُوتُ بِغَيْرِ الْأَجَلِ  
٢ أُعَذِّبُ نَفْسِي بِهَجْرَانِهَا      أَخَافُ إِذَا زُرْتُهَا أَنْ تَمَلَّ

[الكامل]

[٤٤٦]

- ١ اللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ تَغَيَّرَ قَلْبُهُ      مَنِّي وَمِنْكَ وَمَنْ سَلَا وَتَبَدَّلَا  
٢ وَلَقَدْ بَلَوْتُ مَوَدَّتِي فَوَجَدْتَنِي      أَوْفَى وَأَحْفَظَ فِي الْمَغِيبِ وَأَوْصَلَا  
٣ لَوْ كُنْتُ أَقْدِرُ يَا «ظَلِيمَةً» لَمْ أَغِبْ      عَنْكُمْ وَأَتَّخِذُ «الْجَزِيرَةَ» مَثَرًا

[الكامل]

[٤٤٧]

- ١ لَوْ كُنْتُ صَادِقَةً كَمَا أَخْبَرْتَنِي      لَرَأَيْتُ مِنْكَ عَلَى الصَّفَاءِ دَلِيلًا  
٢ لَسْنَا نَصَدِّقُكُمْ وَلَوْ أَخْبَرْتُمْ      حَتَّى نَرَى فِعْلًا يُصَدِّقُ قِيلًا

[الطويل]

[٤٤٨]

- ١ نِيقِي بِي فَإِنِّي لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ      - كَفَى بِي - فَإِنِّي بِالْوَفَاءِ كَفِيلٌ  
٢ أَمَا لِي - إِلَى تَسْهِيلِ مَا قَدْ حَجَبْتُ -      لِكَشْفِ قَنَاجِ الْإِحْتِشَامِ سَبِيلُ؟

[المتقارب]

[٤٤٩]

- ١ أَيَا مُجْتَنِي ثَمَرَاتِ السُّرُورِ      رَيْنِ «الْحُزَانَةِ» وَ«الْكَافِلِ»

[٤٤٧]

- (١) فِي ك وَ أ ، ق : «بِمَا أَخْبَرْتَنِي» . (٢) فِي ك : «حَتَّى تَرَى فِعْلًا يُصَدِّقُ» .

[٤٤٨]

- (١) فِي ك وَ أ ، ق : «كَفَانِي» . فِي ك : «لِلْوَفَاءِ» .

- (٢) فِي ك وَ أ ، ق : «بِكَشْفِ» .

[٤٤٩]

- (١) فِي ك وَ أ ، ق : «وَالْكَامِلِ» . الْحُزَانَةُ : قَالَ يَاقُوتُ : «مَوْضِعٌ فِي قَوْلِهِ : \* سَقَى جَدًّا بَيْنَ الْحُزَانَةِ وَالرَّبِيِّ \*» (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) . الْكَافِلُ : قَالَ يَاقُوتُ : «قَرْيَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ، عَرِضَةٌ» : (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) .

٢ أَمَا لِلْخَفَائِكَ مِنْ غَايَةٍ . فَيَحْيَا بِهَا أَمَلُ الْآمِلِ؟

[الخفيف]

[٤٥٠]

١ إِنَّهُمْ إِنْ رَأَوْا لَدَيْكَ رَسُولِي حَقَّقُوا مَا رَأَوْا وَكَانَ دَلِيلًا

٢ فَأَنْظُرِي مَنْ رَأَيْتِ لِلْسَّرَّاهِلَا فَأَجْعَلِيهِ إِلَى رَسُولِي رَسُولًا

٣ فَإِذَا مَا تَوَلَّيَا الْأَمْرَ عَنَّا لَمْ يَجِدْ ظَنُّهُمْ إِلَيْنَا سَبِيلًا

٤ مَا أَحْنَلْتُ الْإِعْرَاضَ وَالصَّدَّ حَتَّى قَالَ فِينَا مَنْ خِفْتُهُ أَنْ يَقُولَا

[الخفيف]

[٤٥١]

١ إِنْ جَهَدَ الْبَلَاءُ حُبَّكَ إِنْسَا نَا هَوَاهُ بِأَنْحَرٍ مَشْغُولُ

٢ مَا عَلَيْنَا إِلَّا الْجَمِيلَ وَمَا يُشْ بِهِكُمْ يَا «ظَلُومُ» إِلَّا الْجَمِيلَ

٣ مَا عَمَدْنَا مَا تَكْرَهُونَ وَلَكِنْ سَاءَ ظَنُّ الْحُبِّ فَهَوَ يَقُولُ

٤ لَمْ أَقَارِفْ ذَنْبًا فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَقَدْ أَظْهَرَ الْخَفَاءَ الْخَلِيلَ

٥ لَيْتَ شِعْرِي أَمَلَةً دَاخِلَتْهُ أَمْ دَهَاهُ التَّحْرِيشُ وَالتَّحْمِيلُ؟

[٤٥٠]

(١) فِي ك : « فَكَانَ دَلِيلًا » . (٣) فِي ك : « لَمْ يَحْدِ ظَنُّهُمْ » .

(٤) فِي أ ، ق : \* قَالَ فِينَا مَنْ خِفْتُهُ أَنْ يَقُولَا \* .

[٤٥١]

الآيات ١ — ٣ وردت في مصارع العشاق : ٤٠٥

(١) فِي ك و أ ، ق : « حُبَّكَ إِنْسَا \* نَا هَوَاهُ وَقَلْبُهُ مَشْغُولُ » . وَمَا أُبْتَنَاهُ عَنْ مِصَارِعِ الْعِشَاقِ .

(٢) فِي مِصَارِعِ الْعِشَاقِ : « مَا عَلَيْنَا إِلَّا الْجَمِيلَ » . (٣) فِي ك و أ : « سَاءَ ظَنُّ الْحُبِّ » .

فِي ك و أ ، ق : « مَا عَمَدْنَا » . وَعَمَدَ الشَّيْءُ : وَعَمَدَ إِلَيْهِ وَتَعَمَدَهُ وَاعْتَمَدَهُ : قَصَدَهُ (اللسان : عمَد)

فِي مِصَارِعِ الْعِشَاقِ : « فَمَا يَقُولُ » . (٤) فِي ك ، أ : « أَقَارِبُ » . (٥) فِي ك : « أَمَلْتُهُ » .

فِي أ : \* أَمْ دَهَاهُ التَّحْرِيسُ وَالتَّحْمِيلُ \* . فِي ق : \* أَمْ دَهَاهُ التَّحْرِيشُ وَالتَّحْمِيلُ \* .

[السريع]

[٤٥٢]

- ١ تَمَّتْ وَتَمَّ الْحُسْنُ فِي وَجْهِهَا فَكُلُّ حُسْنٍ مَا خَلَاهَا مُحَالٌ !  
 ٢ لِلنَّاسِ فِي الشَّهْرِ هِلَالٌ وَلِي فِي وَجْهِهَا كُلِّ صَبَاحٍ هِلَالٌ

[الكامل]

[٤٥٣]

- ١ أَمْسَى بِكَأَنَّكَ عَلَى هَوَاكَ دَلِيلًا فَأَمْنَعُ دَمُوعَكَ أَنْ تَقْبِضَ هُمُولًا  
 ٢ دَارِ الْجَلِيسِ عَلَى الْبُكَاءِ فَإِنْ بَدَا فَأَنْظُرْ إِلَى أَفُقِ السَّمَاءِ طَوِيلًا  
 ٣ يَا مُسْتَقِيلَ كَثِيرِنَا يَسَّرْ لَنَا مِنْكَ الْقَلِيلَ فَمَا نَرَاهُ قَلِيلًا  
 ٤ مَا أَنْتَ أَوَّلَ مَنْ رَأَيْنَا زَاهِدًا فِي الْوُدِّ حِينَ أَصَابَهُ مَبْذُولًا

[الخفيف]

[٤٥٤]

- ١ إِنَّ شَمْسًا أَبْصَرْتُهَا فَوْقَ سَطْحٍ غَادَرْتَنِي مِنَ الْبَوَاكِ قَتِيلًا  
 ٢ أَشْرَقَتْ فِي الْمُصَقَّلَاتِ فَيَا مَنْ أَبْصَرَ الشَّمْسَ تَلْبَسُ الْمَصْقُولَا

[٤٥٢]

البيتان في ديوان المعاني ١ : ٢٦٥ منسوبان لأبي نواس .

(١) في ديوان المعاني : « فكل شيء » . (٢) في ديوان المعاني : « ولي \* من وجهها » .

[٤٥٣]

البيتان ١ ، ٢ في المختار من شعر بشار : ٢٦١ والزهرة : ٣١٩

(١) في المرجعين : « فَأَزْجِرْ دَمُوعَكَ » .

(٢) في المرجعين : \* دار الجليس على الدموع فإن بدت \*

(٣) في ك : « فماتراه » . (٤) في ك و أ ، ق : « ما رأينا » .

[٤٥٤]

(١) قوله : « البواكي » يعني كالتالكات يبيكين قتيلا .

(٢) صقل الشيء : جلّاه . وأقشد الأصمعي :

« فبات له دون الصبا وهي قزّة لخاف ومصقول الكساء رقيق »

(اللسان : صقل) ، وصقل السيف والمرآة والثوب والورق بالمصقلة (أساس البلاغة) .



٨٠  
و

- ٣ عَلَّيْنِي يَا «فَوْزُ» بِالْوَصْلِ إِنِّي  
٤ إِنَّ «فَوْزًا» لَمَّا أَتَاهَا رَسُولِي  
٥ مَا لَكُمْ لَا يَزَالُ مِنْكُمْ كِتَابٌ  
يُورِثُ الْهَمَّ وَالْبُكَاءَ الطَّوِيلَا  
لَا أَرَانِي أُعِيشُ إِلَّا قَلِيلَا

[الخفيف]

[٤٥٥]

- ١ طَالَ حُزْنِي لَمَّا حَبَسْتَ الرَّسُولَا  
٢ إِنَّ تَكُونِي لَمْ تَكُنْتِي خَشِيَّةَ النَّاسِ  
٣ فَلَعَمْرِي لَيْنَ وَصَلْتَ «أَبَا الْفَضْلِ»  
٤ قَدْ كَفَفْنَا عَنْكَ التَّعَرُّضَ كَيْ لَا  
وَأَسْتَهْلَتْ دُمُوعُ عَيْنِي هُمُولا  
سِ فَالَا أَوْدَعْتَ ذَلِكَ الرَّسُولَا  
لِ «لَتَسْتَخْلِصَنَّ صَبًّا وَصُولَا  
يُكْثِرُ النَّاسُ فِيكَ قَالَا وَقِيلَا

[الطويل]

[٤٥٦]

- ١ كِتَابٌ حَبِيبٌ جَاءَنِي بَعْدَ جَفْوَةٍ  
٢ رَمَانِي بِهَا طَرْفِي فَلَمْ يُحِطْ مَقْتَلِي  
٣ إِذَا مِتُّ فَأَبْكُونِي قَتِيلَا بِطَرْفِهِ  
٤ بَكَى وَكُنَى عَمَّنْ يُحِبُّ وَلَمْ يَبْخُ  
٥ وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَكْثُرَ الْبُكَاءُ  
٦ يَعُودُ مِنَ الْهَجْرَانِ أَنْ يَكْتَوَى بِهِ  
فُظِّلَتْ تُسَاجِي مُقَلَّتِي أَنَامِلُهُ  
وَمَا كُلُّ مَنْ يَرْمَى تُصَابُ مَقَاتِلُهُ  
قَتِيلَ عَدُوٍّ حَاضِرٍ لَا يُزِيلُهُ  
بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ  
عَلَيْهِ قَتِيلٌ لَيْسَ يُعْرِفُ قَاتِلُهُ  
فَلَمْ أَرَ إِلَّا الْمَوْتَ شَيْثًا يُعَادِلُهُ

(٣) فِي ك وَ أ : «عَلَّيْنِي يَا فَوْزُ بِالْوَصْلِ إِنِّي \* لَأَرَانِي أُعِيشُ ...»

وَفِي ق : «عَلَّيْنِي بِالْوَصْلِ يَا فَوْزُ» .

[٤٥٥]

(٤) فِي ك : «مَنْكَ قَالَا» .

[٤٥٦]

(٢) فِي ك وَ أ ، ق : «فَلَمْ تَخُطْ مَقَلَّتِي» . (٣) فِي ك وَ أ ، ق : «طَرْفِهِ» .

(٥) فِي أ ، ق : «عَلَيْهِ قَتِيلَا» . (٦) فِي ك وَ أ ، ق : «يَعُودُ مِنَ الْهَجْرَانِ أَنْ لَا يَكُونَهُ \*»

[٤٥٧] [مجزوء الرمل]

- ١ أَيُّهَا الطَّالِبُ شَمْسًا لِلوَرَى تَطْلُعُ لَيْلًا  
 ٢ آيَتٍ مِنْ «بَغْدَادَ» «بَابَ الشَّامِ» أَوْ «نَهْرَ الْمُعَلَّى»  
 ٣ تَلَقَّ تَمَّ الشَّمْسَ إِلَّا أَنَّهَا تَسْحَبُ ذَيْلًا  
 ٤ هِيَ شَمْسٌ عَزَمَتْ أَلَّا تُثِيلَ الْخَلْقَ نَيْلًا  
 ٥ طَلَعَتْ فَوْقَ قُضَيْبٍ فِي كَثِيبٍ هَالٍ هَيْلًا

٨٠  
ظ

[٤٥٨] [الطويل]

- ١ [أُنَاسٌ أَمِنَّاهُمْ فَنَمَوْا حَدِيثَنَا] فَلَمَّا كَتَمْنَا السَّرَّ عَنْهُمْ تَقَوَّلُوا  
 ٢ [فَلَمْ يَحْفَظُوا الْوَدَّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا] وَلَا حِينَ هَمُّوا بِالْقَطِيعَةِ أَجْمَلُوا

[٤٥٩] [البيسط]

- ١ [لَمْ يَصُفْ حُبَّ لِمَعْشُوقَيْنِ لَمْ يَذُقَا] وَصَلَّا يُعْرِ عَلَى مَنْ ذَاقَهُ الْعَسَلَا

[٤٥٧]

(٢) فِي ك وَ أ ، ق : « أَنْتَ » . بَابُ الشَّامِ : قَالَ ياقوت : « مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ » . (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) . نَهْرُ الْمُعَلَّى : قَالَ ياقوت : « مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ وَفِيهَا دَارُ الْخِلَافَةِ الْمُعْظَمَةِ » وَهُوَ نَهْرٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ بَيْنَ « (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) » .

[٤٥٨]

الْبَيَّانُ زِيَادَةُ عَنْ مَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ ١ : ٢٤٨ وَالصَّدَاقَةُ وَالصَّدِيقُ : ٤٤ : وَالْأَغَانِي ٣ : ٢٦٧ (دَارُ الْكِتَابِ) ، وَقَدْ عُلِقَ عَلَيْهِمَا أَبُو الْفَرَجِ بِقَوْلِهِ : « ... وَهَذَا أَخَذَهُ الْعَبَّاسُ مِنْ قَوْلِ أَبِي دَهْبِيلَ : « أَمِنَا أَنْاسًا كُنْتَ تَأْتِمِنُهُمْ فَرَادُوا عَلَيْنَا فِي الْحَدِيثِ وَأَوْهَمُوا » وَقَالُوا لَهَا مَا لَمْ تَقُلْ ثُمَّ أَكْثَرُوا عَلَى وَبَاحُوا بِالَّذِي كُنْتَ أَكْتُمُ » وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ جَاءَ عَلَى الصُّورَةِ الْآتِيَةِ فِي دِيْوَانِ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : ٨٠ « أَنْاسٌ أَمِنَّاهُمْ فَنَمَوْا حَدِيثَنَا فَلَمَّا قَصَرْنَا السَّرَّ عَنْهُمْ تَقَوَّلُوا »

[٤٥٩]

الْبَيْتُ زِيَادَةُ عَنِ الْبَيَّانِ وَالتَّبْيِينِ ٢ : ٣٦٢ وَهُوَ فِيهِ : « عَلَى مَنْ ذَاقَهُ الْعَسَلُ » .

[الوافر]

[٤٦٠]

إلى وقت آتباهي لا يزول]

١ [خيالك حين أرقد نُصَبَ عيني

حديث النفس عنك به الوصول]

٢ [وليس يزورني صلالة ولكن]

[الطويل]

[٤٦١]

وإن كنت لا أرضى لكم بقليل]

١ [وإني ليرضيني قليل نوالكم

من الود إلا عذتم بجيـل]

٢ [بحرمة ما قد كان بيني وبينكم

[الخفيف]

[٤٦٢]

برق بين المناخ والإرتحال]

١ [ما أتحنا حتى ارتحلنا فما نفـ

فقرنا وداعهم بالسؤال]

٢ [سألونا عن حالنا إذ قدما

[٤٦٠]

البيتان زيادة عن نهاية الأرب ٢ : ٢٥٥ وأمالى القالى ١ : ٢٢٩ والحاسة البصرية ورقة : ١٧٥

والتشبيهات : ٧٦ والموازنة بين أبي تمام والبحترى : ٢٦

(١) فى الحاسة البصرية : « إلى حين انتباهى » . فى الموازنة : « ما يزول » .

(٢) فى الموازنة : « هو الوصول » .

[٤٦١]

البيتان زيادة عن معجم الأدباء ٤ : ٢٨٤

[٤٦٢]

البيتان زيادة عن الغيث المنسجم ١ : ١٥٩ وشرح المقامات ١ : ٢٨٥ ومعاهد التنصيص : ٥٢١

ومحاضرات الأدباء ٢ : ٣٨ وزهر الآداب ٣ : ١٦٢ وهما فى تاريخ ابن الوردى ١ : ٢٠٨ ٢٠٩ غير

منسويين .

(١) فى الغيث المنسجم : « ما حللنا حتى ارتحلنا فما يفـ \* رق بين النزول والترحال » ، وفى معاهد

التنصيص : « ما حللنا حتى افرقنا فما نفـ \* رق بين النزول والترحال » ، وفى محاضرات الأدباء :

« ما أناخوا حتى ارتحلنا » ، وشرح المقامات : « فـا نفرق بين النزول ... » ، وفى شرح المقامات :

« والترحال » . (٢) فى ابن الوردى : « سألونا » . فى محاضرات الأدباء وشرح المقامات

والغيث المنسجم ومعاهد التنصيص : « عن حالنا كيف أتم » .

## قافية الميم

[الخفيف]

[٤٦٣]

- ١ يا «أبا الفضل» هيجتك الرُسومُ بعد «فوز» كأنهن الوُشومُ  
 ٢ إنَّ وجدي يفقد «فوز» وإشفا في عليها والدهر دهر غشوم:  
 ٣ وجد «يعقوب» بعد «يوسف» إذ بيض عينيهِ الحزنُ فهو كظيم  
 ٤ وسروري بأن أراها كما سرَّ بمفدى «إسحاق» «إبراهيم»  
 ٥ أصبح القلب «بالعراق» وأمسى «بالحجاز» الهوى فكيف النعيم؟  
 ٦ أصبحت «بالحجاز» «فوز» و«عباً» س أبو الفضل «بالعراق» مُقيم  
 ٧ خدقت حول قلبه بالصبايا ت فما حوله حمى مكلوم  
 ٨ إنَّ فيما بين «البيع» و«بطحا» ن «لداراً فيها الهوى مكتوم»  
 ٩ لست أنسى بكاءها يوم ساروا يابى دمع عينها المسجوم  
 ١٠ ساق طرفي إلى فؤادي البلاء إنَّ طرفي على فؤادي مشوم

[٤٦٣]

الآيات ١١، ١٢، ١٠ في الموشى: ١٧٠ والبيتان ١١، ١٠ في المسامرات ٢: ٣٢٣

منسوبان إلى خالد بن يزيد .

١٥

- (١) في ك: «كأنهن الوسوم» . (٣) في ك، أ: «بيض عينه الحزن» .  
 (٤) في ك، أ، ق: «وسروري بأن أراها» و«بمفدى» . (٥) في ك، أ، ق:  
 «فكيف أليم» . (٨) في ك: «و«بطحات» و«لداراً فيها الهوى» . البقيع: هو بقيع  
 الفرقد، وفيه مقبرة أهل المدينة وهو أعلى أودية العقيق (معجم البلدان) . بطحان: هو أحد أودية المدينة  
 الثلاثة وهي العقيق و«بطحان وقناة» (معجم البلدان) . (١٠) في الموشى:  
 \* ساق طرفي إلى فؤادي بلاني \* . وفي المسامرات: \* كان طرفي على فؤادي بلاء \*

٢٠

- ١١ كَتَبَ الْحُبُّ فِي فَوَادِي كِتَابًا  
 ١٢ حَفِظَ اللَّهُ مَعَشَرًا فَارْقَوْنِي  
 ١٣ لَيْتَ شِعْرِي أُرْجِعُونَ إِلَيْنَا  
 ١٤ إِنْ يَكُنْ يَنْفَعُ الْبُكَاءُ عَلَيْهِمْ  
 ١٥ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ «فَوْزٍ» وَ«عَبَا»  
 ١٦ لَا تُطِيقُ الْجِبَالُ يَا مَعَشَرَ النَّاسِ  
 ١٧ هَلْ لَكُمْ أَنْ تَقُومَ نَبِيكِي جَمِيعًا  
 ١٨ وَأَشْهَدُوا قَدْ نَذَرْتُ إِنْ كَانَ مِنْ «فَوْزٍ»  
 ١٩ حَجَّةً مَاشِيًا وَتَحْرِيرًا أَم  
 ٢٠ لَيْتَ شِعْرِي أَتَذَكِّرِينِي كَذِكْرِي  
 ٢١ لَيْتَ لِي كَلَّمَا ذَكَرْتِكِ يَا «فَوْزٍ»  
 ٢٢ رَقْدَةَ الرَّاقِدِينَ فِي «الْكَهْفِ» إِذْ رُو
- هُوَ بِالشَّوْقِ وَالضَّنَى مَخْنُومٌ  
 لَا يُطِيعُونَ فِي الْهَوَى مَنْ يَلُومُ  
 فَنَرَاهُمْ أَمْ إِنَّهُمْ أَنْ يَقِيمُوا؟  
 فَأَبَيْكَ حَتَّى تَمُوتَ يَا مَحْرُومُ  
 سِ «لَتَحْظَى كَرِيمَةً وَكَرِيمُ  
 سِ مِنْ الْحُبِّ مَا تُطِيقُ الْجَسُومُ  
 وَتَشَقُّ الْجُيُوبُ؟ بِاللَّهِ قُومُوا!  
 زِ «عَلَى مَا يَقْرَعُنِي تَدُومُ: -  
 يَلِكُ شُكْرًا وَمَا حَيِّتُ أَصُومُ  
 لِكِ أَمْ عَهْدُكَ الَّذِي لَا يَدُومُ؟  
 زُ «نَهَارًا أَوْ حِينَ تُصْغِي النُّجُومُ: -  
 عِيَّ بِالْحَفِظِ «كَهْفُهُمْ» وَ«الرَّقِيمُ»

(١١) فِي الْمَوْشَى :

« كَتَبَ الشَّوْقُ فِي فَوَادِي كِتَابًا هُوَ بِالشَّوْقِ وَالْهَوَى مَخْنُومٌ »

فِي الْمَسَامِرَاتِ :

« كَتَبَ الطَّرْفُ فِي فَوَادِي كِتَابًا فَهُوَ بِالشَّوْقِ وَالْهَوَى مَخْنُومٌ »

- (١٣) فِي كِ : «أُرْجِعُونَ إِلَيْنَا» . فِي أِ : «أَمْ أَهْمُ أَنْ يَقِيمُوا» . (١٦) فِي كِ وَ أِ :  
 «لَا يُطِيقُ الْجِبَالُ» وَ : «يُطِيقُ الْجَسُومُ» وَ فِي أِ : «مَنْ لَا تُطِيقُ الْجَسُومُ» . (١٧) فِي كِ وَ أِ ،  
 قِ : «أَنْ تَقُومَ» . (٢٠) فِي أِ : «لَتَذَكِّرِينِي كَذِكْرِي» . (٢١) فِي كِ وَ أِ ،  
 قِ : «حِينَ تُصْغِي النُّجُومُ» . صَغَتِ الشَّمْسُ وَالنُّجُومُ تَصْغُو : إِذَا مَالَتْ لِلْغَرْبِ وَيُقَالُ لِلْقَمَرِ إِذَا دَنَا  
 لِلْغُرُوبِ صَغَا وَأَصْغَى (اللسان) . (٢٢) الرَّقِيمُ : هُوَ الَّذِي جَاءَ ذَكَرُهُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ ،  
 وَيَقْرَبُ الْبَلَاءَ مَوْقِعٌ يُقَالُ لَهُ الرَّقِيمُ يَزْعَمُ بَعْضُهُمْ أَنَّ بِهِ أَهْلَ الْكَهْفِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمْ بِلَادُ الرُّومِ :  
 (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) .

- ٢٣ اشفعى يا «ظَلُومُ» لى عند «فَوْزٍ»  
 ٢٤ أَسَقَمَ اللهُ قَلْبَهَا مِثْلَ مَا أَسَقَمَ قَلْبِي ، فَإِنَّ قَلْبِي سَقِيمٌ  
 ٢٥ زَعَمْتُ فِي الْكِتَابِ أَنَّي تَبَدَّلُ  
 ٢٦ رَحِمَ اللهُ مَنْ دَعَا لِي إِذَا قَامَ  
 ٢٧ لَا وَرَبَّ الْوُفُودِ «لَلْبَيْتِ» تَهْوِي  
 ٢٨ مَا تَغَيَّرْتُ بَعْدَ «فَوْزٍ» وَلَا كَمَا  
 ٢٩ لَعَنَ اللهُ كُلَّ ذِي خُلَّةٍ يَمِينِي  
 ٣٠ أَمِنْ الْعَدْلِ أَنْ تَعُدَّ صَبَابَا  
 ٣١ إِنْ عُدَدْتُمْ هَوَايَ ذَنْبًا فَلَايَ
- طالما قد نفعتني يا «ظَلُومُ»  
 قَمَّ قَلْبِي ، فَإِنَّ قَلْبِي سَقِيمٌ  
 تُ سَوَاهَا وَأَنْ عَهْدِي ذَمِيمٌ  
 مَ يَصَلِّي فَلَايَ مَظْلُومٌ  
 يَهْمُ الْعَيْسُ قَدْ بَرَاهَا الرَّسِيمُ  
 نَ فَوَادِي بَغِيرِ «فَوْزٍ» يَهْمُ  
 شَيْ فِي النَّاسِ قَلْبُهُ مَقْسُومٌ  
 تِي ذُنُوبًا؟ كَذَاكَ تَقْضِي «سَدُومُ»!  
 أَشْهَدُ اللهُ أَنَّ ذَنْبِي عَظِيمٌ

٨١  
ظ

## [الرمل]

## [٤٦٤]

١٠

- ١ يَا أَبِي مَنْ ضَنَّ عَنِّي بِالسَّلَامِ  
 ٢ وَكَوَى قَلْبِي بِمَا أَسْمَعُنِي  
 ٣ إِنَّمَا أَبْكِي عَلَى جَارِيَةٍ  
 ٤ حَسَدْتَنِي نَظْرَةً فِي وَجْهِهَا  
 ٥ ثُمَّ قَالَتْ : يَا زِدْجِرْ عَنَّا فَا  
 ٦ بَلَّغُوها بِاطْلًا فَأَنْصَرَفْتُ
- وَلَوَى ذَنْبِي وَلَمْ يَرْعَ ذِمَامِي  
 مِنْ كَلَامٍ وَقَعَهُ وَقَعُ السَّهَامِ  
 قَادَتِ الْقَلْبَ إِلَيْهَا بِزِمَامِ  
 إِذْ جَلَسْنَا فَاسْتَحْجَّتْ لِلْقِيَامِ  
 بَيْنَنَا إِلَّا سَلَامٌ بِسَلَامِ  
 نَفْسُهَا عَنِّي يَظُنُّ وَأَتَّهَامِ

١٥

(٢٧) الرسم كأمير: سير للإبل . (٢٩) في ك: «عسى في الناس» . في أ: «في الناس  
 قلبه مقسوم» . (٣٠) جاء في (اللسان: سدم): «كان سدوم ملكا أوقاضيا وكان من  
 أجور الملوك وسميت به مدينة سدوم وهي من مدائن قوم لوط» .

## [٤٦٤]

٢٠

(١) في ك: \* ولوى ذنبي ولم يرع ذمامي \* . وفي أ: «ولم يرع ذمام» . وفي ق: «ولم يرع  
 ذمام» . (٦) في ك: \* بلغوها باطلا فأنصرفت \* .

٧ لَيْتَ حَظِّي مِنْكَ يَا سَيِّدِي      نَظْرَةً أَنْظَرُهَا فِي كُلِّ عَامٍ

[المتقارب]

[٤٦٥]

- ١ أَيْبَا مَنْ أَكْتَمَهُ حُبُّهُ      وَيَظْهَرُ مِنِّي فَلَا يَنْكُتُ  
٢ يراني فيعلم حُبِّي لَهُ      وَيَكْتُمُنِي أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ  
٣ أَنَاذُنُ فِي نَسْرِ مَا قَدْ طَوِيَ      ت. بَيْنَ الْجَوَانِحِ أَمْ تَخْتَشِمُ؟  
٤ فَاثَتَ السُّرُورِ وَأَنْتَ الْبَلَاءُ      وَأَنْتَ الشِّفَاءُ وَأَنْتَ السَّقَمُ!  
٥ تَذَكَّرْتُ أَزْمَانَ كَانَ الْهَوَى      وَكَانَتْ لَعَمْرِي كَمَا تَتَّهِمُ  
٦ فَإِنْ كُنْتُ مُتَّهِمًا فِي الْهَوَى      وَتَمَزَّجَ عَيْنَايَ مَاءُ يَدَمِ  
٧ فَمَا بَالُ عَيْنِي إِذَا مَا رَأَتْ      لَكَ لَمْ يَمْلِكِ الدَّمْعُ أَنْ يَنْسَجِمَ؟

[المنسرح]

[٤٦٦]

- ١ أَذْبُ وَصَلَ الْحَبِيبِ أَنْ صَرَمًا      كَأَنَّمَا كَانَ وَصْلُهُ حُلْمًا  
٢ فَصَرْتُ أَرْضِي مَا كُنْتُ أَحْظُهُ      حَرَّانَ صَبًّا أَبْيَى عَلَيْهِ دَمًا

[٤٦٥]

- (٢) فِي كَ : « بَرَانِي فَعَلَمَ » وَفِي أ : « بَرَانِي » .  
(٣) فِي كَ : « يَازْنَ فِي بَشَرِ » .  
و : « أَوْ تَخْتَشِمُ » وَفِي أ ، ق : « لَوْ تَخْتَشِمُ » .  
(٤) فِي ك وَ أ ، ق : \* وَأَنْتَ السَّقَامُ  
وَأَنْتَ السَّقَمُ \* .  
(٥) فِي ك وَ أ ، ق : « أَزْمَانَ كَاسِ الْهَوَى » . فِي كَ : « كَمَا يَتَّهِمُ » .  
(٦) فِي ك وَ أ ، ق : « عَيْنِي » . فِي ك وَ أ : « مَا يَدَمِ » .  
(٧) فِي كَ : « لَمْ تَمْلِكِ » .

[٤٦٦]

- (١) فِي أ ، ق : « إِذْ صَرَمًا » .  
(٢) فِي أ ، ق : « أَحْظُهُ » وَ : « صَرَمَانِ  
صَبًّا » .

[الكامل]

[٤٦٧]

- ١ نَظَرُ الْعُيُونِ إِلَى « ظُلُومٍ » نَعِيمٌ  
 ٢ وَأَرَى النِّسَاءَ يَلْمُنُنِي فِي أَمْرِهَا  
 ٣ مَا قَوْمُكَ مَلُوكُ أَرْضٍ قِيَمَةً  
 ٤ وَجْهٌ يَكُلُّ الطَّرْفَ عَنْهُ إِذَا بَدَأَ  
 ٥ يَحْسُدُنْ وَجْهَكَ يَا « ظُلُومُ » إِذَا بَدَأَ  
 ٦ وَغَبَطْتُ نَفْسِي إِذْ رَأَيْتُكَ مَرَّةً

[الكامل]

[٤٦٨]

- ١ لَا أَسْتَطِيعُ عَلَى السَّكُوتِ تَصَبُّرًا  
 ٢ يَا ذَا الَّذِي كَتَبَ الْكِتَابَ يَسْبِيْنِي  
 ٣ مَاذَا أَرَدْتَ - هَدَيْتَ - فِي إِعْجَامِهِ؟  
 ٤ وَكَأَنَّمَا قَدْ كَانَ فَرَّغَ قَلْبُهُ

[٤٦٧]

إن ترتيب هذه المقطوعة في أ ، ق يختلف عن ترتيبها في ك الذي أثبتناه ، وهو فيها كذلك : ١ ،

١٥

٦ ، ٣ ، ٥ ، ٢ ، ٤

- (١) في ك و أ : « حيث يقيم » . (٢) في ك : « يلمنني وأمرها » و « ابغض لي » .  
 (٣) في أ ، ق : « الا انقعت » . (٤) في أ ، ق : « وبالبقا » وفي ك : « وباللقا » .  
 (٥) في أ ، ق : « يا ظلوم جماله » .

[٤٦٨]

٢٠

- (١) في أ ، ق : « وتهينني » . (٢) في ك : « تسبني » .  
 (٣) في ك و أ ، ق : « أن أفهما » .



[٤٦٩]

[الكامل]

- ١ يا مَنْ يُكَاتِمُنِي تَغْيِيرَ قَلْبِهِ  
 ٢ سَأَكُفُّ عَنْكَ وَفِي يَدَيَّ بَقِيَّةٌ  
 ٣ يَا لِّلرِّجَالِ ! لِعَاشِقَيْنِ تَوَافَقَا  
 ٤ حَتَّى إِذَا خَشِيا الْوُشَاةَ وَأَشْفَقَا

- سَأَكُفُّ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ تُتَبَرَّما  
 مِنْ حَبْلِ وَصْلِكَ قَبْلَ أَنْ يَتَصَرَّما  
 فَتَخَاطَبَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّما  
 جَعَلَا الْإِشَارَةَ بِالْأَنَامِلِ سُلَّما

[٤٧٠]

[الكامل]

- ١ وَمُرَاقِبٍ رَجَعَ السَّلَامَ بِطَرَفِهِ  
 ٢ وَأَرَادَهُ حَتَّى كَأَنَّ بَنَانَهُ  
 وَمُحَيَّرٍ لَمْ يَسْتَطِعْ تَسْلِيمًا  
 طَوْقَنْ صَاحِبَ نَفْضَةٍ مَجْمُومًا

[٤٧١]

[البسيط]

- ١ شَأْنِي وَشَأْنُكَ فِيمَا بَيْنَنَا عَجَبُ  
 ٢ نَفْسِي تَقِيكَ مِنَ الْمَكْرُوهِ طَائِعَةٌ  
 تُدْعَى الْمَرِيضُ وَقَلْبِي صَاحِبُ الْإِلْمِ  
 لِيَهْنِكَ الْوُدُّ وَدُّ غَيْرٍ مُقْتَسَمِ

[٤٦٩]

الآيات وردت في زهر الآداب ٤ : ٨٧ .

- (١) في ك : « قبل أن يتجرما » وفي ق ، أ : « قبل أن نخرما » ، وما أثبتناه عن زهر الآداب .  
 (٢) في زهر الآداب : « من حبل ودك » . (٣) في زهر الآداب : « توافقا »  
 و : \* وتخطبا من غير أن يتكلما \* . (٤) في ق : « حتى إذا خشي الوشاة » . وفي زهر  
 الآداب : « حتى إذا خافا العيون » .

[٤٧٠]

- (٢) في ك و أ ، ق : « طرس صاحب » . النفضة : رعدة النافض والنافض حي الرعدة ،  
 وفي ك : « بعصه » .

[٤٧١]

- (١) في أ ، ق : « بدعو المريض » .

- ٣ أَقَمْتَ بِالْكُرْهِ لِلشَّكْوَى مُجَاوِرَنَا  
٤ فَلَيْتَكَ الدَّهْرَ لِي جَارًا أَجَاوِرُهُ  
ولو تَمَنَّا نَلْتَمِسَ مِنْ شِكْوَاكَ لَمْ تُقِمِ  
وكان ما بك ي من ذلك السَّقَمِ

[مجزوء الرمل]

[٤٧٢]

- ١ بَلِّغْنِي يَا رِيحُ عَنَّا  
٢ يَا بِي مَنْ حَرَّمَ النَّوْ  
٣ يَا بِي مَنْ أَضْرَمَ الْقَدْلَ  
٤ يَا بِي مَنْ كَانَ مَشْغُو  
٥ فَقَضَى اللَّهُ عَلَيْنَا  
٦ أَذْكَرِي مَنْ لَيْسَ يَنْسَا  
٧ إِنْ مَنْ نَامَ لَعَمْرِي  
أَهْلَ «بَغْدَادَ» السَّلَامَا  
مَ عَلَى عَيْنِي وَنَا مَا  
سَبَّ أَشْتِيَاقًا وَهِيَا مَا  
فَا بُقُرْبِي مُسْتَهَامَا  
أَنَّ شَحَطْنَا وَأَقَامَا  
لِكَ وَلَوْ لَاقَى الْحِمَامَا  
يَحْسَبُ النَّاسُ نِيَامَا!

[الطويل]

[٤٧٣]

- ١ كَفَى حَزَنًا أَنِّي أَرَى مَنْ أَحْبَبُهُ  
٢ فَإِنْ بَحْتُ نَالَتْنِي عَيُونٌ كَثِيرَةٌ  
قَرِيبًا وَلَا أَشْكُو إِلَيْهِ فَيَعْلَمُ  
وَأَضْعُفُ عَنْ كِتَابِهِ حِينَ أَكْتُمُ

٨٣

(٣) في ١ : « مجاوزنا » . في ٢ و ١ ، ق : « تمايلت » .

[٤٧٢]

جاء ترتيب الأبيات في ١ باعتبار البيتين بيتا . البيت ٧ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٤٥

(٣) في ١ ، ق : « أحسب القلب » . في ٢ و ١ ، ق : « اهتياما » .

(٤) في ٢ و ١ ، ق : « معشوقا » . (٥) في ١ ، ق : « شططنا » .

(٦) في ١ ، ق : « وإن لاقى » . (٧) في محاضرات الأدباء : \* كل من نام لعمري \*

[٤٧٣]

البيتان ١ ، ٢ في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٨ والبيت ٢ في المحاسن والأضداد : ١٣٥

(٢) في ١ : « بالنني » . وفي ق : « بالنني » .

٣ وَأُقْسِمُ لو أَبْصَرْتَنَا حِينَ نَلْتَقِي  
٤ تَرَى أَعْيُنًا تُبْدِي سِرَّائِراً أَنْفُسِ

وَنَحْنُ سَكَوتٌ خِلْتَنَا نَتَكَلَّمُ! ←

مِرَاضٍ وَدَمْعًا بَعْدَ ذَلِكَ يُسْجَمُ

[الكامل]

[٤٧٤]

١ يَا نَظْرَةً كَانَتْ عَلَيْكَ بَلِيَّةٌ  
٢ إِنَّ الظُّنُونَ يَمُنُّ أَحِبُّ كَثِيرَةً

إِنِّي إِخَالْتُكَ بَعْدَهَا لَا تَسَلِّمْ ←

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا أَسْرُ وَأَنْكُمُ

٣ إِنَّ دَامَ مَا بِي يَا «مُحَمَّدٌ» هَكَذَا  
٤ إِنِّي لَأَجْتَنِبُ الزِّيَارَةَ جَاهِدًا

فَلَاهَا كَيْنَ وَقَاتِلِي لَا يَعْلَمُ!

وَالشَّوْقُ بَيْنَ جَوَانِحِي يَتَضَرَّمُ

[السريع]

[٤٧٥]

١ قَدْ بَتَّ أَجْنَى النَّاسِ مُسْتَقِظًا  
٢ «ظَلُومٌ» يَا مَنْ حُبُّهَا قَاتِلِي

وَأَوْصَلَ النَّاسَ لَنَا فِي الْمَنَامِ

وَتَارِكِي أَحَدُوثَةٍ فِي الْأَنَامِ

[الطويل]

[٤٧٦]

١ أَقُولُ — حِذَارًا أَنَّ يَمَّ صُدُودُهَا  
٢ فَيَاوِيحَ نَفْسِي إِنَّ تَمَادَى الَّذِي بِهَا

إِذَا مَا بَدَتْ بِالظُّلُمِ — إِنِّي أَنْظَمُ

مِنَ الْحُبِّ لَا تَبْلَى وَلَا يَتَصَرَّمُ!

[الخفيف]

[٤٧٧]

١ عَسَكَرُ الْحُبِّ فِي فُؤَادِي مُقِيمٌ

فَدَمَوْعِي لَذَاكَ سَحَّ سَجُومٌ

(٤) فِي ك وَ أ ، ق : « وَدَمْع » .

[ ٤٧٤ ]

(٤) فِي ك : « إِنِّي لِأَحْيَيْتِ الزِّيَارَةَ » .

(١) فِي ك : « كَانَتْ عَلَى » .

فِي أ ، ق : « عَامِدًا » .

[ ٤٧٦ ]

(٢) فِي أ : « لَا يَبْلَى » وَفِي ق : « لَا يَبْلَى » .

[ ٤٧٧ ]

(١) فِي ك كَذَا : « فُؤَادِي مُقِيمٌ » وَفِيهَا : « سَجَّ سَجُومٌ » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٨٣  
ظ

- ٢ وكتمتُ الهوى فقلَّ أصطباري      وبدأ من ضميري المكتوم  
٣ كيف صبرُ الحُبِّ يلذعه الشَّو      قُ وقلبُ الحُبِّ صَبَّ سقيم!  
٤ قد دعاني الهوى فلبَّيتُ ألفاً      إذ دعاني إليكم يا «ظلوم»

[الكامل]

[٤٧٨]

- ١ قالت «ظلوم» سَمِيَّةُ الظُّلُمِ      مالي رأيْتُكَ نَاحِلَ الجسمِ!  
٢ يا مَنْ رَمَى قَلْبِي فَأَقْصَدَهُ      أَنْتَ العَليمُ بمَوْقعِ السَّهْمِ

[المقارب]

[٤٧٩]

- ١ بَكَيتُ الدُمُوعَ حِذَارَ الفِرَاقِ      وَقَبْلَ الفِرَاقِ وَلَا أَعْلَمُ!  
٢ فلو قد تَوَلَّى وسارَ الحَبِيبُ      لكَانَ مَكَانَ دُمُوعِي دَمَ  
٣ وفي العشقِ كَأَسَانٍ مَسْمُومَتَا      نِ طَعْمُهُمَا الصَّابُ وَالْعَلَقَمُ  
٤ فإِحْدَاهُمَا كَأُسٌ هَجَرَ الحَبِيبِ      وَكَأُسُ الفِرَاقِ هِيَ الصَّيْلَمُ

[الطويل]

[٤٨٠]

- ١ بَدَا مِنْ «أَبِي الْفَضْلِ» الْهُوَى الْمُتَقَادِمُ      وَكُلُّ حُبٍّ دَاوُهُ مُتَفَاقِمُ

(٣) في ١، ق: «يلذعه» .

[٤٧٨]

البيتان في الأغاني ٨ : ٣٥٦ ، ٣٦٩ (دار الكتب) ونهاية الأرب ٦ : ٢٢٩ وعيون التواريخ  
وفيات سنة : ١٩٢ .

(٢) في الأغاني ٨ : ٣٥٦ ونهاية الأرب : «بموضع السهم» .

[٤٧٩]

(١) في ك: «حذارا لفراق» .

[٤٨٠]

البيتان ٣١ ، ٣٢ جاءا في الأغاني ٨ : ٣٦٨ (دار الكتب) ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤ — ٢٥  
وفيات الأعيان ٣ : ٥٤٩ وشرح المتنبي للواحدى : ٤٤ والعمدة ٢ : ٨١

والبيتان ٣١ ، ١٧ في مروج الذهب : ٥٩

(١) في ك: «يدى من أبي الفضل» .

- ٢ بكى الأشقرُ الشَّهْرِيَّ لَمَّا بَدَتْ لَهُ  
سِرَّائُ تَبْدِيهَا لَهْمُومُ اللّٰوَاظِمُ ← 150
- ٣ وَلَمَّا رَأَى طَالَ بِالْبَابِ مَوْفِي  
أَسَائِلُ عَنْ شَجْوَى مَتَى هُوَ قَادِمُ
- ٤ وَكَنتُ إِذَا مَا جِئْتُ مَسَّحَ عُرْفُهُ  
وصائف أمثالَ الطِّبَاءِ نَوَاعِمُ
- ٥ تَنَفَّسَ تَحْتَى وَاسْتَهَلَّتْ دَمُوعُهُ  
وَجَمَّجَمَ لَوْ تُغْنِي هُنَاكَ جَمَاجِمُ! ← 150
- ٦ فَوَاكَبْدَى مِنْ «فُوزَ» تَبْكِي صَبَابَةً  
وتشكو إلى أترابها ما نُكَاثِمُ! (٨٤)
- ٧ وَقَدْ كُنْتُ لَمَّا أَذْنَنِي بَيْنَهَا  
وَمَرَّتْ بِذَاكَ الْبَارِحَاتُ الْأَشَائِمُ ← 104
- ٨ تَزَوَّدْتُ مِنْهَا بِمَضٍّ مَا فِيهِ رِيحُهَا  
وزودتها والقلبُ حَرَّانُ هَائِمُ
- ٩ فَلَيْ عِنْدَهَا بُرْدٌ تُسَكِّنُ قَلْبَهَا  
به ولها عِنْدِي حِقَابٌ وَخَاتَمُ
- ١٠ مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ أَمَّا وَشَاحُهَا  
فِيكِي وَأَمَّا الْخِجْلُ مِنْهَا فَصَائِمُ ← 57
- ١١ إِذَا مَا آسَتَلَّتْ لِلْقِيَامِ تَكْفَأَتْ  
وَأَسْعَدَهَا حَتَّى تَقُومَ الْخَوَادِمُ
- ١٢ وَوَاللَّهِ مَا شَبِهْتُ بِالْوَرْدِ عَهْدَهَا  
إِذَا مَا آتَقَضَى، فَيَا تَقُولُ الْأَعَاجِمُ ← 105
- ١٣ وَلَكِنِّي شَبَّهْتُه الْآسَ دَائِمًا  
وَلَيْسَ يَدُومُ الْوَرْدُ، وَالْآسُ دَائِمُ

- (٢) فِي ك: «الأشقر البشري» و«حراير يديها» وفي أ، ق: «الأشقر السرى»  
و«حراير تبديها»، والشهريه ضرب من البراذين، وهو بين البرذون والمقرف من الخيل (وهو المجين)  
(اللسان: شهر)، وفي الحيوان ١: ١٣٩: «إن هذه الشهريه الخراسانية تخرج لها أبدان فوق  
أبدان أمهاتها وآبائها في الخيل والبراذين وتأخذ من عنق الخيل ووثاجه البراذين (والوئيج من كل شيء):  
الكثيف)، وليس نتاجها كنتاج البرذون خالصا والفرس خالصا». (٣) فِي ك: «عن  
شعوى». (٤) فِي ك: «مسح سوقه» وفي أ، ق: «مسح شوقه». والعرف:  
منبت الشعر في عنق الفرس. (اللسان: عرف). (٥) فِي أ، ق: «لو يغني»  
و«حمائم». (٧) فِي ك وأ، ق: «أدبتني ببديها». فِي ك: «الاسام». (٩) الْحِقَابُ: (انظر قصيدة ١٠٠: ١٣). (١٠) الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ: هن اللواتي  
قصرن أعينهن على أزواجهن فلا ينظرن غيرهم (اللسان ملخصا). (١٢) فِي ق: «فيها تقول».

- ١٤ بها مثل ما بي أو أشد وإنما  
 ١٥ وإني لذو عَيْنَيْن : عَيْنٌ شَجِيَّةٌ  
 ١٦ أُعَذِّبُ عَيْنِي بالبُكاء كَأَنِّي  
 ١٧ فَطُوبَى لِمَنْ أَغْفَى مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً  
 ١٨ عَجِبْتُ لِطَرْفِي خَاصِمَ الْقَلْبِ فِي الْهَوَى  
 ١٩ إِذَا اخْتَصِمَا كَانَ الرَّسُولَ إِلَيْهِمَا  
 ٢٠ وَلَوْ نَطَقْتُ شَكَايَ الْهَوَى كُلَّ شَعْرَةٍ  
 ٢١ لَظَلْتُ تَشْكِي الْبَثَّ لَمْ تُحِطْ كُنْهَهُ  
 ٢٢ يَبِيتُ جَجَعِي فِي الْمَنَامِ خِيَالَهَا  
 ٢٣ تَجْهَمْتُ «فُوزًا» فِي الْمَنَامِ فَأَعْرَضَتْ  
 ٢٤ إِذَا كَانَ فِي الْأَحْلَامِ مَا يَسْتَهْيِي الْفَتَى  
 ٢٥ إِذَا اسْتَقْبَلْتَنِي الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا
- يُلَاقِمُ وَدَى شَكْلُهَا الْمُتَلَاثِمُ  
 وَعَيْنٌ تَرَاهَا دَمْعُهَا الدَّهْرَ سَاجِمُ  
 مَدُّو لَعَيْنِي جَاهِدًا لَا أُسَالِمُ  
 وَذَاقَ اغْتِمَاضًا ، إِنَّ ذَاكَ لَنَاسِمُ  
 وَذُو الْعَرْشِ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالطَّرْفِ حَاكِمُ  
 لِسَانٌ عَنِ الْجِسْمِ النَّحِيفِ مُرَاجِمُ  
 عَلَى جَسَدِي مِمَّا تُجِنُّ الْحَيَازِمُ  
 فَقَدْ مَلَأْتُ صَدْرِي الْبَلَايَا الْعِظَائِمُ  
 وَمِنْ دُونِهَا غَيْرُ الصَّوَى وَالْمَخَارِمُ  
 وَإِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنِّي لَنَادِمُ  
 فَوَاللَّهِ مَا الْأَحْلَامُ إِلَّا غَنَائِمُ  
 تَنَشَّقْتُهَا حَتَّى تَرِقَّ الْخِيَاشِمُ !

٨٤  
ظ

(١٤) فِي ك وَ أ ، ق : « شَكْلُهَا الْمُتَلَاثِمُ » . (١٥) فِي ك وَ أ ، ق : « عَيْنٌ شَجِيَّةٌ » .

(١٧) فِي ك وَ أ ، ق : « وَدَانَ اغْتِمَاضًا » وَمَا أُثْبِتْنَاهُ عَنْ مَرْجِ الذَّهَبِ .

(١٨) فِي ك وَ أ ، ق : « حَاضِرُ الْقَلْبِ » . (١٩) فِي ك : « مُرَاجِمُ » . فِي أ ، ق : ١٥

\* لِسَانًا عَنِ الْجِسْمِ النَّحِيفِ مُرَاجِمُ \* رَاجَعْتُ عَنْ قَوِي وَدَارَيْتُ عَنْهُمْ : نَاضَلْتُ (أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ : رَجَمَ) .

(٢٠) فِي ك وَ أ : \* وَلَوْ نَطَقْتُ لَشَكَايَ الْهَوَى كُلَّ شَعْرَةٍ \* . وَفِي ق : \* وَلَوْ نَطَقْتُ يَشْكُو الْهَوَى

كُلَّ شَعْرَةٍ \* . فِي ك وَ أ : « مِمَّا تُجِنُّ الْأَحْزَامُ » . وَالْحَيَازِمُ وَالْحَيَازِيمُ : جَمْعُ حَيْزَوْمٍ ، وَهِيَ ضُلُوعُ الْفُؤَادِ

(اللسان : حَزَمَ) . (٢١) فِي ك وَ أ ، ق : « فَظَلْتُ » . وَفِي ك : « لَمْ تُحِطْ » .

(٢٢) فِي ك وَ أ ، ق : « غَيْرُ الصَّوَى وَالْمَخَارِزِمُ » . الصَّوَى : جَمْعُ صَوَةٍ ، أَعْلَامُ مِنْ حِجَارَةٍ ٢٠

مَنْصُوبَةٌ فِي الْفِيَا فِي الْمَقَارِزِ الْمَجْهُولَةِ يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَعَلَى طَرَفِهَا (اللسان : صَوَا) وَالْمَخَارِمُ : جَمْعُ

مَخْرَمٍ (بَكْسَرُ الرَّاءِ) وَهِيَ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ وَأَفْوَاهُ الْقَجَاجِ (اللسان : خَرَمَ) . وَيَعْنِي : مِنْ دُونِهَا الْبَيْدُ

الْمُضَلَّةُ وَالْجِبَالُ الْعِظَامُ .

- ٢٦ فَإِنَّكَ لَوْ جَرَّبْتَ تَسْهِيدَ لَيْلَةٍ  
 ٢٧ وَلَوْلَاكَ لَمْ آتِ «الْحِجَازَ» وَأَهْلَهَا  
 ٢٨ يَطْوُلُ عَلَيْنَا عَدُّ مَا كَانَ مِنْكُمْ  
 ٢٩ [وَصَبَّ أَصَابَ الْحُبِّ سَوْدَاءَ قَلْبِيهِ  
 ٣٠ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا مَاتَ وَجَدًا بِحَبِّهِ  
 ٣١ تَحْمِلُ عَظِيمَ الذَّنْبِ مِمَّنْ تُحِبُّهُ  
 ٣٢ فَإِنَّكَ إِلَّا تَغْفِرِ الذَّنْبَ فِي الْمَسْوَى
- لَقُلْتُ : أَلَا طُوبَى لِمَنْ هُوَ نَائِمٌ !  
 وَلَمْ تَزُجْ عَنِّي «بِالْعَرِاقِ» الْكَرَائِمِ  
 لَعَمْرُأَيَّ إِنِّي بِذَاكَ لَعَالِمٌ  
 فَأُنْجِلُهُ وَالْحُبُّ دَاءٌ مُلَازِمٌ  
 مَقَالَةٌ نُصِحَ جَانِبَتُهَا الْمَتَامِ :  
 وَإِنْ كُنْتَ مَظْلُومًا فَقُلْ : أَنَا ظَالِمٌ !  
 يُفَارِقُكَ مَنْ تَهْوَى وَأَنْفَكَ رَاغِمٌ !

[الطويل]

[٤٨١]

- ١ نُحَدِّثُ عَنَّا فِي الْوُجُوهِ عُيُونَنَا  
 ٢ وَتَغَضُّبُ أَحْيَانًا وَنَرْضَى بِطَرْفِنَا  
 ٣ إِذَا مَا اتَّقَيْنَا رَمَقَةً مِنْ مُبَلِّغٍ  
 ٤ وَإِنْ عَرَضَ الْوَائِسِي صَفَحْنَا تَكْرُمًا
- وَنَحْنُ سُكُوتٌ وَالْهَوَى يَتَكَلَّمُ  
 وَذَلِكَ فِيمَا بَيْنَنَا لَيْسَ يُعْلَمُ  
 فَأَعِينُنَا عَنَّا نُجِيبُ وَتَفْهَمُ  
 وَذُو الْوُدِّ عَنْ قَوْلِ الْعِدَا يَتَكَرَّمُ

[الكامل]

[٤٨٢]

- ١ يَا أَهْلَ «مَكَّةَ» مَا يَرَى فُقَهَاؤُكُمْ  
 ٢ أَتَرَوْنَ ذَلِكَ ضَائِرًا إِحْرَامَهُ
- فِي عَاشِقِي مُتَعَاهِدِ إِسْلَامٍ ؟  
 أَمْ لَيْسَ ذَاكَ بِضَائِرِ الْإِحْرَامِ ؟

(٢٧) فِي ك وَ أ ، ق : « وَلَمْ تَزُجْ عَنِّي » زُجِيَ عَنْهُ وَجْهَهُ : صَرْفَهُ .

(٢٨) فِي ك وَ أ ، ق : « يَطْوُلُ عَلَيَّ » . (٢٩ وَ ٣٠) زِيَادَةٌ عَنِ الْعُمْدَةِ ٢ : ٨١ .

(٣٢) فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ وَمَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ : « فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَغْفِرِ الذَّنْبَ » وَفِي الْعُمْدَةِ : « فَإِنَّكَ

إِنْ لَمْ تَحْمِلِ الذَّنْبَ » . فِي مَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ : « تَفَارِقَ مَنْ تَهْوَى » .

[٤٨٢]

(٢) فِي ك : « بِضَائِرِ الْأَسْلَامِ » .

## [٤٨٣]

## [المتقارب]

- ١ أيا مَنْ زرعتُ له في الفؤا  
٢ هجرتك لما رأيتُ الجفاء  
٣ وصبرتُ نفسي فلما رأيتُ  
٤ وضعتُ لك الخدَّ فوق الثرا  
٥ وكم قد ذكرتك في ليلة  
٦ إذا ما تذكرتُ فيك الوشا  
٧ ولو كنتُ أعطيتُ الذي أشتهى
- دِ حُبًّا حديثاً وحُبًّا قديماً  
وإن كان هجرتك عندي عظيماً  
تُ أن التصبر أن يستقيماً  
بِ إلى أرى ذاك غمّاً جسيماً  
فبتُ لذكرتك أرى النجوم  
ة فاضت لذك دموعي سُبُجوما  
لكننت الصحيح وكنتُ السقيماً!

## [٤٨٤]

## [المتقارب]

- ١ أيا هم نفسي من العالمين  
٢ لماذا تكرهت رد السلام؟  
٣ ووالله ما يسع المسلميين  
٤ فمن كان أفتاك حتى رأيت  
٥ تخرجت أن تصلي في الصيا  
٦ فما تبغين بطول الصيام
- ومن ليس يرعى لوصلي ذماما  
أيفسد ذلك عليك الصياما؟  
ن في الدين أن لا يردوا السلام  
يت قتلي حلالاً ووصلي حراما؟  
م تقوى ورميت لقتلي مراما!  
إذا أنت أوردت نفسي الحماما؟

## [٤٨٥]

## [المنسرح]

- ١ يامُتزل الغيث، والمفرج لل

## [٤٨٤]

(٥) في ك و ا : « رمت لقتل مراما » وفي ق : بياض بعد « لقتلي » وما أضفناه يقتضيه السياق .

(٦) في ك و ا ، ق : « فلا تبغين » .



٢ تَجَلَّ شِفَاها وَأَمْنُنْ عَلَى بِها وَأَجْعَلْ فِداهَا نَفْسِي مِنَ السَّقَمِ!

[٤٨٦]

[الخفيف]

١ لَا تَلْمَنِي فَا عَلَى مَلَامٍ! أَبْصَرْتُهَا عَيْنِي فَلَيْسَ تَسَامُ

٢ لَمْ تُشَارِكْ فِيهَا الْعُيُونُ وَلَمْ تُشْ رُبَّ عَلَى مَاءٍ وَجْهَهَا الْأَيَّامُ

٣ يَا «ظَلُومُ» الظُّلُومُ هَلْ يَسْتَحِلُّ الـ قَتَلَ مَنْ كَانَ دِينَهُ الْإِسْلَامُ؟

٤ اعْتَرَتْ الْكُوعِبَ الْبَيْضَ وَأَسْتَدَّ مَمْتُ وَدَّى لَهَا فَلَسْتُ أَلَامُ

[٤٨٧]

[السريع]

١ كَتَابُ مَظْلُومٍ إِلَى ظَالِمٍ يَشْكُو إِلَيْهِ مِنْ جَوِّ لَازِمٍ ←

٢ يَا أَيُّهَا الْجَائِرُ فِي حُكْمِهِ هَلُمَّ إِنْ شِئْتَ إِلَى حَاكِمٍ!

٣ مَا أَنْتَ بِالْحَسَنِ فِيمَا نَرَى مِنْكَ وَلَا وَصْلُكَ بِالْدَائِمِ

٤ أَيْدُتُ لَيْلِي كُلَّهُ هَائِمًا لَسْتُ بِيَقْظَانَ وَلَا نَائِمِ

٥ جَاوَزْتَ فِي الْجَوْرِ الْمُدَى كُلَّهُ يَاحِبُّ لَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَأْتِمِ

[٤٨٥]

(٢) فِي ك و أ : « وَأَجْعَلْ فِدَاهَا » .

[٤٨٦]

(٢) فِي ك و أ : « لَوْ تَشَارَكَ فِيهَا الْعُيُونُ » .

(٣) فِي أ ، ق : « هَلْ تَسْتَحِلُّ » . (٤) فِي ك : « وَأَسْتَمَصْتُ وَدَى » . فِي ك و أ ،

ق : « وَلَيْسَ أَلَامُ » .

[٤٨٧]

(٣) فِي أ ، ق : « مَا أَنْتَ بِالْحَسَنِ » . (٤) فِي ك و أ ، ق : « لَيْسَ بِيَقْظَانَ ... » .

(٥) فِي أ : « جَاوَزْتَ فِي الْحَوْرِ » .

[الطويل]

[٤٨٨]

- ١ إذا كان من يهوى يُكاثمُ حبه  
لهيبة من يهواه ، مات من النعم  
٢ سأضمر صبري عنك لا عن تجلّد

[الكامل]

[٤٨٩]

- ١ يا إخواني إني لموضع رحمة  
لو أنّ من يشكى إليه رحيم  
٢ لزمّت «ظلوم» خلاف أمرى كله  
وأطاعها قلب على مشوم  
٣ وتغيّرت عما عهدت وإنه  
حدث على من البلاء عظيم!  
٤ ملّت «ظلوم» مودتي وتخلّفت  
ليت التخلّق من «ظلوم» يدوم!

[الرمّل]

[٤٩٠]

- ١ يث ليلى غافلاً عما بها  
وهي من طول التشكى في ألم  
٢ لا أنا ما الله عينا رقدت  
ومليكي ساهراً يشكو السقم

[الطويل]

[٤٩١]

- ١ غَضِبْتَ بأن جاد الرقاد بنظرة  
لنا منك في الأحلام والناس نوم  
٢ ولا ذنب لي لو كنت أعلم لم أنم  
ولكنني فيما بقي سوف أعلم  
٣ سأحجب عن عيني الكرى وأذوده  
بذكرك ، فأرضى ، لست ماعشت أحلم!

[٤٨٨]

(١) في ك و ا : « إذا كان من تهوى » .

[٤٨٩]

(٤) في ك : « وتخلّفت » .

[٤٩٠]

(٢) في ا ، ق : « ساهر » .

[٤٩٢]

[مجزوء الكامل]

- ١ قد كنت أعلم يا « ظلو » م « بَأَنَّ وَصْلَكَ لَا يَدُومُ  
 ٢ قد كنت أغبط فيكم حيناً وأمرِك مُسْتَقِيمَ  
 ٣ حتى نقضت عهدنا والعهد ينقضه الظلوم  
 ٤ هل تذكرين حديثنا والليل مُسَوِّدٌ بهيم؟  
 ٥ إذ نحن نغصى في الهوى قول الوشاة ومن يلوم

[٤٩٣]

[الخفيف]

- ١ قل «لِقَوْزٍ» رُدِّي على السلامَا  
 ٢ لو علمنا أنَّ الصيام الذي يُذِ  
 ٣ أيها الشادن الذي رام صريري  
 ٤ قد عرفناكِ مُدَّ زمانٍ ودهرٍ  
 ٥ ولعمري لو استطعت تظاناً  
 ٦ كنت إذلاً أزوركُم أحسب السا  
 ٧ فلي اليوم «فَوْزٌ» خمسة أيا  
 ٨ ثم قلتم: غاب الرسول، فعزَّاه من نفس حتى يؤوب شهراً تماماً

[٤٩٣]

- (٢) في ك: «فلما» وفي أ، ق: «قلينا» .  
 (٣) في ك: «أيها الشادن» .  
 (٤) في أ، ق: «قامعا» .  
 (٥) في ك: «م أذرى دموعي سحاما» . وفي ق: «خمس أيا \* م أذرى فيها دموعي سحاما» . و«كثيلاً» أضفناها عن مطبوعة الجواب .  
 (٨) في ك: «حتى يوب» .

- ٩ أَتُطِيقِينَ ذَاكَ ؟ إِنْ كَانَ يَا «فُو»  
 ١٠ كُلُّمَا أَبْطَأَ الرَّسُولُ تَفَرَّدَ تُ بِنَفْسِي أَعَدَّدُ الْيَأَمَا

[ مجزوء الكامل ] [ ٤٩٤ ]

- ١ أُرْعَى الْمَوْدَّةَ بِالزِّيَا رَةٍ وَالتَّعَهُدَ بِالسَّلَامِ  
 ٢ يَا أَبِي وَأَيُّ مَنْ شَقِيحٍ سَتُ يُجَبِّهَا دُونَ الْإِنَامِ  
 ٣ وَلَقَدْ تَبَدَّدْتُ ، إِذْ تَبَدَّدْتُ ، بِاسْتِثَارٍ وَاحْتِشَامِ  
 ٤ كَالشَّمْسِ لَمَّا أَنَّ بَدْتُ لِلنَّاسِ مِنْ خَلِيلِ الْغَامِ

[ الطويل ] [ ٤٩٥ ]

- ١ جَمَعْتُمْ «بَقُوزٍ» شَمَلَ مَنْ كَانَ ذَاهُوًى وَلَمْ تَجْعُوا بَيْنِي وَبَيْنَ «ظُلُومِ»  
 ٢ فَإِنْ أَحَى لَا أَحْمَدَ حَيَاتِي وَإِنْ أَمْتُ فَإِنَّ قَتِيلَ الشُّوقِ غَيْرُ مَلُومِ

[ مجزوء الكامل ] [ ٤٩٦ ]

- ١ وَيَلِي بَلَيْتُ مِنَ السَّقَامِ وَتَقَى الْهَوَى حَتَّى مَنَامِي  
 ٢ إِنِّي أَرَى سَبَبَ الْهَوَى سَيُذَيِّقُنِي مَرًّا الْجَمَامِ  
 ٣ يَا لَأَيُّ فِيمَنْ هُوَ سَتُ أَكْفَفُ - عَدْمُكَ - عَنْ مَلَامِي !



- (٩) فِي ك : « أَتُطِيقِينَ ذَاكَ » . وَفِيهَا وَفِي أ ، ق : « هَلَكَ فِي التَّزَامَا » .  
 (١٠) فِي ك : « تَفَرَّدَتْ سَي » . فِي أ ، ق : « تَفَرَّدَتْ بِشَيْءٍ » .

[ ٤٩٤ ]

- (١) فِي ك وَأ ، ق : « أُنْحَى الْمَوْدَةُ » . (٤) فِي أ ، ق : « فِي حُلَالِ » .

[ ٤٩٥ ]

- (٢) فِي ك : « فَإِنْ أَحَى فَلَا » .

[ ٤٩٦ ]

الْأَبْيَاتُ هَذِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي كَ بِاعْتِبَارِ الْبَيْتَيْنِ بَيْنَهُمَا .

- (٢) فِي ك وَأ ، ق : « حَر » . (٣) فِي ك وَأ ، ق : « مِنْ مَلَامِي » .

٤ مَنْ لَامَ صَبًا هَائِمًا      فَعَمِيَ، وَصَمَّ عَنْ الْكَلَامِ

[٤٩٧]      [الخفيف]

- ١ ليس يومى بواحد من « ظُلوم »      وابلاى من حادثٍ وقديمٍ !  
٢ ليس يُسْتَنْكَرُ التحولُ بمثلِ      جسدِ مُبْتَلَى بقلبٍ مشومٍ

[٤٩٨]      [الطويل]

- ١ يَسِيرُ فَلَا تَشْيِيعُهُ أُسْطِيعُهُ      حذارًا، وَلَا أَسْتِقْبَالُهُ حِينَ يَقْدُمُ  
٢ فقلبي - إذا ما سار - حَلَفَ صَبَابَةٍ      وقلبي - إذا كان القدوم - مُتِمِّمِ

[٤٩٩]      [المنسرح]

- ١ إِنِّي لِأَزْدَادُ - مَا بَقِيَتْ - لَهَا      حُبًّا إِذَا آزْدَادَ عَهْدُهَا قَدِمَا  
٢ يَمَلَأُ عَيْنِي فَيْضُ الدَّمُوعِ وَلَا      عُذْرَ لِعَيْنٍ حَتَّى تَفِيضَ دَمًا

[٥٠٠]      [الكامل]

- ١ إِنَّ الَّتِي عَدَلَ الْهَوَى عَنْ قَلْبِهَا      ، وَأَصَابَ قَلْبِي سَيْفُهُ، لَمْ تَظْلِمِ  
٢ وَظَهَرْتُ مِنْكَ عَلَى الَّذِي كَأْتَمَنِي      فَسَكَتُ عَنْكَ كَأَنِّي لَمْ أَعْلَمِ

[٤٩٧]

- ١٥ (١) فى ك و ا : « وابلاى من حادث » . (٢) فى ك : \* ليس يستنكر التحول لمثل \*  
وفى ا : \* ليس بشكر التحول لمثل \* . وفى ق : \* ليس من يشكر التحول كمثلى \*

[٤٩٨]

- (١) فى ك : « يسر » .

[٤٩٩]

- (٢) فى ك : « تملأ عيني » .

[٥٠٠]

- (١) فى ك : « إن الذى عدل » وفيها وفى ا ، ق : « لم يظلم » .

## [الرمز]

## [٥٠١]

- ١ أخذ الله لِقَابِي مِنْ «ظُلُومٍ» قَسَمْتُهُ فِرْقًا بَيْنَ الْهَمِّ وَمِ  
 ٢ إِنَّمَا يُبَكِّي لِمِثْلِي أَنِّي مُبْتَلًى أَشْكُو إِلَى غَيْرِ رَحِيمٍ  
 ٣ شَأْنِي مَنْ كَانَ يَسْعَى بَيْنَنَا وَلَقَدْ أَعْهَدُهُ غَيْرَ مَشُومٍ  
 ٤ إِنَّمَا لَاطَفْتُهُ أَخْذَعُهُ قُلْتُ: كَيْ يَشْفَعَ لِي عِنْدَ «ظُلُومٍ»!

(٨٧)  
ظ

## [البسيط]

## [٥٠٢]

- ١ بَشَّرَ «مَنِيَّ» «بِظُلُومٍ» أَنْ تَحُلَّ بِهَا  
 ٢ لَيَتَرَانَّ بِهَا طَيْبٌ طَيِّبٌ بِهِ تِلْكَ الْبِقَاعُ، وَنُورٌ يَكْشِفُ الظُّلُمَا

## [الطويل]

## [٥٠٣]

- ١ أَيْطِلْ إِحْرَامِي كِتَابُ كَتَبْتُهُ إِلَى أَهْلِ وَدْيَ، أَمْ عَلَىٰ بِهِ دَمٌ؟  
 ٢ وَإِنِّي لَأَلْقَىٰ مُخْرَمًا مَنْ أَحْبَبُهُ فَأُعْلِي بِهِ طَرَفِي وَلَا أَنْكَلِمُ  
 ٣ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَلْقَىٰ الْحُبَّ حَبِيبَهُ فَيَشْكُو إِلَيْهِ بَثُّهُ وَهُوَ مُخْرِمٌ

## [٥٠١]

- (٢) فِي ك: «إِنَّمَا يُبَكِّي لِمِثْلِي أَنِّي \* مُبْتَلٍ» .  
 (٤) فِي ك و أ، ق: \* إِنَّمَا لَاطَفْتُهُ أَخْذَعُهَا \* . و «كَيْ يَشْفَعُ» .

## [٥٠٢]

- (١) فِي ك: «أَنْ يَحُلَّ بِهَا» . (٢) فِي ك و أ: «بِهِ طَيْبٌ طَيِّبٌ بِهِ» . وَفِي ق:  
 «بِهِ طَيْبٌ طَيِّبٌ بِهِ» .

## [٥٠٣]

- (١) فِي أ، ق: «أَمْ عَلَىٰ سِرِّهِ دَمٌ» .  
 (٢) فِي ك: «مَا أَحْبَبَهُ» . (٣) فِي أ، ق: «فَيَشْكُو إِلَيْهِ حَالَهُ» .

[٥٠٤]

[الوافر]

- ١ خروجي بعد ما أبليت عذراً ولم أجِد السبيل إلى المقام  
٢ وكانت فرقة الأحباب حتماً فلا تُكثِر عليّ من الملام

[٥٠٥]

[السريع]

- ١ لا بُدَّ للعاشق من وقفة تكون بين الوصل والصَّرم  
٢ يَغْتَبُ أحياناً، وفي عتبه يهيج ما يُخفي من السقم  
٣ إشفافه دايع إلى ظنه وظنه دايع إلى الظلم  
٤ حتى إذا ما مضى شوقه راجع من يهوى على رغم!

[٥٠٦]

[الهزج]

- ١ بكت عيني على جسمي وعيني آفة الجسم

[٥٠٤]

- (١) في ك: « غدرا » . (٢) في ك: « فلا تكر » .

[٥٠٥]

- البيتان ١ ٤ في الشعر والشعراء: ٨٠٧ ومعجم الأدباء: ٤ : ٢٨٣ والعقد الفريد ٦ : ٣٨٦  
والزهرة: ٥٨ ومعاهد النصيب: ٢٦ والعمدة ٢ : ٨٤ وعيون التواريخ وفيات سنة: ١٩٢ .  
والأبيات كلها وردت في الأغاني ٦ : ٢٩٥ (دار الكتب) .

- (١) في ١ وعيون التواريخ: « يكون » . وفي ق: « تكون » . وفي الشعر والشعراء ومعاهد  
النصيب والعقد الفريد والزهرة والأغاني ومعجم الأدباء والعمدة: « تكون » وفي معجم الأدباء:  
\* تكون بين الصدم والصرم \* (٢) في الأغاني: \* إظهار ما يخفي من السقم \*

- (٤) في الأغاني: \* حتى إذا ما مضى هجره \*

- وفي بقية المراجع: \* حتى إذا الهجر تمادى به \*

[٥٠٦]

- القصيدة في ك مرتبة باعتبار البيتين بيتاً .

- ٢ وعيني لم تزل تجني      بلأيا كلها تنمي  
٣ وقادني لإنسان      يرى قتيلى من الغم  
٤ فيا من لا يؤاتيني      على الإنصاف في الحكم  
٥ ويدعوني إلى الحرب      فادعوه إلى السلم  
٦ ومن موعده دان      وجدوا مع النجم  
٧ أزوركم على حذر      وأهجركم على رغم  
٨ وقد أسرفت في ظلمي      فواغوثا من الظلم!

[الطويل]

[٥٠٧]

- ١ أناسية ما كان بيني وبينها ؟      وقاطعة حبل الصفاء « ظلوم » ؟  
٢ تعالوا نجدد دارس الوصل بيننا      كلانا على طول الجفاء ملوم  
٣ وأى بلاء بالمقام لديكم      على غير وصل ؟ إن ذا لعظيم!

[الرمل]

[٥٠٨]

- ١ زعموا لي أنها صارت تحم      ابتلى الله بهذا من زعم

(٥) في ك : « وأدعوه » . (٦) في أ : « ومن موعده لي دان \* وحدوا » .

(٨) في أ ، ق : \* وقد أسرفت في ظلم \*

[٥٠٧]

- البيتان ١٤٢ في الإمتاع والمؤانسة ٢ : ١٤٥ والبيت ٢ في الأغاني ٨ : ٣٦٥ (دار الكتب) .  
(٢) في الأغاني والإمتاع والمؤانسة : « تعالى نجدد دارس العهد » في ك : « كلا ما على طول » .  
(٣) في ك وأ ، ق : « بيننا لعظيم » .

[٥٠٨]

البيتان ٢٠١ في شرح المقامات ١ : ٣٩٣ وفي ديوان المعاني ٢ : ١٦٥

- (١) في شرح المقامات : « باتت تحم » . في ك : « ايكي الله بهذا » .



- ٢ اشْتَبَكْتَ أَكْمَلَ مَا كَانَتْ كَمَا يُكْسِفُ الْبَدْرُ إِذَا مَا قِيلَ تَمْ  
٣ لَيْتَ بَنِي شُكْوَاكَ يَا سَيِّدَتِي وَلَكَ الْأَجْرُ وَإِنْ طَالَ السَّتَمُ !

[ ٥٠٩ ] [ الرمل ]

- ١ زَادَكَ اللَّهُ سُرُورًا إِنَّ مَنْ كُنْتَ مُشْتَقًا إِلَيْهِ قَدْ قَدِمَ  
٢ عِشْ قَرِيرَ الْعَيْنِ مَسْرُورًا بِهِ فَيَزِيدُ اللَّهُ بِالشُّكْرِ النَّعَمَ  
٣ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَالسَّاعِي لَهُ خَيْرُ دَاعٍ قَامَ فِي خَيْرِ الْأُمَمِ  
٤ حَبَسْنَا الْأَرْضَ الَّتِي أُوطِنَتْهَا أَرْضُ عَزَّ وَجْهَادٍ فَأَقِمِ

[ ٥١٠ ] [ البسيط ]

- ١ [ قَاتِ « ظَلُومٌ » ، وَمَا جَارَتْ وَمَا ظَلَمَتْ ، إِنَّ الَّذِي قَاسَنِي بِالْبَدْرِ قَدْ ظَلَمَا ]  
٢ [ الْبَدْرُ لَيْسَ لَهُ عَيْنٌ مُكْجَلَةٌ وَلَا مُحَاسِنٌ لَفِظُ تَبَعْتُ السَّقَمَا ]

(٢) فِي كَ : « تَكْشِفُ الْبَدْرَ » وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ : « يَتَشَكَّى الْبَدْرُ إِذَا مَا » .

[ ٥٠٩ ]

- (١) فِي كَ : « إِنَّ مَنْ \* قَدْ كُنْتَ » .  
(٢) فِي كَ : « عِشْ قَرِيرَ الْعَيْنِ مَسْرُورًا بِهِ سَرِيدَ اللَّهِ بِالشُّكْرِ النَّعَمَ »  
وَفِي أ : « عِشْ قَرِيرَ الْعَيْنِ مَسْرُورًا بِهِ يَسْتَزِيدُ اللَّهُ بِالسُّفْرِ النَّعَمَ »  
وَفِي ق : « عِشْ قَرِيرَ الْعَيْنِ مَسْرُورًا بِهِ خَيْرُ دَاعٍ قَامَ فِي خَيْرِ الْأُمَمِ »  
(٣) سَقَطَ مِنْ قِ وَفَدَ جَاءَ عَجْزُهُ بِحِزَا الْبَيْتِ ٢ وَهُوَ مِنْ خَطَا النَّاسِخِ .  
(٤) فِي كَ : « الْأَرْضُ الَّتِي أُوطِنَتْهَا » .

[ ٥١٠ ]

الْبَيْتَانِ زِيَادَةً عَنِ الْمُضَنُونِ بِهِ عَلَى غَيْرِ أَهْلِهِ : ٢٨٧ وَعَنِ دِيْوَانِ الْمَعَانِي ١ : ٢٣١ .

- (١) فِي دِيْوَانِ الْمَعَانِي : \* أَنْ الَّذِي قَدْ أَسَى بِالْبَيْدِ قَدْ ظَلَمَا \*  
(٢) فِي الْمُضَنُونِ بِهِ : \* الْبَدْرُ لَيْسَتْ لَهُ عَيْنٌ مُكْجَلَةٌ \* . فِي الْمَرْجِعِينَ : « يَبْعَثُ » .

[السريع]

[٥١١]

- ١ حُبُّ المجازيةِ أبلى العظامَ والحُبُّ لا يعلُقُ إلَّا الكرامَ  
 ٢ [سَيِّدَتِي ! سَيِّدَتِي ! إِنَّهُ ليس لما بالعاشقينَ آكُتَامَ  
 ٣ [سَيِّدَتِي ! سَيِّدَتِي ! إِنِّي أعجزُ عن حَمْلِ البَلَايا العِظَامَ  
 ٤ [سَيِّدَتِي ! سَيِّدَتِي ! فَاسْمَعِي دعوةَ صَبٍّ عاشقٍ مُسْتَهَامَ

## قافية النون

[البسيط]

[٥١٢]

- ١ أظاعِنُونَ فَنبِكِي أَمْ مُقِيمُونَ؟ إِنَّا لَفِي غَفْلَةٍ عَمَّا تُرِيدُونَ  
 ٢ أَنْكَرْتُ مِنْ وَدَّكُمْ مَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ مَا أَتَمُّ لِي كَمَا كُنْتُمْ تَكُونُونَ!  
 ٣ لَا سَيِّءٌ عِنْدَكُمْ يُغْنِي وَلَا حَسَنٌ فَالْمُحْسِنُونَ سَوَاءٌ وَالْمُسِيئُونَ!  
 ٤ هَلْ تُنْكِرُونَ وَقُوفِي عِنْدَ دَارِكُمْ نِصْفَ النَّهَارِ، وَأَهْلُ الدَّارِ هَادُونَ؟  
 ٥ نَشْكُو الظَّمَاءَ، وَمَا نَشْكُوهُ عَنْ عَطَشٍ لَكِنْ لِنُفْلَةٍ قَلْبٍ بَاتَ مَحْزُونًا!

[٥١١]

الآبيات الأربعة زيادة عن مصارع العشاق : ٣٠٦ - ٣٠٧ مع خبر .

[٥١٢]

- ١٥ البيتان ١٦، ٤ في الأغاني ٥ : ١٨٧ (دار الكتب) والبيتان ١٣، ١٤ في روضة المحبين : ٢٠١  
 والآبيات ١٣، ١٤، ١٥ في مصارع العشاق : ١٦٣ وتزيين الأسواق : ٨ :  
 (٣) في ك و أ ، ق : « لا شيء » . (٤) في الأغاني :  
 « هل تذكرين وقوفي عند بابكم نصف النهار وأهل الدار لاهونا »  
 ٢٠ (٥) في أ ، ق : « لكن نعلل قلبا » . في ك :  
 « يشكو الظماء وما يشكوه من عطش لكن يعمل ... .. »

- ٦ إِنْ كَانَ يَنْفَعُكُمْ مَا تَصْنَعُونَ بَنَا      وَسَرُّكُمْ طَوِيلٌ مَا نَلَقَى ، فَزِيدُونَا  
٧ يَا «فُوزُ» مَا مَلَّنِي حَقًّا رَسُولُكُمْ      حَتَّى مَلَلْتُ ، وَمَا كُتِمَ تَمَلُّونَا  
٨ وَلَا أَسْتَخْفُ بِأَمْرِ لِي أُعْظِمُهُ      حَتَّى رَأَى كَمِ بِأَمْرِي تَسْتَخْفُونَا  
٩ لَوْ كُنْتُ أَشْكُو إِلَى قَوْمٍ قَتَلْتُ لَهُمْ      نَفْسًا ، لَظَلُّوا لِمَا أَشْكُوهُ يَبْكُونَا  
١٠ وَأَنْتُمْ أَهْلَ وَدَى قَدْ شُفِفْتُ بِكُمْ      تَبَلَّى عِظَامِي وَأَنْتُمْ لَا تَبَالُونَا  
١١ كَأَنِّي ، وَالْهَوَى فِي الْأَرْضِ بَطْرُدُنِي ،      مِنْ قَوْمِ «مُوسَى» الْأَلَى كَانُوا يَتِيمُونَا  
١٢ وَمَا مَرَرْتُ بِقَوْمٍ فِي مَجَالِسِهِمْ      إِلَّا سَمِعْتُهُمْ فِينَا يَخُوضُونَا  
١٣ وَقَدْ أَمِنَّا عَلَى أَسْرَارِنَا نَفَرًا      كَانُوا كَأَوْلَادِ «يَعْقُوبَ» يَخُونُونَا  
١٤ وَيَحِ الْمَحِبِّينَ ! مَا أَشَقَى جُدُودَهُمْ      إِنْ كَانَ مِثْلُ الَّذِي بِي بِالْمَحِبِّينَا  
١٥ يَشْقَوْنَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِعَشْقِهِمْ      لَا يَدْرُكُونَ بِهِ دُنْيَا وَلَا دِينَا  
١٦ يَرِيقُ قَلْبِي لِأَهْلِ الْعَشْقِ أَنْتُمْ      إِذَا رَأَوْنِي وَمَا أَلْقَى يَرِيقُونَا  
١٧ أَبْكِي وَمِثْلَ بَيْتِي مِنْ حُبٍّ جَارِيَةٍ      لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِي فِي قَلْبِهَا لِينَا  
١٨ «يَا فُوزُ» كَمْ مِنْ ذَوِي ضِعْفَيْنِ رَأَيْتُهُمْ      يَنْهَوْنَ عَنْكَ وَلَكِنْ لَا يُطَاعُونَا  
١٩ وَلَا نُبَالِيهِمْ ، إِذْ قَدْ وَثِقْتَ بَنَا ،      أَكْثَرُونَ كَلَامًا أَمْ يَقُولُونَا !

(١٠) البيت خلت منه ك . (١١) في ك : « موسى الا » .

(١٤) في ك وأ : « ما أشقى خدودهم » وفي روضة المحبين : « ما أشقى نفوسهم » . وعن ق ومصارع العشاق وتزين الأسواق ما أثبتناه . في ك : « إن مثل الذي » .

(١٥) في أ ، ق وتزين الأسواق : « لا يدركون بها » وفي روضة المحبين : « لا يرزقون به » وعن ك ومصارع العشاق ما أثبتناه . (١٧) في ك : « لم يجعل الله في قلبها » .

(١٩) في ك وأ ، ق : « ولا ينالهم » .

[٥١٣]

[المتقارب]

- ١ أأبدى سرائركَ الظاعنونا ؟ أقرؤا عُيونًا وأبكوا عُيونًا  
 ٢ «ظَلُومٌ» أيا مَنْ أحلَّ الفؤا دَ شوقًا وأجرى دموعي هَتُونًا  
 ٣ ألا ليت شِعْرى على نأيكم أناسونَ للعهدِ أم ذاكرونا ؟  
 ٤ فلا لومَ إن ساءَ ظَنِّي بكم فكلُّ محبٍّ يُسيءُ الظَّنونا

[٥١٤]

[المنسرح]

- ١ سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِمَنْ تَذْكُرُهُ أسهر عيني والناسُ هادونا  
 ٢ وَمَنْ بوجهي مِنْ حَبِيٍّ عَلمَ ليس يراهُ إِلَّا المحبُّونا

[٥١٥]

[المتقارب]

وقال أيضا ، ووصف الكوة والصوب لحان :

- ١ ركبنا وفتيانَ صدقِ ثِينا طُخَّارِيَّةٌ قُرْحًا يَغْتَلِينا

[٥١٣]

البيان ٣ ، ٤ في مصارع العشاق : ٢٢٥ .

(٣) في ق ومصارع العشاق : \* أناسون للعهد أم حافظونا \*

(٤) في مصارع العشاق :

«ولا لومَ أنت ساءَ ظَنِّي بكم كذاك المحبُّ يسيءُ الظَّنونا»

[٥١٥]

(١) في ك : «صدق بيننا» و «طجارية» و «تمتلينا» . في أ ، ق : «صدق بيننا» \*

طجارية قرحة تملينا . ثبين جمع ثبة وهي العصبة من الفرسان ، قال زهير بن أبي سلمى :

«وقد أظفر على ثبة كرام نشاوي واجدين لما نشاء»

(اللسان : ثبا) طخارية : فارحة عتيقة (اللسان : طخر) القرخ : جمع قارح ، والقارح من الخيل

الذي قرخ نابيه وانتهت أسنانه ، إذا أتم نجس سنين ودخل في السادسة (اللسان : قرخ) . غلت الدابة

في سيرها تغلغلوا واعتلت تغتلي ارتفعت تجاوزت حسن السير ، والاعتلاء : الإسراع (اللسان : غلا) .

- ٢ علينا من الصين قسيّة  
٣ خرجنا شباباً ذوى تجدة  
٤ بنى سادة من بنات الملو  
٥ فسارت بنا ركضاً بالفلا  
٦ فهنّ يَنازِعنّا شُرْباً  
٧ فلما آجتمعا بَمِيداننا  
٨ وقد سدّوا عقداً أذناها  
٩ وصرنا فَرِيقَيْنِ في جمع  
١٠ رَمِينا بِمُتَّصِلِ حَرْزها  
١١ إذا رَفَعُوها بَعُود الخِلافِ  
١٢ فَمِنْ رَاكِضٍ مائِلٍ نَحْوها  
١٣ وَمِنْ واقِفٍ رَاكِبٍ فارِها  
١٤ وَمِنْ مُخْطِئٍ حينَ طابَتْ له  
١٥ ترى بعضنا راجِئاً مُدِيراً
- عَلَوْنَا بها وَاللُّبُودَ الْمُتَوَا  
لَنَلْهُو عليها بِضَرْبِ الكُرَيْنَا  
لَكَ قَدَمَلَكُوا النَّاسَ دَهْرًا وَحِينَا  
عَجَّالًا وَنَحْتُمُهَا مُعْجِلِينَا  
وَنَحْنُ نَعْطِفُهَا كَيْفَ شِينَا  
عَلَى وَفَقِي مُفْتَرِقِ الرَّاكِبِينَا  
فَمَا يَأْتِلُونَ وَمَا يَأْتِلِينَا  
فَأَحْسِنْ بِهِنَّ قَرِينًا قَرِينَا  
تَلَوْنَ فِي حَرْزِها الْحَارِزُونَ  
رَفَعْنَا جَمِيعًا إِلَيْها الْعُيُونَا  
وَأَصْحَابُها نَحْوُها رَاكِضُونَ  
لِيَمْضِيَ عَلَيْهِ فَرِيدًا مَكِينَا  
فَظَلَّ لِمَا فَاتَ مِنْها حَزِينَا  
وَبَعْضًا إِلَى ضَرْبِها مُقْبِلِينَا

(٢) في ك و أ ، ق : « مسبية » و « المتونا » . والقسيّة ثياب من تكان مخلوط بجوير (اللسان : قسس) واللبود جمع لبد وهو لبد الفرس يكون من صوف ملتبد بعضه على بعض (اللسان : لبد) والمتون جمع متن وهو الظهر، يعنى ظهور الخيل .

(٥) في ك و أ ، ق : « فسارت بنا ركض بالفلا عَجَّالًا ونَحْتُمُهَا مُعْجِلُونَا »

(٦) في ك : « شُرْبًا » . شرب جمع شازب وهو المضمر من الخيل (اللسان : شرب) .

(٨) في ك و أ ، ق : « فَا يَأْلُونَ » . (٩) في ك و أ ، ق : « ضَرْبًا قَرِيقَيْنِ » .

(١٠) في ك و أ ، ق : « تَوْنٌ » (١١) في ك : « وَقَعُوها بَعُودَ الْخِلَافِ » . والخلاف :

« صنف من الصفصاف وليس به ، سمى خلافاً لأن السيل يجيى به سبياً فينبت من خلاف أصله » .

(القاموس) . (١٢) في ك و أ ، ق : « فَمِنْ رَاكِضٍ » . في ك : « نَحْوُها رَاكِضُونَ » .

(١٣) في ك و أ ، ق : « رَاكِبٍ مَرَّها » و « تَمَضَّى » . (١٥) في أ ، ق : « تَرى بَعْضًا » .

- ١٦ وما المذِّبُونَ من المُقْبِلِينَ وما المُقْبِلُونَ من المَذْبِيبِينَ  
 ١٧ تَخَالَهُمْ قَصَدُوا لِقَا ١٧ وما يَرْتَمُونَ ما يَطْعُنُونَا  
 ١٨ يَخْوضُونَ بِالْقُمْرِ إِنْ سَبَقُوا وَكُلُّ بِحْوِلِهِمْ لَا عَيْنِنَا  
 ١٩ تَرَانَا نَصِيحُ بِطَيَّارَةٍ أَمِنَّا قَوَائِمَهَا أَنْ تَخُونَا  
 ٢٠ إِذَا مَا أَرَدْنَا بِهَا مَعْطَفًا وَجَدْنَا بِهَا طَوْعَ عَظْفٍ وَلِينَا  
 ٢١ تَكَادُ إِذَا مَا عَظَفْنَا بِهِنَّ أَنْ يَتَنَيْنَ وَمَا يَتَنَيْنَا  
 ٢٢ فَلَمَّا لَعِينَا وَطَابَتْ لَنَا وَفَارَ بَاطِنُهَا الْغَالِبُونَ  
 ٢٣ عَظَفْنَا إِلَى مَنْزِلٍ حَاضِرٍ كَثِيرِ اللَّذَاذَةِ مُسْتَبْشِرِينَ  
 ٢٤ وَقَدْ أَحْكَمُوا جَمَعَ آلَاتِهِ وَكُنَّا بِأَحْكَامِهِ الْأَمْرِينَ  
 ٢٥ فَلَمَّا آتَيْنَا إِلَيْهِ وَقَدْ حَنَّنَا إِلَيْهِ جَمِيعًا حَنِينًا  
 ٢٦ أَقْنَا عَلَى أَنَّهَا نِعْمَةٌ تَقْرُبُهَا أَعْيُنُ النَّاطِرِينَ  
 ٢٧ نَكْبُثُ وَنَبْزُلُ مِثْلَ الْغَزَا لِي لَمْ تَحْمِلِ الرَّأْسُ مِنْهُ قُرُونًا  
 ٢٨ نُذِيرُ عَلَى الْقَوْمِ مُسْتَبَدَلًا لَهُمُ بِالشَّرَابِ كَفِيلًا صَمِيمًا  
 ٢٩ يَظُلُّ لِأَكْوَاسِهِمْ رَاكِعًا كَثِيرِ السُّجُودِ ، وَمَا يَرْكَعُونَا

(٩٠)

- ١٥ (١٧) في أ، ق : « وما يطعنونا » . (٢١) في ك : « يكاد إذا ما عطفنا به - بن بها يتنين » وفي أ، ق : « يكاد إذا ما عطفنا به - بن يتنين » .  
 (٢٤) في ق : \* « وقد حكوا جمع آلاته » \* (٢٥) في ك وأ، ق :  
 \* « جينا إليه جميعا خبينا » \* (٢٦) في ك وأ، ق : « تقربه » .  
 (٢٧) في ك وأ، ق : « نكب ونزع » يصف الدن ، كب الإناء يكمه : قلبه وأ كفاه (اللسان : كب) وبزل انخر يزلها وبزلها : ثقب إناءها (اللسان : بزل) .  
 ٢٠ (٢٨) في ك وأ، ق : « مستبدلا » . استبدلت فلانا شيئا : إذا سأله أن يبدله لك فبذله (اللسان : بذل) .

س ١٨

- ٣٠ يُدِيرُونَ أَكْثُوسَ مِنْ فِضَّةٍ      وما يَفْتَرُونَ وما يَمْتَرُونَ  
 ٣١ تَخَفَّتْ عَلَى ذَاكَ أَيْدَى السَّقَاةِ      وطابت به أَنْفُسُ الشَّارِبِينَ  
 ٣٢ وَنَحْنُ عَلَى حُسَيْنٍ آدَانِيَا      نُدِيرُ الْكُثُوسَ عَلَيْنَا يَمِينَا  
 ٣٣ إِذَا مَا أَمَرْتُ عَلَى أَوَّلِيَّيْنِ      من الشَّارِبِينَ أَنْتِ آخِرِينَا  
 ٣٤ فَلَا هِيَ تَقْتَرُ مِنْ مَرَّهَا      وَلَا نَحْنُ مِنْ شُرَيْهَا فَاتَرُونَا  
 ٣٥ إِذَا أَمَكَنْتُ بَعْضَنَا لَمْ يَزَلْ      يُرْفَعُهَا أَوْ يَصُصُّكَ الْجَبِينَا  
 ٣٦ وَلَسْنَا نُؤَخِّرُ مِنْ شُرَيْهَا      فَنَجْعَلَ مِنْهَا عَلَيْنَا دُونَا  
 ٣٧ مُنْجِي بِهَا وَنُسَقِّي مَعَا      وَنَتَّبِعُهَا السَّوْدَ وَالْيَاسِمِينَ  
 ٣٨ وَعَيْنُ الْجَوَارِي يُغْنِينَا      بِهَا نَتَلَهَّى وَمَا يَلْتَهِنَا  
 ٣٩ حَسَانُ الْوُجُوهِ عِظَامُ الْجُسُومِ      كَغَزْلَانِ بَرِيَّةٍ يَرْتَعِبَانَا  
 ٤٠ يَكْدَنَ، إِذَا هُنَّ غَنِينَا      لَنَا يَلْتَوِينِ وَمَا يَلْتَوِينَا  
 ٤١ رَضِينَا بِهِنَ لِلذَّائِنَا      هُنَاكَ، وَهُنَّ بِنَا قَدْ رَضِينَا  
 ٤٢ إِذَا النَّأْيُ جَاوَبَ أَصْوَاتَهُنَّ      وَأَوْتَارَهُنَّ فَرَنْتَ رَيْنَا  
 ٤٣ وَرَوْعَنَ بِالصَّبِيحِ أَبْصَرْتَنَا      نَفْدَى بِأَنْفُسِنَا أَجْمَعِينَا  
 ٤٤ فَتَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ مِنْ حَالِنَا      كَأَنَّا سُيُوفٌ لِذَاكَ أَتْنَضِينَا

← ﴿١٨﴾

س ١٨

(٣١) فِي ك : « تَخَفَّتْ عَلَى ذَاكَ » . (٣٥) فِي ك وَ أ : ق : « بَعْضَنَا » .

(٣٦) فِي ك وَ أ : \* فَنَجْعَلَ مِنْهَا عَلَيْنَا ذُنُوبًا \* (٣٨) فِي ك وَ أ : ق : « وَبَيْنَ

الْجَوَارِي » . فِي ك : « تَمِينُنَا » . فِي أ : « يَلْهَى نَلْهَى » . (٤٠) فِي أ : « يَكْدَنَ » .

(٤٢) فِي ك : « وَرَيْنَ » فِي أ : ق : \* وَرَيْنَ بِالصَّبِيحِ أَبْصَارَنَا \* فِي ق : « أَبْصَرْتَنَا » .

٤٥ نَحِبُ السَّمَاعِ وَنَلْتَهُ  
وَنَشْرِبُ مَا عِنْدَنَا آمِنِينَ  
٤٦ وَفِي تِلْكَ نُنْفِقُ أَمْوَالَنَا  
وَنَشْرِبُهَا أَبَدًا مَا بَقِينَا  
٤٧ نَظَّلَ الشُّهُورَ وَأَيَّامَهَا  
عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ وَطَوَّلَ السَّنِينَ

[الخفيف]

[٥١٦]

- ١ ذِكْرَ الْبَيْنِ لَيْتَهُ لَا يَكُونُ  
رُبَّمَا فَارِقَ الْقَرَيْنِ الْقَرَيْنُ  
٢ إِنْ تَسِرَ «فَوْزُ» لَا أُرِدْ بَعْدَهَا الْعَيْدُ  
شَ ، وَنَقْصِي لِيَبْنِيهَا سَتَيْنِ  
٣ إِنْ رُوحِي عَلَى يَدِ الدَّهْرِ رَهْنٌ  
إِنْ تَوَلَّيْتُ فَقَدْ تَوَلَّى الرَّهْنُ  
٤ فُزْتُ يَا «فَوْزُ» إِنْ أَقَمْتِ وَإِنْ سِرَ  
تِ فَوَيْلِي إِنْ الْبَلَاءُ فُنُونُ  
٥ كُلُّ أَثَى سَوَالِكِ عِنْدِي شِمَالُ  
شَامَتِ الْمُعْتَسِدِي وَأَنْتِ يَمِينُ  
٦ حَبْذَا الْمُتَلَقِّي بِجَانِبِ « بَعْدَا  
دَ » وَمِنْ دُونِ مَا تَخَافُ الْحَصُونُ  
٧ حَيْثُ لَا زَهْبُ الْعُيُونِ ، وَلَا تَنْظُرُ  
يَهْرُ مِنْ جَانِبِ عَلَيْنَا عُمُيُونُ  
٨ هَزْنْتُ أَنْ رَأَتْ غَلَامًا حَدِيثَ الدَّهْرِ  
نَّ يَغْشَى الْخَطُوبَ ، فَهُوَ حَزِينُ

(٤٦) في ك و أ ، ق : « نبغض أموالنا » .

[٥١٦]

- البينان ٩ ، ٨ في الأغاني ١٥ : ١٣٧ (سامي) .  
هناك اختلاف في ترتيب بعض الأبيات في ك عنه في أ ، ق وأثبتنا الترتيب الأخير أما ترتيب ك فهو كذلك : ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٦ .  
(٤) في أ : « قرت يا فوز » . (٥) في ك و أ : \* ثابتة المعتدي وأنت يمين \*  
وفي ق : \* ثابت المعتدي وأنت يمين \* (٧) في ك : « حيث لا زهوب العيون » . في أ ، ق :  
« يظهر من جانب العيون » . في ك : « علينا العيون » .  
(٨) في الأغاني : « هزنت إذ رأيت كثيبا معنى أفضده الخطوب فهو حزين »  
هذا البيت في أ ، ق مقدم على ما قبله ، وآخرناه لأقتضاء السياق المنطوق ولإشارة في هامش ك .



- ٩ هَزَيْتَ بِي وَنَلْتَ مَا شِئْتُ مِنْهَا  
 ١٠ إِنْ تَرَيْنِي مُعَصَّبَ الْخَلْقِ مَمْشُو  
 ١١ أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ ابْنَةِ «عَوْفٍ»  
 ١٢ عَمَّرَكَ اللَّهُ صُنْ حَدِيثَكَ هَذَا  
 ١٣ مَا حَزَنًا وَلَا جَزَعًا وَلَكِنْ  
 ١٤ حَسَبُ نَفْسِي الْغَدَاةَ «فَوْزٌ» فَدَعْنِي  
 ١٥ مَا لِأَنْثَى سِوَى الْمَلِيحَةِ «فَوْزٌ»  
 ١٦ جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ أَنْثَى فِدَاهَا  
 ١٧ أَنْرَانِي جَزَعْتُ مِمَّا أَقَامِي  
 ١٨ وَحَوَالِي كَالْتَمَائِيلِ أَبْكَا  
 ١٩ خَفِرَاتٌ كَرَامٌ يَتَهَادَى  
 ٢٠ هُنَّ عِنْدِي مِثْلُ الشُّسُوعِ هَوَانًا
- و «بِفَوْزٍ» قَلْبِي حَبِيسٌ رَهِينٌ

[الخفيف]

[٥١٧]

١ طَالَ لَيْلِي بِجَانِبِ الْبُسْتَانِ مَعَ جَوَارِي «الْمَهْدِيِّ» وَ «الْخَيْرِزَانِ»

- ١٥ (١٠) فِي كَ : «مَمْشُوقٌ فَإِنْ حَوْدَى» .  
 ق : «فَكَأَنِّي مِنْ شَأْنِهَا» . (١٢) فِي أ ، ق : «عَمَّرَكَ اللَّهُ مِنْ حَدِيثِكَ» .  
 (١٥) فِي كَ : «فَوَادَى حَطَّ» وَفِي أ : «مِنْ فَوَادَى حَطَّ» . (١٦) فِي ك وَ أ :  
 «مَعَ أَنَّ الْفِدَا تَهْجِينُ» . (١٨) فِي ك وَ أ ، ق : «مِثْلُ التَّمَائِيلِ عَيْنِ» وَالشَّيْءُ لَا يَشْبَهُ بِنَفْسِهِ .  
 (٢٠) الشُّسُوعُ : جَمْعُ شَعٍ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ هَذَا ، وَشَعُ النَّعَالِ : قِبَالُهَا الَّذِي يَشُدُّ إِلَيْهِ زِمَامُ النَّعْلِ ،  
 وَالزِمَامُ : السِّرُّ الَّذِي يَعْقِدُ فِيهِ الشَّمْعُ (اللسان : شمع) .

[٥١٧]

الآيَاتُ ١ ، ٥ ، ٦ ، ٧ فِي الْمَوْثِيِّ : ١٤٢

(١) فِي الْمَوْثِيِّ : «بِجَانِبِ الْمِيدَانِ» .

- ٢ أيها العاشقون قوموا جميعاً      نشكّي ما بنا إلى الرحمن  
٣ إِنَّ «فَوْزاً» لما أتاها الجوّاري      يتبا كَيْفَتِي لما قد شجاني  
٤ وتعطفنّها عليّ ويخلفن      بن علي ما ذكّرَنَ بالأيمان  
٥ أرسلت باللبان قد مضغته      فوق تَفَاحَةٍ على رِيحان  
٦ وبمسواكِها الذي اختاره الله      لفيها من أطيب الأغصان  
٧ فكأنّي وجدتُ ريحاً من الفر      دوس فاحت من ريح ذاك اللبان  
٨ وكأن المسواك مساوِك «فَوْزٍ»      أخلص النبت في رياض الحنان  
٩ أي شيء يكون أطيب من شيء      سقته من ريقها فسقاني !  
١٠ ليت شعري هل لي إليها سبيل      فاراها في خَلْوَةٍ وتراني ؟  
١١ يا جوّاري فأشفعن لي يا جوّاري      كلّ عن وصف ما لقيت لِسَانِي !

[المنسرح]

[٥١٨]

- ١ أشكو إلى الله أن لي سَكَنًا      أبصرته في المنام غَضَبَانَا  
٢ أنا الفدا والحمى لمحتجب      يُريدُ قتلي ظُلُمًا وعُدْوَانَا  
٣ يمنعني النوم بالصدود فإن      أعتبَ شيئاً فذاك أحيانا  
٤ أبصرته مُعْرِضًا فيا عجبًا      يهجرني نائمًا ويقظانا !!  
٥ عَجِبْتُ منه إذ ليس يرحمني      ولستُ أسلو لِكَوْنِ ما كانا

- (٣) في ك : \* يتبا كين لي لما قد شجاني \*  
(٦) في الموشى : « من طيب الأغصان »  
(٩) في أ : « أي شيء أطيب من شيء »  
(٥) في الموشى : \* بين تفاحتين في ريحان \*

(٨) في ك : « أخلص البيت من رياض »

(٦) في الموشى : « من طيب الأغصان »

(٩) في أ : « أي شيء أطيب من شيء »

[٥١٨]

(٣) في ك و أ ، ق : « أعقب » . أعقب فلان فلانا : أعطاه الرضا ورجع إلى مسرته (السان :

عقب) . (٥) في ك و أ ، ق : « يكون ما كانا » .

[٥١٩]

[الخفيف]

- ١ مَنْ عَذِرِي مِنْ مُذْنِبٍ غَضَبَانِ؟ جئْتُ أبْنَى عِتَابِهِ فَبَدَانِي!  
 ٢ حُبُّ «دَلْفَاءَ» دَاخِلٌ فِي فَوَادِي مَرَّتَيْ فِيهِ رَوْضَةُ الْأَحْزَانِ  
 ٣ حَدَّثَنِي عَمْرٌ أَشَاعَ حَدِيثًا أَنَا فِيهِ وَأَنْتَ مُشْتَرَكَانِ  
 ٤ فَلَعَمْرِي إِنِّي لَأَدْفِنُ أَسْرَا رَكَ عِنْدِي فِي حُفْرَةِ الْكُتْمَانِ  
 ٥ لَوْ تَرَانِي يَا «هَاشِمَ بْنَ سُلَيْمٍ» نَ وَمَا بِي، بَكَيتَ حِينَ تَرَانِي  
 ٦ لَيْسَ لِي مُسْعِدٌ سِوَاكَ إِذَا مَا غِبتَ إِلَّا اللَّسَانُ وَالْعَيْنَانِ  
 ٧ لَوْ تَمَنَيْتُ مَا بَلَغْتُ «ظُلُومًا» قَصَّرتَ عَنْكَ «يَاظْلُومُ» الْأَمَانِي  
 ٨ شَهِدْتُ لِي عَيْنَانِ لَمْ تَرِيَا مِثْلَ مَلِكٍ مُذْ كَانَتَا، وَلَا تَرِيَانِ  
 ٩ قَسَمًا مَا مَلَأْتُ عَيْنِي مِنْ شَيْءٍ صِيكَ إِلَّا ذَكَرْتُ حُورَ الْجَنَانِ  
 ١٠ طَلَعْتُ فَأَبْتَدَرْتُ وَجْهِي بِكَفِّي حَدَرًا أَنَّ تَخْطَفَ النَّاطِرَانِ  
 ١١ كَيْفَ يَبْنِي الرِّيحَانِ أَهْلُ «ظُلُومٍ»؟ «وَيَظْلُومُ» الرِّيحَانِ لِلرِّيحَانِ

[٥١٩]

ترتيب هذه القصيدة في ك مختلف عما أثبتناه عن أ، ق وهي فيها مقطوعتان مستقتاتان ترتيب أولاهما :

١٥ ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ ... الخ

- (١) في أ، ق : « فبراني » . (٢) في ك وأ : « حب دلفاء » و « يرتعي فيه » .  
 في ق : « حب دلفاء » . في ك وأ، ق : « داجن » وحب داخل ودخيل : حب قد استبطن القلب .  
 (٣) في ك : « حَدَّثَنِي مَنْ ذَا أَشَاعَ حَدِيثًا أَنَا مِنْهُ وَأَنْتَ مُشْتَرَكَانِ »  
 في ق : \* أَنَا مِنْهُ وَأَنْتَ مُسْتَفْرَمَانِ \* (٧) في ق : « مَا لَقِيتَ ظُلُومًا » .  
 (٨) في أ : « مِنْ كَانَتَا لَا تَرَانِي » وفي ق : « مِنْ كَانَتَا لَا تَرَانِي » .  
 (٩) في أ : « مِنْ شَخْصِكَ حَسَنًا » و « حَسَنًا » زائدة . (١٠) في ك : « أَنْ  
 تَخْطَفَ » وفي ق : « مِنْ أَنْ يَخْطَفَ » . (١١) في ك : « كَيْفَ سَعَى » .

[٥٢٠]

[البسيط]

- ١ إني أجُلُّ «ظُلومًا» أن يكون لها  
 ٢ وما قرنتُ بها في مجلسٍ حسنًا  
 ٣ ولو يسوقُ جميعُ الناسِ ما ملكوا  
 ٤ ولو تبددت «ظُلومٌ»، وهي مُسفرةٌ  
 بين الجوارى إذا قومتها ثمنُ  
 إلا يحسن «ظُلوم» يقبَحُ الحسن  
 لنظرةٍ من ظُلومِ الحسن ما غبنوا  
 تحت الظلام، لأهل الأرض لا فتنوا

[٥٢١]

[الخفيف]

- ١ خبروني عن الهوى أو سلوني  
 ٢ تلك نارٌ في القلب أوقدها الحبُّ  
 ٣ ففقدت عيني الحبيب، فما أخذ  
 ٤ ذِكْرُهُ لَازِمٌ لِقَلْبِي، ولا عَهْدُ  
 نارُ قلبي تَمُدُّ ماءً جُفُونِي  
 فباحث بالمُضْمِرِ المَكْنُونِ  
 وَفَنِي أَنْ تَكُونَ أَشَقَى الْعُيُونِ  
 يَدَ لِعَيْنِي بِوَجْهِهِ مُنْذُ حِينِ

[٥٢٢]

[المنسرح]

- ١ كان نُحْرُوجِي مِنْ عِنْدِكُمْ قَدَرًا  
 ٢ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُعْرِضَ الْفِرَاقَ عَلَيَّ  
 وَحَادَثًا مِنْ حَوَادِثِ الزَّمَنِ  
 قَلْبِي، وَأَنْ أَسْتَعِدَّ لِلْحَزَنِ

[٥٢٠]

- (٢) في ك و أ، ق: «لها» . (٣) في أ: «ولو تسوق جميع الناس» وفي ق: ١٥  
 «ولو تسوق جميع الناس» . في ك و أ: «بنظرة» .

[٥٢١]

- (٢) في أ: \* فباحث بالضمير المكنون \* . (٣) في أ، ق: «أن يكون» .

[٥٢٢]

- البيتان ١، ٢ في سمط اللآلي: ٥٠٨ وأدب الكتاب: ١٢٨ والغيث المنسجم: ١٥٩ وزهر  
 الآداب: ٤: ١١٩

- (١) في الغيث المنسجم: «كان رحيل من أرضكم عجا \* أوحادثا» . (٢) في سمط  
 اللآلي: «أعرض الفراق على نفسي» . وفي أدب الكتاب: «أعرض الفراق على صبري» .

٣ لا شيء أشقى - فيما سمعت به - من سكين يشتكى إلى سكين

[الخفيف]

[٥٢٣]

- ١ أنا إن لم يدافع الله عني
- ٢ ليبتني، والمني قليل غناها
- ٣ ميت من قبل أن أراك وأن يظ

هر لي منك سيدي الهجران

[المجث]

[٥٢٤]

- ١ يا رب ردد علينا
- ٢ من لا تمس بعيش
- ٣ يا من أتبع لقلبي
- ٤ ما زلت مذغت عني
- ٥ ما كان جحك هذا

[البسيط]

[٥٢٥]

- ١ أصبحت أطوع خلق الله كلهم

نفساً لأكثر خلق الله عصياناً

٩٣

(٣) في ١، ق: « لا شيء أشقى » وفي ك: « أسقى » .

وفي هامش اللآلئ: \* لا شيء أشقى مما سمعت به \*

[٥٢٣]

(٢) في ك: « قليل عناها » . في أ: « يشفه الأحران » .

[٥٢٤]

الآيات في الأغاني ١٥ : ١٣٥ (سامي) .

(١) في ١، ق: « ما كان » . (٣) في ق: « سوما » وفي الأغاني: « أتاح » .

(٥) في الأغاني: \* ما كان جحك عندي \* وفي ق: « جحك هذا » .

[٥٢٥]

(١) في ك و أ، ق: « خلق الله غضباناً » .

٢ فلا كتاب - فدتك النفس - يضحكنا فقد أمانا كتاب منك أبكنا

[الوافر]

[٥٢٦]

١ وراضى القلب غصبان اللسان له خلقات ما يتشابهان

٢ يسر مودتي ويطل غيظي ويمزج لي الكرامة بالهوان

٣ هي دمي لعيني أنت دمي مطيعك يا «ظلوم» وقد عصاني!

٤ فكيف تحف عينا مستهام بطول بكهما تبادران

[الطويل]

[٥٢٧]

١ وآليت أن لا تكنتي ففجعتني بأكبر شيء منك كان يكون

٢ فأحيي فتى قد مات هما وكفري يمينك إن كانت عليك عيين

٣ فلو أن ما أشكو إليك شكوته إلى صخرة كانت لذاك تلين!

٤ وفي القلب ما لا ينبغي أن أبته سواك على أن الرسول أمين

[الكامل]

[٥٢٨]

١ لا لوم أن غضبت عليك فإنها سمعت لعمرك أعظم البهتان

[٥٢٦]

- البيتان ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٢ منسوبان لمسلم بن الوليد .  
 (٢) في ك : « ويمزج لي الكرامة » وفي أ : « ويمزج الكرامة » وفي ق : « ويمزج لي الكرامة »  
 وفي محاضرات الأدباء : « يسر مودتي ويطل غيظي ويمزج لي المودة بالهوان »  
 (٤) في ك وأ ، ق : « يتبادران » .

[٥٢٧]

- (١) في ك : « أن لا تلتنى » وفيها وفي أ ، ق : « بأكثر شيء » .  
 (٢) في أ : « فناجى من قد مات هما وكفري » وفي ق : « فناجى الذى قد مات هما وكفري »

[٥٢٨]

- البيتان ٢ ، ٣ في مصارع العشاق : ٤٠٥ .  
 (١) في أ ، ق : « أن غضبت عليها فأنها » .

- ٢ زعمَ الرسولُ بأنِّي راودتُهُ  
 ٣ ما كنتُ أجمعُ خصلتين : خيانةً  
 ٤ عطفَ الأحبةِ كُلَّهُمْ وكأَمَّا  
 كَذَبَ الرسولُ، ومُتَزِلِ الفرقانِ ← ٦٢  
 لَكُمْ، وَيَبْعَ كرامةِ بهوانِ  
 قد وَكَلَتْ بتَعَلِّمِ الهجرانِ  
 [الخفيف] [٥٢٩]

- ١ ما أَرَانِي إِلَّا سَاهِجٌ مَن لِي  
 ٢ مَلَنِي واثقًا بِحُسْنِ وفائي  
 سَ يَرَانِي أَقْوَى عَلَى الهِجْرَانِ  
 ما أَضَرَ الوفاءَ بِالْإِنْسَانِ !  
 [السريع] [٥٣٠]

- ١ دَعَتْهُ بِالْوَيْلِ فَلْيَ لَهَا  
 ٢ وصارَ لَا تَدْعُو سِوَاهَا بِهِ  
 مُسْتَمْلِحًا لِلْوَيْلِ مُسْتَحْسِنًا  
 سِوَاهُ، إِلَّا قَالَ : لَا، بَلْ أَنَا !  
 [السريع] [٥٣١]

- ١ لَا كَانَ قَلْبِي حِينَ يَبْعَا بَيْنَ  
 ٢ يَكْذِبُنِي الْحُبُّ وَحُبِّي لَهُ  
 لَهُ لِسَانَانِ وَوَجْهَانِ ← ١٦٣  
 أَوَّلُ حُبٍّ مَا لَهُ ثَانِ !  
 [الخفيف] [٥٣٢]

- ١ كُنْتُ أَنْتِ الْهُوَى وَزَيْنَتِكَ الْحُبُّ فَقَرَّرِي عَيْنًا بِهِ وَأَظْمَأْتُ

- (٢) فِي كَوَا، ق : « كَتَبَ الرَّسُولُ » . وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنْ مِصَارِعِ الْعِشَاقِ . (٣) فِي مِصَارِعِ  
 الْعِشَاقِ : « مَا كُنْتُ أَجْمَعُ خَلْتَيْنِ » . (٤) فِي أ كَذَا : « قَدْ كَلَّتْ بِتَعَلِّمِ الْهَجْرَانِ » \*

[٥٢٩]

الْبَيْتَانِ فِي الْأَغَانِي ٧ : ٢٩٩ (دَارُ الْكُتُبِ) وَالْفَيْثُ الْمُنْتَجَمُ ٢ : ٣٠٩ وَدِيَوَانُ الصَّبَابَةِ : ١٥٣  
 وَالْدِيَارَاتُ : ٢٨

- (١) فِي كَوَا : « مِنْ لَيْسَ تَرَانِي » . (٢) فِي الْأَغَانِي : « قَدْ حَدَاثَنِي إِلَى الْجَفَاءِ وَفَائِي »  
 وَفِي دِيَوَانِ الصَّبَابَةِ : « مَلَنِي وَاثِقًا بِحُسْنِ أَخَاءِ » مَا أَضَرَ الْأَخَاءَ ...

[٥٣٢]

- (١) فِي كَوَا، ق : « كَانَتْ لَبِ الْهُوَى » . فِي أ : « وَزَيْنَتِكَ الْحُبُّ » .

- ٢ وَأَعْلَيْهِ أَنَّهُ مِنَ الْقَوْلِ حَقًّا      قَسَمَةٌ خَارَهَا لَكَ اللَّهُ مِنِّي  
٣ فَلَقَدْ نَلَيْتَ فِي الْفُؤَادِ مَحَلًّا      لَوْ تَمَنَيْتَ زَادَ فَوْقَ التَّمَنَى!

[ الخفيف ]

[ ٥٣٣ ]

- ١ أَيُّهَا الْعَاتِبُ الَّذِي يَتَجَنَّى      كُلُّ يَوْمٍ لِيَصْرِمَ الْحَبْلَ مِنِّي  
٢ قَدْ عَرَفْنَا الَّذِي تُرِيدُ بِهِذَا      فَأَنْتِ مَا شِئْتَ رَاشِدًا مَا تَعْنَا  
٣ إِنْ تَكُنْ لَمْ تُرِدْ وَصَالَ سَوَاهَا      فَلِمَ إِذَا صَدَدْتَ وَجْهَكَ عَنَّا!  
٤ قَدْ بَدَّلْنَا لَكَ الْمَوَدَّةَ وَالْحُبَّ      وَزِدْنَاكَ فَوْقَ مَا تَتَمَنَّى!  
٥ وَأَتَّبَعْنَا رِضَاكَ فِي كُلِّ وَجْهِ      لَوْ نَجَازَى بِمَنْحِلٍ مَا قَدْ فَعَلْنَا  
٦ فإِلَى كَمْ وَكَمْ فُؤَادِي أَهْدَى      وَإِلَى كَمْ وَكَمْ تَتَجَنَّى؟  
٧ قَدْ أَمَتَّ الْوِصَالَ مِنْكَ بِصَدِّ      لَوْ أَعَدْتَ الْوِصَالَ مِنْكَ لِعِشْنَا

[ البسيط ]

[ ٥٣٤ ]

- ١ لَيْسَ الْحَبِيبُ عَلَى مَا كُنْتَ تَعْهَدُهُ      قَدْ غَيَّرَ الدَّهْرُ ذَاكَ الْحُبَّ أَلْوَانَا  
٢ فَلَنْ تَزَالَ عَلَيْهِ الْعَيْنُ بَاكِئَةً      وَلَنْ يَعُودَ إِلَى مَا كَانَ ، مَا كَانَ!

(٢) فِي ك : « حَارَهَا لَكَ اللَّهُ » وَفِي أ ، ق : « حَازَهَا » .

[ ٥٣٣ ]

١٥

- (٢) فِي أ : « مَا تَعْنَا » وَفِي ق : « لَانْعَنَا » . (٣) فِي ك : « وَصَالِي سَوَاهَا » .  
(٦) فِي ك : « فِدَاؤُكَ لَهْدِي » وَفِي أ ، ق : « فِدَاؤُكَ أَهْدَى » . فِي أ ، ق : « وَإِلَى كَمْ وَكَمْ تَتَجَنَّى » .

[ ٥٣٤ ]

فِي أ لَمْ يَفْصَلْ بَيْنَ الْيَتَيْنِ وَالْأَيَّاتِ السَّابِقَةِ .

- (١) فِي أ : « غَيْرَ الدَّهْرِ ذَا الْحَيَا الْوَانَا » . وَفِي ق : \* قَدْ غَيَّرَ الدَّهْرُ ذَا الْحُسْنِ الْوَانَا \*  
(٢) فِي ك وَ أ : « وَلَنْ يَعُودَ إِلَى مَا كَانَ » .

٢٠



[٥٣٥]

[البسيط]

- ١ ونازح الدارِ أفنى الشوقِ عبرتهُ  
أَمْسى يَحُلُّ بلاداً غيرَها الوطنُ  
٢ يزدادُ شوقاً إذا دارُ به نرحتُ  
فما يُغيرُهُ عن عَهْدِهِ الزَّمنُ

[٥٣٦]

[الخفيف]

- ١ مَرْحَبًا بِالْأَحْبَةِ الْقَادِمِينَ فَلَعَمْرِي لَطَالَ مَا أَوْحَشُونَا  
٢ إِنَّمَا أَذْكَرُ الْجَوَارِ إِذَا شَطَّ. وَلاَ لِيَخْفَى الْهَوَى عَلَى الْعَالَمِينَ  
٣ وَإِذَا الدَّارُ مَرَّةً جَمَعْتُنَا قُلْتُ : وَاحْشَرْنَا عَلَى الظَّاعِنِينَ !  
٤ وَالْهَوَى لَيْسَ يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ وَالنَّاسُ يُكْثِرُونَ الظُّنُونَا

[٥٣٧]

[الطويل]

- ١ خَلَوْتُمْ بِأَنْوَاعِ الشُّرُورِ هَنَّاكُمْ وَأَفْرَدْتُمُونِي لِلصَّبَابَةِ وَالْحَزَنِ  
٢ أَتَسْتَحْسِنُونَ الْحَجَرَ نَفْسِي فِدَاؤَكُمْ أَلَا كُلُّ مَا آسَتْ حَسَنَتُهُ فَهُوَ الْحَسَنُ !  
٣ أَرَى الْحَبَّ حُلُوءًا كَأَسْمِهِ غَيْرَ أَنَّهُ مَنُغَصٌّ لِّذَاتٍ ثَقِيلٍ عَلَى الْبَدَنِ  
٤ وَعَدَّ بَثْمُونِي بِالْخَفَاءِ وَإِنِّي لَرَايِضٌ بِمَا تَرْضَوْنَ لِي وَهُوَ الْغَبَنُ



[٥٣٥]

(١) في أ، ق : « أفنى الشوق غيرته » .

[٥٣٦]

البيان ٢ و ٣ في ك يحل كل منهما محل الآخر .

(٤) في ك : « والهوى حيث ليس يعلم ... » .

[٥٣٧]

(١) قافية هذا البيت في ك مكسورة . (٢) في ق : « نفسى فداكم » .

(٣) في أ، ق : « معض لذات » .

[ البسيط ]

[ ٥٣٨ ]

- ١ أَمْدُ عَيْنِي إِلَى الدُّنْيَا وَزَهْرَتِهَا  
 ٢ سِرِّي وَسِرِّكَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ  
 ٣ وَاللَّهِ أَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا  
 ٤ وَلَسْتُ «كَأَبْنِ عَزِيزٍ» فِي مَوَدَّتِهِ  
 ٥

[ البسيط ]

[ ٥٣٩ ]

- ١ إِذَا أَلْتَقَيْنَا شَكُونًا مَا نُكَاتِمُهُ  
 ٢ لَوْ تَسْمَعُ الطَّيْرُ مَا نَشْكُو عَكَفُنْ بِنَا  
 ٣ فَمَا تَزَالُ لَنَا أَشْيَاءُ تُحْدِثُهَا

[ المتقارب ]

[ ٥٤٠ ]

- ١ أَيَا أَهْلَ «فُوزٍ» أَلَا تَسْمَعُونَ؟  
 ٢ أَلَا تَعْجَبُونَ «لِفُوزٍ» الْمُنَى  
 ١٠

[ ٥٣٨ ]

الآيات في مختارات البارودي ٤ : ٢٠٨ .

- ١٥ (١) في أ : «بعدها» وبها مشها بخط مخالف : «غيرها» .  
 (٣) في أ ، ق :  
 «لم أجد عندي» .  
 (٤) في هامش ك و أ ، ق ورد هذا التعليق على البيت :  
 «ابن عزيز رجل كان في أيام الرشيد باع جارية كان يهواها ثم تبعها نفسه حتى شربها» .

[ ٥٣٩ ]

انظر حاشية : ٥٤٨ .

- ٢٠ (٢) في ك و أ ، ق : «لو يسمع الطير» و «عكفن به» .  
 (٣) في أ : «فما يزال» . وفي ق : «فما تزال» .

[ ٥٤٠ ]

- (١) في ك : «ألا تسمعوا» . (٢) في أ ، ق : «بمئل وقوعى» .

- ٣ ولو شئت ملتُ إلى غيرها  
٤ ولكنني كنتُ عاهدتها  
٥ فقد نجَّجَ النَّاسُ من أَمْرِنَا  
٦ وصِرْنَا حديثًا لِمَنْ بَعَدَنَا
- إلى مَنْ يَكُونُ بُوْدَى ضَمِينَا  
على أَنَّ أَدومَ وَأَنَّ لَا أَخونا  
وَأَنسَاهُمْ قِصَصَ الْأَوَّلِينَا  
تُحَدِّثُ عَنَّا الْقُرُونُ الْقُرُونَا

[السريع]

[٥٤١]

- ١ لَا غَرَنِي بَعْدَكَ إِنْسَانُ  
٢ فَإِنْ تَغَيَّرَتْ فَمَا حِيلَتِي؟  
٣ أَصْبِرْ حَتَّى يَذْهَبَ الْمَوْتُ بِي  
٤ إِنَّ الَّذِي غَيْرُهُمْ قَادِرٌ
- فَقَدْ بَدَتْ لِي مِنْكَ أَلْوَانُ  
مَالِي عَلَى قَلْبِكَ سُلْطَانُ!  
عَنْكَ ، وَقَلْبِي مِنْكَ مَلَانُ!  
أَنْ يَرْجِعُوا لِي كَالَّذِي كَانُوا

[الطويل]

[٥٤٢]

- ١ يَكُلُّ طَرِيقِي لِي مِنَ الْحُبِّ رَاصِدٌ  
٢ وَمَالِي عَنْهُ مِنْ مَقَرٍّ، وَإِنِّي  
٣ فَقَدَصَرْتُ بَيْنَ الْبَابِ وَالْدَارِ لَيْسَ لِي  
٤ وَمَا سَمْتُ نَفْسِي الصَّبْرَ عَمَّنْ أُحِبُّهُ
- بِكَفِّهِ سَيْفٌ لِلْهَوَى وَسِمَانُ  
لَأَجِبَنَّ عَنْهُ ، وَالْحُبُّ جَبَانُ  
مُقَامٌ وَلَا لِي إِنْ خَرَجْتُ أَمَانُ  
وَلَا خُتَّةٌ فِيمَنْ أَرَاهُ يُحَانُ!

(٦) في ك و أ : « يحدث عنا » .

[٥٤١]

اختار البارودي منها البيتين ١ ، ٢ في مختاراته ٤ : ٢٠٨

(١) في أ : « لا غرنى بعدك إنسان \* فقد » ولم يتم البيت .

(٤) في أ : \* أن يرجعوا إلى الذي كانوا \* وفي ق : « يرجعهم » .

[٥٤٢]

(٢) في أ : « من مقر » . (٣) في أ ، ق : « إن جرعت » .

[الكامل]

[٥٤٣]

- ١ «أَظْلَمُ» لَمَّا أَنْ مَلَيْتُ وَحُلَيْتُ عَنْ  
 ٢ وَهَجَرْتَنِي هَجَرَ أَمْرِي مُتَعَتِّبٌ  
 ٣ لَوْ كُنْتُ حِينَ مَلَيْتُ وَصَلْتُ قُلْتُ لِي  
 ٤ تَلَحُّزْتُ وَدَكَ فِي الْفُؤَادِ وَلَمْ أَزَلْ

[البسيط]

[٥٤٤]

- ١ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالِي مَا كَانَ أَغْفَلَنِي  
 ٢ مَنْ لَمْ يَذُقْ فُرْقَةَ الْأَحْبَابِ ثُمَّ يَرَى

[مخلع البسيط]

[٥٤٥]

- ١ هَذَا كِتَابٌ بَدَمَعَ عَيْنِي  
 ٢ إِلَى حَبِيبٍ كَتَبْتُ عَنْهُ  
 ٣ قَدْ كُنْتُ أَطْوَى هَوَاهُ عِنْدِي  
 ٤ فَبَحْتُ إِذْ طَالَ بِي بِلَائِي

[٥٤٣]

(٣) في ١، ق : « لو كنت ما مليت وصل » .

[٥٤٤]

البيتان في الأغاني ٨ : ٣٥٩ (دار الكتب) .

(١) في الأغاني : « عما دهنني به الأيام » .

(٢) في ك : « لم يعرف الحزن » . في الأغاني : « من لم يذق » و « لم يدر ما الحزن » .

[٥٤٥]

(٢) في ك : \* إلى حبيب كتبت عنه \*

في ١، ق : « هواه عنه » . (٤) في ك : « فتحت إذ طال » .

[٥٤٦]

[الخفيف]

- ١ كان ما كنت مُشْفِقًا أَنْ يَكُونَا أَحْسَنَ اللَّهِ حُجْبَةً الظَّاعِنِينَ  
 ٢ اسْتَقْلُوا وَرَاءَهُمْ مَطْلَعَ الشَّمْسِ سِوَا وَخَلُّوا بَنَاتَ نَعِيشَ يَمِينَا  
 ٣ فَاسْتَهَامُوا قَلْبًا يَذُوبُ مِنَ الشَّوْقِ قِوَا وَعَيْنًا تَبْكِي فَتُبْكِي الْعَيْسُونَ

[٥٤٧]

[الطويل]

- ١ وَمُسْتَكْرِهٍ لِلْحُبِّ فِي لُجَجِ الْهَوَى يَمُوتُ وَيَحْيَا عِنْدَ كُلِّ أَوَانٍ  
 ٢ يَمُوتُ إِذَا آيَسَتْهُ مِنْ حَبِيبِهِ وَيَحْيَا إِذَا حَرَّكَتُهُ بِأَمَانِي

[٥٤٨]

[البسيط]

- ١ أَمْسَى الْفَوَادُ بِهَذَا الْمِضْرُ مَرَّتَهَا فَمَا أُرِيدُ لِنَفْسِي غَيْرَهُ وَطَنَا  
 ٢ دَعِ «الْحِجَازَ» وَمَنْ أَمْسَى يَحُلُّ بِهِ إِنَّ الْفَوَادَ بِأَهْلِ «الغَوْرِ» قَدْ فُتِنَا

[٥٤٩]

[البسيط]

- ١ أَفِي الْمَقِيمِينَ أَنْتُمْ أَمْ مَعَ الظَّعْنِ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا أَلْقَى مِنَ الْحَزَنِ!

[٥٤٦]

- (١) في أ : «كأنما كنت مشفقاً» . (٢) في ك و أ ، ق : «وراهم» .  
 (٣) في ك و أ ، ق : «استهاموا» .

[٥٤٧]

- (٢) في ك : «إذا آيسته» . في أ ، ق : «بأمان» .

[٥٤٨]

الآيات الأربعة التي تلي البيتين والمنبئة في ك و أ ، ق وردت من قبل في موضعين ، فالبيت الأول منها هو البيت : ٣ من مقطوعة (٥٣٨) والآيات الثلاثة التي تلي البيت الأول هي مقطوعة (٥٣٩) ، فلذا أهملنا ذكرها في هذا الموضع .

- (١) في أ ، ق : «بهذا النصر» . (٢) في أ ، ق : «إن الحجاز بأهل الغور» .  
 والغور : «تهامة وما يلي اليمن» (معجم البلدان) .

[٥٤٩]

- (١) في أ ، ق : «انتي» .

٢ أشكو تباعدهم ، إنى أرى سقها تخافى بعدهم أبكى على الدمن !

[الكامل]

[٥٥٠]

١ بأبي سمية سيد الریحان تركت فؤادى دائم الخفقان

٢ قولوا «ليرجس» خلصى قلبى فقد غرقتة فى لجئة الهجران

[البسيط]

[٥٥١]

١ اليوم للناس عيدٌ يفرحون به وليس لى منه إلا الهم والحزن

٢ إذا تلفت أشتياقا زادنى كيدا ألا يكون قريبا منى السكن

٣ فمن يكن قرا عينا أو رجا فرجا ولذ أو بات ياوى عينه الوسن

٤ فليست ذاك بحمد الله ، تمنعنى منه «ظلوم» ، وحظ عاقه الزمن

[الطويل]

[٥٥٢]

١ أمرت بكتمان الذى لو أشعته فآظهرته ، لم يعلم الناس من أعنى

٢ ولكن سأخفى ما كتمت تجلدا وليس لأسرار المحبين كالدفن

٣ سأسكت كى لا يعلم الناس منطقي ونسلم من أهل الوشاية والظن

٤ ألا قد جنى طرفى على بليّة أعود بك اللهم من شر ما ينجى !

٥ أسيدتى هل من سبيل لنظرة؟ كنظرتى الأولى ، وإن هى لم تن !

(٢) فى ك : « أسفا » .

[٥٥١]

(١) فى أ ، ق : « إلا الله والحزن » .

(٤) فى ك : « بمنعنى منه ظلوم » . فى أ ، ق : « عاقه » .

[٥٥٢]

(١) فى ك : « أمرت بكتمان » . (٣) فى أ ، ق : « الرشاية والوطن » .

(٤) فى ك : « إلا جنى طرفى » . وفى ق : « وإلا جنى طرفى » .

- ٦ وكيف تُجيبوني إذا ما سألتكم  
٧ وإني لأشقى الناس إن دام ما أرى  
٨ ألايت شعري هل أموت بغصتي  
وليس لكم شوقي ولا عندكم حُزني؟  
على ما أرى، لا ينقضي أبداً عني  
ولم أتمتع من حديثك في أمن  
[السريع]

- ١ أدبني الدهرُ بجدلان  
٢ وصرتُ فرداً من خليلي الذي  
٣ فالحمْدُ لله على ما قضى  
أُنكرُهُ من بعدِ عرفان  
كانت به تُورِقُ أغصاني  
لم تدم الدنيا لإنسان!  
[الكامل]

- ١ لم أسأل عنك ولم أخنك ولم يكن  
٢ لكن رأيتك قد مللت زيارتي  
[٥٥٤]  
في القلب عندي للسؤال مكان  
فعلمت أن دواءك الهجران  
[الكامل]

- ١ قد كنت أسلكت الرجاء سبيله  
٢ لو نلتها كانت لقلبك مقنعا  
٣ إن التي كتبت بما كتبت به  
٤ لو كنت منها واثقا بمودة  
وأفقت متظّر الرجاء زمانا  
من كل شيء كائن ما كانا  
تركت رجاءك واقفا حيرانا  
لهويت ما تأتي به أحيانا  
[٥٥٥]  
[الهزج]

- ١ أروني وجه «نسرین»  
وإني لي «نسرین»؟

- (٦) في ١، ق: «سألت» .  
(٧) في ١، ق: «على ما أرى بي ينقضي» . (انظر مقطوعة (٤) صدر البيت : ٦) .

[٥٥٤]

- (١) في ١: «للسلوى مكان» .

[٥٥٥]

- (٣) في ١، ق: «لما كتبت» . (٤) هذا البيت خلت منه ١، ق في ٤: «هويت» .

- ٢ أُرُونِي مَنْ يُدَاوِينِي مِنَ الدَّاءِ وَيَشْفِينِي  
 ٣ فَإِنْ لَمْ تَمْلِكُوا الْأَمْرَ الَّذِي أَرْجُو فَمُنُونِي  
 ٤ وَذُبُّوا الْيَأْسَ عَنْ قَلْبِي بِمَا شِئْتُمْ وَغُرُونِي  
 ٥ فَيَا شُغْلِي عَنِ الدُّنْيَا وَيَا شُغْلِي عَنِ الدِّينِ :  
 ٦ أَمَا شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ مِنْ وَصْلِكَ يَدْنِينِي؟

[البسيط]

[٥٥٧]

- ١ → ١٤٨ - ١٤٩ أَعِيبُ عَنْكَ بُودٌ لَا يُغَيِّرُهُ  
 ٢ فَإِنْ أَعَشَ فَلَعَلَّ الدَّهْرَ يَجْمَعُنَا  
 ٣ → ٣٥١ قَدْ زَيْنَ اللَّهُ فِي عَيْنِي مَا صَنَعْتُ  
 ٤ → ١٤٨ تَعْتَلُّ بِالشُّغْلِ عَنَّا مَا تَكْتَابُنَا  
 ١٠ وَالشُّغْلُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الشُّغْلُ لِلْبَدَنِ

[٥٥٦]

(٤) فِي ك وَ أ ، ق : « النَّاسِ » . فِي ك وَ ق : « وَغُرُونِي » .

[٥٥٧]

- أُتْبِنَهَا الْبَارُودِي فِي مَخْتَارَاتِهِ ٤ : ٢٠٨ وَهِيَ فِي مَخْطُوطَةِ الْبَحْتَرِيِّ مَنْسُوبَةٌ لَهُ فِي الْوَرَقَةِ : ٤٢٤ بِهَذَا  
 ١٥ التَّرْتِيبِ ١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ . وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْأَغَانِي ٢١ : ١٥٨ (سَامِي) وَالْمُسْتَجَاد مِنْ فَعَلَاتِ  
 الْأَجْوَادِ ١٠٣ — ١٠٤ وَمِنْ ١ — ٣ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ١٢ : ١٢٩ وَالْبَيْتُ ١ فِي مُحَاضَرَاتِ الْأَدْبَاءِ  
 ٢ : ٢٠ وَالْبَيْتَانِ ١ ، ٤ فِي الْمَوْشَى : ١٦٧ وَالْبَيْتُ ٤ فِي الْأَغَانِي ٨ : ٣٥٨ (دَارُ الْكُتُبِ) .  
 (١) فِي الْأَغَانِي : ٢١ ، وَالْمُسْتَجَاد : « مَا يَغْيِرُهُ » . (٢) فِي مَخْطُوطَةِ الْبَحْتَرِيِّ : « فَيَطُولُ  
 الشُّوْقُ » وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادِ : « فَيَطُولُ الْهَمُّ » ، (٣) وَفِي الْمَرَاJِعِ : « قَدْ حَسَنَ اللَّهُ » .  
 ٢٠ (٤) كُتِبَ فِي ك بِخَطِّ دَقِيقٍ تَحْتَ « مَا تَكْتَابُنَا » « يَزَادُونَا » وَفِي أ : « مَا تَكْتَابُنَا » وَفِي ق وَالْمَوْشَى  
 وَالْأَغَانِي (دَارُ الْكُتُبِ) : « مَا تَكَلُّنَا » وَفِي مَخْطُوطَةِ الْبَحْتَرِيِّ وَالْأَغَانِي (سَامِي) وَالْمُسْتَجَاد :  
 « مَا تَلَمُّ بَنَّا » . فِي مَخْطُوطَةِ الْبَحْتَرِيِّ وَالْأَغَانِي (دَارُ الْكُتُبِ) : « الشُّغْلُ لِلْقَلْبِ » .



[٥٥٨]

[السريع]

- ١ أَضْحَكْنِي طَوْرًا وَأَبْكَانِي  
 ٢ طَرْتُ سُرُورًا حِينَ أَبْصَرْتُهُ  
 ٣ يَتُّ بِشَمِّ وَأَعْتِنَايَ لَهُ  
 ٤ وَاهْلَا لَهُ مِنْ زَائِرٍ مُؤْنِسٍ
- كُتَابُ مَوْلَاتِي وَخُلَصَانِي  
 فَأَعْتَرَضَ الشَّوْقُ فَأَبْكَانِي  
 مُسْتَغْنِيًا عَنْ كُلِّ رِيحَانٍ  
 فَرَجَّ عَنِّي بَعْضُ أَحْزَانِي

[٥٥٩]

[السريع]

- ١ مَلٌّ فَمَا تَعَطَّفُهُ رَحْمَةً  
 ٢ إِنْ سَاءَ لَكَ الدَّهْرُ بِهِجْرَانِهِ  
 ٣ لَا تَيَاسَنَّ مِنْ وَصِلِ ذِي مَلَّةٍ  
 ٤ يَمَلُّ هَذَا مِثْلَ مَا مَلَّ ذَا
- وَأَتَّخِذَ الْعِلَالَتِ أَعْوَانًا  
 فَرُبَّمَا سَرَّكَ أَحْيَانًا  
 يُظَاهِرُ بَعْدَ الْوَصْلِ هِجْرَانًا  
 فَيَرْجِعُ الْوَصْلُ كَمَا كَانَ !

[٥٦٠]

[مجزوء الكامل]

- ١ مَنْ لِي يَمُنَّ أَخْشَى الْوُشَا  
 ٢ وَالْحُبُّ شَيْءٌ قَلَّ مَنْ
- عَلَيْهِ فِي إِيْتَانِهِ ؟  
 يَقْوَى عَلَى كِتْمَانِهِ

[٥٥٨]

(٢) في ق : « أبصرت » .

١٥

[٥٥٩]

الآبيات منسوبة للبحر في مخطوطة ديوانه ورقة : ٢٣ ٤ مع خلافاً سنينها .

- (١) في ك و أ ، ق : « حمة » وما أثبتناه عن مخطوطة البحرى .  
 (٢) في أ : « لا تأس » وفي ق : « لا تأنس » . في ك و أ : « ذا ملّة » . وفي مخطوطة البحرى كذا :  
 \* لا يثأش عطف أخى ملّة \* . (٤) في مخطوطة البحرى :

٢٠

« يمل هذا الناس من قد هوى ووصلنا باق كما كانا »

[٥٦٠]

(٢) في ك و أ ، ق : « قل ما » .

- ٣ لَمَّا وَقَفْتُ بِبَابِهِ وَفَزَعْتُ مِنْ هَجْرَانِهِ  
 ٤ جَاءَتْ تَحِيَّتُهُ قَرِيدَ بَا عَهْدَهَا بِلِسَانِهِ  
 ٥ وَرَسُولُهُ بِكِتَابِهِ قَدْ خَطَّاهُ بِبَنَانِهِ  
 ٦ وَأَنَا الْفِدَاءُ لِمَنْ أَلْفَتْ مَكَانَهُ لِمَكَانِهِ

[المديد]

[٥٦١]

- ١١١ → ١ يَا غَرِيبَ الدَّارِ عَنْ وَطَنِهِ مُفْرَدًا يَبْكِي عَلَى شَجْنِهِ  
 ١١٢ → ٢ شَقُّهُ مَا شَقَّنِي قَبْلَكَ كُلُّنَا يَبْكِي عَلَى سَكْنِهِ  
 ٣ وَلَقَدْ زَادَ الْفُؤَادَ شَجْنًا طَائِرُ يَبْكِي عَلَى فَنَنِهِ  
 ١١٣ → ٤ كُلُّمَا جَدَّ الْبُكَاءُ بِهِ دَبَّتِ الْأَسْقَامُ فِي بَدَنِهِ

(٣) في ١، ق: «قرعت».

[٥٦١]

خلت لك من هذه القطعة . والبارودي أثبتها في مختاراته ٤ : ٢٠٩ وفي اكتبت على الهامش بالخط الجليل مخالفا لخط النسخة .

الآيات الأربعة وردت بهذا الترتيب ١، ٤، ٣، ٢ في تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٣ ومروج الذهب ٤ : ٦٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٩ وترزين الأسواق ٢ : ١٢٦ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠٨ ومعاهد التنصيص ٢٦ - ٢٧ وعيون التواريخ وفيات سنة : ١٩٢ ووردت في نثار الأزهار : ٨٢ بالترتيب ١، ٣، ٤، ٢ وجاء البينان ١ : ٤ في العقد الفريد ٥ : ٣٧٨ .

(١) في تاريخ بغداد والعقد الفريد ونثار الأزهار وترزين الأسواق ومعاهد التنصيص :

« يا بعيد الدار » وفي العقد : « هاتما يبكي » وفي معاهد التنصيص : « يبكي على شجنه » .

- ٢٠ (٢) في تاريخ بغداد وترزين الأسواق : « شاقه ما شافني » . وفي عيون التواريخ : « كلنا يبكي على شجنه » . (٣) في تاريخ بغداد ونثار الأزهار وترزين الأسواق : « هاتف يبكي » وفي نثار الأزهار : « على سكنه » وهو خطأ . (٤) في تاريخ بغداد : « كلما شد النجاء به » وترزين الأسواق : « كلما جدَّ التحيب » ومعاهد التنصيص : « كلما جدَّ الرحيل به » وفي العقد الفريد ونثار الأزهار وترزين الأسواق ومعاهد التنصيص : « زادت الأسقام » وفي تاريخ بغداد : « دارت الأسقام » وفي عيون التواريخ : « جدَّت الأسقام » .

[ ٥٦٢ ]

[ الكامل ]

- ١ مَلَكُ الثَّلَاثِ الْآنِسَاتُ عِنَايَ وَحَلَّابَ مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانٍ  
٢ مَالِي تُطَاوَعُنِي السَّبْرِيَّةُ كُلُّهَا وَأُطِيعُهُنَّ وَهْنٌ فِي عِصْيَانِي ؟  
٣ مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ سُلْطَانَ الْهَوَى - وَبِهِ قَوِيْن - أَعَزَّ مِنْ سُلْطَانِي !

[ ٥٦٣ ]

[ البسيط ]

وقال لما خرج مع « الرشيد » إلى « خراسان » :

- ١ قالوا « خراسان » أقصَى ما يُرَادُ بِنَا ثُمَّ الْقُفُولُ فَقَدْ جِئْنَا « خُرَاسَانَا » !  
٢ متى يكون الذي أرجو وأُمِّلُهُ ؟ أَمَا الَّذِي كُنْتُ أَخْشَاهُ فَقَدْ كَانَا !  
٣ ما أقدر الله أن يُدْنِي عَنِّي شَحَطَ جِرَانٍ « دَجَلَةٍ » مِنْ جِرَانٍ « جَبَّحَانَا » !  
٤ [ عَيْنُ الزَّمَانِ أَصَابَتْنا فَلَا نَظَرَ وَعُذِّبَتْ بِفَنُونِ الْهَجَرِ أَلْوَانَا ]  
٥ يَا لَيْتَ مَنْ نَتَقَى عِنْدَ خَلُوتِنَا إِذَا خَلَا خَلْوَةٌ يَوْمًا تَمَنَّانَا !

[ ٥٦٢ ]

الآيات في الأغاني ١٥ : ٧٨ (ساسي) ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤ ، ومحاضرات الأبرار ١ : ١٦٠ والغيث المنسجم ٢ : ٣٢٦ وديوان الصباية : ٤٢ وروضة المحبين : ٢٠٣ والورقة : ١٧ والذخيرة القسم الأول من المجلد الأول : ٣٣ منسوبة في جميعها إلى الرشيد .  
(٢) في أ : « ما يطاوعني » وفي ق : « مَالِي يَطَاوَعُنِي » .  
(٣) في الغيث المنسجم والورقة : « وَبِهِ غَلَبَن » .

[ ٥٦٣ ]

الآيات هذه في ك مقدمة على سابقتها :

- ٢٠ البيت ١ في دلائل الإعجاز : ٦٨ . الآيات ١ ، ٣ ، ٤ (الذي هو بيت الزيادة) ٢ ، في مصارع العشاق : ٩٩ والآيات ١ ، ٣ ، ٤ في معجم البلدان ٣ : ٤١١ والآيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٢ ، ٤ في الأغاني ٨ : ٣٧٢ (دار الكتب) .  
(١) في مصارع العشاق : « قالوا خراسان أقصى ما نحاوله ودون ذلك فقد جزنا خراسانا » وفي معجم البلدان : « ... أدنى ما يراد بك » و « فها جئنا خراسانا » . (٣) في مصارع العشاق : « أن يدني بعزته » . في أ ، ق : « سكان » في الموضعين . في معجم البلدان : « من سكان سيحانا » .  
(٤) في مصارع العشاق : « عينا أظن أصابتنا » و « بصنوف الهجر » فيه وفي الأغاني .  
(٥) في ك : « من يتقى » .

[البسيط]

[٥٦٤]

خَوْدٌ تَجَلُّ فِي أُعْطَا فِيهَا الْفِتْنُ

١ [تَاهَتْ عَلَيْنَا بِأَنْ تَمَّتْ مُحَاسِنُهَا]

إِلَى الْمِرَاةِ نَهَاها وَجْهُهَا الْحَسَنُ

٢ [هَمَّتْ بِإِتْيَانِنَا حَتَّى إِذَا نَظَرْتُ

أَغْرَتْ بِي الشَّوْقَ حَتَّى شَقَّنِي الشَّجَنُ

٣ [مَا كَانَ هَذَا جَزَائِي مِنْ مُحَاسِنِهَا]

[المنسرح]

[٥٦٥]

فَهَذِهِ كَنَّةٌ وَذَا خَتْنُ

١ [زُوجَ حَيَاتِنَا الضَّبَابَ بِهَا]

[البسيط]

[٥٦٦]

وَنَحْنُ نَأْمُلُ صُنْعَ اللَّهِ مَوْلَانَا

١ [قَالُوا لَنَا إِنَّ «بِالْقَاطُولِ» مَشْتَانَا

وَاللَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُحَدِّثُ شَانَا

٢ [وَالنَّاسُ يَأْتِمُرُونَ الرَّأْيَ بَيْنَهُمْ]

[الوافر]

[٥٦٧]

أَلْفَنَاهَا نَرْجِنَا مُكْرَهِينَا

١ [أَقْنَا مُكْرَهِينَ بِهَا فَلَمَّا]

[٥٦٤]

الآيات الثلاثة زيادة عن شرح المقامات ١ : ٣٠٤

[٥٦٥]

البيت زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٧ (وهو للخليل بن أحمد في ثمار القلوب : ٤٩) .

[٥٦٦]

البيتان زيادة عن الفرج بعد الشدة ٢ : ٢٠٤ والقاطول ، قال ياقوت : « نهر كانه مقطوع من  
 دجلة ، كان في موضع سامرا قبل أن تعمرو كان الرشيد أول من حفر هذا النهر وبنى على فوهته قصرا  
 سماه أبا الجند لكثرة ما كان يسقى في الأرضين وجعله لأرزاق جنده » : انظر قصيدة ٥١ : ١٠ .

[٥٦٧]

البيت ١ زيادة عن الذخائر والأعلاق ٣٢ : وعن نهاية الأرب ٣ : ٨٥ وهو منسوب فيها للعباس .  
 والآيات الثلاثة في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٠٠ إلا أنها منسوبة لغيره .  
 (١) في محاضرات الأدباء : « أقننا كارهين لها ... » وفي الذخائر : « خرجنا كارهينا » .

٢ [ وما شَغَفُ البلادِ بنا ولكنَّ أمرَ العيشِ فُرْقَةٌ مَنْ هَوِينَا ]!

٣ [ نَحَرَجْتَ أَقْرَمًا قَدْ كُنْتِ عَيْنًا وَخَلَقْتَ الْفَوَادَ بِهَا رَهِينًا ]!

[ الطويل ]

[ ٥٦٨ ]

١ [ شَكُونَا إِلَى أَحْبَابِنَا طَوَّلَ لَيْلِنَا فَقَالُوا لَنَا : مَا أَقْصَرَ اللَّيْلَ عِنْدَنَا ]!

[ الطويل ]

[ ٥٦٩ ]

١ [ فَإِنْ تَجَلَّوْا عَنِّي يَبْدِلْ نَوَالِكُمُ وبالْوَصْلِ مِنْكُمْ كِي أَصَبَّ وَأَحْرَنَا ]

٢ [ فَأَيُّ يَلْدَاتِ الْمُئَنَى وَنَعِيمِهَا أَعِيشُ إِلَى أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا ]

[ مجزوء الرمل ]

[ ٥٧٠ ]

١ [ يَا بَعِيدَ الدَّارِ مَوْصُو لَا بِقَلْبِي وَلِسَانِي ]

٢ [ رُبَّمَا بَاعَدَكَ الدَّهْرُ سُرٌّ وَأَدْتَتْكَ الْأُمَانِي ]

[ مجزوء الكامل ]

[ ٥٧١ ]

١ [ لَوْلَا الْكَلَامُ لَمَّا أَهْتَدْتُ عَيْنُ الْجَلِيسِ إِلَى مَكَانِي ]

[ ٥٦٨ ]

البيت ١ زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٥٤ وهو الأبيات الثلاثة التالية :

« وَذَاكَ لِأَنَّ النُّومَ يَغْشَى عِيُونَهُمْ سَرِيعًا وَلَا يَغْشَى لَنَا النُّومَ أَعِينَا »

« إِذَا مَا دَنَا اللَّيْلُ الْمَضْرِبُذَى الْهَوَى جَزَعْنَا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ إِذَا دَنَا »

« فَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَلَاقُونَ مِثْلَنَا نَلَاقُوا لَكَانُوا فِي الْمَضَاجِعِ مِثْلَنَا »

في تاريخ ابن كثير ١٠ : ٢٠٨ غير منسوب والراجح عندي أنها لابن الأحنف .

[ ٥٦٩ ]

البيتان ٢ زيادة عن الصنائع ٧٧ ولعلهما والأبيات السابقة من قصيدة واحدة .

[ ٥٧٠ ]

البيتان ٢ زيادة عن الأغاني ١٨ : ٨٤ ( ساسي ) .

[ ٥٧١ ]

البيت ٢ زيادة عن محاضرات الأدباء ٢ : ٥٢

[ الخفيف ]

[ ٥٧٢ ]

- ٥٢ → ١ [ إن « بالكخ » مَثَرًا لِنَعَزَالِ بين قصير الأمير و « الخيزران » ]  
 ٢ [ والهوى فائدى إليه وشوقى ليس بالشوق والهوى لى يدان ]  
 ٣ [ لست أنساك يا « ظلوم » وعهد الله حتى ألف فى أكفانى ]  
 ٤ [ فثبتي بي فانت أعرف مني يحفظني فى السر والإعلان ]

[ الكامل ]

[ ٥٧٣ ]

- ٥٨ → ١ [ بيضاء فى حمر الثياب كوردة بيضاء بين شقائق النعمان ]  
 ٢ [ تهتر فى غيد الشباب إذا مشت مثل أهترار نواعيم الأغصان ]

[ الخفيف ]

[ ٥٧٤ ]

- ١٠٥ → ١ [ لا جزى الله دمع عيني خيرا وجزى الله كل خير لسانى ]  
 ٢ [ نتم دمعى فليس يكتم شيئا ووجدت اللسان ذا كتمان ]  
 ٣ [ كنت مثل الكتاب أخفاه طي فاستدلوا عليه بالعنوان ]

[ ٥٧٢ ]

الآيات الأربعة زيادة عن الموشى : ١٨٤

[ ٥٧٣ ]

البيتان زيادة عن زهر الآداب ٢ : ٢١٢ والبيت ١ فى التشبيهات : ٣٩٥

[ ٥٧٤ ]

- ١٥ الأبيات زيادة عن مختارات البارودى ٤ : ٢٠٨ ونهاية الأرب ٨ : ١٤٤ والكليات للجرجاني :  
 ٢٥ والتشبيهات : ٨٦ (منسوبة للعباس وترى لأبى نواس) والمختار من شعربشار : ١٥٨ وتشافيف  
 ٢٠ السمع : ٣ والأمالى ١ : ٢٠٩ والمثل السائر : ٢٤٤ وشرح ديوان ابن الفارض : ٦٥ ، ٧٢ .  
 والبيتان ١ ، ٢ فى شرح نهج البلاغة ٣ : ٧٢ وفى التنبيه على أوهام القسالى : ٦٦ والبيتان ٢ ، ٣  
 فى ديوان الصباية : ٨٥  
 (٢) فى المختار من شعربشار : \* قد وجدت الدموع تفضح سرى \* . فى شرح نهج البلاغة :  
 « فاض دمعى » . فى التنبيه : \* نتم دمعى فليس يكتم سرا \* وفى ديوان الصباية وشرح ابن الفارض :  
 \* باح دمعى فليس يكتم سرا \* وفى شرح ابن الفارض والأمالى : « ورأيت اللسان » وفى الكليات :  
 « ورأيت الفؤاد » .

[ ٥٧٥ ]

[ الطويل ]

- ١ [ قِفَا خَبْرَانِي أَيُّهَا الرِّجَالِ ] عن النوم، إِنَّ الهَجَرَ عَنْهُ نَهَانِي !  
 ٢ [ وَكَيْفَ يَكُونُ النَّوْمُ ؟ أَمْ كَيْفَ طَعْمُهُ ؟ ] صِفَا النَّوْمَ لِي إِنْ كُنْتُمَا تَصِفَانِ !  
 ٣ [ وَإِنِّي لَمُسْتَأَقٌّ إِلَى النَّوْمِ فَأَعْلَمَا ] وَلَا عَهْدَ لِي بِالنَّوْمِ مُنْذُ زَمَانِ [

[ ٥٧٦ ]

[ الخفيف ]

- ١ [ ابْنِضْ آلَاسَ وَالْخَلَافَ جَمِيعًا ] لِمَكَانِ الْخَلَافِ وَالْيَاسِ مِنْهَا [  
 ٢ [ وَأَحِبُّ التُّفَاحَ وَالْوَرْدَ حَتَّى ] لَوْ وَزَنْتِيهِ بِالْجِبَالِ وَزَنَهَا [  
 ٣ [ أَشْبَهَا رِيْقَهَا وَنَكْهَهَا فِيهَا ] فَهَمَا يُنْبِثَانِ بِالطَّيْبِ عَنْهَا !

## قافية الواو

[ ٥٧٧ ]

[ الكامل ]

- ١ ليس الخَلِيُّ من الهَوَى كَمُعَذِّبٍ لم يَمْسَ من حَرِّ الهَوَى خِلْوًا  
 ٢ حَسْبُ الهَوَى بَلَوَى، فَقَدْ بَلَغَ الهَوَى بِي « يَا مُجَمَّدُ » غَايَةَ الْبَلَوَى !  
 ٣ أَبَقِ الهَوَى لِأَخِيكَ نَفْسًا حُرَّةً حَسْرَى، وَجَسْمًا نَاحِلًا نَضْوَا  
 ٤ وَإِذَا آتَيْتَهُ الدَّاءَ الْعِيَاءَ بِأَهْلِهِ يَوْمًا، فِدَاءُ أُنْحَى الهَوَى الْأَدْوَى

[ ٥٧٥ ]

البيتان ٢٠١ في الأغاني ٨ : ٣٥٨ ( دار الكتب )، وهما والبيت ٣ في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٣

[ ٥٧٦ ]

الآيات الثلاثة زيادة عن الموشى : ١٣٧

(٢) سكنت النون في « وزنها » ضرورة ولو حركت لما استقام الوزن ؛ فتأمل .

[ ٥٧٧ ]

الآيات هذه في ك مكتوبة على الهامش بخط مغاير .

(٢) في ك و أ : \* حسب الهوى فقد بلغ الهوى \* . وفي ق : « حسب الهوى منى فقد بلغ » .

(٣) في ك و أ ، ق : « حرة حرى » .

## قافية الهاء

[الكامل]

[٥٧٨]

- ١ يا وَيْحَ مَنْ عَلِقَ الْأَحْبَةَ قَلْبُهُ  
 ٢ عَزُّوا ، وَمَالَ بِهِ الْهَوَى فَاذَلَّهُ  
 ٣ أَنْظُرْ إِلَى جَسَدِ أَضْرِيهِ الْهَوَى  
 ٤ مَنْ كَانَ خَلَوْا مِنْ تَبَارِيحِ الْهَوَى
- حتى إذا ظَفَرُوا بِهِ قَتَلُوهُ  
 إِنَّ الْعَزِيزَ عَلَى الذَّلِيلِ يَتِيهِ  
 لَوْلَا تَقَلُّبُ طَرْفِهِ دَفَّنُوهُ!  
 فَأَنَا الْهَوَى وَحَلِيفُهُ وَأَبُوهُ

[السريع]

[٥٧٩]

- ١ مَا أَنْصَفَ الْمَعشُوقُ مِنْ عَاشِقٍ  
 ٢ يَبِيتُ هَذَا سَاهِرًا بَاكِيًا  
 ٣ مَا ضَرُّوْا وَاسَاه؟ لَكِنَّهُ  
 ٤ يُمِيتُهُ بِالْصَدِّ عَنْهُ وَمَا
- يَنَامُ وَالْعَاشِقُ يَبْكِيهِ  
 وَنَائِمٌ ذَا لَا يُبَالِيهِ  
 يَرَى حَرَامًا أَنْ يُوَاسِيَهُ!  
 بَغِيرَ وَضَلٍ مِنْهُ يُحْيِيهِ

[البسيط]

[٥٨٠]

- ١ يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ يَا مَنْ لَا أُسْمِيهِ  
 ٢ يَا مَنْ أَصَوَّرُ تِمَثَالًا لَهُ عَجَبًا
- يَا مَنْ إِذَا خَدِرْتُ رَجُلِي أَنْادِيهِ  
 إِذَا خَلَوْتُ بِهِ وَحْدِي أَنْاجِيهِ

[٥٧٨]

الآيات الأربعة في الزهرة : ٤٦ والمستطرف : ٢ : ٢٢٣ - ٢٢٤

- (١) في الزهرة : « ختل الأحبة » وفي المستطرف : « خبل » . (٢) في أ ، ق :  
 « فاذا به » . (٤) في أ ، ق : « وخليفه » وفي الزهرة والمستطرف : « وحليفه وأخوه » .

[٥٧٩]

الآيات خلت منها أ ، ق .

- (٣) في ك : « ماذا لك لولا أساه » . (٤) في ك : « يميتته الصد » .



- ٣ رِيمَ رَمَى قَاصِدًا قَلْبِي بِمَقْلَتِهِ  
أَفْدِيهِ مِنْ قَاصِدٍ قَلْبِي وَأَحْمِيهِ  
٤ يَا حَبِذَا مَوْطِنِي مَا لَمْ يَكُنْ وَطْنًا  
فَالْقَلْبُ مِنِّي رَهِينٌ فِي نَوَاحِيهِ  
٥ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي قَلْبِي وَعَدَّ بِهِ  
يَصْبُو وَيَهْفُو إِلَى مَنْ لَا يُؤَاتِيهِ  
٦ لَا يَقْبَلُ النَّصِيحَ إِلَّا فِي مَحَبَّتِهِ  
وَقَدْ تَصَابَى فَأَرَادَهُ تَصَابِيهِ  
٧ فَهَلْ لِهَذَا جَزَاءٌ مِنْكَ أَمَلُهُ  
أَمْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ شُكْرٌ يُجَازِيهِ؟  
٨ حَمَلْتُهُ مِنْ هَوَاكُمُ فَوْقَ طَاقَتِهِ  
وَدُونَ ذَا - حَبِّ نَفْسِي - كَانَ يَكْفِيهِ!

[البسيط]

[٥٨١]

- ١ قَدْ كَادَ يَسْبِقُ نَائِي الْوَعْدِ بُشْرَاهُ  
مَا كَانَ أَسْرَعَ ذَا مِنْكُمْ وَأَوْحَاهُ!  
٢ لَمْ تَرْجِعِ الرُّسُلُ بِالْبُشْرَى بِوَعْدِكُمْ  
حَتَّى أَتَاهُ رَسُولٌ مِنْكَ يَنْعَاهُ  
٣ وَمُسْعِدٍ جَاءَ مَسْرورًا بِتَهْنِئَةٍ  
فَلَمْ يَرَمْ أَنْتَ بَكِي حُرًّا وَعِزَّاهُ!  
٤ وَشَارِبُ الْحَبِّ وَرَدَّ الْمَوْتَ غَايَتُهُ  
وَقَدْ وَجَدْتُ أَمْرَ الْحَبِّ أَحْلَاهُ!

[البسيط]

[٥٨٢]

- ١ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا مِنْ مَوَدَّتِكُمْ  
فَإِنَّهَا حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقَاءِ  
٢ فَإِنْ زَعِمْتَ أَنَّ الْحَبَّ مَعْصِيَةٌ  
فَالْحَبُّ أَحْسَنُ مَا يُعْصَى بِهِ اللَّهُ!

[٥٨٠]

- (٣) فِي أ، ق : « مِنْ قَاصِدِي » . (٤) الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ : « مَا لَمْ يَكُنْ وَطْنًا » غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ  
وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ أَنْ يَكُونَ قَدْ وَقَعَ فِيهِ تَحْرِيفٌ إِلَّا أَنَّا لَمْ نَهْتَدِ إِلَى تَصْوِيهِهِ . (٥) فِي ك وَأ ، ق :  
« يَصْبُو وَيَحْنُو » . (٦) فِي أ : « فَأَدْرَاهُ تَصَابِيهِ » .

[٥٨١]

- (١) فِي ك وَأ ، ق : « نَائِي الْوَعْدِ » . وَأَوْحَاهُ : أَسْرَعُهُ ، مِنَ الْوَحَا ، وَهُوَ السَّرْعَةُ . وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي بَكْرٍ : « الْوَحَا الْوَحَا » أَيْ السَّرْعَةُ السَّرْعَةُ (الْأَسَانُ : وَحَى) . (٢) فِي أ ، ق : « لَمْ يَرْجِعِ  
الرُّسُلُ » وَفِي ك : « لَوْعَدَكُمْ » . (٤) فِي أ ، ق : « وَرَدَّ الْمَوْتَ » .

[٥٨٢]

- الْبَيْتَانِ خَلَّتْ مِنْهُمَا أ ، ق وَأُثْبِتْنَاهُمَا عَنْ ك وَهُمَا فِيهَا مَكْتُوبَانِ عَلَى الْهَامِشِ بِخَطِّ مَغَايِرٍ وَقَدْ وَرَدَا  
فِي مُحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ ٢ : ٢٤

[المجنّت]

[٥٨٣]

- ١ يا مَنْ جُعِلَتْ فِدَاهُ وَمَنْ بَرَانِي هَوَاهُ  
 ٢ وَمَنْ أَرْوَحُ وَأَغْدُو مُشَمَّرًا فِي هَوَاهُ  
 ٣ وَمَنْ بَرَى اللَّهَ فِيهِ بِدَائِعًا إِذْ بَرَاهُ  
 ٤ اسْتَقْبَحْتُ بَعْدَكَ الْعِيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَرَاهُ  
 ٥ وَكَمْ كَتَبْتُ كِتَابًا يَبْكِي لَهُ مَنْ قَرَاهُ  
 ٦ وَقَدْ أَتَانِي جَوَابٌ لَهُ فَمَا أَنْسَاهُ :  
 ٧ أَنَا الْفِدَاءُ لِمَنْ خَطَّ لَهُ وَمَنْ أَمْلَاهُ  
 ٨ الشَّمْسُ أَحْسَنُ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ ، حَاشَاهُ

[مجزوء الكامل]

[٥٨٤]

- ١ يَا قَلْبُ مَا لَكَ لَا تَنَاهَى! عَنْ خُلَّةٍ شَحَطَتْ نَوَاهَا  
 ٢ لَهْفِي وَيَا أَسْفِي عَلَيَّ بِهَا كَيْفَ لَا يُبْكِي هَوَاهَا!  
 ٣ أُمْسِي يَغِيرُ بِإِلَادِهَا مَا إِنْ أُرِيدُ بِهَا سِوَاهَا  
 ٤ لَهْفِي لِبُعْدِ فِرَاقِهَا يَا لَيْتَ قَلْبِي قَدْ تَنَاهَى  
 ٥ هِيَاتِ! كَيْفَ؟ وَلَوْ يُقَا لُتَحْيِرَنَّ لِمَا عَدَاهَا

[٥٨٣]

الآيات ١ ، ٥ ، ٧ ، ٨ في أدب الكتاب : ١٦٨ .

(٣) في كروا ، ق : \* وَمَنْ بَرَى اللَّهَ مِنْهُ \*

(٥) في أدب الكتاب : \* كَمْ قَدْ كَتَبْتُ كِتَابًا \*

[٥٨٤]

(٢) في كروا ، ق : « يَبْكِي سِوَاهَا » . (٥) في كروا ، ق : « تَحْزِمُهَا عَدَاهَا » .

- ٦ لو كان قلبي يستطيع  
مع بطير من شوقي أناها
- ٧ بانث بعقل مُتَمِّم  
صَبَّ الفؤاد قد أرتجاها
- ٨ فترأه يدعو بِأَسْمِهَا  
كَمَا يُجَابَ إِذَا دَعَاها
- ٩ يَا حَبِّذَا يَا حَبِّذَا  
تَبْدُو لِعَيْنِكَ مُقْلَتَاها !
- ١٠ بِيضَاءُ ، لَمْ يَرِ مِثْلُهَا  
بَشَرٌ ، تَبَارَكَ مَنْ بَرَاها !
- ١١ فَكَأَنَّهَا شَمْسٌ تَجِدُ  
مَتًى فِي الْبِلَادِ لَهُ يَرَاها
- ١٢ أَوْ دُرَّةٌ عِنْدَ الْخِلَا  
ئِفٍ لَيْسَ يُدْرَى مِنْ سَبَاها
- ١٣ خَوْذُ كَأَنَّ بِرَيْقِهَا  
مِسْكًَا يَفُوحُ لَدَى كَرَاها
- ١٤ فَمَا أَرَى وَأُظْنُهُ  
مِنْ خَيْرٍ أَنَّ أَكْ ذُقْتُ فَاها !
- ١٥ كَانَتْ لَدَيْنَا وَالْحَبَا  
لُ ضَعِيفَةٌ مِنْهَا قَوَاها
- ١٦ وَإِذَا خَضَعْتُ بِمَقْلَتِي  
مُتَّبِعًا مِنْهَا رِضَاها
- ١٧ بَانَتْ فَلَيْتَ فِرَاقِهَا  
- إِذْ كَانَ - مِنْ صَدْرِي مَحَاها
- ١٨ فَكَأَنِّي ذُو غُرْبَةٍ  
بِمَفَازَةٍ يَلْحِقُ حُسَاها
- ١٩ قَدْ جَفَّ رَيْقُ لِسَانِهِ  
وَالنَّفْسُ يَجْهَدُهَا صَدَاها
- ٢٠ عَطْشَانُ أَدْلَى ذَلَوُهُ  
خَوْفَ الْمَيِّتَةِ فِي دِلَاها
- ٢١ فَتَوَى يَمُدُّ رِشَاءَهَا  
وَالنَّفْسُ يَجْهَدُ مِنْ لَظَاها

(٧) في ق : « بابت بعقل متيم » . (٩) في ك و أ ، ق : « يبدولعينك » .

(١١) في ك و أ ، ق : « فراها » . (١٣) في أ : « لذي كراها » .

(١٥) في ك و أ : « والخيال ضعيفة » .

(١٨) في ك و أ ، ق : « فيج حساها » . والحسى جمع حسوة وهو ما يحسى من الماء ملء النمل .

٢٢ حتى إذا آرتفعت وظلَّ يجرُّها، انخلتُ عُراها  
 ٢٣ فهوى ونحرَّ بلائِرها مُتَمَسِّسًا منها نراها  
 ٢٤ فأسالَ فيها نَفْسَهُ والنفسُ تَبْلُغُ مُنْتَهَاهَا

[السريع]

[٥٨٥]

١٠٠

١ «ظَلُومٌ» يَا مُنِيَّةَ مَولَاهَا  
 ٢ يَنْظُرُ مَولَاهَا إِلَى وَجْهِهَا  
 ٣ «ظَلُومٌ» يَا تِلْكَ الْفَتَاةَ الَّتِي  
 ٤ تُضَيُّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا بَدَتْ  
 ٥ يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ وَصْفِهَا  
 ٦ إِنَّكَ لَوْ أَبْصَرْتَهَا مَرَّةً  
 ٧ لَمْ تَذَرِ مَا الدُّنْيَا وَمَا طَيْبُهَا  
 ٨ فَقُلْ لِقَوْمٍ حُرِّمُوا أَنْ يَرَوْا  
 ٩ يَا زَيْنَةَ الدُّنْيَا وَمَهَنَاهَا  
 ١٠ فَقَلَّمَا يَهْتَمُّ مَولَاهَا  
 ١١ زَيْنَتِ الدُّنْيَا بِمَرَاةَا  
 ١٢ أَزَّرَهَا الْحُسْنَ وَرَدَّاهَا  
 ١٣ لَقَدْ وَصَفْنَا، لَوْ بَلَّغْنَاهَا!  
 ١٤ أَجَلَّتْهَا أَنْ تَمْتَنَّاها!  
 ١٥ وَحَسَنُهَا حَتَّى رَأَيْنَاهَا!  
 ١٦ وَجْهَ «ظَلُومٍ» آسْتَرْزُقُوا اللَّهَ

[الوافر]

[٥٨٦]

١ لَقَدْ جِئْتُ الطَّيِّبَ لِسَقِيمِ نَفْسِي  
 ٢ فَأَقْسِمُ جَاهِدًا لَوَدِدْتُ أَنِّي  
 ٣ بَدَأَ بِي قَبْلَهَا فَلَقِيتُ حَتْفِي  
 ٤ لِيَشْفِيهَا الطَّيِّبُ فَا شَفَاهَا  
 ٥ إِذَا مَا الْمَوْتُ مُعْتَمِدًا أَتَاهَا:  
 ٦ وَلَمْ أَسْمَعْ مَقَالََةَ مَنْ نَعَاهَا

(٢٣) في ك: «تراها» .

[٥٨٥]

(٣) في ك و أ، ق: «ما تلك الفتاة» .

[٥٨٦]

(٣) في ك و أ، ق: «بدا لي قبلها» .

[٥٨٧]

[الخفيف]

- ١ إِنْ نَفْسِي مُطِيعَةٌ لَهَا ۖ هَوَاهَا لَهَيْجَتِ الْهَوَى فَقَدْ أَشَقَاهَا  
 ٢ لَفْتَاةٍ قَدْ جُوعَ الْخَصْرُ مِنْهَا أَكَلَ اللَّحْمَ وَالْعِظَامَ هَوَاهَا  
 ٣ أَتَقَى سُخْطَهَا فِرَارًا مِنَ الْمَهْجِ بِرٍ وَإِنْ أَذْنِبْتُ طَلَبْتُ رِضَاهَا!  
 ٤ بِنْتُ خَذِرٍ تُخْشَى الْعُيُونُ عَلَيْهَا أَكَلَ اللَّهُ خَلْقَهَا إِذْ بَرَاهَا  
 ٥ أَيْنَ لَا أَيْنَ مِثْلُهَا ، إِنَّمَا يَحْسُنُ مِنْ فَضْلِ حُسْنِهَا مَنْ سِوَاهَا

ولم يوجد له شعر على قافية اللام ألف

## قافية الياء

[٥٨٨]

[السريع]

- ١ قُلْتُ غَدَاةَ السَّنَةِ إِذْ قِيلَ لِي : إِنْ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا شَاكِيَةٌ ← 94  
 ٢ يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ : مَا تَشْتَكِي ؟ قَالَ : بِهَا عَيْنٌ ، تُرَى بِأَدْيِهِ ؟  
 ٣ فَقُلْتُ عِنْدِي إِنْ تَشَاءُ رُقِيَّةٌ لَا تَقْصِدُ الْعَيْنَ لَهَا ثَانِيَةً  
 ٤ قَرَأْتُ « حَامِيمَ » وَعَوَّذْتُهَا « بِالطُّورِ » طَوْرًا ثُمَّ « بِالغَاشِيَةِ » ← 93  
 ٥ يَا رَبِّ فَاسْمَعْ وَأَسْتَجِبْ دَعْوَتِي : عَجِّلْ إِلَى سَيِّدَتِي الْعَافِيَةِ !

[٥٨٧]

- (١) في ك و ا ، ق : « فقد أشقاهها » . (٤) في ك و ا : « تبت حذرا أخشى » .  
 وفي ق : « بت حذرا أخشى » .

[٥٨٨]

- (٢) في ك : « بادية » وفي ا ، ق : « ماذيه » . (٤) في ا : « بالطور و طوراً » .

[البسيط]

[٥٨٩]

- ١ [حُرِّدَ عَاهُ الْهَوَى سِرًّا فَلَبَّاهُ طَوْعًا ، فَأَضْحَكَ مَوْلَاهُ وَأَبْكَاهُ]
- ٢ [فَشَاهَدْتُ بِالَّذِي يُخْفِي أَوَاحِظُهُ وَعَدَلْتُهَا بِفَيْضِ الدَّمْعِ عَيْنَاهُ]
- ٣ [جَازَيْتَنِي إِذْ رَعَيْتُ الْوُدَّ بَعْدَكَ أَنْ وَكَلَّتْ طَرْفِي بِنَجْمِ اللَّيْلِ يَرَعَاهُ!]
- ٤ [اللَّهُ يَشْهَدُ أَنِّي لَمْ أَخُنْكَ هَوَى كَفَاكَ بَيِّنَةً أَنْ يَشْهَدَ اللَّهُ!]
- في آخر نسخة «ك» ما نصه : « كل شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف » .

وفي آخر نسخة « ا » ما نصه :

« كل شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف في رواية أبي بكر محمد بن يحيى الصولي ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . كتبه عليّ النشاصي . تم في ٢٨ صفر الخير من شهر سنة ١٠٣٤ » .

• وبهامشها : « بلغ مقابلة » .

وفي آخر نسخة « ق » ما نصه :

« تم الديوان في غرة رجب سنة ٨٨ [كذا] والحمد لله رب العالمين » .

[٥٨٩]

الآبيات الأربعة زيادة عن زهر الآداب ٢ : ٩٤٨ (طبعة البجاوي) .

## فهارس الديوان

- صحيفة
- ١ - فهرس الأعلام والقبائل ... .. ٢٩٣ - ٢٩٥
  - ٢ - فهرس الأماكن ... .. ٢٩٦ - ٢٩٧
  - ٣ - فهرس البحور ... .. ٢٩٨ - ٣١٣
  - ٤ - فهرس المراجع ... .. ٣١٤ - ٣٢٠





## فهرس الأعلام والقبائل

(ج)

- جعفر — ١٥٢ : ٧  
 جل — ٢١٤ : ٧  
 جميل — ١ : ١٤ : ٢١٩ : ١٢

(ح)

- الحسن البصري — ١٢٠ : ٧  
 حميد — ١١١ : ١٢  
 حنيفة (قبيلة العباس بن الأحنف) — ٢٠٩ : ٥  
 حواء (أم البشر) — ٤٣ : ٢ : ١٠٨ : ١٢ : ٢٠٩ : ٣

(خ)

- خلف — ٦٧ : ١  
 خلوب = فوز .  
 خنث — ٧٠ : ١١  
 الخيزران — ٢٦١ : ١٤ : ٢٨٢ : ٢

(د)

- داود (عليه السلام) — ٧٩ : ٣ : ٨٩ : ٩٦ : ٩٤ : ٥٥  
 ١٤٤ : ٣ : ١٦٩ : ١ : ٢٧٠ : ٨  
 داود — ١١١ : ١٢

(ذ)

- ذات الخال — ١٩ : ٢ : ٤٧ : ٦  
 ذلقاء = فوز .  
 ذنوب = فوز .

(١).

- آدم (عليه السلام) — ٧٨ : ١٢  
 إبراهيم (عليه السلام) — ٢٣٢ : ٦  
 ابن الأحنف = العباس بن الأحنف بن الأسود .  
 ابن بشر — ٦٦ : ١٤  
 ابن سيار — ١١١ : ١٢  
 ابن عزيز — ٢٧٠ : ٥  
 ابن نوفل — ١٩٦ : ٤  
 أبو بكر الصولي — ٢٩٠ : ٨ : ٩  
 أبو جعفر النخعي — ١٠٧ : ٤  
 أبو الفضل = العباس بن الأحنف بن الأسود .  
 أبو نواس = ١٦٦ : ٤ : ٧٤ : ٩٦ : ١٣ : ١٧٤ : ١٦٧ : ٣  
 أحمد بن يحيى النحوي (أبو العباس) — ٦٦ : ٤  
 الأخنسي — ١١١ : ١٢  
 إسحق (عليه السلام) — ٢٣٢ : ٦  
 أسماء (صاحبة المرقش) — ٢ : ١  
 أم طالب — ١٤ : ٩  
 أمة الواحد — ٢١٥ : ٨ : ٩

(ب) .

- بشر — ١١١ : ١٢  
 البغوم — ٨٩ : ٨  
 بكر — ١١٧ : ٦

(ت)

- تبع (قبيلة) — ١٦٩ : ٢

١٦٦ : ١٦٦٥ - ١١١١ : ١٦٧٤١٥  
 ١٦٨ : ١٨٧٤٣ : ١٨٢٤١٣ : ١٩١٤٩٦٢  
 ١٩٤٩١٧ : ١٩٧٤٣ : ٢٠٦٤٥ : ٢٠٨٤٧  
 ٢١٠ : ٢١٩ : ٢٢٩ : ٢٣٣ : ٢٤٣ : ٢٨٤  
 ٢٣٣ : ٢٤٠ : ٢٤٠ : ٢٩٠ : ٢٩٠ : ٢٩٠

عبد الله — ١١١ : ١١١ : ١١١ : ١١١ : ١١١ : ١١١

بجل (قبيلة) — ٢٠٩ : ٥

عروة — ١٤ : ١

عز — ١٢ : ٦٤

عز — ١١ : ٦٤

عقراء — ٧ : ٢١٤

علي النشاصي — ١٠ : ٢٩٠

عمرو — ٤ : ١٧

عنان — ١٢ : ٦٤ : ١٠٧

عوف — ٣ : ٢٦١

عيسى — ٨ : ٧٨

## (ف)

فضل — ٧ : ١٥٢

فوز (محبوبة العباس بن الأحنف) — ٦ : ٦ : ١٢ : ٧ : ٦

٩٤٨ : ١٢٤٢ : ١٣٤٤ : ١٣٤٤ : ١٣٤٤ : ١٣٤٤

١٥٤٣ : ١٦٤١ : ١٧٤١ : ١٧٤١ : ١٧٤١ : ١٧٤١

١٨ : ١٦ : ٢٠ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٤

٩٩ : ٢٥ : ٢٥ : ٢٧ : ٢٧ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٨

١١ : ١٢ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٦ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٧ : ٣٧

١١ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣

٥٥ : ٥٨ : ٥٨ : ٥٨ : ٥٨ : ٥٨ : ٥٨ : ٥٨ : ٥٨

٧١ : ٧٢ : ٧٢ : ٧٢ : ٧٢ : ٧٢ : ٧٢ : ٧٢ : ٧٢

٧٧ : ٧٩ : ٧٩ : ٧٩ : ٧٩ : ٧٩ : ٧٩ : ٧٩ : ٧٩

١٠ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٨

١٢ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨ : ٩٨

١١ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠

١١٤ : ١١٤ : ١١٤ : ١١٤ : ١١٤ : ١١٤ : ١١٤ : ١١٤ : ١١٤

## (ر)

الرباب — ١٠٩ : ١١

الرشيد — ٥٩ : ٥٩ : ٥٩ : ٥٩ : ٥٩ : ٥٩ : ٥٩ : ٥٩ : ٥٩

١٥٣ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨

رعبل — ٩٢ : ٥

## (س)

سحر — ٤١ : ٤١ : ٤١ : ٤١ : ٤١ : ٤١ : ٤١ : ٤١ : ٤١

سدم = فوز .

سعاد — ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤

سعد — ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤ : ٥٤

سعيد — ٦ : ٦

سعيد بن عثمان — ٧٢ : ٧٢ : ٧٢ : ٧٢ : ٧٢ : ٧٢ : ٧٢ : ٧٢ : ٧٢

سليمان (عليه السلام) — ٩٤ : ٥

## (ش)

شمس — ٧٦ : ٥

شبيان — ٦٦ : ٦٦ : ٦٦ : ٦٦ : ٦٦ : ٦٦ : ٦٦ : ٦٦ : ٦٦

## (ص)

صقيل — ٢١٥ : ٨

## (ض)

ضياء — ٥٩ : ٥٩ : ٥٩ : ٥٩ : ٥٩ : ٥٩ : ٥٩ : ٥٩ : ٥٩

## (ظ)

ظلم وظليمة = فوز .

## (ع)

عاد (قبيلة) — ١٦٩ : ٢

العباس (أبو الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود) —

١٧ : ٨٣ : ٨٣ : ٨٣ : ٨٣ : ٨٣ : ٨٣ : ٨٣ : ٨٣

١٧ : ١٠٨ : ١٠٨ : ١٠٨ : ١٠٨ : ١٠٨ : ١٠٨ : ١٠٨ : ١٠٨

١١ : ١٥٨ : ١٥٨ : ١٥٨ : ١٥٨ : ١٥٨ : ١٥٨ : ١٥٨ : ١٥٨

## (ل)

لبنى — ٧: ٢١٤

لعب — ١٤: ٢٤

ليلي الأخيلية — ٧: ٢١٤

## (م)

محمد (صلى الله عليه وسلم) — ٩: ٢٩٠

محمد — ١٢: ٢٨٣ ٤٦: ٢٣٩

المرقش — ١: ٢

المهدي — ١٤: ٢٦١

موسى (عليه السلام) — ٦: ٢٥٥

ميرة — ٧: ٩٢

## (ن)

الناطفي = النطاف

نرجس — ٤: ٢٧٤

نزار (قبيلة) — ٦: ١١٦

نسرين — ١٧: ٢٧٥

النطاف — ٥: ١٠٧

نوح (عليه السلام) — ٥: ٧٢

## (هـ)

هاروت — ٦: ١٦٠

هارون = الرشيد

هاشم (قبيلة) — ١: ٧

هاشم بن سليمان — ٦: ٢٦٣

هيلانة — ١٤: ١٣: ٥٩

## (و)

وثاب — ٤: ١٧

## (ي)

يحيى — ٧: ١٥٢

يعقوب (عليه السلام) — ٨: ٢٥٥ ٤٥: ٢٣٢

يمن — ٤: ٢١٣ ٤٧: ٧٨

يوسف — ٥: ٢٣٢ ٤٥: ٢١٣

: ١٢٤٤٤٤١: ١٢٠٤١٤: ١١٩٤٤: ١١٧

٤١٣: ١٣٩٤١٣٤٢: ١٣٠٤١٠: ١٢٨٤١٠

٤١٥٤١٣٤١٢٤١١٤١٠٤٩٤٨: ١٤٠

٤١٠٤٧٤٥٤١: ١٥٦٤١٣: ١٥٠٤١: ١٤١

: ١٦٤٤٤٤٢: ١٦٣٤٢: ١٥٩٤٦: ١٥٨

: ١٧٥٤٧: ١٧٠٤١٢: ١٦٩٤٣: ١٦٥٤٤

٤١٤: ١٨٢٤٧: ١٨١٤٨: ١٧٧٤١٠

٤٦٤٣٤٢: ١٨٧٤٤: ١٨٦٤٢: ١٨٣

: ١٩١٤١٥: ١٩٤٤١٦٤١٥٤٦: ١٩١

٤٤: ٢٠٧٤١٢: ٢٠١٤٩٤٥: ١٩٧٤٢

٤٤٤٢٤١: ٢١٠٤١١: ٢٠٩٤١٢: ٢٠٨

٤١٠: ٢١٣٤٥٤٤٤٤١: ٢١١٤١٠٤٦

: ٢١٨٤١٣: ٢١٦٤٦٤٤: ٢١٥٤٦: ٢١٤

: ٢٢٢٤٦: ٢٢٠٤١٤٤٣: ٢١٩٤٩٤٨٤٣

: ٢٢٦٤٣: ٢٢٤٤١٥: ٢٢٣٤٩: ٢٢٢٤٦

٤٤٤٣: ٢٣٢٤٢٤١: ٢٢٩٤٩: ٢٢٧٤٧

٤٨٤٦٤١: ٢٣٤٤١١٤٨٤٥: ٢٣٣٤٨

٤٥٤٣: ٢٤٠٤١٠: ٢٣٩٤٦٤٢: ٢٣٦

٤٦: ٢٤٦٤٥: ٢٤٥٤١٠: ٢٤٢٤٥: ٢٤١

: ٢٤٩٤٩٤١: ٢٤٨٤١٤٤٨٤٢: ٢٤٧٤٨

: ٢٥٣٤٩: ٢٥٢٤٧٤٥٤٢: ٢٥٠٤٣

٤٦: ٢٦٠٤٣: ٢٥٦٤١٣٤٢: ٢٥٥٤٩

: ٢٦٣٤٧٤٢: ٢٦٢٤١٢٤٧٤٦: ٢٦١٤٨

٤٥: ٢٦٦٤٥٤٣٤٢: ٢٦٤٤١٢٤٨٤٣

٤٩: ٢٧٤٤٢: ٢٧٢٤١٢٤١١: ٢٧٠

١٢٤٧٤٥: ٢٨٨٤٤: ٢٨٢

## (ق)

قارون — ١١: ١٨٣

## (ك)

كثير — ١١: ٦٤

## فهرس الأماكن

الحرم ٧ : ٢٥٠	(١)	أبو الجند = (نهر)
الحزاة ١٥ : ٢٢٦		الأجفر ١٠ : ١٣٩
(خ)	(ب)	
خراسان ٧٠٦ : ٢٧٩ : ١٠ : ١٥١		
(د)		باب الجسر ٤ : ٢١٢
دابق ٣ : ١٧٨ : ١٣ : ١٧٧		باب الشام (محلة) ٣ : ٢٣٠
دجلة = (نهر)		بطحان ١٠ : ٢٢٢ : ١٢ : ١٥٥
الدرب ١٣ : ١٤٤ : ٣ : ١١		بفساد ١٨٨ : ١١ : ١٤٤ : ٢ : ٤٩ : ٥ : ٣٤
الدق ٥ : ٢١٢		٤٤ : ٢٣٨ : ٣ : ٢٣٠ : ٤٩ : ٢٠٦ : ٤٨
دير زكي ٩ : ٤١		١٠ : ٢٦٠
(ذ)		البيع ١٠ : ٢٣٢
ذى الأثل ٢ : ١١٢		البيع ٩ : ٤١
(ر)		البيت (الحرام) ٤ : ١٢ : ٤٢ : ١ : ١٤ : ٣ : ٨
الرافقة ١٣ : ٢٠٢		٧ : ٢٥٠ : ٥٠ : ٢٣٤
الرصافة (محلة) ١١ : ١١٠	(ث)	
الرقم ١٢ : ٢٣٣		التعليق ١٠ : ١٣٩
الروحاء ٥ : ٢١٢	(ج)	
(ز)		الجزيرة ٧ : ٢٢٦
زبالة ١٠ : ١٣٩		جيحان ٩ : ٢٧٩ : ٣ : ١١
زمنم (بئر) ٧ : ٩	(ح)	
زوراء المدينة ٥ : ١١٦		الحجاز ٤ : ١١ : ١٥٥ : ٤٨ : ٨٨ : ٤٧ : ٧٧ : ٤١ : ٨
(س)		٤٨ : ٤٧ : ٢٣٢ : ٤٢ : ١٩٤ : ٤٧ : ٥٥ : ١٧٧
السيب ٢ : ٢١٤ : ٥٠ : ٢١٢ : ٤٨ : ٧		١٠ : ٢٧٣ : ٤٢ : ٢٤٣

الكرخ (محلة) ١١٤ : ٢٨٢٤٧ : ٢

الكهف ٢٣٣ : ١٢

(ل)

لعلع ١٨١ : ٢

(م)

المسجد (الحرام) ١٥٥ : ١٢

المعلی = (نهر)

المغينة ١٤٠ : ٢

مكة ٢٢٢ : ٥ : ٢٤٣٤٥ : ١٤

منى ٢٥٠ : ٧

الميدان (محلة) ١١٠ : ١١ : ١٩٣٤١١ : ١١

(ن)

النعمان ٢١٢ : ٤

نهر أبي الجند ٣٤ : ٦

نهر دجلة ٢٩ : ٥ : ٤٧٤٥ : ١١ : ٦٥ : ١٣ : ١٤٥

١٢٢ : ٣ : ٤٥٤ : ٢٧٩ : ٩

نهر الفرات ٦٥ : ١٣ : ٦٧ : ٤

نهر المعلی ٢٣٠ : ٣

(هـ)

هرقله ١٥٤ : ٨

(و)

واقم ٨ : ١

(ی)

یثرب ٨ : ٣ : ٤٥٤ : ١٢ : ٥ : ٧٢ : ١٥ : ٧٣

٩٧٤٢ : ٤٥٣

(ش)

الشط ٨ : ٨ : ٢١٢٤٨ : ٤

الشقوق ١٣٩ : ١٠

(ط)

الطافات ٢١٢ : ٥

الطف ١٨٣ : ٢

الطور (جبل) ٢٠٩ : ٢

(ع)

العراق ٦ : ٣ : ٧٣ : ٦ : ٨٤٩ : ٧ : ٩٩٣ : ٤٣

٤٣ : ١٧٨٤٥ : ١٧٧٤٥ : ١١٦٤٨ : ٨٨

٢٠٢ : ٧ : ٢٢٢٤٧ : ٧ : ٨٥٧ : ٢٤٣٤٢

العراقین = العراق

عسكر المهدي (محلة) ٨٥ : ٨

العقيق ٨ : ١

(غ)

الغور ٢٧٣ : ١٠

(ف)

الفرات = (نهر)

(ق)

القادسية ١٤٤ : ١١

القاطول ٢٨٠ : ٨

القرماء ١٤٠ : ٢

قصر الخشب ٤١ : ٩

(ك)

الكافل ٢٢٦ : ١٥

## فهرس البحور

البسيط			
قافية الباء			
أول المقطوعة	قافيتها	رقها	السطر
من	عجا	٥٧	٢
أبكي	الغضب	٦٥	٢
يا	تطلب	٧٢	٢
سقى	عجا	٧٧	٨
لم	الطلب	٩١	٧
ولي	السرب	١١٨	٣
قافية التاء			
لم	الذاذات	١٣٥	٨
قافية الجيم			
أنزلت	الفرج	١٣٧	٣
قافية الحاء			
قد	بصرح	١٤٠	١٢
قافية الدال			
مست	والكد	١٥٦	١٤
اصرف	كد	١٥٨	٢
أبكي	رقدوا	١٥٩	٤
يا	الكد	١٦٢	٧
أول المقطوعة			
قافيتها	رقها	السطر	
إني	الجسد	١٦٦	٦
إني	جدا	١٧٣	١٠
ما	موجود	١٧٥	٣
قد	بددا	١٧٨	٢
ما	الكبد	١٧٩	٩
قد	الكبد	١٨٣	١١
فديت	رشد	١٩٥	١٢
قالوا	وجد	٢٠٦	٥
قافية الراء			
أمنك	اضمار	٢١٦	١٠
يا	النار	٢١٧	١٠
إني	المقاصير	٢١٨	٦
يا	القدر	٢١٩	٥
عيناى	بالسهر	٢٢١	٧
نوركم	زارا	٢٣٠	٢
حجبت	بالنظر	٢٣٣	٤
حتى	صدرا	٢٣٤	٧
نقى	البصر	٢٣٥	١٣
كانت	تعتذر	٢٤٥	١٣
إني	انتشرا	٢٥٥	٥
يا	خطر	٢٧٠	٨
إننا	أسفار	٢٧٨	١٣

أول المقطوعة	قافيتها	رقبها	السطر
إذا	نهبجر	٢٨٠	١٠
أما ذنون	البصر	٢٨١	٥
ما	الدور	٢٨٢	٨
إن	الدار	٢٩٦	٨
إن	بالخبر	٢٩٧	١٣
قلت	إضمارى	٢٩٨	٥
هوت	النار	٢٩٩	٨
قالت	فأسنتر	٣٠٠	١٠

أول المقطوعة	قافيتها	رقبها	السطر
أول المقطوعة	قافيتها	رقبها	السطر
بات	الواقى	٣٧٣	١٢
كيف	إشفاق	٣٨٤	١٢
قد	فرقا	٣٨٧	١٠

أول المقطوعة	قافيتها	رقبها	السطر
إن	ذكراك	٤٠٤	٧

أول المقطوعة	قافيتها	رقبها	السطر
أبكى	القال	٤٣٦	٦
لم	العسلا	٤٥٩	١١

أول المقطوعة	قافيتها	رقبها	السطر
شأنى	الألم	٤٧١	١٠
بشر	الحرما	٥٠٢	٧
قالت	ظلم	٥١٠	٩

أول المقطوعة	قافيتها	رقبها	السطر
أظاعنون	تريدونا	٥١٢	٨
إنى	ثمن	٥٢٠	٢
أصبحت	عصيانا	٥٢٥	١٣
ليس	الوانا	٥٣٤	١٢
ونافج	الوطن	٥٣٥	٢
أمد	حسنا	٥٣٨	٢
إذا	هنا	٥٣٩	٧
سبحان	الزمن	٥٤٤	٧
أمسى	وطنا	٥٤٨	٩
أفى	الحزن	٥٤٩	١٢
اليوم	الحزن	٥٥١	٦

أول المقطوعة	قافيتها	رقبها	السطر
اليوم	إلباس	٣٠٥	١٠
ما	الباس	٣٠٦	١٠
يا	عباس	٣٠٨	٢
يا	الباس	٣١٠	٢
جرتبت	راسى	٣١١	٥
أصبحت	إيناس	٣١٦	١١
جاء	قرطاس	٣٢٥	٦
وناعس	عسى	٣٢٦	١٣

أول المقطوعة	قافيتها	رقبها	السطر
عدل	صنعا	٣٢٥	٢
قالوا	الوجع	٣٤٧	٦

أول المقطوعة	قافيتها	رقبها	السطر
يا	شغفا	٣٥٤	٧
أهم	أقف	٣٥٧	٦
نقل	تنصرف	٣٦١	١٠
أرى	أنصرف	٣٦٩	١٢

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٣	١٢٧	الفرات	امزجا

### قافية الحاء

٦	١٤١	وشاح	فوز
٧	١٥٢	تفاح	طال

### قافية الدال

١١	١٥٤	تجود	واقد
١١	١٥٥	للسداد	لا
١٣	١٦١	يديد	كل
٤	١٩٣	يزيد	كل
٧	١٩٧	مزيدا	إن

### قافية الراء

٢	٢٥٢	مرارا	ما
٢	٢٦٨	السرو	إن
١١	٢٩٠	سرو	أسأل

### قافية الزاي

١١	٣٠٤	الحجاز	خبروني
----	-----	--------	--------

### قافية السين

٦	٣١٨	براسي	عصبت
١٠	٣١٩	الفرطاس	كتب
٢	٣٢٠	أمس	إن

### قافية العين

١٣	٣٤٤	أنواعا	طرقنا
١٢	٣٥٢	السما	يفرح

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٧	٥٥٧	الزمن	أغيب
٧	٥٦٣	خراسانا	قالوا
٢	٥٦٤	الفتن	تاهت
٨	٥٦٦	مولانا	قالوا

### قافية الهاء

١٣	٥٨٠	أنادي	يا
٨	٥٨١	أرواح	قد
١٣	٥٨٢	ألقاه	أستغفر
٢	٥٨٩	أبكاه	حر

### مُخَمَّع البسيط

### قافية الباء

١٢	٥٩	يجيب	أعياي
----	----	------	-------

### قافية النون

١٠	٥٤٥	بناني	هذا
----	-----	-------	-----

### الخفيف

### قافية الباء

٧	٢٤	بي	قد
١٠	٤٢	الطيب	يا
٥	٥١	الإيايا	ليت
١١	٧٤	الذنوبا	بأي
١١	٨٥	طيبا	وجد
١١	٨٧	حديبا	إن
١٠	١٠٩	تستطيب	إنما
١١	١١٥	ثيبا	سلبتي



أول المقطوعة	قافيتها	رقعها	السطر
طال	الخيزران	٥١٧	١٤
من	فبداني	٥١٩	٢
خبروني	جفوني	٥٢١	٧
أنا	إنسان	٥٢٣	٣
ما	الهجران	٥٢٩	٥
كنت	واطمئني	٥٣٢	١٤
أيها	منا	٥٣٣	٤
مرحبا	أوحشونا	٥٣٦	٥
كان	الظاعنين	٥٤٦	٢
إن	الخيزران	٥٧٢	٢
لا	لساني	٥٧٤	١٠
أبغض	منها	٥٧٦	٦

### قافية الهاء

إن	أشقاها	٥٨٧	٢
----	--------	-----	---

### الرميل

### قافية الباء

صاغ	بالكذب	٦٨	٢
ما	الكتب	٩٠	٢
إنما	أحب	٩٢	١٢

### قافية الشاء

لأني	خنت	١٣٦	١١
------	-----	-----	----

### قافية الدال

خلط	أحد	١٩١	١٠
اقبلوا	ود	٢٠٤	١٠

### قافية الفاء

أول المقطوعة	قافيتها	رقعها	السطر
يا	جاف	٣٦٢	٢

### قافية القاف

تعمس	المراق	٣٩٤	٧
------	--------	-----	---

### قافية الكاف

يا	الملوكا	٣٩٩	١٢
ولو	اليكا	٤٠٠	٢
يا	هواكا	٤٠١	٥
مجلس	ذكرالك	٤٠٣	٢
راحتي	سواك	٤٠٥	٢

### قافية اللام

خبروني	وصال	٤٢٤	٢
لأنهم	دليلا	٤٥٠	٣
إن	مشغول	٤٥١	٨
إن	قتيلا	٤٥٤	١٠
طال	هولا	٤٥٥	٥
ما	الإرتحال	٤٦٢	٨

### قافية الميم

يا	الوشوم	٤٦٣	٣
عسكر	سجوم	٤٧٧	١٥
لا	تنام	٤٨٦	٣
قل	مستباما	٤٩٣	٨
ليس	قديم	٤٩٧	٣

### قافية النون

ذكر	القرين	٥١٦	٥
-----	--------	-----	---

السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة
٣	٣٤٠	تبعها	إنما

### قافية القاف

١٠	٣٩٢	تلاقى	طال
----	-----	-------	-----

### قافية الكاف

١٢	٤٠٧	عليكا	إنما
----	-----	-------	------

٢	٤٥٧	ليلا	أيها
---	-----	------	------

### قافية الميم

٤	٤٧٢	السلاما	بلغى
---	-----	---------	------

### قافية النون

٩	٥٧٠	لسانى	يا
---	-----	-------	----

### السريع

### قافية الألف

١٦	١١	كأعدانى	قد
----	----	---------	----

### قافية الباء

٧	١٨	المشيب	ما
---	----	--------	----

١٤	١٩	القلب	أصبحت
----	----	-------	-------

١٣	٢٦	المذنب	إليك
----	----	--------	------

٨	٣١	قلبي	ما
---	----	------	----

٦	٣٩	مذاب	كنت
---	----	------	-----

٢٠	٦٠	الجنوب	لور
----	----	--------	-----

٦	٧٣	صبا	وجاهل
---	----	-----	-------

١٢	٨٢	تعذيب	ألبسه
----	----	-------	-------

٧	١٠٣	الحب	أميرتى
---	-----	------	--------

### قافية الفاء

السطر	رقبها	قافيتها	أول المقطوعة
١٤	٣٧٠	خلفا	مت

### قافية القاف

٥	٣٧٦	الأرقا	ظلمت
---	-----	--------	------

### قافية الميم

١١	٤٦٤	ذمى	بأنى
----	-----	-----	------

١٠	٤٩٠	الم	بت
----	-----	-----	----

٢	٥٠١	المهموم	أخذ
---	-----	---------	-----

١٣	٥٠٨	زعم	زعموا
----	-----	-----	-------

٤	٥٠٩	قدم	زادك
---	-----	-----	------

### مجزوء الرمل

### قافية الباء

٢	٢٣	الكتابا	إنما
---	----	---------	------

### قافية التاء

٥	١٢٨	أفضتته	رب
---	-----	--------	----

### قافية الحاء

١٢	١٤٦	صبوحا	أيها
----	-----	-------	------

١٤	١٤٩	جمع	لانى
----	-----	-----	------

### قافية الدال

٦	١٨٢	ودى	لم
---	-----	-----	----

٩	٢١٤	شديد	قال
---	-----	------	-----

### قافية الراء

١٢	٢٨٥	أميرى	مرحبا
----	-----	-------	-------

## قافية الضاد

السطر	رقعها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٣٢٩	مرمضا	وذات

## قافية العين

٤	٣٣٢	باجتماع	يا
٦	٣٣٤	مصنوع	أصادق
١٠	٣٤٦	أوجاعي	قلبي
٢	٣٥٣	لمع	حي

## قافية الفاء

٩	٣٦٨	تخفي	دموع
٥	٣٧١	أنصفا	إن

## قافية القاف

١٥	٣٧٨	تنوق	زارك
٥	٣٨٢	المشرق	ويلى
٨	٣٨٣	الحريق	إن
١٣	٣٩٦	بالرافقة	يمنعك
٣	٣٩٧	يخلق	جارية

## قافية الكاف

٦	٤٠٩	سواك	يا
١٢	٤١٠	محك	ولائم

## قافية اللام

٤	٤١٨	النيل	ألم
١١	٤٣٧	الشفل	الآن
٢	٤٥٢	محال	تمت

السطر	رقعها	قافيتها	أول المقطوعة
١٣	١٠٤	شعوب	يا
٢	١١٣	ذنب	اختصم
٨	١١٤	مغتاب	ما

## قافية التاء

١١	١٢٩	مستوسقات	أذن
٦	١٣٠	برسالاتي	هيج
٨	١٣٢	حاجاتي	يا
١٢	١٣٣	نسيت	بالله

## قافية الدال

١٠	١٦٣	العيد	ليهنك
٥	١٧٢	بعدى	أخلفت
٦	١٨٧	باد	ظلوم
٢	١٨٩	الإقتراد	يا
٢	١٩٦	أحسد	تحسد
٢	٢١٣	المسند	ريحانتي

## قافية الراء

٦	٢٢٣	تدرى	يا
٤	٢٤٣	أنهار	لحب
٩	٢٤٤	الدهر	صيرك
١١	٢٥١	يدرى	وابأبى

## قافية السين

٦	٣٠٧	القاسمى	ظلوم
٧	٣٠٩	أمس	يا
١٠	٣١٢	الناس	من
١٥	٣١٣	نكس	إن

السطر	رقعها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	١٤	غبا	أيا
٤	١٥	يجاب	ألم
٧	١٦	المغاضب	ألا
٢	٢٠	الشعب	ألا
٢	٢٨	مجاب	ذرى
٧	٣٠	الصب	تامين
١٢	٣٢	عنب	فؤادى
٢	٣٧	سرور	جرى
٢	٣٨	العنب	عنتبت
١٣	٤٣	متعبا	برغى
٨	٤٥	الحبا	أيا
١٣	٤٦	قلبي	وما
٧	٤٨	الشرب	ألا
٢	٥٣	القرب	لعمرى
٧	٥٦	الحب	إذا
٥	٦٣	صبا	أيا
٩	٦٤	قلبي	أما
٢	٧٥	الشرب	ذكرتك
٥	٧٦	الذنب	أحلت
٧	٧٩	القالبا	إذا
٦	٨٤	حبا	أتحسب
١٥	٩٣	ذنوب	خايل
٢	٩٥	بجائنه	ومستوجب
١٠	٩٦	أعاتبه	كتمت
١٣	٩٧	كواكبه	حبيب
١٠	١٠٧	تعتبوا	أعتبا
٥	١٠٨	اليتقرب	رأيتك

### قافية الميم

أول المقطوعة	قافيتها	رقعها	السطر
قد	المنام	٤٧٥	٩
كتاب	لازم	٤٨٧	٨
لا	الصرم	٥٠٥	٥
حب	الكرام	٥١١	٢

### قافية النون

دعته	مستحسنا	٥٣٠	٨
لا	وجهان	٥٣١	١١
لا	ألوان	٥٤١	٦
أذبحى	عرفان	٥٥٣	٥
أضحكى	خلصانى	٥٥٨	٢
مل	أعوانا	٥٥٩	٧

### قافية الهاء

م.	يبكوه	٥٧٩	٨
ظالم	مهناها	٥٨٥	٥

### قافية الياء

قلت	شاكيه	٥٨٨	١٠
-----	-------	-----	----

### الطويل

### قافية الألف

إلى	أهوى	٢	٦
يدل	يهوى	٥	١٣

### قافية الباء

أزين	غريب	١٢	٣
------	------	----	---

أول المقطوعة	قافيتها	رقعها	السطر	أول المقطوعة	قافيتها	رقعها	السطر
أتلقى	الحباب	١١٠	١٤	برى	بعدى	٢٠٠	٨
فإن	تحجب	١١٢	١٠	دموع	خدى	٢٠١	١٢
ولما	يتعجا	١١٦	٢	أذهب	بمعد	٢٠٣	٦
تحب	القرب	١١٧	٤	قبولكم	بالود	٢٠٥	٢
	قافية التاء			سأطلب	لنجدنا	٢٠٩	٢
وما	أخوات	١٢٢	٣	قافية الراء			
تمنيها	أظلت	١٢٣	٧	ألا	مكدر	٢٢٢	١٤
تبدت	ظلماتها	١٢٤	١٥	هجرت	يسكر	٢٢٥	٦
	قافية الجيم			هم	بكروا	٢٢٦	٧
إلى	فأنهجا	١٣٨	٧	أثاني	الشكرا	٢٢٧	٢
	قافية الحاء			لعمري	أكثرنا	٢٢٨	٧
لعمري	تفضح	١٤٢	١١	لعمري	أسرنا	٢٢٩	١٢
أذهب	فرح	١٤٥	٩	وحوراء	ناظر	٢٣١	٥
توافق	كاشع	١٤٧	٧	تضن	صدري	٢٣٢	١٠
لئن	المبرح	١٤٨	١١	خشيت	مسير	٢٣٨	٢
إذا	راج	١٥١	٥	ألا	تفيرا	٢٤٧	٧
	قافية الدال			وأهجر	الحشر	٢٥٣	٧
أهابك	الوجد	١٦٠	٤	وإني	يسير	٢٥٤	١٠
نماني	فأقصدا	١٦٧	٦	عرضت	صير	٢٥٨	٤
ألا	نقدنا	١٦٩	٥	وما	صير	٢٥٩	٧
دعيني	أوحدا	١٧٠	١٠	ألا	صدري	٢٦٠	٢
ومخلص	المتباعد	١٧٤	١٥	إذا	الصير	٢٦٢	٦
لقد	جهدى	١٧٧	١٣	أخ	لفقير	٢٦٤	١٣
ألا	بعيد	١٨٤	٧	كنمت	تظهر	٢٦٥	٢
وحدتني	سمعد	١٨٦	٢	هجرتم	نسر	٢٦٩	٥
				ومستفتح	الدهر	٢٧١	٥
				تعرضت	البدر	٢٧٢	١٣

قافية الفاء				قافية السين			
السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة	السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٣٥٥	أغف	سرى	٦	٢٧٣	الدهر	أيزهب
٣	٣٥٦	طرفي	بنقسي	١٠	٢٧٤	ضور	أظن
١٦	٣٦٤	أتخلف	غدا	١١	٢٧٦	عشرا	أما
قافية القاف				٢	٢٧٧	ناصر	إذا
٢	٣٧٥	عائق	تسليم	٥	٢٨٤	شعر	أيا
٩	٣٧٩	أصدق	كذبت	٧	٢٨٧	ساحره	أنج
٥	٣٨١	يشوق	أزار	٧	٢٨٩	ساحره	يهم
٤	٣٨٨	أفرق	جسرت	٥	٢٩١	يهجر	ألا
٤	٣٩١	يرافقه	يقولون	٩	٢٩٢	دار	كفى
٤	٣٩٣	لمشفق	أضن	١١	٢٩٣	تذر	يا
١٠	٣٩٥	يفارقه	لقد	٢	٢٩٤	قصار	ألا
٨	٣٩٨	تلاق	إذا	٤	٢٩٥	الهجر	أما
قافية اللام				٣	٣٠٢	ستر	أظن
١١	٤١٢	السجل	ألا	قافية الضاد			
١١	٤١٣	شغل	ألا	٥	٣١٤	الكاس	يشم
١٣	٤١٦	يسلى	يقولون	٣	٣١٧	نقى	وما
٩	٤١٧	يتقبل	وصلت	٦	٣٢١	نقى	إذا
٥	٤٢٥	الحال	تذكرت	قافية العين			
١٠	٤٣٠	حال	تخلصت	١٠	٣٢٨	الأرض	إذا
٧	٤٣٣	لبخيل	ويقنعنى	قافية الهمزة			
٢	٤٣٥	يطول	صحائف	١٣	٣٣١	دع	أطعم
٣	٤٣٩	شاغل	ظلم	١٠	٣٣٣	فضضما	سلام
١١	٤٤٣	باطل	علامة	٦	٣٣٦	نازع	سكوتى
١٢	٤٤٨	كفيل	نقى	٨	٣٤١	فأودع	كفى
١٠	٤٥٦	أنامله	سحاب	٤	٣٤٣	مدامعه	عفا
				٧	٣٥٠	تقطع	ولما

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة	السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٩	٤	الدينا	إني	٨	٤٥٨	تقولوا	أناس
				٥	٤٦١	بقليل	وإني
قافية الباء				قافية الميم			
٥	٢١	أنواي	أظلم	١٢	٤٧٣	فيعلم	كفى
١٣	٣٥	والكاتب	بعثت	١٢	٤٧٦	أظلم	أقول
٥	٣٦	متطرب	العاشقان	١٣	٤٨٠	متفاقم	بدا
٢	٥٠	المحبوب	لم	٩	٤٨١	يتكلم	تحدث
١٠	٥٢	بعتاب	عذبت	٢	٤٨٨	الغم	إذا
٩	٥٤	الغضبا	عاص	١٣	٤٩١	قوم	غضبت
٢	٥٥	مراقب	لو	٩	٤٩٥	ظلم	جعت
٥	٦١	مستعجب	كنا	٦	٤٩٨	يقدم	يسير
٦	٧٠	الأحقاب	هلا	١٠	٥٠٣	دم	أبطل
٨	٨٩	الصب	قل	٩	٥٠٧	ظلم	أناسية
١٠	١٠٠	وجهاها	بخلت	قافية النون			
٢	١٠٥	وأعجب	مالى	٨	٥٢٧	يكون	وآليت
٥	١١١	كذوب	من	١٠	٥٣٧	الحزن	خلوتم
٥	١١٩	كاذب	ما	١١	٥٤٢	سنان	بكل
٩	١٢٠	أبوابها	يمشى	٦	٥٤٧	أوان	ومستكره
١٤	١٢١	بابه	ماذا	١٠	٥٥٢	أعنى	أمرت
قافية الحاء				٤	٥٦٨	عندنا	شكونا
٦	١٤٤	الكاشخ	الله	٦	٥٦٩	أحزنا	فانت
٢	١٥٠	الواضح	لو	٢	٥٧٥	نهانى	فقا
قافية الدال				الكامل			
١	١٥٧	العائد	قالت	قافية الألف			
١٣	١٦٤	ودى	أيسركم				
١١	١٦٨	أردد	ردت	٦	١	البكا	كتب

أول المقطوعة	قافيتها	رقعها	السطر	أول المقطوعة	قافيتها	رقعها	السطر
واقعد	الواجد	١٧١	١٣	هلا	المزكف	٣٦٣	٩
عبث	أريد	٢٠٧	٩	قافية القاف			
لم	واحد	٢١٠	٤	يا	الطرق	٣٧٧	٢
ما	زاهد	٢١١	٦	هلا	أنتش	٣٨٩	٧
كثبت	الماهد	٢١٢	٩	تمس	تلاق	٣٩٠	١٠
قافية الراء				قافية الكاف			
غضب	جار	٢٢٠	٩	ظهر	استهلاكا	٤٠٢	١١
لما	أصفر	٢٢٤	١٧	يا	فرماك	٤١١	٦
أهدى	زاجر	٢٣٦	٢	قافية اللام			
قرئ	يؤخر	٢٣٧	٦	سبحان	سبيل	٤٢٦	٨
إني	صبر	٢٥٦	٩	زعم	نحاول	٤٢٧	١٢
ما	الهجرة	٢٦٣	٩	من	لى	٤٣١	١٣
يا	هجر	٢٦٦	١٢	إن	بقليل	٤٣٢	٤
ولقد	القادر	٢٧٥	٦	الله	تبدا	٤٤٦	٥
قافية السين				لو	دبلا	٤٤٧	٩
تعب	الياس	٣١٥	٨	أوسى	مولا	٤٥٣	٥
هجر	مجانس	٣٢٢	٩	قافية الميم			
قافية العين				نظر	تقيم	٤٦٧	٢
يا	المجمع	٣٣٧	٤	لا	أتكلم	٤٦٨	٩
لا	سريع	٣٣٩	١٤	يا	تتبرما	٤٦٩	٢
إن	ووداعها	٣٤٢	١٢	ومراقب	تسلما	٤٧٠	٧
قولا	خضوعى	٣٤٥	٧	يا	تسلم	٤٧٤	٤
قافية الفاء				فالت	الجسم	٤٧٨	٥
إني	تخالف	٣٥٨	٩	يا	لسلام	٤٨٢	١٤
هذا	مدنف	٣٦٠	٤	يا	رحيم	٤٨٩	٥



قافية الدال			
السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٧	١٧٦	العباد	سبحان
١٣	١٩٢	يتجدد	يا
١٤	٢٠٨	برشادى	عرض
قافية الراء			
١٣	٢٨٨	وأستزيره	أبكى
قافية العين			
١٠	٣٥١	الطلوعا	من
قافية الفاء			
٦	٣٦٧	يتخافك	أخلع
قافية القاف			
٩	٣٧٢	يعشق	يا
قافية الميم			
٢	٤٩٢	يدوم	قد
٤	٤٩٤	بالسلام	أرعى
١٢	٤٩٦	منامى	ويلى
قافية النون			
١٢	٥٦٠	إتيانه	من
١٢	٥٧١	مكاني	لولا
قافية الهاء			
١١	٥٨٤	نواها	يا
المتقارب			
قافية الألف			
٦	٧	أناها	كتاب

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٢	٥٠٠	نظلم	إن
قافية النون			
١٣	٥٢٨	الهبثان	لا
٢	٥٤٣	كانا	أظلم
٣	٥٥٠	الخفقان	بأى
٩	٥٥٤	مكان	لم
١٢	٥٥٥	زمانا	قد
٢	٥٦٢	مكان	ملك
٧	٥٧٣	النعمان	بيضاء
قافية الواو			
١١	٥٧٧	خلوا	ليس
قافية الهاء			
٢	٥٧٨	قتلوه	يا
مجزوء الكامل			
قافية الألف			
٢	٩	بدوائه	ضن
٧	١٠	الرجاء	قد
قافية الباء			
٧	٥٨	الخطوب	وإذا
٢	٧٨	القلوب	ولقد
٦	١٠٢	بالعذاب	يا
قافية التاء			
٢	١٣٤	نغماتها	وصحيفة

السطر	رقعها	قافيتها	أول المقطوعة
٨	٤٤٠	مولا	بكيت
٢	٤٤٥	الأجل	تموت
١٥	٤٤٩	الكافل	أيا

### قافية الميم

٣	٤٦٥	ينكم	أيا
٨	٤٧٩	أعلم	بكيت
٢	٤٨٣	قديم	أيا
١٠	٤٨٤	ذما	أيا

### قافية النون

٢	٥١٣	عبونا	أأبدى
١١	٥١٥	يفتلينا	ركينا
١١	٥٤٠	لقينا	أيا

### المجث

### قافية الباء

٥	٩٩	يجبه	ما
---	----	------	----

### قافية الراء

٥	٢٣٩	صبرى	قد
---	-----	------	----

### قافية اللام

١٤	٤٢٠	ثقل	هجرتنا
----	-----	-----	--------

### قافية النون

٧	٥٢٤	زينا	يا
---	-----	------	----

### قافية الهاء

٢	٥٨٣	هواه	با
---	-----	------	----

### قافية الباء

السطر	رقعها	قافيتها	أول المقطوعة
١٢	١٣	عجيا	كنمت
٥	٢٧	يمتب	ألا
١٣	٤٠	عذابا	عتبت
٨	٦٩	مكتتب	سلام
٢	٨٣	غروبا	رأيت
٥	٩٤	غربيا	بكت
٢	٩٨	أسبابه	أفل
٥	١٠٦	العنايا	ما

### قافية الدال

٥	١٩٠	الحدود	سأهجر
---	-----	--------	-------

### قافية الراء

٧	٢٤١	نارا	لعدرى
٢	٢٤٦	سرورا	تعز
١٢	٢٤٨	السمو	بأنس
٧	٢٦٧	تبصر	ألا
٤	٢٧٩	أنظر	هبونى
٢	٢٨٦	بأخباره	أيا
١٣	٣٠١	آثر	رقدت

### قافية القاف

٢	٣٨٥	شفيقا	نقى
---	-----	-------	-----

### قافية اللام

١٥	٤٢٨	طويلا	لعمرى
١٥	٤٣٨	المولوا	سأصرم

### قافية الدال

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	١٦٥	الأبد	إني
٢	١٨١	غدا	إني
١١	١٨٨	كاد	واكبدي

### قافية الراء

٣	٢٤٩	صبرا	إارع
---	-----	------	------

### قافية الطاء

٨	٣٣٠	بمغشبط	ما
---	-----	--------	----

### قافية العين

١٠	٣٤٨	مجتعما	يا
----	-----	--------	----

### قافية الفاء

١٢	٣٥٩	مؤتلفا	يا
----	-----	--------	----

٣	٣٦٥	منعطف	ماذا
---	-----	-------	------

٨	٣٦٦	اللفظ	يا
---	-----	-------	----

### قافية القاف

٧	٣٨٠	الأرق	إنك
---	-----	-------	-----

### قافية اللام

١٣	٤٢١	أجلى	أبكى
----	-----	------	------

٥	٤٢٩	أجلى	تبكى
---	-----	------	------

### قافية الميم

١١	٤٦٦	حلمها	انذب
----	-----	-------	------

١٧	٤٨٥	النعم	يا
----	-----	-------	----

٩	٤٩٩	قدما	إني
---	-----	------	-----

### مجزوء الرجز

### قافية الباء

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٤١	تعب	أيا
٤	٤٤	غضبي	إني
٢	١٠١	هبي	يا

### المديد

### قافية الدال

١٤	١٨٠	النكد	كنت
٧	١٩٤	بالود	ما
٦	٢١٥	بلد	نعمه

### قافية الراء

٧	٢٥٠	أثر	خاتم
---	-----	-----	------

### قافية القاف

٦	٣٧٤	فلقا	نام
---	-----	------	-----

### قافية النون

٦	٥٦١	شجته	يا
---	-----	------	----

### المنسرح

### قافية الباء

١٤	٢٩	الغضا	يا
١٠	٤٩	الغضب	قد
٤	٨٨	اللهب	أجفوه

### قافية التاء

١٣	١٣١	طلبت	إن
----	-----	------	----

قافية النون

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١٧	٥٥٦	بنسرين	أروني

الوافر

قافية الألف

٢	٦	خفاء	أقول
٩	٨	الوفاء	وما

قافية الباء

١٠	٢٢	العتاب	إذا
٢	٢٥	شهاب	وصالك
٢	٣٣	يحيب	فؤادي
٧	٣٤	جواب	كثبت
٢	٤٧	بالعتاب	سأعطيك
١٠	٦٢	مصاب	من
٦	٦٦	غريب	أقت
٩	٦٧	العتاب	أتيناكم
٢	٨٠	الكتاب	كثبت
٨	٨١	المغيب	بكي
٨	٨٦	بالكتاب	أيا

قافية التاء

٤	١٢٥	كثبت	كثبت
٨	١٢٦	جفوت	نضيري

قافية الحاء

١٣	١٣٩	سفوح	أهاجك
٢	١٤٣	جريحا	أيا

قافية النون

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٧	٥١٤	هادونا	سقيا
١٢	٥١٨	غضباننا	أشكو
١٢	٥٢٢	الزمن	كان
٦	٥٦٥	حتن	زوج

الهزج

قافية الألف

٢	٣	يخني	أداري
---	---	------	-------

قافية الباء

٩	١٧	أبوابا	ألا
---	----	--------	-----

قافية الراء

١٠	٢٤٠	بشرا	ظلوم
----	-----	------	------

قافية السين

٢	٣٢٣	الناسا	إذا
٩	٣٢٤	أنفاسي	أيا
٥	٣٢٧	بعباس	إذا

قافية العين

٢	٣٤٩	أوجاع	بكت
---	-----	-------	-----

قافية الكاف

٧	٤٠٦	عيناكا	لقد
---	-----	--------	-----

قافية اللام

١٠	٥٠٦	الجسم	بكت
----	-----	-------	-----

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
٢	٤٢٢	بوال	ألم
١٣	٤٢٣	ينيل	ألا
١١	٤٣٤	الرسول	مريض
١٣	٤٤١	دخيلا	نظرت
٤	٤٤٢	الوصال	أيا
١٤	٤٤٤	الوصال	سألت
٢	٤٦٠	يزول	خيالك

### قافية الميم

٢	٥٠٤	المقام	خروجي
---	-----	--------	-------

### قافية النون

٣	٥٢٦	يتشابهان	وراضى
١١	٥٦٧	مكرهتا	أفنا

### مجزوء الوافر

### قافية الباء

١٠	٧١	الغضب	غضبت
----	----	-------	------

### قافية الراء

٥	٢٨٣	حجر	أيا
٦	٣٠٣	بصرى	أقام

### قافية العين

٩	٣٣٨	جزعا	وصال
---	-----	------	------

### قافية الدال

السطر	رقها	قافيتها	أول المقطوعة
١١	١٥٣	للقناد	تجافى
١٢	١٨٥	الخلود	تقول
١٢	١٩٨	الشديد	تركت
٢	١٩٩	رقادى	يجعلت
٢	٢٠٢	بالرقاد	فراقك

### قافية الراء

١١	٢٤٢	عسير	ألم
١٢	٢٥٧	بالفرور	أمتنى
٢	٢٦١	السرور	أقصر

### قافية السين

٧	٣٢٧	نواس	إذا
---	-----	------	-----

### قافية القاف

٥	٣٨٦	الملقى	بكيت
---	-----	--------	------

### قافية الكاف

٥	٤٠٨	يراك	عيون
---	-----	------	------

### قافية اللام

١٠	٤١٤	عويل	كانى
٨	٤١٥	الخليل	لأعظم
١٣	٤١٩	خال	أيا

## المراجع

- الأمدي = أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى : الموازنة بين أبي تمام والبحترى - القاهرة ١٣٦٣ هـ
- الإبشهي = شهاب الدين أحمد : المستطرف في كل فن مستظرف - القاهرة ١٢٩٢ هـ
- ابن أبي حجلة = شهاب الدين أحمد بن يحيى التلمساني : ديوان الصباية - القاهرة ١٢٧٩ هـ
- ابن أبي الحديد = عز الدين عبد الحميد بن هبة الله : شرح نهج البلاغة - القاهرة ١٣٢٩ هـ
- ابن أبي عون = أبو إسحق إبراهيم بن أحمد الأنباري : التشبيهات - كبرج ١٩٥٠ م
- ابن الأثير الجزري = أبو الفتح ضياء الدين نصر الله : المثل السائر - القاهرة ١٢٨٢ هـ
- ابن الأحنف = أبو الفضل العباس : (١) نسخة مصورة عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة كوبرلي زاده باستانبول تحت رقم ١٢٦٠ «وهي التي اعتبرت أصلاً»
- (٢) نسخة ثانية مصورة عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة كوبرلي زاده باستانبول تحت رقم ١٢٥٩ وهي التي رمزنا لها بحرف أ
- (٣) نسخة ثالثة مخطوطة بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ٥٣١ أدب وهي التي رمزنا لها بحرف ق
- (٤) نسخة رابعة طبع استانبول ١٢٩٨ هـ
- (٥) نسخة خامسة طبع بغداد ١٩٤٧ م
- ابن الأنباري = أبو بكر محمد بن أبي محمد القاسم ابن بشار : شرح المفضليات - بيروت ١٩٢٠ م
- ابن بسام = أبو عبد الله عبد الملك ابن المنصور : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة - القاهرة ١٣٥٨ هـ
- ابن تغري بردي = أبو المحاسن جمال الدين يوسف : النجوم الزاهرة - القاهرة ١٣٤٩ هـ
- ابن الجراح = أبو عبد الله محمد بن داود : الورقة - القاهرة ١٩٥٣ م
- ابن حجة الحموي = تقي الدين أبي بكر بن علي بن محمد : خزانة الأدب - القاهرة ١٢٧٣ هـ
- ثمرات الأوراق - القاهرة ١٣٠٠ هـ
- ابن حزم الأندلسي = أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد : جمهرة أنساب العرب - القاهرة ١٩٤٨ م
- ابن الحسن البصري = علي بن أبي الفرج : الحماسة البصرية - مخطوطة بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ٥٢٠ أدب

- ابن حمدون البغدادي = أبو المعالي بهاء الدين  
محمد بن أبي سعد : التذكرة - القاهرة ١٣٤٥ هـ
- ابن خرداذبة = أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله  
ابن أحمد : المسالك والممالك - لندن ١٣٠٦ هـ
- ابن خلكان = شمس الدين أبي العباس أحمد  
ابن محمد : وفيات الأعيان - القاهرة - بولاق ١٢٩٩ هـ  
ومكتبة النهضة - ١٩٤٨ م
- ابن رشيق القيرواني = أبو علي الحسن بن علي : العمدة - القاهرة ١٣٥٣ هـ
- ابن سلام الجمحي = أبو عبد الله محمد بن سلام : النخائر والأعلاق - القاهرة ١٢٩٨ هـ  
طبقات لخول الشعراء - القاهرة ١٣٧١ هـ
- ابن شاكر الكنتي = صلاح الدين أبي عبد الله  
محمد بن أحمد : عيون التواريخ - مخطوط بدار الكتب المصرية  
تحت رقم ١٤٩٧ تاريخ
- ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة : حاسة ابن الشجري - الهند ١٣٤٥ هـ
- ابن شرف القيرواني = أبو عبد الله محمد  
ابن أبي سعيد : أعلام الكلام - القاهرة ١٣٤٤ هـ
- ابن طيفور = أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر : كتاب بغداد ج ٦ - طبع ليبسك ١٩٠٨ م
- ابن عبد ربه = أبو عمرو أحمد بن محمد القرطبي : العقد الفريد ج ٦٥٥ - القاهرة ١٣٦٥ هـ ٦٨٠ هـ
- ابن العربي = محيي الدين أبي بكر محمد بن علي : محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار - القاهرة  
١٢٨٢ هـ
- ابن فضل الله العمري = شهاب الدين أبي العباس  
أحمد بن يحيى : مسالك الأبصار ج ١ - القاهرة ١٣٤٢ هـ
- ابن قتيبة = أبو عبد الله محمد بن مسلم : الشعر والشعراء - القاهرة ١٣٦٩ هـ  
عيون الأخبار ج ٣٤٢، ١ - القاهرة ١٣٤٣ هـ  
٤٩٠، ٤٨
- ابن قيم الجوزية = شمس الدين محمد بن أبي بكر : الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي  
- القاهرة ١٣٤٦ هـ طبعة ثالثة
- روضة المحيين - دمشق ١٣٤٩ هـ
- ابن كثير = أبو الفدا إسماعيل بن عمر القرشي : البداية والنهاية - القاهرة ١٣٤٨ هـ

ابن المعتز = أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله

- ابن المعتز : البديع — لندن ١٩٣٥ م  
طبقات الشعراء — كمبردج ١٩٣٩ م  
فصول التماثيل في تباشير السردود — القاهرة  
١٣٤٤ هـ

ابن منظور = جمال الدين أبي الفضل محمد

- ابن جلال الدين : لسان العرب — القاهرة ١٣٠٠ هـ  
مختار الأغاني — القاهرة ١٣٤٥ هـ  
نثار الأزهار — الأستانة ١٢٩٨ هـ  
ابن النديم = أبو الفرج محمد بن إسحق بن أبي يعقوب : الفهرست — القاهرة ١٣٤٨ هـ  
ابن هشام = جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف : معني اللبيب — القاهرة ١٣٢٨ هـ  
ابن الوردي = أبو حفص زين الدين عمر بن مظفر : تاريخ ابن الوردي — تمة المختصر — القاهرة ١٢٨٥ هـ  
أبو حيان التوحيدى = على بن محمد بن العباس : الإمتاع والمؤانسة (ج ١ و ٢ و ٣) ١٩٣٩-١٩٤٤ م  
البصائر والذخائر — القاهرة ١٣٧٣ هـ  
رسالة في الصداقة والصديق — استانبول ١٣٠١ هـ  
أبو الطيب اللغوى = أبو الطيب عبد الواحد بن على : مراتب النحويين — فوتوغراف — بدار الكتب المصرية  
بالقاهرة تحت رقم ١٢٤٧٢ ح

أبو العتاهية = أبو إسحق إسماعيل بن القاسم

- ابن سويد : ديوان أبي العتاهية — بيروت ١٨٨٨ م  
أبو على القالى = إسماعيل بن القاسم بن عيذون : أمالى القالى ومعه كتاب «النوادر» (ج ١ و ٢ و ٣)  
القاهرة ١٣٤٤ هـ

- أبو الفداء = الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل : تقويم البلدان — فيينا ١٨٠٧ م  
— باريس ١٨٤٠ م  
أبو نواس = الحسن بن هانىء بن عبيد الأوتل : ديوان أبي نواس — القاهرة ١٨٩٨ م  
أبو هلال العسكري = أبو هلال الحسن بن عبد الله

- ابن سهل : ديوان المعاني — القاهرة ١٣٥٢ هـ  
الصناعتين — القاهرة ١٣٧١ هـ  
الأزدى = جمال الدين أبي الحسن على بن ظافر : بدائع البداة — القاهرة ١٢٧٨ هـ  
الأصبهاني = أبو الفرج على بن الحسين بن محمد : الأغاني ج ٢ و ٣ و ٥ طبع دار الكتب المصرية —  
القاهرة ١٣٤٦ هـ ١٣٤٧ هـ ١٣٥٥ هـ ١٣٥٧ هـ

(٦ — ١٠)

- القاهرة ١٣٢٣ هـ  
الأغاني طبع السامى



- الأصفهاني = أبو بكر محمد بن أبي سليمان  
داود الظاهري : الزهرة - بيروت ١٣٥١ هـ
- الأصفهاني = أبو القاسم الحسين بن محمد بن المنضل : محاضرات الأدباء - القاهرة ١٢٨٧ هـ
- الأنطاكي = داود بن عمر الأكمه الطيب : تزيين الأسواق - القاهرة ١٢٩١ هـ
- البارودي = محمود سامي باشا : مختارات البارودي ج ٤ - القاهرة ١٣٢٧ هـ
- البحترى = أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى : ديوان البحترى - مخطوط - المكتبة الوطنية - باريس رقم ٣٠٨٦
- بروكلمان = Brockelmann: Geschichte der Arabischen litteratur. Leiden, 1943, supplementbänden I.
- بشار بن برد : ديوان بشار بن برد - القاهرة ١٣٦٩ هـ
- البغدادي = عبد القادر بن عمر : خزانة الأدب - القاهرة ١٢٩٩ هـ
- البكري = أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز : التنبية على أوهام القائل - القاهرة ١٣٤٤ هـ
- أبن أبي مصعب : سمط اللآلئ - القاهرة ١٣٥٤ هـ
- البيهقي = إبراهيم بن محمد : معجم ما أستهجم - القاهرة ١٣٤٦ هـ
- التبريزي = أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد : المحاسن والمساوى - القاهرة ١٣٢٥ هـ
- شرح ديوان الحماسة : شرح ديوان الحماسة - القاهرة ١٢٩٦ هـ
- شروح سقط الزند - «السفر الثاني النعم الثالث» - القاهرة ١٩٤٧ م
- التجبي = أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن زيادة : المختار من شعر بشار - القاهرة ١٣٥٣ هـ
- التونخي = أبو علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد : الفرج بعد الشدة - القاهرة ١٣٥٧ هـ
- المستجاد من فمالات الأجواد - دمشق ١٣٦٥ هـ
- الثعالبي = أبو منصور عبد الملك بن محمد : أحسن ما سمعت - القاهرة ١٣٢٤ هـ
- الإعجاز والإيجاز : الإيجاز والإيجاز - القاهرة ١٨٩٧ م
- ثمار القلوب : ثمار القلوب - القاهرة ١٣٢٦ هـ
- خاص النخاس : خاص النخاس - القاهرة ١٣٢٦ هـ
- المتحلي : الإسكندرية ١٣١٩ هـ
- من غاب عنه المطرب : من غاب عنه المطرب - بيروت ١٣٠٩ هـ
- نعلاب = أبو العباس أحمد بن يحيى : مجالس نعلاب : مجالس نعلاب - القاهرة ١٩٤٨ م
- الجاحظ = أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكافي : البيان والتبيين - القاهرة ١٣٦٧ هـ
- الحيوان : الحيوان - القاهرة ١٣٦٦ هـ
- المحاسن والأضداد : المحاسن والأضداد - القاهرة ١٣٢٤ هـ

- الجرجاني = أبو العباس أحمد بن محمد : كتابات الأدباء - القاهرة ١٣٢٦ هـ
- الجرجاني = أبو الحسن علي بن عبد العزيز : الوساطة بين المتنبي وخصومه - القاهرة ١٣٦٤ هـ  
وصيد ١٣٣١ هـ
- الجرجاني = عبد القاهر بن عبد الرحمن : دلائل الأبحار - القاهرة ١٣٢١ هـ
- الحصري = أبو إسحق إبراهيم بن علي بن تميم القيرواني : جمع الجواهر في الملح والنوادر - ذيل زهر الآداب  
- القاهرة ١٣٥٣ هـ
- زهر الآداب المطبعة الرحمانية - القاهرة ١٣٤٤ هـ
- ومطبعة عيسى الحلبي - القاهرة ١٩٥٣ م
- حفني ناصف : قواعد اللغة العربية للتلاميذ المدارس الثانوية  
- القاهرة ١٣٤٣ هـ طبعة عاشرة
- الخطابي = أبو سليمان حمد بن محمد : البرزلة - القاهرة ١٣٥٦ هـ
- الخطيب البغدادي = أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت : تاريخ بغداد - القاهرة ١٣٤٩ هـ
- الخفاجي = شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر : شفاء الغليل - القاهرة ١٢٨٢ هـ
- طراز المجالس - القاهرة ١٢٨٣ هـ
- الدحداح = رشيد بن غالب اللباني : شرح ديوان ابن الفارض - القاهرة ١٣٠٦ هـ
- الذهبي = شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد : تاريخ الإسلام - فتوغراف - دار الكتب المصرية  
بالقاهرة - رقم ٤٢ تاريخ
- الزبيدي = أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد : تاج العروس - القاهرة ١٣١٦ هـ
- ابن عبد الرزاق : أمالي الزجاجي - القاهرة ١٣٢٤ هـ
- الزجاجي = أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق النحوي : المراج = أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين  
ابن أحمد بن جعفر
- سعيد الخوري : مصارع العشاق - استانبول ١٣٠١ هـ
- أقرب الموارد : بيروت ١٨٨٩ م
- الشايشي = أبو الحسن علي بن محمد الكاتب : الديارات - بغداد ١٩٥١ م
- الشريشي = أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي : شرح المقامات الحريية - القاهرة ١٢٨٤ هـ
- الصفدي = صلاح الدين خليل بن أبيك : تشيف السمع - القاهرة ١٣٢١ هـ
- الغيث المنسجم - الاسكندرية ١٢٩٠ هـ
- الصولي = أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس : أدب الكتاب - القاهرة ١٣٤١ هـ
- الأوراق : - القاهرة ١٩٣٥ م

- الطبرى = أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد : تاريخ الأمم والملوك ليدن - ١٨٧٩ - ١٩٠١ م
- العاملى = بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد : الكشكول - القاهرة ١٢٨٨ هـ
- العباسى = بدر الدين أبى الفتح عبد الرحيم بن عبد الرحمن : معاهد التنصيص على شواهد التخليص - القاهرة ١٢٧٤ هـ
- البيدى = عبيد الله بن عبد الكافى بن عبد المجيد : شرح المصنوعون به على غير أهل - القاهرة ١٣٣١ هـ
- العجلونى = إسماعيل بن محمد : كشف الخفا ومزيل الإلباس - القاهرة ١٣٥١ هـ
- العكبرى = أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن أبى البقاء : شرح ديوان المتنبي - القاهرة ١٣٠٨ هـ
- عمر بن أبى ربيعة = عمر بن عبد الله بن المغيرة : ديوان عمر بن أبى ربيعة - بيروت ١٣١١ هـ
- العينى = بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد : المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية ، هامش خزانة الأدب للبندادى ج ١ - القاهرة طبعة أولى ١٢٩٩ هـ
- الفيروز آبادى = مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد : القاموس المحيط - القاهرة ١٢٧٢ هـ
- القطامى = عمير بن شيم بن عمرو بن عباد : ديوان القطامى - ليدن ١٩٠٢ م
- القفطى = جمال الدين أبى الحسن على بن يوسف الوزير : إنباه الزواة على إنباه النحاة - القاهرة ١٣٦٩ هـ
- قيس بن الملقح بن مزاحم العامرى - مجنون ليل - : ديوان قيس بن الملقح - القاهرة ١٢٩٤ هـ
- المأوردى = أبو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى : أدب الدنيا والدين - القاهرة ١٣٠٩ هـ
- المبرد = أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر : الفاضل والمفضول - القاهرة ١٩٥٣ م
- الكامل : القاهرة ١٣٠٨ هـ
- محمود مصطفى : أهدى سبيل إلى على خليل - القاهرة ١٩٣٦ م
- المرتضى = الشريف أبى القاسم على بن الطاهر : أمالى الشريف المرتضى - القاهرة ١٣٢٥ هـ
- المرزبانى = أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى : الموشح فى آخذ العلماء على الشعراء - القاهرة ١٣٤٣ هـ
- المسعودى = أبو الحسن على بن الحسين بن على : مروج الذهب - القاهرة ١٣٥٧ هـ
- مسلم بن الوليد الأنصارى الشيرى بصريع الغوانى : ديوان مسلم بن الوليد - ليدن ١٨٧٥ م
- المعزى = أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان : عبث الوليد ( البحرى ) - دمشق ١٣٥٥ هـ

- المقدسى = أبو نصر أحمد بن عبد الرزاق : كتاب أبي نصر الذى جمع فيه بين كتابي « الظرائف والطائف » و « البواقيت » كلاهما للعالى  
القاهرة ١٢٩٦ هـ
- النواجى = شمس الدين محمد بن الحسن النواجى : حلبة الكيت - القاهرة ١٢٧٦ هـ
- النورى = شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب : نهاية الأرب ج ١، ٢، ٤، ٦ - القاهرة ١٣٤٢ هـ - ٤٥٥ هـ وج ٣ طبعة ثانية ١٣٤٨ هـ
- الواحدى = أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن على : شرح ديوان المتنبي - برلين ١٨٦٠ م
- الوشاء = أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحق : الموشى - لندن ١٣٠٢ هـ
- الوطواط = جمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى : غرر الخصاص الواضحة - القاهرة ١٣٣٠ هـ
- ابن على
- ياقوت الحموى = شهاب الدين أبى عبد الله : معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ج ١ - ٣ - القاهرة ١٩٢٤ م
- ياقوت بن عبد الله الرومى : معجم البلدان ج ٣ - القاهرة ١٣٢٤ هـ
- يحيى بن حمزة بن على التمنى : الطراز المتضمن لأسرار البلاغة - القاهرة ١٩١٤ م

## بعض استدراقات على الديوان

استدراقات عامة :

- ( ١ ) مختارات البارودي يجب اعتبارها في نهاية كل تخريج وردت فيه لا في أوله .  
 ( ٢ ) « المسامرات » و « محاضرات الأبرار » مرجع واحد المراد به : « محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار » فأنتبه إليه حيثما ورد .  
 ( ٣ ) تاريخ بغداد لأبن طيفور صوابه : كتاب بغداد .

ص	س	الخطأ	الصواب
إهداء ٣	المتنبي	المتنبي	المتنبي
مقدمة (ج) ١٢	أبي العباس عبد الله	أبي عبد الله	أبي عبد الله
١	١٩	٤٣٠	٤٢٠
١	٢٠	عممة	عمه
٥	٢٠	٤ : ١٩٣	٣ : ١٩٣ - ١٩٤
٩	٢٣	٤ : ٣٠٤	١ : ٣٠٤
١٠	١١	ولم أر مثلك	ولم أر مثلك
١٠	١٧	سقط هذا التعليق على البيت (٨) : في محاضرات الأدباء : « لعمري لقد زعم الزاعمون بأن القلوب تجارى القلوبا »	
١٠	١٩	الأدباء	الأدباء
١٢	٦	أؤمِّلُكم	أؤمِّلُكم
١٤	١٨	... ١٨	... ١٨ في مختاراته ٤ : ١٩٦
١٧	٩	خُلُقًا	خُلُقًا
١٧	١٩	ثم رواهما، كما جاء هنا	ثم رواهما، كما جاء هنا
١٩	٢٤	وفي زهر الآداب : « وقربكم قلى » وفي زهر الآداب والأغاني	
		( دار الكتب ) : ... ..	

ص	م	الخطأ	الصواب
٢٠	٢	حُبُّكُمْ	حُبُّكُمْ
٢١	١٦	سقط هذا التعليق على البيت ١ : وفي حلبة النكيت ومختار الأغاني : « من الوجد » .	
٢١	١٩	سقط هذا التعليق على البيت ٣ : في مختار الأغاني :	
		« إن كفا إليك قد كتبتني في شقاء مواصل بعذاب »	
٢٥	٢٢	والبيت ١٠ في طراز المجالس : ١٥٦	الصواب حذف العبارة .
٢٧	٨	أَسْتَيْئِسْتُ	أَسْتَيْئِسْتُ
٢٧	١٥	٣٥	٤٦
٢٩	٩	لابن الدمنية	لابن الدمنية
٣١	٢٣	والبيت ١	والبيت ٢
٣٦	٢	مراقب	مراقب
٣٧	٢٢	سقط هذا التعليق على البيت ٤ : في أدب الكتاب :	
		« كتبت إليك والرقباء حولي إذا ما مرّ طير واسترابوا »	
٣٧	٢٤	سقط هذا التعليق على البيت ١ : في أدب الكتاب :	
		« أكتب أدعو » .	
٣٩	١٧	١٩٩	١٩٦
٣٩	١٧	وأما القالي ... والمختار من	في أما القالي والمختار من
		شعر بشار : ٥٠ - ٥١ على	شعر بشار وردا غير منسوبين
		أنهما لأبي العتاهية	
٣٩	٢٥	سقط هذا التعليق على البيت ٢ : وفي الأما : « أناجيك من قرب »	
٤٣	١٦	٢٠١ في محاضرات الأدباء	٣٠١ في محاضرات الأدباء
٤٣	١٦	٣٠١ في العقد الفريد	٢٠١ في العقد الفريد
		تَمْنِيَتُكُمْ	تَمْنِيَتُكُمْ

ص	س	الخطأ	الصواب
٧١	بعد سطر ١١	يجب وضع « قافية الحاء »	
٧٣	١٨	(٧)	(٨)
٧٩	٤	« سعيد » بن عثمان	« سعيد بن عثمان »
٨٢	١٩	بجلاف	مع خلاف
٨٧	١٧	١٠٤٩	١٠٤٩ في مختاراته ٤ : ١٩٩
١١٣	١٠	حَدُوا	حَدُوا
١٢٧	٥	٣٣٧	٣٣٧
١٢٩	١٥	بن عباس	ابن عباس
١٨١	٨	هائمًا	هائمًا
١٨٩	١٧	(٣)	(٢)
٢٠٣	١٥	.. ؛ وهي منسوبة لإسماعيل ... والكشكول: ٣١٧ ...	القراطيسي في الكشكول: ٣١٧ ...
٢٠٩	١٥	... وفيهما وفي ك :	... و :
٢١٤	٦	حياء	حياء
٢١٧	١٤	فلاني	فلاني
٢٢٠	٥	وَكَا	وَكَا
٢٢٣	١٨	(٢) في أدب الكتاب : « يخطئه »	الصواب حذف هذه الحاشية
٢٤٩	١	هائمًا	هائمًا

هذا ما استدركناه على بعض ما في ديوان العباس بن الأحنف من الأخطاء وإنا نرجو القارئ الكريم أن يغضى عما قد يكون قد وقع في الديوان من أخطاء أخرى لم نوفق إلى تصويبها في هذه الطبعة ، والله نسأل أن يهدينا إلى ذلك في الطبعة الثانية ٤



بعمون الله وجبيل توفيقه قد تم طبع ديوان "العباس بن الأحنف"  
بمطبعة دار الكتب المصرية في شهر المحرم سنة ١٣٧٤  
( سبتمبر سنة ١٩٥٤ ) م

محمود عثمان الرزاز

مرافق المطبعة بدار الكتب المصرية



Nous avons ainsi ajouté au Diwan près de 200 vers tirés de diverses sources, sans oublier quatre vers inédits retrouvés dans le manuscrit que nous avons pris pour base.

Nous avons déployé tous nos efforts pour faire paraître le Diwân le moins incomplet et le plus parfait possible. Les poèmes sont numérotés et leurs mètres sont indiqués. Les vers de chaque poème sont dénombrés. En marge du texte, nous avons placé des notes qui non seulement indiquent les différents<sup>e</sup> ordonnances des vers d'après nos diverses sources, les variantes et les noms des poètes auxquels les vers furent parfois attribués, mais encore des notes qui expliquent les expressions et les idées obscures. Les noms de lieux cités y sont localisés.

Nous avons joint à cette édition quatre index; l'un pour les noms des personnes et des tribus, l'autre pour les noms de lieux, le troisième pour les mètres, et le dernier enfin est l'index de nos références.

Nous espérons que le présent ouvrage facilitera — si peu que ce soit — l'étude d'un délicat et charmant poète. Nous espérons aborder nous-mêmes cette étude d'une manière approfondie, dans un avenir prochain, avec l'aide de Dieu.

**‘Atika Khazradji**

d'après l'ordre alphabétique des rimes <sup>(1)</sup> qui nous permet de connaître une partie de l'œuvre de notre poète.

Il semble en effet que plusieurs poèmes d'Ibn al-Aḥnaf aient été perdus et que nous ne connaissons son œuvre que par l'anthologie d'As-Sulī qui choisit, de préférence, des pièces courtes, des " fragments tirés de poèmes plus longs " Comme le suppose notre maître Monsieur R. Blachère dans son article de la nouvelle édition de L'Encyclopédie de l'Islām.

Plusieurs de ces fragments, d'ailleurs, ne se rattachent pas entre eux. Des passages manquent, qui durent exister dans le Diwān Complet et qui ont été supprimés par as-Sulī. Ces lacunes sont assez sensibles pour que nous n'ayons pas besoin d'en donner, ici, des exemples. Avant de conclure, soulignons que nous ne nous sommes pas contentés de comparer notre manuscrit essentiel (ك) aux deux autres manuscrits (ا) & (ق). Notre manuscrit de base, encore que fort ancien, nous est parvenu plein de fautes. Les variantes (ا) & (ق) ne permettent de corriger que très peu d'erreurs. Aussi avons--nous fait de notre mieux pour retrouver les textes qui ont attribué des vers à Ibn al Aḥnaf ou qui ont rapporté des récits à son sujet. Nous avons alors dégagé des variantes importantes et nous les avons indiquées en marge. Quant aux passages sur lesquels pas plus les manuscrits que les livres d'Adab ne jetaient de lumière, ils ont longtemps retenu notre attention. Nous les avons établis en souhaitant avoir su retrouver la leçon exacte ou celle qui se rapproche le plus de la vérité.

---

(1) Voir Ibn An-Nadīm 216.

Selon une indication portée sur cette même page, on voit que la bibliothèque nationale égyptienne avait acheté ce manuscrit en Juin [1]883/1300. Le colophon de la dernière page indique que le Diwan fut achevé au début du mois de Raġab 88" (sic) (غرة رجب سنة ٨٨). C'est un manuscrit moderne dont l'écriture cursive n'est ni trop grande ni trop petite. Il semble que ce manuscrit ait été écrit au XII<sup>e</sup> ou au XIII<sup>e</sup> siècle de l'Hégire. Formé de 81 feuillets de 37 lignes. Certains vers manquants ont été complétés par une écriture mi-cursive mi-perse (نستعليق) des gloses et des variantes ont été ajoutées en marge. Ici, comme dans les deux précédents manuscrits, les poèmes ont été classés suivant l'ordre alphabétique des rimes. Ce manuscrit ne diffère guère de « ١ ». Ce n'en est peut-être même qu'une copie, à moins que les deux textes n'aient été puisés, la même source.

Si nous avons pris le premier de ces trois manuscrits, le manuscrit « ١ », comme texte de base de cette édition, c'est parce qu'il est plus ancien, plus correct et plus complet que les autres.

Ces trois manuscrits, nous l'avons vu, ont été établis d'après la version du célèbre savant Abu Bakr al Ṣuli <sup>(1)</sup>. Des liens de parenté le liaient à notre poète. En effet c'était l'arrière neveu d'Ibn al-Ahnaf <sup>(2)</sup> dont il recueillit les vers en un Diwān. Il fit aussi une biographie du poète, utilisée plus tard par Abū-~~Ja~~ Faraġ dans sa notice des Aġani <sup>(3)</sup>. Ces deux œuvres de Ṣuli sont aujourd'hui perdues. Il nous reste, toutefois, une anthologie du Diwān, classée

(1) Mort en 335 ou 336 h. à Basrah. Cf. *Wafayat al A'yan*; III, 280.

(2) Cf. *Wafayat al A'yan* I, 27.

(3) Cf. R. Blachère, Article dans l'encyclopédie de l'Islam I.

s'inscrit le hadit suivant : "chaque être sera récompensé selon ses intentions". Au bas de la page, un cachet indique le nom du donateur. De même que dans le précédent exemplaire, enfin, ces deux inscriptions se retrouvent sur plusieurs autres feuillets.

Au milieu du deuxième feuillet s'étale un distique peu flatteur pour Ibn al Aḥnaf. Selon leur auteur, Muḥammad al Babi, la célébrité d'al'Abbas serait due non à son mérite mais à une chance exceptionnelle.

Au haut de la troisième page, la basmala d'usage est suivie du *Diwān* proprement dit et les poèmes s'y succèdent selon l'ordre alphabétique des rimes. Le dernier folio porte le colophon suivant :

« تم في ٢٨ صفر الخير سنة ١٠٣٤ ، رواية أبي بكر الصولي ، كتبه علي  
النشاصي . »

"Copie achevée le 28 Šafar, mois propice de l'Année 1034 (Avril 1625), d'après la version d'Abu Bakr al Šuli. Elle fut rédigée par 'Ali al Našasi".

Nous ignorons absolument d'après quels manuscrits le copiste a colligé son travail.

Le troisième manuscrit est conservé au Caire, à la bibliothèque nationale (Dar al Kutub al Mašriya), sous la numéro (531 Adab). Il est désigné dans notre édition par la lettre « ق ». Le titre figure en première page :

« ديوان أبي الفضل العباس بن الأحنف ، رواية أبي بكر الصولي عني  
عنهما والمسلمين . »

"*Diwān* d'Abu al Faḍl al 'Abbas b. al Aḥnaf, version d'Abu Bakr al Suli, Dieu leur fasse grâce, ainsi qu'aux Musulmans".

La deuxième colonne de la première page commence par la basmala d'usage et l'invocation « رَبِّ يَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ » : “ Seigneur, Aide-moi, de par ta grâce”. On y lit ensuite que :

« قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ بْنِ الْأَسْوَدِ فِي الْغَزْلِ عَلَى قَافِيَةِ الْأَلْفِ »

“ al ‘Abbas b. al Aḥnaf b. al Aswad a chanté l’amour sur la rime “a” (alif)” et le diwân suit alors selon l’ordre alphabétique des rimes.

La dernière page s’achève par cette phrase :

« كُلُّ شَعْرٍ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ »

“ Fin des vers d’Abû al Faḍl al ‘Abbas b. al Aḥnaf ”

On peut lire, dans un petit sceau, le ḥadîth suivant : « لِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى » “ chaque être sera récompensé selon ses intentions”. Un sceau plus grand inscrit le nom du donateur. Ces deux sceaux se retrouvent dans plusieurs autres pages de l’exemplaire.

Le deuxième manuscrit, dont nous avons eu une photocopie, est désigné par la lettre « ا ». Il se trouve à la bibliothèque Kuperli Zâdeh d’Istamboul, sous le numéro 1259. C’est une copie récente, à l’écriture cursive et petite rédigée par ‘Ali al Nasaṣ. Comme le précédent, ce manuscrit fut legué par le vizir Abu al ‘Abbas Aḥmad, fils du vizir Abu ‘Abd Allāh Muḥammad. La copie comprend 120 pages de 29 lignes chacune. Au haut de la première page on lit le titre suivant :

« دِيْوَانُ الشَّعْرِ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْحَنْفِيِّ الْيَمَانِيِّ »

“Diwân poétique d’al ‘Abbas b. al Aḥnaf b. al Aswad al Ḥanafi al Yamani”. Au milieu de la page, figure un sceau dans lequel

le tableau poétique qu'il trace de ce jeu. La séance de libation et de chant qui y fait suite est, de même, dans la manière du poète. On y voit des allusions à son penchant pour la société et les réunions galantes et gaies.

Il était nécessaire de donner une nouvelle édition critique de ce Diwân, colligée sur les trois seuls manuscrits connus aujourd'hui.

Le premier manuscrit, celui qui sert de base à cette nouvelle édition et que nous désignons par la lettre (ك) est conservé à la bibliothèque de Kuperli Zâdeh à Istamboul, sous la cote 1260. (Il en existe une photo-copie à la bibliothèque de la ligue Arabe, au Caire, sous la cote 327 Adab). C'est un *exemplaire d'une grande écriture cursive et ancienne*. Il n'est pas daté et semble remonter au VII. siècle de l'Hégire. De place en place il y a certaines pages manquantes qui ont été remplacées par d'autres de la même écriture mais en caractères modernes et moyens (entre gras et fins). C'est un legs du vizir Abû al-'Abbās Aḥmad, fils du vizir Abu 'Abd Allah Muḥammad. Le manuscrit est formé de cent pages dont chacune est divisée en deux colonnes de dix-sept lignes. Au haut de la première colonne, on lit :

« كتاب فيه شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود ، رواية أبي بكر محمد بن يحيى الصولي رحمه الله »

“Livres contenant les vers d'Abu al-Faḍl al-'Abbās ibn al Aḥnaf ibn al Aswad, version d'Abû Bakr Muḥammad ibn Yaḥya al Ṣūli, que Dieu lui accorde sa grâce”.

indication de ~~propriétés~~

Les détentions successives ne sont pas datées et des vers sont dispersés ici et là.

## Introduction

Ce n'est pas ici le lieu de donner une biographie même succincte du poète Irakien mort vers 194, al-'Abbas Ibn al-Aḥnaf. Elle sera traitée en un travail particulier. On se bornera à exposer les conditions dans lesquelles a été réalisé le présent Diwān qui, jusqu'ici, a fait l'objet de deux éditions.

La <sup>e</sup> première, fort défectueuse, est suivie du Diwān d'Ibn Matrūḥ. Elle parut à Istamboul en 1298/1880. Cette édition ne semble reposer ni sur le manuscrit de base ni sur les deux autres, elle présente de grandes divergences avec eux. Elle reproduit peut-être un quatrième manuscrit aujourd'hui perdu. Il se pourrait aussi que le correcteur de cette édition Yusuf al-Nabḥani soit seul responsable de ces variantes.<sup>(1)</sup>

La seconde édition parut à Bagdad en 1367/1947. Elle reprend la première édition d'Istamboul et y ajoute le commentaire critique de monsieur Mulla. Elle ne rectifie pas les erreurs de l'édition d'Istamboul. Le commentateur n'a pas été toujours bien inspiré dans ses critiques, ainsi, adoptant les leçons d'auteurs antérieurs, il refuse d'attribuer les vers sur le jeu de Pole "Li'b al-Kura wa-l-Sawlaḡan" à Ibn al-Aḥnaf. Il allègue pour expliquer son refus, le fait que ce thème n'apparaît jamais ailleurs chez Ibn al-Aḥnaf. Ce poète a l'habitude de chanter l'amour, jamais le sport. Cependant, nous pensons qu'il ne devrait pas y avoir de doute sur cette attribution. Ces vers répondent en effet au goût d'Ibn al-Aḥnaf pour la description. Son caractère enjoué perce dans

---

(1) Cf. Diwān al-'Abbās Ibn al-Aḥnaf, <sup>g</sup>gawa'ib; P. 167.  
Éd.

al-Shihāb ibn al-Shihāf  
Diwān

Edition critique

présentée comme thèse compl.  
Pour le Doctorat d'Etat



Elmer Holmes  
Bobst Library

New York  
University

~  
Sh. al-Khurasaji

Gaston Wiet  
Collection

Vu, le 9 Mars 1953,

Le Doyen de la Faculté des Lettres  
de l'Université de Paris  
Membre de l'Institut

**VU**  
et PERMIS D'IMPRIMER  
LE RECTEUR  
DE L'ACADÉMIE DE PARIS